موسوعة

زيارات المعصومين عليهم السلام

زيارات الأئمة

موسى الكاظم - علي الرضا

محمد الجواد - علي الهادي

الحسن العسكري - المهدي المنتظر

عليهم السلام

تأليف

مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام

كاتب:

موسسه پيام امام هادى عليه السلام

نشرت فى الطباعة:

موسسه پيام امام هادى (عليه السلام)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

موسوعه زیارات المعصومین علیهم اسلام – المجلد ۴

اشاره

عنوان و نام پدیدآور:موسوعه زیارات المعصومین/ تالیف و نشر موسسه الامام الهادی علیه السلام.

مشخصات نشر:قم : موسسه امام هادی(ع)، ۱۴۲۵ق.= ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری:۶ ج.

شابک:دوره : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۲-۲ ؛ ۲۸۰۰۰ ریال (دوره) ؛ ۲۴۰۰۰ ریال (دوره) ؛ ۲۴۰۰۰۰ ریال (دوره ، چاپ سوم) ؛ ج. ۰ ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۳-۰ : ؛ ج. ۱ ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۴-۹ : ؛ ج. ۲ : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۵-۷ ؛ ج. ۳ : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۶-۵ ؛ ج. ۴ ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۷-۳ : ؛ ج. ۵ : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۸-۱ ؛ ج. ۶ : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۹-X

وضعیت فهرست نویسی:برون سپاری

یادداشت:جلد ۰ [صفر] کتاب المقدمه و جلد ۶ کتاب آن "الفهارس" است.

یادداشت:عربی.

یادداشت:ج. ۰ - ۶ (چاپ دوم: ۱۴۲۶ق. = ۱۳۸۴).

یادداشت:ج.۰(چاپ سوم: ۱۳۸۵).

یادداشت:ج. ۱ - ۵ (چاپ سوم : ۱۴۲۷ق. = ۱۳۸۵).

یادداشت:ج. ۰، ۱، ۲، ۴ - ۶ (چاپ چهارم: ۱۴۲۸ق. = ۱۳۸۶).

یادداشت:ج. ۳ (چاپ اول: ۱۴۲۵ق. = ۱۳۸۳).

مندرجات:ج. ۱. زیارات رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، فاطمه الزهراء علیهاالسلام، الائمه بالبقیع علیهم السلام.- ج. ۲. زیارات امیرالمومنین الامام علی بن ابی طالب علیه السلام.- ج. ۳. زیارات الامام الحسین سیدالشهداء علیه السلام.- ج.۴. زیارات الائمه موسی الکاظم - علی الرضا - محمدالجواد - علی الهادی - الحسن العسکری- الحجه المنتظر..- ج.۵. الزیارات الجامعه للائمه علیهم السلام.-ج.۶. الفهارس

موضوع:زیارت و زائران

موضوع:زیارت و زائران -- آداب و رسوم

موضوع:زیارت و زائران -- فلسفه

موضوع:زیارتگاه های اسلامی

موضوع:دعاها

موضوع:زیارتنامه ها

شناسه افزوده:موسسه امام هادی (ع)

رده بندی کنگره:BP۲۶۲/م ۸ ۱۳۸۳

رده بندی دیویی:۲۹۷/۷۶

شماره کتابشناسی ملی:م ۸۳-۴۲۱۶۴

ص :۱

زيارات الإمامين الكاظمين عليهما السلام

اشاره

الباب الأوّل: ترجمته علیه السلام باختصار

نسبه علیه السلام:

هـو الإمـام موسـی، بـن جعفر، بـن محمّـد، بـن علیّ، بـن الحسـین، بن علیّ، بن أبی طـالب، بن عبـدالمطّلب، بن هـاشم، بن عبد مناف(۱).

اُمّه علیهما السلام:

حمیده البربریّه (۲)- ویقال: الاُندلسیّه (۳)-، حمیده المصفّاه(۴).

ص:۵

۱- (۱) - المقنعه: ۴۷۶، التهذیب: ۸۱/۶، مروج الـذهب: ۳۶۵/۳، مقاتـل الطّالبیّین: ۳۳۲، الهـدایه الکبری: ۲۶۳، وفیات الأعیان: ۳۰۸/۵ رقم ۷۴۶، تهذیب الکمال: ۴۵۲/۱۸ رقم ۶۸۴۱، الفصول المهمّه: ۲۳۲، الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۸۹، نور الأبصار: ۳۰۱. وقد تقدّم ذکر بقیّه نسبه علیه السلام فی ترجمه الإمام الحسن علیه السلام.

۲- (۲) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۵، الهـدایه الکبری: ۲۶۳، المقنعـه: ۴۷۶، إرشاد المفیـد: ۲۱۵/۲، التهذیب: ۸۱/۶، تاج المواليد: ۴۵، إعلام الوری: ۲۸۶، موالید الأئمّه: ۱۸۹، کشف الغمّه: ۲/۳ وص ۲۷، الفصول المهمّه: ۲۳۲. وانظر الکافی: ۴۷۶/۱۰، ومقاتل الطالبیّین: ۳۳۳.

۳- (۳) - تاریخ الأئمّه: ۲۵، الهدایه الکبری: ۲۶۳ - وفیه: البربریّه أصحّ -، موالید الأئمّه: ۱۹۰، کشف الغمّه: ۷/۳ وص ۲۷.

۴- (۴) - دلائل الإمامه: ۱۴۸، مناقب ابن شهرآشوب: ۳۲۳/۴ وفیهما: بنت صاعد البربریّ، إعلام الوری: ۲۸۶.

كُناه عليه السلام:

أبوالحسن، أبو إبراهيم، أبو عليّ(١) ، وقيل أبو إسماعيل(٢).

ألقابه عليه السلام:

العبـد الصّالـح، الوفيّ، الصّـابر، الكـاظم، الأمين، النّفس الزكيّه، زين المجتهـدين، الزّاهر، الكهف الحصـين، ذوالمعجزات، بـاب الحوائج إلى اللّه، قوام آل محمّد، أفقه الثقلين، مُطعم المساكين، المنتخب،(٣)...

ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام بالأبواء - موضع بين مكّه والمدينه - يوم الأحد لسبع خلون من صفر، سنه ثمان وعشرين ومائه(۴).

وقيل: تسع وعشرين ومائه(۵).

ص:۶

۱- (۱) - الهـدايه الكبرى: ۲۶۳، المقنعه: ۴۷۶، إرشاد المفيـد: ۲۱۵/۲، التهذيب: ۸۱/۶، مناقب ابن شـهرآشوب: ۳۲۳/۴، روضه الواعظين: ۲۱۲، تاج المواليـد: ۴۵، ألقـاب الرسول وعترته عليهم السـلام: ۶۳، إعلام الورى: ۲۸۶. وانظر مقاتـل الطالبيّين: ۳۳۲، ووفيات الأعيان: ۳۰۸/۵ رقم ۷۴۶، والفصول المهمّه: ۲۳۱ و ۲۳۲، وكشف الغمّه: ۲/۳ وص ۲۸، والأئمّه الاثنا عشر: ۸۹.

۲- (۲) - كشف الغمّه: ۲/۳، وص ۲۸.

۳- (۳) - انظر الهـدايه الكبرى: ۲۶۳، ودلائل الإمامه: ۱۴۸، والمقنعه: ۴۷۶، والتهذيب: ۸۱/۶، ومناقب ابن شـهرآشوب: ۳۲۳/۴، وإعلام الورى: ۲۸۶، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ۶۳، وتاريخ بغداد: ۲۹/۱۳ رقم ۶۹۸۷، وكشف الغمّه: ۲/۳ وص ۲۷، والفصول المهمّه: ۲۳۲.

۴- (۴) - مناقب ابن شهرآشوب: ۳۲۳/۴، إعلام الورى: ۲۸۶، روضه الواعظين: ۲۲۱، تاج المواليد: ۴۶ - وفيه: يوم الثلاثاء، وفى روايه اخرى يـوم الأحـد -. وانظر الكـافى: ۴۷۶/۱، وتوضـيح المقاصد: ۶، والمقنعـه: ۴۷۶، وتاريـخ بغداد: ۲۹/۱۳ رقـم ۶۹۸۷، والفصول المهمّه: ۲۳۲.

۵- (۵) - الكـافى: ۴۷۶/۱، تاريـخ الأئمّه عليهم السـلام: ۱۱، إثبات الوصـيّه: ۱۸۶، كشـف الغمّه: ۲/۳، تاريخ بغداد: ۲۹/۱۳ رقم ۶۹۸۷، الدروس: ۱۳/۲، وفيات الأعيان: ۳۱۰/۵ رقم ۷۴۶ - وفيه: يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر -.

وقیل: فی شهر ذی الحجّه، سنه مائه وسبعه وعشرین من الهجره(۱).

وفاته علیه السلام:

تُوفّی علیه السلام فی الیوم الخامس والعشرین من رجب سنه ثلاث وثمانین ومائه من الهجره(۲).

وقیل: لستّ بقین من رجب سنه ثلاث وثمانین ومائه(۳).

وقیل: لستّ خلون من رجب من سنه ثلاث وثمانین ومائه(۴).

وقیل: لخمس خلون من رجب(۵).

موضع قبره علیه السلام:

قبره علیه السلام ببغداد من مدینه السّلام، فی المقبره المعروفه بمقابر قریش(۶).

۱- (۱) - دلائل الإمامه: ۱۴۶.

۲- (۲) - مسارّ الشیعه: ۵۹، تاج الموالید: ۴۷ - وفیه: یوم الجمعه -، إعلام الوری: ۲۸۶. کشف الغمّه: ۶/۳ وص ۸.

۳- (۳) - المقنعه: ۴۷۶، التهذیب: ۸۱/۶، مناقب ابن شهرآشوب: ۳۲۴/۴، روضه الواعظین: ۲۲۱ - وفیه: یوم الجمعه -، الدروس: ۱۳/۲.

۴- (۴) - الکافی: ۴۷۶/۱، إرشاد المفید: ۲۱۵/۲، کشف الغمّه: ۹/۳.

۵- (۵) - مناقب ابن شهرآشوب: ۳۲۴/۴، روضه الواعظین: ۲۲۱. وفی الدروس: ۱۳/۲: وقیل یوم الجمعه. لخمس خلون من رجب سنه إحدی وثمانین ومائه.

۶- (۶) - التهذیب: ۸۱/۶. وانظر الکافی: ۴۷۶/۱، وتاریخ الیعقوبی: ۴۱۴/۲، والهدایه الکبری: ۲۶۳، ومقاتل الطّالبیّین: ۳۳۶، وتاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۳۱، والمقنعه: ۴۷۶، وإرشاد المفید: ۲۴۳/۲، ومناقب ابن شهرآشوب: ۳۲۴/۴، وإعلام الوری: ۲۸۶، وکشف الغمّه: ۶/۳ وص ۲۸، ومعجم البلدان: ۱۶۳/۵، ورحله ابن بطوطه: ۲۳۷، وجامع الأخبار: ۸۸، وسیر أعلام النبلاء: ۲۴۷/۶، ومیزان الاعتدال: ۲۰۲/۴ رقم ۸۸۵۵.

الباب الثّانی: فضل موضع قبره علیه السلام

ما روی عن الرضا علیه السلام

اشاره

- ۱ (۱۲۵۷)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن رحيم(۱) قال: قلت للرّضا عليه السلام:... - إلى أن قال - ودخل رجل فسلّم عليه وجلس، وذكر بغداد ورداءه أهلها، وما يتوقّع أن ينزل بهم من الخسف والصيحه والصواعق - وعدّد من ذلک أشياء -.

قال: فقمت لأخرج، فسمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول: أمّا أبوالحسن عليه السلام فلا(۲).

- ۲ (۱۲۵۸)

عوالى اللّآلى:

روى عن الرّضا عليه السلام أنّه قال: قبر أبى ببغداد، أمان لأهل الجانبين(۳).

- ۳ (۱۲۵۹)

التّهذيب:

بإسناده عن الرضا عليه السلام قال: إن اللّه نجّى بغداد بمكان قبور الحسيتّين فيها(۴).

ص:۹

۱- (۱) - انظر ص ۱۴ سند ح ۴، ومعجم رجال الحديث: ۱۸۲/۷ رقم ۴۵۶۰ ورقم ۴۵۶۲.

۲- (۲) - كامل الزّيارات: ۳۰۰ ب ۹۹ ح ۱۰، عنه البحار: ۵/۱۰۲ ح ۲۶.

۳- (۳) - العوالى: ۸۴/۴ ح ۹۳.

۴- (۴) - التهذيب: ۸۲/۶ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۵۴۶/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۰ ح ۵، والبحار: ۲/۱۰۲ ح ۶. وفى روضه الواعظين: ۲۲۱ مرسلًا مثله. والحديث قوىّ «روضه المتّقين: ۳۹۰/۵». وسيأتى فى فضل موضع قبر الجواد عليه السلام ص ۵۵ رقم ۱۳۰۶.

- ۴ (۱۲۶۰)

مزار المفيد:

عن زكريّا بن آدم القمّی، عن الرضا عليه السلام: إنّ اللّه تعالی نجّی بغداد لمكان(۱) قبر أبی الحسن عليه السلام فيها(۲).(۳)

ما ورد من طرق اخری

اشاره

- ۵ (۱۲۶۱)

بحارالأنوار:

كان الشافعی يقول: قبر موسی الكاظم عليه السلام الترياق(۴) المجرّب(۵).

- ۶ (۱۲۶۲)

العتيق الغرویّ:

أبو علی بن همّام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمّی قال:

رأيت فی سنه ستّ وتسعين ومائتين - وهی السنه الّتی تقلّد فيها علیّ بن محمّد بن موسی بن الفرات وزاره المقتدر - أحمد بن ربيعه الأنباری الكاتب، وقد اعتلّت يده العلّه الخبيثه وعظم أمرها حتّی راحت(۶) واسودّت، وأشار يزيد المُتطبّب بقطعها، ولم يشكّ أحد ممّا رآه فی تلفه.

فرأی فی منامه مولانا أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه، فقال له: يا أميرالمؤمنين أما تستوهب لی يدی؟

۱- (۱) - «بمكان» بقيّه المصادر.

۲- (۲) - ليس فی بقيّه المصادر.

۳- (۳) - مزار المفيد: ۱۹۲ ح ۴. وفی مناقب ابن شهرآشوب: ۳۲۹/۴، والمزار الكبير: ۱۷ (ط: ۴۰)، ومصباح الزائر: ۵۸۳ (ط: ۳۷۷) مثله. وفی البحار: ۲/۱۰۲ ح ۴ عن المناقب.

۴- (۴) - الترياق: ما يستعمل لدفع السمّ من الأدويه والمعاجين، وهو رومیّ معرّب «مجمع البحرين: ۲۸۹/۱».

۵- (۵) - البحار: ۳۱۸/۴۸.

٦- (٦) - راح الشيء وأروح: أنتن «المصباح المنير: ٣٣٢».

فقال: أنا مشغول عنك، ولكن امض إلى موسى بن جعفر، فإنّه يستوهبها لك.

فأصبح فقال: ائتونى بمحمل ووطّئوا تحتى، واحملونى إلى مقابر قريش.

ففعلوا به ذلك بعد أن غسّلوه وطيّبوه وطرحوا عليه ثوباً، وحملوه إلى قبر موسى بن جعفر صلوات اللّه عليه، فلاذ به ودعا، وأخذ من تربته وطلى به يده إلى الكتف وشدّها.

فلمّا كان من الغد حلّها، وقد سقط كلّ لحم وجلد عليها حتّى بقيت عظاماً وعروقاً وأعصاباً مشبّكه، وانقطعت الرائحه، وبلغ خبره الوزير، فحمل إليه حتّى نظر إليه، ثمّ عولج فرجع إلى الدّيوان، وكتب بها كما كان؛ ففيه يقول صالح الديلمى:

وموسى قد شفى الكفّمن الكاتب إذ زار(١)

ص:١١

١- (١) - العتيق الغروى على ما فى البحار: ٦/١٠٢ ح ٢٧. وفى ج ٩۴ ص ٣٣ عن قبس المصباح مثله.

الباب الثّالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن الرضا عليه السلام

اشاره

- ١ (١٢٦٣)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشّاء قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر أبيك(١) أبى الحسن عليه السلام؟ (فقال عليه السلام: زُره. قال: فقلت: فأىّ شىءٍ فيه من الفضل؟)(٢) قال: له مثل (ما لمن)(٣) زار قبر الحسين(۴) عليه السلام(۵).

- ٢ (١٢۶۴)

من لايحضره الفقيه:

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن زياره قبر أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: مثل(۶) زياره(٧) الحسين عليه السلام؟ قال: نعم(٨).

١- (١) - ليس فى النسخ المخطوطه.

٢- (٢) - ليس فى النسخ المخطوطه.

٣- (٣) - «من» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه.

۴- (۴) - «أبى عبداللّه» بعض النسخ.

۵- (۵) - الكامل: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٣. وسيأتى فى ص ١۶ رقم ١٢٧٠ عن ثواب الأعمال مثل ما فى نسخ الكامل المخطوطه.

۶- (۶) - «أمِثل» الكامل، «هل هى مثل» التهذيب.

٧- (٧) - «قبر» الكافى، «زياره قبر» الكامل والتهذيب.

٨- (٨) - الفقيه: ۵٨٢/٢ ح ٣١٨٢. وفى الكافى: ۵٨٣/۴ ح ٢، والكامل: ٢٩٨ ب ٩٩ ح ١، والتهذيب: ٨١/۶ ح ١، وجامع الأخبار: ٨٧ ح ١ مثله؛ عن معظمها الوسائل: ۵۴۴/١۴ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ١، والبحار: ٣/١٠٢ ح ١٢ - ح ١۴. وفى المستدرك: ٣۵٣/١٠ ح ۴ عن الكامل. والحديث صحيح «روضه المتّقين: ٣٩٠/۵، مرآه العقول: ٣١١/١٨».

- ٣ (١٢۶۵)

الكافی:

بإسناده عن الحسين بن محمّد القمّی قال: قال الرضا عليه السلام:

من زار قبر أبی ببغداد، [كان](١) كمن زار قبر(٢) رسول اللّه صلی الله عليه و آله وقبر أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه؛ إلّاأنّ لرسول اللّه ولأمير(٣) المؤمنين - صلوات اللّه عليهما - فضلهما(۴).

- ۴ (١٢۶۶)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن أحمد بن عبدوس الخلنجی، عن أبيه رحيم(۵) قال: قلت للرضا عليه السلام:

جُعلت فداك، إنّ زياره قبر أبی الحسن عليه السلام ببغداد علينا(۶) فيها مشقّه، وإنّما نأتيه فنُسلّم عليه من وراء الحيطان؛ فما لمن زاره من الثواب؟

قال: فقال: له واللّه مثل ما لمن أتی قبر رسول اللّه صلی الله عليه و آله(٧).

١- (١) - من بقيّه المصادر.

٢- (٢) - ليس فی الكامل، والبحار.

٣- (٣) - «وأمير» الكامل، والفقيه، والروضه، والبحار.

۴- (۴) - الكافی: ۵٨٣/۴ ح ١. وفی كامل الزّيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ۶، والفقيه: ۵٨٢/٢ ح ٣١٨١، والتهذيب: ٨١/۶ ح ٢، وجامع الأخبار: ٨٧ ح ٢ مثله. وكذا فی روضه الواعظين: ٢٢١ مرسلاً؛ عن بعضها الوسائل: ۵۴۵/١۴ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٢. وفی البحار: ۴/١٠٢ ح ١٩ وح ٢٠ وص ۵ ح ٢١ عن الكامل، والتهذيب. وفی المستدرك: ٣۵٢/١٠ ح ٢ عن الكامل.

۵- (۵) - ليس فی الوسائل.

۶- (۶) - ليس فی نسخه م، والوسائل، والبحار.

٧- (٧) - الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ٩؛ عنه الوسائل: ۵۴٧/١۴ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ١٠، والبحار: ۵/١٠٢ ح ٢۵.

(۱۲۶۷) ۵ -

ومنه:

بإسناده عن الحسين بن يسار(۱) الواسطی قال: سألت أبا الحسن الرضا علیه السلام:

ما لمن زار قبر أبيک صلوات اللّه عليه؟ قال: فقال زوروه(۲).

قال قلت: فأیّ شیء فيه من الفضل؟ قال فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده(۳) - يعنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله -.

قلت: فإن خفت ولم يمكن لی الدخول(۴) داخلاً(۵) ؟ قال: سلّم من وراء الجدار(۶).(۷)

(۱۲۶۸) ۶ -

التّهذيب:

بإسناده عن ابن سنان قال: قلت للرضا علیه السلام: ما لمن زار أباک؟

ص:۱۵

۱- (۱) - «الحسن بن بشّار» المقنعه، «الحسين بن بشّار» التهذيب. وفی رجال الطوسی: ۳۴۷ رقم ۶ ورد «الحسين بن بشّار» ضمن أصحاب الكاظم علیه السلام، وفی ص ۳۷۳ رقم ۲۳ «الحسين بن يسار المدائنی» فی أصحاب الرضا علیه السلام، وفی ص ۴۰۰ رقم ۲ و ۹ «الحسين بن يسار، والحسن بن يسار» فی أصحاب الجواد علیه السلام. و ورد فی بعض كتب الرجال «الحسن بن بشّار»، وقال السيّد الخوئی رحمه اللّه فی معجم رجال الحديث: ۲۰۲/۵ رقم ۳۳۱۹: من المطمأنّ به أنّ الرجل واحد والاختلاف إنّما نشأ من اختلاف نسخ الرجال، كما أنّ من المطمأنّ به صحّه كلمه «بشّار» علی ما صرّح به ابن داود دون كلمه «يسار» كما يظهر من الروايات.

۲- (۲) - «زره» بقيّه المصادر غير البحار.

۳- (۳) - «قبر والده» التهذيب، والجامع.

۴- (۴) - «ولم يمكن لی» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار.

۵- (۵) - ليس فی مزار المفيد.

۶- (۶) - «الحائر» مزار المفيد، «الجسر» التهذيب.

۷- (۷) - الكامل: ۲۹۹ ب ۹۹ ح ۵. وفی التهذيب: ۸۲/۶ ح ۴، وجامع الأخبار: ۸۸ ح ۴ مثله. وكذا فی مزار المفيد: ۱۹۱ ح ۳، والمزار الكبير: ۱۶ (ط: ۴۰) عن الحسين بن يسار، وروضه الواعظين: ۲۲۱ مرسلاً. وفی المقنعه: ۴۷۷ عن الحسن بن بشّار الواسطی، ومصباح الزائر: ۵۸۳ (ط: ۳۷۷) عن ابن يسار نحو صدره. وفی الوسائل: ۵۴۵/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۰ ح ۴ عن المقنعه والتهذيب. وفی البحار: ۴/۱۰۲ ح ۱۷ وح ۱۸ عن الكامل والتهذيب. وفی المستدرک ۳۵۲/۱۰ ح ۱ عن الكامل.

قال علیه السلام: الجنّه(۱) ، فزُره(۲).

- ۷ (۱۲۶۹)

کامل الزّیارات:

بإسناده عن الحسن بن علیّ الوشّاء، عن الرضا علیه السلام قال: زیاره قبر أبی، مثل زیاره قبر الحسین علیه السلام(۳).

- ۸ (۱۲۷۰)

ثواب الأعمال:

بإسناده عن الحسن بن علیّ الوشّاء، قال: قلت للرضا علیه السلام: ما لمن زار قبر(۴) أبی الحسن علیه السلام؟ قال(۵): له مثل (ما لمن)(۶) زار قبر أبی عبداللّه(۷) علیه السلام(۸).

- ۹ (۱۲۷۱)

کامل الزّیارات:

بإسناده عن رحیم قال: قلت للرضا علیه السلام: إنّ زیاره قبر أبی الحسن علیه السلام ببغداد

۱- (۱) - بزیاده «الجنّه» مزار المفید، والمناقب، ومصباح الزائر.

۲- (۲) - التهذیب: ۸۲/۶ ح ۳، عنه الوسائل: ۵۴۵/۱۴ - أبـواب المزار - ب ۸۰ ح ۳، والبحار: ۲/۱۰۲ ح ۵. وفی جامع الأخبار: ۸۷ ح ۳ مثله. وکـذا فی مزار المفید: ۱۹۱ ح ۲، ومناقب ابن شـهرآشوب: ۳۲۹/۴، والمزار الکبیر: ۱۶ (ط: ۳۹)، ومصباح الزائر: ۵۸۳ (ط: ۳۷۷) عن ابن سنان، وروضه الواعظین: ۲۲۱ مرسلاً.

۳- (۳) - الکامل: ۳۰۰ ب ۹۹ ح ۸؛ عنه الوسائل: ۵۴۷/۱۴ - أبـواب المزار - ب ۸۰ ح ۹، والبحار: ۵/۱۰۲ ح ۲۴. وفی روضه الواعظین: ۲۲۱ مرسلاً مثله.

۴- (۴) - بزیاده «أبیک» الکامل.

۵- (۵) - بزیاده «فقال: زره. قال فقلت: فأیّ شیء فیه من الفضل؟ قال» الکامل.

۶- (۶) - «من» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار، والمستدرک.

۷- (۷) - «الحسین» بدل «أبی عبداللّه» الکامل.

۸- (۸) - ثواب الأعمال: ۱۲۳ ذیل ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۴۶/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۰ ذیل ح ۶، والبحار: ۳/۱۰۲ ح ۱۰. وفی کامل الزّیارات: ۲۹۹ ب ۹۹ ح ۳ باختلاف یسیر؛ عنه المستدرک: ۳۵۲/۱۰ ح ۳. وقد تقدّم فی ص ۱۳ رقم ۱۲۶۳.

علینا فیها مشقّه، فما لمن زاره؟

فقال: له مثل ما لمن أتی قبر الحسین علیه السلام من الثواب(۱).

ما روی عن الجواد علیه السلام

اشاره

(۱۲۷۲) ۱۰ -

کامل الزّیارات:

بإسناده عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال: سألت أبا جعفر علیه السلام عمّن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله قاصداً؟

قال: له الجنّه؛ ومن زار قبر أبی الحسن علیه السلام فله الجنّه(۲).

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

(۱۲۷۳) ۱۱ -

الکافی:

بإسناده عن إبراهیم بن عقبه قال: کتبت إلی أبی الحسن الثالث علیه السلام أسأله عن زیاره(۳) أبی عبداللّه الحسین، وعن زیاره(۴) أبی الحسن(۵) ، وأبی جعفر(۶) علیهما السلام أجمعین(۷) ؟

۱- (۱) - الکامل: ۳۰۰ ب ۹۹ صدر ح ۱۰؛ عنه البحار: ۵/۱۰۲ صدر ح ۲۶.

۲- (۲) - الکامل: ۲۹۹ ب ۹۹ ح ۷، وفی ص ۳۰۱ ب ۹۹ ح ۱۲ مثله؛ عنه الوسائل: ۵۴۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۰ ح ۸، والبحار: ۵/۱۰۲ ح ۲۲ وح ۲۳.

۳- (۳) - بزیاده «قبر» الکامل، ومزار المفید.

۴- (۴) - بزیاده «قبر» الکامل، ومزار المفید.

۵- (۵) - بزیاده «موسی» التهذیب.

۶- (۶) - بزیاده «محمّد بن علیّ» المقنعه.

۷- (۷) - «ببغداد» المقنعه. ليس فى بقيّه المصادر.

فکتب إلیّ: أبوعبداللّه علیه السلام المقدّم، وهذا(۱) أجمع وأعظم أجراً(۲).(۳)

ما ورد من طرق اخری

اشاره

- ۱۲ (۱۲۷۴)

تاریخ بغداد:

بإسناده عن أحمد بن جعفر بن حمدان القطیعی قال: سمعت الحسن بن إبراهیم أبا علیّ الخلّال(۴) یقول: ما همّنی أمر فقصدت قبر موسی بن جعفر علیه السلام فتوسّلت به، إلّا سهّل اللّه تعالی لی ما احبّ(۵).

ص:۱۸

۱- (۱) - «هذان» المقنعه، والمناقب.

۲- (۲) - «ثواباً» المقنعه.

۳- (۳) - الکافی: ۵۸۳/۴ ح ۳. وفی کامل الزّیارات: ۳۰۰ ب ۹۹ ح ۱۱، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۶۵/۲ ح ۲۵، ومزار المفید: ۱۹۰ ح ۱، والتهذیب: ۹۱/۶ ح ۱ مثله. وکذا فی المقنعه: ۴۸۲، وروضه الواعظین: ۲۴۳، وجامع الأخبار: ۹۵ ح ۱ مرسلاً. وفی مناقب ابن شهرآشوب: ۳۸۵/۴ مرسلاً باختلاف یسیر؛ عن بعضها الوسائل: ۵۷۰/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۹ ح ۱، والبحار: ۲/۱۰۲ ح ۷ - ح ۹. وفی المستدرک: ۳۶۲/۱۰ ح ۱ عن الکامل. وسیأتی فی فضل زیاره الجواد علیه السلام ص ۵۷ رقم ۱۳۰۷.قال الفیض: لعلّ مراد السائل أنّ زیاره أبی عبداللّه علیه السلام وحدها أفضل حیث جاء فیها ما جاء، أم زیاره أبی الحسن وأبی جعفر علیهما السلام معاً حیث هما اثنان؟ فأجاب علیه السلام: أنّ زیاره أبی عبداللّه علیه السلام أولی بالتقدیم، إلّاأنّ زیاره أبی الحسن وأبی جعفر علیهما السلام أجمع من زیارته وحدها. ولعلّ الوجه فی ذلک أنّ الاعتقاد بإمامتهما یستلزم الإعتقاد بإمامه جدّهما دون العکس، فکأنّ زیارتهما تشمل زیارته، وأعظم أجراً لاشتمالها علیها «الوافی: ۱۵۳۵/۱۴».

۴- (۴) - ذکره المؤلف فی التاریخ: ۲۹۲/۷ رقم ۳۷۸۰ بعنوان «الحسن بن إبراهیم بن توبه، أبوعلی الخلال». وفی المناقب والبحار: علیّ بن الخلال.

۵- (۵) - تاریخ بغداد: ۱۳۳/۱؛ عنه مناقب ابن شهرآشوب: ۳۰۵/۴. وفی البحار: ۱/۱۰۲ ح ۱ عن المناقب.

- ١٣ (١٢٧٥)

مناقب ابن شهرآشوب:

رؤى في بغـداد امرأه تهرول، فقيـل: إلى أين؟ قـالت: إلى موسـى بن جعفر عليه السـلام؛ فـإنّه حُبس ابني. فقال لها حنبليّ: إنّه قد مات في الحبس. فقالت: بحقّ المقتول في الحبس أن تريني القدره. فإذا بابنها قد اطلق، واُخذ ابن المستهزئ بجنايته(١).

- ١٤ (١٢٧۶)

الفصول المهمّه:

قال بعض أهل العلم: الكاظم... وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج إلى اللّه؛ وذلك لنجح قضاء حوائج المسلمين(٢).

ص:١٩

١- (١) - المناقب: ٣٠۵/۴؛ عنه البحار: ١/١٠٢ ح ٢.

٢- (٢) - الفصول المهمّه: ٢٣١.

الباب الرّابع: الأوقات المستحبّه لزيارته علیه السلام

اشاره

(۱۲۷۷) ۱ –

الدّروس الشرعیّه:

یُستحبّ زیاره النبیّ والأئمّه – صلّی اللّه علیهم – فی کلّ یوم جمعه، ولو من البُعد(۱).

(۱۲۷۸) ۲ –

البلد الأمین:

یستحبّ زیاره النبیّ صلّی اللّه علیه وفاطمه والأئمّه علیهم السلام فی کلّ جمعه، والزیاره فی المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشریفه فی رجب(۲)...

(۱۲۷۹) ۳ –

بحارالأنوار:

فی ذیل باب زیاره الإمامین المعصومین علیهما السلام ببغداد قال: زیارتهما علیهما السلام فی الأیّام الشریفه والأوقات المختصّه بهما آکد وأنسب: کیوم ولاده الکاظم علیه السلام، وهو سابع صفر.

ویوم وفاته علیه السلام، وهو الخامس والعشرون من رجب، أو سادسه، وقیل: خامسه.

ویوم إمامته، وهو منتصف رجب، أو شوّال(۳)...

۱- (۱) – الدروس: ۱۶.

۲- (۲) – البلد: ۲۶۹.

۳- (۳) – انظر البحار: ۲۵/۱۰۲.

(۱۲۸۰) ۴ -

جمال الاُسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد - صلوات اللّه عليهم أجمعين -؛ زيارتهم عليهم السلام:(۱)...

ص:۲۲

۱- (۱) - جمال الاُسبوع: ۳۵. وسيأتی ذكر الزياره فی ص ۴۳ رقم ۱۲۹۶.

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

ما روى عن الرّضا عليه السلام

اشاره

(١٢٨١) ١ -

من لايحضره الفقيه:

بإسناده عن عليّ بن حسّان (١)(قال: سُئل)(٢) الرضا عليه السلام فى إتيان قبر أبى الحسن موسى عليه السلام.

فقال: صلّوا(٣) فى المساجد حوله(۴).

ص:٢٣

١- (١) - بزياده «الواسطى» كامل الزّيارات. وهو أبوالحسين القصير، المعروف بالمُنمَس؛ عُمّر اكثر من مائه سنه، انظررجال النجاشى: ٢٧۶ رقم ٧٢۶، ورجال الكشّى: ۴۵١ رقم ۵٨١، ورجال الطوسى: ۴٠۴ رقم ٢٢، ومعجم رجال الحديث: ٣١٣/١١ رقم ٧٩٨۶.

٢- (٢) - «عن بعض أصحابنا، عن» الكامل، والبحار، والمستدرك.

٣- (٣) - قال المجلسى قدّس سرّه: أى بعد الزياره، أو مكانها وعوضاً عنها تقيّه «ملاذ الأخيار: ٢١٢/٩».

۴- (۴) - الفقيه: ۶٠٨/٢ صدر ح ٣٢١۵. وفى كامل الزّيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ۴، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧۶/٢ صدر ح ١، والتهذيب: ٨٣/۶ ح ٢، وص ١٠٢ صدر ح ٢ بطريقين مثله. وفى الكافى: ۵٧٨/۴ ح ٢ بإسناده عن الرضا عن أبيه عليهما السلام، إلّاأنّ فيه «قبر الحسين عليه السلام» بدل «قبر أبى الحسن موسى عليه السلام»؛ عن معظمها الوسائل: ۵۴٩/١۴ - أبواب المزار - ب ٨١ ح ٢. وفى البحار: ۴/١٠٢ ح ١۶، وص ١٢۶ ح ١-٣ عن الكافى والكامل والعيون. وفى المستدرك: ٣۵٣/١٠ ح ٢ عن الكامل.

- ۲ (۱۲۸۲)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن الحسين بن يسار(۱) الواسطى قال: قلت للرضا عليه السلام: أزور قبر أبى الحسن عليه السلام ببغداد؟ فقال: إن كان لا بدّ منه فمن وراء الحجاب(۲).

ما روى عن الهادى عليه السلام

اشاره

- ۳ (۱۲۸۳)

كامل الزّيارات:

بإسـناده، عن محمّد بن عيسـى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبى الحسن عليه السـلام - ضمن حديث - قال: إذا أردت زياره موسى بن جعفر ومحمّد بن علىّ عليهما السلام، فاغتسل وتنظّف والبس ثوبيك الطاهرين(۳).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ۴ (۱۲۸۴)

مصباح الزّائر:

إذا أردت زيارته عليه السـلام فينبغى أن تغتسل، ثمّ تأتى المشـهد المقدّس - وعليك السكينه والوقار -، فإذا أتيته فقف على بابه وقل:

اللّه أكبَرُ اللّهُ أكبَرُ، لا إلَهَ إلّااللّهُ وَاللّهُ أكبَرُ، الحَمد للّهِ عَلى هِدايَتِهِ لِدِينِهِ،

۱- (۱) - «بشّار» الوسائل. انظر ص ۱۵ الهامش رقم ۱.

۲- (۲) - الكامـل: ۲۹۸ ب ۹۹ ح ۲؛ عنه الوسائل: ۵۴۷/۱۴ - أبـواب المزار - ب ۸۰ ح ۷، والبحار: ۳/۱۰۲ ح ۱۵. حمله الحرّ العاملىّ، والمجلسى على الخوف والتقيّه.

۳- (۳) - الكامل: ۳۰۱ ب ۱۰۰ ضمن ح ۱؛ عنه البحار: ۷/۱۰۲ ضمن ح ۱. وفى الفقيه: ۶۰۰/۲ ح ۳۲۱۲ من غير إسناد باختلاف

يسير. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ٢٧ رقم ١٢٨٨.

وَالتَّوفِيقِ لِما دَعا إِلَيهِ مِنْ سَبِيلِهِ.

اللّهُمَّ إِنَّکَ أکرَمُ مَقصودٍ وَأكرَمُ مَأتِيٍّ، وَقَدْ أتَيتُکَ مُتَقرِّباً إِلَيکَ بِابْنِ بِنتِ نَبِيِّک صَلَواتُکَ عَلَيه، وَعَلى آبائِهِ الطّاهِرِينَ وَأبنائِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِی، وَلا تَقطَعْ رَجائی، وَاجْعَلْنی[(۱)] عِندَکَ وَجِيهاً فی الدُّنيا وَالآخِرَهِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ.

ثمّ تُقدِّم رجلک اليُمنی عند الدخول وتقول:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَفی سَبيلِ اللّهِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صلی الله عليه و آله.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ، وَلِجَمِيعِ المؤمِنينَ وَالمؤمِناتِ.

فإذا وصلت إلی باب القبّه فقف عليه واستأذن، وتقول:

أَأَدخُلُ يا رَسولَ اللّهِ، أَأَدخُلُ يا نَبِیَّ اللّهِ، أَأَدخُلُ يا مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللّهِ، أَأَدخُلُ يا أميرَالمؤمنينَ، أأدخُلُ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ، أَأَدخُلُ يا أبا عَبدِاللّهِ الحُسَينَ، أَأَدخُلُ يا أبا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بنَ الحُسَينِ، أَأَدخُلُ يا أبا جَعفرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَلِیٍّ، أَأَدخُلُ يا أبا عَبدِاللّهِ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدخُلُ يا مَولای يا أبا الحَسَنِ موسی بنَ جعفرٍ، أَأَدخُلُ يا مَولای يا أبا جَعفَرٍ، أَأَدخُلُ يا مَولای [يا][(۲)]مُحَمَّدَ بنَ علیٍّ.

فإذا دخلت فكبّر اللّه أربعاً، ثمّ تقف مستقبل القبر بوجهک والقبله بين كتفيک، وتقول:[(۳)]...

ص:۲۵

۱- (۱) - بزياده «بهم» البحار.

۲- (۲) - من البحار.

۳- (۳) - مصباح الزائر: ۵۸۴ (ط: ۳۷۷)؛ عنه البحار: ۱۴/۱۰۲ ح ۹. وسيأتی ذكر الزياره فی ص ۲۹ رقم ۱۲۹۰.

- ۵ (۱۲۸۵)

المقنعه:

تغتسل لزيارته علیه السلام کاغتسالک لزیاره آبائه علیه السلام، ثمّ تقف علی قبره حسب ما رسمناه - وتقول:(۱)...

- ۶ (۱۲۸۶)

المزار الکبیر:

إذا وردت - إن شاء اللّه - بغداد فیستحبّ لک أن تغتسل للزیاره مندوباً، ثمّ تقصد المشهد الشریف، وتدخل إلی الضریح الطاهر بسکینه ووقار، وتقول:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ، وَعَلیٰ مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ، وَالسَّلامُ عَلیٰ أولِیاءِ اللّهِ.

فإذا وقفت علیه فقل:(۲)...

- ۷ (۱۲۸۷)

من لایحضره الفقیه:

إذا أردت بغداد - إن شاء اللّه - فاغتسل وتنظّف، والبس ثوبیک الطاهرین، وزُر قبریهما علیهما السلام(۳).

۱- (۱) - المقنعه: ۴۷۷. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۳۲ رقم ۱۲۹۱ عن المزار الکبیر باختلاف یسیر.

۲- (۲) - المزار الکبیر: ۷۷۴ (ط: ۵۳۶). وفی مزار الشهید: ۱۸۸ مثله؛ عنهما البحار: ۱۱/۱۰۲ صدر ح ۷، وعن الشیخ المفید نحوه - موجود فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۲۱۹ -. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۳۲ رقم ۱۲۹۱.

۳- (۳) - الفقیه: ۶۰۰/۲ صدر ح ۳۲۱۲؛ عنه البحار: ۹/۱۰۲ صدر ح ۵. وتقدّم فی ص ۲۴ رقم ۱۲۸۳ عن الهادی علیه السلام باختلاف یسیر.

الباب السّادس: كيفيّه زيارته والصلاه عليه عليه السلام

الزيارات المطلقه

ما روى عن الهادى عليه السلام

اشاره

(١٢٨٨) ١ -

كامل الزّيارات:

بإسناده عن محمّد بن عيسى بن عبيد(١) ، عمّن ذكره، عن أبى الحسن عليه السلام قال:

تقول ببغداد:

(السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ)(٢) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ، (السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ بَدا للّهِ(٣) فى شَأنِهِ)(۴) ،

ص:٢٧

١- (١) - محمّد بن عيسى بن عبيدبن يقطين بن موسى، من أصحاب الأئمّه: الرّضا والجواد والهادى والعسكرى عليهم السلام، ثقه. انظر رجال النجاشى: ٣٣٣ رقم ٨٩۶، و معجم رجال الحديث: ١٧ رقم ١١۵٠٩.
٢- (٢) - ليس فى المزار الكبير.
٣- (٣) - قال المجلسى: قوله عليه السلام «يا من بدا للّه» يمكن أن يكون إشاره إلى ما ورد فى بعض الأخبار أنّه كان قدّر له عليه السلام أنّه القائم بالسيّف ثمّ بدا للّه فيه؛ وأن يكون إشاره إلى البداء الّذى وقع فى إسماعيل؛ فإنّ البداء فى إسماعيل يستلزم البداء فيه عليه السلام كما لايخفى؛ لكن إجراؤه فى أبى جعفر عليه السلام * يحتاج إلى تكلّف آخر، بأن يقال: إنّه لما تولّد بعد يأس الناس منه فكأنّما بدا للّه فيه، أو للوجه الأوّل الّذى تقدّم. وفى بعض النسخ: «يا مريد اللّه فى شأنه» من الإراده، وفى بعضها: «بدأ للّه» بالهمزه، أى أراد اللّه إمامته أو بدأ بها قبل خلقه «البحار: ٩/١٠٢».
۴- (۴) - ما بين القوسين ليس فى الفقيه. - * إشاره إلى قوله عليه السلام فى ذيل الزياره: «وسلّم بهذا على أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام». وسيأتى فى ص ۶۴ رقم ١٣١۶ عن المزار الكبير.

أتَيتُکَ(۱) عارِفاً بِحَقِّکَ، مُعادِياً لِأعدائِکَ(۲) ، فَاشْفَعْ لی عِندَ رَبِّکَ يا مولای(۳).

قال: وادع اللّه واسأل حاجتک(۴).(۵)

(۱۲۸۹) ۲ -

ومنه:

بإسناده عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبی الحسن عليه السلام قال:

وتقول عند قبر أبی الحسن عليه السلام ببغداد، ويجزی فی المواطن كلّها أن تقول:

السَّلامُ عَلیٰ أولِياءِ اللّهِ وَأصفِيائِهِ، السَّلامُ عَلیٰ أُمَناءِ اللّهِ وَأحِبّائِهِ، السَّلامُ عَلیٰ أنصارِ اللّهِ وَخُلَفائِهِ.

السَّلامُ عَلیٰ مَحالِّ مَعرِفَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلیٰ مَساكِنِ ذِكرِ اللّهِ، السَّلامُ عَلیٰ مَظاهِرِ(۶) أمرِ اللّهِ وَنَهيِهِ، السَّلامُ عَلَى الدُّعاهِ إلى اللّهِ، السَّلامُ عَلَى المُستَقِرِّينَ فی مَرضاهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَى المُخلِصِينَ(۷) فی طاعَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَى الأدِلّاءِ عَلَى اللّهِ.

السَّلامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللّهَ، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ

۱- (۱) - بزياده «زائراً» المصدر ص ۳۰۲، والفقيه، والبحار.

۲- (۲) - بزياده «موالياً لأوليائک» المصدر ص ۳۰۲، والفقيه.

۳- (۳) - ليس فی الكافی، والتهذيب، والمزار، والوسائل.

۴- (۴) - ثمّ قال عليه السلام: وسلّم بهذا على أبی جعفر محمّد بن علی عليه السلام.

۵- (۵) - الكامل: ۳۰۱ ب ۱۰۰، وفی ص ۳۰۲ مثلها - سيأتی ذكرها فی ص ۶۳ الهامش رقم ۱ - عنه البحار: ۷/۱۰۲ صدر ح ۱، والمستدرک: ۳۵۳/۱۰ ح ۱. وفی الكافی: ۵۷۸/۴ ح ۱، والتهذيب: ۸۲/۶ ح ۱ وص ۹۱ ح ۱، والمزار الكبير: ۷۸۱ (ط: ۵۴۱) مثلها. وفی الفقيه: ۶۰۰/۲ ح ۳۲۱۲ من غير إسناد. وفی الوسائل: ۵۴۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۱ ح ۱ وذيل ح ۲ عن الكافی والتهذيب. وستأتی فی ص ۶۴ رقم ۱۳۱۶ عن المزار الكبير.

۶- (۶) - «مظهری» المستدرک.

۷- (۷) - «الممحّصين» البحار، والمستدرک.

عادَىِ اللّهَ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ، وَمَنْ تَخَلّى مِنهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللّهِ.

أُشهِدُ اللّهَ أنّي (مُسَلِّمٌ لَكُم)(۱) ، سِلمٌ لِمَنْ سالَمَكُم، وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَكُم، مُؤمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُم، مُفَوِّضٌ في ذلِكَ كُلِّهِ إلَيكُم، لَعَنَ اللّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الجِنِّ وَالإنسِ(۲) وَأبرَأُ إلَى اللّهِ مِنهُم، وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(۳).

وهذا يُجزى في المشاهد(۴) كلّها. وتُكثر من الصلاه على محمّد وآله، وتُسمّى واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأُ من أعدائهم، وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات(۵).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

(۱۲۹۰) ۳ -

مصباح الزّائر:

إذا أردت زيارته عليه السلام...(۶) فإذا دخلت فكبّر اللّه أربعاً، ثمّ تقف مستقبل القبر بوجهك - والقبله بين كتفيك - وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ

ص:۲۹

۱- (۱) - ليس فى البحار، والمستدرك.

۲- (۲) - بزياده «من الأوّلين والآخرين» المستدرك.

۳- (۳) - بزياده «الطاهرين» المستدرك.

۴- (۴) - «الزيارات» نسخه م، والبحار.

۵- (۵) - كامل الزّيارات: ۳۰۲ ب ۱۰۰؛ عنه البحار: ۸/۱۰۲ ضمن ح ۱، والمستدرك: ۳۵۴/۱۰ ح ۳. وسيأتى ذكرها مع تخريجاتها فى ج ۵ باب كيفيّه زيارتهم عليهم السلام ص ۴۴ رقم ۱۶۵۳ عن الرضا عليه السلام.

۶- (۶) - تقدّم صدرها فى ص ۲۴ رقم ۱۲۸۴.

وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفِيَّ اللّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أمِينَ اللّهِ وَابْنَ أمِينِهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ فِى ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إمامَ الهُدى، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلَمَ الدِّينِ وَالتُّقى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا خازِنَ عِلمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خازِنَ عِلمِ المُرسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نائِبَ الأوصِياءِ السّابِقِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَعدِنَ الوَحْيِ المُبِينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ العِلمِ اليَقِينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَيبَةَ عِلمِ المُرسَلِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الإمامُ الصّالِحُ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الإمامُ الزّاهِدُ، [السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الإمامُ العابِدُ](١)، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الإمامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها [الإمامُ] (٢)المَقتُولُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللّهِ وَابْنَ وَصِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاى يا(٣) مُوسَى بْنَ جَعفَرٍ وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّهِ ما حَمَّلَكَ، وَحَفِظْتَ ما اسْتَودَعَكَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللّهِ، وَأقَمْتَ أحكامَ اللّهِ، وتَلَوْتَ كِتابَ اللّهِ، وَصَبَرتَ عَلَى الأذى فى جَنبِ اللّهِ، وَجاهَدتَ فى اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّى أتاكَ اليَقِينُ.

وَأشهَدُ أنَّكَ مَضَيتَ عَلى ما مَضى عَلَيهِ آباؤكَ الطّاهِرونَ، وَأجدادُكَ الطَّيِّبونَ، الأَوصِياءُ الهادونَ، الأئِمَّةُ المَهدِيُّونَ؛ لَمْ تؤثِرْ عَمىً عَلى هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلى باطِلٍ.

ص:٣٠

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - من البحار.

٣- (٣) - من بعض النسخ، والبحار.

وَأشـهَدُ أنَّکَ نَصَـحتَ للّـهِ وَلِرَسُـولِهِ وَ لِـأمِیرِ المُـؤمِنِینَ، وَأنَّکَ أدَّیتَ الأمـانَهَ، وَاجْتَنَبْتَ الخِیـانَهَ، وَأقَمْتَ الصَّلاـهَ، وَآتَیتَ الزَّکـاهَ، وَأمَرْتَ بِالمعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَعَبَـدتَ اللّهَ مُخلِصاً مُجتَهِـداً مُحتَسِـباً حَتّی أتاکَ الیَقِین؛ فَجَزاکَ اللّهُ عَنِ الإسـلامِ وَأهلِهِ أفضَلَ الجَزاءِ، وَأشرَفَ الجَزاءِ.

أتَیتُکَ یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ زائِراً، عارِفاً بِحَقِّکَ، مُقِرّاً بِفَضـلِکَ، مُحتَمِلاً لِعِلمِکَ، مُحتَجِباً بِـذِمَّتِکَ، عائِذاً بِقَبرِکَ، لائِذاً بِضَـرِیحِکَ، مُستَشفِعاً بِکَ إلَی اللّهِ، مُوالِیاً لِأولِیائِکَ، مُعادِیاً لِأعدائِکَ، مُستَبْصِراً بِشَأنِکَ، وبِالهُدَی الَّذی أنتَ عَلَیهِ، عالِماً بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَکَ، وَبِالعَمَی الَّذی هُمْ عَلَیهِ.

بِـأبی أنتَ وَأُمِّی وَنَفسِـی وَأهلی وَمـالی وَوَلَـدِی یـا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، أتَیتُـکَ مُتَقَرِّبـاً بِزِیارَتِکَ إلَی اللّهِ تَعالَی، وَمُستَشـفِعاً بِکَ إلَیهِ، فَاشْـفَعْ لی عِنـدَ رَبِّکَ لِیَغفِرَ لِی ذُنوبی، وَیَعفُوَ عَنْ جُرمی، وَیَتَجاوَزَ عَنْ سَـیِّئاتِی، وَیَمحُوَ عَنِّی خَطِیئاتی، وَیُدْخِلَنِی الجَنَّهَ، وَیَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِمـا هُـوَ أهلُهُ، وَیَغفِرَ لی وَلِآبـائی وَلِـإخوانی وَأخَـواتی، وَلِجَمِیعِ المؤمِنِینَ وَالمؤمِنـاتِ فی مَشـارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِهـا، بِفَضـلِهِ وَجُودِهِ وَمَنِّهِ.

ثمّ تنکبّ علی القبر وتقبّله وتُعفّر خدَّیک علیه، وتدعو بما ترید، ثمّ تتحوّل إلی الرأس وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا مَولایَ یا مُوسَی بنَ جَعفَرٍ، وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَکاتُهُ.

أشـهَدُ أنَّکَ الإمـامُ الهـادِی، وَالوَلِیُّ المُرشِـدُ؛ وَأنَّکَ مَعـدِنُ التَّنزِیـلِ، وَصـاحِبُ التَّأوِیلِ، وَحامِلُ التَّوراهِ وَالإنجِیلِ، وَالعالِمُ العادِلُ، وَالصّادِقُ العامِلُ.

یا مَولایَ، أنا أبرَأُ إلَی اللّهِ مِنْ أعدائِکَ، وَأتَقَرَّبُ إلَی اللّهِ بِمُوالاتِکَ؛

ص:۳۱

فَصَلَّی اللّهُ عَلَیکَ وَعَلیٰ آبائِکَ وَأبنائِکَ وَأجدادِکَ وَشِیعَتِکَ وَمُحِبِّیکَ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ تصلّی رکعتین للزیاره، تقرأ فیهما سوره «یس» و «الرّحمٰن» أو ما تیسّر من القرآن، ثمّ تدعو بما ترید(۱).

(۱۲۹۱) ۴ -

المزار الکبیر:

... وتدخل(۲) إلی الضریح الطاهر بسکینه ووقار وتقول:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وفی سَبیلِ اللّهِ، وَعَلیٰ مِلَّهِ رَسولِ اللّهِ، وَالسَّلامُ عَلیٰ أولیاءِ اللّهِ.

فإذا وقفت علیه فقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ اللّهِ فی ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ، (السَّلامُ عَلَیکَ یا بابَ اللّهِ)(۳).

أشهَدُ أنَّکَ أقَمتَ(۴) الصَّلاهَ، وَآتَیتَ الزَّکاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَتَلَوتَ الکِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدتَ فی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرتَ عَلَی الأذیٰ فی جَنبِهِ مُحتَسِباً، وَعَبَدتَهُ مُخلِصاً حَتّیٰ أتاکَ الیَقِینُ.

(أشهَدُ أنَّکَ أولیٰ بِاللّهِ وَبِرَسولِهِ، وَأنَّکَ ابنُ رَسولِ اللّهِ حَقّاً)(۵). أبرَأُ إلَی اللّهِ مِنْ أعدائِکَ، وَأتَقَرَّبُ إلَی اللّهِ بِمُوالاتِکَ(۶).

أتَیتُکَ یا مَولای(۷) ، عارِفاً بِحَقِّکَ، مُوالیاً لِأولیائِکَ، مُعادیاً لِأعدائِکَ،

۱- (۱) - مصباح الزائر: ۵۸۵-۵۸۹ (ط: ۳۷۸-۳۸۰)؛ عنه البحار: ۱۴/۱۰۲ ح ۹.

۲- (۲) - تقدّم صدرها فی ص ۲۶ رقم ۱۲۸۶.

۳- (۳) - لیس فی المقنعه.

۴- (۴) - «قد أقمت» مزار الشهید.

۵- (۵) - لیس فی المقنعه.

۶- (۶) - «بولایتک» المقنعه.

۷- (۷) - بزیاده «زائراً» المقنعه.

فَاشْفَعْ لی عِندَ رَبِّک.

ثمّ تنکبّ علی القبر [وتقبّله](۱) وتضع خدّیک علیه، وتحوّل إلی عند الرأس وقف وقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، أشهَدُ أنَّکَ صادِقٌ صِدّیقٌ(۲) ، أدَّیتَ ناصِحاً، وَقُلتَ(۳) أمِیناً، (وَمَضیتَ شَهِیداً،)(۴) لَمْ تُؤْثِرْ عَمیً عَلی هُدیً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلی باطِلٍ، صَلَّی اللّهُ عَلَیکَ، (وَعَلی آبائِکَ وَأبنائِکَ الطّاهِرینَ)(۵).

ثمّ قبّل القبر وصلّ رکعتین، وصلّ بعدهما ما أحببت واسجد، وقل:

اللّهُمَّ إلَیکَ اعْتَمَدْتُ، وَإلَیکَ قَصَدْتُ، وَلِفَضلِکَ رَجَوتُ، وَقَبرَ إمامی الَّذی أوجَبْتَ عَلَیَّ طاعَتَهُ زُرْتُ، وَبِهِ إلَیکَ تَوَسَّلتُ؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذی أوجَبتَ عَلی نَفسِکَ، اغفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِلمؤمِنینَ یا کَریمُ.

ثمّ تقلّب خدّک الأیمن وتقول:

اللّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها.

ثمّ تقلّب خدّک الأیسر وتقول:

اللّهُمَّ قَدْ أحصَیتَ ذُنوبی، فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ [وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ

ص:۳۳

۱- (۱) - من مزار الشهید. وفی المقنعه: «فقبّله»، وفی البحار «وقبّله».

۲- (۲) - لیس فی البحار.

۳- (۳) - «وکنت» نسحه فی المقنعه.

۴- (۴) - لیس فی المقنعه.

۵- (۵) - «ورحمه اللّه وبرکاته» المقنعه.

وَآلِ مُحَمَّدٍ] (۱)وَاغْفِرْها، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِما أنتَ أهلُهُ.

ثمّ عُد إلى السجود فقل: شُكراً، شُكراً - مائه مرّه -، ثمّ ارفع رأسک وادعُ بما شئت(۲).(۳)

- ۵ (۱۲۹۲)

مصباح الزّائر:

تستأذن بما تقدّم(۴) ، ثمّ تـدخل مقـدِّماً رجلـک اليمنى، فـإذا دخلت فكبّر اللّه تعـالى مـائه مرّه(۵) ، ثمّ تقف مستقبل الضّريح وتقول:

السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها العَبدُ الصالِحُ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها النُّورُ السّاطِعُ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها القَمَرُ الطّالِعُ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الغَيثُ النّافِعُ، [السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الإمامُ الکاظِمُ](۶).

السَّلامُ عَلَيکَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَحُجَّتَهُ، السَّلامُ عَلَيکَ يا نورَ اللّهِ فى الظُّلُماتِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا آلَ اللّهِ، (السَّلامُ عَلَيکَ يا بَهاءَ اللّهِ،)(۷) السَّلامُ عَلَيکَ يا بابَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا صَفوَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا خاصَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا سِرَّ اللّهِ المُستَودَعَ، السَّلامُ عَلَيکَ يا صِراطَ اللّهِ.

۱- (۱) - من مزار الشهيد، والبحار.

۲- (۲) - بزياده «لمن شئت وأحببت» البحار.

۳- (۳) - المزار الكبير: ۷۷۴-۷۷۶ (ط: ۵۳۶-۵۳۸). وفى مزار الشهيد: ۱۸۸-۱۹۱ مثلها؛ عنهما البحار: ۱۲/۱۰۲ ضمن ح ۷، وعن الشيخ المفيد - موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۲۱۹-۲۲۱. وفى المقنعه: ۴۷۷ إلى قوله «وصلّ ركعتين» باختلاف يسير ثمّ قال: «وافعل بعدهما ما بدا لک، وتحوّل إلى عند الرّجلين وادع اللّه كثيراً».

۴- (۴) - انظر ص ۲۵.

۵- (۵) - «تكبيره» البحار.

۶- (۶) - من البحار.

۷- (۷) - ليس فى البحار.

السَّلامُ عَلَیکَ یا زَینَ الأبرارِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا سَلِیلَ الأطهارِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا عُنصُرَ الأخیارِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا مِحنَهَ الخَلقِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا (مرید اللّه)(۱) فی شَأنِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ عِلمِ النَّبِیِّینَ، وَسُلالَهَ الوَصِیِّینَ، وَشاهِدَ یَومِ الدِّینِ.

أشهَدُ أنَّکَ وَآباءَکَ الذِّینَ کانوا مِنْ قَبلِکَ، وَأبناءَکَ الَّذِینَ مِنْ بَعدِکَ، مَوالِیَّ وَأولِیائی وَأئِمَّتی.

أشهَدُ أنَّکُمْ أصفیاءُ اللّهِ وَخِیرَتُهُ، وَحُجَّتُهُ البالِغَهُ؛ انْتَجَبَکُم بِعِلمِهِ، وَجَعَلَکُم أنصاراً لِدِینِهِ، وَقُوّاماً بِأمرِهِ، وَخُزّاناً لِحُکمِهِ، وَحَفَظَهً لِسِرِّهِ، وَأرکاناً لِتَوحِیدِهِ، وَمَعادِنَ لِکَلِماتِهِ، وَتَراجِمَهً لِوَحیِهِ، وَشُهوداً عَلی عِبادِهِ.

اسْتَرعاکُمْ خَلقَهُ، وَآتاکُمْ کِتابَهُ، وَخَصَّکُم بِکَرائِمِ التَّنزِیلِ، وَأعطاکُمْ فَضِیلَهَ(۲) التَّأوِیلِ، وَجَعَلَکُم تابوتَ حِکمَتِهِ، وَعَصا عِزِّهِ، وَمَناراً فی بِلادِهِ، وَأعلاماً لِعِبادِهِ، وَأجری فِیکُمْ مِنْ روحِهِ، وَعَصَمَکُم مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَکُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأذهَبَ عَنکُمُ الرِّجسَ، وَآمَنَکُمْ مِنَ الفِتَنِ.

بِکُمْ تَمَّتِ النِّعمَهُ، وَاجتَمَعَتِ الفُرقَهُ، وَائْتَلَفَتِ الکَلِمَهُ، وَلَکُمُ الطاعَهُ المُفتَرَضَهُ، وَالمَوَدَّهُ الواجِبَهُ، وَأنتُمْ أولِیاءُ اللّهِ النُّجَباءُ، وَعِبادُهُ المُکرَمُونَ.

أتَیتُکَ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ عارِفاً بِحَقِّکَ، مُستَبصِراً بِشَأنِکَ، مُوالِیاً لِأولِیائِکَ، مُعادِیاً لِأعدائِکَ، بِأبی أنتَ وَأُمّی، صَلَّی اللّهُ عَلَیکَ وَسَلَّمَ تَسلِیماً.

۱- (۱) - «من بدا للّه» البحار. انظر ص ۲۷ الهامش رقم ۳.

۲- (۲) - «فضائل» البحار.

الصلاه علیه صلّی اللّه علیه

اللّهُمّ صَلِّ عَلی مُحَمّدٍ وَأهلِ بَیتِهِ، وَصَلِّ عَلی مُوسَی بْنِ جَعفَرٍ وَصِیِّ الأبرارِ، وَإمامِ الأخیارِ، وَعَیبَهِ الأنوارِ، وَوارِثِ السَّکِینَهِ وَالوَقارِ، وَالحِکَمِ وَالآثارِ، الَّذی کانَ یُحیِی اللَّیلَ بِالسَّهرِ إلَی السَّحَرِ بِمُواصَلَهِ الاستِغْفارِ؛ حَلِیفِ السَّجدَهِ الطَّویلَهِ، وَالدُّموعِ الغَزیرَهِ، وَالمُناجاهِ الکَثیرَهِ، وَالضَّراعاتِ المُتَّصِلَهِ(۱) ، وَمَقَرِّ النُّهی وَالعَدلِ، وَالخَیرِ وَالفَضلِ، وَالنَّدی وَالبذلِ، وَمَألَفِ البَلوی وَالصَّبرِ، وَالمُضطَهَدِ بِالظُّلمِ، وَالمَقبورِ بِالجَورِ، وَالمُعَذَّبِ فی قَعرِ السُّجونِ وَظُلَمِ المَطامیرِ، ذی السّاقِ المَرضوضِ بِحِلَقِ القُیودِ، وَالجَنازَهِ المُنادی عَلَیها بِذُلِّ الاستِخفافِ، وَالوارِدِ عَلی جَدِّهِ المُصطَفی وَأبِیهِ المُرتَضی وَأُمِّهِ سَیِّدَهِ النِّساءِ، بِإرثٍ مَغصُوبٍ، وَوَلاءٍ مَسلوبٍ، وَأمرٍ مَغلوبٍ، وَدَمٍ مَطلوبٍ، وَسَمٍّ مَشروبٍ.

اللّهُمّ وَکما صَبَرَ علی غَلِیظِ المِحَنِ، وَتَجَرَّعَ غُصَصَ الکُرَبِ، وَاستَسلَمَ لِرِضاکَ، وَأخلَصَ الطّاعَهَ لَکَ، وَمَحَّضَ الخُشوعَ، وَاسْتَشْعَرَ الخُضوعَ، وَعادَی البِدعَهَ وَأهلَها، وَلَمْ یَلْحَقْهُ فی شَیْءٍ مِنْ أوامِرِکَ وَنَواهِیکَ لَومَهُ لائِمٍ، صَلِّ عَلَیهِ صَلاهً نامِیَهً مُنِیفَهً زاکِیَهً تُوجِبُ لَهُ بِها شَفاعَهَ أُمَمٍ مِنْ خَلقِکَ، وَقُرونٍ مِنْ بَرایاکَ، وَبَلِّغْهُ عَنّا تَحِیَّهً وَسَلاماً، وَآتِنا مِنْ لَدُنْکَ فی مُوالاتِهِ فَضلاً وَإحساناً، وَمَغفِرَهً وَرِضواناً، إنَّکَ ذو الفَضلِ العَمِیمِ، وَالتَّجاوُزِ العَظِیمِ، بِرَحمَتِکَ یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ.

۱- (۱) - بزیاده «الجمیله» البحار.

ثمّ تُصلّی رکعتی الزیاره، وتقول عقیبهما(١) وأنت قائم:

اللّهُمَّ إنِّی أَسألُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنکَ، وَلَجَأ إلی عِزِّکَ، وَاسْتَظَلَّ بِفَیئِکَ، وَاعْتَصَمَ بِحَبلِکَ، وَلَمْ یَثِقْ إلّابِکَ، یا جَزیلَ العَطایا، یا فَکّاکَ الأُساری، یا مَنْ سَمّی نَفسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهّاباً، أنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنی مِنْ هٰذا المَقامِ خائِباً؛ فَإنَّ هٰذا مَقامٌ تُغفَرُ فِیهِ الذُّنوبُ العِظامُ، وَتُرجی فِیهِ الرَّحمَهُ مِنَ الکَرِیمِ العَلّامِ، مَقامٌ لا یَخیبُ فِیهِ السّائِلونَ، وَلا یُجبَهُ(٢) بِالرَّدِّ الراغِبونَ، مَقامُ مَنْ لاذَ بِمَولاهُ رَغبَهً، وَتَبَتَّلَ إلَیهِ رَهبَهً(٣)، مَقامُ الخائِفِ مِنْ یَوم یَقومُ فِیهِ النّاسُ لِرَبِّ العالَمِینَ(۴)، وَلا تَنفَعُ فِیهِ شَفاعَهُ الشّافِعِینَ إلّامَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحمٰنُ(۵) وَکانَ مِنَ الفائِزینَ، ذلِکَ یَومٌ لا یَنفَعُ فِیهِ مالٌ وَلا بَنونٌ، إلّامَنْ أتَی اللّهَ بِقَلبٍ سَلیمٍ، وَأُزلِفَتِ الجَنَّهُ لِلمُتَّقِینَ(۶)، وَقِیلَ هٰذا ما کُنتُمْ توعَدُونَ لِکُلِّ أوّابٍ حَفِیظٍ، مَنْ خَشِیَ الرَّحمٰنَ بِالغَیبِ وَجاءَ بِقَلبٍ مُنِیبٍ، أُدخُلوها بِسَلامٍ ذلِکَ یَومُ الخُلودِ(٧).

اللّهُمَّ وَاجْعَلْنی مِنَ المُخلِصِینَ الفائِزینَ، وَاجْعَلْنِی مِنْ وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعِیمِ، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِوَلَدِی یَومَ الدِّینِ، وَألحِقْنی بِالصّالِحِینَ،

ص:٣٧

١- (١) - «عقیبها» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار.

٢- (٢) - بزیاده «فیه» البحار؛ والزیاده لیست فی الطبعه الحجریّه. وجَبَهته: أصبت جبهته «المصباح المنیر: ١٢۵».

٣- (٣) - «رغبه» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه النسخ، والبحار.

۴- (۴) - إشاره إلی الآیه ۶ من سوره المطفّفین.

۵- (۵) - انظر سوره طه: ١٠٩.

۶- (۶) - إشاره إلی الآیات ٨٨-٩٠ من سوره الشعراء. قال اللّه تعالی: یوم لاینفع مال ولا بنون....

٧- (٧) - إشاره إلی الآیات ٣١-٣۴ من سوره ق. قال اللّه تعالی: هذا ما توعدون....

وَاخْلُفْ عَلىّ أهلى ووَلَدى فى الغابِرينَ(١) ، وَاجمَعْ بَينَنا جَميعاً فى مُستَقَرِّ رَحمَتِك يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

وَسَلِّمْنى مِنْ أهوالِ ما بَينى وَبَينَ لِقائِك، حَتّى تُبَلِّغَنى الدَّرَجَهَ الَّتى فِيها مُرافَقَهُ أحِبّائِك، الَّذِينَ عَلَيهِمْ دَلَلْتَ، وَبِالاقْتِداءِ بِهِم أمَرْتَ، وَاسْقِنى مِنْ حَوضِهِم مَشرَباً رَوِيّاً سائِغاً هَنِيئاً لا أظمَأُ بَعدَهُ وَلا أُحَلّى(٢) عَنهُ أبَداً، وَاحْشُرْنى فى زُمرَتِهِم، وَتَوَفَّنِى عَلى مِلَّتِهِم، وَاجْعَلْنى فى حِزبِهِم، وَعَرِّفْنى وُجوهَهُم فى رِضوانِك وَالجَنَّهِ؛ فإنِّى رَضِيتُ بِهِمْ أئِمَّهً وَهُداهً وَوُلاهً، فَاجْعَلْهُمْ أئِمَّتى وَهُداتى وَوُلاتى فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، وَلا تُفَرِّقْ بَينى وَبَينَهُم طَرفَهَ عَينٍ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ، آمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

وصلّ ما تختار، وادعُ بما تريد(٣).

۶ - (١٢٩٣)

ومنه:

تستأذن بما تقدّم(۴) ، وتقف على ضريحه وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صِفوَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إمامَ المُتَّقِينَ، ووارِثَ عِلمِ الأوَّلينَ وَالآخِرِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سُلالَهَ الوَصِيِّينَ(۵) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا شاهِدَ يَومِ الدِّينِ.

أشهَدُ أنَّكَ وَآباءَكَ الَّذينَ كانوا مِنْ قَبلِكَ، وَأبناءَكَ الَّذِينَ يَكونُونَ

١- (١) - الغابرين: الباقين «مجمع البحرين: ٢٩١/٣».

٢- (٢) - «أحلا» البحار.

٣- (٣) - المصباح: ٥٨٩-٥٩٥ (ط: ٣٨٢-٣٨۴)؛ عنه البحار: ١٧/١٠٢ ضمن ح ١٠.

۴- (۴) - انظر ص ٢۵.

۵- (۵) - سلاله الوصيّين: أولادهم «مجمع البحرين: ۴٠٣/٢».

مِنْ بَعدِکَ، مَوالِیَّ وَأولِیائی وَأئِمَّتی وَقادَتی فی الدُّنیا وَالآخِرَه.

وَأشهَدُ أنَّکُم أصفِیاءُ اللّهِ وَخِیرَتُهُ مِنْ خَلقِهِ، وَحُجَّتُهُ البالِغَهُ، انْتَجَبَکُمْ لِعِلْمِهِ، وَجَعَلَکُم خَزَنَهَ لِسِرِّهِ، وَأرکاناً لِتَوحِیدِهِ، وَتَراجِمَهً لِوَحْیِهِ، وَمَعادِنَ لِکَلِماتِهِ، وَشُهوداً لَهُ عَلیٰ عِبادِهِ، وَاسْتَرعاکُمْ أمرَ خَلقِهِ، وَخَصَّکُم بِکرائِمِ التَّنزیلِ، وَأعطاکُمُ التَّأویلَ، وَجَعَلَکُم أبواباً لِحِکمَتِهِ، وَمَناراً فی بِلادِهِ، وَأعلاماً لِعِبادِهِ، وَضَرَبَ لَکُم مَثَلاً مِنْ نورِهِ، وَعَصَمَکُم مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَکُم مِنَ الدَّنَسِ، وَآمَنَکُم مِنَ الفِتَنِ.

فَبِکُم تَمَّتِ النِّعمَهُ، وَاجْتَمَعَتْ بِکُمُ الفُرقَهُ، وَبِکُمُ انْتَظَمَتِ الکَلِمَهُ، وَلَکُمُ الطّاعَهُ المُفتَرَضَهُ، وَالمَوَدَّهُ الواجِبَهُ المُوَظَّفَهُ، وَأنتُمْ أولِیاءُ اللّهِ النُّجَباءُ.

أحیا بِکُمُ الصِّدقَ، فَنَصَحْتُمْ لِعِبادِهِ، وَدَعَوتُم إلیٰ کِتابِ اللّهِ وَطاعَتِهِ، وَنَهَیتُمْ عَنْ مَعاصِی اللّهِ، وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِینِ اللّهِ.

أتَیتُکَ یا مَولای، یا أبا إبراهِیمَ مُوسیٰ بنَ جَعفَرٍ، یا ابنَ خاتَمِ النَّبِیِّینَ، وَابنَ سَیِّدِ الوَصِیِّینَ، وَابنَ سَیِّدَهِ نِساءِ العالَمِینَ، عارِفاً بِحَقِّکَ و(۱) بِولایَتِکَ(۲) ، [مُستَبصِراً بِشَأنِکَ،] (۳)مُصَدِّقاً بِوَعدِکَ، مُوالِیاً لِأولِیائِکَ، مُعادِیاً لِأعدائِکَ، فَعَلَیکَ یا مَولای مِنِّی أفضَلُ التَّحِیَّهِ وَالسَّلامِ.

ثمّ تقول:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ حُجَّتِکَ مِنْ خَلقِکَ، وَأمینِکَ فی [بِلادِکَ، وَخَلِیفَتِکَ فی](۴)

ص:۳۹

۱- (۱) - من بقیّه النسخ.

۲- (۲) - لیس فی البحار.

۳- (۳) - من البحار.

۴- (۴) - من البحار.

عِبادِکَ، وَلِسانِ حِکمَتِکَ، وَمَنهَجِ حَقِّکَ، وَمَقصَدِ سَبیلِکَ، وَالسَّبَبِ إلیٰ طاعَتِکَ، وَصِراطِکَ المُستَقِیم، وَخازِنِکَ وَالطَّریقِ إلَیکَ، مُوسَی بنِ جَعفَرٍ فَرَطِ(۱) أنبیائِکَ، وَسُلالَهِ أصفِیائِکَ، داعی الحِکمَهِ، وَخازِنِ العِلم(۲) ، [وَ] (۳)کاظِمِ الغَیظِ، وَصائِمِ القَیظِ(۴) ، وَإمامِ المؤمِنینَ، وَزَینِ المُهتَدِینَ، الحاکِمِ الرَّضِیِّ، وَالإمامِ الزَّکِیِّ، الوَفِیِّ الوَصِیِّ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَیهِ وَعَلَی الأئِمَّهِ مِنْ آبائِهِ وَوُلدِهِ، وَاحْشُرْنی فی زُمرَتِهِ، وَاجْعَلْنی فی حِزْبِهِ، وَلا تَحرِمْنی مُشاهَدَتَهُ.

اللّهُمَّ فَکَما مَنَنْتَ عَلَیَّ بِوِلایَتِهِ، وَبَصَّرْتَنِی طاعَتَهُ، وَهَدَیتَنی لِمَوَدَّتِهِ، وَرَزَقتَنی البَراءَهَ مِنْ عَدُوِّهِ، فَأسألُکَ أنْ تَجعَلَنِی مَعَهُ وَمَعَ الأئِمَّهِ مِنْ آبائِهِ وَوُلدِهِ بِرَحمَتِکَ، وَمَعَ مَنِ ارْتَضَیتَ مِنَ المؤمِنِینَ بِوِلایَتِهِ، یا رَبَّ العالَمِینَ وَخَیرَ النّاصِرینَ.

ثمّ تصلّی علیه بما تقدَّم فی الزّیاره الثّانیه(۵) ، وتصلّی صلاه الزّیاره، وتدعو بعدها بالدُّعاء الّذی تقدَّم عقیب صلاه تلک الزّیاره(۶) ، ثمّ تمضی فتقف عند رجلیه علیه السلام وتقول:

اللّهُمَّ عَظُمَ البَلاءُ، وَبَرِحَ الخَفاءُ، وَانْکَشَفَ الغِطاءُ، وَضاقَتِ الأرضُ

۱- (۱) - الفَرْط: العلَم المستقیم یُهتدی به. والفرط - بالتحریک -: المتقدّم إلی الماء، وما لم یدرک من الولد. انظر «القاموس: ۵۵۶/۲». وفی کلام لأمیرالمومنین علیه السلام: «وجعل أفراطنا أفراط الأنبیاء» انظر إرشاد للمفید: ۲۲۹/۱ قال المجلسی فی بیان قوله علیه السلام: أی جعل أولادنا أولاد الأنبیاء، أی نحن وأولادنا من سلاله النبیّین. أو المراد أنّ الهادی منّا - أی الإمام - إمام للأنبیاء وقدوه لهم أیضاً «البحار: ۳۱/۲».

۲- (۲) - «الحلم» البحار.

۳- (۳) - من البحار.

۴- (۴) - یوم قائظ: أی شدید الحرّ «النهایه: ۱۳۲/۴».

۵- (۵) - انظر ص ۳۶.

۶- (۶) - انظر ص ۳۷.

وَمَنَعَتِ السَّماءُ، وَأنتَ يا رَبِّ المُستَعانُ، وَإلَيكَ يا رَبِّ المُشتَكى.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُم، وَعَرَّفْتَنا بِذلِكَ مَنزِلَتَهُم، وَفَرِّجْ عَنّا كَربَنا قَرِيباً، كَلَمْحِ البَصَرِ أو هُوَ أقرَبُ، يا أبصَرَ النّاظِرِينَ، وَيا أسمَعَ السّامِعِينَ، وَيا أسرَعَ الحاسِبِينَ، وَيا أحكَمَ الحاكِمِينَ.

يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، يا مُصطَفى يا مُرتَضى، يا مُرتَضى يا مُصطَفى، انْصُرانى فَإنَّكُما ناصِراى، وَاكْفِيانى فَإنَّكما كافِياى.

يا صاحِبَ الزَّمانِ، الغَوثَ الغَوثَ الغَوثَ، أدرِكْنى أدرِكْنى أدرِكْنى.

تقول ذلك حتّى ينقطع النّفس، ثمّ تسأل حاجتك، فإنّها تُقضى بإذن اللّه(١).

- ٧ (١٢٩٤)

مزار المفيد:

تقف على قبر أبى الحسن موسى عليه السلام [وأنت على غسل](٢) وتستقبله بوجهك وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نورَ اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغتَ عَنِ اللّهِ ما حُمِّلْتَ، وَحَفِظْتَ ما اسْتُودِعْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللّهِ، وَأقَمتَ حُدودَ اللّهِ، وَتَلَوتَ كِتابَ اللّهِ، وَصَبَرتَ عَلَى الأذى فى جَنبِ اللّهِ مُحتَسِباً، (وَعَبَدْتَهُ مُخلِصاً)(٣) حَتّى أتاكَ اليَقِينُ.

ص:٤١

١- (١) - المصباح: ٥٩٥-٥٩٩ (ط: ٣٨٥)؛ عنه البحار: ١٨/١٠٢ ح ١١.

٢- (٢) - من البلد، والمصباح.

٣- (٣) - ليس فى البلد، والمصباح.

أبرَأَ إلَى اللّهِ وَإلَيک مِنْ أعدائِک، مُستَبصِراً بِالهُدَی الَّذی أنتَ عَلَیهِ، عارِفاً بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَک، اشْفَعْ لی عِندَ رَبِّک.

ثمّ قبّل التربه وضع خدّک الأیمن(۱) علیها، وتحوّل إلی عند الرأس وقل:

السَّلامُ عَلَیک یا حُجَّهَ اللّهِ فی أرضِهِ وَسَمائِهِ.

وتصلّی رکعتین، ثمّ تحوّل إلی عند الرجلین فتدعو بما أحببت(۲).

۸ - (۱۲۹۵)

العتیق الغرویّ:

السَّلامُ عَلَی سَمِیِّ کَلِیم رَبِّ العُلَی، وَابنِ خَیرِ الأوصِیاءِ، وَابنِ سَیِّدَهِ النِّساءِ، وَوارِثِ عِلم الأنبیاءِ، السَّلامُ عَلَی نُورِ اللّهِ فی الأرضِ وَالسَّماءِ، السَّلامُ عَلَی خازِنِ عِلم نَبِیِّ الهُدی، وَالمِحنَهِ العُظمی، وَأبی الإمامِ الرِّضا، الأمِینِ الرِّضا المُرتَضی، مُوسَی بنِ جَعفَرٍ، خَلیفَهِ الرَّحمٰنِ، وَإمامِ أهلِ القُرآنِ، وَصاحِبِ التَّأویلِ وَالتَّنزیلِ.

السَّلامُ عَلَیک یا سَیِّدی یا أبا إبراهِیمَ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الوَصِیِّ الأمِینِ، وَمِفتاحِ بابِ الدِّینِ، وَالعِلمِ الواضِحِ المُبِینِ، وَابنِ رَسولِ رَبِّ العالَمِینَ، مُوسَی بنِ جَعفَرٍ علیه السلام، خَلیفَهِ اللّهِ عَلَی المؤمِنِینَ، صاحِبِ العَدلِ وَالحَقِّ الیَقِینِ، وَخازِنِ بَقایا عِلمِ النَّبِیِّینَ، وَعَیبَهِ عِلمِ المُرسَلِینَ، وَمَعدِنِ وَحیِ النَّبِیِّینَ، ووارِثِ السّابِقِینَ، ووِعاءِ مَوارِیثِ الأئِمَّهِ الماضِینَ، العالِمِ بِما أُنزِلَ مِنْ عِندِ اللّهِ بِما کانَ أو یَکونُ، إمامِ الهُدی، ووارِثِ

ص:۴۲

۱- (۱) - بزیاده «والأیسر» البلد، والمصباح.

۲- (۲) - مزار المفید: ۱۹۳. وفی البلد الأمین: ۲۸۳، ومصباح الکفعمی: ۴۹۳ مثلها.

مَنْ مَضىٰ مِنَ الأولِياءِ، وَسَيِّدِ أهلِ الدُّنيا، فأظهَرَ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَو كَرِهَ المُشرِكونَ، وَبِالوَصِيِّ مِنْ وُلدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ(۱).

زیاره موقّته

اشاره

۹ - (۱۲۹۶)

جمال الأُسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم مُوسى بن جعفر، وعليّ بن مُوسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، صلوات اللّٰه عليهم أجمعين. زيارتهم عليهم السلام:

السَّلامُ عَلَيكُم يا أولِياءَ اللّٰهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا حُجَجَ اللّٰهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا نُورَ اللّٰهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَيكُم، صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيكُم وَعَلىٰ آلِ بَيتِكُم الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

بِأبى أنتُم وَأُمِّى، لَقَد عَبَدتُمُ اللّٰهَ مُخلِصينَ، وَجاهَدتُم فى اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّىٰ أتاكُمُ اليَقِينُ؛ فَلَعَنَ اللّٰهُ أعداءَكُم مِنَ الجِنِّ وَالإنسِ أجمَعِينَ، وَأنا أبرَأُ إلَى اللّٰهِ وَإلَيكُم مِنهُم.

يا مَولاى يا أبا إبراهِيمَ مُوسَى بنَ جَعفَرٍ، يا مَولاى يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُوسىٰ، يا مَولاى يا أبا جَعفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ، يا مَولاى يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ، أنا مَولىً لَكُم، مُؤمِنٌ بِسِرِّكُم وَجَهرِكُم، مُتَضَيِّفٌ بِكُم فى يَومِكُم هٰذا - وَهُوَ يَومُ الأربعاءِ - وَمُستَجِيرٌ بِكُم، فَأضيفُونى وَأجِيرونى بِآلِ بَيتِكُمُ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ(۲).

ص:۴۳

۱- (۱) - العتيق الغرویّ على ما فى البحار: ۲۲۵/۱۰۲.

۲- (۲) - جمال الأُسبوع: ۳۵؛ عنه البحار: ۲۱۵/۱۰۲.

الصلاه علیه علیه السلام

ما روی عن الحسن العسکریّ علیه السلام

اشاره

- ۱۰ (۱۲۹۷)

مصباح المتهجّد:

بإسناده عن عبداللّه بن محمّد العابد عن أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السلام: - فیما أملاه علیه السلام علیه من الصلاه علی النبیّ وأوصیائه علیهم السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الأمِینِ المُؤتَمَنِ مُوسَی بنِ جَعفَرٍ، البَرِّ الوَفِیِّ، الطّاهِرِ الزَّکِیِّ، النُّورِ المُبِینِ، المُجتَهِدِ المُحتَسِبِ، الصابِرِ عَلَی الأذی فِیکَ.

اللّهُمَّ وَکَما بَلَّغَ عَنْ آبائِهِ ما استُودِعَ مِنْ أمرِکَ وَنَهیِکَ، وَحَمَلَ عَلَی المَحَجَّهِ، وَکابَدَ أهلَ العِزَّهِ وَالشِّدَّهِ فِیما کانَ یَلقَی مِنْ جُهّالِ قَومِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَیهِ أفضَلَ وَأکمَلَ ما صَلَّیتَ عَلَی أحَدٍ مِمَّنْ أطاعَکَ وَنَصَحَ لِعِبادِکَ، إنَّکَ غَفورٌ رَحیمٌ(۱).

ما ورد من طرق اخری

اشاره

- ۱۱ (۱۲۹۸)

مصباح الزّائر:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۲) قال: الصلاه علیه - صلّی اللّه علیه -:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَیتِهِ(۳)...

۱- (۱) - المصباح: ۴۰۳. وسیأتی کاملاً مع تخریجاته فی ج ۵ باب الصلاه علیهم علیهم السلام ص ۱۴۳ رقم ۱۶۸۱.

۲- (۲) - تقدّمت فی ص ۳۴ رقم ۱۲۹۲.

۳- (۳) - المصباح: ۵۹ (ط: ۳۸) وقد تقدّم ذکر الصلاه فی ص ۳۶.

الباب السّابع: الآداب بعد الزّياره

ما روى عن الهادى عليه السلام

اشاره

١ - (١٢٩٩)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى الحسن عليه السلام بعد ذكر الزياره المتقدّمه(١) قال: وادع اللّه واسأل حاجتك(٢).

٢ - (١٣٠٠)

ومنه:

بإسناده عن أبى الحسن عليه السلام فى ذيل الزياره المتقدّمه(٣): وتُكثر من الصلاه على محمّد وآله، وتُسمّى واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأُ من أعدائهم، وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات(٤).

٣ - (١٣٠١)

المزار الكبير:

فى ذيل الزياره الآتيه قال: ثمّ تصلى صلاه الزّياره، فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزّهراء فاطمه عليها السلام وتقول: اللّهُمَّ إلَيكَ نَصَبْتُ يَدى(٥)...

١- (١) - انظر ص ٢٧ رقم ١٢٨٨.

٢- (٢) - الكامل: ٣٠١ ب ١٠٠ ضمن ح ١.

٣- (٣) - انظر ص ٢٨ رقم ١٢٨٩.

۴- (۴) - الكامل: ٣٠٣ ب ١٠٠.

۵- (۵) - المزار الكبير: ٧٨١ (ط: ۵۴١)، عنه البحار: ١٠/١٠٢ ح ۶. سيأتى ذكر الزياره والدعاء فى ص ۶۴-۶۶ رقم ١٣١۶.

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

(۱۳۰۲) ۴ -

مصباح الزّائر:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(۱) قال: ثمّ تصلّى ركعتين للزّياره، تقرأُ فيهما سوره «يس» و «الرّحمن» أو ما تيسّر من القرآن، ثمّ تدعو بما تريد(۲).

(۱۳۰۳) ۵ -

ومنه:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(۳) قال: ثمّ تصلّى ركعتى الزياره وتقول عقيبهما وأنت قائم:

اللّهُمَّ إنّى أسألُك(۴)...

(۱۳۰۴) ۶ -

ومنه:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(۵) قال: وتصلّى صلاه الزياره، وتدعو بعدها بالدعاء الّذى تقدّم(۶) عقيب صلاه تلك الزياره، ثمّ تمضى وتقف عند رجليه وتقول:

اللّهُمَّ عَظُمَ البَلاءُ(۷)...

۱- (۱) - انظر ص ۲۹ رقم ۱۲۹۰.

۲- (۲) - مصباح الزائر: ۵۸۹ (ط: ۳۸۰)؛ عنه البحار: ۱۶/۱۰۲ ذيل ح ۹.

۳- (۳) - انظر ص ۳۴ رقم ۱۲۹۲.

۴- (۴) - مصباح الزائر: ۵۹۳ (ط: ۳۸۳). وقد تقدّم ذكر الدعاء فى ص ۳۷.

۵- (۵) - انظر ص ۳۸ رقم ۱۲۹۳.

۶- (۶) - انظر الهامش رقم ۴.

٧- (٧) - مصباح الزّائر: ٥٩٩ (ط: ٣٨٦). وقد تقدّم ذكر الدعاء فى ص ٤٠.

الباب الثّامن: كيفيّه و داعه عليه السلام

اشاره

- ۱ (۱۳۰۵)

المقنعه:

تقف على القبر كوقوفك فى أوّل الزّياره وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ (يا مَولاى يا أبا الحَسَنِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ)(۱) ، أستَودِعُكَ اللّهَ وَأقرَأُ عَلَيكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسولِ وَبِما (جِئتَ بِهِ وَدَلَلْتَ)(۲) عَلَيهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ(۳).

ص:۴۷

۱- (۱) - «يا وليّ اللّه» مزار المفيد.

۲- (۲) - «جئتم به ودللتم» مزار المفيد.

۳- (۳) - المقنعه: ۴۷۸. وفى مزار المفيد: ۱۹۴، والتهذيب: ۸۳/۶ مثله. وفى البحار: ۹/۱۰۲ صدر ح ۴ عن التهذيب. وسيأتى ذكر زياره يزار بها هو والجواد عليهما السلام فى ص ۷۹ رقم ۱۳۳۰ ووداعهما فى ص ۸۱ رقم ۱۳۳۱.

زيارات الإمام الجواد عليه السلام

اشاره

ص:۴۹

الباب الأوّل: ترجمته علیه السلام باختصار

نسبه علیه السلام:

هو الإمام محمّـد، بن علیّ، بن مُوسی، بن جعفر، بن محمّـد، بن علیّ، بن الحسین، بن علیّ، بن أبی طالب، بن عبدالمطّلب، بن هاشم، بن عبد مناف(۱).

اُمّه علیهما السلام:

سبیکه(۲) ، وقیل: خیزران(۳) ، وقیل: ریحانه(۴) ، وقیل: سکینه(۵) ، وقیل: خورنال(۶) ، وقیل: درّه(۷).

ص:۵۱

۱- (۱) - المقنعه: ۴۸۲، التهذیب: ۹۰/۶، الفصول المهمّه: ۲۶۶، الأئمّه الاثناعشر لابن طولون: ۱۰۳. وقد تقدّم ذکر بقیّه نسبه علیه السلام فی ترجمه الإمام الحسن علیه السلام.

۲- (۲) - الکافی: ۴۹۲/۱، إثبات الوصیّه: ۲۰۹، إرشاد المفید: ۲۷۳/۲، دلائل الإمامه: ۲۰۹، مناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴، إعلام الوری: ۳۲۹، روضه الواعظین: ۲۴۳.

۳- (۳) - المقنعه: ۴۸۲، الهدایه الکبری: ۲۹۵، التهذیب: ۹۰/۶، کشف الغمّه: ۱۳۳/۳ وص ۱۳۵، تاج الموالید: ۵۲، الدروس الشرعیّه: ۱۴. وانظر المصادر المذکوره فی الهامش المتقدّم غیر الإرشاد والإثبات.

۴- (۴) - دلائل الإمامه: ۲۰۹، مناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴، کشف الغمّه: ۱۳۵/۳.

۵- (۵) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۵، کشف الغمّه: ۱۳۳/۳، الفصول المهمّه: ۲۶۶.

۶- (۶) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۵.

۷- (۷) - مناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴، إعلام الوری: ۳۲۹، تاج الموالید: ۵۲.

كُناه عليه السلام:

أبو جعفر، أبو جعفر الثانى، أبو علىّ(۱).

ألقابه عليه السلام:

الزكىّ، المرتضى، التّقىّ، القانع، الرضىّ، المرضىّ، الوصىّ، المختار، المتوكّل، الجواد، المتّقى، المنتجب، العالم الربّانىّ(۲).

ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام فى شهر رمضان من سنه خمس وتسعين ومائه(۳) ، واختُلف فى يومها فقيل:

ليله الجمعه التاسع عشر من شهر رمضان(۴).

وقيل: ليله الجمعه النصف من شهر رمضان(۵).

وقيل: لسبع عشره ليله مضت من شهر رمضان(۶).

۱- (۱) - انظر تاريخ الأئمّه: ۲۹-۳۰، والهدايه الكبرى: ۲۹۵، ودلائل الإمامه: ۲۰۹، ومناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴، وتاج المواليد: ۵۱ وص ۵۲، وإعلام الورى: ۳۲۹، وكشف الغمّه: ۱۳۳/۳، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ۷۰، والفصول المهمّه: ۲۶۵. وانظر ما سيأتى فى ص ۱۸۸ الهامش رقم ۱۱.

۲- (۲) - انظر تاريخ الأئمّه: ۲۹-۳۰، والهدايه الكبرى: ۲۹۵، ودلائل الإمامه: ۲۰۹، ومناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴، وتاج المواليد: ۵۱ وص ۵۲، وإعلام الورى: ۳۲۹، وكشف الغمّه: ۱۳۳/۳، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ۷۰، والفصول المهمّه: ۲۶۵. وانظر ما سيأتى فى ص ۱۸۸ الهامش رقم ۱۱.

۳- (۳) - الكافى: ۴۹۲/۱، المقنعه: ۴۸۶، الإرشاد: ۲۷۳/۲، دلائل الإمامه: ۲۰۲، إثبات الوصيّه: ۲۰۹، التهذيب: ۹۰/۶، روضه الواعظين: ۲۴۳، إعلام الورى: ۳۲۹، كشف الغمّه: ۱۳۳ و ۱۳۵، الدروس الشرعيّه: ۱۴/۲.

۴- (۴) - مناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴، روضه الواعظين: ۲۴۳، كشف الغمّه: ۱۳۳/۳، الفصول المهمّه: ۲۶۶. وانظر إثبات الوصيّه: ۲۰۹.

۵- (۵) - انظر دلائل الإمامه: ۲۰۱، ومسارّ الشيعه: ۲۴، ومناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴، وروضه الواعظين: ۲۴۳، وإعلام الورى: ۳۲۹، وتاج المواليد: ۵۲، والأئمّه الاثناعشر لابن طولون: ۱۰۴ - وفيه: يوم الثلاثاء -.

۶- (۶) - إعلام الورى: ۳۲۹، تاج المواليد: ۵۲.

وقال ابن عيّاش: يوم الجمعه لعشر خلون من رجب(۱) سنه خمس وتسعين ومائه(۲).

وفى روايه اخرى عنه: وُلد يوم الجمعه للنصف من رجب(۳).

وفاته عليه السلام:

قُبض عليه السلام ببغداد فى آخر ذى القعده سنه عشرين ومائتين(۴).

وقيل: فى آخر ذى الحجّه سنه عشرين ومائتين(۵).

وقيل: يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجّه سنه عشرين ومائتين(۶).

وقيل: يوم الثلاثاء لستّ خلون من ذى الحجّه سنه عشرين ومائتين(۷).

۱- (۱) - قال الشيخ فى مصباح المتهجّد: ۸۰۴: قال ابن عيّاش: وخرج إلى أهلى على يد الشيخ الكبيرأبى القاسم رضى اللّه عنه فى مقامه عنـدهم هذا الدعاء فى أيّام رجب: «اللّهم إنّى أسألك بالمولودين فى رجب محمّد بن علىّ الثانى، وابنه علىّ بن محمّد المنتجب...» وللكفعمى فى هذا كلام ذكره المجلسى فى البحار: ۱۴/۵۰ وعلّق عليه فراجع.

۲- (۲) - مناقب ابن شـهرآشوب: ۳۷۹/۴. وانظر مصـباح المتهجّد: ۸۰۵، وتاج المواليـد: ۵۲، وكشـف الغمّه: ۱۳۳/۳، والفصول المهمّه: ۲۶۲، ومصباح الكفعمى: ۵۱۲ وص ۵۲۳.

۳- (۳) - إعلام الورى: ۳۲۹.

۴- (۴) - المقنعـه: ۴۸۲، التهـذيب: ۹۰/۶، روضه الـواعظين: ۲۴۳، منـاقب ابن شـهرآشوب: ۳۷۹/۴، إعلام الورى: ۳۲۹. وانظر الكافى: ۴۹۲/۱، وتوضيح المقاصد: ۲۹، والفصول المهمّه: ۲۷۵.

۵- (۵) - كشف الغمّه: ۱۳۵/۳ على قول الحافظ عبدالعزيز.

۶- (۶) - دلائـل الإمـامه: ۲۰۸، كشـف الغمّه: ۱۳۵/۳ وص ۱۵۲. وانظر مواليـد الأـئمّه ووفياتهم عليهم السـلام: ۱۹۶، والمنتظم: ۳۰۴/۶.

۷- (۷) - الكافى ۴۹۷/۱ ح ۱۲، تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۱۳، روضه الواعظين: ۲۴۳، مناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴ - وفيهما: يوم السّبت -، كشف الغمّه: ۱۵۵/۳، الفصول المهمّه: ۲۷۶.

وقیل: لثلاث خلون من ذی الحجّه(۱).

موضع قبره علیه السلام:

قبره علیه السلام ببغداد فی مقابر قریش، فی ظهر جدّه موسی علیه السلام(۲).

ص:۵۴

۱- (۱) - دلائل الإمامه: ۲۰۹.

۲- (۲) - المقنعه: ۴۸۲، التهذیب: ۹۰/۶، مروج الذهب: ۵۲/۴، جامع الأخبار: ۹۵، شذرات الذهب: ۴۸/۲، المنتظم: ۳۰۴/۶، الأئمه الاثناعشر لابن طولون: ۱۰۴. وانظر الکافی: ۴۹۲/۱، وإرشاد المفید: ۲۹۵/۲، وتاریخ الأئمّه: ۳۱، ودلائل الإمامه: ۲۰۹، ومناقب ابن شهرآشوب: ۳۷۹/۴، وتاریخ بغداد: ۲۶۷/۳، وسیر أعلام النبلاء: ۲۷۴/۶.

الباب الثّانی: فضل موضع قبره علیه السلام

اشاره

(۱۳۰۶) ۱ -

التّهذیب:

بإسناده عن الرضا علیه السلام قال: إنّ اللّه نجّی بغداد بمکان قبور(۱) الحسینیّین فیها(۲).

ص:۵۵

۱- (۱) - «قبر» الروضه، والوسائل.

۲- (۲) - التهذیب: ۸۲/۶ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۵۴۶/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۰ ح ۵، والبحار: ۲/۱۰۲ ح ۶. وفی روضه الواعظین: ۲۲۱ مرسلاً مثله. وقد تقدّم فی فضل موضع قبر الکاظم علیه السلام ص ۹ رقم ۱۲۵۹.

الباب الثّالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن الهادى عليه السلام

اشاره

(۱۳۰۷) ۱ -

الكافى:

بإسناده عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زياره أبى عبداللّه الحسين عليه السلام وعن زياره أبى الحسن، وأبى جعفر عليهما السلام أجمعين؟

فكتب إليّ: أبو عبداللّه عليه السلام المقدّم، وهذا أجمع وأعظم أجراً(۱).

(۱۳۰۸) ۲ -

التّهذيب:

بإسناده عن داود الصرمى قال: قلت له - يعنى أبا الحسن العسكرىّ عليه السلام -: إنّى زرت أباك وجَعلت ذلك لكم(۲).

فقال عليه السلام: لك من اللّه أجر وثواب عظيم، ومنّا المحمده(۳).

۱- (۱) - الكافى: ۵۸۳/۴ ح ۳. وقد تقدّم مع تخريجاته فى فضل زياره الكاظم عليه السلام ص ۱۷ رقم ۱۲۷۳.

۲- (۲) - «لك» البحار.

۳- (۳) - التهذيب: ۱۱۰/۶ ح ۱۵؛ عنه البحار: ۲۵۶/۱۰۲ ح ۳.

الباب الرّابع: الأوقات المستحبّه لزيارته عليه السلام

اشاره

(۱۳۰۹) ۱ -

البلد الأمين:

ويستحبّ زيـاره النبيّ صـلى الله عليه و آله وفاطمه والأئمّه عليهم السـلام فى كلّ جمعه، والزياره فى المواسم المشـهوره قصـداً، وقصد المشاهد الشريفه في رجب(۱)...

(۱۳۱۰) ۲ -

بحارالأنوار:

فى ذيل باب زياره الإمامين المعصومين عليهما السـلام ببغداد قال: زيارتهما عليهما السـلام فى الأيّام الشريفه والأوقات المختصّه بهمـا آكـد وأنسب: كيوم... ويوم ولاده الجواد عليه السـلام، وهو عاشـر رجب بروايه ابن عيّاش، أو سابع عشر شـهر رمضان، أو منتصفه(۲).

ويوم وفاته، وهو آخر ذى القعده، أو الحادى عشر منه(۳).

ويوم إمامته وهو يوم شهاده أبيه عليهما السلام(۴).

(۱۳۱۱) ۳ -

جمال الاُسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر و علىّ بن موسى و محمّد بن علىّ و علىّ بن محمّد صلوات اللّه عليهم أجمعين؛ زيارتهم عليهم السلام:(۵)...

۱- (۱) - البلد الأمين: ۲۶۹.

۲- (۲) - انظر ما تقدّم فى ص ۵۲-۵۴.

۳- (۳) - انظر ما تقدّم فى ص ۵۲-۵۴.

۴- (۴) - البحار: ۲۵/۱۰۲.

۵- (۵) - جمال الاُسبوع: ۳۵. وقد تقدّم ذكر الزياره فى ص ۴۳ رقم ۱۲۹۶.

الباب الخامس: آداب ز يارته عليه السلام

ما روى عن الهادى عليه السلام

اشاره

(١٣١٢) ١ -

كامل الزّيارات:

بإسناده عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبى الحسن عليه السلام - بعد ذكر زياره(١) للكاظم عليه السلام - قال: ثمّ سلّم على أبى جعفر محمّد الجواد عليه السلام بهذه الأحرف، وابدأ بالغسل وقل:(٢)...

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

(١٣١٣) ٢ -

من لايحضره الفقيه:

إذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظّف، والبس ثوبيك الطاهرين، وقل:(٣)...

١- (١) - انظر ص ٦٣ الهامش رقم ١.

٢- (٢) - كامل الزّيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ٦٣ رقم ١٣١٥.

٣- (٣) - الفقيه: ٦٠٠/٢ ضمن ح ٣٢١٢. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ٦٣ رقم ١٣١٥ عن الكامل.

(۱۳۱۴) ۳ -

المقنعه:

عنـد ذکر زیـارته علیه السـلام قـال: إذا زُرت جـدّه موسـی بن جعفر علیهما السـلام فادخل علیه من قبل أن تخرج، أو تُحـدث ما ینقض طهارتک، وقف علی قبره - وأنت مستقبل وجهک لوجهه کرّمه اللّه - وقل:(۱)...

ص:۶۲

۱- (۱) - المقنعه: ۴۸۳. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۶۷ رقم ۱۳۱۷ عن مزار الشهید.

الباب السّادس: كيفيّه زيارته والصّلاه عليه عليه السلام

ما روى عن الهادى عليه السلام

اشاره

(١٣١٥) ١ -

كامل الزّيارات:

بإسناده عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبى الحسن عليه السلام - بعد ذكر زياره(١) لموسى بن جعفر عليهما السلام - قال: ثمّ سلّم على أبى جعفر محمّد الجواد عليه السلام بهذه الأحرف(٢)، وابدأ بالغسل وقل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الإمام البَرِّ(٣) التَّقِيِّ النَّقِيِّ(٤) الرَّضِيِّ المَرضِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلى مَنْ فَوقَ الأرَضِينَ(٥) وَمَنْ تَحتَ الثَّرى، صَلاةً كَثِيرَةً تامَّةً(٦) زاكِيَةً مُبارَكَةً مُتواصِلَةً مُتَواتِرَةً(٧) مُتَرادِفَةً، كَأفضَلِ ما صَلَّيتَ عَلى أحَدٍ مِنْ أولِيائِكَ.

١- (١) - وهى: «السَّلامُ عَليكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا نُورَ اللّهِ فِى ظلماتِالأرضِ، السَّلامُ عَليكَ يا مَنْ بـدا للّهِ فى شَأنِهِ، أتيتُكَ زائراً عارِفاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِأعـدائِكَ، مُوالِياً لِأولِيائِكَ، فَاشْفَعْ لى عِندَ رَبِّكَ يا مَوْلاىَ». وقد تقدّم مثلها فى زيارات الكاظم عليه السلام ص ٢٧ رقم ١٢٨٨ عن المصدر.

٢- (٢) - بزياده «والنداء» الفقيه.

٣- (٣) - ليس فى الفقيه.

٤- (٤) - ليس فى نسخه م، والبحار.

٥- (٥) - «الأرض» الفقيه.

٦- (٦) - «ناميه» نسخه م، والفقيه، والبحار.

٧- (٧) - ليس فى نسخه م، والبحار.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إمامَ المُؤمِنِينَ(١) ، (السَّلامُ عَلَيكَ يا خَليفَةَ النَّبِيِّينَ)(٢) وَسُلالَةَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ.

أتَيتُكَ زائراً، عارِفاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِأعدائِكَ، مُوالِياً لِأولِيائِكَ، فَاشْفَعْ لى عِندَ رَبِّكَ يا مَولاى(٣).

ثمّ سل حاجتك، فإنّها تُقضى إن شاء اللّه تعالى(۴).

- ٢ (١٣١۶)

المزار الكبير:

روى محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبى الحسن عليه السلام قال: تقول ببغداد:

السَّلامُ(۵) عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ بَدا لِلّهِ فى شَأنِهِ، أتَيتُكَ عارِفاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِأعدائِكَ، فَاشْفَعْ لى عِندَ رَبِّكَ.

وادع اللّه واسأل حاجتك. قال: وتصلّى(۶) على أبى جعفر عليه السلام بهذا(٧).

ثمّ تصلّى صلاه الزّياره، فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزّهراء فاطمه عليها السلام

١- (١) - «المتّقين» الفقيه.

٢- (٢) - «ووارث علم النبيّين» الفقيه. «ووارث النبيّين» نسخه م، والبحار.

٣- (٣) - ليس فى الفقيه.

۴- (۴) - كامل الزّيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ضمن ح ١؛ عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وفى الفقيه: ۶٠١/٢ ضمن ح ٣٢١٢ من غير إسناد مثلها. وسيأتى ما يعمل بعدها فى ص ٧۵ رقم ١٣٢۴ عن الفقيه.

۵- (۵) - «السلام عليك يا ولىّ اللّه، السلام» الكامل.

۶- (۶) - الظاهر: «وتسلّم» انظر ص ٢٧ الهامش رقم ۴، وص ۶٣.

٧- (٧) - إلى هنا رواه فى كامل الزيارات: ٣٠١ صدر ب ١٠٠ عن أبى الحسن عليه السلام وقد تقدّم فى ص ٢٧ رقم ١٢٨٨. ولعلّ البقيّه من المؤلّفات.

وتقول:

اللّهُمَّ إلَیکَ نَصَبْتُ یَدی، وَفیما عِندَکَ عَظُمَتْ رَغبَتی، فَاقْبَلْ یا سَیِّدی تَوبَتی، وَاغفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَاجْعَلْ لی فی کُلِّ خَیرٍ نَصِیباً، وَإلی کُلِّ خَیرٍ سَبِیلاً.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ (وَعَلی آلِ)(۱) مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ دُعائی، وَارْحَمْ تَضَرُّعی وَتَذَلُّلِی وَاسْتِکانَتِی وَتَوَکُّلِی عَلَیکَ، فَأنا لَکَ سِلْمٌ، لا أرجو نَجاحاً وَلا معافاةً وَلا تَشریفاً إلّابِکَ وَمِنْکَ، فَامْنُنْ عَلَیَّ بِتَبلِیغی هٰذا المَکانَ الشَّریفَ من قابل وَأنا مُعافیً مِنْ کُلِّ مَکروهٍ ومَحذورٍ، وَأعِنّی عَلی طاعَتِکَ وَطاعَهِ أولِیائِکَ، الَّذینَ اصطَفَیتَهُم مِنْ خَلقِکَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی آلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْنی فی دِینی، وَامْدُدْ لی فی أجَلی، وَأصلِحْ لی جِسْمی، یا مَنْ رَحِمَنی وَأعطانی، وَبِفَضلِهِ أغنانی، اغْفِرْ لی ذَنْبی، وَأتمِمْ لی نِعمَتَکَ فِیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، حَتّی تَوَفّانی وَأنتَ عَنِّی راضٍ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُخرِجْنی مِنْ مِلَّهِ الإسلامِ، فَإنِّی اعْتَصَمتُ بِحَبلِکَ، فَلا تَکِلْنی إلی غَیرِکَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ (وَعَلی آلِ)(۲) مُحَمَّدٍ، وَعَلِّمْنی ما یَنفَعُنی، وانْفَعْنی بِما عَلَّمْتَنی، وَامْلَأْ قَلبی عِلماً وَخَوفاً مِنْ سَطواتِکَ وَنَقِماتِکَ.

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُکَ مَسأَلَهَ المُضطَرِّ إلَیکَ، المُشفِقِ مِنْ عَذابِکَ، الخائِفِ مِنْ عُقوبَتِکَ، أنْ تَغفِرَ لی، وتَغَمَّدَنی وَتَحَنَّنَ عَلَیَّ بِرَحمَتِکَ، وَتَعودَ عَلَیَّ

۱- (۱) - «وآل» البحار.

۲- (۲) - «وآل» البحار.

بِمَغفِرَتِکَ، وَتُؤَدِّیَ عَنِّی فَریضَتَکَ، وَتُغنِیَنِی بِفَضلِکَ عَنْ سُؤالِ أحَدٍ مِنْ خَلقِکَ، وَتُجِیرَنی مِنَ النّارِ بِرَحمَتِکَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً یَسِیراً، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزیزاً.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِیِّکَ، وَأحیِ سُنَّتَهُ بِظُهورِهِ، حَتّیٰ یَستَقِیمَ بِظُهورِهِ جَمیعُ عِبادِکَ وَبِلادِکَ، وَلا یَستَخفِیَ أحَدٌ بِشَیءٍ مِنَ الحَقِّ.

اللّهُمَّ إنِّی أرغَبُ إلَیکَ(۱) فی دَولَتِهِ الشَّریفَهِ الکَریمَهِ، الَّتی تُعِزُّ بِها الإسلامَ وأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وأهلَهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا فِیها مِنَ الدّاعِینَ إلیٰ طاعَتِکَ، وَالفائِزینَ فی سَبِیلِکَ، وَارْزُقْنا کَرامَهَ الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ ما أنْکَرْنا مِنَ الحَقِّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنهُ فَبَلِّغْناهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ لَنا جَمِیعَ ما دَعَوناکَ، وَأعطِنا جَمیعَ ما سأَلْناکَ، وَاجْعَلْنا لِأنعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَاغْفِرْ لَنا یا خَیرَ الغافِرِینَ، وَافْعَلْ بِنا وَبِالمؤمِنینَ ما أنتَ أهلُهُ، یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ.

ثمّ اسجد وعفّر خدّیک، وامض فی دعه اللّه(۲).

ص:۶۶

۱- (۱) - «إلیه» البحار.

۲- (۲) - المزار الکبیر: ۷۸۱-۷۸۵ (ط: ۵۴۱-۵۴۳)؛ عنه البحار: ۱۰/۱۰۲ ح ۶.

ما ورد من طرق اخری

اشاره

- ٣ (١٣١٧)

مزار الشهید:

تقف علیه بعد فراغک من زیاره جدّه علیه السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ اللّهِ فی ظُلُماتِ الأرضِ، (السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ وَعَلی آبائِکَ)(١) ، (السَّلامُ عَلَیکَ وَعَلی أبنائِکَ، السَّلامُ عَلَیکَ وَعَلی أولِیائِکَ)(٢).

أشهَدُ أنَّکَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلاهَ، وَآتَیتَ الزَّکاهَ، وَأمَرْتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَتَلَوتَ الکِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدتَ فی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَی الأذی فی جَنبِهِ، حَتّی أتاکَ الیَقِینُ.

أتَیتُکَ(٣) زائِراً، عارِفاً بِحَقِّکَ، مُوالیاً لِأولِیائِکَ، مُعادیاً لِأعدائِکَ، فَاشْفَعْ لی عِندَ رَبِّکَ.

ثمّ قبّل القبر وضع خدّک علیه، ثمّ صلّ رکعتین للزیاره، وصلّ بعدهما ما شئت، ثمّ اسجد وقل:

ارْحَمْ مَنْ أساءَ وَاقْتَرَفَ، وَاسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ.

ص:٦٧

١- (١) - لیس فی المقنعه، والمزار الکبیر.

٢- (٢) - لیس فی المقنعه.

٣- (٣) - بزیاده «یا مولای» المقنعه.

ثمّ اقلب خدّک الأیمن وقل:

إنْ کُنتُ بِئسَ العَبدُ، فَأنتَ نِعمَ الرَّبُّ.

ثمّ اقلب خدّک الأیسر وقل:

عَظُمَ الذَّنبُ مِنْ عَبدِکَ، فَلیَحسُنِ العَفوُ مِنْ عِندِکَ یا کَریمُ.

ثمّ تعود إلی السجود وتقول: شُکراً شُکراً – مائه مرّه –(۱).(۲)

(۱۳۱۸) ۴ –

مصباح الزّائر:

تقف علیه – وأنت مستقبله بوجهک – وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا صَفِیَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حَبیبَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا خِیرَهَ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ ابنَ الإمامِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ سَیِّدِ جَمیعِ الأنامِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المُبَرَّأُ مِنَ الآثامِ.

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الدّاعی إلَی الحَقِّ وَالهُدی، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المُزیلُ لِلشَّکِّ وَالعَمی(۳) وَالرَّدی.

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الدّاعی إلَی الخَیرِ وَالسَّدادِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها [الإمامُ] (۴)المَعروفُ بِأبی جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِیٍّ الجَوادِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ خَیرِ الأنامِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ الأئِمَّهِ الکِرامِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا خازِنَ العِلمِ وَمَعدِنَ الحِکمَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المُؤَیَّدُ

۱- (۱) – بدل قوله «ثمّ اسجد» إلی هنا فی المقنعه: «وادعُ اللّه کثیراً، وتحوّل إلی عند الرجلین، فصلّ علی محمّد وآله علیهم السلام، وادع بما أحببت إن شاء اللّه». وسیأتی فی ص ۷۶ رقم ۱۳۲۶.

۲- (۲) – مزار الشهید: ۱۹۲. وفی المزار الکبیر: ۷۷۷ (ط: ۵۳۸) مثلها؛ عنهما البحار: ۱۲/۱۰۲ ضمن ح ۷ وعن الشیخ المفید – موجوده فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۲۲۱ –. وفی المقنعه: ۴۸۳ باختلاف یسیر مع وداع سیأتی ذکره فی ص ۷۷ رقم ۱۳۲۹.

۳- (۳) – من بقیّه النسخ، والبحار.

۴- (۴) – من البحار.

بِالعِصمَهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا مَولای يا أبا جَعفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ، ورَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

أشهَدُ أنَّکَ يا مَولای أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَتَلَوتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدتَ فی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرتَ عَلَى الأذىٰ فی جَنبِهِ(۱) ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّیٰ أتاکَ اليَقينُ، أنا أبرَأُ إلَى اللّهِ مِنْ أعدائِکَ، وَأتَقَرَّبُ إلَى اللّهِ بِمُوالاتِکَ.

أتَيتُکَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ زائِراً، عارِفاً بِحَقِّکَ، عائِذاً بِقَبرِکَ، مُقِرّاً بِفَضلِکَ، مُوالِياً لِمَنْ والَيتَ، مُعادِياً لِمَنْ عادَيتَ، مُستَبصِراً بِشَأنِکَ وَبِضَلالَهِ مَنْ خالَفَکَ، مُستَشفِعاً بِکَ إلَى اللّهِ لِيَغفِرَ بِکَ ذُنوبی، وَيَتَجاوَزَ عَنْ سَيِّئاتی، فَاشْفَعْ لی عِندَ رَبِّکَ.

ثمّ تنكبّ على القبر وتُقبّله، وتدعو بما تريد(۲).

(۱۳۱۹) ۵ -

ومنه:

السَّلامُ عَلَى البابِ الأقصَدِ، وَالطَّريقِ الأرشَدِ، وَالعالِمِ المُؤَيَّدِ، يَنبوعِ الحِكَمِ، وَمِصباحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، الهادی إلَى الرَّشادِ، المُوَفَّقِ بِالتَّأييدِ وَالسَّدادِ، مَولای أبی جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الجَوادِ.

أشهَدُ يا وَلِيَّ اللّهِ أنَّکَ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرْتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَجاهَدتَ فی اللّهِ(۳) حَقَّ جِهادِهِ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّیٰ أتاکَ اليَقينُ، فَعِشتَ سَعيداً وَمَضَيتَ شَهيداً، يا لَيتَنی كُنتُ مَعَكُم فَأفوزَ فَوزاً

۱- (۱) - جنب اللّه: طاعته وأمره وقربه وجواره «مجمع البحرين: ۴۰۶/۱».

۲- (۲) - المصباح: ۶۱۶-۶۱۸ (ط: ۴۰۰)؛ عنه البحار: ۲۳/۱۰۲ ح ۱۳.

۳- (۳) - «سبيل اللّه» البحار.

عَظيماً، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ قبّل التربه وضع خدّك الأيمن عليها، وصلّ ركعتين للزياره، وادع بعدهما بما تشاء(۱).

- ۶ (۱۳۲۰)

العتيق الغرویّ:

السَّلامُ عَلَى الإمامِ ابنِ الإمامِ، وَابنِ سَيِّدِ الأنامِ، هادى العِبادِ، وَشافِعِ يَومِ التَّنادِ(۲) ، مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الجَوادِ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا ابنَ سَيِّدِ المُرسَلِينَ، وَابنَ خَيرِ الوَصِيِّينَ، وَسَمِيَّ نَبِيِّ رَبِّ العالَمِينَ، وَالإمامَ المُجتَبى، وَابنَ الخَلِيفَهِ الرِّضا.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيهِ فى المَلَإِ الأعلى، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجاتِ العُلى، وَاجْزِهِ عَنّا خَيرَ جَزاءِ المُحسِنينَ، وَشَفِّعْهُ فِينا يَومَ الدِّينِ، وَأبلِغْهُ مِنّا التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ، وَارْدُدْ عَلَينا مِنهُ التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ، وَالسَّلامُ عَليه وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ(۳).

- ۷ (۱۳۲۱)

مصباح الزّائر:

بعد أن أشار إلى أنّ الإذن المتقدّم(۴) فى زياره الكاظم عليه السلام هو إذن عليهما عليهما السلام قال:

تقف على قبر الجواد - صلوات اللّه عليه - وتُقبّله وتقول:

السَّلامُ عَلَيکَ يا أبا جَعفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ البَرَّ التَّقِيَّ، الإمامَ الوَفِيَّ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

۱- (۱) - المصباح: ۶۱۵ (ط: ۳۹۹)؛ عنه البحار: ۲۲/۱۰۲ ح ۱۲.

۲- (۲) - يوم التناد: يوم القيامه، وهو يوم يتنادى فيه أهل الجنّه وأهل النّار «مجمع البحرين: ۲۸۹/۴».

۳- (۳) - العتيق الغروى على ما فى البحار: ۲۲۶/۱۰۲.

۴- (۴) - انظر ص ۲۵.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نَجيَّ(۱) اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَفِيرَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سِرَّ(۲) اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ضِياءَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَناءَ(۳) اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا كَلِمَةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا رَحمَةَ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها النُّورُ السّاطِعُ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها البَدرُ الطّالِعُ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الطَّيِّبُ مِنَ الطيِّبينَ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الطّاهِرُ مِنَ المُطَهَّرِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الآيَةُ العُظمى، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الحُجَّةُ الكُبرى.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المُطَهَّرُ مِنَ الزَّلّاتِ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المُنَزَّهُ مِنَ(۴) المُعضلاتِ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها العَلِيُّ عَنْ نَقصِ الأوصافِ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الرَّضِيُّ عِندَ الأشرافِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَمودَ الدِّينِ.

أشهَدُ أنَّكَ وَلِيُّ اللّهِ وَحُجَّتُهُ فى أرضِهِ، وَأنَّكَ جَنبُ اللّهِ وَخِيرَةُ اللّهِ، وَمُستَودَعُ عِلمِ اللّهِ وَعِلمِ الأنبياءِ، وَرُكنُ الإيمانِ، وَتَرجُمانُ القُرآنِ.

وَأشهَدُ أنَّ مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَى الحَقِّ وَالهُدى، وَأنَّ مَنْ أنكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ العَداوَةَ عَلَى الضَّلالهِ والرَّدى، أبرَأُ إلَى اللّهِ وَإلَيكَ مِنهُمْ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ

ص:۷۱

۱- (۱) - النجيّ: المناجى والمخاطب «مجمع البحرين: ۲۷۸/۴».

۲- (۲) - «ستر» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار.

۳- (۳) - السناء: ارتفاع القدر والمنزله عنداللّه «مجمع البحرين: ۴۳۹/۲».

۴- (۴) - «عن» بعض النسخ، والبحار.

التَّقِيّ، وَالبَرِّ الوَفِيّ، وَالمُهَذَّبِ النَّقِيِّ(۱) هادِی الأمَّهِ، ووارِثِ الأئِمَّهِ، وَخازِنِ الرَّحمَهِ، وَيَنبوعِ الحِكمَهِ، وَقائِدِ البَرَكَهِ، وَعَدِيلِ القُرآنِ فی الطّاعَهِ، وواحِدِ الأوصِياءِ فی الإخلاصِ وَالعِبادَهِ، وَحُجَّتِکَ العُليا، وَمَثَلِکَ الأعلیٰ، وَکَلِمَتِکَ الحُسنیٰ، الدّاعی إلَيکَ، وَالدّالِّ عَلَيکَ، الَّذی نَصَبتَهُ عَلَماً لِعِبادِکَ، وَمُترجِماً لِكِتابِکَ، وَصادِعاً بِأمرِکَ، وَناصِراً لِدِينِکَ، وَحُجَّهً عَلیٰ خَلقِکَ، وَنُوراً تَخرِقُ(۲) بِهِ(۳) الظُّلَمَ، وَقُدوَهً تُدرَکُ(۴) بِها(۵) الهِدايَهُ، وَشَفِيعاً تُنالُ بِهِ الجَنَّهُ.

اللَّهُمَّ وَکَما أخَذَ فی خُشوعِهِ لَکَ حَظَّهُ(۶) ، وَاستَوفیٰ مِنْ خَشيَتِکَ نَصِيبَهُ، فَصَلِّ عَلَيهِ أضعافَ ما صَلَّيتَ عَلیٰ وَلِيٍّ ارتَضَيتَ طاعَتَهُ، وَقَبِلتَ خِدمَتَهُ، وَبَلِّغهُ مِنّا تَحِيَّهً وَسَلاماً، وَآتِنا فی مُوالاتِهِ مِنْ لَدُنکَ فَضلاً وَإحساناً، وَمَغفِرَهً وَرِضواناً، إنَّکَ ذو المَنِّ القَدِيمِ، وَالصَّفحِ الجَمِيلِ.

ثمّ صلّ صلاه الزياره، فإذا سلّمت فقل:

اللَّهُمَّ أنتَ الرَّبُّ وَأنا المَربوبُ، وَأنتَ الخالِقُ وَأنا المَخلوقُ، وَأنتَ المالِکُ وَأنا المَملوکُ، وَأنتَ المُعطی وَأنا السائِلُ، وَأنتَ الرّازِقُ وَأنا المَرزوقُ، وَأنتَ القادِرُ وَأنا العاجِزُ [وَأنتَ القَوِيُّ وَأنا الضَّعِيفُ، وَأنتَ المُغِيثُ وَأنا المُستَغِيثُ](۷)، وَأنتَ الدائِمُ وَأنا الزّائِلُ، وَأنتَ الكَبِيرُ وَأنا الحَقِيرُ، وَأنتَ العَظِيمُ وَأنا الصَّغِيرُ، وَأنتَ المَولیٰ وَأنا العَبدُ، وَأنتَ العَزِيزُ وَأنا الذَّلِيلُ، وَأنتَ

۱- (۱) - «التّقی» المصدر، «الصفیّ» البحار؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ.

۲- (۲) - «يخرق» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

۳- (۳) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۴- (۴) - «يدرک» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۵- (۵) - «به» البحار.

۶- (۶) - «حقّه» البحار.

۷- (۷) - من البحار.

الرَّفِيعُ وَأنا الوَضِيعُ، وَأنتَ المُدَبِّرُ وَأنا المُدَبَّرُ، وَأنتَ الباقی وَأنا الفانی، وَأنتَ الدَّیّانُ(۱) وَأنا المُدانُ، وَأنتَ الباعِثُ وَأنا المَبعوثُ، وَأنتَ الغَنِیُّ وَأنا الفَقِیرُ، وَأنتَ الحَیُّ وَأنا المَیِّتُ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ یا رَبِّ غَیری، وَلا أجِدُ مَنْ یَرحَمُنی غَیرَکَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [وَقَرِّبْ فَرَجهُم](۲)، وَارحَمْ ذُلِّی بَینَ یَدَیکَ وَتَضَرُّعی إلَیکَ، وَوَحشَتی مِنَ النّاسِ وَأُنسی بِکَ یا کَریمُ، ثُمَّ تَصَدَّقْ عَلَیَّ فی هٰذِهِ السّاعَهِ بِرَحمَهٍ مِنْ عِندِکَ تَهدی(۳) بِها قَلبی، وَتَجمَعُ بِها أمری، وَتَلُمُّ بِها شَعثِی، وَتُبَیِّضُ بِها وَجهی، وَتُکرِمُ بِها مَقامی، وَتَحُطُّ بِها عَنِّی وِزری، وَتَغفِرُ بِها ما مَضیٰ مِنْ ذُنوبی، وَتَعصِمُنی فِیما بَقِیَ مِنْ عُمری، وَتَستَعمِلُنی فی ذلِکَ کُلِّهِ بِطاعَتِکَ وَما یُرضِیکَ عَنِّی، وَتَختِمُ عَمَلی بِأحسَنِهِ، وَتَجعَلُ لی ثَوابَهُ الجَنَّهَ، وَتَسلُکُ بی سَبِیلَ الصّالِحِینَ، [وَتُعینُنی عَلیٰ صالِحِ ما أعطَیتَنی، کَما أعَنتَ الصّالِحِینَ] (۴)عَلیٰ صالِحِ ما أعطَیتَهُم، وَلا تَنزِعْ مِنِّی صالِحاً أعطَیتَنِیهِأبَداً، وَلا تَرُدَّنی فی سوءٍ استَنقَذْتَنی مِنهُ أبَداً، (وَلا تُشمِتْ بِی عَدُوّاً وَلا حاسِداً أبَداً، وَلا تَکِلْنی إلیٰ نَفسی طَرفَهَ عَینٍ أبَداً)(۵) ، وَلا أقَلَّ مِنْ ذلِکَ وَلا أکثَرَ یا رَبَّ العالَمِینَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأرِنی الحَقَّ حَقّاً فَأتَّبِعَهُ، وَالباطِلَ باطِلاً فَأجتَنِبَهُ، وَلا تَجعَلْهُ عَلَیَّ مُتَشابِهاً فَأتَّبِعَ هَوای بِغَیرِ هُدیً مِنکَ، وَاجْعَلْ هَوایَ تَبَعاً لِطاعَتِکَ، وَخُذْ رِضا نَفسِکَ مِنْ نَفسی، وَاهْدِنی لِما اخْتُلِفَ فِیهِ مِنَ

۱- (۱) - الدّیان: من أسمائه تعالی وهو القهّار، وقیل: الحاکم، وقیل: القاضی «مجمع البحرین: ۷۸/۲».

۲- (۲) - من البحار.

۳- (۳) - «تهدئ» البحار.

۴- (۴) - من البحار.

۵- (۵) - من بقیّه النسخ، والبحار.

الحَقِّ بإذنِکَ، إنَّک تَهدی مَنْ تَشاءُ إلیٰ صِراطٍ مُستَقیمٍ. ثمّ ادع بما أحببت(۱).

زیاره موقّته

اشاره

(۱۳۲۲) ۸ -

جمال الاُسبوع:

یـوم الأربعـاء وهـو بـاسم موسـی بـن جعفر، وعلیّ بـن موسـی، ومحمّـد بن علیّ، وعلیّ بن محمّـد، صلوات اللّه علیهم أجمعین. زیارتهم علیهم السلام:

السَّلامُ عَلَیکُم یا أولِیاءَ اللّهِ(۲)...

الصّلاه علیه علیه السلام

ما روی عن الحسن العسکریّ علیه السلام

اشاره

(۱۳۲۳) ۹ -

مصباح المتهجّد:

بإسـناده عن عبداللّه بن محمّد العابد، عن أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السلام - فیما أملاه علیه السلام من الصّلاه علی النبیّ وأوصیائه علیهم السلام -:

اللّهُـمَّ صَـلِّ عَلیٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِیِّ بنِ موسـیٰ، (عَلَمِ التُّقیٰ،)(۳) وَنُورِ الهُـدیٰ، وَمَعدِنِ الوَفاءِ(۴) ، وَفَرعِ الأزکِیاءِ، وَخَلیفَهِ الأوصِـیاءِ، وَأمینِکَ عَلیٰ وَحیِکَ.

اللّهُمَّ وَکَما هَـدَیتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَـهِ، وَاسْـتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الحَیرَهِ، وَأرشَـدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَـدیٰ، وَزَکَّیتَ مَنْ تَزَکّیٰ، فَصَلِّ عَلَیهِ أفضَلَ ما صَلَّیتَ عَلیٰ أحَدٍ مِنْ أولِیائِکَ إنَّکَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ(۵).

۱- (۱) - المصباح: ۶۱۰-۶۱۵ (ط: ۳۹۵-۳۹۸)؛ عنه البحار: ۲۰/۱۰۲.

٢- (٢) - جمال الأُسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزياره فى ص ۴٣ رقم ١٢٩۶.

٣- (٣) - «التقىّ» نسخه ب.

۴- (۴) - «الهدى» نسخه ب.

۵- (۵) - المصباح: ۴٠۴. وسيأتى كاملًا مع تخريجاته فى ج ۵ باب الصّلاه عليهم عليهم السلام ص ١۴٣ رقم ١۶٨١.

الباب السّابع: الآداب بعد الزّياره

اشاره

- ١ (١٣٢۴)

من لايحضره الفقيه:

بعد ذكر الزياره المتقدّمه(١) قال:

ثمّ صلّ فی القبّه الّتی فيها محمّد بن علیّ عليهما السلام أربع ركعات بتسليمتين عند رأسه، ركعتين لزياره موسی عليه السلام وركعتين لزياره محمّد بن علیّ عليهما السلام، ولا تصلّ عند رأس موسی عليه السلام؛ فإنّه يقابلك(٢) قبور قريش ولا يجوز اتّخاذها قبله، إن شاء اللّه(٣).

- ٢ (١٣٢۵)

مزار الشهيد:

فی ذيل الزياره المتقدّمه(۴) قال: قبّل القبر وضع خدّيك عليه، ثم صلّ ركعتين للزياره، وصلّ بعدهما ما شئت، ثمّ اسجد وقل:

اِرْحَمْ مَنْ أساءَ وَاقْتَرفَ، وَاسْتَكانَ وَاعْتَرفَ.

ص:٧۵

١- (١) - تقدّمت فی ص ۶٣ رقم ١٣١۵ عن كامل الزّيارات.

٢- (٢) - «يقابل» البحار.

٣- (٣) - الفقيه: ۶٠٢/٢ ذيل ح ٣٢١٢؛ عنه البحار: ١٠/١٠٢ ذيل ح ۵.

۴- (۴) - انظر ص ۶٧ رقم ١٣١٧.

ثمّ اقلب خدّک الأیمن وقل:

إنْ کُنْتُ بِئسَ العَبدُ، فَأنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ.

ثمّ اقلب خدّک الأیسر وقل:

عَظُمَ الذَّنبُ مِنْ عَبدِکَ، فَلْیَحسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ یا کَرِیمُ.

ثمّ تعود إلی السجود وتقول: شُکراً، شُکراً - مائه مرّه -(۱).

- ۳ (۱۳۲۶)

المقنعه:

بعد ذکر الزیاره المتقدّمه(۲) قال: ثمّ قبّل القبر وضع خدّیک علیه، وصلّ عند الرأس رکعتین، وصلّ بعدهما ما بدا لک، وادع اللّه کثیراً، وتحوّل إلی عند الرجلین فصلّ علی محمّد وآله علیهم السلام، وادع بما أحببت إن شاء اللّه(۳).

- ۴ (۱۳۲۷)

مصباح الزّائر:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۴) قال: ثمّ قبّل التّربه وضع خدّک الأیمن علیها، وصلّ رکعتین للزیاره، وادع بعدهما بما تشاء(۵).

- ۵ (۱۳۲۸)

ومنه:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۶) قال: ثمّ صلّ صلاه الزیاره، فإذا سلّمت فقل:

اللّهُمَّ أنْتَ الرَّبُّ وَأنا المَربُوبُ(۷)...

۱- (۱) - مزار الشهید: ۱۹۳. وفی المزار الکبیر: ۷۷۸ (ط: ۵۳۹) مثله؛ عنهما البحار: ۱۲/۱۰۲ وعن الشیخ المفید - موجود فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۲۲۲ -.

۲- (۲) - تقدّمت فی ص ۶۷ رقم ۱۳۱۷ عن مزار الشهید.

۳- (۳) - المقنعه: ۴۸۳.

۴- (۴) - انظر ص ۶۹ رقم ۱۳۱۹.

٥- (٥) - المصباح: ٦١٦ (ط: ٣٩٩).

٦- (٦) - انظر ص ٧٠ رقم ١٣٢١.

٧- (٧) - المصباح: ٦١٣ (ط: ٣٩٧). وتقدّم ذكر الدعاء فى ص ٧٢.

الباب الثّامن: كيفيّه و داعه عليه السلام

اشاره

- ۶ (۱۳۲۹)

المقنعه:

بعد ذكر الزياره المتقدّمه(۱) قال:

تقف على القبر كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته عليه السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاى يا ابنَ رَسولِ اللّهِ [وَرحَمَهُ اللّهِ وَبرَكاتُهُ](۲)، أستَودِعُكَ اللّهَ وَأقرَأُ عَلَيكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسولِ(۳) وَبِما جِئتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيهِ، اللّهُمَّ اكتُبْنا مَعَ الشاهِدِينَ.

ثمّ اسأل اللّه أن لايجعله آخر العهد منك، وادع بما شئت، وقبّل القبر وضع خدّيك عليه، وانصرف إذا شئت إن شاء اللّه(۴).

ص:۷۷

۱- (۱) - تقدّمت فی ص ۶۷ رقم ۱۳۱۷ عن مزار الشهيد.

۲- (۲) - من التهذيب، والبحار.

۳- (۳) - «وبرسوله» التهذيب، والبحار.

۴- (۴) - المقنعه: ۴۸۴. وفی التهذيب: ۹۱/۶ مثله؛ عنه البحار: ۹/۱۰۲ ذيل ح ۴. وفی مزار المفيد: ۱۹۴ نحوه. وانظر مصباح الكفعمی: ۴۹۳، والبلد الأمين: ۲۸۳.

زيارتهما عليهما السلام المشتركه

الباب الأوّل: كيفيّه زيارتهما عليهما السلام

اشاره

- ١ (١٣٣٠)

المزار الكبير:

تقف على ضريحهما الطاهر وتقول:

السَّلامُ عَلَيكُما يا وَلِيَّيِ اللّهِ، السَّلامُ علَيكُما يا حُجَّتَيِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا نُورَيِ اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ.

أشـهَدُ أنَّكُما قَـدْ بَلَّغتُما عَنِ اللّهِ ما حَمَّلَكُما، وَحَفِظتُما ما اسْتُودِعْتُما، وَحَلَّلْتُما حَلالَ اللّهِ، وَحَرَّمْتُما حَرامَ اللّهِ، وَأقَمتُما حُـدودَ اللّهِ، وَتَلَوتُما كِتابَ اللّهِ، وَصَبَرتُما عَلَى الأذىٰ فى جَنبِ اللّهِ مُحتَسِبَينِ، حَتّىٰ أتاكُما اليَقِينُ.

أبرَأُ إلَى اللّهِ مِنْ أعدائِكُما، وَأتَقَرَّبُ إلَى اللّهِ بِوِلايَتِكُما.

أتَيتُكُما زائِراً، عارِفاً بِحَقِّكُما، مُوالِياً لِأولِيائِكُما، مُعادِياً لِأعـدائِكُما، مُستَبصِـراً بِالهُدى الَّذى أنتُما عَلَيهِ، عارِفاً بِضَـلالَهِ مَنْ خالَفَكُما، فَاشفَعا لى عِندَ رَبِّكُما(١) ، فَإنَّ لَكُما عِندَ اللّهِ جاهاً [عَظِيماً] (٢)وَمَقاماً مَحموداً.

١- (١) - «اللّه ربّكما» مزار الشهيد.

٢- (٢) - من مزار الشهيد، والبحار.

ثمّ قبّل التربه وضع خدّك الأيمن عليها، وتحوَّل إلى عندالرأس فقل:

السَّلامُ عَلَيكُما يا حُجَّتَي اللّهِ فى أرضِهِ وَسَمائِهِ، عَبدُكُما وَوَلِيُّكُما وَزائِرُكُما مُتَقَرِّبٌ(١) إلَى اللّهِ بِزِيارَتِكُما.

اللّهُمَّ اجْعَلْ لى لِسانَ صِدقٍ فى أولِيائِكَ المُصطَفَيْنَ، وَحَبِّبْ إلَيَّ مَشاهِدَهُمْ، وَاجْعَلْنى مَعَهُم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

وتصلّى لكلّ إمام ركعتين زياره مندوباً، وتدعو بما أحببت(٢)...

ص:٨٠

١- (١) - «متقرّباً» البحار.

٢- (٢) - المزار الكبير: ٧٧٩ (ط: ٥٣٩). وفى مزار الشهيد: ١٩۴ مثلها؛ عنهما البحار: ١٣/١٠٢ ح ٨ وعن الشيخ المفيد - موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٢-٢٢۴. وسيأتى وداع هذه الزياره فى ص ٨١ رقم ١٣٣١.

الباب الثّانی: کیفیّه وداعهما علیهما السلام

اشاره

- ۱ (۱۳۳۱)

المزار الکبیر:

بعد الزیاره المتقدّمه(۱) قال:

فإذا أردت الإنصراف فودّعهما علیهما السلام، تقف علیهما کما وقفت أوّل مرّه وتقول:

السَّلامُ عَلَیکُما یا وَلِیَّیِ اللّهِ، أسْتَودِعُکُما(۲) اللّهَ وَأقرَأُ عَلَیکُمـا السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسولِ وَبِما جِئتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَیهِ، اللّهُمَّ اکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِینَ.

اللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِیارَتی [إیّاهما](۳)، وَارْزُقْنی مُرافَقَتَهُما، وَاحْشُرْنی مَعَهُما، وَانْفَعْنی بِحُبِّهِما، وَالسَّلامُ عَلَیکُما وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ(۴).

- ۲ (۱۳۳۲)

مصباح الزّائر:

بعد أن ذکر زیارات الجواد علیه السلام قال: ذکر الوداع له وللکاظم علیهما السلام:

تقف علی قبر محمّد بن علیّ علیهما السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ وَابنَ وَلِیِّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ وَابنَ

۱- (۱) - انظر ص ۷۹ رقم ۱۳۳۰.

۲- (۲) - بزیاده «وأسترعیکما» مزار الشهید.

۳- (۳) - من البحار. وفی مزار الشهید: «لهما».

۴- (۴) - المزار الکبیر: ۷۸۰ (ط: ۵۴۰). وفی مزار الشهید: ۱۹۵ مثله؛ وفی مزار المفید: ۱۹۴ نحوه. وفی البحار: ۱۳/۱۰۲ ذیل ح ۸ عن المزار الکبیر، ومزار الشهید، وعن الشیخ المفید - موجود فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۲۲۴ -.

حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أمِيرِالمُؤمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الأئِمَّهِ الطّاهِرِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى آبائِكَ المُطَهَّرِينَ وَعَلى أبنائِكَ الطَّيِّبِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولای يا أبا جَعفَرٍ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَليكَ سَلامَ مُودِّعٍ لا سئِمٍ وَلا قالٍ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُه.

أَستَودِعُکَ اللّهَ یا مَولای وَأستَرعِیکَ، وَأقرَأُ عَلَیکَ السَّلامَ، آمَنتُ بِاللّهِ وَبالرَّسولِ وَبِما جاءَ بِهِ(۱) مِنْ عِندِ اللّهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

اللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ(۲) مِنْ زِیارَتی إیّاهُ، وَارْزُقْنی زِیارَتَهُ أبَداً ما أبقَیتَنی؛ فَإنْ تَوَفَّیتَنی فَاحْشُرْنی مَعَهُ وَفی زُمرَتِهِ وَزُمرَهِ آبائِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرِینَ.

اللّهُمَّ لاتُفَرِّقْ بَینی وَبَینَهُ أبَداً، وَلا تُخرِجْنی مِنْ هٰذِهِ القُبَّهِ الشَّرِیفَهِ إلّا مَغفوراً ذَنبی، مَشكوراً سَعیی، مَقبولاً عَمَلی، مَبروراً زِیارَتی، مَقضِیّاً حَوائِجی، قَدْ كَشَفتَ جَمِیعَ البَلاءِ عَنّی.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ یَنقَلِبُ مُفلِحاً مُنجِحاً سالِماً غانِماً بِأفضَلِ ما یَنقَلِبُ بِهِ أحَدٌ مِنْ زُوّارِهِ وَمُوالِیهِ وَمُحِبِّیهِ.

بِأبی أنتَ وَأُمّی وَنَفسی وَأهلی وَمالی یا موسَی بنَ جَعفَرٍ، یا(۳) مُحَمَّدَ بنَ عَلِیٍّ، اجْعَلانی فی هَمِّكُما، وَصَیِّرانی فی حِزبِكُما، وَأدخِلانی فی شَفاعَتِكُما،

ص:۸۲

۱- (۱) - من بقیّه النسخ، والبحار.

۲- (۲) - بزیاده «منّی» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه النسخ، والبحار.

۳- (۳) - «ویا» البحار.

وَاذْكُرانى عِنـدَ رَبِّكَمـا، صَـلَّى اللّهُ عَلَيكَمـا وَعَلىٰ أهلِكَمـا، لا(١) فَرَّقَ اللّهُ بَينى وَبَينَكَمـا، وَلا قَطَعَ عَنِّى بَرَكَتَكَمـا، وَغَفَرَ(٢) لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَمِيعِ المؤمِنينَ وَالمؤمِناتِ، إنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثمّ تدعو بما تحبّ، ثمّ تخرج ولا تجعل ظهرك إلى الضريح، وامض كذلك حتّى تغيب عن معاينتك(٣).

ص:٨٣

١- (١) - «ولا» البحار.

٢- (٢) - «واغفر» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

٣- (٣) - المصباح: ٦١٨-٦٢٠ (ط: ٤٠٢)؛ عنه البحار: ٢٤/١٠٢ ذيل ح ١٣.

زيارات الإمام عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام

اشاره

ص:۸۵

الباب الأوّل: ترجمته علیه السلام باختصار

نسبه علیه السلام:

هو الإمام علیّ، بن موسی، بن جعفر، بن محمّد، بن علیّ، بن الحسین، بن علیّ، ابن أبی طالب، بن عبدالمطّلب، بن هاشم، بن عبد مناف(١).

اُمّه علیهما السلام:

امّ البنین، وسمّیت: سکن النُّوبیّه، وأروی، ونجمه، وسمانه، وتکتم، وخیزران المریسیّه(٢) ، والطاهره، وسکینه، وشقراء، وصفراء(٣).

١- (١) - المقنعه: ۴٧٩، عیون أخبار الرضا علیه السلام: ١٢/١ ح ١، سیر أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩ رقم ١٢٥، تهذیب الکمال: ۴٠٨/١٣ رقم ۴٧٢۵. وقد تقدّم ذکر بقیّه نسبه علیه السلام فی ترجمه الإمام الحسن علیه السلام.

٢- (٢) - «المربیه» تاریخ الأئمّه، «المرسیّه» کشف الغمّه.

٣- (٣) - انظر تاریخ الأئمّه: ٢۵، والکافی: ۴٨۶/١، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ١٢/١ ح ١ وح ٢؛ وص ١۴ ذیل ح ٢ وح ٣، والمقنعه: ۴٧٩، وإرشاد المفید: ٢۴٧/٢، ودلائل الإمامه: ١٨٣، والتهذیب: ٨٣/۶، وروضه الواعظین: ٢٣۵، ومناقب ابن شهرآشوب: ٣۶٧/۴، وکشف الغمّه: ۴٩/٣ وص ۶٠، وتاج الموالید: ۴٩، وإعلام الوری: ٣٠٢، وموالید الأئمّه علیهم السلام: ١٩٣، والفصول المهمّه: ٢۴۴.

كُناه عليه السلام:

أبوالحسن(۱) ، أبو علیّ(۲) ، أبو محمّد(۳).

ألقابه عليه السلام:

الرّضا، الصّابر، الرضـیّ، الوصـیّ، الوفیّ، السـیّد، المعصوم، الزّکیّ، الولیّ، محیی سـنّه رسول اللّه، سراج اللّه، نور الهُدی، قرّه عین المؤمنین، مکیده الملحدین، کفو المَلک، کافی الخلق، ربّ السّریر، رئاب التدبیر، الفاضل، الصدّیق، الضامن(۴).

ولادته عليه السلام:

کـان مولـده بالمـدینه یوم الجمعه، وفی روایه اخری یوم الخمیس، لإحـدی عشـره لیله خلت من ذی القعـده، سـنه ثمان وأربعین ومائه من الهجره(۵).

وقیل: لإحدی عشره لیله خلت من ذی القعده یوم الجمعه،

ص:۸۸

۱- (۱) - تاریـخ الأئمّه: ۳۰، المقنعه: ۴۷۹، دلائـل الإمامه: ۱۸۳، التهذیب: ۸۳/۶، تاریـخ الائمّه علیهم السـلام: ۳۰، مناقب ابن شهرآشوب: ۳۶۶/۴، تاج الموالید: ۴۸، سیر أعلام النبلاء: ۳۸۷/۹ رقم ۱۲۵، وفیات الأعیان: ۲۶۹/۳ رقم ۴۲۳.

۲- (۲) - مناقب ابن شهرآشوب: ۳۶۶/۴.

۳- (۳) - دلائل الإمامه: ۱۸۳.

۴- (۴) - انظر دلائـل الإمامه: ۱۸۳، ومناقب ابن شـهرآشوب: ۳۶۶/۴، وکشف الغمّه: ۵۰/۳، وتاریخ الأئمّه: ۲۸، وموالید الأئمّه: ۱۹۴، والفصول المهمّه: ۲۴۴. و وردت له علیه السلام ألقاب اخری فی کتاب ألقاب الرسول وعترته علیهم السلام: ۶۶ فراجع.

۵- (۵) - روضه الـواعظین: ۲۳۶. وانظر الکـافی: ۴۸۶/۱، والمقنعه: ۴۷۹، وإعلام الوری: ۳۰۲، وسـیر أعلام النبلاء: ۳۸۷/۹ رقم ۱۲۵، والفصول المهمّه: ۲۴۴.

سنه ثلاث وخمسين ومائه(۱).

وقیل: یوم الخمیس لإحدی عشره لیله خلت من ربیع الأوّل، سنه ثلاث وخمسین ومائه(۲).

وفاته علیه السلام:

قُبض علیه السلام فی آخر صفر سنه ثلاث ومائتین(۳).

وقیل: یوم الثلاثاء فی سابع عشر شهر صفر، سنه ثلاث ومائتین(۴).

وقیل: فی شهر رمضان لسبع بقین منه یوم الجمعه، سنه ثلاث ومائتین(۵).

وقیل: فی الیوم الثالث والعشرین من ذی القعده سنه ثلاث ومائتین من الهجره(۶).

وقیل: لتسع بقین من شهر رمضان یوم الجمعه، سنه ثلاث ومائتین من هجره النبیّ صلی الله علیه و آله(۷).

وقیل: الرابع والعشرون من شهر رمضان(۸).

۱- (۱) - إعلام الوری: ۳۰۲، تاج الموالید: ۴۸، کشف الغمّه: ۱۰۱/۳، مصباح الکفعمی: ۵۲۳، وفیات الأعیان: ۲۷۰/۳، الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۹۸، الفصول المهمّه: ۲۴۴.

۲- (۲) - عیون أخبار الرّضا علیه السلام: ۱۵/۱ ح ۱، مناقب ابن شهرآشوب: ۳۶۷/۴، کشف الغمّه: ۸۷/۳.

۳- (۳) - إعلام الوری: ۳۰۳، العدد القویّه: ۲۷۶ ح ۱۲، تاریخ الطبری: ۱۵۰/۷، البدایه والنهایه: ۲۷۲/۱۰، الفصول المهمّه: ۲۶۴. وانظر الکافی: ۴۸۶/۱، والمقنعه: ۴۷۹، والتهذیب: ۸۳/۶.

۴- (۴) - مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

۵- (۵) - کشف الغمّه: ۸۷/۳ وص ۱۰۲، إعلام الوری: ۳۰۳.

۶- (۶) - مسارّ الشیعه: ۳۴. وانظر العدد القویّه: ۲۷۵، ووفیات الأعیان: ۲۷۰/۳۰ وفیه «عشر» بدل «العشرین».

۷- (۷) - عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۴۸/۲ ذیل ح ۲ - وهو الصحیح عند الصدوق -، سیر أعلام النبلاء: ۳۹۳/۹.

۸- (۸) - البحار: ۴۳/۱۰۲.

وقيل: يوم الإثنين رابع عشر صفر سنه اثنتين ومائتين(۱).

وقيل: يوم الجمعه غرّه رمضان، سنه اثنتين ومائتين(۲).

وقيل: يوم الإثنين لثلاث ليال بقين من صفر، سنه ثلاث ومائتين من الهجره(۳).

وقيل: يوم الجمعه لسبع بقين من رمضان سنه اثنتين ومائتين، وقيل: سنه ثلاث(۴).

موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بطوس(۵).

ص:۹۰

۱- (۱) - العدد القويّه: ۲۷۶ ذيل ح ۱۲. وانظر تاريخ الأئمّه: ۱۲، ووفيات الأعيان: ۲۷۰/۳، والأئمه الاثنا عشر: ۹۸ وفيهما: «آخر صفر».

۲- (۲) - العدد القويّه: ۲۷۶ ح ۱۱.

۳- (۳) - تاج المواليد: ۵۰.

۴- (۴) - العدد القويّه: ۲۷۶ ح ۱۰.

۵- (۵) - تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۳۱، المقنعه: ۴۷۹، التهذيب: ۸۳/۶، كشف الغمّه: ۵۷/۳، جامع الأخبار: ۹۴، سير أعلام النبلاء: ۳۹۳/۹، مروج الذهب: ۵/۴، وفيات الأعيان: ۲۷۰/۳، شذرات الذهب: ۶/۲، الأئمّه الاثناعشر: ۹۸.

الباب الثّانی: فضل طوس وتربه قبره علیه السلام

ما روی عن الصادق علیه السلام

اشاره

(۱۳۳۳) ۱ -

التّهذیب:

بإسناده عن الصادق علیه السلام قال: أربع(۱) بقاع ضجّت(۲) إلی اللّه (من الغرَق)(۳) أیّام الطوفان(۴): البیت المعمور فرفعه اللّه إلیه(۵) ، والغریّ، وکربلاء، وطوس(۶).

ما روی عنه علیه السلام

اشاره

(۱۳۳۴) ۲ -

عیون أخبار الرضا علیه السلام:

بإسناده عن أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام أنّه قال: إنّ بخراسان لبقعه

۱- (۱) - «أربعه» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل.

۲- (۲) - قال الفیض: لعلّ الوجه فی ضجیجها، الخوف عن الفناء والاضمحلال والحرمان عن العبودیّه، فرحمها اللّه بذلک فرفع البیت المعمور إلیه، وجعله فی الملکوت لأنّه کان من سنخه، وحفظ البواقی وجعلها مدفناً لأولیائه؛ فالعلّه فی تشریفها بما شُرّفت به إنّما هی خوفها من اللّه سبحانه دون سائر البقاع «الوافی: ۱۵۹۸/۱۴».

۳- (۳) - لیس فی الفرحه، والبحار.

۴- (۴) - بزیاده «قال» المصدر، وما أثبتناه من الوسائل.

۵- (۵) - لیس فی الفرحه، والبحار.

۶- (۶) - التهذیب: ۱۱۰/۶ ح ۱۲؛ عنه الوسائل: ۵۶۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۳ ح ۲. وفی فرحه الغریّ: ۷۰ مثله؛ عنه البحار: ۳۹/۱۰۲ ح ۳۸. وقد تقدّم فی ج ۲ باب فضل الغریّ ص ۱۹ رقم ۴۷۱، وج ۳ باب فضل کربلاء ص ۲۸ رقم ۷۲۹.

يـأتى عليهـا زمـان تصـير مختلف الملائكه، ولايزال فوج ينزل من السـماء وفوج يصـعد إلى أن ينفـخ فى الصور. فقيل له: يا ابن رسول اللّه، وأىّ بقعه هذه؟

قال عليه السلام: هى بأرض طوس، وهى واللّه روضه من رياض الجنّه(۱)...

(۱۳۳۵) ۳ -

ومنه:

بإسناده عن عبدالسّلام بن صالح الهروى قال: لمّا خرج علىّ بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون... - إلى أن قال - ثمّ دخل دار حميـد بن قحطبه الطـائى، ودخل البقعه التى فيها قبر هارون الرشـيد، ثمّ خطّ بيـده إلى جانبه ثمّ قال: هـذه تربتى وفيها أُدفن، وسيجعل اللّه هذا المكان مُختلف شيعتى وأهل محبّتى(۲)...

(۱۳۳۶) ۴ -

ومنه:

بإسـناده عن الهروىّ قـال: سـمعت الرضـا عليه السـلام يقول: إنّى سأُقتل بالسّمّ مظلوماً، وأُقبر إلى جنب هارون، ويجعل اللّه تربتى مُختلف شيعتى وأهل محبّتى(۳) ؛ فمن زارنى فى غربتى، وجبت له زيارتى يوم القيامه.

والّذى أكرم محمّداً صلى الله عليه و آله بالنبوّه، واصطفاه على جميع الخليقه، لايصلّى أحد منكم

ص:۹۲

۱- (۱) - العيون: ۲۵۹/۲ ح ۵. وفى الفقيه: ۵۸۵/۲ ح ۳۱۹۵، وأمالى الصدوق: ۶۱ م ۱۵ ح ۷، والتهذيب: ۱۰۸/۶ ح ۶، وجامع الأخبار: ۹۳ ح ۱۱ مثله. وكـذا فى روضه الواعظين: ۲۳۳ مرسـلاً؛ عن معظمها الوسائل: ۵۶۷/۱۴ - أبـواب المزار - ب ۸۷ ح ۴. وفى البحار: ۳۱/۱۰۲ ح ۲ عن العيون والأمالى. وسيأتى ذكره كاملاً فى ص ۱۰۴ رقم ۱۳۵۶ عن الفقيه.
۲- (۲) - العيون: ۱۳۵/۲ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۵۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۴، والبحار: ۳۶/۱۰۲ ح ۲۲. وسيأتى ذكره فى ص ۱۰۱ رقم ۱۳۵۱. ويأتى نحو ذيله فى ص ۱۰۷ رقم ۱۳۶۲.
۳- (۳) - «بيتى» البحار.

عند قبری رکعتین(۱) ، إلّااستحقّ المغفره من اللّه عزّوجلّ یوم یلقاه(۲).

(۱۳۳۷) ۵ -

بحارالأنوار:

رأیت فی بعض مؤلّفات أصحابنا قال: ذکر فی کتاب فصل الخطاب عن الرضا علیه السلام أنّه قال: من شدّ رحله إلی زیارتی، استجیب دعاؤه... وهذه البقعه روضه من ریاض الجنّه، ومختلف الملائکه، لایزال فوج ینزل من السّماء وفوج یصعد، إلی أن ینفخ فی الصّور(۳).

ما روی عن الجواد علیه السلام

اشاره

(۱۳۳۸) ۶ -

عیون أخبار الرضا علیه السلام:

بإسناده عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام یقول: إنّ بین جبلی طوس قبضه قبضت من الجنّه، من دخلها کان آمناً یوم القیامه من النّار(۴).

۱- (۱) - لیس فی الوسائل.

۲- (۲) - العیون: ۲۲۹/۲ ب ۵۲ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۵۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۳، والبحار: ۳۶/۱۰۲ ح ۲۳. وسیأتی ذکره کاملاً فی ص ۱۰۶ رقم ۱۳۶۰.

۳- (۳) - البحار: ۴۴/۱۰۲ ح ۵۱. وسیأتی صدره فی ص ۱۰۵ رقم ۱۳۵۸.

۴- (۴) - العیون: ۲۵۹/۲ ح ۶؛ عنه البحار: ۳۷/۱۰۲ ح ۲۴. وفی الوسائل: ۵۵۶/۱۴ - أبواب المزار ب ۸۲ ح ۱۳ عنه، وعن الفقیه: ۵۸۳/۲ ح ۳۱۸۷ مرسلاً، والتهذیب: ۱۰۹/۶ ح ۸ مثله. وسیأتی ما یؤیّد ذیله فی ص ۹۵، وص ۱۰۶-۱۰۷، وص ۱۱۰. والحدیث حسن «ملاذ الأخیار: ۲۹۲/۹»، صحیح «روضه المتّقین: ۳۹۴/۵».

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

(۱۳۳۹) ۷ -

أمالی الصدوق:

بإسـناده عن الصـقر بن دلف قال: سمعت سیّدی علیّ بن محمّد بن علیّ الرضا علیه السلام یقول:... إنّ موضع قبره لبقعه من بقاع الجنّه(۱)...

۱- (۱) - أمالی الصدوق: ۴۷۱ م ۸۶ ح ۱۲. وفی عیون أخبار الرضا علیه السـلام: ۲۶۶/۲ ح ۳۲ مثله؛ عنهما الوسائل: ۵۶۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۸ ح ۲، والبحار: ۴۹/۱۰۲ ح ۴. وسیأتی ذکره کاملاً صدره فی ص ۱۱۳ رقم ۱۳۷۶ عن العیون.

الباب الثّالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن النبىّ صلى الله عليه و آله

اشاره

- ١ (١٣٤٠)

أمالى الصدوق:

بإسناده عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: ستُدفن بضعه منّى بأرض خراسان، لايزورها مؤمن إلّاأوجب اللّه عزّوجلّ له الجنّه، وحرّم جسده على النّار(١).

- ٢ (١٣٤١)

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

ستدفن بضعه منّى (بأرض خراسان)(٢) ، ما زارها مكروب إلّانفّس(٣) اللّه كربته(۴) ،

ص:٩٥

١- (١) - الأمالى: ۶٠ م ١۵ ح ۶. وفى عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢۵٨/٢ ح ۴، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ١٠ مثله؛ وكذا فى الفقيه: ۵٨۵/٢ ح ٣١٩۶، وروضه الواعظين: ٢٣٣ مرسلاً. وفى البحار: ٣١/١٠٢ ح ١ عن العيون والأمالى. وفى الوسائل: ۵۵۵/١۴ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٢ عنهما وعن الفقيه. وسيأتى فى ص ٩٧، وص ١٠٩ أنّ من زاره عليه السلام فله الجنّه. والحديث قوىّ «روضه المتّقين: ۴٠٠/۴».

٢- (٢) - «بخراسان» بقيّه المصادر.

٣- (٣) - «فرّج» الجامع.

۴- (۴) - «كربه» الفقيه. والكربه: الغمّ الذى يأخذ بالنفس، وكذلك الكرب «مجمع البحرين: ٢٨/۴».

ولا مذنب إلّاغفر اللّه(۱) ذنوبه(۲).

ما روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام

اشاره

(۱۳۴۲) ۳ -

من لا یحضره الفقیه:

بإسناده عن أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام أنّه قال: سیُقتل رجل من ولدی بأرض خراسان بالسمّ ظلماً، اسمه اسمی، واسم أبیه اسم ابن عمران موسی علیه السلام.

ألاـ فمن زاره فی غربته، غفر اللّه عزّوجلّ له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخّر، ولو کانت مثل عدد النجوم، وقطر الأمطار، وورق الأشجار(۳).

ما روی عن الصادق علیه السلام

اشاره

(۱۳۴۳) ۴ -

عیون أخبار الرّضا علیه السلام:

بإسناده عن حسین بن زید قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام

۱- (۱) - بزیاده «له» الفقیه.

۲- (۲) - العیون: ۲۶۱/۲ ح ۱۴. وفی أمالی الصدوق: ۱۰۴ م ۲۵ ح ۲، وجامع الأخبار: ۸۹ ح ۲ مثله. وکذا فی الفقیه: ۵۸۳/۲ ح ۳۱۸۹. وروضه الواعظین: ۲۳۴ مرسلًا. وفی البحار: ۳۳/۱۰۲ ح ۱۰ عن العیون والأمالی. وفی الوسائل: ۵۵۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۸ وص ۵۵۷ ح ۱۷ عنهما وعن الفقیه. وسیأتی فی ص ۱۰۱، وص ۱۰۶، وص ۱۰۷، وص ۱۱۳، وص ۱۱۷ بمعنی ذیله. والحدیث قویّ «روضه المتّقین: ۳۹۵/۵».

۳- (۳) - الفقیه: ۵۸۴/۲ ح ۳۱۹۰. وفی أمالی الصدوق: ۱۰۴ م ۲۵ ح ۵، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۶۲/۲ ح ۱۷، وجامع الأخبار: ۹۰ ح ۵ مثله. وکذا فی روضه الواعظین: ۲۳۴ مرسلًا. وفی البحار: ۳۴/۱۰۲ ح ۱۱ عن الأمالی والعیون. وفی الوسائل: ۵۵۴/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۹ عنهما وعن الفقیه. والحدیث قویّ بطریق الفقیه، ورواه فی العیون بسند أوضح من هذا

السند في القُوّه. انظر «روضه المتّقين: ۳۹۶/۵».

يقول: يخرج رجل من ولد موسى عليه السلام اسمه اسم أميرالمؤمنين عليه السلام إلى(۱) أرض طوس - وهى بخراسان - يقتل فيها بالسمّ، فيدفن فيها غريباً، من زاره عارفاً بحقّه أعطاه اللّه عزّوجلّ أجر من أنفق من(۲) قبل الفتح وقاتل(۳).

۵- (۱۳۴۴)

من لا يحضره الفقيه:

بإسناده عن حمزه بن حمران قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: يقتل حفدتى بأرض خراسان فى مدينه يقال لها «طوس»؛ من زاره إليها عارفاً بحقّه، أخذته بيدى يوم القيامه وأدخلته الجنّه، وإن كان من أهل الكبائر.

قال: قلت: جُعلت فداك، وما عرفان حقّه؟ قال: يعلم أنّه إمام مفترض الطاعه غريب(۴) شهيد. من زاره عارفاً بحقّه، أعطاه اللّه عزّوجلّ أجر سبعين شهيداً(۵) ممّن استُشهد بين يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله على حقيقه(۶).

۱- (۱) - «فيُدفن فى» بقيّه المصادر.

۲- (۲) - ليس فى البحار.

۳- (۳) - العيون: ۲۵۸/۲ ح ۳. وفى الفقيه: ۵۸۳/۲ ح ۳۱۸۵ - عن أبى جعفر، وفى طبعه دارالكتب الإسلاميه عن أبى عبداللّه عليه السلام -، وأمالى الصدوق: ۱۰۳ م ۲۵ ح ۱، وجامع الأخبار: ۸۹ ح ۱ مثله. وكذا فى روضه الواعظين: ۲۳۴ مرسلاً. وفى البحار: ۳۳/۱۰۲ ح ۹ عن العيون والأمالى. وفى الوسائل: ۵۵۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۶ عنهما وعن الفقيه.

۴- (۴) - ليس فى العيون.

۵- (۵) - «سبعين ألف شهيد» العيون.

۶- (۶) - الفقيه: ۵۸۴/۲ ح ۳۱۹۲؛ عنه الوسائل: ۵۵۴/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۱۰، وعن عيون أخبار الرّضا عليه السلام: ۲۶۲/۲ ح ۱۸، وأمالى الصدوق: ۱۰۵ م ۲۵ ح ۸ مثله. وكذا فى روضه الواعظين: ۲۳۵ مرسلاً، وجامع الأخبار: ۹۲ ح ۸. وفى البحار: ۳۵/۱۰۲ ح ۱۷ وح ۱۸ عن الأمالى والعيون. والحديث صحيح «روضه المتّقين: ۳۹۷/۵».

- ۶ (۱۳۴۵)

عیون أخبار الرّضا علیه السلام:

بإسناده عن حمزه بن حمران قال: قال الصّادق علیه السلام: یُقتل لهذا - وأومأ بیده إلی(۱) موسی علیه السلام - ولدٌ بطوس، ولا یزوره من شیعتنا إلّا الأندر فالأندر(۲).

- ۷ (۱۳۴۶)

أمالی الصّدوق:

بإسناده عن عبداللّه بن الفضل الهاشمی قال: کنت عند أبی عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام، فدخل علیه رجل من أهل طوس... - إلی أن قال - فدخل موسی بن جعفر علیه السلام(۳) فأجلسه علی فخذه وأقبل یُقبّل ما بین عینیه. ثمّ التفت إلیه فقال له علیه السلام: یا طوسیّ، إنّه الإمام والخلیفه والحجّه بعدی، وإنّه سیخرج من صلبه رجل یکون رضاً للّه عزّوجلّ فی سمائه، ولعباده فی أرضه، یُقتل فی أرضکم بالسمّ ظلماً وعدواناً، ویُدفن بها غریباً.

ألا ـ فمن زاره فی غربته وهو یعلم أنّه إمام بعد أبیه، مفترض الطاعه من اللّه عزّوجلّ، کان کمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۴).

۱- (۱) - بزیاده «مولانا» البحار.

۲- (۲) - العیون: ۲۶۲/۲ ذیل ح ۱۸؛ عنه الوسائل: ۵۶۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۵ ح ۲، والبحار: ۳۵/۱۰۲ ح ۱۹. وسیأتی مضمون ذیله فی ص ۱۱۱ رقم ۱۳۷۳.

۳- (۳) - بزیاده «وهو صبیّ» التهذیب.

۴- (۴) - الأمالی: ۴۷۰ م ۸۶ ح ۱۱؛ عنه البحار: ۴۲/۱۰۲ ح ۴۸. وفی الوسائل: ۵۵۲/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۴ عنه، وعن التهذیب: ۱۰۸/۶ ح ۷ مثله. وقد تقدّم صدره فی ج ۳ باب فضل زیاره الحسین علیه السلام ص ۱۴۱ رقم ۹۳۹. وسیأتی نحو ذیله فی ص ۹۹، وص ۱۰۴ وص ۱۰۵.

ما روی عن الکاظم علیه السلام

اشاره

- ۸ (۱۳۴۷)

عیون أخبار الرضا علیه السلام:

بإسناده عن سلیمان بن حفص المروزی قال: سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام [یقول:](۱) إنّ ابنی علیّاً(۲) مقتول بالسمّ ظلماً، ومدفون إلی جنب هارون بطوس، من زاره کمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۳).

- ۹ (۱۳۴۸)

کامل الزّیارات:

بإسناده عن علیّ بن عبداللّه بن قُطرُب، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: مرّ به ابنه - وهو شابّ حدث، وبنوه مجتمعون عنده - فقال علیه السلام: إنّ ابنی هذا یموت فی أرض غربه، فمن زاره مسلّماً لأمره، عارفاً بحقّه، کان عنداللّه عزّوجلّ کشهداء بدر(۴).

- ۱۰ (۱۳۴۹)

أصل زید النَّرْسیّ:

عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام قال: من زار ابنی هذا - وأومأ(۵) إلی أبی الحسن الرضا علیه السلام - فله الجنّه(۶).

۱- (۱) - من الوسائل، والبحار.

۲- (۲) - «علیّ» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

۳- (۳) - العیون: ۲۶۴/۲ ح ۲۳؛ عنه الوسائل: ۵۵۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۰، والبحار: ۳۸/۱۰۲ ح ۳۲. والحدیث حسن کالصحیح «روضه المتّقین: ۴۰۱/۵».

۴- (۴) - الکامل: ۳۰۴ ب ۱۰۱ ح ۵؛ عنه البحار: ۴۱/۱۰۲ ح ۴۳، والمستدرک: ۳۵۶/۱۰ ح ۴. وفی مصباح الزائر: ۶۰۱ (ط: ۳۸۹) مرسلاً نحو ذیله.

۵- (۵) - بزیاده «بیده» البحار.

۶- (۶) - أصل زید - ضمن الاُصول الستّه عشر -: ۵۲؛ عنه المستدرک: ۳۵۷/۱۰ ح ۶. وفی کامل الزّیارات: ۳۰۶ ب ۱۰۱ ح ۱۰ بإسناده عن زید النّرسی عنه علیه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ۵۶۰/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۷، والبحار: ۴۱/۱۰۲ ح ۴۵.

- ١١ (١٣٥٠)

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن سليمان بن حفص المروزى قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: من زار قبر ولدى علىّ، كان له عنداللّه تعالى سبعون حجّه مبروره.

قلت: سبعون حجّه؟!(١)

قال: نعم، وسبعون ألف حجّه. ثمّ قال: ربّ حجّه لاتُقبل؛ ومن زاره أو بات عنده ليله، كان كمن زار اللّه تعالى فى عرشه.

قلت: كمن زار اللّه فى عرشه(٢) ؟!

قال: نعم، إذا كان يوم القيامه كان على عرش اللّه تعالى أربعه من الأوّلين وأربعه من الآخرين، فأمّا الأوّلون(٣): فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام، وأمّا الأربعه الآخرون: فمحمّد وعلىّ والحسن والحسين صلوات اللّه وسلامه عليهم، ثمّ يمدّ المطمار(۴) فتقعد معنا زوّار قبور الأئمّه عليهم السلام. ألا إنّ أعلاهم درجه وأقربهم حبوةً(۵).

ص:١٠٠

١- (١) - بزياده «قال: نعم، وسبعمائه حجّه، قلت: سبعمائه حجّه» الكامل.

٢- (٢) - قال الصدوق: ليس بتشبيه؛ لأنّ الملائكه تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول: نزور اللّه فى عرشه، كما يقول الناس نحجّ بيت اللّه ونزور اللّه؛ لأنّ اللّه تعالى ليس بموصوف بمكان، تعالى اللّه عن ذلك علوّاً كبيراً. «العيون، الأمالى».

٣- (٣) - «الأوّلين» المصدر؛ وما أثبتناه من الأمالى، والبحار.

۴- (۴) - «المضمار» الكافى، والكامل، والتهذيب، والجامع؛ «المطمر» البحار، «الطعام» الوسائل. والمطمار: الخيط الّذى يُقدّر به البَنّاء البناء «لسان العرب: ۵٠٣/۴».قال الفيض: يعنى ثمّ يوضع ميزان لتعرف درجات الناس فى المنازل «الوافى: ١۵۴۵/١۴».

۵- (۵) - «حياه» الأمالى، والروضه.

زُوّارُ قبر ولدى علىّ عليه السلام(۱).

ما روى عنه عليه السلام

اشاره

(۱۳۵۱) ۱۲ -

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروى قال: لمّا خرج علىّ بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون، فبلغ قرب قريه الحمراء... ثمّ دخل دار حميد بن قحطبه الطائى، ودخل القبّه التى فيها قبر هارون الرشيد، ثمّ خطّ بيده إلى جانبه ثمّ قال: هذه تربتى وفيها ادفن، وسيجعل اللّه هذا المكان مُختلف شيعتى وأهل محبّتى؛ واللّه ما يزورنى منهم زائر ولا يسلّم علىّ منهم مسلّم، إلّاوجب له غفران اللّه ورحمته بشفاعتنا أهل البيت(۲).

(۱۳۵۲) ۱۳ -

من لايحضره الفقيه:

بإسناده عن البزنطى، عن الرضا عليه السلام قال: ما زارنى أحد من أوليائى عارفاً بحقّى،

۱- (۱) - العيون: ۲۶۳/۲ ح ۲۰. وفى أمالى الصّدوق: ۱۰۵ م ۲۵ ح ۶، وجامع الأخبار: ۹۱ ح ۶ مثله. وكذا فى الكافى: ۵۸۵/۴ ح ۴، والتهذيب: ۸۴/۶ ح ۳ عن يحيى بن سليمان المازنى عنه عليه السلام. وفى كامل الزّيارات: ۳۰۷ ب ۱۰۱ ح ۱۳ عن يحيى بن سليمان باختلاف يسير. وفى روضه الواعظين: ۲۳۴ مرسلاً مثله. وفى البحار: ۳۵/۱۰۲ ج ۱۶ عن العيون والأمالى. وفى الوسائل: ۵۶۴/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۶ ح ۱ عنهما وعن الكافى. وفى المستدرك: ۳۵۷/۱۰ ح ۱ وص ۳۵۸ ح ۱ عن الكامل. وفى مصباح الزائر: ۶۰۱ (ط: ۳۸۹) مرسلاً نحو ذيله.

۲- (۲) - العيون: ۱۳۵/۲ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۵۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۴، والبحار: ۳۶/۱۰۲ ح ۲۲. تقدّمت قطعه منه فى ص ۹۲ رقم ۱۳۳۵.

إلّا شُفّعت(۱) فيه(۲) يوم القيامه(۳).

- ۱۴ (۱۳۵۳)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن إبراهيم بن اسحاق النهاوندى قال: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: من زارنى على بُعد دارى (وشُطون مزارى)(۴) ، أتيته يوم القيامه فى ثلاثه(۵) مواطن حتّى اخلّصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، وعند(۶) الميزان(۷).(۸)

ص:۱۰۲

۱- (۱) - «تشفّعت» بقيّه المصادر.

۲- (۲) - «له» العيون.

۳- (۳) - الفقيه: ۵۸۳/۲ ح ۳۱۸۶؛ عنه الوسائل: ۵۵۲/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۵، وعن أمالى الصدوق: ۱۰۴ م ۲۵ ح ۴، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲۶۲/۲ ح ۱۶ مثله. وكذا فى روضه الواعظين: ۲۳۴ مرسلًا، وجامع الأخبار: ۹۰. وفى البحار: ۳۳/۱۰۲ ح ۷ وح ۸ عن الأمالى، والعيون. وسيأتى فى ص ۱۰۳ وص ۱۰۴، وص ۱۰۵ مضمونه. والحديث صحيح «روضه المتّقين: ۳۹۴/۵».

۴- (۴) - ليس فى العيون، والفقيه، والأمالى، والخصال، والجامع، والروضه، والبحار. «وشطّ مزارى» المقنعه، ومزارالمفيد، والمزار الكبير، «ومزارى» التهذيب، والوسائل. وشطن عنه: بعُد «لسان العرب: ۲۳۸/۱۳».

۵- (۵) - «ثلاث» المصدر، والخصال، والمصباح، والبحار ص ۳۴؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

۶- (۶) - «و» التهذيب.

۷- (۷) - بزياده «وحسبنا اللّه ونعم الوكيل» الأمالى.

۸- (۸) - الكامل: ۳۰۴ ب ۱۰۱ ح ۴. وفى التهذيب: ۸۵/۶ ح ۵ مثله. وكذا فى عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲۵۸/۲ ح ۲، والفقيه: ۵۸۴/۲ ح ۳۱۹۱، وأمالى الصدوق: ۱۰۶ م ۲۵ ح ۹، والخصال: ۱۶۷ ح ۲۲۰، وجامع الأخبار: ۹۲ ح ۹ مسنداً عن حمدان الديوانى عن الرضا عليه السلام، والمقنعه: ۴۷۹ عن إبراهيم بن إسحاق عمّن ذكره عنه عليه السلام، ومزار المفيد: ۱۹۵ ح ۲، والمزار الكبير: ۱۷ (ط: ۴۰) عن إبراهيم بن إسحاق عنه عليه السلام. وفى روضه الواعظين: ۲۳۵، ومصباح الزائر: ۶۰۰ (ط: ۳۸۸) مرسلاً؛ عن معظمها الوسائل: ۵۵۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲، وفى البحار: ۳۴/۱۰۲ ح ۱۳ وح ۱۴ عن الأمالى والخصال والعيون، وفى ص ۴۰ ح ۴۲ عن الكامل.

- ١٥ (١٣٥۴)

من لا يحضره الفقيه:

بإسناده عن الحسن بن علىّ بن فضّال، عن أبى الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام: أنّه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول اللّه، رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المنام كأنّه يقول لى: كيف أنتم إذا دفن فى أرضكم بضعتى(١) ، واستحفظتم وديعتى، وغُيّب فى ثراكم(٢) نجمى؟!

فقال له الرضا عليه السلام: أنا المدفون فى أرضكم، وأنا بضعه من نبيّكم، وأنا الوديعه والنجم؛ ألا فمن زارنى وهو يعرف ما أوجب اللّه عزّوجلّ من حقّى وطاعتى، فأنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامه، ومن كنّا شفعاءه نجا، ولو كان عليه مثل وزر الثقلين، الجنّ والإنس(٣).

- ١۶ (١٣۵۵)

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن علىّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه قال: سمعت أبا الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: أنا(۴) مقتول ومسموم، ومدفون بأرض غربه، أعلم ذلك بعهدٍ عهِده إلىّ أبى، عن أبيه، عن آبائه، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

ص:١٠٣

١- (١) - «بعضى» البحار.

٢- (٢) - «ترابكم» الروضه. والثرى: التراب الندىّ، وهو الذى تحت الظاهر من وجه الأرض «مجمع البحرين: ٣١٠/١».

٣- (٣) - الفقيه: ۵٨۴/٢ صدر ح ٣١٩٣؛ عنه الوسائل: ۵۵۵/١۴ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١١، وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢۶٠/٢ صدر ح ١١، وأمالى الصدوق: ۶١ م ١۵ صدر ح ١٠ مثله. وكذا فى روضه الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩۴ ح ١۴. وفى البحار: ٣٢/١٠٢ ح ٣ عن العيون، والأمالى. والحديث موثّق كالصحيح «روضه المتّقين: ٣٩٧/۵».

۴- (۴) - «إنّى» الأمالى، والبحار.

ألا فمن زارنی فی غربتی، کنت أنا وآبائی شفعاءه یوم القیامه؛ ومن کنّا شفعاءه نجا، ولو کان علیه مثل وزر الثقلین(۱).

- ۱۷ (۱۳۵۶)

من لایحضره الفقیه:

بإسناده عن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام أنّه قال: إنّ بخراسان لبقعه یأتی علیها زمان تصیر مختلف(۲) الملائکه، فلا یزال فوج ینزل من السماء وفوج یصعد، إلی أن ینفخ فی الصور.

فقیل له: یا ابن رسول اللّه، وأیّه بقعه هذه؟

قال: هی بأرض طوس، فهی واللّه روضه من ریاض الجنّه؛ من زارنی فی تلک البقعه، کان کمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وکتب اللّه تبارک وتعالی له(۳) ثواب ألف حجّه مبروره وألف عمره مقبوله، وکنت أنا وآبائی شفعاءه یوم القیامه(۴).

ص:۱۰۴

۱- (۱) - العیون: ۲۶۶/۲ ح ۳۳. وفی أمالی الصدوق: ۴۸۹ م ۸۹ ح ۸ مثله؛ عنهما البحار: ۳۴/۱۰۲ ح ۱۵. والحدیث موثّق کالصحیح «روضه المتّقین: ۴۰۱/۵».

۲- (۲) - بزیاده «موضع» الروضه.

۳- (۳) - بزیاده «بذلک» الأمالی، والروضه، والجامع، والبحار.

۴- (۴) - الفقیه: ۵۸۵/۲ ح ۳۱۹۵؛ عنه الوسائل: ۵۶۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۷ ح ۴، وعن أمالی الصدوق: ۶۱ م ۱۵ ح ۷، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۵۹/۲ ح ۵ مثله. وکذا فی روضه الواعظین: ۲۳۳ مرسلاً، وجامع الأخبار: ۹۳ ح ۱۱. وفی البحار: ۳۱/۱۰۲ ح ۲ عن الأمالی، والعیون. تقدّم صدره فی ص ۹۱ رقم ۱۳۳۴ عن العیون. وسیأتی فی ص ۱۰۵، وص ۱۱۲، وص ۱۱۴ ما یدلّ علی أنّ لزائره علیه السلام ثواب الحجّ والعمره. والحدیث موثّق کالصحیح «روضه المتّقین: ۴۰۰/۵».

- ۱۸ (۱۳۵۷)

ومنه:

بإسناده عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی قال: قرأت(۱) کتاب أبی الحسن الرضا علیه السلام(۲): أبلغ شیعتی أنّ زیارتی تعدل(۳) عنداللّه تعالی ألف حجّه(۴). قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام - یعنی ابنه علیه السلام -: ألف حجّه؟ قال: إی واللّه، وألف(۵) ألف حجّه لمن زاره عارفاً بحقّه(۶).

- ۱۹ (۱۳۵۸)

بحارالأنوار:

رأیت فی بعض مؤلّفات أصحابنا قال: ذکر فی کتاب فصل الخطاب عن الرّضا علیه السلام أنّه قال: من شدّ رحله إلی زیارتی، استُجیب دعاؤه وغُفرت له ذنوبه. فمن زارنی فی تلک البقعه، کان کمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله؛ وکتب اللّه له ثواب ألف حجّه مبروره، وألف عمره مقبوله، وکنت أنا وآبائی شفعاءه یوم القیامه(۷)...

ص:۱۰۵

۱- (۱) - بزیاده «فی» الکامل، والأمالی، والثواب، والمستدرک.

۲- (۲) - بزیاده «بخطّه» التهذیب، والمصباح.

۳- (۳) - «تبلغ» الوسائل.

۴- (۴) - بزیاده «وألف عمره متقبّله کلّها» التهذیب، والمصباح. وبزیاده «لمن زاره» البشاره.

۵- (۵) - لیس فی العیون.

۶- (۶) - الفقیه: ۵۸۲/۲ ح ۳۱۸۴؛ عنه الوسائل: ۵۶۶/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۷ ح ۳، وعن عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۶۰/۲ ح ۱۰، وثواب الأعمال: ۱۲۳ ح ۳، وأمالی الصدوق: ۶۱ م ۱۵ ح ۹ وص ۱۰۴ ح ۳، والتهذیب: ۸۵/۶ ح ۴، وبشاره المصطفی: ۲۲ مثله. وکذا فی کامل الزّیارات: ۳۰۶ ب ۱۰۱ ح ۹، وجامع الأخبار: ۹۳ ح ۱۳. وفی روضه الواعظین: ۲۳۳ مرسلاً؛ عن معظمها البحار: ۳۳/۱۰۲ ح ۴ - ح ۶. وفی مصباح الزّائر: ۶۰۱ (ط: ۳۸۹) عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر مثله. وفی المستدرک: ۳۸۵/۱۰ ح ۲ عن الکامل. والحدیث صحیح بطریق الفقیه، قویّ بطریق التهذیب. انظر «روضه المتّقین: ۳۹۱/۵».

۷- (۷) - البحار: ۴۴/۱۰۲ صدر ح ۵۱، وتقدّم ذیله فی ص ۹۳ رقم ۱۳۳۷.

- ۲۰ (۱۳۵۹)

الخصال:

بإسناده عن یاسر الخادم قال: قال علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام: لا تشدّ الرحال إلی شیءٍ من القبور إلّاإلی قبورنا.

ألا وإنّی لمقتول بالسّمّ ظلماً، ومدفون فی موضع غربه؛ فمن شدّ رحله إلی زیارتی، استجیب دعاؤه وغُفر له ذنبه(۱).(۲)

- ۲۱ (۱۳۶۰)

عیون أخبار الرضا علیه السلام:

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروی قال: سمعت الرضا علیه السلام یقول: إنّی سأُقتل بالسّمّ مظلوماً(۳) وأُقبر إلی جنب هارون، ویجعل اللّه تربتی مُختلف شیعتی وأهل محبّتی(۴).

فمن زارنی فی غربتی، وجبت له زیارتی یوم القیامه.

والّذی أکرم محمّداً صلی الله علیه و آله بالنبوّه واصطفاه علی جمیع الخلیقه، لایصلّی أحد منکم عند قبری رکعتین، إلّااستحقّ المغفره من اللّه عزّوجلّ یوم یلقاه.

والذی أکرمنا بعد محمّد صلی الله علیه و آله بالإمامه وخصّنا بالوصیّه، إنّ زوّار قبری لأکرم الوُفود علی اللّه یوم القیامه. وما من مؤمن یزورنی فتصیبُ(۵) وجهه قطره من الماء(۶)

۱- (۱) - «ذنوبه» العیون، والوسائل.

۲- (۲) - الخصال: ۱۴۳ ح ۱۶۷. وفی عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۵۸/۲ ح ۱ مثله؛ عنهما الوسائل: ۵۶۲/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۴ ح ۱، والبحار: ۳۶/۱۰۲ ح ۲۱. وسیأتی صدره فی ج ۵ باب فضل زیارتهم علیهم السلام ص ۱۸ رقم ۱۶۲۴. والحدیث حسن کالصحیح «روضه المتّقین ۴۰۰/۵».

۳- (۳) - «مسموماً ومظلوماً» البحار.

۴- (۴) - «بیتی» البحار.

۵- (۵) - «فیصیب» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

۶- (۶) - «السماء» البحار.

إلّا حرّم اللّه تعالى جسده على النّار(۱).

- ۲۲ (۱۳۶۱)

ومنه:

بإسناده عن الحسن بن علىّ الوشّاء قال: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: إنّى سأُقتل بالسمّ مظلوماً؛ فمن زارنى عارفاً بحقّى، غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(۲).

- ۲۳ (۱۳۶۲)

ومنه:

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروى، عن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام - ضمن حديث دعبل - قال عليه السلام: لا تنقضى الأيّام واللّيالى حتّى تصير طوس مُختلف شيعتى وزُوّارى. ألا ـ فمن زارنى فى غربتى بطوس، كان معى فى درجتى يوم القيامه مغفوراً له(۳).

- ۲۴ (۱۳۶۳)

ومنه:

بإسناده عن أبى الصلت الهروى قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم، فسلّموا عليه. فردّ عليهم وقرّبهم، ثمّ قال لهم الرضا عليه السلام: مرحباً بكم وأهلاً، فأنتم شيعتنا حقّاً، وسيأتى عليكم يوم(۴) تزورون(۵) فيه تربتى بطوس؛ ألا فمن زارنى وهو على غسل، خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه(۶).

۱- (۱) - العيون: ۲۲۹/۲ ب ۵۲ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۵۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۳، والبحار: ۳۶/۱۰۲ ح ۲۳. تقدّم صدره فى ص ۹۲ رقم ۱۳۳۶، وتأتى قطعه منه فى ص ۱۱۷ رقم ۱۳۸۵.

۲- (۲) - العيون: ۲۶۵/۲ ح ۲۷، عنه الوسائل: ۵۵۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۱، والبحار: ۳۸/۱۰۲ ح ۳۳.

۳- (۳) - العيون: ۲۶۷/۲ ضمن ح ۳۴؛ عنه الوسائل: ۵۵۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۲، والبحار: ۳۹/۱۰۲ ح ۳۶.

۴- (۴) - «زمان» الوسائل.

۵- (۵) - «تزورونى» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

۶- (۶) - العيون: ۲۶۴/۲ ح ۲۱؛ عنه الوسائل: ۵۶۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۸ ح ۱، والبحار: ۴۹/۱۰۲ ح ۶. سيأتى ذيله فى ص ۱۱۷ رقم ۱۳۸۴. والحديث قوىّ «روضه المتّقين: ۴۰۱/۵».

- ۲۵ (۱۳۶۴)

أمالی الصدوق:

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروی، قال: سمعت الرضا علیه السلام یقول: واللّه ما منّا إلّامقتول شهید. فقیل له: فمن یقتلک یا ابن رسول اللّه؟ قال: شرّ خلق اللّه فی زمانی یقتلنی بالسمّ، ویدفننی(۱) فی دار مضیعه(۲) وبلاد غربه.

ألا ـ فمن زارنی فی غربتی، کتب اللّه عزّوجلّ له أجر مائه ألف شهید، ومائه ألف صدّیق، ومائه [ألف](۳) حاجّ ومُعتمر، ومائه ألف مجاهد؛ وحُشر فی زمرتنا، وجعل فی الدّرجات العُلی من الجنّه رفیقنا(۴).

ما روی عن الجواد علیه السلام

اشاره

- ۲۶ (۱۳۶۵)

کامل الزّیارات:

بإسناده عن داود الصّرمی، عن أبی جعفر الثانی علیه السلام، قال: سمعته یقول: من زار قبر(۵) أبی علیه السلام فله الجنّه(۶).

۱- (۱) - «ثمّ یدفننی» بقیّه المصادر.

۲- (۲) - «مضیقه» العیون، والفقیه. والمضیعه: مفعله من الضیاع: الاطّراح والهوان، کأنّه فیه ضائع «النهایه: ۱۰۸/۳».

۳- (۳) - من بقیّه المصادر.

۴- (۴) - الأمالی: ۶۱ م ۱۵ ح ۸؛ عنه الوسائل: ۵۶۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۷ ح ۵، وعن الفقیه: ۵۸۵/۲ ح ۳۱۹۴، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۶۰/۲ ح ۹ مثله، وکذا فی روضه الواعظین: ۲۳۳ مرسلاً، وجامع الأخبار: ۹۳ ح ۱۲. وفی البحار: ۳۲/۱۰۲ ح ۲ عن الأمالی والعیون. والحدیث حسن کالصحیح «روضه المتّقین: ۳۹۹/۵».

۵- (۵) - لیس فی التهذیب، والوسائل.

۶- (۶) - الکامل: ۳۰۳ ب ۱۰۱ ح ۱ وح ۲؛ عنه البحار: ۴۰/۱۰۲ ح ۳۹ وح ۴۰. وفی التهذیب: ۸۵/۶ ح ۶ مثله؛ عنه الوسائل: ۵۵۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۳. وفی مصباح الزائر: ۶۰۱ (ط: ۳۸۹) مرسلاً.

- ۲۷ (۱۳۶۶)

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليه السلام قال: ضمنت(۱) لمن زار أبى(۲) عليه السلام بطوس عارفاً بحقّه الجنّه على اللّه تعالى(۳).

- ۲۸ (۱۳۶۷)

ومنه:

بإسناده عن عبدالرحمن بن أبى نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام: ما تقول لمن زار أباك؟ قال عليه السلام: الجنّه واللّه(۴).

- ۲۹ (۱۳۶۸)

ومنه:

بإسناده عن علىّ بن أسباط قال سألت أبا جعفر عليه السلام: ما لمن زار والدك عليه السلام بخراسان؟ قال عليه السلام: الجنّه واللّه، الجنّه واللّه(۵).

- ۳۰ (۱۳۶۹)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن علىّ بن مهزيار قال قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: ما لمن زار(۶) قبر الرضا عليه السلام؟ قال: فله(۷) الجنّه واللّه(۸).

۱- (۱) - «حتمت» البحار.

۲- (۲) - «قبر أبى» الفقيه، والوسائل، والبحار.

۳- (۳) - العيون: ۲۵۹/۲ ح ۷؛ عنه البحار: ۳۷/۱۰۲ ح ۲۵، والوسائل: ۵۵۶/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۱۴. وفى ص ۵۵۳ ح ۷ عن الفقيه: ۵۸۳/۲ ح ۳۱۸۸ مرسلاً مثله.

۴- (۴) - العيون: ۲۶۱/۲ ح ۱۲؛ عنه الوسائل: ۵۵۶/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۱۵، والبحار: ۳۷/۱۰۲ ح ۲۷؛ والحديث صحيح «روضه المتّقين: ۴۰۰/۵».

۵- (۵) - العيون: ۲۶۱/۲ ح ۱۳؛ عنه الوسائل: ۵۵۷/۱۴ ب ۸۲ ح ۱۶، والبحار: ۳۷/۱۰۲ ح ۲۸.

۶- (۶) - «أتى» الثواب، والوسائل، والبحار.

۷- (۷) - ليس فى بقيّه المصادر.

۸- (۸) - كامل الزّيارات: ۳۰۶ ب ۱۰۱ ح ۸؛ عنه الوسائل: ۵۶۰/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۶، والبحار: ۳۹/۱۰۲ ح ۳۷، وعن ثواب الأعمال: ۱۲۳ ح ۲ مثله. وكذا فى مزار المفيد: ۱۹۶ ح ۳، والمزارالكبير: ۱۸ (ط: ۴۱).

- ۳۱ (۱۳۷۰)

عیون أخبار الرّضا علیه السلام:

بإسناده عن أيّوب بن نوح قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علیّ بن موسی علیه السلام يقول: من زار قبر أبی علیه السلام بطوس، غفراللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر؛ فإذا كان یوم القیامه نصب له منبر بحذاء منبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله، حتّی یفرغ اللّه تعالی من حساب العباد(۱).(۲)

- ۳۲ (۱۳۷۱)

أمالی الصدوق:

بإسناده عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی قال: سمعت محمّد بن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام یقول: ما زار أبی علیه السلام أحد فأصابه أذیً من مطر أو برد أو حرّ، إلّاحرّم اللّه جسده علی النّار(۳).

- ۳۳ (۱۳۷۲)

عیون أخبار الرضا علیه السلام:

بإسناده عن عبدالعظیم بن عبداللّه قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام قد تحیّرت

۱- (۱) - «عباده» الأمالی، والروضه، والجامع، والوسائل، والبحار.

۲- (۲) - العیون: ۲۶۳/۲ ح ۱۹؛ عنه الوسائل: ۵۵۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۱۸، والبحار: ۳۴/۱۰۲ ح ۱۲، وعن أمالی الصدوق: ۱۰۵ م ۲۵ ح ۷ مثله. وکذا فی روضه الواعظین: ۲۳۵ مرسلًا، وجامع الأخبار: ۹۱ ح ۷. وفی الکافی: ۵۸۵/۴ ح ۳، وکامل الزّیارات: ۳۰۴ ب ۱۰۱ ح ۳ وص ۳۰۵ ح ۶ بطریقین، ومزار المفید: ۱۹۵ ح ۱، والمزار الکبیر: ۱۷ (ط: ۴۰) بأسانیدهم عن أبی جعفر علیه السلام نحوه. وکذا فی المقنعه: ۴۸۰، وجامع الأخبار: ۹۴ ح ۱۵ عن حمدان بن إسحاق النیشابوری عن أبی جعفر علیه السلام. والحدیث صحیح «روضه المتّقین: ۴۰۱/۵».

۳- (۳) - الأمالی: ۵۲۱ م ۹۴ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۶۰/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۵، والبحار: ۳۶/۱۰۲ ح ۲۰. وسیأتی فی ص ۱۱۳ ذیل ح رقم ۱۳۷۵.

بین زیاره قبر أبی عبداللّه علیه السلام وبین زیاره قبر أبیک علیه السلام بطوس، فما تری؟ فقال علیه السلام لی:

مکانک؛ ثمّ دخل وخرج ودموعه تسیل علی خدّیه فقال: زوّار قبر أبی عبداللّه علیه السلام کثیرون، وزُوّار قبر أبی علیه السلام بطوس قلیلون(۱).

(۱۳۷۳) - ۳۴

الکافی:

بإسناده عن علیّ بن مهزیار قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام: جُعلت فداک، زیاره الرضا علیه السلام أفضل أم زیاره أبی عبداللّه الحسین علیه السلام؟ فقال علیه السلام: زیاره أبی علیه السلام أفضل، وذلک أنّ أبا عبداللّه علیه السلام یزوره کلّ النّاس، وأبی علیه السلام لایزوره إلّاالخواصّ من الشیعه(۲).

(۱۳۷۴) - ۳۵

ومنه:

بإسناده عن محمّد بن سلیمان قال: سألت أبا جعفر علیه السلام عن رجل حجّ حجّه الإسلام، فدخل متمتّعاً بالعمره إلی الحجّ فأعانه اللّه علی عمرته وحجّه، ثمّ أتی المدینه فسلّم علی النبیّ صلی الله علیه و آله، ثمّ (أتاک عارفاً بحقّک، یعلم أنّک حجّه اللّه علی خلقه، وبابه الّذی یؤتی منه، فسلّم علیک)(۳) ، ثمّ أتی أبا عبداللّه الحسین صلوات اللّه علیه

۱- (۱) - العیون: ۲۵۹/۲ ح ۸، عنه الوسائل: ۵۶۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۵ ح ۳، والبحار: ۳۷/۱۰۲ ح ۲۶.

۲- (۲) - الکافی: ۵۸۴/۴ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۶۲/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۵ ح ۱، وعن کامل الزّیارات: ۳۰۶ ب ۱۰۱ ح ۱۱، والفقیه: ۵۸۲/۲ ح ۳۱۸۳، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۶۵/۲ ح ۲۶، والتهذیب: ۸۴/۶ ح ۱ مثله. وکذا فی مصباح الزائر: ۶۰۰ (ط: ۳۸۸) عن علیّ بن مهزیار. وفی البحار: ۳۸/۱۰۲ ح ۳۴ عن العیون، والکامل. والحدیث حسن «مرآه العقول: ۳۱۱/۱۸، ملاذ الأخیار: ۲۱۶/۹»، صحیح «روضه المتّقین: ۳۹۱/۵».

۳- (۳) - «أتی أباک أمیرالمؤمنین علیه السلام عارفاً بحقّه، یعلم أنّه حجّه اللّه علی خلقه، وبابه الّذی یُؤتی منه، فسلّم علیه» العیون، والبحار. وکذا فی المصباح باختلاف یسیر فی اللفظ.

فسلّم عليه، ثمّ أتى بغداد فسلّم على أبى الحسن موسى عليه السلام، ثمّ انصرف إلى بلاده، فلمّا كان فى (۱)(وقت الحجّ)(۲) رزقه اللّه الحجّ(۳) ؛ فأيّهما أفضل، هذا الّذى قد حجّ حجّه الإسلام يرجع أيضا فيحجّ، أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علىّ بن موسى عليه السلام فيسلّم عليه؟

قال عليه السلام: لا(۴) ، بل يأتى خراسان فيسلّم على أبى الحسن عليه السلام أفضل(۵) ، وليكن ذلك فى رجب، و(۶) لا ينبغى أن تفعلوا فى هذا اليوم؛ فإنّ علينا وعليكم من(۷) السلطان شنعه(۸).(۹)

ما روى عن الهادى عليه السلام

اشاره

(۱۳۷۵) ۳۶ -

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى قال: سمعت عليّبن محمّد العسكرىّ عليه السلام

ص:۱۱۲

۱- (۱) - ليس فى الكامل، والمستدرک.

۲- (۲) - «هذا الوقت» العيون، والبحار.

۳- (۳) - «ما يحجّ به» الكامل، والعيون، والتهذيب، والمصباح، والبحار.

۴- (۴) - ليس فى بقيّه المصادر.

۵- (۵) - ليس فى المصباح.

۶- (۶) - «ولكن» الكامل، والمستدرک.

۷- (۷) - «خوفاً من» الكامل.

۸- (۸) - «وشنعه» الكامل.

۹- (۹) - الكافى: ۵۸۴/۴ ح ۲. وفى كامل الزّيارات: ۳۰۵ ب ۱۰۱ ح ۷، والتهذيب: ۸۴/۶ ح ۲ مثله. وفى عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲۶۱/۲ ح ۱۵ باختلاف يسير. وكذا فى مصباح المتهجّد: ۸۲۰؛ عن معظمها الوسائل: ۵۶۵/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۷ ح ۲. وفى البحار: ۳۷/۱۰۲ ح ۲۹ وح ۳۰ عن العيون، والكامل. وفى المستدرک: ۳۵۹/۱۰ ح ۳ عن الكامل. وتأتى قطعه منه فى ص ۱۱۵ رقم ۱۳۷۸.

يقول: أهل قم وأهل آبه(۱) مغفور لهم، لزيارتهم لجدّى علىّ بن موسى الرضا عليه السلام بطوس.

ألا ومن زاره فأصابه فى طريقه قطره من السماء، حرّم اللّه جسده على النّار(۲).

- ۳۷ (۱۳۷۶)

ومنه:

بإسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيّدى علىّ بن محمّد بن علىّ الرضا عليه السلام يقول: من كانت له إلى اللّه حاجه، فليزر قبر جدّى الرضا عليه السلام بطوس - وهو على غُسل -، وليُصلّ عند رأسه ركعتين، وليسأل اللّه حاجته فى قنوته؛ فإنّه يستجيب له ما لم يسأل فى مأثم أو قطيعه رحم.

وإنّ موضع قبره لبقعه من بقاع الجنّه، لايزورها مؤمن إلّاأعتقه(۳) اللّه من النّار وأحلّه(۴) دار القرار(۵).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ۳۸ (۱۳۷۷)

بحارالأنوار:

وجدت بخطّ الشيخ حسين بن عبدالصمد رحمه الله ما هذا لفظه: ذكر الشيخ أبوالطيّب

ص:۱۱۳

۱- (۱) - آبه: بُليده تقابل ساوه، تعرف بين العامّه ب «آوه» وأهلها شيعه «معجم البلدان: ۵۰/۱».

۲- (۲) - العيون: ۲۶۴/۲ ح ۲۲؛ عنه الوسائل: ۵۵۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۱۹، والبحار: ۳۸/۱۰۲ ح ۳۱. تقدّم فى ص ۱۰۶ ذيل حديث برقم ۱۳۶۰ نحوه. والحديث قوىّ «روضه المتّقين: ۴۰۱/۵».

۳- (۳) - «عتقه» المصدر؛ وما أثبتناه من الأمالى، والوسائل، والبحار.

۴- (۴) - بزياده «إلى» المصدر؛ وما أثبتناه من الأمالى. وفى الوسائل، والبحار: «وأدخله».

۵- (۵) - العيون: ۲۶۶/۲ ح ۳۲. وفى أمالى الصدوق: ۴۷۱ م ۸۶ ح ۱۲ مثله؛ عنهما الوسائل: ۵۶۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۸ ح ۲، والبحار: ۴۹/۱۰۲ ح ۴ وح ۵. تقدّمت قطعه منه فى ص ۹۴ رقم ۱۳۳۹. ويأتى صدره فى ص ۱۱۸ رقم ۱۳۸۶.

الحسین بن أحمد الفقیه(۱): من زار الرضا علیه السـلام أو واحداً من الأئمّه علیهم السلام فصلّی عنده صلاه جعفر، فإنّه یُکتب له بکـلّ رکعه ثواب من حـجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبه، ووقف ألف وقفه فی سبیـل اللّه مع نبیّ مرسـل، وله بکلّ خطوه ثوابُ مائه حجّه ومائه عمره، وعتق مائه رقبه فی سبیل اللّه، وکتب له مائه حسنه، وحطّ منه مائه سیّئه(۲).

۱- (۱) - بزیاده «الرازی» المستدرک.

۲- (۲) - البحار: ۱۳۷/۱۰۰ ح ۲۵؛ عنه المستدرک: ۴۰۲/۱۰ ح ۲. وسیأتی أیضاً فی ص ۱۵۱ رقم ۱۴۰۰.

الباب الرّابع: الأوقات المستحبّه لزيارته عليه السلام

ما روى عن الجواد عليه السلام

اشاره

- ۱ (۱۳۷۸)

الكافى:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام - ضمن حديث فى فضل زياره الرضا عليه السلام - قال:

وليكن ذلك فى رجب(۱).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ۲ (۱۳۷۹)

إقبال الأعمال:

رأيت فى بعض تصانيف أصحابنا العجم - رضوان اللّه عليهم - أنّه يُستحبّ أن يُزار مولانا الرضا عليه السلام يوم الثالث والعشرين من ذى القعده من قُربٍ أو بُعدٍ، ببعض زياراته المعروفه، أو بما يكون كالزياره من الروايه بذلك(۲).

- ۳ (۱۳۷۹/۱)

رساله أربعه أيّام:

فى سياق ذكر الأعمال يوم دحو الأرض - الخامس والعشرين من ذى القعده - قال: زياره سيّدنا ومولانا إمام الورى ومنار الهدى أبى الحسن على بن موسى الرّضا - عليه من الصلوات أنماها، ومن التسليمات أزكاها - فى هذا اليوم أفضل الأعمال المستحبّه، وآكد الآداب المسنونه(۳).

۱- (۱) - الكافى: ۵۸۴/۴ ح ۲. وقد تقدّم ذكره كاملاً فى ص ۱۱۱ رقم ۱۳۷۴ مع ذكر مصادر اخرى. وفى البحار: ۵۲/۱۰۲ ذيل ح ۱۱ نقلاً عن بعض مؤلّفات قدماء أصحابنا عنه عليه السلام نحوه.

۲- (۲) - إقبال الأعمال: ۲۳/۲ - فی هامشه -، وورد فی متن الطبعه الحجریّه: ۳۱۰؛ عنه البحار: ۴۳/۱۰۲ ح ۵۰.
۳- (۳) - الرساله: ۵۲.

۴ - (۱۳۸۰)

البلد الأمین:

یُستحبّ زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله وفاطمه والأئمّه علیهم السلام فی کلّ جمعه، والزیاره فی المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشریفه فی رجب، خصوصاً مشهد الرضا علیه السلام؛ فإنّه من أفضل الأعمال(۱).

۵ - (۱۳۸۱)

بحارالأنوار:

اعلم أنّ زیارته علیه السلام فی الأیّام الفاضله والأوقات الشریفه أفضل، لاسیّما الأیّام الّتی لها اختصاص به علیه السلام:

کیوم ولادته، وهو حادی عشر ذی القعده.

ویوم وفاته، وهو آخر شهر صفر، أو السابع عشر منه، أو الرابع والعشرون من شهر رمضان.

ویوم بویع بالخلافه، وهو أوّل شهر رمضان، أو السادس منه(۲).

۶ - (۱۳۸۲)

ومنه:

نقلًا عن بعض مؤلّفات قدماء أصحابنا:

زیاره مولانا وسیّدنا أبی الحسن الرضا علیه السلام: کلّ الأوقات صالحه لزیارته، وأفضلها فی شهر رجب، روی ذلک عن ولده أبی جعفر الجواد صلوات اللّه علیه وسلامه(۳).

۷ - (۱۳۸۳)

جمال الاُسبوع:

یوم الأربعاء، وهو باسم موسی بن جعفر، وعلیّ بن موسی و... زیارتهم علیهم السلام:(۴)...

۱- (۱) - البلد: ۲۶۹.

۲- (۲) - البحار: ۴۳/۱۰۲.

۳- (۳) - البحار: ۵۲/۱۰۲ صدر ح ۱۱.

۴- (۴) - جمال الأُسبوع: ۳۵. وتقدّم ذكر الزياره فى ص ۴۳ رقم ۱۱۹۶.

الباب الخامس: آداب زيارته علیه السلام

ما روی عنه علیه السلام

اشاره

- ۱ (۱۳۸۴)

عیون أخبار الرضا علیه السلام:

بإسناده عن أبی الصلت الهروی عن الرضا علیه السلام - فی ذیل حدیث - قال: ألا فمن زارنی وهو علی غسل، خرج من ذنوبه کیوم ولدته امّه(۱).

- ۲ (۱۳۸۵)

ومنه:

بإسناده عن الرضا علیه السلام - ضمن حدیث - قال: والّذی أکرم محمّداً صلی الله علیه و آله بالنّبوّه واصطفاه علی جمیع الخلیقه، لایصلّی أحد منکم عند قبری رکعتین، إلّااستحقّ المغفره من اللّه عزّوجلّ یوم یلقاه(۲).

ص:۱۱۷

۱- (۱) - العیون: ۲۶۴/۲ ح ۲۱؛ عنه الوسائل: ۵۶۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۸ ح ۱، والبحار: ۴۹/۱۰۲ ح ۶. تقدّم ذکره کاملاً فی ص ۱۰۷ رقم ۱۳۶۳.

۲- (۲) - العیون: ۲۲۹/۲ ب ۵۲ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۵۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۲ ح ۲۳، والبحار: ۳۶/۱۰۲ ح ۲۳. تقدّم ذکره کاملاً فی ص ۱۰۶ رقم ۱۳۶۰.

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

- ۳ (۱۳۸۶)

عیون أخبار الرضا علیه السلام:

بإسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سیّدی علیّ بن محمّد بن علیّ الرضا علیه السلام یقول: من کانت له إلی اللّه حاجه، فلیزر قبر جدّی الرضا علیه السلام بطوس - وهو علی غسل - ولیصلّ عند رأسه رکعتین(۱)...

ما روی عن بعضهم علیه السلام

اشاره

- ۴ (۱۳۸۷)

کامل الزّیارات:

روی عن بعضهم قال: إذا أتیت قبر علیّ بن موسی الرضا علیه السلام بطوس، فاغتسل عند خروجک من منزلک، وقل حین تغتسل:

اللّهُمَّ طَهِّرْنی، وَطَهِّرْ لی قَلْبی، وَاشْرَحْ لی صَدْری، وَأجْرِ عَلیّ لِسانی مِدْحَتَکَ وَالثَّناءَ عَلَیکَ، فِإنَّهُ لا قُوَّهَ إلّابِکَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لی طَهُوراً وَشِفاءً وَنُوراً.

وتقول حین تخرج:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَإلَی اللّهِ وَإلَی ابنِ رَسولِهِ، حَسْبِیَ اللّهُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ.

اللّهُمَّ إلَیکَ تَوَجَّهْتُ، وَإلَیکَ قَصَدتُ، وَما عِندَکَ أرَدتُ.

۱- (۱) - العیون: ۲۶۶/۲ صدر ح ۳۲. تقدّم ذکره کاملاً فی ص ۱۱۳ رقم ۱۳۷۶.

فإذا خرجت فقف على باب دارک وقل:

اللّهُمَّ إلَیکَ وَجَّهتُ وَجهی، وَعَلَیکَ خَلَّفتُ أهلی وَمالی وَما خَوَّلْتَنی، وَبِکَ وَثِقْتُ فَلا تُخَیِّبْنی، یا مَنْ لایُخَیِّبُ مَنْ أرادَهُ، وَلا یُضَیِّعُ مَنْ حَفِظَهُ، صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنی بِحِفْظِکَ، فإنَّهُ لایَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَ.

فإذا وافیت سالماً إن شاء اللّه فاغتسل، وقل حین تغتسل:

اللّهُمَّ طَهِّرْنی، وَطَهِّرْ قَلبی، وَاشْرَحْ لی صَدْری، وَأجْرِ عَلیٰ لِسانی مِدحَتَکَ وَمَحَبَّتَکَ وَالثَّناءَ عَلَیکَ، فَإنَّهُ لا قُوَّةَ إلّابِکَ، وَقَدْ عَلِمتُ أنَّ قُوَّةَ دِینی التَّسلِیمُ لِأمرِکَ، وَالاِتِّباعُ لِسُنَّةِ نَبِیِّکَ، وَالشَّهادَةُ عَلیٰ جَمِیعِ خَلقِکَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لی شِفاءً وَنُوراً، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

ثمّ البس أطهر ثیابک، وامش حافیاً وعلیک السکینه والوقار - بالتکبیر والتهلیل والتسبیح والتحمید والتمجید، وقصّر خطاک، وقل حین تدخل:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَعَلیٰ مِلَّهِ رَسولِ اللّهِ، أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ، وَ أشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أنَّ عَلِیّاً وَلِیُّ اللّهِ.

ثمّ أشر علی قبره، واستقبل وجهه بوجهک واجعل القبله بین کتفیک، وقل(۱)...

ص:۱۱۹

۱- (۱) - الکامل: ۳۰۹ ب ۱۰۲ ذیل ح ۱؛ عنه المستدرک: ۳۶۱/۱۰ صدر ح ۱ باختصار. وسیأتی ذکر الزیاره مع التخریجات فی ص ۱۲۴ رقم ۱۳۹۱.

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ۵ (۱۳۸۸)

العتيق الغرويّ:

إذا خرجت من منزلك تريد زياره أبى الحسن الرضا عليه السلام فقل ما تقدّم ذكره(۱) عند التوجّه لزياره صاحب الغرىّ عليه السلام(۲):

[اللّهُمَّ إلَيکَ أَخرُجُ، وَإلَيکَ أتَوَجَّهُ، وَبِکَ آمَنتُ، وَعَلَيکَ تَوَكَّلتُ، وَبِکَ اسْتَعَنْتُ، وَإلىٰ مَشاهِدِ أولِيائِکَ وَأصفِيائِکَ قَصَدتُ، وَإلَيکَ رَغِبتُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرينَ، وَبَلِّغْنى أمَلى وَرَجائى فى زِيارَتى إيّاهُم وَقَصدى إلَيهِم، فى خَيرٍ وَعافِيَهٍ، وَسِترٍ وَسَلامَهٍ، وَأمْنٍ وَكِفايَهٍ، وَرُدَّنى مَقبولاً مَبروراً مَأجوراً مَوفُوراً سَعِيداً غانِماً، وَارْزُقْنى العَودَ.

اللّهُمَّ ما أبقَيتَنى فَلا تَجعَلْهُ آخِرَ العَهدِ لِزِيارَهِ مَشاهِدِهِم وَمَعارِجِهِم، إنَّکَ أرحَمُ الرّاحِمِينَ.

فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه، وأكثر فى طريقك التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد، وأفضله وأجمعه أن تقول:

سُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إلٰهَ إلّااللّهُ وَاللّهُ أكبَرُ، لا حَولَ وَلا قُوَّهَ إلّابِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ تَسلِيماً](۳).

ص:۱۲۰

۱- (۱) - انظر الهامش رقم ۳، وج ۲ باب آداب زياره أميرالمؤمنين عليه السلام ص ۸۳ رقم ۵۵۶.

۲- (۲) - العتيق الغروىّ على ما فى البحار: ۵۰/۱۰۲ صدر ح ۹. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۱۴۱ رقم ۱۳۹۵.

۳- (۳) - مابين المعقوفين أوردناه من البحار: ۳۲۳/۱۰۰ صدر ح ۲۷ نقلاً عن العتيق.

(۱۳۸۹) ۶ -

المقنعه:

تقف علی قبره علیه السلام بعد أن تغتسل لزیارته وتلبس أطهر ثیابک - علی ما قدّمناه - وتقول:(۱)...

ص:۱۲۱

۱- (۱) - المقنعه: ۴۸۰. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۱۴۰ رقم ۱۳۹۴.

الباب السّادس: كيفيّه زيارته والصلاه عليه عليه السلام

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

اشاره

- ١ (١٣٩٠)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن عمرو بن هشام(١) ، عن رجل من أصحابنا عنه عليه السلام قال: إذا أتيت الرّضا علىّ بن موسى عليه السلام فقل:

اللّهُمّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بنِ مُوسَى الرِّضا المُرتَضى، الإمامِ التَّقِيِّ النَقِيِّ، وَحُجَّتِکَ عَلى مَن فَوقَ الأرضِ وَمَنْ تَحتَ الثَّرى، الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ، صَلاةً کَثِيرَةً نامِيَةً(٢) زاکِيَةً(٣) مُتَواصِلَةً مُتَواتِرَةً مُتَرادِفَةً، کَأفضَلِ ما صَلَّيتَ عَلى أحَدٍ مِنْ أولِيائِکَ(۴).

ص:١٢٣

١- (١) - الظاهر أنّه متّحد مع عمرو بن هشام الطائى، الّذى عدّه الشيخ فى رجاله: ٢۴٨ من أصحاب الصادق عليه السلام. انظر معجم رجال الحديث: ١٣٠/١٣ رقم ٨٩٩٩ ورقم ٩٠٠٠.

٢- (٢) - «تامّه» نسخه م، والبلد، والبحار، والمستدرک.

٣- (٣) - بزياده «مبارکه» المصباح، والبلد.

۴- (۴) - الکامل: ٣٠٨ ب ١٠٢ ح ١؛ عنه المستدرک: ۴١٠/١٠ ح ١٣. وفى البحار: ۵٠/١٠٢ ح ٧ وصدر ح ٨ عنه، وعن البلد الأمين: ٢٨٣ من غير إسناد مثله. وکذا فى مصباح الکفعمى: ۴٩٣.

- ٢ (١٣٩١)

ومنه:

روی عن بعضهم قال: إذا أتيت(١) قبر عليّ بن موسی الرضا عليه السلام(٢)...

ثمّ أشر علی قبره، واستقبل وجهه بوجهک واجعل القبله بين كتفيک وقل:

أشـهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّااللّهُ وَحـدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَأشـهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبـدُهُ وَرَسولُهُ، وَأنَّهُ سَيِّدُ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ، وَأنَّهُ سَيِّدُ الأنبياءِ وَالمُرسَلينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ وَنَبِيِّکَ، وَسَيِّدِ خَلقِکَ أجمَعينَ، صَلاةً (لا يَقوی عَلی)(٣) إحصائِها غَيرُکَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی أميرِ المؤمنينَ عَلِيِّ بنِ أبی طالِبٍ، عَبدِکَ وَأخی رَسولِکَ، الَّذی انْتَجَبْتَهُ لِعِلمِکَ(٤)، وَجَعَلتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلقِکَ، وَالـدَّليلَ عَلی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ(٥) وَدَيّانَ(٦) الدِّينِ(٧) بِعَدلِکَ، وَفَصلَ قَضائِکَ بَينَ خَلقِکَ، وَالمُهَيمِنَ عَلی ذلِکَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی فاطِمَةَ بِنتِ نَبِيِّکَ، وَزَوجَهِ وَلِيِّکَ، وَأُمِّ السِّبطَينِ(٨) الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَی شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ، الطّهره الطاهِرَهِ المُطَهَّرَهِ، التَّقِيَّهِ النَّقِيَّهِ،

١- (١) - «أردت زياره» بقيّه المصادر.

٢- (٢) - تقدّم صدرها فی ص ١١٨ رقم ١٣٨٧.

٣- (٣) - «لا يطيق» التهذيب.

۴- (۴) - «بعلمک» الفقيه، والعيون، والبحار.

۵- (۵) - «برسالتک» العيون، والبحار، وكذا ما بعدها.

۶- (۶) - الديّان: الحاكم وقيل: القاضی «مجمع البحرين: ٧٨/٢».

٧- (٧) - «يوم الدّين» المصدر؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر.

٨- (٨) - سبطا الرسول صلی الله عليه و آله: أی طائفتان وقطعتان منه. وقيل الأسباط خاصّه الأولاد، وقيل: أولاد الأولاد، وقيل: أولاد البنات. «النهايه: ٣٣۴/٢».

الرَّضِيَّهِ(۱) الزَّكِيَّهِ، (سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، وَ)(۲) سَيِّدَهِ نِساءِ أهلِ الجَنَّهِ (مِنَ الخَلقِ)(۳) أجمَعِينَ، صَلاهً لايَقوىٰ عَلىٰ إحصائِها غَيرُكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَينِ، سِبْطَى نَبِيِّكَ، وَسَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ، القائِمَينِ فى خَلقِكَ، وَالدَّلِيلَينِ(۴) عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ(۵) بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَي الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصْلَي(۶) قَضائِكَ بَينَ(۷) خَلقِكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ (سيّد العابدين)(۸) ، عَبدِكَ وَالقائِمِ(۹) فى خَلقِكَ، (وَخَليفَتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ،)(۱۰) وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ(۱۱) بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدلِكَ، (وَفَصلِ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ)(۱۲).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَبدِكَ (وَوَلِيِّ دِينِكَ)(۱۳) وَخَلِيفَتِكَ (فى أرضِكَ)(۱۴) ، باقِرِ عِلمِ النَّبِيِّينَ، (القائِمِ بِعَدلِكَ، وَالدّاعى إلىٰ دِينِكَ وَدِينِ آبائِهِ الصّادِقِينَ، صَلاهً لا يَقوىٰ عَلىٰ إحصائِها غَيرُكَ)(۱۵).

۱- (۱) - بزياده «المرضيّه» العيون، والكبير.

۲- (۲) - ليس فى بقيّه المصادر.

۳- (۳) - ليس فى نسخه ب، وبقيّه المصادر.

۴- (۴) - «والدالّين» التهذيب.

۵- (۵) - «بعثته» العيون.

۶- (۶) - «وفصل» المصدر، والتهذيب، والمصباح؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

۷- (۷) - «فى» الفقيه.

۸- (۸) - بتأخير ما بين القوسين على «بين خلقك» بقيّه المصادر.

۹- (۹) - «القائم» نسخه ب، وبقيّه المصادر.

۱۰- (۱۰) - ليس فى نسخه ب، وبقيّه المصادر.

۱۱- (۱۱) - «بعثته» العيون، والتهذيب، والكبير.

۱۲- (۱۲) - ليس فى التهذيب.

۱۳- (۱۳) - ليس فى بقيّه المصادر.

۱۴- (۱۴) - ليس فى التهذيب، والكبير.

۱۵- (۱۵) - ليس فى نسخه م، و بقيّه المصادر.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ جعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، عَبدِکَ وَوَلِیِّ دِینِک، وَحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ أجمَعِینَ، (الصّادِقِ البارِّ(۱))(۲).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُوسَی بنِ جَعفَرٍ الکاظِمِ، العَبدِ(۳) الصّالِحِ، وَلِسانِکَ(۴) فی خَلقِکَ، النّاطِقِ بِعِلمِکَ(۵) ، وَالحُجَّهِ عَلی بَرِیَّتِکَ، (صَلاهً لا یَقوی عَلیٰ إحصائِها غَیرُکَ)(۶).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ عَلِیِّ بنِ مُوسَی الرِّضا، الرَّضِیِّ(۷) المُرتَضیٰ، عَبدِکَ (وَوَلِیِّ دِینِکَ)(۸) ، القائِمِ بِعَدلِکَ، وَالدّاعی إلیٰ دِینِکَ وَدِینِ آبائِهِ الصّادِقِینَ، صَلاهً لا یقوی(۹) عَلیٰ إحصائِها غَیرُکَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِیٍّ (وَعَلِیِّ بنِ مُحَمَّدٍ، القائِمَینِ بِأمرِکَ، وَالمُؤَدِّیینِ عَنکَ، وَشاهِدَیکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَدَعائِمِ دِینِکَ، وَالقَوّامِ عَلیٰ ذٰلِکَ، صَلاهً لایَقویٰ عَلیٰ إحصائِها غَیرُکَ)(۱۰).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ، العامِلِ(۱۱) بِأمرِکَ، وَالقائِمِ فی خَلقِکَ(۱۲)

ص:۱۲۶

۱- (۱) - بزیاده «التّقیّ» المصباح.

۲- (۲) - لیس فی التهذیب، والکبیر.

۳- (۳) - «عبدک» بقیّه المصادر غیر المصباح.

۴- (۴) - بزیاده «الناطق» التهذیب، والکبیر.

۵- (۵) - «بحکمک» الفقیه، والعیون؛ «بحکمتک» التهذیب، والکبیر.

۶- (۶) - لیس فی نسخه م، وبقیّه المصادر.

۷- (۷) - لیس فی نسخه م، وبقیّه المصادر.

۸- (۸) - «وولیّک» التهذیب.

۹- (۹) - «لایقدر» المطبوع؛ وما أثبتناه من النّسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر.

۱۰- (۱۰) - «عبدک وولیّک، القائم بأمرک، والداعی إلی سبیلک. اللّهمّ صلّ علی علیّ بن محمّد عبدک وولیّ دینک، وحُجّتک علی عبادک» الفقیه. وکذا فی العیون إلی قوله «ولیّ دینک». «التقیّ النقیّ الرضیّ صلاه لایُحصیها غیرک. اللّهمّ صلّ علی علیّ بن محمّد عبدک وولیّ دینک، وحجّتک علی عبادک، صلاه لایقوی علی إحصائها غیرک» التهذیب.

۱۱- (۱۱) - «العالم» نسخه م.

۱۲- (۱۲) - «بحقّک» بدل «فی خلقک» التهذیب.

وَحُجَّتِکَ المُؤدِّی عَنْ نَبِیِّکَ، وَشاهِدِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، المَخصوصِ بِکَرامَتِکَ، الدّاعی إلیٰ طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسولِکَ، صَلَواتُکَ عَلَیهِم أجمَعِینَ، (صَلاهً لایَقویٰ عَلیٰ إحصائِها غَیرُکَ)(۱).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ حُجَّتِکَ، وَوَلِیِّکَ وَالقائِمِ فی خَلقِکَ، صَلاهً(۲) نامِیَهً باقِیَهً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنصُرُهُ بِها، (وَتَجعَلُهُ مَعَها)(۳) فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَیکَ (بِزِیارَتِهِم وَمَحَبَّتِهِم)(۴) ، وَأُوالی وَلِیَّهُم، وَأُعادی عَدُوَّهُم، فَارْزُقْنی بِهِم خَیرَ الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنِّی (هَمَّ نَفسی فی)(۵) الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَ(۶) أهوالَ یَومِ القِیامَهِ.

ثمّ تجلس عند رأسه وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ اللّهِ فی ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا عَمودَ الدِّینِ.

۱- (۱) - لیس فی نسخه م، وبقیّه المصادر.

۲- (۲) - بزیاده «تامّه» بقیّه المصادر غیر المزار الکبیر. وفی نسخه ب: «تامّه» بدل «نامیه».

۳- (۳) - «وتجعلنا معه» بقیّه المصادر غیر المصباح.

۴- (۴) - «بهم» نسخه م، «بحبّهم» بقیّه المصادر.

۵- (۵) - «بهم شرّ» بقیّه المصادر غیر المصباح.

۶- (۶) - «واکفنی» التهذیب.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ (حَبيبِ اللّهِ)(۱) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ أميرِالمؤمِنينَ عَلِيِّ بنِ أبی طالِبٍ وَلِيِّ اللّهِ(۲) ، [السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ](۳)، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ (الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَی شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ)(۴) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ زَينِ(۵) العابِدينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، باقِرِ عِلمِ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ البارِّ (التَّقِيِّ النَّقِيِّ(۶)) (۷) السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُوسَی بنِ جَعفَرٍ الكاظِمِ(۸).

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها (الصِّدِّيقُ الشَّهيدُ)(۹) ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها(۱۰) الوَصِیُّ البارُّ التَّقِیُّ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّی أتاكَ اليَقينُ،

۱- (۱) - «رسول اللّه» نسخه م، والفقيه، ومزار المفيد، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد. «بن عبداللّه خاتم النبيّين وحبيب ربّ العالمين» العيون، والبحار.

۲- (۲) - بزياده «ووصیّ رسول ربّ العالمين» الفقيه.

۳- (۳) - من العيون، والبحار. وفی الفقيه إلی «الزهراء».

۴- (۴) - «أبی محمّد الحسن، السّلام عليك يا وارث أبی عبداللّه الحسين» البحار.

۵- (۵) - «سيّد» نسخه م، ومعظم المصادر.

۶- (۶) - ليس فی نسخه م.

۷- (۷) - ليس فی بقيّه المصادر غير المصباح.

۸- (۸) - ليس فی الفقيه، ومزار المفيد، والتهذيب، والمصباح. وبزياده «الحليم» العيون، والبحار. وفی مزاری المفيد والشهيد: «جعفر بن محمّد العبد الصالح الأمين».

۹- (۹) - «السعيد المظلوم المقتول» العيون، والبحار.

۱۰- (۱۰) - بزياده «الصدّيق» البحار.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا الحَسَنِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، إنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(۱).

ثمّ تنكبّ على القبر(۲) وتقول:

اللّهُمَّ إلَيكَ صَمَدتُ(۳) مِنْ أرضـی، وَقَطَعْتُ البِلادَ(۴) رَجاءَ رَحمَتِكَ، فَلا تُخَيِّبْنی، وَلا تَرُدَّنی بِغَيرِ قَضاءِ حَوائِجی(۵) ، وَارْحَمْ تَقَلُّبی عَلیٰ قَبرِ ابنِ أخی (نَبِيِّكَ وَ)(۶) رَسُولِكَ صلی الله علیه و آله.

بِأبی أنتَ وَأُمّی، أتَيتُكَ زائِراً وافِداً، عائِذاً مِمّا جَنَيتُ بِهِ(۷) عَلیٰ نَفسی، وَاحتَطَبْتُ عَلیٰ ظَهری؛ فَكُنْ لی شَفِيعاً(۸) إلیٰ رَبِّكَ(۹) يَومَ(۱۰) فَقری وَفاقَتی، (فَإنَّ لَكَ عِندَ اللّهِ مَقاماً مَحموداً، وَأنتَ وَجِيهٌ فی الدُّنيا وَالآخِرَهِ)(۱۱).

۱- (۱) - بزیاده «لعن اللّه امّه قتلتک، لعن اللّه امّه ظلمتک، لعن اللّه امّه أسّست أساس الظلم والجور والبدعه علیکم أهل البیت» العیون، والبحار.

۲- (۲) - بزیاده «فتقبّله وتضع خدّک الأیمن علیه» مزار المفید، ومزار الشهید.

۳- (۳) - الصمد: القصد «مجمع البحرین: ۶۳۵/۲».

۴- (۴) - «الأرض» التهذیب.

۵- (۵) - «حاجه من حوائجی» مزار المفید، «حاجتی» المصباح.

۶- (۶) - لیس فی نسخه م، وبقیّه المصادر.

۷- (۷) - لیس فی نسخه م، وبقیّه المصادر.

۸- (۸) - «شافعاً» الفقیه، والعیون، ومزار المفید، والکبیر، ومزار الشهید، والبحار.

۹- (۹) - «ربّی» المصباح، «اللّه تعالی» بقیّه المصادر.

۱۰- (۱۰) - بزیاده «حاجتی و» العیون، ومزار الشهید، والبحار.

۱۱- (۱۱) - بدل ما بین القوسین: «فلک عنداللّه مقام محمود، وأنت عند اللّه وجیه» العیون، والتهذیب، والمزار الکبیر، والبحار؛ «فلک عنداللّه مقام محمود، وأنت عنده وجیه» الفقیه، ومزار المفید، ومزار الشهید؛ «فإنّ لک عنداللّه مقاماً محموداً، وجاهاً عظیماً» المصباح.

ثمّ ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول:

اللّهُمَّ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَیک بِحُبِّهِم وَبِمُوالاتِهِم(۱) ، وَأتَوَلّی آخِرَهُم بِما(۲) تَوَلَّیتُ بِهِ(۳) أوَّلَهُم، وَأبرَأُ(۴) مِنْ کُلِّ وَلِیجَهٍ(۵) دونَهُم.

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ بَدَّلُوا(۶) نِعمَتَک، وَاتَّهَمُوا نَبِیَّک، وَجَحَدُوا آیاتِک، وَسَخِرُوا بإمامِک(۷) ، وَحَمَلُوا النّاسَ عَلی أکتافِ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَیک بِاللَّعنَهِ عَلَیهِم، وَالبَراءَهِ مِنْهُم فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ (یا رَحمنُ یا رَحِیمُ)(۸).

ثمّ تحوّل عند رجلیه وتقول:

صَلَّی اللّهُ عَلَیکَ یا أبا الحَسَنِ، صَلَّی اللّهُ (عَلَیک و)(۹) عَلی رُوحِک وَبَدَنِک؛ صَبَرْتَ(۱۰) وَأنتَ الصّادِقُ المُصَدَّقُ. قَتَلَ(۱۱) اللّهُ مَنْ قَتَلَکَ بِالأیدی وَالألسُنِ(۱۲).

۱- (۱) - «وأتوسّل إلیک بولایتهم» الکبیر، «وموالاتهم» نسخه م، ومزار المفید، والمصباح؛ «وبولایتهم» بقیّه المصادر.

۲- (۲) - «کما» مزار المفید، والتهذیب، والکبیر، ومزار الشهید.

۳- (۳) - لیس فی مزار المفید، والتهذیب، والکبیر، والمصباح، ومزار الشهید.

۴- (۴) - بزیاده «إلی اللّه» العیون.

۵- (۵) - ولیجه الرجل: بطانته ودخلاؤه وخاصّته «النهایه: ۲۲۴/۵».

۶- (۶) - بزیاده «دینک وغیّروا» العیون، والتهذیب، والکبیر.

۷- (۷) - «بأیّامک» الکبیر، والمصباح.

۸- (۸) - «یا أرحم الراحمین» مزار المفید. «یا رحمن» نسخه م، وبقیّه المصادر.

۹- (۹) - لیس فی نسخه م، وبقیّه المصادر.

۱۰- (۱۰) - بزیاده «علی الأذی» البحار.

۱۱- (۱۱) - «لعن» العیون، والتهذیب.

۱۲- (۱۲) - بدل قوله «صبرت» إلی هنا فی مزاری المفید والشهید: «ولعن اللّه الظالمین لکم من الأوّلین والآخرین».

ثمّ ابتهل باللّعن على قاتل أميرالمؤمنين، وباللّعنه على قتله الحسين، وعلى جميع قتله أهل بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۱).

ما روی عن الحسن العسکریّ علیه السلام

اشاره

(۱۳۹۲) ۳ -

مصباح المتهجّد:

بإسناده عن عبداللّه بن محمّد العابد، عن أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السلام - فیما أملاه علیه السلام علیه، من الصلاه علی النبیّ وأوصیائه علیهم السلام -:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ عَلِیِّ بنِ مُوسَی الرِّضا علیه السلام، الَّذی ارتَضَیتَهُ وَرَضِیْتَ(۲) بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلقِکَ.

اللّهُمَّ وَکما جَعَلتَهُ حُجَّهً عَلیٰ خَلقِکَ، وَقائِماً بِأَمرِکَ، وَناصِراً لِدِینِکَ، وَشاهِداً عَلیٰ عِبادِکَ، وَکما نَصَحَ لَهُم فی السِّرِّ وَالعَلانِیَهِ، وَدَعا إلیٰ سَبِیلِکَ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ، فَصَلِّ عَلَیهِ أفضَلَ ما صَلَّیتَ علیٰ أحَدٍ مِنْ أولِیائِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلقِکَ، إنَّکَ جَوادٌ کَرِیمٌ(۳).

ص:۱۳۱

۱- (۱) - کامل الزّیارات: ۳۰۹ ب ۱۰۲ ذیل ح ۱؛ عنه البحار: ۴۴/۱۰۲ ح ۱، وعن عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۷۱/۲، والتهذیب: ۸۶/۶ ح ۱، عن جامع محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید القمی باختلاف یسیر. وکذا فی الفقیه: ۶۰۲/۲ ح ۳۲۱۳، والمزار الکبیر ۹۲۷-۹۳۵ (ط: ۶۴۷-۶۵۲)، ومصباح الزائر: ۶۰۱-۶۰۹ (ط: ۳۸۹-۳۹۴) من غیر إسناد. وفی مزار المفید: ۱۹۷ من غیر إسناد باختصار فی صدرها، وکذا فی مزار الشهید: ۱۹۶. وسیأتی ما یعمل بعدها فی ص ۱۵۱ رقم ۱۳۹۹، ویأتی وداعها عن الفقیه فی ص ۱۵۳ رقم ۱۴۰۵.

۲- (۲) - «رضّیت» بعض النسخ المخطوطه.

۳- (۳) - المصباح: ۴۰۴. وسیأتی کاملًا مع تخریجاته فی ج ۵ باب الصّلاه علیهم علیهم السلام ص ۱۴۳ رقم ۱۶۸۱.

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ۴ (۱۳۹۳)

بحارالأنوار:

نقلًا عن نسخه قديمه من بعض مؤلّفات أصحابنا(۱) قال:

السَّلامُ عَلَيکَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا نُورَ اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا عَمودَ الدِّينِ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ إبراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ عِيسى روحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ أميرِالمؤمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أبى طالِبٍ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ سَيِّدِ العابِدِينَ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلمِ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ البَرِّ التَّقِيِّ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ العالِمِ الحَفِيِّ(۲).

ص:۱۳۲

۱- (۱) - قال المجلسى: وكانت النسخه قديمه كان تاريخ كتابتها سنه ستّ وأربعين وسبعمائه، فأوردتها - يعنى الزياره - كما وجدتها: قال: زياره مولانا وسيّدنا أبى الحسن الرضا عليه وعلى آبائه الصلاه والسلام، كلّ الأوقات صالحه لزيارته، وأفضلها فى شهر رجب. روى ذلک عن ولده أبى جعفر الجواد صلوات اللّه عليه وسلامه، وهى: السّلام عليک...وبعد أن أورد الزياره قال: اعلم أنّ ظاهر العباره يدلّ على أنّ هذه الزياره مرويّه عن الجواد عليه السلام، ويحتمل أن يكون الإشاره فى قوله: «روى ذلک» راجعه إلى كون «أفضلها فى شهر رجب»، وفى بعض عباراتها ما يوهم كونها غير مرويّه، واللّه يعلم.

۲- (۲) - الحفىّ: البَرّ اللّطيف، والحفىّ العالم بالشىء. انظر «المفردات للراغب: ۱۲۵ - حفى -».

السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ.

أشهَدُ أنَّکَ قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّکاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنکَرِ، وَعَبَدتَ اللّهَ حَتّیٰ أتاکَ اليَقِينُ.

السَّلامُ عَلَيکَ مِنْ إمامٍ عَصِيبٍ(۱) ، وَإمامٍ نَجِيبٍ، وَبَعِيدٍ قَرِيبٍ، وَمَسمومٍ غَرِيبٍ.

السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها العالِمُ النَّبِيهُ(۲) ، وَالقَدرِ(۳) الوَجِيهِ، النّازِحِ عَنْ تُربَهِ جَدِّهِ وَأبِيهِ.

السَّلامُ عَلیٰ مَنْ أمَرَ أولادَهُ وَعِيالَهُ بِالنِّياحَهِ عَلَيهِ، قَبلَ وُصولِ القَتلِ إلَيهِ.

السَّلامُ عَلیٰ دِيارِکُم المُوحِشاتِ، کَما استَوحَشَتْ مِنْکُم مِنیٰ وَعَرَفاتُ.

السَّلامُ عَلیٰ ساداتِ العَبِيدِ، وَعُدَّهِ(۴) الوَعِيدِ، وَالبِئرِ المُعَطَّلَهِ، وَالقَصرِ المَشِيدِ(۵).

السَّلامُ عَلیٰ غَوثِ اللَّهفانِ، وَمَنْ صارَتْ بِهِ أرضُ خراسانَ خراسانَ.

السَّلامُ عَلیٰ قَلِيلِ الزّائِرِينَ، وَقُرَّهِ عَينِ فاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ.

ص:۱۳۳

۱- (۱) - يسمّی السيّد المطاع معصّباً، لأنّه يعصّب بالتاج، أو تعصب به امور الناس، أی تردّ إليه وتدار به «النهايه: ۲۴۴/۳».

۲- (۲) - نَبُهَ الرجل: شرف واشتهر «مجمع البحرين: ۲۶۵/۴».

۳- (۳) - قال المجلسی: القدر - بالفتح -: الغنی واليسار والقوّه، وهنا المضاف محذوف أو ساقط من النساخ، أی ذو القدر.

۴- (۴) - قال المجلسی: «وعدّه الوعيد» أی عدّه رفع ما أوعد اللّه من العقاب «البحار: ۵۷/۱۰۲».

۵- (۵) - قيل البئر المعّطله: الإمام الصامت، والقصر المشيد: الإمام الناطق «مجمع البحرين: ۱۴۷/۱».

السَّلامُ عَلَى البَهجَهِ الرَّضَويَّهِ، وَالأخلاقِ الرَّضِيَّهِ، وَالغُصونِ المُتَفَرِّعَهِ عَنِ الشَّجَرَهِ الأحمَدِيَّهِ.

السَّلامُ عَلیٰ مَنِ انْتَهیٰ إلَیهِ رِئاسَهُ المُلکِ الأعظَمِ، وَعِلْمُ کُلِّ شَیْءٍ لِتَمامِ الأمرِ المُحکَمِ.

السَّلامُ عَلیٰ مَنْ أسماؤهُم وَسِیلَهُ السّائِلِینَ، وَهَیاکِلُهُم أمانُ المَخلوقِینَ، وَحُجَجُهُم إبطالُ شُبَهِ المُلحِدِینَ.

السَّلامُ عَلیٰ مَنْ کُسِرَتْ(۱) لَهُ وِسادَهُ وَالِدِهِ أمیرِالمؤمِنِینَ، حَتّیٰ خَصَمَ أهلَ الکُتُبِ، وَثَبَّتَ قَواعِدَ الدِّینِ.

السَّلامُ عَلیٰ عَلَمِ الأعلامِ، وَمَنْ کَسَرَ قُلوبَ شِیعَتِهِ بِغُربَتِهِ إلیٰ یومِ القِیامِ.

السَّلامُ عَلَى السِّراجِ الوَهّاجِ، وَالبَحرِ العَجّاجِ(۲)، الَّذی صارَتْ تُربَتُهُ مَهبِطَ الأملاکِ وَالمِعراجِ.

السَّلامُ عَلیٰ أُمَراءِ الإسلامِ، وَمُلوکِ الأدیانِ، وَطاهِری الوِلادَهِ، وَمَنْ أطلَعَهُمُ اللّهُ عَلیٰ عِلمِ الغَیبِ وَالشَّهادَهِ، وَجَعَلَهُم أهلَ السّادَه(۳).

السَّلامُ عَلیٰ کُهوفِ الکائِناتِ وَظِلِّها، وَمَنِ ابْتَهَجَتْ بِهِ مَعالِمُ طُوسٍ حَیثُ حَلَّ بِرَبعِها(۴).

ص:۱۳۴

۱- (۱) - کسَرَ الوساد: ثناه واتّکأ علیه «القاموس: ۱۷۸/۲-۱۷۹».

۲- (۲) - البحر العجّاج: الّذی لمائه صوت. انظر «مجمع البحرین: ۱۲۴/۳».

۳- (۳) - کذا، والظاهر «السعاده» کما فی هامش البحار.

۴- (۴) - الرَّبْع: الدّار بعینها حیث کانت، والمحلّه، والمنزل. انظر «القاموس: ۳۵/۳».

يا أرض(١) طوسٍ سقاكِ اللّهُ رحمَتَهُ

السَّلامُ عَلى مُفتَخَرِ الأبرارِ، وَنائِی المَزارِ، وَشَرطِ دُخولِ الجَنَّهِ أو النّارِ.

ص:۱۳۵

۱- (۱) - «قبر» المصدر؛ وما أثبتناه من العيون والمناقب.

السَّلامُ عَلى مَنْ لَمْ يَقطَعِ اللّهُ عَنهُمْ صَلَواتِهِ فى آناءِ السّاعاتِ، وَبِهِم سَكَنَتِ السَّواكِنُ وَتَحَرَّكَتِ المُتَحَرِّكاتُ.

السَّلامُ عَلى مَنْ جَعَلَ اللّهُ إمامَتَهُم مُمَيِّزَةً بَينَ الفَرِيقَينِ، كَما تَعَبَّدَ بِوِلايَتِهِم أهلُ الخافِقَينِ.

السَّلامُ عَلى مَنْ أحْيى اللّهُ بِهِ دارِسَ حُكمِ النَّبِيِّينَ، وَتَعَبَّدَهُم بِوِلايَتِهِ لِتَمامِ كَلِمَهِ اللّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلى شُهورِ الحَولِ وَعَدَدِ السّاعاتِ، وَحُروفِ لا إلهَ إلّااللّهُ فى الرُّقومِ المُسَطَّراتِ.

السَّلامُ عَلى إقبالِ الدُّنيا وَسُعودِها، وَمَنْ سُئِلُوا عَنْ كَلِمَهِ التَّوحِيدِ فَقالُوا: نَحنُ وَاللّهِ مِنْ شُروطِها.

السَّلامُ عَلى مَنْ يُعَلَّلُ وُجودُ كُلِّ مَخلوقٍ بِلَولا هُم، وَمَنْ خَطَبَتْ لَهُمُ الخُطَباءُ(۱) ب:

سَبعَه(۲) آباءٍ هُم ما هُمُ هُمْ أفضَلُ مَنْ يَشرَبُ صَوبَ الغَمامِ(۳)

ص:۱۳۶

۱- (۱) - روى فى عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن هارون الفروى قال: لمّا جاءتنا بيعه المأمون للرّضا عليه السلام بالعهد إلى المدينه، خطب الناس عبد الجبّار بن سعيد بن سليمان المساحقى فقال فى آخر خطبته: أتدرون من ولى عهدكم؟ فقالوا: لا. قال: هذا علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام؛ سبعه...

۲- (۲) - «ستّه» الإرشاد، والمناقب، ومقاتل الطالبيّين، والفصول المهمّه.

۳- (۳) - الصوب: نزول المطر، والغمام: السحاب الأبيض «مجمع البحرين: ۶۴۲/۲، وج ۳۳۲/۳». وقد نُسب البيت إلى عبد الجبّار بن سعيد، فى كلٍّ من عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۱۴۴/۲ ح ۱۴، وإرشاد المفيد: ۲۶۲/۲، ومناقب ابن شهرآشوب: ۳۶۴/۴، ومقاتل الطالبيّين: ۳۷۶، والفصول المهمّه: ۲۵۳.

السَّلامُ عَلیٰ عَلِیِّ مَجدِهِمْ وَبِنائِهِم، وَمَنْ أنشَدَ(۱) فی فَخرِهِم وَعلائِهِم بِوُجوبِ الصَّلاهِ عَلَیهِم وَطَهارَهِ ثِیابِهِم.

السَّلامُ عَلیٰ قَمَرِ الأقمارِ، المُتَکَلِّمِ مَعَ کُلِّ لُغَهٍ بِلِسانِهِم، القائِلِ لِشیعَتِهِ: ما کانَ اللّٰهُ لِیُوَلِّیَ إماماً عَلیٰ أُمَّهٍ حَتّیٰ یُعَرِّفَهُ بِلُغاتِهِم(۲).

السَّلامُ عَلیٰ فَرحَهِ القُلوبِ، وَفَرَجِ المَکروبِ، وَشَریفِ الأشرافِ، وَمَفخَرِ عَبدِ مَنافٍ.

یا لَیتَنی مِنَ الطّائِفِینَ بِعَرَصَتِهِ وَحَضرَتِهِ، مُستَشهِداً لِبَهجَهِ مؤانَسَتِهِ.

أطوفُ بِبابِکُم فی کُلِّ حینٍ کَأنَّ بِبابِکم جُعِلَ الطَّوافُ

السَّلامُ عَلَی الإمامِ الرَّؤوفِ، الَّذی هَیَّجَ أحزانَ یَومِ الطُّفوفِ.

بِاللّٰهِ أُقسِمُ وَبِآبائِکَ الأطهارِ وَبِأبنائِکَ المُنتَجَبِینَ الأبرارِ، لَولا بُعْدُ الشُّقَّهِ حَیثُ شَطَّتْ بِکُمُ الدّارُ(۳) ، لَقَضَیتُ بَعضَ واجِبِکُم بِتَکرارِ المَزارِ، وَالسَّلامُ عَلَیکُم یا حُماهَ الدِّینِ، وَأولادَ النَّبِیِّینَ، وَسادَهَ المَخلوقِینَ، وَرَحمَهُ اللّٰهِ وَبَرکاتُهُ.

ثمّ صلّ صلاه الزّیاره وسبّح واهدها إلیه صلوات اللّٰه علیه ثمّ قل:

اللّٰهُمَّ إنِّی أسأَلُکَ یا اللّٰهُ، الدّائِمُ فی مُلکِهِ، القائِمُ فی عِزِّهِ، المُطاعُ فی سُلطانِهِ، المُتَفَرِّدُ فی کِبرِیائِهِ، المُتَوَحِّدُ فی دَیمومِیَّهِ بَقائِهِ، العادِلُ فی بَرِیَّتِهِ، العالِمُ فی قَضِیَّتِهِ، الکَریمُ فی تَأخِیرِ عُقوبَتِهِ.

۱- (۱) – قال المجلسی رحمه الله: لعلّه تصحیف «أرشد» فیکون إشاره إلی ما بیّن علیه السلام للمأمون من فضل الآل والعتره و عصمتهم ووجوب الصلاه علیهم «البحار: ۵۸/۱۰۲».

۲- (۲) – انظر عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۳۰/۲ ح ۳، ومناقب ابن شهرآشوب: ۳۳۳/۴.

۳- (۳) – «شطّت الدار»: بعدت «مجمع البحرین: ۵۱۱/۲».

إلٰهی حاجاتی مَصروفَهٌ إلَیکَ، وَآمالی مَوقوفَهٌ لَدَیک؛ وَکُلَّما وَفَّقْتَنی بِخَیرٍ، فَأنتَ دَلیلی عَلَیهِ وَطَریقی إلَیهِ، یا قَدیراً لا تَؤُودُهُ المَطالِبُ، یا مَلِیّاً یَلجَأُ إلَیهِ کُلُّ راغِبٍ، ما زِلْتُ مَصحوباً مِنکَ بِالنِّعَمِ، جاریاً عَلیٰ عاداتِ الإحسانِ وَالکَرَمِ.

أَسأَلُکَ بِالقُدرَهِ النّافِذَهِ فی جَمیعِ الأشیاءِ، وَقضائِکَ المُبرَمِ الَّذی تَحجُبُهُ بِأیسَرِ الدُّعاءِ، وَبِالنَّظرَهِ الَّتی نَظَرتَ بِها إلَی الجِبالِ فَتَشامَخَتْ، وَإلَی الأرَضینَ فَتَسَطَّحَتْ، وَإلَی السَّماواتِ فَارْتَفَعَتْ، وَإلَی البِحارِ فَتَفَجَّرَتْ.

یا مَنْ جَلَّ عَنْ أدَواتِ لَحَظاتِ البَشَرِ، وَلَطُفَ عَنْ دَقائِقِ خَطراتِ الفِکَرِ.

لا تُحمَدُ یا سَیِّدی إلّابِتَوفِیقٍ مِنکَ یَقتَضی حَمداً، وَلا تُشکَرُ عَلیٰ أصغَرِ مِنَّهٍ إلّااستَوجَبْتَ بِها شُکراً.

فَمَتیٰ تُحصیٰ نَعماؤکَ یا إلٰهی، وَتُجازیٰ آلاؤکَ یا مَولای، وَتُکافیٰ صَنائعُکَ یا سَیِّدی، وَمِنْ نِعَمِکَ یَحمَدُ الحامِدونَ، وَمِنْ شُکرِکَ یَشکُرُ الشّاکِرونَ، وَأنتَ المُعتَمَدُ لِلذُّنوبِ فی عَفوِکَ، وَالنّاشِرُ عَلی الخاطِئِینَ جَناحَ سِترِکَ، وَأنتَ الکاشِفُ لِلضُرِّ بِیَدِکَ.

فَکَم مِنْ سَیِّئَهٍ أخفاها حِلمُکَ حَتّیٰ دَخَلَتْ(۱) ، وَحَسَنَهٍ ضاعَفَها فَضلُکَ حَتّیٰ عَظُمَتْ عَلَیها مُجازاتُکَ.

جَلَلْتَ أنْ یُخافَ مِنکَ إلّاالعَدلُ، وَأنْ یُرجیٰ مِنکَ إلّاالإحسانُ وَالفَضلُ،

۱- (۱) - قال المجلسی: قوله «حتّی دخلت»: أی غابت وذهبت فلم یطّلع علیها أحد، أو غُفرت ولم یبق لها أثر؛ أوبکسر الخاء من قولهم: دخل أمره - کفرح - أی فسد داخله؛ أو بالحاء المهمله من قولهم: دحل عنّی - کمنع - أی تباعد وفرّ واستتر «البحار: ۵۸/۱۰۲».

فَامْنُنْ عَلَيَّ بِما أوجَبَهُ فَضلُکَ، وَلا تَخْذُلْنی بِما یَحکَمُ بِهِ عَدلُکَ.

سَیِّدی، لَو عَلِمَتِ الأرضُ بِذُنوبی لَساخَتْ بی(۱) ، أو الجبال لهَدَّتْنی(۲) ، أو السَّماواتُ لَاخْتَطَفَتْنی، أوِ البِحارُ لَأغْرَقَتْنی.

سَیِّدی سَیِّدی سَیِّدی، مَولای مَولای مَولای، قَدْ تَکَرَّرَ وُقُوفی لِضِیافَتِکَ، فَلا تَحرِمْنی ما وَعَدْتَ المُتَعَرِّضِینَ لِمَسألَتِکَ.

یـا مَعروفَ العـارِفِینَ، یا مَعبودَ العابِدِینَ، یا مَشـکورَ الشّاکِرِینَ، یا جَلِیسَ الـذّاکِرِینَ، یا مَحمُودَ مَنْ حَمِـدَهُ، یا مَوجودَ مَنْ طَلَبَهُ، یا مَوصُـوفَ مَنْ وَحَّدَهُ، یـا مَحبـوبَ مَنْ أحَبَّهُ، یـا غَوثَ مَنْ أرادَهُ، یـا مَقصودَ مَنْ أنـابَ إلَیهِ، یـا مَنْ لا ـ یَعلَمُ الغَیبَ إلّـاهُوَ، یـا مَنْ لا یَصـرِفُ السُّوءَ إلّـاهُوَ، یـا مَنْ لا ـ یُـدَبِّرُ الأـمرَ إلّـا هُوَ، یا مَنْ لا یَغفِرُ الـذَّنبَ إلّاهُوَ، یا مَنْ لا یَخلُقُ الخَلقَ إلّاهُوَ، یا مَنْ لا یُنزِلُ الغَیثَ إلّاهُوَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی یا خَیرَ الغافِرِینَ.

رَبِّ إنِّی أسـتَغْفِرُکَ اسْـتِغْفارَ حَیاءٍ، وَأسـتَغْفِرُکَ اسْتِغفارَ رَجاءٍ، وَأستَغفِرُکَ اسْتِغفارَ إنابَهٍ، وأستَغْفِرُکَ اسْتِغفارَ رَغبَهٍ، وَأستَغفِرُکَ اسْـتِغفارَ رَهبَهٍ، وَأسـتَغفِرُکَ اسْـتِغفارَ طاعَهٍ، وَأستَغفِرُکَ استِغفارَ إیمانٍ، وَأستَغفِرُکَ استِغفارَ إقرارٍ، وَأستَغفِرُکَ استِغفارَ إخلاصٍ، وَأسـتَغفِرُکَ اسـتِغفارَ تَقوَی، وَأسـتَغفِرُکَ استِغفارَ تَوَکُّلٍ، وَأستَغفِرُکَ استِغفارَ ذِلَّهٍ، وَأستَغفِرُکَ اسْتِغْفارَ عامِلٍ لَکَ، هارِبٍ مِنکَ إلَیکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبْ عَلَیَّ وَعَلی والِدَیَّ بِما تُبتَ وَتَتُوبُ عَلی جَمِیعِ خَلقِکَ، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ.

ص:۱۳۹

۱- (۱) – ساخت بهم الأرض: خسفت «مجمع البحرین: ۴۴۷/۲».

۲- (۲) – الهدّه: الضعضعه، والکسر. «لسان العرب: ۴۳۲/۳».

يا مَنْ تَسَمّىٰ بِالغَفُورِ الرَّحِيم، يا مَنْ تَسَمّىٰ بِالغفورِ الرَّحِيم، يا مَنْ تَسَمّىٰ بِالغَفُورِ الرَّحِيم، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوبَتى، وَزَكِّ عَمَلى، وَاشْكُرْ سَعيى، وَارْحَمْ ضَراعَتى(۱) ، وَلا تَحجُبْ صَوتى، وَلا تُخَيِّبْ مَسأَلَتى يا غَوثَ المُستَغِيثِينَ، وَأبلِغْ أئِمَّتى سَلامى وَدُعائى، وَشَفِّعْهُم فى جَمِيعِ ما سَأَلْتُكَ، وَأوصِلْ هَدِيَّتى إِلَيهِم كَما يَنبَغى لَهُم، وَزِدْهُم مِنْ ذٰلِكَ ما يَنبَغى لَكَ بِأضعافٍ لايُحصِيها غَيرُكَ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّابِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ طَيِّبِ المُرسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ(۲).

- ۵ (۱۳۹۴)

المقنعه:

تقف على قبره عليه السلام...(۳) وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ(۴) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إمامَ الهُدىٰ، وَالعُروَةَ الوُثقىٰ، وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

أشهَدُ أنَّكَ مَضَيتَ عَلىٰ ما مَضىٰ عَلَيهِ آباؤكَ الطّاهِرونَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِم، لَمْ تُؤْثِر(۵) عَمىً عَلَى هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلىٰ باطِلٍ، وَأنَّكَ نَصَحتَ(۶) للّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأدَّيتَ الأمانَةَ؛ فَجَزاكَ اللّهُ عَنِ الإسلامِ وَأهلِهِ خَيرَ الجَزاءِ.

أتَيتُكَ بِأَبى أنتَ وَأُمِّى زائِراً، عارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لِأولِيائِكَ، مُعادِياً

۱- (۱) - التضرّع: التذلّل والمبالغه فى السؤال «النهايه: ۸۵/۳».

۲- (۲) - البحار: ۵۲/۱۰۲-۵۷ ح ۱۱.

۳- (۳) - تقدّم صدرها فى ص ۱۲۱ رقم ۱۳۸۹.

۴- (۴) - بزياده «وأبا حججه» المزار الكبير، والبحار.

۵- (۵) - آثره على نفسه: قدّمه وفضّله «مجمع البحرين: ۳۵/۱».

۶- (۶) - «قد نصحت» المزار الكبير، والبحار.

لِأعدائِکَ، فَاشْفَعْ لی عِندَ رَبِّکَ.

ثمّ انکبّ علی القبر فقبّله، وضع خدّیک علیه، ثمّ تحوّل إلی عند الرّأس فقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا مَولای یا ابْنَ رَسُولِ اللّهِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

أشهَدُ أنَّکَ الإمامُ الهادی، (وَالوَلِیُّ المُرشِدُ)(۱) ، أبرَأُ إلَی اللّهِ مِنْ أعدائِکَ، وَأتَقَرَّبُ إلَی اللّهِ بِولایَتِکَ(۲) ، صَلَّی اللّهُ عَلَیکَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ صلّ رکعتی الزیاره، وصلّ بعدهما ما بدا لک، وتحوّل إلی عند الرجلین فادع بما شئت إن شاء اللّه(۳).

- ۶ (۱۳۹۵)

العتیق الغرویّ:

...(۴) إذا وصلت إلی قبره علیه السلام فقل:

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها العَلَمُ الهادی، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الوَصِیُّ الزَّکِیُّ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ البَرُّ التَّقِیُّ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها العَلَمُ المُطَهَّرُ مِنَ الذُّنوبِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وِعاءَ حُکمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا عَیبَهَ(۵) سِرِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الحافِظُ لِوَحیِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المُستَوفی فی طاعَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المُتَرجِمُ لِکِتابِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الدّاعی إلی تَوحِیدِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المُعَبِّرُ لِمُرادِ اللّهِ،

۱- (۱) - «والموالی الراشد، والولیّ المجاهد و» المزار الکبیر.

۲- (۲) - «بموالاتک» المزار الکبیر.

۳- (۳) - المقنعه: ۴۸۰. وفی المزار الکبیر: ۷۹۵ (ط: ۵۵۱) باختلاف یسیر؛ عنه البحار: ۵۱/۱۰۲ ح ۱۰ إلی قوله: «عند ربّک». وسیأتی وداعها فی ص ۱۵۳ رقم ۱۴۰۴.

۴- (۴) - تقدّم صدرها فی ص ۱۲۰ رقم ۱۳۸۸.

۵- (۵) - العیبه: المستودع «النهایه: ۳۲۷/۳».

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المُحَلِّلُ لِحَلالِ اللّهِ، والمُحَرِّمُ لِحَرامِ اللّهِ، وَالدّاعى إلى دِينِ اللّهِ، وَالمُعلِنُ لِأحكامِ اللّهِ، وَالفاحِصُ عَنْ مَعرِفَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا الحَسَنِ.

أشهَدُ يا مَولاى أنَّكَ حُجَّهُ اللّهِ وَأمينُهُ، وَصَفوَهُ اللّهِ وَحَبيبُهُ، وَخِيرَهُ اللّهِ مِنْ خَلقِهِ، وَحُجَّتُهُ على عِبادِهِ.

أشهَدُ أنَّهُ مَنْ والاكَ فَقَدْ والَى اللّهَ، وَمَنْ عاداكَ فَقَدْ عادَى اللّهَ، وَمَنِ اسْتَمسَكَ بِكَ وَبِالأئِمَّهِ مِنْ آبائِكَ وَوُلدِكَ فَقَدِ اسْتَمسَكَ بِالعُروَهِ الوُثقى.

وَأشهَدُ أنَّكُم كَلِمَهُ التَّقوى، وَأعلامُ الهُدى، وَنُورٌ لِسائِرِ الوَرى.

ثمّ تنكبّ على قبره وتقبّله وتقول:

بِأبى أنتَ وَأُمِّى أيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ.

بِأبى أنتَ وَأُمِّى يا ابْنَ أميرِالمؤمِنينَ، وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَإمامِ المُسلِمينَ، وَحُجَّهِ اللّهِ عَلى الخَلقِ أجمَعِينَ.

وتصلّى عنده ركعتين(۱).

(۱۳۹۶) ۷ -

ومنه:

السَّلامُ عَلى الرِّضا المُرتَضى، سَمِيِّ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَإمامِ المُتَّقِينَ، خَليفَهِ الرَّحمنِ، وَإمامِ أهلِ القُرآنِ، وَصاحِبِ التَّأويلِ، وَمَعدِنِ الفُرقانِ، وَحامِلِ التَّوراهِ وَالإنجِيلِ، وَإفناءِ الخَبِيثاتِ وَالأباطِيلِ، وَالقائِلِ الفاعِلِ، وَالحاكِمِ العادِلِ،

ص:۱۴۲

۱- (۱) - العتيق الغروى على ما فى البحار: ۵۰/۱۰۲ ح ۹. وسيأتى وداعها فى ص ۱۵۶ رقم ۱۴۰۶.

وَالصادِقِ البَرِّ، الحائز الفَخرِ؛ وَجَدُّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَأَبوهُ سَيِّدُ الوَصِيِّينَ، وَإلَيهِ

مَآبُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُوسَى الرِّضا، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، وَكما أكرَمتَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسولِكَ، وَجَعَلتَهُ فى الحَقِّ دَليلَكَ، فَدَعا إلى سَبِيلِكَ بِالحِكمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ، فَأكمِلْ لَهُ العَهدَ، وَتَمِّمْ لَهُ الوَعدَ، وَأيِّدْهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأولِياءَهُ بِالنَّصرِ وَالجُندِ، لِيُخلِصَ الدِّينَ بِالجِدِّ، فَيَعمَلَ فى ذلِكَ بِالجَهدِ، وَيُصَيِّرَ لَكَ الدِّينَ خالِصاً، وَالحَمدَ تامّاً.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيهِ حَيّاً وَمَيِّتاً، وَعَجِّلْ فَرَجَنا بِهِ وَبِالوَصِيِّ مِنْ بَعدِهِ، وَانْصُرْهُ عَلى أهلِ طاعَهِ الشَّيطانِ، وَأعزِزْ بِهِ الإيمانَ، وَأذلِلْ بِهِ الشَّيطانَ(۱).

۸ - (۱۳۹۷)

تحفه الزّائر:

إذا وقف أمام ضريحه المقدّس فيقول(۲):

أشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسولُهُ.

السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللّهِ، أمِينِ اللّهِ عَلى وَحيِهِ وَعَزائِمِ أمرِهِ، الخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالفاتِحِ لِما اسْتُقبِل، وَالمُهَيمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ص:۱۴۳

۱- (۱) - العتيق الغروى على ما فى البحار: ۲۲۵/۱۰۲.

۲- (۲) - قال المجلسى عند نقل هذه الزياره ما تعريبه: لما يبدو من خطّ بعض الأفاضل أنّه نَقل هذه الزياره عن خطّ الشهيد عليه الرحمه، ولما يرشد إليه سياقها من كونها منقوله عنهم عليهم السلام، أوردنا هذه الزياره: إذا وقف أمام ضريحه المقدّس فيقول:...

السَّلامُ عَلَى مَولانا أميرالمؤمِنينَ، وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَأبى الائِمَّهِ المَعصومِينَ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَى فاطِمَهَ الزهراءِ سَيِّدَهِ النِّساءِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلام عَلَى الأئِمَّهِ المَعصومِينَ، سادَهِ المُتَّقِينَ، وَكُبراءِ الصِّدِّيقِينَ، وَأعلامِ المُهتَدِينَ، وَأنوارِ العارِفِينَ، وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَى مَولانا وَسَيِّدِنا الإمامِ المَعصومِ أبى الحسن عَلِيِّ بنِ موسَى الرِّضا، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ أميرِ المؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ إمامِ المُتَّقِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ قائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ خَديجَهَ الكُبرى أُمِّ المُؤْمِنينَ، السَّلامُ عليكَ يا ابْنَ أَبى عَبدِ اللّهِ الحُسَينِ الشَّهِيْدِ، السَّلامُ عليكَ يا ابنَ عليِّ بْنِ الحُسَينِ زَيْنِ العابِدِينَ، السَّلامُ عليكَ يا ابْنَ أبى جَعْفرٍ مُحَمَّدٍ، الباقرِ لِعُلومِ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ أبى عَبدِاللّهِ جعفرٍ الصّادِقِ الأَمِينِ، السَّلامُ عليكَ يا ابنَ أبى الحَسَنِ مُوسَى الكاظِمِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ علَیکَ یا عَیْبَهَ عِلْمِ اللّهِ.

السَّلامُ علَیکَ یا وارِثَ الأنبِیآءِ، السَّلامُ علَیکَ یا وَصِیَّ الأوصِیاءِ، السَّلامُ علَیکَ یا مِشکاهَ(۱) الضِّیاءِ، السَّلامُ علَیکَ یا مُنتَهی العُلیا.

السَّلامُ علَیکَ یا صاحِبَ الشَّرَفِ الأَثِیلِ(۲) ، السَّلامُ علَیکَ یا ذا الفِعْلِ الجَمیلِ، السَّلامُ علَیکَ یا صاحبَ الأَصْلِ الأَصِیلِ.

السَّلامُ علَیکَ یا أُسَّ الإیمانِ، السَّلامُ علَیکَ یا شَریکَ القُرآنِ، السَّلامُ علَیکَ یا مَعدِنَ الأَمانِ.

السَّلامُ علَیکَ یا إمامَ الأَبرارِ، السَّلامُ علَیکَ یا وَصِیَّ المُختارِ، السَّلامُ علَیکَ یا مُظهِرَ الأسْرارِ.

السَّلامُ علَیکَ یا صاحِبَ المُعجِزاتِ، السَّلامُ علَیکَ یا مُوضِحَ البَیِّناتِ.

السَّلامُ علَیکَ أیُّها الصِّراطُ المُستَقِیمُ، السَّلامُ علَیکَ أیُّها الدِّینُ القَوِیمُ.

السَّلامُ علَیکَ یا مِصْباحَ الهُدیٰ، السَّلامُ علَیکَ یا مأوی التُّقیٰ، السَّلامُ علَیکَ یا محلَّ(۳) الحِجا، السَّلامُ علَیکَ یا طَود النُّهیٰ.

السَّلامُ علَیکَ أیُّها الدّاعی إلی المَحجَّهِ العُظمیٰ، والطّاعِنُ إلی الغایَهِ القُصویٰ، والسّامی إلی المَجدِ والعُلیٰ، السَّلامُ علَیکَ أیُّها العالِمُ بالتأوِیلِ والذِّکریٰ.

السَّلامُ علَیکَ یا دَلِیلَ الرَّشادِ، السَّلامُ علَیکَ یا ابْنَ السّادَهِ الأمجادِ، السَّلامُ علَیکَ یا ابنَ القادهِ الزُّهّادِ.

ص:۱۴۵

۱- (۱) - المشکاه: کوّهٌ غیرُ نافذهٍ فیها یُوضع المِصباح «مجمع البحرین: ۵۳۸/۲».

۲- (۲) - تأثّل الشیء: تأصّل وتعظّم «مجمع البحرین: ۳۶/۱».

۳- (۳) - «مجد» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ.

السَّلامُ علَیکَ یا مِصْباحَ الظُّلَمِ، السَّلامُ علَیکَ یا یَنبوعَ الحِکَمِ، ورَحمَهُ اللّهِ وبرکاتُهُ.

أَشهَدُ یا مولای أَنَّکَ المُطِیعُ للّهِ، القائمُ بِأمرِ اللّهِ، العامِلُ بإرادَتِهِ، الفائزُ بکرامَتِهِ، اصْطَفاکَ اللّهُ لِعِلْمِهِ، واختارَکَ لِسِرِّهِ، وأَعَزَّکَ بِهُداهُ، وَخَصَّکَ بِبُرهانِهِ، وَأَیَّدَکَ بروحِهِ، ورَضِیَکَ خلیفةً فی أَرضِهِ، وَداعِیاً إلی حَقِّهِ، وشَهیداً علی خَلقِهِ، وناصِراً لدِینِهِ، وحُجَّهً علی بَرِیَّتِهِ، وتَرجُماناً لِوَحیِه، وَخازِناً لِعِلْمِهِ، ومُستَودَعاً لِحِکمَتِهِ، عَصَمَکَ اللّهُ مِنَ الذُّنوبِ، وبَرَّأَکَ مِنَ العُیوبِ.

زُرتُکَ یا مَولای عارِفاً بِحَقِّکَ، مُستَبصِراً بِشَأْنِکَ، مُهتَدِیاً بِهُداکَ، مُقتَفِیاً لِأَثَرِکَ، مُتَّبِعاً لِسُنَّتِکَ، مُتَمَسِّکاً بحَبلِکَ، مُطیعاً لأَمرِکَ، مُوالیاً لوَلِیِّکَ، مُعادِیاً لعدُوِّکَ، عالِماً بِأَنَّ الحقَّ لَکَ وَمَعَکَ، مُتوَسِّلاً إلی اللّهِ بِکَ، مُستَشفِعاً إلَیهِ بجاهِکَ، وحَقٌّ علیهِ أَنْ لا یُخَیِّبَ سائِلَهُ، والرّاجیَ ما عندَهُ لِزائرِکَ المُطِیعِ لَکَ.

ثمّ یرفع یدیه ویقول:

اللّهُمَّ فکَما وفَّقتَنی للإیمانِ بِنَبِیِّکَ والتَّصدِیقِ بکِتابِکَ، ومَنَنْتَ عَلَیَّ بِطاعتِهِ واتِّباعِ مِلَّتِهِ، وهَدَیتَنی إلی مَعرِفَتِهِ ومَعرِفهِ الأئمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ، وأَکمَلتَ بِمعرِفَتِهِمُ الإیمانَ، وقَبِلْتَ بطاعَتِهِمْ وولایَتِهِمُ الأعمالَ، واستَعبَدْتَ بالصَّلاهِ علیهِمْ عبادَکَ، وجعلتَهُمْ مِفتاحاً للدُّعاءِ وَسَبَباً للإجابهِ، فَصَلِّ علَیهِمْ أجمَعِینَ، وعلی مَولانا وسَیِّدِنا أبی الحَسَنِ علیِّ بن موسی علیه السلام، واجعَلْنی بِهِمْ عِندَکَ وَجیهاً فی الدُّنیا والآخِرَهِ وَمِنَ المُقرَّبینَ، واجعَلْ ذُنوبَنا بِهِمْ مَغفورَهً، وعُیوبَنا بِهِمْ مَستورَهً، وفَرائِضَنا مَشکورَهً، ونَوافِلَنا مَبرورَهً، وقُلوبَنا بذِکرِکَ مَعمورَهً،

وأَنفُسَـنا بِطاعتِکَ مَسـرورهً، وجَوارِحَنا علیٰ خِدمَتِکَ مَقهورَهً، وأَسماءَنا(۱) فی خَواصِّکَ مَشـهورهً، وأَرزاقَنا مِنْ لَدُنکَ مَدرورَهً، وحَوائِجَنا لَدَیکَ مَیسورَهً، بِرحمَتِکَ یا أَرحَمَ الرّاحِمِینَ.

ثمّ تقدّم نحو الضّریح المقدّس فقِف وقُل:

السَّلامُ علَى القائِمِ مَقامَ الأَنبِیاءِ، السَّلامُ علَى الوارِثِ عُلومَ الأَوصِیاءِ.

السَّلامُ علیٰ خَلیفَهِ اللّهِ وخَلیفَهِ رَسولِهِ.

السَّلامُ علیٰ زِمامِ الدِّینِ، السَّلامُ علیٰ نِظامِ المُسلمِینَ، السَّلامُ علیٰ صَلاحِ الدُّنیا وعُمدَهِ المؤمنِینَ.

السَّلامُ علَیکَ یا أصلَ الإسلامِ النامیَ، السَّلامُ علَیکَ یا فَرعَهُ السّامیَ.

السَّلامُ علیکَ یا مَنْ بِهِ تَمامُ الصَّلاهِ والزَّکاهِ والصِّیامِ والحَجِّ والجِهادِ، وتَوَفُّرُ الفَیءِ(۲) والصَّدَقاتِ، وإمضاءُ الحُدودِ المُسَمَّیاتِ، والأَحکامِ المُبَیَّناتِ.

السَّلامُ علَیکَ أیُّها المُحلِّلُ حَلالَ اللّهِ، والمُحرِّمُ حَرامَهُ، السَّلامُ علَیکَ أیُّها المُقیمُ حُدودَ اللّهِ وأحکامَهُ.

السَّلامُ علَیکَ أیُّها الذّابُّ عَنْ دِینِ اللّهِ بالحِکمَهِ والمَوعِظَهِ الحسَنَهِ.

ص:۱۴۷

۱- (۱) - «أسماعنا» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه.

۲- (۲) - الفَیْء: الغنیمه، والخراج. انظر «القاموس: ۱۳۵/۱».

السَّلامُ علَيکَ أيُّها الدّاعی إلَی اللّهِ بالحُجَّهِ البالِغَهِ، السَّلامُ علَیکَ یا مَنْ فَضْلُهُ کالشَّمسِ المُضیئَهِ الطالِعَهِ، المُجَلِّلَهِ بِنورِها لِلعالَمِ.

السَّلامُ علَیکَ أیُّها البَدرُ المُنیرُ، والسِّراجُ الزّاهِرُ(۱) ، والنُّورُ السّاطِعُ، والنَّجْمُ الهادی.

السَّلامُ علَیکَ یا عِزَّ المسلِمینَ، وغَیظَ المُنافقِینَ، السَّلامُ علَیکَ یا بوارَ(۲) الکافِرینَ، السَّلامُ علَیکَ یا أبا السّادهِ المَیامِینِ.

السَّلامُ علَیکَ یا مَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِکرِ فَضلِهِ البُلَغاءُ، وقَصُرَتْ عَنْ إدراکِهِ الفُصَحاءُ، وتحَیَّرَتْ فی نَعتِ فَضلِهِ الخُطَباءُ، وَلَمْ تَنتَهِ إلیهِ الحُکَماءُ، < ذلکَ فَضلُ اللّهِ یؤتِیهِ مَنْ یَشاءُ وَاللّهُ ذو الفَضلِ العَظیمِ >(۳).

السَّلامُ علَیکَ یا مَولای، وعلی آبائِکَ الأکرَمِینَ وأَبنائِکَ الطّاهِرِینَ، ورَحمَهُ اللّهِ وبرَکاتُهُ.

ثمّ یُقبّل الضّریح ویُصلّی صلاه الزّیاره ویقول:

یا شامِخاً فی بُعدِهِ، یا رَؤوفاً فی رحمَتِهِ، یا مُحییَ الأمْواتِ، یا مُخرِجَ النَّباتِ، یا ظَهرَ اللّاجِئِینَ، یا جارَ المُستَجیرِینَ، یا أَسمَعَ السّامِعِینَ، یا أَبصَرَ النّاظِرِینَ، یا صَرِیخَ المُستَصرِخِینَ(۴) ، یا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، یا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، یا ذُخرَ مَنْ لا ذُخرَ لَهُ، یا حِرزَ(۵) الضُّعَفاءِ، یا کَنزَ الفُقَراءِ، یا عظیمَ الرَّجاءِ، یا مُنقِذَ الغَرقی، یا مُحییَ المَوتی، یا أمانَ الخائِفِینَ، یا إلَهَ العالَمِینَ، یا صانِعَ کُلِّ مَصنوعٍ، یا جابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ، یا صاحِبَ کُلِّ غریبٍ، یا مُونِسَ کُلِّ وَحِیدٍ،

ص:۱۴۸

۱- (۱) - «الظاهر» نسخه فی المصدر.

۲- (۲) - البوارُ: الهلاکُ «مجمع البحرَین: ۲۶۴/۱».

۳- (۳) - الجمعه: ۴.

۴- (۴) - یا صریخ المُستصرِخین: أی یا مُغیث المُستغیثین «مجمع البحرین: ۶۰۰/۲».

۵- (۵) - الحرز: الموضع الحصین «مجمع البحرین: ۴۸۷/۱».

يا قَريباً غَيرَ بعِيدٍ، يا شاهداً غَيرَ غائِبٍ، يا غالباً غَيرَ مَغلوبٍ، يا حيُّ حينَ لا حَيّ، يا مُحيِيَ المَوتیٰ، يا حيُّ لاَ إلٰهَ إلاّ أنتَ، يا(١) بديعَ السَّماواتِ وَالأرضِ، أنتَ القائِمُ علیٰ كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، أسأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ علیٰ مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ، صَلاةً تُرضيهم وتُحظيهم(٢) وتُبَلِّغُهُم أقصیٰ رِضاكَ، وأنْ تَرحَمَ ذُلّي بَينَ يَدَيكَ، وتَضَرُّعِي إلَيكَ، ووَحشَتي مِنَ النّاسِ، وأُنسِي بِكَ يا كَريمُ، تَصَدَّقْ عَلَيَّ في هٰذِهِ السّاعَةِ برحمَةٍ مِنْ عِندِكَ تَهدِي بِها قَلبي، وتَجمَعُ بِها أمْري، وتَلُمُّ بِها شَعْثي(٣) ، وتُبَيِّضُ بِها وَجْهي، وتُكرِمُ بِها مَقامي، وتَحُطُّ بِها عَنِّي وِزري، وتَغفِرُ بِها ما مَضیٰ مِنْ ذُنوبِي، وتَعصِمُني بِها فيما بَقِيَ مِنْ عُمري، وتَستَعمِلُني في ذٰلِكَ كُلِّهِ بِطاعَتِكَ وما يُرضِيكَ عَنِّي، وتَختِمُ عَمَلي بِأحسَنِهِ، وتَجعَلُ لي ثَوابَهُ الجَنَّةَ، وتَسلُكُ بِي سَبيلَ الصّالِحِينَ، وتُعينُني علیٰ صالِحِ ما أعطَيتَني، ولاَ تُشمِتْ بي حاسِداً ولا عَدُوّاً، ولا تَكِلْني إلیٰ نفسي طَرفَةَ عَينٍ أبَداً، ولاَ أقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ ولاَ أكثَرَ، يا ربَّ العالَمِينَ.

وليَجتهد في الدّعاء بما يريد، ثمّ يجعل القبر أمامه ويقول:

اللّهمَّ إنّي(۴) زُرتُ هٰذا الإمامَ مُقِرّاً بِإمامَتِهِ، مُعتَقِداً لِفَرضِ طاعَتِهِ، فَقَصَدتُ مَشهَدَهُ بِذُنوبي وعُيوبي، ومُوبِقاتِ آثامي(۵) ، وكَثْرَةِ سَيّئاتي وخطاياي وما تعرفه مِنّي، مُستجيراً بعفوكَ، مُستَعِيذاً بِحِلمِكَ، لاجِئاً إلیٰ رُكنِكَ، عائِذاً بِرَأفَتِكَ، مُستَشفِعاً بِوَلِيِّكَ وابنِ أولِيائِكَ، وصَفِيِّكَ وابنِ أصفِيائِكَ، وأَمينِكَ وابنِ

ص:١۴٩

١- (١) - ليس في النسخ المخطوطه.

٢- (٢) - الحظوه: بلوغ المرام «مجمع البحرين: ۵٣۶/١».

٣- (٣) - تلمّ به شعثي: أي تجمع به ما تفرّق من أمري «مجمع البحرين: ۵١۴/٢».

۴- (۴) - من بعض النسخ.

۵- (۵) - موبقات الذنوب: مهلكاتها «مجمع البحرين: ۴۶١/۴».

أَمَنائِکَ، وخَلیفَتِکَ وابنِ خُلَفائِکَ، الَّذینَ جعَلْتَهُمُ الوَسیلَهَ إلی رَحمَتِکَ وَرِضوانِکَ، وَالذَّریعَهَ إلی رَأفَتِکَ وغُفرانِکَ.

اللهُمَّ وأُولی(۱) حاجاتِی إلیکَ أنْ تَغفِرَ لی ما سَلَفَ مِنْ ذُنوبِی علی کَثرَتِها، وأنْ تَعصِمَنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمری، وتُطَهِّرَ دِینی مِمّا یُدَنِّسُهُ ویَشِینُهُ ویُزْرِی بِهِ، وتَحمِیَهُ مِنَ الرَّیبِ والشَّکِّ والفَسادِ والشِّرْکِ، وتُثَبِّتَنی علی طاعَتِکَ، وطاعَهِ رَسولِکَ وذُرِّیَّتِهِ النُّجَباءِ السُّعَداءِ - صَلَواتُکَ علَیهِم ورحمَتُکَ وسَلامُکَ وبرکاتُکَ -، وتُحیِیَنی ما أحیَیْتَنی علی طاعَتِهِم، وتُمیتَنی إذا أمتَّنی عَلی طاعَتِهِم، وأَنْ لا تَمْحُوَ مِنْ قَلبِی مَوَدَّتَهُمْ ومَحَبَّتَهُمْ، وبُغضَ أعدائِهِم، ومُرافَقَهَ أولِیائِهِم وبِرَّهُم.

وأَسأَلُکَ یا ربِّ أنْ تَقبَلَ ذلِکَ مِنّی، وتُحبِّبَ إلیَّ عِبادَتَکَ، وتُبَغِّضَ إلیَّ مَعاصِیَکَ، وتَرزُقَنی تَوبَهً نَصوحاً تَرضاها، ونِیَّهً تَحمَدُها، وعمَلاً صالِحاً تَقبَلُهُ، بِرحمَتِکَ یا أرحَمَ الرّاحمِینَ(۲).

۹ - (۱۳۹۸)

جمال الأسبوع:

یوم الأربعاء، وهو باسم موسی بن جعفر، وعلیّ بن موسی ومحمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد - صلوات اللّه علیهم أجمعین - زیارتهم علیهم السلام:

السَّلامُ عَلَیکُم یا أولِیاءَ اللّهِ(۳)...

ص:۱۵۰

۱- (۱) - «أَولی» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه.

۲- (۲) - تحفه الزائر: ۴۲۵. وسیأتی وداعها فی ص ۱۵۷ رقم ۱۴۰۸.

۳- (۳) - جمال الأُسبوع: ۳۵. وقد تقدّم ذکر الزیاره فی ص ۴۳ رقم ۱۲۹۶.

الباب السّابع: الآداب بعد الزّياره

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

اشاره

- ۱ (۱۳۹۹)

كامل الزّيارات:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(۱) المرويّه عن بعضهم عليهم السلام:

ثمّ تحوّل عنـد رأسه من خلفه وصـلِّ ركعـتين، تقرأُ فى إحـداهما «يس»، وفى الاُخرى «الرَّحمٰن»، وتجتهـد فى الـدعاء لنفسـك والتضرُّع. وأكثر من الدُّعاء لوالديك ولإخوانِك المؤمنين، وأقم عنده ما شئت، ولتكن صلاتُك عند القبر إن شاء اللّه تعالى(۲).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ۲

بحارالأنوار:

وجدت بخطِّ الشّيخ حسين بن عبدالصّمد رحمه الله ما هٰذا لفظه:

ذكر الشّيخ أبوالطيِّب الحُسين بن أحمد الفقيه: من زار الرِّضا عليه السلام أو واحداً

ص:۱۵۱

۱- (۱) - انظر ص ۱۲۴ رقم ۱۳۹۱.

۲- (۲) - الكامل: ۳۱۳ ب ۱۰۲ ذيل ح ۱.

(۱۴۰۰) من الأئمّه علیهم السلام فصلّی عنده صلاه جعفر، فإنّه یکتب له بکلّ رکعهٍ ثواب من حجّ ألف حجّهٍ، واعتمر ألف عُمره، وأعتق ألف رقبهٍ، ووقف ألف وقفهٍ فی سبیل اللّه مع نبیٍّ مُرسل، وله بکُلّ خُطوه ثواب مائه حجّه، ومِائه عمره، وعتق مائه رقبه فی سبیل اللّه، وکتب له مائه حسنه، وحُطّ منه مائه سیّئه(۱).

(۱۴۰۱) ۳ -

المقنعه:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۲) قال: ثمّ صلّ رکعتی الزیاره وصلّ بعدهما ما بدا لک، وتحوّل إلی عند الرجلین فادع بما شئت، إن شاء اللّه تعالی(۳).

(۱۴۰۲) ۴ -

بحارالأنوار:

نقلًا عن نسخه قدیمه من بعض مؤلّفات أصحابنا فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۴) قال:

ثمّ صلّ صلاه الزیاره وسبّح وأهدها إلیه - صلوات اللّه علیه - ثمّ قل: اللّهُمَّ إنّی أسألُکَ یا أللّهُ، الدّائِمُ فی مُلکِهِ(۵)... (۱۴۰۳) ۵ -

تحفه الزّائر:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۶) قال:

ثمّ یقبّل الضّریح، ویصلّی صلاه الزیاره، ویقول: یا شامخاً فی بُعده(۷)...

۱- (۱) - البحار: ۱۳۷/۱۰۰ ح ۲۵؛ عنه المستدرک: ۲۳۳/۶ ح ۲. وقد تقدّم فی ص ۱۱۳ رقم ۱۳۷۷.

۲- (۲) - انظر ص ۱۴۰ رقم ۱۳۹۴.

۳- (۳) - المقنعه: ۴۸۱.

۴- (۴) - انظر ص ۱۳۲ رقم ۱۳۹۳.

۵- (۵) - البحار: ۵۲/۱۰۲. وقد تقدّم ذکر الدعاء فی ص ۱۳۷. وقال المجلسی فی البحار: ۵۷/۱۰۲: روی عن الشیخ المفید قدّس اللّه روحه أنّه یستحبّ أن یدعو بعد زیاره الرّضا علیه السلام بهذا الدعاء.

۶- (۶) - انظر ص ۱۴۳ رقم ۱۳۹۷.

۷- (۷) - تحفه الزائر: ۴۲. وقد تقدّم ذکر الدعاء فی ص ۱۴۸.

الباب الثّامن: كيفيّه و داعه عليه السلام

اشاره

- ۱ (۱۴۰۴)

المقنعه:

بعد الزِّياره المتقدمه(۱) قال: تقف على القبر(۲) وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ، [السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ](۳)ورَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَودِعُكَ اللّهَ وأَقْرَأُ عَلَيكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسولِ(۴) وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيهِ، اللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وضَع خدّيك عليه، وانصرف (إذا شئت إن شاء اللّه)(۵).(۶)

- ۲ (۱۴۰۵)

من لا يحضره الفقيه:

في ذيل الزّياره المتقدّمه(۷) قال: فإذا أردت أن تودّعه(۸) فقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ (وَابْنَ مَولايَ)(۹) وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَنْتَ لَنا جُنَّةٌ

۱- (۱) - انظر ص ۱۴۰ رقم ۱۳۹۴.

۲- (۲) - «قبره» بزياده «كوقوفك أوّلاً» المزار الكبير.

۳- (۳) - من المزار الكبير.

۴- (۴) - ليس في المزار الكبير.

۵- (۵) - ليس في المزار الكبير.

۶- (۶) - المقنعه: ۴۸۱. وفي المزار الكبير: ۷۹۷ (ط: ۵۵۲) باختلاف يسير.

۷- (۷) - تقدّمت في ص ۱۲۴ رقم ۱۳۹۱ عن كامل الزّيارات.

۸- (۸) - بزياده «فاغتسل وزر وقل مثل ما قلت أوّلاً» التهذيب.

۹- (۹) - ليس في المزار الكبير.

مِنَ العَذابِ وَهٰذا أَوانُ انْصِرافِنا(۱) عَنْکَ(۲) غَيْرَ راغِبٍ عَنْکَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ(۳) ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْکَ(۴) ، وَلا زاهِدٍ فى قُرْبِکَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفسى لِلحَدَثانِ(۵) ، وَتَرَکْتُ الأَهْلَ وَالأَوْطانَ وَالأَوْلادَ(۶) ، فَکُنْ لِى شافِعاً يَومَ حاجَتى وَفَقْرِى وَفاقَتِى، يَوْمَ لا يُغْنِى (عَنِّى حَمِيمِى وَلا قَرِيْبِى)(۷) ، يَوْمَ لا يُغْنِى عَنِّى وٰالِدِى(۸).

أَسْأَلُ اللّهَ الَّذِى قَدَّرَ(۹) رَحِيلِى(۱۰) إِلَيکَ أَنْ يُنَفِّسَ بِکَ (۱۱)(کُرْبَتِى، وَأَسْأَلُ اللّهَ الَّذِى)(۱۲) قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَکانِکَ، أَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ رجُوعِى(۱۳) ، وَأَسْأَلُ (اللّهَ الَّذِى)(۱۴) أَبْکىٰ عَلَيْکَ عَيْنِى أَنْ يَجْعَلَهُ لِى (سَبَباً وَذُخْراً)(۱۵) ، وَأَسْأَلُ اللّهَ الَّذِى أَرٰانِى مَکانَکَ، وَهَدانِى لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْکَ (وَزِيارَتِى إِيّٰاکَ)(۱۶) ، أَنْ يُوْرِدَنِى حَوْضَکُمْ، وَيَرْزُقَنِى مُرافَقَتَکُمْ فى الجِنانِ.

۱- (۱) - «منصرفى» التهذيب، «انصرافى» بقيّه المصادر.

۲- (۲) - ليس فى التهذيب. وبزياده «إن كنت أذنت لى» العيون، والبحار.

۳- (۳) - بزياده «منك» المزار الكبير.

۴- (۴) - بزياده «غيرك» مزار المفيد.

۵- (۵) - الحدثان: الموت «مجمع البحرين: ۴۷۰/۱».

۶- (۶) - ليس فى مزار المفيد، والمزار الكبير.

۷- (۷) - ليس فى المزار الكبير. «حميم ولا قريب» التهذيب.

۸- (۸) - «والد ولا ولد» التهذيب. بزياده «ولا ولدى» العيون، والمزار الكبير، والبحار.

۹- (۹) - بزياده «علىّ» العيون، والبحار.

۱۰- (۱۰) - «رحلتى» البحار، والتهذيب.

۱۱- (۱۱) - «بكم» المزار الكبير.

۱۲- (۱۲) - «كربى، والّذى» التهذيب.

۱۳- (۱۳) - «زيارتى ورجوعى إليك» العيون.

۱۴- (۱۴) - «من» التهذيب.

۱۵- (۱۵) - «ذخراً» التهذيب. «سنداً وذخراً» المزار الكبير.

۱۶- (۱۶) - ليس فى مزار المفيد، والتهذيب.

السَّلامُ عَلَيْکَ يا صَفْوَةَ اللّهِ، (السّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِاللّهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ)(۱) ، السَّلامُ عَلى أَمِيرالمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَينِ، سَيِّدَى شَبابِ أَهْلِ الجَنَّه، السَّلامُ عَلى الأئِمَّهِ - وَتُسَمِّيهم عليهم السلام (۲)- وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى مَلآئِکَهِ اللّهِ الحافِّينَ(۳) ، السَّلامُ عَلى مَلآئِکَهِ اللّهِ(۴) المُقِيمِينَ(۵) المُسَبِّحِينَ، الّذِينَ هُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلامُ عَلَينا وَعَلى عِبادِ اللّهِ الصّالِحِينَ.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِی إِيّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِی مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ الماضِينَ(۶) ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِی يا رَبِّ(۷) فَارْزُقْنِی زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِی، إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

أَسْتَوْدِعُکَ اللّهَ وَأَسترعِيکَ(۸) وَأَقرَأُ عَلَيکَ السَّلامَ، آمَنّا(۹) بِاللّهِ وَبِما دَعَوْتَ إِلَيْهِ(۱۰) ، اللّهُمَّ(۱۱) فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ، اللّهُمَّ ارْزُقْنِی (حُبَّهُم وَ)(۱۲) مَوَدَّتَهُمْ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِی، السَّلامُ عَلى مَلآئِکَهِ اللّهِ وَزُوّارِ (قَبرِ ابْنِ)(۱۳) نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ [عَلَيکَ](۱۴)

ص:۱۵۵

۱- (۱) - ليس فی العيون، والتهذيب، والمزار الكبير، والبحار.

۲- (۲) - بزياده «واحداً واحداً» العيون، والبحار.

۳- (۳) - «الباقين» البحار.

۴- (۴) - لفظ الجلاله ليس فی البحار.

۵- (۵) - «المقرّبين» التهذيب.

۶- (۶) - «الطاهرين» التهذيب.

۷- (۷) - ليس فی التهذيب.

۸- (۸) - «وأسترعيه إيّاک» التهذيب.

۹- (۹) - «مؤمن» التهذيب.

۱۰- (۱۰) - بزياده «ودللت عليه» التهذيب.

۱۱- (۱۱) - ليس فی البحار.

۱۲- (۱۲) - ليس فی المزار الكبير.

۱۳- (۱۳) - «قبرک يا ابن» العيون. «ابن رسول اللّه» المزار الكبير.

۱۴- (۱۴) - من العيون، والمزار الكبير.

مِنِّی أَبَداً ما بَقِیْتُ، وَدائِماً إذا فَنِیْتُ، السَّلامُ عَلَیْنا وَعَلیٰ عِبادِ اللّهِ الصّالِحِینَ.

فإذا خرجت من القبّه، فلا تولّ وجهک عنه(۱) حتّی یغیب عن بصرک(۲).

(۱۴۰۶) ۳ -

العتیق الغروی:

فی ذیل الزّیاره المتقدّمه(۳) قال: فإذا فرغت وأردت الوداع فقل:

یـا مَولای یا أبا الحَسَنِ، یا مَولای أَیُّها الرِّضا، أَتَیتُکَ زائِراً، وَأَشـهَدُ أَنَّکَ خَیْرُ مَزُوْرٍ بَعْـدَ آبائِکَ، وَأَفْضَلُ مَقْصُودٍ. وَأَشْـهَدُ أَنَّ مَنْ زارَکَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللّهِ صـلی الله علیه و آله، وَأَبْهَجَ فَاطِمَهَ سَـیِّدَهَ نِساءِ العالَمِینَ علیها السلام، وَنالَ مِنَ اللّهِ الْفَوْزَ العَظِیمَ؛ فَلا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِیارَتِکَ، وَإِتْیانِ مَشْهَدِکَ، وَرَزَقَنِیَ العَوْدَ، ثُمَّ العَوْدَ إِلَیْکَ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ(۴).

(۱۴۰۷) ۴ -

البلد الأمین:

بعد ذکر الزیاره المتقدّمه(۵) قـال: وقل فی وداعه علیه السـلام (ما روی عن الصّادق علیه السـلام فی وداع النبیّ صـلی الله علیه و آله؛ قال قل:

لا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ تَسلِیمِی عَلَیکَ(۶).

۱- (۱) - لیس فی العیون، والمزار الکبیر.

۲- (۲) - الفقیـه: ۶۰۵/۲. وفی عیون أخبـار الرّضا علیه السـلام: ۲۷۵/۲، والتهـذیب: ۸۹/۶، والمزار الکبیر: ۹۳۶-۹۳۹ (ط: ۶۵۳) باختلاف فی ألفاظه. وفی مزار المفید: ۱۹۹ نحوه. وفی البحار: ۴۸/۱۰۲ ح ۳ عن العیون.

۳- (۳) - انظر ص ۱۴۱ رقم ۱۳۹۵.

۴- (۴) - العتیق الغروی علی ما فی البحار: ۵۱/۱۰۲ ذیل ح ۹.

۵- (۵) - تقدّم ذکرها فی ص ۱۲۴ عن کامل الزّیارات.

۶- (۶) - تقدّم فی ج ۱ باب وداع النّبیّ صلی الله علیه و آله ص ۲۴۸ رقم ۳۱۷.

وإن شئت قلت)(۱):

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِی ابْنَ نَبِيِّکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَاجْمَعْنِی وَإيّاهُ فی جَنَّتِکَ، وَاحْشُرْنِی مَعَهُ وَفی حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحِینَ، وَحَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً.

وَأَسْتَودِعُکَ اللّهَ وَأَسْتَرعِيکَ، وَأَقرأُ عَلَيْکَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ، وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ، [اللّهُمَّ] (۲)فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِيْنَ(۳).

- ۵ (۱۴۰۸)

تحفه الزّائر:

بعد ذكر الزياره المتقدّمه(۴) قال:

فإذا أراد أن يودّعه وقف عند الضريح مستقبل القبر، مستدبر القبله، ويقول:

السَّلامُ عَلَيْکَ يا أَمِيْنَ اللّهِ فی أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلی خَلْقِهِ، وَخازِنَ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَبابَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَصِراطَهُ المُسْتَقِيْمَ، سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَلا مالٍّ، وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ غُدُوَّنا مَقْروناً بِالتَّوَکُّلِ عَلَيْکَ، وَرَواحَنا عَنْکَ مَوْصُولاً بِالنَّجاحِ مِنْکَ، وَدُعاءَنا لَکَ مَقْرُوناً بِحُسْنِ الإِجابَهِ، وَخُضُوعَنا بَيْنَ يَدَيْکَ داعِياً إِلی رَحْمَتِکَ، وَاعْتِرافَنا بِذُنُوبِنا شَفِيعاً إِلی عَفْوِکَ، وَارْزُقْنا العَوْدَ إِلی زِيارَتِهِ، ثُمَّ العَوْدَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِکَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

۱- (۱) - ما بين القوسين ليس فی مصباح الكفعمی.

۲- (۲) - من المصباح.

۳- (۳) - البلد: ۲۸۳؛ عنه البحار: ۱۰۲/۵۰ ذيل ح ۸. وفی مصباح الكفعمی: ۴۹۴ باختلاف يسير.

۴- (۴) - انظر ص ۱۴۳ رقم ۱۳۹۷.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنّا لِزِيارَهِ سَيِّدِنا، وَإِمامِنا المَفروضِ طاعَتُهُ عَلَيْنا، وَارْزُقْنا زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنا، إِنَّکَ ذُو الفَضْلِ العَظِيْمِ، وَالْمَنِّ الجَسِيمِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ(۱).

۱- (۱) - تحفه الزائر: ۴۳۱.

زيارات الإمامين العسكريّين عليهما السلام

زيارات الإمام علىّ الهادى عليه السلام

اشاره

ص:۱۵۹

الباب الأوّل: ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام:

هو الإمام عليّ، بن محمّد، بن عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبى طالب، بن عبد المطّلب، بن هاشم، ابن عبد مناف(۱).

اُمّه عليهما السلام:

سمانه(۲). وقيل: السيّده امّ الفضل(۳)، وقيل: السيّده(۴)، وقيل: غزاله المغربيّه(۵):

وقيل: حويث(۶).

ص:۱۶۱

۱- (۱) - المقنعه: ۴۸۴، مروج الذهب: ۱۶۹/۴، الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۰۷. وقد تقدّم ذكر بقيّه نسبه عليه السلام فى ترجمه الإمام الحسن عليه السلام.

۲- (۲) - الكافى: ۴۹۸/۱، المقنعه: ۴۸۵، إرشاد المفيد: ۲۹۷/۲، دلائل الإمامه: ۲۱۷، التهذيب: ۹۲/۶، روضه الواعظين: ۲۴۶، مناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴، تاج المواليد: ۵۵، إعلام الورى: ۳۳۹، مصباح الكفعمى: ۵۲۳، تاريخ مواليد الأئمّه عليهم السلام: ۱۹۸.

۳- (۳) - مناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴.

۴- (۴) - دلائل الإمامه: ۲۱۷.

۵- (۵) - تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۲۶.

۶- (۶) - تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۲۶. وفى بعض نسخه «حديث» و «حريث».

كنيته عليه السلام:

أبوالحسن، أو أبوالحسن الثالث(۱).

ألقابه عليه السلام:

الهادی، المرتضی، العسکری، العالم، الدلیل، الموضح، الرّشید، الشّهید، الوفیّ، النجیب، التقیّ، المتوکّل، الفتّاح، النقیّ، الفقیه، الأمین، المؤتمن، الطیّب، الناصح، القانع، المتّقی(۲).

ولادته عليه السلام:

وُلد علیه السلام للنصف من ذی الحجّه سنه اثنتی عشره ومائتین(۳).

وقیل: یوم السابع والعشرین من ذی الحجّه(۴).

وقیل: للیله بقیت من ذی الحجّه سنه اثنتی عشره ومائتین(۵).

وقیل: یوم الإثنین لثلاث خلون من رجب سنه أربع عشره ومائتین(۶).

ص:۱۶۲

۱- (۱) - انظر المقنعه: ۴۸۴، ودلائل الإمامه: ۲۱۷، والتهذیب: ۹۲/۶، ومناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴، وإعلام الوری: ۳۳۹، وتاج المواليد: ۵۴، وتاریخ بغداد: ۵۶/۱۲ رقم ۶۴۴۰، وألقاب الرسول وعترته علیهم السلام: ۲۲۹، والفصول المهمّه: ۲۷۷، والأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۰۷. وانظر ما سیأتی فی ص ۱۸۸ الهامش رقم ۱۱.

۲- (۲) - انظر دلائل الإمامه: ۲۱۷، وتاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۹، ومناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴، وإعلام الوری: ۳۳۹، وکشف الغمّه: ۱۶۴/۳، وتاج المواليد: ۵۴، والفصول المهمّه: ۲۷۷.

۳- (۳) - الکافی: ۴۹۷/۱، المقنعه: ۴۸۴، إرشاد المفید: ۲۹۷/۲، التهذیب: ۹۲/۶، روضه الواعظین: ۲۴۶، إعلام الوری: ۳۳۹، کشف الغمّه: ۱۶۶/۳، مناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴، تاج المواليد: ۵۵.

۴- (۴) - مصباح المتهجّد: ۷۶۷.

۵- (۵) - تاج المواليد: ۵۵.

۶- (۶) - دلائل الإمامه: ۲۱۶. وانظر الکافی: ۴۹۷/۱، وتاریخ الأئمّه: ۱۳، وتاریخ بغداد: ۵۷/۱۲ رقم ۶۴۴۰، وتاریخ موالید الأئمّه علیهم السلام: ۱۹۷، وکشف الغمّه: ۱۶۴/۳.

وقیل: یوم الجمعه ثانی رجب لاثنتی عشره ومائتین(۱).

وقیل: یوم الثانی من رجب(۲).

وقیل: یوم الثلاثاء الخامس من رجب سنه أربع عشره(۳).

وقیل: یوم الثلاثاء لثلاث عشره لیله مضت من رجب سنه أربع عشره ومائتین(۴).

وفاته علیه السلام:

تُوفّی علیه السلام فی یوم الإثنین لثلاث خلون من رجب سنه أربع وخمسین ومائتین(۵).

وقیل: لأربع بقین من جمادی الآخره سنه أربع وخمسین ومائتین(۶).

وقیل: یوم الإثنین لخمس لیالٍ بقین من جمادی الآخره سنه مائتین وأربع وخمسین من الهجره(۷).

ص:۱۶۳

۱- (۱) - مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

۲- (۲) - مصباح المتهجّد: ۸۰۵، مصباح الکفعمی: ۵۱۲.

۳- (۳) - مناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴. وانظر مصباح المتهجّد: ۸۰۵، وإعلام الوری: ۳۳۹، ومصباح الکفعمی: ۵۱۲، وتاج الموالید: ۵۵.

۴- (۴) - مصباح المتهجّد: ۸۱۹. وانظر الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۰۸.

۵- (۵) - مصباح المتهجّد: ۸۱۹، تاج الموالید: ۵۶، الدروس: ۱۵/۲، مصباح الکفعمی: ۵۲۳. وکذا فی مسارّ الشیعه: ۵۸، وروضه الواعظین: ۲۴۶، ومناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴ ولیس فیهما «یوم الإثنین». وانظر الکافی: ۴۹۷/۱، والمقنعه: ۴۸۴، ودلائل الإمامه: ۲۱۶، والتهذیب: ۹۲/۶، ومصباح الکفعمی: ۵۱۲ وص ۵۲۳، وسیر أعلام النبلاء: ۲۴۸/۱۲، والأئمّه الاثنا عشر: ۱۰۹.

۶- (۶) - الکافی: ۴۹۷/۱، مروج الذهب: ۱۷۰/۴، وذکر أنّ وفاته علیه السلام کانت فی یوم الإثنین. وقال: سُمع فی جنازته جاریه تقول: ما ذا لقینا فی یوم الإثنین قدیماً وحدیثاً؟!

۷- (۷) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۱۳، کشف الغمّه: ۱۶۵/۳ وص ۱۷۴، تاریخ موالید الأئمّه ووفیاتهم علیهم السلام: ۱۹۷، تاریخ بغداد: ۵۷/۱۲ رقم ۶۴۴۰، الفصول المهمّه: ۲۸۳.

وقیل: یوم الإثنین لثلاث لیالٍ بقین من جُمادی الآخره نصف النهار(۱).

وقیل: یوم الإثنین من رجب سنه مائتین وخمسین من الهجره(۲).

موضع قبره علیه السلام:

قبره علیه السلام بسرّ من رأی فی داره بها(۳).

ص:۱۶۴

۱- (۱) - مناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴.

۲- (۲) - دلائل الإمامه: ۲۱۶.

۳- (۳) - المقنعه: ۴۸۵. وانظر الکافی: ۴۹۸/۱، وتاریخ الأئمّه: ۳۱، ودلائل الإمامه: ۲۱۶، وإرشاد المفید: ۳۱۱/۲، والتهذیب: ۹۲/۶، ومروج الذهب: ۱۷۰/۴، وکشف الغمّه: ۱۶۵/۳ وص ۱۷۴، وتاریخ بغداد: ۵۶/۱۲ رقم ۶۴۴۰، والمنتظم لابن الجوزی: ۷۰/۷، والفصول المهمّه: ۲۸۳، والأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۰۹.

الباب الثّانی: فضل موضع قبره علیه السلام

ما روی عنه علیه السلام

اشاره

- ۱ (۱۴۰۹)

التّهذیب:

بإسناده عن محمّد بن سلیمان زرقان - وکیل الجعفری الیمانی - قال: حدّثنی الصّادق بن الصّادق علیّ بن محمّد صاحب العسکر علیه السلام قال: قال لی: یا زرقان، إنّ تربتنا کانت واحده، فلمّا کان أیّام الطوفان افترقت التربه، فصارت قبورنا شتّی والتربه واحده(۱).

- ۲ (۱۴۱۰)

أمالی الطّوسی:

بإسناده عن المنصوری، عن عمّ أبیه قال: قلت للإمام علیّ بن محمّد علیهما السلام: علّمنی یا سیّدی دعاءً أتقرّب إلی اللّه عزّوجلّ [به](۲). فقال لی: هذا دعاء کثیراً ما أدعو اللّه به، وقد سألت اللّه عزَّوجلَّ (أن لایُخیّب من دعا به فی مشهدی بعدی)(۳) وهو:

۱- (۱) - التهذیب: ۱۰۹/۶ ح ۱۰؛ عنه الوسائل: ۵۶۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۳ ح ۱، والبحار: ۱۳۲/۱۰۰ ح ۲۰. وسیأتی فی ص ۱۹۱ رقم ۱۴۲۷، وج ۵ باب فضل قبورهم علیهم السلام ص ۶ رقم ۱۶۰۴.

۲- (۲) - من البحار، والمستدرک.

۳- (۳) - «أن لا یدعو به بعدی أحد عند قبری إلّااستجیب له» العدّه.

يا عُدَّتی عِندَ العُدَدِ، وَيا رَجائی وَالمُعتَمَدَ، وَيا كَهفِی(١) وَالسَّنَدَ، وَيا واحِدُ يا أحَدُ، وَيا قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ، أسأَلُكَ اللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ(٢) مِنْ خَلقِكَ، وَلَمْ تَجعَلْ فی خَلقِكَ مِثلَهُم أحَداً، (صَلِّ عَلى جَماعَتِهِمْ، وَافْعَلْ)(٣) بِی - كذا وكذا(۴).

ما ورد من طرق اخری

اشاره

(۱۴۱۱) ۳ -

معجم البلدان:

قال إبراهيم الجنيدی: سمعتهم يقولون: إنّ سامرّاء بناها سام بن نوح عليه السلام، ودعا أن لايصيب أهلها سوء(۵).

ص:۱۶۶

١- (١) - الكهف: الملجأ «مجمع البحرين: ۷۹/۴».

٢- (٢) - «خلقت» المصباح.

٣- (٣) - «أن تصلّی عليهم وأن تفعل» العدّه.

۴- (۴) - الأمالی: ۲۸۶/۱؛ عنه البحار: ۵۹/۱۰۲ ح ۲؛ والمستدرک: ۳۶۳/۱۰ ح ۲. وفی مصباح الزائر: ۶۲۷ (ط: ۴۰۸) مرسلاً مثله - سيأتی فی ص ۱۸۰ -. وكذا فی عدّه الدّاعی: ۶۵ ذيل حديث.

۵- (۵) - معجم البلدان: ۱۷۴/۳.

الباب الثّالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

- ١ (١۴١٢)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى علىّ الحرّانى قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟

قال: من أتاه وزاره وصلّى عنده ركعتين، أو أربع ركعات، (كتب اللّه)(١) له حجّه وعمره.

قال: قلت: جعلت فداك، وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟

قال عليه السلام: وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته(٢).

١- (١) - «كتبت» نسخه م.

٢- (٢) - الكامل: ٢۵١ ب ٨٣ ح ٣. وسيأتى مع تخريجاته فى ج ۵ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١۴ رقم ١۶١۶، وهناك أحاديث اخرى فى هذا الباب فراجع.

الباب الرّابع: الأوقات المستحبّه لزيارته عليه السلام

اشاره

(۱۴۱۳) ۱ -

البلد الأمين:

يُستحبّ زياره النبىّ وفاطمه والأئمّه عليهم السلام فى كلّ جمعه، والزياره فى المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشّريفه فى رجب(۱).

(۱۴۱۴) ۲ -

بحارالأنوار:

فى ذيل باب زياره الإمامين العسكريّين عليهما السلام قال: اعلم أنّ زيارتهما - صلوات اللّه عليهما - فى الأوقات والأيّام الشريفه، والأزمان المختصّه بهما، أفضل وأنسب:

كيوم ولاده الهادى عليه السلام وهو النصف من ذى الحجّه، وبروايه ابن عيّاش: ثانى رجب أو خامسه(۲) ، وبروايه إبراهيم بن هاشم: ثالث عشر رجب(۳) ، والأوّل أشهر، ولكن كونه فى رجب قد ورد به الخبر(۴).

ويوم وفاته، وهو ثالث رجب بروايه إبراهيم بن هاشم(۵) وغيره(۶) ،

ص:۱۶۹

۱- (۱) - البلد: ۲۶۹.

۲- (۲) - انظر مصباح المتهجّد: ۸۰۵، وإعلام الورى: ۳۳۹، ومناقب ابن شهرآشوب: ۴۰۱/۴.

۳- (۳) - مصباح المتهجّد: ۸۱۹.

۴- (۴) - انظر الكافى: ۴۹۷/۱، ودلائل الإمامه: ۲۱۶.

۵- (۵) - مصباح المتهجّد: ۸۱۹.

۶- (۶) - انظر ص ۱۶۳ الهامش رقم ۵.

أو ثانيه(۱) وخامسه(۲) على بعض الأقوال، أو لأربع بقين من جمادى الآخره بروايه الكلينى(۳).

ويوم إمامته وهو آخر ذى القعده(۴) ، أو الحادى عشر منه(۵).(۶)

(۱۴۱۵) ۳ -

جمال الأسبوع:

□

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد - صلوات اللّه عليهم أجمعين -؛ زيارتهم:(۷)...

ص:۱۷۰

۱- (۱) - دلائل الإمامه: ۲۱۶.

۲- (۲) - دلائل الإمامه: ۲۱۶.

۳- (۳) - الكافى: ۴۹۷/۱.

۴- (۴) - انظر المقنعه: ۴۸۲.

۵- (۵) - الدروس: ۱۵/۲.

۶- (۶) - البحار: ۷۸/۱۰۲.

۷- (۷) - جمال الأُسبوع: ۳۵. وقد تقدّم ذكر الزّياره فى ص ۴۳ رقم ۱۲۹۶.

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

ما روی عن بعضهم علیهم السلام

اشاره

- ۱ (۱۴۱۶)

كامل الزّيارات:

روی عن بعضـهم علیهم السلام أنّه قال: إذا أردت زياره [قبر](۱) أبی الحسن الثالث علیّ بن محمّد الجواد، وأبی محمّد الحسـن العسكری عليهما السلام، تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما - وإلّا أومأت بالسّلام من عند الباب الّذی على الشارع الشّباك - تقول:(۲)...

ما ورد من طرق اخری

اشاره

- ۲ (۱۴۱۷)

المقنعه:

إذا أتيت سُرّ من رأى بمشيّه اللّه وعونه، فاغتسل قبل أن تأتی المشهد - على

ص:۱۷۱

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - كامل الزّيارات: ۳۱۳ ب ۱۰۳ ح ۱؛ عنه البحار: ۶۱/۱۰۲ ح ۵. وانظر الفقيه: ۶۰۷/۲، والتهذيب: ۹۴/۶. وسيأتی ذكر الزياره فی ص ۲۰۹ رقم ۱۴۴۰.

ساکنیه السّلام -، فإذا أتیته فقف (بازاء القبرین من ظاهر)(۱) الشّباک(۲) ، واجعل وجهک تلقاء القبله وقل:(۳)...(۴)

- ۳ (۱۴۱۸)

المزار الکبیر:

إذا أتیت سرّ من رأی فاغتسل قبل دخولک المشهد واقصد المشهد - علی أصحابه السّلام -، فإذا أتیتهما فقف علی قبریهما، واجعل وجهک تلقاء القبله وقل:(۵)...

- ۴ (۱۴۱۹)

من لایحضره الفقیه:

إذا أردت زیاره قبریهما، فاغتسل وتنظّف والبس ثوبیک الطاهرین، فإن وصلت إلی قبریهما، وإلّا أومأت من عند الباب الذّی علی الشارع إن شاء اللّه، وتقول:(۶)...

- ۵ (۱۴۲۰)

مصباح الزّائر:

فی کیفیّه زیاره الإمام الهادی علیه السلام قال: فإذا عزمت علی زیارته علیه السلام

ص:۱۷۲

۱- (۱) - «بظاهر» التهذیب، والبحار.

۲- (۲) - قال الشیخ: هذا الّذی ذکره من المنع من دخول الدّار، هو الأحوط والأَولی؛ لأنّ الدّار قد ثبت أنّها ملک للغیر، ولایجوز لنا أن نتصرّف فیها بالدخول فیها ولا غیره إلّاباذن صاحبها، ولم ینقطع العذر لنا بإذنهم علیهم السلام فی ذلک، فینبغی التوقّف فی ذلک والامتناع منه؛ ولو أنّ أحداً یدخلها لم یکن مأثوماً، خاصّه إذا تأوّل فی ذلک ما روی عنهم علیهم السلام من أنّهم جعلوا شیعتهم فی حلّ من مالهم، وذلک علی عمومه... «التهذیب: ۹۴/۶».

۳- (۳) - فذکر زیاره یأتی نحوها فی ص ۲۰۹ رقم ۱۴۴۰ عن کامل الزّیارات.

۴- (۴) - المقنعه: ۴۸۶؛ عنه التهذیب: ۹۴/۶. وفی البحار: ۶۲/۱۰۲ ح ۸ عن التهذیب. وانظر ما سیأتی فی ص ۱۹۷-۱۹۸ رقم ۱۴۳۳ ورقم ۱۴۳۴.

۵- (۵) - المزار الکبیر: ۸۰۰ (ط: ۵۵۴). وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۲۱۸ رقم ۱۴۴۳.

۶- (۶) - الفقيه: ۶۰۷/۲ صدر ح ۳۲۱۴. وفى التهذيب: ۹۴/۶ مثله. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۲۰۹ رقم ۱۴۴۰ عن كامل الزّيارات.

وزياره من مجاوريه، فاعمل من آداب السفر ما رسمناه فی الفصل الأوّل وشرحناه(۱) ؛ فإذا وصلت إلی محلّه الشريف بسرّ من رأی فاغتسل عند وصولك غُسل الزّياره، والبس أطهر ثيابك، وامش علی سكينه ووقار إلی أن تصل الباب الشّريف، فإذا بلغته فاستأذن وقل:

أَأَدخُلُ يا نَبِيَّ اللّهِ، أَأَدخُلُ يا أميرَالمؤمِنينَ، أَأَدخُلُ يا فاطِمَهُ الزَّهراءَ سَيِّدَهَ نِساءِ العالَمِينَ، أَأَدخُلُ يا مَولای الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ، أَأَدخُلُ يا مَولایَ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، أَأَدخُلُ يا مَولای عَلِيَّ بنَ الحُسَينِ، أَأَدخُلُ يا مَولای مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ، أَأَدخُلُ يا مَولای جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدخُلُ يا مَولای مُوسَی بنَ جَعفَرٍ، أَأَدخُلُ يا مَولای عَلِيَّ بنَ مُوسی، أَأَدخُلُ يا مَولای مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ، (أَأَدخُلُ يا مَولای يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدخُلُ يا مَولای يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ)(۲) ، أَأَدخُلُ يا مَلآئِكَهَ اللّهِ المُوَكَّلِينَ بِهٰذا الحَرَمِ الشَّريفِ.

ثمّ تدخل مقدِّماً رجلك اليمنی، وتقف علی ضريح الإمام أبی الحسن الهادی عليه السلام [مستقبل القبر و](۳) مستدبر القبله، وتكبر اللّه مائه تكبيره وتقول:(۴)...

- ۶ (۱۴۲۱)

بحارالأنوار:

نقلاً عن الشيخ المفيد فی المزار المنسوب إليه قال: إذا وردت مشهدهما صلّی اللّه

ص:۱۷۳

۱- (۱) - انظر مصباح الزائر: ۷ (ط: ۱۵).

۲- (۲) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۳- (۳) - من البحار.

۴- (۴) - المصباح ۶۲۰ (ط: ۴۰۴)؛ عنه البحار: ۶۳/۱۰۲. وسيأتی ذكر الزياره فی ص ۱۷۶ رقم ۱۴۲۳.

علیهما فاغتسل للزیاره، ثمّ امض حتّی تقف علی باب القبّه واستأذن، وادخل مقدّماً رجلک الیمنی وقف علی قبریهما وقل:(۱)...(۲)

ص:۱۷۴

۱- (۱) - سیأتی ذکر الزیاره فی ص ۲۰۹ رقم ۱۴۴۰ عن کامل الزّیارات.

۲- (۲) - البحار: ۶۲/۱۰۲ ح ۷.

الباب السّادس: كيفيّه زيارته والصّلاه عليه عليه السلام

الزيارات المطلقه

اشاره

(۱۴۲۲) ۱ -

العتيق الغرويّ:

السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدى يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الإمامِ ابنِ مُحَمَّدٍ الإمامِ، ابنِ خَيرِ الأنامِ، وَابنِ الأوصِياءِ الكِرامِ، الدّالِّ عَلَيكَ، وَالدّاعى إلَيكَ، المُظْهِرِ لِلدِّينِ، وَالمُنتَقِمِ مِنَ الظّالِمينَ، عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، وارِثِ الأئِمَّهِ، وَخازِنِ الحِكمَهِ، العالِمِ بِالتّأوِيلِ، ابنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمِّهِ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، صَلَّى اللّهِ عَلَيهِم أجمَعِينَ، مِنَ المَلَإِ الأعلى، وَفِى الآخِرَهِ وَالأُولى.

اللّهُمَّ كَما خَصَصْتَهُ بِجَدِّهِ النَّبِيِّ المُصطَفى، وَبِعَلِيٍّ المُرتَضى، وَبِفاطِمَهَ الزَّهراءِ سَيِّدَهِ النِّساءِ، فَعَظِّمْ دَرَجَتَهُ، وَأعْلِ مَنزِلَتَهُ، وَأكرِمْ أولِياءَهُ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ، وَأبلِغْهُ مِنّا التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ، وَارْدُدْ عَلَينا مِنْهُ التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ،

وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ(١).

- ٢ (١٤٢٣)

مصباح الزّائر:

إذا وصلت إلى محلّه الشريف بسرَّ من رأى...(٢) ثمّ تدخل مقدّماً رجلك اليمنى، وتقف على ضريح الإمام أبى الحسن الهادى عليه السلام [مستقبل القبر و](٣) مستدبر القبله، وتُكبّر اللّه مائه تكبيره وتقول:

السَّلامُ عَلَيکَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ، الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ، النُّورَ الثاقِبَ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا صَفِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا سِرَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا حَبلَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا آلَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا خِيرَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا صَفوَهَ، اللّهِ السَّلامُ عَلَيکَ يا أمينَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا حَقَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا حَبيبَ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا نُورَ الأنوارِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا زَينَ الأبرارِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا سَلِيلَ الأخيارِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا عُنصُرَ الأطهارِ.

السَّلامُ عَليکَ يا حُجَّه الرَّحمنِ، السَّلامُ عَليکَ يا زين(٤) الإيمانِ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا مَولَى المؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وَلِيَّ الصّالِحينَ.

ص:١٧٦

١- (١) - العتيق الغروى على ما فى البحار: ٢٢۶/١٠٢. وذكر المجلسى فى ص ٢٢٨ أنّ النّسخه كانت سقيمه، وكان قد مُحى وسقط من السلام على الرضا والجواد والهادى عليهم السلام أشياء.

٢- (٢) - تقدّم صدرها فى ص ١٧٢ رقم ١۴٢٠.

٣- (٣) - من البحار.

۴- (۴) - «ركن» بقيّه النسخ، والبحار.

السَّلامُ عَلَيک يا عَلَمَ الهُدیٰ، السَّلامُ عَلَيک يا حَليفَ التُّقیٰ.

السَّلامُ عَلَيک يا عَمودَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيک يا ابنَ خاتَمِ النَّبِيّينَ، السَّلامُ عَلَيک يا ابنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيک يا ابنَ فاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ.

السَّلامُ عَلَيک أيُّها الأمينُ الوَفِيُّ، السَّلامُ عَلَيک أيُّها العَلَمُ الرَّضِيُّ، السَّلامُ عَلَيک أيُّها الزّاهِدُ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيک أيُّها الحُجَّهُ عَلَى الخَلقِ أجمَعِينَ.

السَّلامُ عَلَيک أيُّها التّالی للقرآنِ(۱) ، السَّلامُ عَلَيک أيُّها المُبَيِّنُ للحَلالِ مِنَ الحَرامِ، السَّلامُ عَلَيک أيُّها الوَلِيُّ النّاصِحُ، السَّلامُ عَلَيک أيُّها الطَّريقُ الواضِحُ، السَّلامُ عَلَيک أيُّها النَّجمُ اللّائِحُ.

أشهَدُ يا مولای يا أبا الحَسَنِ أنَّک حُجَّهُ اللّهِ عَلیٰ خَلقِهِ، وَخَليفَتُهُ فی بَرِيَّتِهِ، وَأمينُهُ فی بِلادِهِ، وَشاهِدُهُ عَلیٰ عِبادِهِ.

وَأشهَدُ أنَّک کَلِمَهُ التَّقویٰ، وَبابُ الهُدیٰ، وَالعُروَهُ الوُثقیٰ، وَالحُجَّهُ عَلیٰ مَنْ فَوقَ الأرضِ وَمَنْ تَحتَ الثَّریٰ(۲).

وَأشهَدُ أنَّک المُطَهَّرُ مِنَ الذُّنوبِ، المُبَرَّأُ مِنَ العُيُوبِ، وَالمُختَصُّ بِکَرامَهِ اللّهِ، وَالمَحبُوُّ بِحُجَّهِ اللّهِ، وَالمَوهُوبُ لَهُ کَلِمَهُ اللّهِ، وَالرُّکنُ الَّذی يَلجَأُ إلَيهِ العِبادُ، وَتَحيیٰ بِهِ البِلادُ.

أشهَدُ يا مَولای أنّی بِک وَبِآبائِک وَأبنائِک مُوقِنٌ مُقِرٌّ، وَلَکُمْ تابِعٌ فی ذاتِ نَفسی، وَشَرائِعِ دينی، وَخاتِمَهِ عَمَلی، وَمُنقَلَبی وَمَثوای؛ وَأنّی وَلِيٌّ لِمَنْ والاکُم، وَعَدُوٌّ(۳) لِمَنْ عاداکُمْ، مُؤمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَعَلانِيَتِکُم، وَأوَّلِکُم وَآخِرِکُم،

۱- (۱) - «القرآن» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

۲- (۲) - «الأرض» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

۳- (۳) - «عدوّ» البحار.

بِأَبی أنتَ وَأمّی، [والسّلام علیک] (۱)وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ قبّل ضریحه، وضع خدَّک الأیمن علیه ثمّ الأیسر وقل:

اللّهُمَّ صَلِّ [عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ] (۲)عَلیٰ حُجَّتِکَ الوَفِیِّ، وَوَلِیِّکَ الزَّکِیِّ، وَأمینِکَ المُرتَضیٰ، وَصَفِیِّکَ الهادی، وَصِراطِکَ المُستَقِیم، وَالجادَّهِ العُظمیٰ، وَالطَّریقَهِ الوُسطیٰ، وَنُورِ قُلوبِ المؤمِنینَ، وَوَلِیِّ المُتَّقِینَ، وصاحِبِ المُخلِصِینَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَیتِهِ، وَصَلِّ عَلیٰ عَلِیِّ بن مُحَمَّدٍ الرّاشِدِ، المَعصوم مِنَ الزَّلَلِ، وَالطّاهِرِ مِنَ الخَلَلِ، وَالمُنقَطِعِ إلَیکَ بالأمَلِ، (المَبلُوِّ بِالفِتَنِ،)(۳) وَالمُختَبَرِ بِالمِحَنِ، وَالمُمتَحَنِ بِحُسنِ البَلویٰ، وَصَبرِ الشَّکویٰ، مُرشِدِ عِبادِکَ، وَبَرَکَهِ بِلادِکَ، وَمَحَلِّ رَحمَتِکَ، وَمُستَودَعِ حِکمَتِکَ، وَالقائِدِ إلیٰ جَنَّتِکَ، العالِمِ فی بَرِیَّتِکَ، وَالهادی فی خَلِیقَتِکَ، الَّذی ارْتَضَیتَهُ وَانْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرتَهُ لِمَقامِ رَسولِکَ فی أُمَّتِهِ، وَألزَمْتَهُ حِفظَ شَریعَتِهِ، فَاشْتَمَلَ(۴) بِأعباءِ الوَصِیَّهِ، ناهِضاً بِها، وَمُضطَلِعاً بِحِملِها، لَمْ یَعثِرْ فی مُشکِلٍ، وَلا هَفا(۵) فی مُعضَلٍ، بَلْ کَشَفَ الغُمَّهَ، وَسَدَّ الفُرجَهَ، وأدَّی المُفتَرَضَ.

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - من البحار.

۳- (۳) - من بعض النسخ، والبحار. وفی المصدر: «المنکر الفتن».

۴- (۴) - «فاستقلّ» البحار.

۵- (۵) - هَفا: زلّ وأخطأ. انظر «المعجم الوسیط: ۹۹۹/۲».

فَضلاً وَإحساناً، وَمَغفِرَهً وَرِضواناً، إنَّکَ ذو الفَضلِ العَظِيم.

ثمّ تصلّی رکعتین صلاه الزیاره، فإذا سلّمت فقل:

[اللّهُمَّ] (۱)یا ذا القُدرَهِ الجامِعَهِ، وَالرَّحمَهِ الواسِعَهِ، وَالمِنَنِ المُتَتابِعَهِ، وَالآلاءِ المُتَواتِرَهِ، وَالأیادی الجَلِیلَهِ، وَالمَواهِبِ الجَزِیلَهِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصادِقینَ، وَأعطِنی سُؤْلِی، وَاجْمَعْ شَمْلی، وَلُمَّ شَعْثی، وَزَکِّ عَمَلی، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیتَنی، وَلا تُزِلَّ قَدَمی، وَلا تَکِلْنی إلی نَفسی طَرفَهَ عَینٍ أبَداً، وَلا تُخَیِّبْ طَمَعی، وَلا تُبدِ عَورَتی، وَلا تَهتِکْ سِتری، وَلا تُوحِشْنی وَلا تُؤْیِسْنی، وَکُنْ لی رَؤوفاً رَحِیماً، وَاهْدِنی وَزَکِّنی وَطَهِّرْنی، وَصَفِّنِی وَاصْطَفِنی، وَخَلِّصْنی وَاسْتَخلِصْنی، وَاصْنَعْنی وَاصْطَنِعْنی، وَقَرِّبْنِی إلَیکَ وَلاتُباعِدْنی مِنکَ، وَالْطُفْ بی وَلا تَجْفُنی، وَأکرِمْنی وَلا تُهِنِّی، وَما أسأَلُکَ فَلاتَحرِمْنی، وَما لا أسأَلُکَ فَاجْمَعْهُ لی، بِرَحمَتِکَ یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ.

وَأَسأَلُکَ بِحُرمَتِهِ وَجهِکَ الکَرِیم، وَبِحُرمَهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ، وَبِحُرمَهِ أهلِ بَیتِ رَسولِکَ: أمیرالمؤمنینَ عَلِیٍّ، وَالحَسَنِ، وَالحُسَینِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعفَرٍ، وَمُوسی، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالحَسَنِ، وَالخَلَفِ الباقی، - صَلَواتُکَ وَبَرَکاتُکَ عَلَیهِم -، أنْ تُصَلِّیَ عَلَیهِم أجمَعِینَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِم بِأمرِکَ، وَتَنصُرَهُ وَتَنتَصِرَ بِهِ لِدِینِکَ، وَتَجعَلَنی فی جُملَهِ النّاجِینَ بِهِ(۲)، وَالمُخلِصِینَ فی طاعَتِهِ.

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - من بقیّه النسخ، و البحار.

وَأسأَلُکَ بِحَقِّهِم لَمّا اسْتَجَبتَ(۱) لی دَعوَتی، وَقَضَیتَ حاجَتی، وَأعطَیتَنی سُؤلی (وَأَمنِیَّتِی)(۲) ، وَکَفَیتَنی ما أهَمَّنِی مِنْ أمرِ دُنیایَ وَآخِرَتی، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ.

یا نُورُ یا بُرهانُ، یا مُنِیرُ یا مُبِینُ(۳) ، یا رَبِّ اکْفِنی شَرَّ الشُّرورِ، وَآفاتِ الدُّهورِ، وَأسأَلُکَ النَّجاهَ یَومَ یُنفَخُ فی الصُّورِ.

وادع بما شئت؛ وأکثر من قولک:

یا عُدَّتی عِندَ العُدَدِ، وَیا رَجائِی وَالمُعتَمَدَ، وَیا کَهفِی وَالسَّنَدَ، یا واحِدُ یا أحَدُ، وَیا قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ.

أسأَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقتَ مِنْ خَلقِکَ وَلَمْ تَجعَلْ فی خَلقِکَ مِثلَهُم أحَداً، صَلِّ عَلی جَماعَتِهِم وَافْعَلْ بی - کذا وکذا -.

فقد روی عنه(۴) صلوات اللّه علیه أنّه قال: إنّنی دعوت اللّه عزّوجلّ أن لایُخیّب من دعا به فی مشهدی بعدی(۵).

زیاره موقّته

اشاره

- ۳

جمال الأُسبوع:

یوم الأربعاء وهو باسم موسی بن جعفر، وعلیّ بن موسی، ومحمّد بن علیّ،

ص:۱۸۰

۱- (۱) - «استُجیب» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه النسخ، والبحار.

۲- (۲) - من بعض النسخ، والبحار.

۳- (۳) - «مبیر» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه النسخ، والبحار.

۴- (۴) - انظر ص ۱۶۵ رقم ۱۴۱۰.

۵- (۵) - مصباح الزائر: ۶۲۱-۶۲۷ (ط: ۴۰۵-۴۰۸)؛ عنه البحار: ۶۴/۱۰۲.

(۱۴۲۴) وعلیّ بن محمّد صلوات اللّه علیهم أجمعین؛ زیارتهم علیهم السلام:

السَّلامُ عَلَیکُم یا أولِیاء اللّهِ(۱)...

الصلاه علیه علیه السلام

ما روی عن الحسن العسکریّ علیه السلام

اشاره

(۱۴۲۵) ۴ -

مصباح المتهجّد:

بإسناده عن عبداللّه بن محمّد العابد، عن أبی محمّد الحسن العسکری علیه السلام - فیما أملاه علیه السلام علیه من الصلاه علی النبی وأوصیائه علیهم السلام -:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ عَلِیِّ بنِ مُحَمَّدٍ وَصِیِّ الأوصِیآءِ، وَإمامِ الأتقِیاءِ، وَخَلَفِ أئِمَّهِ الدِّینِ، وَالحُجَّهِ عَلَی الخَلائِقِ أجمَعِینَ.

اللّهُمَّ کما جَعَلتَهُ نُوراً یَستَضِیءُ بِهِ المُؤمِنونَ فَبَشَّرَ بِالجَزِیلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَأنذَرَ بِالألِیمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأسَکَ، وَذَکَّرَ بِآیّامِکَ، وَأحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَیَّنَ شَرائِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلیٰ عِبادَتِکَ، وَأَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهیٰ عَنْ مَعصِیَتِکَ، فَصَلِّ عَلَیهِ أفضَلَ ما صَلَّیتَ عَلیٰ أحَدٍ مِنْ أولِیآئِکَ وَذُرِّیَّهِ أنبِیآئِکَ، یا إلٰهَ العالَمِینَ(۲).

۱- (۱) - جمال الاُسبوع: ۳۵. وقد تقدّم ذکر الزیاره فی ص ۴۳ رقم ۱۲۹۶.

۲- (۲) - المصباح: ۴۰۴. وسیأتی کاملاً فی ج ۵ باب الصلاه علیهم علیهم السلام ص ۱۴۳ رقم ۱۶۸۱.

الباب السّابع: الآداب بعد الزّياره

اشاره

(۱۴۲۶) ۱ -

مصباح الزّائر:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۱) قال: ثمّ تصلّی رکعتین صلاه الزیاره، فإذا سلّمت فقل:

[اللّهُمَّ] (۲)یا ذَا القُدْرَه الجامِعَهِ(۳)...

ص:۱۸۲

۱- (۱) - انظر ص ۱۷۶ رقم ۱۴۲۳.

۲- (۲) - من البحار.

۳- (۳) - المصباح: ۶۲ (ط: ۴۰)؛ عنه البحار: ۶/۱۰۲. وتقدّم ذکر الدعاء فی ص ۱۷۹.

الباب الثّامن: كيفيّه و داعه عليه السلام

سيأتی ذكر وداعين له وللإمام الحسن العسكری عليهما السلام فی زياراتهما عليهما السلام المشتركه(۱).

ص:۱۸۳

۱- (۱) - انظر ص ۲۲۵ وص ۲۲۶ رقم ۱۴۴۹ و رقم ۱۴۵۰.

زيارات الإمام الحسن العسكرىّ عليه السلام

اشاره

ص:۱۸۵

الباب الأوّل: ترجمته علیه السلام باختصار

نسبه علیه السلام:

هو الإمام الحسن، بن علیّ، بن محمّد، بن علیّ، بن موسی، بن جعفر، بن محمّد، بن علیّ، بن الحسین، بن علیّ، بن أبی طالب، بن عبدالمطّلب، بن هاشم، بن عبد مناف(۱).

اُمّه علیهما السلام:

حدیث(۲) ، وقیل: سوسن(۳) ، وقیل: شکل النوبیّه(۴) ، وقیل: منغوسه(۵) ، وقیل: سلیل(۶) ، وقیل: سمانه(۷) ، وقیل: أسماء(۸).

۱- (۱) - المقنعه: ۴۸۵، تاریخ بغداد: ۳۷۸/۷ رقم ۳۸۸۶. وقد تقدّم ذکر بقیّه نسبه علیه السلام فی ترجمه الإمام الحسن علیه السلام.

۲- (۲) - الکافی: ۵۰۳/۱، المقنعه: ۴۸۵، إرشاد المفید: ۳۱۳/۲، دلائل الإمامه: ۲۲۳، التهذیب: ۹۲/۶، إعلام الوری: ۳۴۹، الدروس: ۱۵/۲. وفی البحار: ۲۳۵/۵۰ ح ۲ عن الإرشاد - وفیه: حدیثه -، وفی ص ۲۳۸ عن عیون المعجزات.

۳- (۳) - الکافی: ۵۰۳/۱، دلائل الإمامه: ۲۲۳، کشف الغمّه: ۱۹۲/۳، موالید الأئمه علیهم السلام: ۱۹۹.

۴- (۴) - دلائل الإمامه: ۲۲۳.

۵- (۵) - دلائل الإمامه: ۲۲۳.

۶- (۶) - إثبات الوصیّه: ۲۳۶، عیون المعجزات علی ما فی البحار: ۲۳۸/۵۰ ح ۱۱.

۷- (۷) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۶.

۸- (۸) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۶.

كناه عليه السلام:

أبو محمّد(۱) ، أبوالحسن(۲) ، ابن الرّضا(۳).

ألقابه عليه السلام:

الهادى، المهتدى، النقىّ، الزكىّ، الصامت، الرّفيق، السّراج، المضىء، الشّافى، المرضىّ، العسكرىّ، الخالص، التقىّ(۴).

ولادته عليه السلام:

مولده عليه السلام يوم الجمعه لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنه اثنتين وثلاثين ومائتين(۵).

وقيل: يوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنه اثنتين وثلاثين ومائتين(۶).

وقيل: يوم الإثنين رابع ربيع الثانى سنه اثنتين وثلاثين ومائتين(۷).

وقيل: يوم الجمعه لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل(۸).

ص:۱۸۸

۱- (۱) - المقنعه: ۴۸۵، دلائل الإمامه: ۲۲۳، تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۳۰، مسارّ الشيعه: ۵۲، إثبات الوصيّه: ۲۳۶، التهذيب: ۹۲/۶، كشف الغمّه: ۱۹۲/۳، تاج المواليد: ۵۷، الفصول المهمّه: ۲۸۴.

۲- (۲) - دلائل الإمامه: ۲۲۳.

۳- (۳) - كان عليه السلام هو وأبوه علىّ بن محمّد وجدّه محمّد بن علىّ كلّ واحد منهم يعرف فى زمانه بابن الرّضا عليه السلام «تاج المواليد: ۵۷». وكذا فى مناقب ابن شهرآشوب: ۴۲۱/۴، عنه البحار: ۲۳۶/۵۰ رقم ۵. وانظر الكافى: ۱ /ح ۱، وروضه الواعظين: ۲۴۹.

۴- (۴) - انظر دلائل الإمامه: ۲۲۳، ومناقب ابن شهرآشوب: ۴۲۱/۴، وتاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۲۹، وكشف الغمّه: ۱۹۲/۳، وتاج المواليد: ۵۷، والدروس: ۱۵/۲، والفصول المهمّه: ۲۸۴، وعُبّر عنه عليه السلام بالعسكرىّ الثانى.

۵- (۵) - إعلام الورى: ۳۴۹. وانظر مناقب ابن شهرآشوب: ۴۲۲/۴، وتاج المواليد: ۵۷.

۶- (۶) - مسارّ الشيعه: ۵۲، مصباح المتهجّد: ۷۹۲. وانظر مصباح الكفعمى: ۵۱۱.

۷- (۷) - الدروس: ۱۵/۲، مصباح الكفعمى: ۵۲۳.

۸- (۸) - تاج المواليد: ۵۷.

وقیل: فی سنه إحدی وثلاثین ومائتین للهجره(۱).

وقیل: سنه ثلاث وثلاثین ومائتین(۲).

وفاته علیه السلام:

قبض علیه السلام یوم الجمعه لثمان لیال خلون من شهر ربیع الأوّل سنه ستّین ومائتین(۳).

وقیل: یوم الأربعاء(۴).

وقیل: فی أوّل شهر ربیع الأوّل(۵).

وقیل: فی شهر ربیع الآخر سنه ستّین ومائتین(۶).

موضع قبره علیه السلام:

قبره إلی جانب قبر أبیه علیهما السلام فی البیت الّذی دفن فیه أبوه بدارهما بسرّ من رأی(۷).

۱- (۱) - کشف الغمّه: ۱۹۲/۳ وص ۱۹۳، عیون المعجزات علی ما فی البحار: ۲۳۸/۵۰ ذیل ح ۱۱، وفیات الأعیان: ۹۴/۲ رقم ۱۶۹، الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۱۳.

۲- (۲) - دلائل الإمامه: ۲۲۳.

۳- (۳) - الکافی: ۵۰۳/۱، کمال الدین: ۴۷۳، إرشاد المفید: ۳۱۳/۲، المقنعه: ۴۸۵، دلائل الإمامه: ۲۲۳، تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۱۴، التهذیب: ۹۲/۶، روضه الواعظین: ۲۵۱، مناقب ابن شهرآشوب: ۴۲۲/۴، إعلام الوری: ۳۴۹، کشف الغمّه: ۱۹۲/۳-۱۹۴ وص ۲۰۵ وص ۲۰۶، تاریخ بغداد: ۳۷۸/۷ رقم ۳۸۸۶، الدروس: ۱۵/۲ - وفیه: یوم الأحد، وعن المفید: یوم الجمعه -، وفیات الأعیان: ۹۴/۲ رقم ۱۶۹، الأئمّه الاثنا عشر: ۱۱۳.

۴- (۴) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۱۴، تاریخ بغداد: ۳۷۸/۷ رقم ۳۸۸۶، الأئمّه الاثنا عشر: ۱۱۳.

۵- (۵) - مصباح المتهجّد: ۷۹۱، مصباح الکفعمی: ۵۱۰، توضیح المقاصد: ۷.

۶- (۶) - إثبات الوصیّه: ۲۴۸.

۷- (۷) - المقنعه: ۴۸۵، التهذیب: ۹۲/۶. وانظر الکافی: ۵۰۳/۱، وإثبات الوصیّه: ۲۴۸، والإرشاد: ۳۱۳/۲، وتاریخ الأئمّه: ۳۲، ودلائل الإمامه: ۲۲۳، ومناقب ابن شهرآشوب: ۴۲۲/۴، وتاریخ بغداد: ۳۷۹/۷، والمنتظم لابن الجوزی: ۱۲۶/۷، ووفیات الأعیان: ۹۴/۲ رقم ۱۶۹، والفصول المهمّه: ۲۸۹، والأئمّه الاثنا عشر: ۱۱۳.

الباب الثّانی: فضل موضع قبره علیه السلام

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

(۱۴۲۷) ۱ -

التّهذیب:

بإسناده عن محمّد بن سلیمان زرقان - وکیل الجعفری الیمانی - قال: حدّثنی الصادق بن الصادق علیّ بن محمّد صاحب العسکر علیه السلام، قال: قال لی: یا زرقان، إنّ تربتنا کانت واحده، فلمّا کان أیّام الطوفان افترقت التربه فصارت قبورنا شتّی والتربه واحده(۱).

ما روی عن الحسن العسکریّ علیه السلام

اشاره

(۱۴۲۸) ۲ -

التّهذیب:

بإسناده عن أبی هاشم الجعفری(۲) قال: قال لی أبو محمّد الحسن بن علیّ علیه السلام:

ص:۱۹۱

۱- (۱) - التهذیب: ۱۰۹/۶ ح ۱۰، عنه الوسائل: ۵۶۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۳ ح ۱، والبحار: ۱۲۲/۱۰۰ ح ۲۰. وقد تقدّم فی ص ۱۶۵ رقم ۱۴۰۹.

۲- (۲) - هو داود بن القاسم الجعفری، ذکره الشیخ فی الفهرست: ۶۷ رقم ۲۶۶ قائلًا: داود بن القاسم الجعفری، یکنّی أبا هاشم، من أهل بغداد، جلیل القدر عظیم المنزله عند الأئمّه علیهم السلام، وقد شاهد الرّضا والجواد والهادی والعسکری وصاحب الأمر علیهم السلام. وانظر رجال الطوسی: ۳۷۵ رقم ۱ وص ۴۰۱ رقم ۱ وص ۴۱۴ رقم ۱ وص ۴۳۱ رقم ۱، ومعجم رجال الحدیث: ۱۱۸/۷ رقم ۴۴۱۹، وج ۷۵/۲۲ رقم ۱۴۸۹۷.

قبری بسُرّ من رأی أمان لأهل الجانبین(۱).(۲)

ص:۱۹۲

۱- (۱) - قال الفیض: یعنی أهل البلاد الّتی من جانبی القبر. «الوافی: ۱۵۶۱/۱۴».

۲- (۲) - التهـذیب: ۹۳/۶ ح ۳. وفی المزار الکبیر: ۱۹ (ط: ۴۱) مثله. وکـذا فی مزار المفیـد: ۲۰۲ ح ۵ عن الحسین بن روح، وروضه الـواعظین: ۲۴۶ وص ۲۵۱ مرسـلاً. وفی الوسائل: ۵۷۱/۱۴ - أبـواب المزار - ب ۹۰ ح ۲، والبحار: ۵۹/۱۰۲ ح ۱ عن التهذیب. والحدیث صحیح «ملاذ الأخیار: ۲۴۲/۹».

الباب الثّالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

(۱۴۲۹) ۱ -

الكافى:

بإسناده عن زيد الشحّام قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۱).

۱- (۱) - الكافى: ۵۷۹/۴ ح ۱. وسيأتى مع تخريجاته فى ج ۵ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ۱۳ رقم ۱۶۱۳ مع روايات اخرى فى هذا الباب.

الباب الرّابع: الأوقات المستحبّه لزيارته عليه السلام

اشاره

(۱۴۳۰) ۱ -

البلد الأمين:

يُستحبّ زياره النبّى صلى الله عليه و آله وفاطمه والأئمّه عليهم السلام فى كلّ جمعه، والزياره فى المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشريفه فى رجب(۱).

(۱۴۳۱) ۲ -

بحارالأنوار:

فى ذيل باب زياره الإمامين العسكريّين عليهما السلام قال: اعلم أنّ زيارتهما - صلوات اللّه عليهما - فى الأوقات والأيّام الشريفه، والأزمان المختصّه بهما، أفضل وأنسب:

كيوم... ويوم ولاده العسكرىّ عليه السلام، وهو عاشر ربيع الثانى على قول المفيد(۲) والشيخ(۳) ، أو ثامنه على قول الطبرسى(۴) ، أو رابعه على قول الشهيد(۵).

ويوم وفاته، وهو ثامن ربيع الأوّل على قول الكلينى(۶) والشيخ فى التهذيب(۷) والطبرسى(۸) والشهيد(۹) رحمهم اللّه، أو أوّله على قول الشيخ فى المصباح(۱۰).

ويوم انتقال الخلافه إليه، وهو يوم وفاه والده صلوات اللّه عليهما(۱۱).

۱- (۱) - البلد: ۲۶۹.

۲- (۲) - مسارّ الشيعه: ۵۲.

۳- (۳) - مصباح المتهجّد: ۷۹۲.

۴- (۴) - إعلام الورى: ۳۴۹.

۵- (۵) - الدروس: ۱۵/۲.

۶- (۶) - الكافى: ۵۰۳/۱.

۷- (۷) - التهذيب: ۹۲/۶.

۸- (۸) - إعلام الورى: ۳۴۹.

٩- (٩) - الدروس: ١٥/٢.

١٠- (١٠) - مصباح المتهجّد: ٧٩١.

١١- (١١) - انظر البحار: ٧٨/١٠٢.

- ٣ (١۴٣٢)

جمال الأُسبوع:

یوم الخمیس، وهو یوم الحسن بن علیّ صاحب العسکر - صلوات اللّه علیه -، زیارته:(١)...

ص:١٩۶

١- (١) - جمال الأُسبوع: ٣۶. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ٢٠۵ رقم ١۴٣٧.

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

اشاره

(١۴٣٣) ١ -

كامل الزّيارات:

روى عن بعضـهم عليهم السلام أنّه قال: إذا أردت زياره [قبر](١) أبى الحسن الثالث علىّ بن محمّد الجواد، وأبى محمّد الحسـن العسـكرى عليهمـا السـلام، تقول بعـد الغسـل إن وصـلت إلى قبريهمـا، وإلّـا أومـأت بالسّـلام من عنـد البـاب الـذى على الشارع الشّباك(٢)...

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

(١۴٣۴) ٢ -

أمالى الطّوسى:

بإسناده عن أبى محمّد الفحّام(٣) ، قال: حدّثنى أبو الطيّب (۴)- وكان لايدخل

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - كامل الزّيارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١؛ عنه البحار: ۶١/١٠٢ صدر ح ۵. قد تقدّم ذكره فى باب آداب زياره الإمام الهادى عليه السلام ص ١٧١ مع آداب اخرى لزيارتهما عليهما السلام.

٣- (٣) - هو أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحّام، كما فى سند حديث فى الأمالى: ٢٨٠/١.

۴- (۴) - فى بشاره المصطفى: أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن بويطه، وفى البحار بدل بويطه: بطّه، وفى الأمالى: ٢٩٢/١ ربطه وفى ص ٣٠۵: أبو محمّـد الطيّب أحمـد بن محمّـد بن بوطير، رجـل من أصـحابنا، وكان جـدّه بوطير غلام الإمام أبى الحسن علىّ بن محمّد، وهو سمّاه بهذا الإسم، وكان ممّن لايدخل المشهد ويزور من وراء الشّباك، ويقول: للدّار صاحب؛ حتّى اذن له...

المشـهد، ویزور من وراء الشّـباک - فقال لی: جئت یوم عاشوراء نصف نهار ظهر - والشمس تغلی، والطریق خالٍ من أحدٍ، وأنا فزِع من الزّعار(۱) ، ومن أهل البلـد أتخفّی (۲)- إلی أن بلغت الحائط الّـذی أمضـی منه إلی الشّـباک، فمددت عینی فإذا برجل جالس علی الباب، ظهرُه إلیّ کأنّه ینظر فی دفتر.

فقال لی [إلی أین](۳): یا أبا الطیّب - بصوت یُشـبه صوت حسین بن علیّ بن [أبی](۴) جعفر بن الرضا -، فقلت: هذا حسـین قد جاء یزور أخاه.

قلت: یا سیّدی، أمهلنی(۵) أزور من الشّباک، وأجیئک فأقضی حقّک.

قال: ولِمَ لاتدخل یا أبا الطیّب؟

فقلت له: الدار لها مالک لا أدخلها من غیر إذنه.

فقال: یا أبا الطیّب، تکون مولانا رقّاً وتُوالینا حقّاً ونمنعک تدخل الدار! ادخل یا أبا الطیّب.

فقلت: أمضی اسلّم علیه ولا أقبل منه، فجئت إلی الباب ولیس علیه أحد فیشعرنی(۶) بی فبادرت إلی عند البصری خادم الموضع، ففتح لی الباب ودخلت، فکان یقول: ألیس کنت لاتدخل الدار؟

فقال: أمّا أنا فقد أذنوا لی، بقیتم أنتم(۷).

ص:۱۹۸

۱- (۱) - «الدعاه» البحار. والزعارّه: شراسه خُلق وشکاسه «مجمع البحرین: ۲۷۷/۲».

۲- (۲) - «الجفاه» البحار.

۳- (۳) - من البشاره، والبحار.

۴- (۴) - من البحار. وفی البشاره «محمّد» بدل «أبی جعفر».

۵- (۵) - «أمضی» البحار.

۶- (۶) - «فتعسّر» البحار.

۷- (۷) - الأمالی: ۲۹۳/۱؛ عنه البحار: ۶۰/۱۰۲ ح ۴. وفی بشاره المصطفی: ۱۴۲ مثله.

الباب السّادس: كيفيّه زيارته والصّلاه عليه عليه السلام

الزيارات المطلقه

اشاره

(۱۴۳۵) ۱ -

مصباح الزّائر:

قف على ضريح مولانا أبی محمّد صلوات اللّه علیه وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاى يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ(۱) بنَ عَلِيٍّ الهادى المُهتَدِى، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابنَ أولِيائِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّهَ اللّهِ وَابنَ حُجَجِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفِيَّ اللّهِ وَابنَ أصفِيائِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خَلِيفَهَ اللّهِ وَابنَ خُلَفائِهِ، وَأبا خَلِيفَتِهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ(۲) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أمِيرِالمُؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الأئِمَّهِ الهادِينَ،

۱- (۱) - بزياده «العسكرى» البحار.

۲- (۲) - بزياده «السّلام عليك يا ابن خاتم الوصيّين، السّلام عليك يا ابن سيّد المرسلين» البحار.

السَّلامُ عَلَيکَ يا ابنَ سيّد(۱) الأوصِياءِ الرّاشِدِينَ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا عِصمَهَ المُتَّقِينَ، السَّلامُ عَلَيکَ يا إمامَ الفائِزِينَ، السَّلامُ عَلَيکَ يا رُکنَ المُؤمنِينَ، السَّلامُ عَلَيکَ يا فَرَجَ المَلهوفِينَ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وارِثَ الأنبِياءِ المُنتَجَبِينَ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا خازِنَ عِلمِ وَصِيِّ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الدّاعى بِحُکمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها النّاطِقُ بِکتابِ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا حُجَّهَ الحُجَجِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا هادِىَ الأُمَمِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا وَلِىَّ النِّعَمِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا عَيبَهَ العِلمِ، السَّلامُ عَلَيکَ يا سَفينَهَ الحِلمِ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا أبا الإمامِ المُنتَظَرِ، الظاهِرَهِ للعاقِلِ حُجَّتُهُ، وَالثّابِتَهِ فى اليَقِينِ مَعرِفَتُهُ، المُحتَجَبِ عَنِ أعيُنِ الظّالِمينَ، وَالمُغَيَّبِ عَنْ دَولَهِ الفاسِقِينَ، وَالمُعِيدِ رَبُّنا بِهِ الإسلامَ جَديداً(۲) بَعدَ الانطِماسِ، وَالقُرآنَ غَضّاً(۳) بَعدَ الاندِراسِ.

أشهَدُ يا مَولاى أنَّکَ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّکاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنکَرِ، وَدَعَوتَ إلى سَبِيلِ رَبّکَ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ، وَعَبَدْتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّى أتاکَ اليَقِينُ.

۱- (۱) - ليس فى بعض النسخ، والبحار.

۲- (۲) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۳- (۳) - الغضّ: الطرىّ «مجمع البحرين: ۳۱۷/۳».

وَمُوالِيهِ وَمُحِبِّيهِ، وَالسَّلامُ عَلَيکَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ قبّل ضريحه، وضع خدّك الأيمن عليه ثمّ الأيسر وقل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ، وَصَلِّ عَلَی الحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ، الهادی إلی دِينِکَ، وَالدّاعی إلی سَبِيلِکَ، عَلَمِ الهُدی، وَمَنارِ التُّقی، وَمَعدِنِ الحِجی، وَمَأْوَی النُّهی، وَغَيثِ الوَری، وَسَحابِ الحِکمَهِ، وَبَحرِ المَوعِظَهِ، وَوارِثِ الأئِمَّهِ، وَالشَّهِيدِ عَلَی الأُمَّهِ، المَعصومِ المُهَذَّبِ، وَالفاضِلِ المُقَرَّبِ، وَالمُطَهَّرِ مِنَ الرِّجسِ، الَّذی وَرَّثتَهُ عِلمَ الکِتابِ، وَألهَمتَهُ فَصلَ الخِطابِ، وَنَصَبتَهُ عَلَماً لِأهلِ قِبلَتِکَ، وَقَرَنتَ طاعَتَهُ بِطاعَتِکَ، وَفَرَضتَ مَوَدَّتَهُ عَلی جَمِيعِ خَلِيقَتِکَ.

اللّهُمَّ فَکَما أنابَ بِحُسنِ الإخلاصِ فی تَوحِيدِکَ، وَأردی مَنْ خاضَ فی تَشبِيهِکَ(١) ، وَحامی عَنْ أهلِ الإيمانِ بِکَ، فَصَلِّ يا رَبِّ عَلَيهِ صَلاهً يَلحَقُ بِها مَحَلَّ الخاشِعِينَ، وَيَعلُو فی الجَنَّهِ بِدَرَجَهِ جَدِّهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّهً وَسَلاماً، وَآتِنا مِنْ لَدُنْکَ فی مُوالاتِهِ فَضلاً وَإحساناً، وَمَغفِرَهً وَرِضواناً، إنَّکَ ذو فَضلٍ عَظِيمٍ، وَمَنٍّ جَسِيمٍ.

ثمّ تصلّی صلاه الزّياره فإذا فرغت فقل:

يا دائِمُ يا دَيمومُ، يا حَیُّ يا قَيُّومُ، يا کاشِفَ الکَربِ وَالهَمِّ، يا فارِجَ الغَمِّ، ويا باعِثَ الرُّسُلِ، يا صادِقَ الوَعدِ، يا حَیُّ لا إلَهَ إلّاأنتَ، أتَوَسَّلُ إلَيکَ بِحَبِيبِکَ [مُحَمَّدٍ] (٢)وَوَصِيِّهِ عَلِیٍّ، ابنِ عَمِّهِ وَصِهرِهِ عَلَی ابْنَتِهِ، الَّذی خَتَمتَ بِهِما

ص:٢٠١

١- (١) - «مشتبهک» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - من البحار.

الشَّرائِع، وَفَتحتَ التَّأوِيلَ وَالطلائِع، فَصَلِّ عَلَيهِما صَلاةً يَشهَدُ بِها الأَوَّلُونَ وَالآخِرونُ، وَيَنجو بِها الأولِياءُ وَالصالِحونَ.

وَأتَوَسَّلُ إلَيکَ بِفاطِمَةَ الزَّهراءِ، والِدَهِ الأئِمَّهِ المَهدِيِّينَ، وَسَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، المُشَفَّعَهِ فی شِیعَهِ أولادِها الطَّيِّبِينَ، فَصَلِّ عَلَيها صَلاةً دائِمَةً أبَدَ الآبِدِينَ، وَدَهرَ الدّاهِرِينَ.

وَأتَوَسَّلُ إلَيکَ بِالحَسَنِ الرَّضِيِّ، الطّاهِرِ الزَّكِيِّ، وَالحُسَينِ المَظلوم المَرضِيِّ، البَرِّ النَّقِيِّ، سَيِّدَی شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ، الإمامَينِ الخَيِّرَينِ الطَّيِّبَينِ التَّقِيَّينِ النَّقِيَّينِ الطّاهِرَينِ الشَّهِيدَينِ المَظلومَينِ المَقتولَينِ، فَصَلِّ عَلَيهِما ما طَلَعَتْ شَمسٌ وَما غَرَبَتْ، صَلاةً مُتَوالِيَةً مُتَتالِيَةً.

وَأتَوَسَّلُ إلَيکَ بِعَلِيِّ بنِ الحُسَينِ، سَيِّدِ العابِدِينَ، المَحجوبِ مِنْ خَوفِ الظّالِمِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، الباقِرِ الطّاهِرِ، النُّورِ الزّاهِرِ، الإمامَينِ السَّيِّدَينِ، مِفتاحَی البَرَكاتِ، وَمِصباحَیِ الظُّلُماتِ، فَصَلِّ عَلَيهِما ما سَرَی لَيلٌ وَما أضاءَ نَهارٌ، صَلاةً تَغدو وَتَروحُ.

وَأَتَوَسَّلُ إلَيکَ بِجَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، الصّادِقِ عَنِ اللّهِ، والنّاطِقِ فی عِلمِ اللّهِ، وَبِموسَی بنِ جَعفَرٍ، العَبدِ الصّالِحِ فی نَفسِهِ، وَالوَصِيِّ النّاصِحِ، الإمامَينِ الهادِيَينِ المَهدِيَّينِ الوافِيَينِ الكافِيَينِ، فَصَلِّ عَلَيهِما ما سَبَّحَ لَکَ مَلَکٌ، وَتَحَرَّکَ لَکَ فَلَکٌ، صَلاةً تَنمِی وَتَزِيدُ، وَلا تَفنَی وَلا تَبِيدُ.

وَأَتَوَسَّلُ إلَيکَ بِعَلِيِّ بنِ مُوسَی الرِّضا، وَبِمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ المُرتَضَی، الإمامَينِ المُطَهَّرَينِ المُنتَجَبَينِ، فَصَلِّ عَلَيهِما ما أضاءَ صُبحٌ وَدامَ، صَلاةً تُرَقِّيهِما إلَی رِضوانِکَ فی العِلِّيِّينَ مِنْ جِنانِکَ.

وَأَتَوَسَّلُ إلَیکَ بِعَلِیِّ بنِ مُحَمَّدٍ الرّاشِدِ، وَالحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ الهادِی، القائِمَینِ بِأمرِ عِبادِکَ، المُختَبَرَینِ بِالمِحَنِ الهائِلَهِ، وَالصّابِرَینِ فی الإحَنِ(۱) المائِلَهِ، فَصَلِّ عَلَیهِما کِفاءَ أجرِ الصّابِرِینَ، وَإزاءَ ثَوابِ الفائِزِینَ، صَلاهً تُمَهِّدُ لَهُما الرِّفعَهَ.

وَأَتَوَسَّلُ إلَیکَ یا رَبِّ بإمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، الیَوم المَوعودِ، وَالشّاهِدِ المَشهودِ، وَالنُّورِ الأزهَرِ، وَالضِّیاءِ الأنوَرِ، المَنصورِ بِالرُّعبِ، وَالمُظَفَّرِ بِالسَّعادَهِ، فَصَلِّ عَلَیهِ عَدَدَ الثَّمَرِ وَأوراقِ الشَّجَرِ وَأجزاءِ المَدَرِ، وَعَدَدَ الشَّعرِ وَالوَبَرِ، وَعَدَدَ ما أحاطَ بِهِ عِلمُکَ وَأحصاهُ کِتابُکَ، صَلاهً یَغبِطُهُ بِها الأوَّلونَ وَالآخِرونَ.

اللّهُمَّ وَاحشُرنا فی زُمرَتِهِ، وَاحفَظنا عَلی طاعَتِهِ، وَاحرُسنا بِدَولَتِهِ، وَأتحِفنا بِوِلایَتِهِ، وَانصُرنا عَلی أعدائِنا بِعِزَّتِهِ، وَاجعَلنا یا رَبِّ مِنَ التَّوّابِینَ، یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ.

اللّهُمَّ وَإنَّ إبلیسَ المُتَمَرِّدَ اللَّعِینَ قَدِ استَنظَرَکَ لإغواءِ خَلقِکَ فَأنظَرتَهُ، وَاستَمهَلَکَ لِإضلالِ عَبِیدِکَ فَأمهَلتَهُ بِسابِقِ عِلمِکَ فِیهِ، وَقَدْ عَشَّشَ(۲) وَکَثُرَتْ جُنودُهُ، وَازدَحَمَتْ جُیوشُهُ، وَانتَشَرَتْ دُعاتُهُ فی أقطارِ الأرضِ، فَأضَلُّوا عِبادَکَ، وَأفسَدُوا دِینَکَ، وَحَرَّفوا الکَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ، وَجَعَلُوا عِبادَکَ شِیَعاً مُتَفَرِّقِینَ، وَأحزاباً مُتَمَرِّدِینَ.

۱- (۱) - أحِنَ الرجل: حَقَدَ و أضمر العداوه. والإحنه اسم منه، والجمع إحَن «المصباح المنیر: ۸».

۲- (۲) - عشّش الطائر: اتّخذ عُشّاً. والعُشّ: ما یجمعه الطائر من حُطام العِیدان وغیرها یجعله فی شجره. انظر «المعجم الوسیط: ۶۰۸/۲ و ۶۰۹».

وَقَدْ وَعَدْتَ نُقوضَ بُنيانِهِ، وَتَمزيقَ شَأنِهِ؛ فَأهلِكْ أولادَهُ وَجُيوشَهُ، وَطَهِّرْ بِلادَكَ مِن اخْتِراعاتِهِ وَاخْتِلافاتِهِ، وَأرِحْ عِبادَكَ مِنْ مَذاهِبِهِ وَقِياساتِهِ، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوءِ عَلَيهِم، وَابْسُطْ عَدلَكَ، وَأظهِرْ دِينَكَ، وَقَوِّ أولِياءَكَ، وَأوهِنْ أعداءَكَ، وَأورِثْ دِيارَ إبلِيسَ وَدِيارَ أولِيائِهِ أولِياءَكَ، وَخَلِّدْهُم فى الجَحِيم، وَأذِقْهُم مِنَ العَذابِ الألِيم، وَاجْعَلْ لَعَائِنَكَ المُستَودَعَةَ فى مَناحِيس(١) الخِلقَهِ وَمَشاوِيهِ(٢) الفِطرَهِ دائِرَةً عَلَيهِم، وَمُوَكَّلَةً بِهِم، وَجارِيَةً فِيهِم كُلَّ صَباحٍ وَمَساءٍ، وَغُدُوٍّ وَرَواحٍ، رَبَّنا آتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وَفى الآخِرَهِ حَسَنَةً وَقِنا بِرَحمَتِكَ عَذابَ النّارِ، يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

ثمّ ادع بما تحبّ لنفسک وإخوانک(٣).

- ٢ (١۴٣۶)

العتيق الغرويّ:

السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الإمامُ التَّقِّيُّ، وَابنَ الخَلَفِ الرَّضِيِّ، سَمِيَّ سِبطِ نَبِيِّ الهُدى، ووارِثَ مَنْ مَضى مِنَ الأوصِياءِ، وَالمُنقِذَ مِنَ الرَّدى، السِّراجَ الأزهَرَ، وَالقَمَرَ الأنوَرَ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا سَيِّدى يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ، وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الإمامِ الهادى، وَالصادِعِ الدّاعى، الحاكِمِ بِالعَدلِ،

١- (١) - «مناحس» البحار. قال المجلسى مناحس الخلقه: أى مشائمها، أى اللعائن الّتى قرّرتها للّذين فى خلقتهم وطينتهم نحوسه ورداءه. وكذا مشاويه الفطره، من الشّوه بمعنى القبح والعيب «البحار: ٨٠/١٠٢».

٢- (٢) - «وسابق» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٦٢٨-٦٣۶ (ط: ۴٠٩-۴١٣)؛ عنه البحار: ۶٧/١٠٢. وسيأتى وداع هذه الزياره فى ص ٢٢۵ رقم ١۴۴٩.

وَالقائِمِ بِما عَلیٰ مُحَمَّدٍ أَنزِلَ، الحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ، ابنِ سَیِّدِ المُرسَلِینَ، وَأَعِنْهُ عَلیٰ ما اسْتَرعَیتَهُ، وَادْفَعْ عَنهُ، وَاحْفَظْ شِیعَتَهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَعَلیٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأبلِغْهُ مِنّا التَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ، وَارْدُدْ عَلَینا مِنهُ التَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّٰهِ وَبَرَکاتُهُ(۱).

زیارهٌ موقّته

اشاره

- ۳ (۱۴۳۷)

جمال الاُسبوع:

یوم الخمیس وهو یوم الحسن بن علیّ صاحب العسکر صلوات اللّٰه علیه، زیارته علیه السلام:

السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّٰهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّٰهِ وَخالِصَتَهُ. السَّلامُ عَلَیکَ یا إمامَ المُؤمِنینَ، وَوارِثَ المُرسَلِینَ، وَحُجَّهَ رَبِّ العالَمِینَ، صَلَّی اللّٰهُ عَلَیکَ وَعَلیٰ آلِ بَیتِکَ الطَّیِّبِینَ الطّاهِرِینَ.

یا مَولای یا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ عَلِیٍّ، أنا مَولیً لَکَ وَلِآلِ بَیتِکَ، وَهٰذا یَومُکَ وَهُوَ یَومُ الخَمِیسِ، وَأنا ضَیفُکَ فِیهِ وَمُستَجِیرٌ بِکَ فِیهِ، فَأَحسِنْ ضِیافَتِی وَإجارَتی، بِحَقِّ آلِ بَیتِکَ الطَّیِّبِینَ الطّاهِرِینَ(۲).

ص:۲۰۵

۱- (۱) - العتیق الغروی علی ما فی البحار: ۲۲۷/۱۰۲.

۲- (۲) - جمال الاُسبوع: ۳۶؛ عنه البحار: ۲۱۵/۱۰۲.

ما روی عنه علیه السلام

اشاره

- ۴ (۱۴۳۸)

مصباح المتهجّد:

بإسناده عن عبداللّه بن محمّد العابد، عن أبی محمّد الحسن العسکری علیه السلام - فیما أملاه علیه السلام علیه، من الصلاه علی النبیّ وأوصیائه علیهم السلام -:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الحَسَنِ بنِ عَلِیِّ بنِ مُحَمَّدٍ، البَرِّ التَّقِیِّ، الصّادِقِ الوَفِیِّ، النُّورِ المُضِیءِ، خازِنِ عِلمِکَ، وَالمُذَکِّرِ بِتَوحیدِکَ، وَوَلِیِّ أمرِکَ، وَخَلَفِ أئِمَّهِ الدِّینِ، الهُداهِ الرّاشِدینَ، وَالحُجَّهِ عَلی أهلِ الدُّنیا، فَصَلِّ عَلَیهِ یا رَبِّ أفضَلَ ما صَلَّیتَ عَلی أحَدٍ مِنْ أصفِیائِکَ وَحُجَجِکَ، وأولادِ رُسُلِکَ، یا إلَهَ العالَمینَ(۱).

۱- (۱) - المصباح: ۴۰۵. وسیأتی کاملاً مع تخریجاته فی ج ۵ باب الصلاه علیهم علیهم السلام ص ۱۴۳ رقم ۱۶۸۱.

الباب السّابع: الآداب بعد الزّياره

اشاره

- ۱ (۱۴۳۹)

مصباح الزّائر:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۱) قال: ثمّ تصلّی صلاه الزیاره فإذا فرغت فقل:

یا دائمُ یا دَیموم(۲)...

الباب الثّامن: کیفیّه و داعه علیه السلام

سیأتی ذکر وداعین له وللإمام الهادی علیهما السلام فی زیاراتهما المشترکه(۳).

ص:۲۰۷

۱- (۱) - انظر ص ۱۹۹ رقم ۱۴۳۵.

۲- (۲) - المصباح: ۶۳ (ط: ۴۰)؛ عنه البحار: ۶/۱۰۲. وتقدّم ذکر الدعاء فی ص ۲۰۱.

۳- (۳) - انظر ص ۲۲۵ رقم ۱۴۴۹ وص ۲۲۶ رقم ۱۴۵۰.

زيارات الإمامين العسكريّين عليهما السلام المشتركه

اشاره

ص:۲۰۸

الباب الأوّل: كيفيّه زيارتهما عليهما السلام

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

اشاره

(۱۴۴۰) ۱ -

كامل الزّيارات:

روى عن بعضهم عليهم السلام أنّه قال: إذا أردت زياره [قبر](۱) أبى الحسن الثالث علىٍّ بن محمّد الجواد، وأبى محمّد الحسن العسكرى عليهما السلام، تقول:(۲)...

السَّلامُ عَلَيكُما يا وَلِيَّىِ اللّهِ، السّلام عليكما يا حجَّتَى اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا نُورَىِاللّهِ فِى ظُلُماتِ الأرضِ، (السَّلامُ عَلَيكُما يا مَنْ بَدا للّهِ فِى شأنِكُما(۳))(۴) ،

ص:۲۰۹

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - تقدّم صدرها فى باب آداب زياره الهادى عليه السلام ص ۱۷۱ رقم ۱۴۱۶.

۳- (۳) - «فيكما» التهذيب. قال المجلسى: أمّا البداء فى أبى محمّد الحسن عليه السلام فقد مضى فى باب النصّ عليه أخبار كثيره بأنّ البداء قد وقع فيه وفى أخيه الّذى كان أكبر منه ومات قبله، كما كان فى موسى عليه السلام وإسماعيل، وأمّا فى أبيه عليه السلام فلم نر فيه شيئاً يدلّ على البداء، فلعلّه وقع فيه أيضاً شىء من هذا القبيل أو من القيام بالسيف أو غيرهما، أو نسب هذا البداء إلى الأب أيضاً لأنّ التنصيص على الإمامه يتعلّق به «البحار: ۶۳/۱۰۲».وقال الفيض: يعنى نشأ للّه سبحانه فى شأنكما أمر وهو وصيّه أبى الحسن لأبى محمّد وإمامه أبى محمّد بعد أبى الحسن عليه السلام، وذلك لأنّ أبا جعفر محمّد بن علىّ كان مترقّباً للإمامه، صالحاً لها، مرجوّاً عند أصحابه، فقبضه اللّه إليه، وصار أمر الإمامه محتوماً لأبى محمّد. «الوافى: ۱۵۶۳/۴، وانظر ج ۳۸۶/۲».

۴- (۴) - ما بين القوسين ليس فى الفقيه.

(السَّلامُ عَلَيكَما يا حَبِيبَي اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَما يا إمامَي الهُدىٰ)(١).

أتَيتُكُما(٢) ، عارِفاً بِحَقِّكُما، مُعادِياً لِأعدائِكُما، مُوالِياً لِأولِيائِكُما، مُؤمِناً بِما آمَنتُما بِهِ، كافِراً بِما كَفَرتُما بِهِ، مُحَقِّقاً لِما حَقَّقتُما، مُبطِلاً لِما أبطَلتُما.

أَسأَلُ اللّهَ رَبِّي وَرَبَّكُما أنْ يَجعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكُما الصَّلاةَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(٣) ، وَأَنْ يَرزُقَني مُرافَقَتَكُما فِي الجِنانِ مَعَ آبائِكُما الصّالِحِينَ، وَأَسأَلُهُ أنْ يُعتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَيَرزُقَني شَفاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما، وَيُعَرِّفَ(٤) بَيني وَبَينَكُما، وَلا يَسلُبَني حُبَّكُما وَحُبَّ آبائِكُما الصّالِحِينَ، وَأنْ لا يَجعَلَهُ(٥) آخِرَ العَهدِ مِنْ(٦) زِيارَتِكُما، وَيَحشُرَني(٧) مَعَكُما في الجَنَّةِ بِرَحمَتِهِ.

اللّهُمَّ ارْزُقْني حُبَّهُما، وَتَوَفَّنِي عَلىٰ مِلَّتِهِما.

اللّهُمَّ(٨) الْعَنْ ظالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَانْتَقِمْ مِنهُمْ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الأَوَّلِينَ مِنهُمْ وَالآخِرِينَ، وَضاعِفْ عَلَيهِمُ العَذابَ، وَبَلِّغْ(٩) بِهِمْ وَبِأشياعِهِمْ وَأتْباعِهِمْ وَمُحِبِّيهِم وَمُتَّبِعِيهِم(١٠) أسفَلَ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيمِ(١١) ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص:٢١٠

١- (١) - ليس في نسخه م، والفقيه، والتهذيب، والبحار.

٢- (٢) - بزياده «زائراً» نسخه م، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومزار الشهيد، والمصباح، والبلد، والبحار.

٣- (٣) - «وأهل بيته» التهذيب.

٤- (٤) - «ولا يفرّق» الفقيه، والتهذيب، والكبير، ومزار الشهيد.

٥- (٥) - «ولا يجعله» التهذيب، والمصباح، والبلد.

٦- (٦) - «منكما ومن» التهذيب.

٧- (٧) - «ويجعل محشري» الفقيه. «وأن يحشرني» التهذيب، ومزار الشهيد.

٨- (٨) - «و» التهذيب.

٩- (٩) - «وأبلغ» البحار.

١٠- (١٠) - «وشيعتهم» الفقيه.

١١- (١١) - بدل قوله «وبلّغ» إلى هنا: «الأليم» التهذيب، والكبير، ومزار الشهيد.

يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

وتجتهـد فى الـدعاء لنفسك ولوالـديك، وتخير من الـدعاء، فإن وصـلت إليهما - صـلّى اللّه عليهما - فصلّ عند قبرهما ركعتين. وإذا دخلت المسـجد وصـلّيت، دعوت اللّه بمـا أحببت، إنّه قريب مجيب - وهـذا المسـجد إلى جـانب الـدار، وفيه كانـا يصـلّيان عليهما السلام -(١).

(١٤٤١) ٢ -

مصباح الزّائر:

إذا أردت زيارتهمـا صـلوات اللّه عليهما فتسـتأذن بما قـدّمناه(٢) ، ثمّ تـدخل مقـدِّماً رجلـك اليمنى، فـإذا وقفت على قبريهمـا - صلوات اللّه عليهما - فقف عندهما واجعل القبله بين كتفيك، وكبر اللّه مائه تكبيره، وقل:

السَّلامُ عَلَيكُمـا يـا وَلِيَّي اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُمـا يـا حَبِيبَي اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا حُجَّتَي اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا نُورَي اللّهِ في ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَيكُمـا يـا أمينَي اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا سَيِّدَي الأُمَّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا حافِظَي الشَّريعَهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا تالِيَيْ كِتـابِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُمـا يـا وارِثَي الأنبيـاءِ، السَّلامُ عَلَيكُمـا يـا خازِنَي عِلمِ الأوصِياءِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا عَلَمَي الهُدى، السَّلامُ عَلَيكُما يا مَنارَيِ التُّقى، السَّلامُ عَلَيكُما يا عُروَتَي

١- (١) - كامل الزّيارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١. وفى الفقيه: ٦٠٧/٢ ح ٣٢١٤ من غير إسناد، والتهذيب: ٩٤/٦ عن محمّد بن الحسن بن الوليـد باختلاف يسير. وفى المقنعه: ٤٨٦، ومزار المفيد: ٢٠٣، ومصباح الكفعمى: ٤٩٤، والبلد الأمين: ٢٨٣، والمزار الكبير: ٧٩٧-٧٩٩ (ط: ٥٥٢)، ومزار الشهيد: ٢٠١ من غير إسـناد نحوهـا. وفى البحار: ٦١/١٠٢ ح ٥ وص ٦٢ ح ٦ عن الكامل والفقيه. وورد فى التهذيب وغيره بعدها وداع سيأتى ذكره فى ص ٢٢٦ رقم ١٤٥٠.

٢- (٢) - تقدّم ذكره فى ص ١٧٣ عن المصباح: ٦٢٠ (ط: ٤٠٤).

[اللّهِ] (۱)الوُثقی، [السَّلامُ عَلَیکَما یا مَحَلَّی مَعرِفَهِ اللّهِ](۲)، السَّلامُ عَلَیکَما یا ساکِنَی(۳) ذِکرِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَما یا حامِلَی سِرِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکُما یا مَعدِنَی کَلِمَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکُما یا ابْنَی رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکُما یا ابنَی وَصِیِّ رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکُما یا قُرَّتَی عَینِ فاطِمَهَ سَیِّدَهِ النِّساءِ، السَّلامُ عَلَیکُما یا ابْنَیِ الأئِمَّهِ المَعصومینَ، السَّلامُ عَلَیکُما وَعَلی آبائِکُما الطّاهِرینَ، السَّلامُ عَلَیکُما وَعَلی وَلَدِکُما الحُجَّهِ عَلَی العالَمینَ(۴) ، السَّلامُ عَلَیکُما وَعَلی أرواحِکُما وَأجسادِکُما وَأبدانِکُما، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

بِأَبی أنتُما وَأُمِّی وَأهلِی وَمالِی [وَوَلَدِی] (۵)یا ابْنَی رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله، أتَیتُکُما زائِراً لَکُما، عارِفاً بِحَقِّکُما، مُؤمِناً بِما آمَنتُما بِهِ، کافِراً بِما کَفَرتُما بِهِ، مُحَقِّقاً لِما حَقَّقتُما، مُبطِلاً لِما أبطَلْتُما، مُوالِیاً لَکُما، مُعادِیاً لِأعدائِکُما وَمُبغِضاً لَهُم، مُسالِماً(۶) لِمَنْ سالَمتُما، مُحارِباً لِمَنْ حارَبْتُما، عارِفاً بِفَضلِکُما، مُحتَمِلاً لِعِلمِکُما، مُحتَجِباً بِذِمَّتِکُما، مُؤمِناً بِإیابِکُما، مُصَدِّقاً بِدَولَتِکُما، مُرتَقِباً لِأمرِکُما، مُعتَرِفاً بِشَأنِکُما وَبِالهُدَی الَّذی أنتُما عَلَیهِ، مُستَبصِراً بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَکُما وَبِالعَمَی الَّذی هُمْ عَلَیهِ.

أسأَلُ اللّهَ رَبِّی وَرَبَّکُما أنْ یَجعَلَ حَظِّی مِنْ زِیارَتِی إیّاکُما، الصَّلاهَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأنْ یَرزُقَنی شَفاعَتَکُما، وَلا یُفَرِّقَ بَینی وَبَینَکُما، وَلا یَسلُبَنی حُبَّکُما وَحُبَّ آبائِکُما الصّالِحِینَ، وَأنْ یَحشُرَنی مَعَکُما، وَیَجمَعَ بَینِی وَبَینَکُما فی جَنَّتِهِ، بِرَحمَتِهِ وَفَضلِهِ.

ص:۲۱۲

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - من البحار.

۳- (۳) - «یا مسکنی» البحار.

۴- (۴) - «الخلق أجمعین» البحار.

۵- (۵) - من البحار.

۶- (۶) - «سلماً» البحار.

ثمّ تنكبّ على قبر كلٍّ واحد منهما فتقُبّله، وتضع خدّك الأيمن عليه والأيسر، ثمّ ترفع رأسك وتقول:

اللّهُمَّ ارزُقْنى حُبَّهُم، وَتَوَفَّنى عَلىٰ وِلايَتِهِم.

اللّهُمَّ الْعَنْ ظالِمى آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُم، وَانْتَقِمْ مِنهُم.

اللّهُمَّ الْعَنِ الأوَّلِينَ مِنهُم وَالآخِرِينَ، وَضاعِفْ عَلَيهِمُ العَذابَ الألِيمَ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابنِ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَقروناً بِفَرَجِهِم، يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ إنِّى قَدْ أتَيتُ لِزِيارَهِ هٰؤلاءِ الأئِمَّهِ المَعصومِينَ رَجاءً لِجَزِيلِ الثَّوابِ، وَفِراراً مِنْ سُوءِ الحِسابِ.

اللّهُمَّ إنِّى أتَوَجَّهُ إلَيكَ بِأَولِيائِكَ الدّالِّينَ عَلَيكَ، فى غُفرانِ ذُنوبِى، وَحَطِّ سَيِّئاتِى، وَأَتَوَسَّلُ إلَيكَ فى هٰذِهِ السّاعَهِ عِندَ أهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ فى هٰذِهِ البُقعَهِ المُبارَكَهِ الشَّرِيفَهِ.

اللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّى، وَجازِنِى عَلىٰ حُسنِ نِيَّتِى وَصالِحِ عَقِيدَتى وَصِحَّهِ مُوالاتى، أفضَلَ ما جازَيتَ أحَداً مِنْ عَبِيدِكَ المؤمِنِينَ، وَأدِمْ لِى ما خَوَّلْتَنى بِهِ، وَاسْتَعْمِلْنى صالِحاً فِيما آتَيتَنى، وَلا تَجْعَلْنى أخسَرَ وارِدٍ إلَيهِم، وَأعتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَأوسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْنى مِنْ رُفَقاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلْ بَينى وَبَينَ مَعاصِيكَ حَتّىٰ لا أعصِيَكَ، وَأعِنِّى عَلىٰ طاعَتِكَ وَطاعَهِ أولِيائِكَ، حَتّىٰ لا تَفقِدَنى حَيثُ أمَرتَنى، وَلا تَرانى حَيثُ نَهَيتَنى.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى وَارْحَمْنى، وَاعْفُ عَنِّى

وَعَنْ جَميعِ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأعِذْني مِنْ هَولِ المُطَّلَعِ، وَمِنْ فَزَعِ يَومِ القِيامَهِ، [وَمِنْ شَرِّ المُنقَلَبِ](١)، وَمِنْ ظُلمَهِ القَبرِ وَوَحشَتِهِ، وَمِنْ(٢) مَواقِفِ الخِزْيِ فِى الدُّنيا وَالآخِرَه.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جائِزَتِى فِى مَوقِفِى هذا غُفرانَكَ، وَتُحفَتَكَ فى مَقامى هذا عِندَ أئِمَّتِى وَمَوالِيَّ - صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِم - أنْ تُقِيلَ عَثرَتى، وَتَقبَلَ مَعذِرَتى، وَتَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِى، وَتَجعَلَ التَّقوى زادِى، وَما عِندَكَ خَيراً لى فى مَعادِى، وَتَحشُرَنى(٣) فى زُمرَهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله، وَتَغفِرَ لى وَلِوالِدَيَّ، فَإنَّكَ خَيرُ مَرغوبٍ إلَيهِ، وَأكرَمُ مَسؤولٍ اعتُمِدَ عَلَيهِ، وَلِكُلِّ وافِدٍ كَرامَهٌ، وَلِكلِّ زائِرٍ جائِزَهٌ، فَاجْعَلْ جائِزَتِى فى مَوقِفى هذا غُفرانَكَ وَالجَنَّهَ لى، وَلِجَميعِ المؤمِنِينَ وَالمؤمِناتِ.

اللّهُمَّ وَأنا عَبدُكَ الخاطِئُ المُذنِبُ المُقِرُّ بِذَنبِهِ، فَأسأَلُكَ يا اللّهُ يا كَريمُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لا تَحرِمْنى الأجرَ وَالثَّوابَ مِنْ فَضلِ عَطائِكَ وَكَريم(٤) تَفَضُّلِكَ.

يا مَولاى يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ، وَيا مَولاى [يا] (٥)أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ، أتَيتُكُما زائِراً لَكُما، أتَقَرَّبُ إلَى اللّهِ عَزَّوَجَلَّ وَإلى رَسولِهِ

ص:٢١۴

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - «وفى» المصدر، وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

٣- (٣) - «واحشرنى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۴- (۴) - «كرم» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

۵- (۵) - من البحار.

وَإلَيكَما وَإلی أبيكَما وَإلی أمّكما(۱) بِذلِكَ، أرجو بِزيارَتِكَما فَكاكَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، فَاشْفَعا لی عِندَ رَبِّكما فی إجابَةِ دُعائی، وَغُفرانِ ذُنوبی، وَذُنوبِ وَالِدَیَّ، وَإخوانِیَ المؤمِنینَ، وَأخَواتِیَ المؤمِناتِ.

يا اللّهُ يا اللّهُ يا اللّهُ يا اللّهُ يا اللّهُ، يا رَحمنُ يا رَحمنُ يا رَحمنُ يا رَحمنُ يا رَحمنُ يا رَحمنُ، لا إلهَ إلّاأنتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائی فِيما سَألتُكَ، وَصِلْ بِذلِكَ مَنْ بِمَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها.

يا اللّهُ يا كَريمُ، لا إلهَ إلّاأنتَ الحَليمُ الكَريمُ، لا إلهَ إلّاأنتَ العَلِیُّ العَظيمُ، سُبحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبعِ، وَرَبِّ الأرَضينَ السَّبعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَينَهُنَّ وَما تَحتَهُنَّ، وَرَبِّ العَرشِ العَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَی المُرسَلينَ، وَالحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَالصَّلاةُ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ تَسليماً كَثِيراً.

ثمّ تصلّی عند الضريح أربع ركعات صلاه الزياره، فإذا فرغت رفعت يديك إلی السماء ودعوت بما قدّمنا ذكره عقيب زياره الجواد عليه السلام(۲) فی الفصل الرابع عشر وهو قوله:

اللّهُمَّ أنتَ الرَّبُّ وَأنا المَربوبُ - بتمامه -(۳).

ص:۲۱۵

۱- (۱) - «ابنكما» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

۲- (۲) - انظر مصباح الزّائر: ۷۷۷-۷۸۰ (ط: ۴۹۶-۴۹۸). وقد تقدّم فی ص ۷۲ عن المصباح.

۳- (۳) - مصباح الزّائر: ۷۷۴-۷۸۰ (ط: ۴۹۵-۴۹۸)؛ عنه البحار: ۷۴/۱۰۲ ح ۱۰. وسيأتی وداع هذه الزياره فی ص ۲۲۵.

ومنه:

تقف عليهما وأنت على غسل وتقول:

السَّلامُ عَلى رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلى أميرالمؤمنينَ عَليِّ بنِ أبي طالِبٍ، السَّلامُ عَلَى الأئِمَّهِ المَعصومينَ مِنْ وُلدِهِ المَهدِيّينَ، الَّذينَ أمَروا بِطاعَهِ اللّهِ، وَقَرَّبوا أولِياءَ اللّهِ، وَاجْتَنَبوا مَعصِيَهَ اللّهِ، وَجاهَدوا أعداءَ اللّهِ(١) ، وَدَحَضوا حِزبَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ، وَهَدَوا إلَى الصِّراطِ المُستَقيمِ.

السَّلامُ عَلَيكُما أيُّها الإمامانِ الطّاهِرانِ الصِّدّيقانِ، اللَّذانِ اسْتَنْقَذا المؤمِنينَ مِنْ مُخالَطَهِ الفاسِقِينَ، وَحَقَنا(٢) دِماءَ المُحِبّينَ بِمُداراهِ المُبغِضِينَ.

أَشهَدُ أَنَّكُما حُجَّتا اللّهِ عَلى عِبادِهِ، وَسِراجا أرضِهِ وَبِلادِهِ، وَتَجَرَّعتُما فى رَبِّكُما غَيظَ الظّالِمينَ، وَصَبَرتُما فى مَرضاتِهِ عَلى عِنادِ المُعانِدِينَ، حَتّى أقَمتُما مَنارَ الدِّينِ، وأبَنْتُما الشَّكَّ مِنَ اليَقِينِ؛ فَلَعَنَ اللّهُ مانِعَكُما الحَقَّ(٣) ، (وَلَعَنَ اللّهُ الباغِيَ)(۴) عَلَيكُما مِنَ الخَلقِ.

ثمّ ضع خدَّك الأيمن على القبر وقل:

اللّهُمَّ إنَّ هذَينِ الإمامىّ(۵) قائِدایَ، وَبِهِما وَبِآبائِهِما أرجو الزُّلفَهَ(۶) لَدَيکَ يَومَ قُدومِى عَلَيکَ.

ص:٢١۶

١- (١) - «أعداءه» بقيّه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - حقنت له دمه: إذا منعت من قتله وإراقته «لسان العرب: ١٢۶/١٣».

٣- (٣) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۴- (۴) - «والباغى» بقيّه النسخ، والبحار.

۵- (۵) - «الإمامين» البحار.

۶- (۶) - الزلفه: القربى والمنزله «مجمع البحرين: ٢٨۶/٢».

اللّهُمَّ إنِّی أَشهِدُک وَمَنْ حَضَرَ مِنَ مَلآئِکَتِک أنَّهُما عَبدانِ لَکَ، اصْطَفَیْتَهُما وَفَضَّلْتَهُما، وَتَعَبَّدْتَ خَلقَکَ بِمُوالاتِهِما، وَأذَقتَهُما المَنِیَّهَ الَّتی کَتَبتَ عَلَیهِما، وَما ذاقا فِیکَ أعظَمُ مِمّا ذاقا مِنکَ، وَجَمَعتَنی وَإیّاهُما فی الدُّنیا عَلی صِحَّهِ(۱) الاعتِقادِ فی طاعَتِکَ، فَاجْمَعْنی وَإیّاهُما فی جَنَّتِکَ، یا مَنْ حَفِظَ الکَنزَ بِإقامَهِ الجِدارِ، وَحَرَسَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالغارِ، وَنَجّی إبراهِیمَ علیه السلام مِنَ النّارِ.

اللّهُمَّ إنِّی أبرَأُ إلَیکَ مِمَّنِ اعْتَقَدَ فِیهِما اللّاهُوتَ، وَقَدَّمَ عَلَیهِما الطّاغوتَ.

اللّهُمَّ الْعَنِ النّاصِبَهَ الجاحِدِینَ(۲) ، وَالمُسرِفِینَ الغالِینَ، وَالشّاکِّینَ المُقَصِّرِینَ، وَالمُفَوِّضِین(۳).

اللّهُمَّ إنَّکَ تَسمَعُ کَلامی، وَتَری مَقامی، وَعِلمُکَ مُحیطٌ بِما خَلفِی وَأمامِی، فَاحْرُسْنی(۴) مِنْ کُلِّ سُوءٍ یُخرِجُ(۵) دِینی، وَاکْفِنی کُلَّ شُبهَهٍ تُشَکِّکُ(۶) یَقِینی، وَأشرِکْ فی دُعائی إخوانی، وَمَنْ أمرُهُ یَعنِینی.

اللّهُمَّ إنَّ هذا مَوقِفٌ خُضتُ إلَیهِ المَتالِفَ(۷) ، وَقَطَعْتُ دونَهُ المَخاوِفَ، طَلَباً أنْ تَستَجِیبَ فِیهِ دُعائی، وَأَنْ تُضاعِفَ فِیهِ حَسَناتِی، وَأَنْ تَمحُوَ فِیهِ سَیِّئاتِی.

ص:۲۱۷

۱- (۱) - من بقیّه النسخ، والمزار الکبیر، والبحار.

۲- (۲) - «والجاحدین» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار.

۳- (۳) - «والجهله المفوّضین» المزار.

۴- (۴) - «فأجرنی» البحار.

۵- (۵) - «یجرح» بعض النسخ.

۶- (۶) - «تُشکل» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار.

۷- (۷) - المتالف: المهالک. «لسان العرب: ۱۸/۹».

اللّهُمَّ فَأعطِنى فِيهِ وَإخوانى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِم وَأهلِ حُزانَتى وَأولادى وَقَراباتى، مِنْ كُلِّ خَيرٍ مُزلِفٍ(١) فى الدُّنيا وَمُحظٍ فى(٢) الآخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنْ جَمعِنا كُلَّ شَرٍّ يُورِثُ فى الدُّنيا عَدَماً، وَيَحجُبُ غَيثَ السَّماءِ، وَيُعَقِّبُ فى الآخِرَهِ نَدَماً.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجمَعِين.

ثمّ تخرج عنهما، ولاتولّ ظهرك إليهما(٣).

- ۴ (۱۴۴۳)

المزار الكبير:

...(۴) فإذا أتيتهما فقف على قبريهما، واجعل وجهك تلقاء القبله، وقل:

السَّلامُ عَلَيكُما يا وَلِيَّى اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا أمِينَى اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا نُورَ [ى] اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَيكُما مِنْ مُعتَمِدٍ بَعدَ اللّهِ سُبحانَهُ عَلَيكُما، مِنْ عَبْدِكُما وَزائِرِكُما وَوَلِيِّكُما، أتَيتُكُما زائِراً لَكُما، عارِفاً بِحَقِّكُما، مؤمِناً بِما آمَنتُما بِهِ، كافِراً بِما كَفَرتُما بِهِ، مُحَقِّقاً لِما حَقَّقتُما، مُبطِلاً لِما أبطَلْتُما، فَأسأَلُ اللّهَ رَبِّى وَرَبَّكُما بِحَقِّكُما أنْ يَجعَلَ حَظِّى مِنْ زِيارَتِكُما مَغفِرَهَ ذُنوبِى، وَإعطائى سُؤلِى، وَأنْ يُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَرزُقَنى شَفاعَتَكُما، وَلا يُفَرِّقَ بَينى وَبَينَكُما، وَيَجمَعَنى وَإيّاكُما فى مُستَقَرٍّ مِنْ رَحمَتِهِ.

۱- (۱) - الزُلفه والزلفى: القُرب: وأزلفه: قرّبه «المصباح المنير: ۳۴۶».

۲- (۲) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۳- (۳) - مصباح الزائر: ۷۸۱-۷۸۳ (ط: ۴۹۹-۵۰۰)؛ عنه البحار: ۷۷/۱۰۲ ح ۱۲. وفى المزار الكبير: ۹۳۹ (ط: ۶۵۵) باختلاف يسير.

۴- (۴) - تقدّم صدرها فى ص ۱۷۲ رقم ۱۴۱۸.

ثمّ ارفع يديک بالدّعاء وقل:

اللّهُمَّ ارْزُقْنی حُبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِهِم.

اللّهُمَّ الْعَنْ ظالِمی آلِ مُحَمَّدٍ، وَانْتَقِمْ مِنْهُم.

اللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابنِ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَقروناً بِفَرَجِهِم.

ثمّ صلّ مکانک أربع رکعات، وادع اللّه کثیراً(۱).

ص:۲۱۹

۱- (۱) - المزار الکبیر: ۸۰۰ (ط: ۵۵۴).

الباب الثّانی: الآداب بعد زیارتهما علیهما السلام

ما روی عن بعضهم علیهم السلام

اشاره

- ١ (١۴۴۴)

کامل الزّیارات:

فی ذیل الزیاره المتقـدّمه(١) المرویّه عن بعضـهم علیهم السـلام قال: وتجتهـد فی الـدعاء لنفسک ولوالدیک، وتخیر من الدعاء؛ فإن وصلت إلیهما - صلّی اللّه علیهما - فصلّ عند قبرهما رکعتین، وإذا دخلت المسجد وصلّیت دعوت اللّه بما أحببت، إنّه قریب مجیب - وهذا المسجد إلی جانب الدار، وفیه کانا یصلّیان علیهما الصلاه والسلام -(٢).

ما ورد من طرق اخری

اشاره

- ٢ (١۴۴۵)

مصباح الزّائر:

ثمّ تخرج عنهما، ولاتولّ ظهرک إلیهما، وامض إلی السرداب فزر صاحب الأمر صلوات اللّه علیه(٣).

١- (١) - انظر ص ٢٠٩ رقم ١۴۴٠.

٢- (٢) - الکامل: ٣١۴ ب ١٠٣ ذیل ح ١؛ عنه البحار: ۶١/١٠٢ ذیل ح ۵. وفی الفقیه: ۶٠٧/٢ ذیل ح ٣٢١۴ من غیر إسناد نحوه، وکذا فی التهذیب: ٩۵/۶ عن محمّد بن الحسن بن الولید إلی قوله «إنّه قریب مجیب».

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٨٣ (ط: ۵٠٠)؛ عنه البحار: ٧٨/١٠٢ ذیل ح ١٢.

- ٣ (١٤٤۶)

المزار الكبير:

فی ذيل الزياره المتقدّمه(١) قال: ثمّ صلّ مكانك أربع ركعات، وادع اللّه كثيراً(٢).

- ۴ (١۴۴٧)

مصباح الزّائر:

ثمّ تزور امّ القائم عليهما السلام - وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكری عليه السلام - فتقول:

السَّلامُ عَلَی رَسُولِ اللّهِ صلی الله عليه و آله الصَّادِقِ الأَمِينِ، السَّلامُ عَلَی مَولانا أَمِيرِ المؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَی الأَئِمَّهِ الطّاهِرينَ، الحُجَجِ المَيامِينِ.

السَّلامُ عَلَی والِدَهِ الإمامِ، وَالمُودَعَهِ أسرارَ المَلِكِ العَلّامِ، وَالحامِلَهِ لِأشرَفِ الأَنامِ.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها الصِّدِّيقَهُ المَرضِيَّهُ، السَّلامُ عَلَيكِ يا شَبِيهَهَ أُمِّ مُوسی، وَابْنَهَ حَوارِیِّ عِيسی.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها التَّقِيَّهُ النَّقِيَّهُ، السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها الرَّضِيَّهُ المَرضِيَّهُ، السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها المَنعُوتَهُ فی الإنجِيلِ، المَخطوبَهُ مِنْ رُوحِ اللّهِ الأمِينِ، وَمَنْ رَغِبَ فی وَصلَتِها مُحَمَّدٌ سَيِّدُ المُرسَلِينَ، وَالمُستَودَعَهُ أسرارَ رَبِّ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلی آبائِكِ الحَوارِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلی بَعلِكِ وَوَلَدِكِ، السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلی رُوحِكِ، وَبَدَنِكِ الطّاهِرِ.

أشهَدُ أنَّكِ أحسَنْتِ الكَفالَهَ، وَأدَّيتِ الأمانَهَ، وَاجْتَهَدتِ فی مَرضاهِ اللّهِ، وَصَبَرتِ فی ذاتِ اللّهِ، وَحَفِظتِ سِرَّ اللّهِ، وَحَمِلتِ وَلِیَّ اللّهِ، وَبالَغتِ فی حِفظِ

١- (١) - انظر ص ٢١٨ رقم ١۴۴٣.

٢- (٢) - المزار الكبير: ٨٠٠ (ط: ۵۵۴).

حُجَّةِ اللّهِ، وَرَغِبتِ فی وَصلَهِ أبناءِ رَسُولِ اللّهِ، عارِفَهً بِحَقِّهِم، مُؤمِنَهً بِصِدقِهِم، مُعتَرِفَهً بِمَنزِلَتِهِم، مُستَبصِرَهً بِأمرِهِم، مُشفِقَهً عَلَیهِم، مُؤثِرَهً هَواهُمْ.

وَأشهَدُ أنَّکِ مَضَیتِ عَلی بَصیرَهٍ مِنْ أمرِکِ، مُقتَدِیهً بِالصّالِحینَ، راضِیَهً مَرضِیَّهً، تَقِیَّهً نَقِیَّهً زَکِیَّهً؛ فَرَضِیَ اللّهُ عَنکِ وَأرضاکِ، وَجَعَلَ الجَنَّهَ مَنزِلَکِ وَمَأواکِ، فَلَقَدْ أولاکِ مِنَ الخَیراتِ ما أولاکِ، وَأعطاکِ مِنَ الشَّرَفِ ما بِهِ أغناکِ، فَهَنّاکِ اللّهُ بِما مَنَحَکِ مِنَ الکَرامَهِ وَأمْراکِ.

ثمّ ترفع رأسک وتقول:

اللّهُمَّ إیّاکَ اعْتَمَدتُ، وَلِرضاکَ طَلَبتُ، وَبِأولیائِکَ إلَیکَ تَوَسَّلتُ، وَعَلی غُفرانِکَ وَحِلمِکَ اتَّکَلتُ، وَبِکَ اعْتَصَمتُ، وَبِقَبرِ أُمِّ وَلِیِّکَ لُذتُ؛ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْفَعْنی بِزیارَتِها، وَثَبِّتْنی عَلی مَحَبَّتِها، وَلا تَحرِمْنی شَفاعَتَها وَشَفاعَهَ وَلَدِها، وَارْزُقْنی مُرافَقَتَها، وَاحْشُرْنی مَعَها وَمَعَ وَلَدِها، کَما وَفَّقْتَنی لِزیارَتِها.

اللّهُمَّ إنِّی أتَوَجَّهُ إلَیکَ بِالأئِمَّهِ الطّاهِرینَ، وَأتَوَسَّلُ إلَیکَ بِالحُجَجِ المَیامِینِ، مِنْ آلِ طه وَیس، أنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبینَ، وَأنْ تَجعَلَنی مِنَ المُطمَئِنّینَ الفائِزینَ، الفَرِحینَ المُستَبشِرینَ، الَّذینَ لا خَوفٌ عَلَیهِم وَلا هُم یَحزَنُونَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ قَبِلتَ سَعیَهُ، وَیَسَّرتَ أمرَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَآمَنتَ خَوفَهُ.

اللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ(۱) ، وَلا تَجعَلْهُ

۱- (۱) - بزیاده «وعجّل لهم بانتقامک» البحار.

آخِرَ العَهـدِ مِنْ زِيارَتِی إیّاها، وَارْزُقْنی العَودَ إلَیها أبَـداً ما أبقَیتَنی، وَإذا تَوَفَّیتَنی فَاحْشُـرْنی فی زُمرَتِها، وَأدخِلْنی فی شَـفاعَهِ وَلَدِها وَشَفاعَتِها، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِلمؤمِنینَ وَالمؤمِناتِ، وَآتِنا فی الدُّنیا حَسَنَهً وَفی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا بِرَحمَتِکَ عَذابَ النّارِ، وَالسَّلامُ عَلَیکُم یا ساداتی وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ(۱).

- ۵ (۱۴۴۸)

بحارالأنوار:

فی ذیـل باب زیاره الإمامین العسـکریّین علیهما السـلام قال: ثمّ اعلم أنّ فی القُبّه الشـریفه قبراً منسوباً إلی النجیبه الکریمه العالمه الفاضـله التقیّه الرضـیّه حکیمه بنت أبی جعفر الجواد علیهما السلام. ولا أدری لِمَ لم یتعرّضوا لزیارتها مع ظهور فضلها وجلالتها، وأنّها کانت مخصوصه بالأئمّه علیهم السلام، ومودعه أسرارهم.

وکـانت امّ القـائم عنـدها، وکانت حاضـره عنـد ولادته علیه السـلام، وکانت تراه حیناً بعـد حینٍ فی حیاه أبی محمّـد العسکری، وکانت من السُّفراء والأبواب بعد وفاته، فینبغی زیارتها بما أجری اللّه علی اللسان، ممّا یُناسب فضلها وشأنها، واللّه الموفِّق(۲).

ص:۲۲۴

۱- (۱) - مصباح الزائر: ۶۳۶ (ط: ۴۱۳)؛ عنه البحار: ۷۰/۱۰۲. قال السیّد بعـد ذکر هذه الزیاره: «قد تقدّم فی ذکر زیاره فاطمه بنت أسـد - رضوان اللّه علیها - أکثر هـذه الألفاظ، وإنّما نقلنا ما وجـدناه». قـدّمنا ذکر زیاره فاطمه بنت أسد فی ج ۱ باب إتیان المشاهد بالمدینه ص ۲۳۳ رقم ۳۰۹ عن المزار الکبیر.

۲- (۲) - البحار: ۷۹/۱۰۲ ذیل ح ۱۲.

الباب الثّالث: كيفيّه وداعهما عليهما السلام

اشاره

(۱۴۴۹) ۱ -

مصباح الزّائر:

فإذا فرغت من زياره امّ القائم عليهما السلام وأردت وداع العسكريّين صلوات اللّه عليهما، فقف على ضريحهما وقل:

السَّلامُ عَلَيكُما يا وَلِيَّيِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا حُجَّتَيِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما يا نُورَيِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُما (وَعَلى آبائِكُما وَعَلى أجدادِكُما وَأولادِكُما، السَّلامُ عَلَيكُما)(۱) وَعَلى أرواحِكُما وَأجسادِكُما، السَّلامُ عَلَيكُما سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَلا مالٍّ وَرَحمَةُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيكُما (سَلامَ وَلِيٍّ غَيرِ راغِبٍ عَنكُما)(۲) ، وَلا مُستَبدِلٍ بِكُما غَيرَكُما، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيكُما، يا ابْنَي رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله، أسْتَودِعُكُما اللّهَ وَأسْتَرعِيكُما وَأقرَأُ عَلَيكُما السَّلامَ، آمَنتُ بِاللّهِ وَبِالرَّسولِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِندِاللّهِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

اللّهُمَّ لا تَجعَلْهُ آخِرَ العَهدِ (مِنْ زِيارَتِهِما)(۳) ، وَارْزُقْني العَودَ ثُمَّ العَودَ إلَيهِما ما أبْقَيتَني، فَإنْ تَوَفَّيتَني فَاحْشُرْني مَعَهُما وَمَعَ آبائِهِما، الأئِمَّهِ الرّاشِدِينَ.

ص:۲۲۵

۱- (۱) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۲- (۲) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۳- (۳) - «منّي وارددني إليهما» البحار.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ عَمَلى، وَاشْكَرْ سَعيِى، وعَرِّفْنى الإجابَهَ فى دُعائى، وَلا تُخَيِّبْ سَعيِى، وَلا تَجعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنّى، وَارْدُدْنى إلَيهِما بِبِرٍّ وَتَقوى، وَعَرِّفْنى بَرَكَهَ زِيارَتِهِما فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنى خائِباً وَلا خاسِراً، وَارْدُدْنى مُفلِحاً مُنجِحاً، مُستَجاباً دُعائى، مَرحوماً صَوتى، مَقضِيّاً حَوائِجى، وَاحْفَظْنى مِنْ بَينِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلفِى، وَعَنْ يَمِينى وَعَنْ شِمالى، وَاصْرِفْ عَنِّى شَرَّ كُلِّ ذِى شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ دابَّهٍ أنتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبِّى عَلى صِراطٍ مُستَقِيمٍ.

ثمّ انصرف مرحوماً إن شاء اللّه(۱).

- ۲ (۱۴۵۰)

التّهذيب:

بعد الزياره المتقدّمه(۲) قال: تقف كوقوفك فى أوّل دخولك وتقول:

السَّلامُ عَلَيكُما يا وَلِيَّىِ اللّهِ، أستَودِعُكُما اللّهَ وَأقرَأُ عَلَيكُما السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَيهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

ثمّ اسأل اللّه العود إليهما، وادع بما أحببت إن شاء اللّه(۳).(۴)

ص:۲۲۶

۱- (۱) - مصباح الزائر: ۶۴۰ (ط: ۴۱۶)، عنه البحار: ۷۲/۱۰۲.

۲- (۲) - تقدّمت فى ص ۲۰۹ رقم ۱۴۴۰ عن كامل الزّيارات.

۳- (۳) - بدل قوله «ثمّ اسأل» إلى هنا: «ثمّ اخرج - ووجهك إلى القبرين - على أعقابك» مزار الشهيد.

۴- (۴) - التهذيب: ۹۵/۶ ب ۴۵؛ عنه البحار: ۶۳/۱۰۲. وفى مزار المفيد: ۲۰۴ إلى قوله «مع الشاهدين»، وفى مزار الشهيد: ۲۰۳ بالتفاوت المذكور.

زيارات الإمام صاحب الزّمان عجّل اللّه فرجه

اشاره

ص:۲۲۷

الباب الأوّل: ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام:

هو محمّد، بن الحسن، بن علىّ الهادى، بن محمّد الجواد، بن علىّ الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمّد الباقر، بن علىّ زين العابدين، بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليهم أجمعين(۱).

ص:۲۲۹

۱- (۱) - الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۱۷، الفصول المهمّه لابن الصبّاغ المالكى: ۲۹۱ وص ۲۹۲، وفيات الأعيان: ۱۷۶/۴ رقم ۵۶۲، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى: ۱۵۰/۲، الصواعق المحرقه لابن حجر: ۲۰۸، فرائد السمطين: ۳۲۱/۲، ينابيع المودّه للقندوزى الحنفى: ۴۶۴ ب ۶۵ وص ۴۹۳-۴۹۴ ب ۶۸، وص ۵۳۱ ب ۷۶، الإتحاف بحبّ الأشراف: ۱۸۰، كفايه الطالب للگنجى الشافعى: ۴۵۸، مطالب السؤول: ۲۵/۱-۲۶ وص ۲۹ وج ۱۴۸/۲ وص ۱۵۲ وص ۱۵۳، الهدايه للصدوق: ۳۹، الاعتقادات للصدوق: ۹۵، الغيبه للطوسى: ۱۶۴، كفايه الأثر: ۲۶۲، الصراط المستقيم: ۲۳۳/۲، منتخب الأنوار المضيئه: ۲۶۰، الدروس: ۱۶/۲، بحر الأنساب: ۲۳، وص ۳۹.قال الشعرانى فى كتاب اليواقيت والجواهر فى بيان عقائد الأكابر: ۱۲۸/۲: عباره الشيخ محى الدين فى الباب السادس والستّين وثلاثمائه من الفتوحات: واعلموا أنّه لا بدّ من خروج المهدىّ عليه السلام وهو من عتره رسول اللّه صلى الله عليه و آله من ولد فاطمه رضى اللّه عنها، جدّه الحسين بن علىّ بن أبى طالب، ووالده الإمام حسن العسكرى، ابن الإمام علىّ النقىّ - بالنون - ابن الإمام محمّد التقى - بالتاء - ابن الإمام علىّ الرضا، ابن الإمام موسى الكاظم، ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمّد الباقر، ابن الإمام زين العابدين علىّ بن الحسين، ابن الإمام علىّ بن أبى طالب - رضى اللّه تعالى عنهم - يواطئ اسمه اسم رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم...وكذا فى إحقاق الحقّ: ۶۹۷/۱۹ نقلًا عن الفتوحات.

أمّه علیهما السلام:

نرجس(۱). وقیل: سوسن(۲). وقیل: صیقل(۳). وقیل: ریحانه(۴). وقیل: صقیل(۵).

وقیل: صغیره(۶). وقیل: حکیمه(۷). وقیل ملیکه بنت یشوعا بن قیصر ملک الروم(۸).

وقیل: مریم بنت زید العلویّه(۹).

کُنیته علیه السلام:

أبوالقاسم(۱۰). وقیل: وأبو جعفر(۱۱)؛ وله کنی أحد عشر إماماً(۱۲).

ص:۲۳۰

۱- (۱) - کمال الدین: ۴۱۷، وص ۴۲۴ ضمن ح ۱، وص ۴۳۲ ضمن ح ۱۲، الإرشاد: ۳۳۹/۲، الهدایه الکبری: ۳۵۴-۳۵۶، إثبات الوصیّه: ۲۴۸، تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۶ وص ۲۷، إعلام الوری: ۳۹۴، تاج الموالید: ۶۲، تاریخ موالید الأئمّه علیهم السلام: ۲۰۱، روضه الواعظین: ۲۶۶، کشف الغمّه: ۲۳۶/۳، وفیات الأعیان: ۱۷۶/۴، الفصول المهمّه: ۲۹۲، ألقاب الرسول وعترته علیهم السلام: ۸۴، الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۱۷.

۲- (۲) - کمال الدین: ۴۳۲ ضمن ح ۱۲، تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۶، روضه الواعظین: ۲۶۶، تاریخ موالید الأئمّه علیهم السلام: ۲۰۱.

۳- (۳) - روضه الواعظین: ۲۶۶، تاریخ موالید الأئمّه علیهم السلام: ۲۰۱.

۴- (۴) - کمال الدین: ۴۳۲ ضمن ح ۱۲، روضه الواعظین: ۲۶۶.

۵- (۵) - کمال الدین: ۴۳۱ ضمن ح ۷، وص ۴۳۲ ضمن ح ۱۲ وص ۴۷۵، کشف الغمّه: ۲۲۷/۳، الدروس: ۱۶/۲.

۶- (۶) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۶.

۷- (۷) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۲۶، کشف الغمّه: ۲۲۷/۳، تاریخ موالید الأئمّه علیهم السلام: ۲۰۱.

۸- (۸) - کمال الدین: ۴۲۰ ضمن ح ۱، الغیبه للطوسی: ۱۲۵، دلائل الإمامه: ۲۶۴ - وفیه: «یسوعا» بدل «یشوعا» -، روضه الواعظین: ۲۵۳، تاج الموالید: ۶۲، منتخب الأنوار المضیئه: ۱۱۰، بحر الأنساب: ۲۴.

۹- (۹) - الدروس: ۱۶/۲.

۱۰- (۱۰) - تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۳۰، کمال الدین: ۴۷۴، دلائل الإمامه: ۲۷۱، کشف الغمّه: ۲۲۷/۳، تاریخ موالید الأئمّه علیهم السلام: ۲۰۱، الفصول المهمّه: ۲۹۲، الدروس: ۱۶/۲، وفیات الأعیان: ۱۷۶/۴، الأئمّه الاثنا عشر: ۱۱۷.

۱۱- (۱۱) - دلائل الإمامه: ۲۷۱، ألقاب الرسول وعترته علیهم السلام: ۸۴.

۱۲- (۱۲) - دلائل الإمامه: ۲۷۱، ألقاب الرسول وعترته علیهم السلام: ۸۴.

ألقابه عليه السلام:

الحجّه، القائم، المهدىّ، الخلف الصالح، صاحب الزّمان، صاحب الأمر، الصاحب، المنتظر، الهادى، الناطق، الثائر، المأمول، الوتر، المعتصم، المنتقم، الكرّار، العدل، المُؤمَّل، صاحب الرجعه البيضاء، و(۱)...

ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام للنصف من شعبان سنه خمس وخمسين ومائتين(۲).

وقيل: ليله النصف من شعبان سنه أربع وخمسين ومائتين من الهجره(۳).

وقيل: لثمان ليال خلون من شعبان سنه ستّ وخمسين ومائتين(۴).

وقيل: ليله النصف من شهر رمضان سنه خمس وخمسين ومائتين(۵).

وقيل: فى سنه ستّ وخمسين ومائتين من الهجره بعد مضىّ أبى الحسن عليه السلام بسنتين(۶).

۱- (۱) - انظر دلائل الإمامه: ۲۷۱، والهدايه الكبرى: ۳۷۵ وص ۳۷۶، والغيبه للطوسى: ۱۳۴ وص ۱۳۸، ومصباح المتهجّد: ۵۸۰، وإعلام الورى: ۳۹۳، وتاريخ الأئمّه: ۲۹، وكشف الغمّه: ۲۲۷/۳ وص ۳۰۹، وتاج المواليد: ۶۱، والفصول المهمّه: ۲۹۲، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ۸۴، ووفيات الأعيان: ۱۷۶/۴ رقم ۵۶۲، والأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۱۷، وشذرات الذهب: ۱۵۰/۲.

۲- (۲) - الكافى: ۵۱۴/۱، إثبات الوصيّه: ۲۴۹، كمال الدين: ۴۰۳ ح ۴، دلائل الإمامه: ۲۷۱ - وفيه: ليله الجمعه... -، الإرشاد: ۳۳۹/۲، الغيبه للطوسى: ۱۴۱، روضه الواعظين: ۲۶۶، إعلام الورى: ۳۹۳، كشف الغمّه: ۲۳۶/۳، تاج المواليد: ۶۱، توضيح المقاصد: ۲۰، الدروس: ۱۶/۲، الفصول المهمّه: ۲۹۲، بحر الأنساب: ۲۳. وانظر إقبال الأعمال: ۳۲۷/۳، ووفيات الأعيان: ۱۷۶/۴، والأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ۱۱۷.

۳- (۳) - مسارّ الشيعه: ۶۱.

۴- (۴) - كمال الدين: ۴۳۲ ح ۱۲، وفيات الأعيان: ۱۷۶/۴، الأئمّه الاثنا عشر: ۱۱۷.

۵- (۵) - الغيبه للطوسى: ۱۴۳.

۶- (۶) - الغيبه للطوسى: ۱۴۷.

وقیل: فی ثالث وعشرین من رمضان سنه ثمان وخمسین ومائتین(۱).

وقیل: فی لیله الجمعه لثمان خلون من شعبان سنه سبع وخمسین ومائتین(۲).

غیبته علیه السلام:

ما روی عن النّبیّ صلی الله علیه و آله

اشاره

(۱۴۵۱) ۱ -

کمال الدّین:

بإسناده عن عبدالسّلام بن صالح الهروی، عن أبی الحسن علیّ بن موسی الرّضا، عن أبیه، عن آبائه، عن علیّ علیهم السلام قال:

قال النبیّ صلی الله علیه و آله: والّذی بعثنی بالحقّ بشیراً، لیغیبنّ القائم من ولدی بعهد معهود إلیه منّی، حتّی یقول أکثر النّاس: ما للّهِ فی آل محمّد حاجه؛ ویشکّ آخرون فی ولادته.

فمن أدرک زمانه فلیتمسّک بدینه، ولا یجعل للشیطان إلیه سبیلاً بشکّه، فیزیله عن ملّتی، ویخرجه من دینی(۳)...

ما روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام

اشاره

(۱۴۵۲) ۲ -

کمال الدّین:

بإسناده عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنیّ - رضی اللّه عنه -، عن محمّد بن

۱- (۱) - کشف الغمّه: ۲۲۷/۳. وانظر تاریخ الأئمّه علیهم السلام: ۱۵.

۲- (۲) - دلائل الإمامه: ۲۷۰ وص ۲۷۲، روضه الواعظین: ۲۶۶.

۳- (۳) - کمال الدین: ۵۱؛ عنه البحار: ۶۸/۵۱.

عليّ بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال:

للقائم منّا غيبه أمدها طويل؛ كأنّى بالشيعه يجولون جولان النّعم فى غيبته، يطلبون المرعى فلا يجدونه.

ألا فمن ثبت منهم على دينه، ولم يقسُ قلبه لطول أمد غيبه إمامه، فهو معى فى درجتى يوم القيامه.

ثمّ قال عليه السلام: إنّ القائم منّا إذا قام، لم يكن لأحد فى عنقه بيعه؛ فلذلك تخفى ولادته، ويغيب شخصه(۱).

ما روى عن الحسن عليه السلام

اشاره

(۱۴۵۳) ۳ -

كمال الدّين:

بإسناده عن أبى سعيد عقيصا قال: لمّا صالح الحسن بن علىّ عليهما السلام معاويه بن أبى سفيان، دخل عليه النّاس، فلامه بعضهم على بيعته!

فقال عليه السلام: ويحكم، ما تدرون ما عملت... أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلّاويقع فى عنقه بيعه لطاغيه زمانه، إلّاالقائم الّذى يصلّى روح اللّه عيسى بن مريم عليه السلام خلفه؛ فإنّ اللّه عزّوجلّ يُخفى ولادته، ويغيب شخصه؛ لئلّا يكون لأحد فى عنقه بيعه إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيّده الإماء، يُطيل اللّه عمره فى غيبته، ثمّ يظهره(۲)...

۱- (۱) - كمال الدين: ۳۰۳ ح ۱۴؛ عنه البحار: ۱۰۹/۵۱ ح ۱.

۲- (۲) - كمال الدين: ۳۱۵ ح ۶؛ عنه البحار: ۱۳۲/۵۱ ح ۱.

ما روی عن الحسین علیه السلام

اشاره

(۱۴۵۴) ۴ -

کمال الدّین:

بإسناده عن عبدالرحمن بن سلیط قال: قال الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهما السلام:

منّا اثنا عشر مهـدیّاً، أوّلهم: أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب، وآخرهم: التاسع من ولـدی، وهو الإمام القائم بالحقّ... له غیبه یرتدّ فیها أقوام، ویثبت فیها علی الدّین آخرون(۱)...

ما روی عن علیّ بن الحسین علیهما السلام

اشاره

(۱۴۵۵) ۵ -

کمال الدّین:

بإسناده عن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام - فی ذیل حدیث -:

وإنّ للقائم منّا غیبتین، إحداهما أطول من الاُخری.

أمّا الاُولی: فستّه أیّام، أو ستّه أشهر، أو ستّه سنین.

وأمّا الاُخری: فیطول أمدها حتّی یرجع عن هذا الأمر أکثر من یقول به؛ فلا یثبت علیه إلّامن قوی یقینه، وصحّت معرفته، ولم یجد فی نفسه حرجاً ممّا قضینا، وسلّم لنا أهل البیت(۲).

۱- (۱) - کمال الدین: ۳۱۷ ح ۳؛ عنه البحار: ۱۳۳/۵۱ ح ۴.

۲- (۲) - کمال الدین: ۳۲۳-۳۲۴ ذیل ح ۸؛ عنه البحار: ۱۳۴/۵۱ ذیل ح ۱.

ما روی عن الباقر علیه السلام

اشاره

- ۶ (۱۴۵۶)

کمال الدّین:

بإسناده عن امّ هانئ الثقفیّه، عن محمّد بن علیّ الباقر علیهما السلام - فی ذیل حدیث -، قالت: قلت: یا سیّدی: قول اللّه عزّوجلّ: < فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوارِ الْکُنَّسِ >(۱) ؟

قال: نِعم المسأله سألتنی(۲) یـا امّ هانئ؛ هـذا مولود فی آخر الزّمان، هو المهـدیّ من هـذه العتره؛ تکون له حیره وغیبه یضلّ فیها أقوام، ویهتدی فیها أقوام. فیا طوبی لک إن أدرکته(۳) ، ویا طوبی لمن أدرکه(۴).

ما روی عن الصادق علیه السلام

اشاره

- ۷ (۱۴۵۷)

کمال الدّین:

بإسـناده عن صـفوان بن مهران الجمّـال: قال: قال الصادق جعفر بن محمّـد علیهما السـلام: أمّا واللّه لیغیبنّ عنکم مهـدیّکم، حتّی یقول الجاهل منکم: ما للّه فی آل محمّد حاجه؛ ثمّ یُقبل کالشهاب الثاقب، فیملأُها عدلاً وقسطاً، کما ملئت جوراً وظلماً(۵).

ص:۲۳۵

۱- (۱) - التکویر: ۱۵ و ۱۶.

۲- (۲) - «مألتینی» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۳- (۳) - «أدرکتیه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۴- (۴) - کمال الدین: ۳۳۰ ذیل ح ۱۴؛ عنه البحار: ۱۳۷/۵۱ ذیل ح ۴. وفی الغیبه للطوسی: ۱۰۱ باختلاف یسیر.

۵- (۵) - کمال الدین: ۳۴۱ ح ۲۲؛ عنه البحار: ۱۴۵/۵۱ ح ۱۱.

ما روی عن الکاظم علیه السلام

اشاره

(۱۴۵۸) ۸ -

کمال الدّین:

بإسناده عن علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام - ضمن حدیث -:

إنّه لا ـ بُدّ لصاحب هـذا الأمر من غیبه، حتّی یرجع عن هـذا الأمر من کان یقول به؛ إنّما هی محنه من اللّه عزّوجلّ امتحن اللّه بها خلقه(۱).

ما روی عن الرّضا علیه السلام

اشاره

(۱۴۵۹) ۹ -

عیون أخبار الرّضا علیه السلام:

بإسناده عن الرّضا علیه السلام أنّه قال: کأنّی بالشیعه عند فقدهم الثالث من ولدی یطلبون المرعی فلا یجدونه. قلت له: ولِمَ ذلک یا ابن رسول اللّه؟ قال: لأنّ إمامهم یغیب عنهم. فقلت: ولِمَ؟ قال: لئلّا یکون فی عنقه بیعه إذا قام بالسیف(۲).

ما روی عن الجواد علیه السلام

اشاره

(۱۴۶۰) ۱۰ -

کفایه الأثر:

بإسناده عن الصقر بن أبی دلف، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الرّضا علیهما السلام

۱- (۱) - کمال الـدین: ۳۶۰ ضمن ح ۱. وفی الهـدایه الکبری: ۳۶۱، وعلل الشرائع: ۲۴۴ ب ۱۷۹ ضمن ح ۴، والغیبه للنعمانی: ۱۵۴ ضمن ح ۱۱، وکفایه الأثر: ۲۶۴، والغیبه للطوسی: ۱۰۴ وص ۲۰۴ مثله؛ عنها البحار: ۱۵۰/۵۱ ح ۱، وج ۱۱۳/۵۲ ح ۲۶.

٢- (٢) - العيون: ٢١٣/١ ح ۶. وفى علل الشرائع: ٢۴۵ ب ١٧٩ ح ۶، وكمال الدين: ۴٨٠ ح ۴ مثله. وفى البحار: ١۵٢/۵١ ح ١ عن العيون، والعلل.

- فی ذیل حدیث فی القائم المنتظر علیه السلام -:

فقلت له: ولِمَ سُمّی المنتظر؟

قال: إنّ له غیبه یکثر أیّامها، ویطول أمدها، فینتظر خروجه المخلصون، وینکره المرتابون، ویستهزئ به الجاحدون، ویکذب فیها الوقّاتون، ویهلک فیها المستعجلون، وینجو فیها المسلّمون(۱).

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

- ۱۱ (۱۴۶۱)

کمال الدّین:

بإسناده عن علیّ بن مهزیار قال: کتبت إلی أبی الحسن صاحب العسکر علیه السلام أسأله عن الفرج.

فکتب إلیّ: إذا غاب صاحبکم عن دار الظالمین، فتوقّعوا الفرج(۲).

ما روی عن الحسن العسکریّ علیه السلام

اشاره

- ۱۲ (۱۴۶۲)

کمال الدّین:

بإسناده عن أبی علیّ بن همّام قال: سمعت محمّد بن عثمان العمریّ - قدّس اللّه روحه - یقول: سمعت أبی یقول: سئل أبو محمّد الحسن بن علیّ علیهما السلام - وأنا عنده - عن الخبر الّذی روی عن آبائه علیهما السلام: أنّ الأرض لا تخلو من حجّه للّه علی خلقه إلی یوم القیامه، وأنّ من مات ولم یعرف إمام زمانه مات میته جاهلیّه.

۱- (۱) - کفایه الأثر: ۲۷۹-۲۸۰؛ عنه البحار: ۱۵۸/۵۱ ذیل ح ۵.

۲- (۲) - کمال الدین: ۳۸۰ ح ۲؛ عنه البحار: ۱۵۹/۵۱ ح ۲.

فقال علیه السلام إنّ هذا حقّ، کما أنّ النّهار حقّ.

فقیل له: یا ابن رسول اللّه، فمن الحجّه والإمام بعدک؟

فقال: ابنی محمّد هو الإمام والحجّه بعدی، من مات ولم یعرفه مات میته جاهلیّه. أما إنّ له غیبه یحار فیها الجاهلون، ویهلک فیها المبطلون، ویکذب فیها الوقّاتون، ثمّ یخرج، فکأنّی أنظر إلی الأعلام البیض تخفق فوق رأسه بنجف الکوفه(۱).

ما روی عنه

اشاره

عجّل اللّه فرجه

- ۱۳ (۱۴۶۳)

کمال الدّین:

حدّثنا أبو محمّد الحسن بن أحمد المکتّب قال: کنت بمدینه السلام فی السّنه الّتی تُوفّی فیها الشیخ علیّ بن محمّد السمری - قدّس اللّه روحه -، فحضرته قبل وفاته بأیّام، فأخرج إلی النّاس توقیعاً، نسخته:

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، یا علیّ بن محمّد السمری، أعظم اللّه أجر إخوانک فیک، فإنّک میّت ما بینک وبین ستّه أیّام؛ فاجمع أمرک ولا تُوصِ إلی أحدٍ یقوم مقامک بعد وفاتک، فقد وقعت الغیبه التامّه(۲) ؛ فلا ظهور إلّابعد إذن اللّه عزّوجلّ، وذلک بعد طول الأمد، وقسوه القلب، وامتلاء الأرض جوراً...

قال: فنسخنا هذا التوقیع وخرجنا من عنده؛ فلمّا کان الیوم السادس عُدنا إلیه - وهو یجود بنفسه -، فقیل له: من وصیّک من بعدک؟ فقال: للّه أمر هو بالغه، ومضی رضی اللّه عنه. فهذا آخر کلام سُمع منه(۳).

۱- (۱) - کمال الدین: ۴۰۹ ح ۹. وفی کفایه الأثر: ۲۹۲ مثله؛ عنهما البحار: ۱۶۰/۵۱ ح ۷.

۲- (۲) - «الثانیه» المصدر؛ وما أثبتناه من الغیبه، والبحار، ونسخه فی المصدر.

۳- (۳) - کمال الدین: ۵۱۶ ح ۴۴. وفی الغیبه للطوسی: ۲۴۲ مثله؛ عنهما البحار: ۳۶۰/۵۱ ح ۷.

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

(۱۴۶۴) ۱۴ -

كمال الدّين:

بإسناده عن غياث بن أسيد قال: وُلد الخلف المهديّ عليه السلام يوم الجمعه... وكان مولده عليه السلام لثمان ليالٍ خلون من شعبان سنه ستّ وخمسين ومائتين، ووكيله عثمان بن سعيد؛ فلمّا مات عثمان، أوصى إلى ابنه أبى جعفر محمّد بن عثمان. وأوصى أبو جعفر إلى أبى القاسم الحسين بن روح، وأوصى أبوالقاسم إلى أبى الحسن علىّ بن محمّد السمرى - رضى اللّه عنهم -. قال: فلمّا حضرت السمرى الوفاه، سُئل أن يوصى. فقال: للّه أمر هو بالغه. فالغيبه التامّه هى الّتى وقعت بعد مضىّ السمرى رضى اللّه عنه(۱).

(۱۴۶۵) ۱۵ -

الإرشاد للمفيد:

كان الخبر بغيبته ثابتاً قبل وجوده، وبدولته مستفيضاً قبل غيبته؛ وهو صاحب السيف من أئمّه الهدى عليهم السلام، والقائم بالحقّ، المنتظر لدوله الإيمان؛ وله قبل قيامه غيبتان، إحداهما أطول من الاُخرى - كما جاءت به الأخبار -.

فامّا القُصرى منهما: فمنذ وقت مولده إلى انقطاع السّفاره بينه وبين شيعته، وعدم السفراء بالوفاه.

وأمّا الطُولى: فهى بعد الاُولى، وفى آخرها يقوم بالسيف(۲).

۱- (۱) - كمال الدين: ۴۳۲ ح ۱۲؛ عنه البحار: ۱۵/۵۱ ح ۱۵. وفى ص ۳۵۹ عن الغيبه للطوسى: ۲۴۱-۲۴۲ مثله.

۲- (۲) - الإرشاد: ۳۴۰/۲؛ عنه البحار: ۲۳/۵۱-۲۴.

الباب الثّانی: فضل سامرّاء والسّرداب المقدّس

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

- ۱ (۱۴۶۶)

أمالی الطّوسی:

بإسناده عن المنصوری، عن عمّ أبیه قال: قال یوماً الإمام علیّ بن محمّد علیهما السلام:

یا أبا موسی؛ اخرجت إلی سرّ من رأی کرهاً، ولو اخرجت عنها اخرجت کرهاً.

قلت: ولِمَ یا سیّدی؟

قال: لطیب هوائها، وعذوبه مائها، وقلّه دائها(۱)...

ما ورد من طرق اخری

اشاره

- ۲ (۱۴۶۷)

معجم البلدان:

قال إبراهیم الجنیدی: سمعتهم یقولون: إنّ سامرّاء بناها سام بن نوح علیه السلام، ودعا أن لایصیب أهلها سوء(۲).

۱- (۱) - الأمالی: ۲۸۷/۱؛ عنه البحار: ۱۲۹/۵ ح ۸. وفی مناقب ابن شهرآشوب: ۴۱۷/۴ مثله.

۲- (۲) - معجم البلدان: ۱۷۴/۳.

- ٣ (١۴۶٨)

بحارالأنوار:

فى صدر استيذان على السرداب المقدّس والأئمّه عليهم السلام، نقلاً عن نسخه قديمه من مؤلّفات أصحابنا:

اللّهُمَّ إنَّ هٰذهِ بُقعَهٌ طَهَّرْتَها، وَعَقْوَهٌ شَرَّفْتَها، وَمَعالِمُ زَكَّيتَها، حَيثُ أظهَرْتَ فِيها أدِلَّهَ التَّوحِيدِ(١)...

- ۴ (١۴۶٩)

مصباح الزّائر:

إذا أردت زيارته صلوات اللّه عليه وسلامه... فامض إلى السرداب المقدّس وقِف على بابه وقل:

إلٰهى إنِّى قَدْ وَقَفْتُ عَلىٰ بابِ بَيتٍ مِنْ بُيوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ النّاسَ مِنَ الدُّخولِ إلىٰ بُيوتِهِ إلّابإذنِهِ فَقُلتَ: < يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدخُلوا بُيوتَ النَّبِيِّ إلّاأنْ يُؤذَنَ لَكُم >(٢)... وَأستَأذِنُ مَلآئِكَتَكَ المُوَكَّلِينَ بِهٰذِهِ البُقعَهِ المُبارَكَهِ المُطِيعَهِ السّامِعَهِ(٣)...

١- (١) - البحار: ١١۵/١٠٢. وسيأتى ذكره كاملاً فى ص ٢۵٣ رقم ١۴٨۶.

٢- (٢) - الأحزاب: ۵٣.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ۶۴١ (ط: ۴١٨)؛ عنه البحار: ٨٣/١٠٢ ح ٢. وسيأتى ذكره كاملاً فى ص ٢۵١ رقم ١۴٨۵.

الباب الثّالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن النّبىّ صلى الله عليه و آله

اشاره

(۱۴۷۰) ۱ -

بشاره المصطفى:

بإسناده عن جابر بن عبداللّه الأنصارى، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله - ضمن حديث - قال: من زار الحسن والحسين فكأنّما زار عليّاً، ومن زار ذرّيّتهما فكأنّما زارهما(۱).

(۱۴۷۱) ۲ -

كامل الزّيارات:

بإسناده عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: من زارنى أو زار أحداً من ذرّيّتى، زُرتُه يوم القيامه فأنقذته من أهوالها(۲).

۱- (۱) - بشاره المصطفى: ۱۳۹؛ عنه البحار: ۱۲۲/۱۰۰ ح ۲۸، والمستدرک: ۱۸۲/۱۰ ح ۴. تقدّم ذكره فى ج ۱ باب فضل زياره فاطمه عليها السلام ص ۲۶۸ رقم ۳۴۰، وفضل زياره الحسن عليه السلام ص ۳۰۴ رقم ۳۶۹. وسيأتى فى ج ۵ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ۹ رقم ۱۶۰۵.

۲- (۲) - الكامل: ۱۱ ب ۱ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۳۳۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۲ ح ۲۳، والبحار: ۱۲۳/۱۰۰ ح ۳۱، وقد تقدّم فى ج ۱ باب فضل زياره النبىّ صلى الله عليه و آله ص ۵۳ رقم ۱۱۴.

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

- ۳ (۱۴۷۲)

الكافى:

بإسناده عن زيد الشحّام قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۱).

- ۴ (۱۴۷۳)

ثواب الأعمال:

قال الصّادق عليه السلام: من زار واحداً منّا، كان كمن زار الحسين عليه السلام(۲).

- ۵ (۱۴۷۴)

مصباح الزّائر:

عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه قال: من دعا إلى اللّه تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا. فإن مات قبله أخرجه اللّه تعالى من قبره، وأعطاه بكلّ كلمه ألف حسنه، ومحا عنه ألف سيّئه، وهو هذا:

اللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظيمِ(۳)...

۱- (۱) - الكافى: ۵۷۹/۴ ح ۱. وفى التهذيب: ۷۹/۶ ح ۵، وص ۹۳ ح ۱ مثله؛ عنهما الوسائل: ۵۷۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۹۰ ح ۱. وسيأتى مع ذكر مصادر اخرى فى ج ۵ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ۱۳ رقم ۱۶۱۳.

۲- (۲) - ثواب الأعمال: ۱۲۳ ذيل ح ۳؛ عنه الوسائل: ۵۶۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۸۷ ح ۶، والبحار: ۱۱۸/۱۰۰ ح ۱۰. وسيأتى ذكره فى ج ۵ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ۱۳ رقم ۱۶۱۴.

۳- (۳) - مصباح الزائر: ۷۰۲ (ط: ۴۵۵)؛ عنه البحار: ۱۱۱/۱۰۲، وعن العتيق الغروى. وسيأتى ذكر الدعاء فى ص ۳۲۱ رقم ۱۵۱۹.

ما روی عن الکاظم علیه السلام

اشاره

(۱۴۷۵) ۶ -

کامل الزّیارات:

بإسناده عن عبدالرّحمن بن مسلم قال: دخلت علی الکاظم علیه السلام فقلت له:

أیّما أفضل: زیاره الحسین بن علیّ، أو أمیرالمؤمنین علیه السلام، أو لفلان وفلان - وسمّیت الأئمّه واحداً واحداً -؟

فقال لی: یا عبدالرّحمن، من زار أوَّلنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أوّلنا(۱)...

ما ورد من طرق اخری

اشاره

(۱۴۷۶) ۷ -

المزار الکبیر:

عن أبی علیّ الحسن بن أشناس بإسناده عن أبی عبداللّه أحمد بن إبراهیم قال: شکوت إلی أبی جعفر محمّد بن عثمان شوقی إلی رؤیه مولانا علیه السلام.

فقال لی: مع الشوق تشتهی أن تراه؟

فقلت له: نعم.

فقال لی: شکر اللّه لک شوقک، وأراک وجهه فی یُسرٍ وعافیه. لا تلتمس - یا أبا عبداللّه - أن تراه؛ فإنَّ أیّام الغیبه تشتاق إلیه، ولا تسأل الاجتماع معه، إنّها عزائم اللّه، والتسلیم لها أولی، ولکن توجّه إلیه بالزیاره(۲)...

۱- (۱) - الکامل: ۳۳۵ ب ۱۰۸ ح ۱۳؛ عنه البحار: ۱۲۱/۱۰۰ ح ۲۶. وسیأتی فی ج ۵ باب فضل زیارتهم علیهم السلام ص ۱۶ رقم ۱۶۲۱.

۲- (۲) - المزار الکبیر: ۸۴۹ (ط: ۵۸۵)؛ عنه البحار: ۱۷۴/۵۳ صدر ح ۶، وج ۹۷/۱۰۲، والمستدرک: ۳۶۵/۱۰ ضمن ح ۴.

الباب الرّابع: الأوقات والأماكن المستحبّه لزيارته عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

(۱۴۷۷) ۱ -

مصباح الزّائر:

روى عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه قال: من دعا إلى اللّه تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا... وهو هذا:(۱)...

ما روى عنه

اشاره

عجّل اللّه فرجه

(۱۴۷۸) ۲ -

مصباح الزّائر:

عند ذكر الزياره الآتيه(۲) المعروفه بالندبه قال: خرجت من الناحيه المحفوفه بالقدس إلى أبى جعفر محمّد بن عبداللّه الحميرى رحمه اللّه، وأمر أن تتلى فى السرداب المقدّس(۳).

۱- (۱) - المصباح: ۷۰۲ (ط: ۴۵۵). وسيأتى كاملاً فى ص ۳۲۱ رقم ۱۵۱۹.

۲- (۲) - انظر ص ۲۵۷ رقم ۱۴۹۰ وص ۲۶۳ رقم ۱۴۹۱.

۳- (۳) - مصباح الزائر: ۶۶۳ (ط: ۴۳۰). وفى المزار الكبير: ۸۲۰ (ط: ۵۶۶) مثله.

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ۳ (۱۴۷۹)

الدروس الشرعيّه:

يُستحبّ زياره المهديّ عليه السلام فى كلّ مكان وزمان، والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتتأكّد زيارته فى السّرداب بسرّ من رأى(۱).

- ۴ (۱۴۸۰)

بحارالأنوار:

اعلم أنّه يُستحبّ زيارته صلوات اللّه عليه فى كلّ مكان وزمان؛ وفى السّرداب المقدّس، وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات اللّه عليهم أجمعين أفضل، وفى الأزمنه الشريفه، لاسيّما ليله ميلاده عليه السلام - وهى النصف من شعبان على الأصحّ (۲)- وليله القدر الّتى تنزّل عليه فيها الملائكه والروح، أنسب(۳).

- ۵ (۱۴۸۱)

مصباح الزّائر:

ذكر ما يُزار به مولانا صاحب الزمان صلوات اللّه عليه كلّ يوم بعد صلاه الفجر:

اللّهُمَّ بَلِّغْ مَولانا(۴)...

- ۶ (۱۴۸۲)

ومنه:

إذا أردت زيارته صلوات اللّه عليه وسلامه، فليكن ذلك بعد زياره

۱- (۱) - الدروس: ۲/۱۶. وفى البلد الأمين: ۳۰۹ مثله.

۲- (۲) - انظر ص ۲۳۱.

٣- (٣) - البحار: ١١٩/١٠٢.

٤- (٤) - مصباح الزائر: ٧٠١ (ط: ٤٥٤)؛ عنه البحار: ١١٠/١٠٢. وسيأتى ذكر الدعاء فى ص ٢٩٩ رقم ١٥٠٠.

العسكريّين عليهما السلام، فإذا فرغت من العمل هناك وبلغت من زيارتهما هناك، فامض إلى السّرداب المقدّس(۱)...

(۱۴۸۳) ۷ -

جمال الأُسبوع:

يوم الجمعه وهو يوم صاحب الزمان - صلوات اللّه عليه - وباسمه، وهو اليوم الـذى يظهر فيه عجّل اللّه فرجه... السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ فى أرضِهِ(۲)...

(۱۴۸۴) ۸ -

المزار الكبير:

عند ذكر دعاء الندبه نقلاً عن محمّد بن أبى قرّه(۳) ، عن كتاب أبى جعفرمحمّد بن الحسين بن سفيان البزوفرى(۴) ، قال:

ويُستحبّ أن يُدعى به فى الأعياد الأربعه(۵).(۶)

۱- (۱) - المصباح: ۶۴۳ (ط: ۴۱۸). وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۲۷۲ رقم ۱۴۹۳.

۲- (۲) - جمال الأُسبوع: ۳۷. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۲۹۸ رقم ۱۴۹۹.

۳- (۳) - انظر ص ۳۶۶ الهامش رقم ۱.

۴- (۴) - انظر ص ۳۶۶ الهامش رقم ۲.

۵- (۵) - وهى: الفطر، والأضحى، والغدير، والجمعه. انظر البحار: ۸۶/۸۹ ح ۲۲، وج ۳۵۱/۹۸ ح ۱، والخصال: ۳۹۴ ح ۱۰۱.

۶- (۶) - المزار الكبير: ۸۳۲ (ط: ۵۷۳). وسيأتى ذكر الدعاء فى ص ۳۶۶ رقم ۱۵۴۶.

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

اشاره

- ۱ (۱۴۸۵)

مصباح الزّائر:

إذا أردت زيارته - صلوات اللّه عليه وسلامه - فليكن ذلک بعد زياره العسكريّين عليهما السلام، فإذا فرغت من العمل هناک، وبلغت من زيارتهما هناک، فامض إلى السّرداب المقدّس وقف على بابه وقل:

إلٰهى إنِّى قَدْ وَقَفْتُ عَلىٰ بابِ بَيتٍ مِنْ بُيوتِ نَبِيِّک مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ النّاسَ مِنَ الدُّخولِ إلىٰ بُيوتِهِ إلّابِإذنِهِ فَقُلْتَ: < يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا لا تَدخُلوا بُيوتَ النَّبِيِّ إلّاأنْ يُؤذَنَ لَکُم >(۱).

اللّهُمَّ وَإنِّى أعتَقِدُ حُرمَهَ نَبِيِّکَ فى غَيبَتِهِ، كَما أعتَقِدُ فى حَضرَتِهِ، وَأعلَمُ أنَّ رُسُلَکَ وَخُلَفاءَکَ أحياءٌ عِندَکَ يُرزَقُونَ(۲) ، يَرَونَ مَكانى، وَيَسمَعُونَ كَلامى، وَيَرُدُّونَ سَلامى عَلَيَّ، وَأنَّکَ حَجَبتَ عَنْ سَمْعى كَلامَهُم، وَفَتَحْتَ بابَ فَهمِى بِلَذِيذِ مُناجاتِهِم، فَإنِّى أستَأذِنُکَ يا رَبِّ أوَّلاً، وَأستَأذِنُ رَسولَکَ صَلَواتُکَ

ص:۲۵۱

۱- (۱) - الأحزاب: ۵۳.

۲- (۲) - بزياده «فرحين» بعض النسخ، والبحار.

عَلَیهِ وآلِهِ ثانیاً، وَأستَأذِنُ خَلیفَتَکَ الإمامَ المَفروضَ(۱) عَلَیَّ طاعَتُهُ فی الدُّخولِ فی ساعَتی هذِهِ إلیٰ بَیتِهِ، وَأستَأذِنُ مَلآئِکَتَکَ المُوَکَّلینَ بِهذِهِ البُقعَهِ المُبارَکَهِ، المُطیعَهِ [لَکَ](۲)، السّامِعَهِ.

السَّلامُ عَلَیکُم أیُّها(۳) المَلآئِکَهُ المُوَکَّلونَ بِهذا المَشهَدِ الشَّریفِ المُبارَکِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

بِإذنِ اللّهِ، وَإذنِ رَسُولِهِ، وَإذنِ خُلَفائِهِ، وَإذنِ هذا الإمامِ، وَبِإذنِکُم - صَلَواتُ اللّهِ عَلَیکُم أجمَعِینَ - أدخُلُ إلیٰ(۴) هذا البَیتِ مُتَقَرِّباً إلَی اللّهِ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِینَ؛ فَکُونُوا مَلآئِکَهَ اللّهِ أعوانی وَکُونُوا أنصاری، حَتّیٰ أدخُلَ هذا البَیتَ، وَأدعُوَ اللّهَ بِفُنونِ الدَّعَواتِ، وَأعتَرِفَ لِلّهِ بِالعُبودِیَّهِ، وَلِهذا الإمامِ وَآبائِهِ - صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم - بِالطّاعَهِ.

ثمّ تنزل مقدِّماً رجلک الیُمنی وتقول:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ، وَعَلیٰ مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله، أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُولُهُ.

وکبر اللّه واحمده وسبّحه وهلّله، فإذا استقررت فیه فقف مستقبل القبله وقل:(۵)...

ص:۲۵۲

۱- (۱) - «المفترض» البحار.

۲- (۲) - من البحار.

۳- (۳) - «أیّتها» البحار.

۴- (۴) - لیس فی البحار.

۵- (۵) - مصباح الزائر: ۶۴۱-۶۴۴ (ط: ۴۱۸)، عنه البحار: ۸۳/۱۰۲ ح ۲. ویظهر ممّا ذکر ابن طاووس رحمه الله فی المصباح: ۶۷۳ (ط: ۴۳۷) أنّ هذا الاستیذان عامّ لکلّ زیاره یُزار علیه السلام بها فی السّرداب. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۲۷۲.

- ۲ (۱۴۸۶)

بحارالأنوار:

وجدت فی نسخه قدیمه من مؤلّفات أصحابنا ما هذا لفظه:

استئذان علی السّرداب المقدّس والأئمّه علیهم السلام:

اللّٰهُمَّ إنَّ هذِهِ بُقعَهٌ طَهَّرْتَها، وَعَقوَهٌ(۱) شَرَّفتَها، وَمَعالِمُ(۲) زَکَّیتَها، حَیثُ أظهَرتَ فِیها أدِلَّهَ التَّوحِیدِ، وَأشباحَ العَرشِ المَجِیدِ، الَّذِینَ اصطَفَیتَهُم مُلوکاً لِحِفظِ النِّظامِ، وَاختَرْتَهُم رُؤساءَ لِجَمِیعِ الأنامِ، وَبَعَثْتَهُم لِقِیامِ القِسطِ فی ابْتِداءِ الوُجودِ إلیٰ یَومِ القِیامَهِ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَیهِم بِاسْتِنابَهِ أنبیائِکَ لِحِفظِ شَرائِعِکَ وَأحکامِکَ، فَأکمَلتَ بِاسْتِخلافِهِم رِسالَهَ المُنذِرِینَ، کَما أوجَبتَ رِئاسَتَهَم فی فِطَرِ المُکَلَّفِینَ.

فَسُبحانَکَ مِنْ إلٰهٍ ما أرأَفَکَ، وَلا إلٰهَ إلّاأنتَ مِنْ مَلِکٍ ما أعدَلَکَ، حَیثُ طابَقَ صُنعُکَ ما فَطَرتَ عَلَیهِ العُقولَ، وَوافَقَ حُکمُکَ ما قَرَّرتَهُ فی المَعقُولِ وَالمَنقُولِ.

فَلَکَ الحَمدُ عَلیٰ تَقدِیرِکَ الحَسَنِ الجَمِیلِ، وَلَکَ الشُّکرُ عَلیٰ قَضائِکَ المُعَلَّلِ بِأکمَلِ التَّعلِیلِ.

فَسُبحانَ مَنْ لایُسأَلُ عَنْ فِعلِهِ، وَلا یُنازَعُ فی أمرِهِ، وَسُبحانَ مَنْ کَتَبَ عَلیٰ نَفسِهِ الرَّحمَهَ قَبلَ ابْتِداءِ خَلقِهِ.

وَالحَمدُ لِلّٰهِ الَّذی مَنَّ عَلَینا بِحُکّامٍ یَقُومُونَ مَقامَهُ لَو کانَ حاضِراً فی المَکانِ، وَلا إلٰهَ إلّااللّٰهُ الَّذی شَرَّفَنا بِأوصِیاءَ یَحفَظُونَ الشَّرائِعَ فی کُلِّ الأزمانِ،

ص:۲۵۳

۱- (۱) - عقوه الدار: حولها وقریباً منها «النهایه: ۲۸۳/۳».

۲- (۲) - المعلم: الأثر یُستدّل به علی الطریق «مجمع البحرین: ۲۳۸/۳».

وَاللّهُ أكبَرُ الّذی أظهَرَهُمْ لَنا بِمُعجِزاتٍ یَعجِزُ عَنها الثَّقَلانِ، وَلا حولَ وَلا قُوَّهَ إلّا بِاللّهِ العَلِیِّ العَظِیمِ، الّذی أجرانا عَلیٰ عَوائِدِهِ الجَمِیلَهِ فی الأُمَمِ السالِفِینَ.

اللّهُمَّ فَلَکَ الحَمدُ وَالثَّناءُ العَلِیُّ، کَما وَجَبَ لِوَجهِکَ البَقاءُ السَّرمَدِیُّ، وَکَما جَعَلتَ نَبِیَّنا خَیرَ النَّبِیِّینَ، وَمُلوکَنا أفضَلَ المَخلُوقِینَ، وَاخْتَرتَهُم عَلیٰ عِلمٍ عَلَی العالَمِینَ.

وَفِّقْنا لِلسَّعْیِ إلیٰ أبوابِهِمُ العامِرَهِ إلیٰ یَومِ الدِّینِ، وَاجْعَلْ أرواحَنا تَحِنُّ إلیٰ مَوطِنِ أقدامِهِم، وَنُفُوسَنا تَهوِی النَّظَرَ إلیٰ مَجالِسِهِم وَعَرَصاتِهِم، حَتّیٰ کَأنَّنا نُخاطِبُهُم فی حُضورِ أشخاصِهِم.

فَصَلَّی اللّهُ عَلَیهِم مِنْ سادَهٍ غائِبِینَ، وَمِنْ سُلالَهٍ طاهِرِینَ، وَمِنْ أئِمَّهٍ مَعصُومِینَ.

اللّهُمَّ فَأْذَنْ لَنا بِدُخولِ هٰذِهِ العَرَصاتِ، الّتی اسْتَعْبَدْتَ بِزِیارَتِها أهلَ الأرَضِینَ وَالسَّماواتِ، وَأرسِلْ دُموعَنا بِخُشوعِ المَهابَهِ، وَذَلِّلْ جَوارِحَنا بِذُلِّ العُبُودِیَّهِ وَفَرضِ الطّاعَهِ، حَتّیٰ نُقِرَّ بِما یَجِبُ لَهُمْ مِنَ الأوصافِ، وَنَعتَرِفَ بِأنَّهُم شُفَعاءُ الخَلائِقِ إذا نُصِبَتِ المَوازِینَ فی یَومِ الأعرافِ، وَالحَمدُ لِلّهِ، وَسَلامٌ عَلیٰ عِبادِهِ الّذِینَ اصْطَفیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِینَ.

ثمّ قبّل العتبه، وادخل خاشعاً باکیاً، فإنّه الإذن منهم صلوات اللّه علیهم أجمعین(۱).

ص:۲۵۴

۱- (۱) - البحار: ۱۱۵/۱۰۲.

- ٣ (١۴٨٧)

المزار الكبير:

إذا وصلت إلى حرمه صلى الله عليه و آله بسرّ من رأى، فاغتسل والبس أطهر ثيابك، وقف على باب حرمه عليه السلام قبل أن تنزل السرداب، وزُره بهذه الزياره(١)...

- ۴ (١۴٨٨)

مصباح الزّائر:

إذا زُرت العسكريّين صلوات اللّه عليهما... فأت إلى السرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن، وسَمِّ وانزل - وعليك السكينه والوقار -، وصلّ ركعتين في عرصه السرداب وقل:(٢)...

١- (١) - المزار الكبير: ٨۵٠ (ط: ۵٨۶). وسيأتي ذكر الزياره في ص ٢٨١ رقم ١۴٩۴.

٢- (٢) - مصباح الزائر: ۶٨٣ (ط: ۴۴۴). وسيأتي ذكر الزياره في ص ٢٨٧ رقم ١۴٩۵.

الباب السّادس: كيفيّه زيارته والسّلام عليه عجّل اللّه فرجه

الزيارات المطلقه

ما روى عن الباقر عليه السلام

اشاره

(۱۴۸۹) ۱ -

كمال الدّين:

بإسناده عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال:... فمن بقى منكم حتّى يراه(۱) ، فليقل حين يراه:

السَّلامُ عَلَيكُم يا أهلَ بَيتِ الرَّحمَهِ وَالنُّبُوَّهِ، وَمَعدِنَ العِلمِ وَمَوضِعَ الرِّسالَهِ(۲).

ما روى عنه

اشاره

عجّل اللّه فرجه

(۱۴۹۰) ۲ -

الاحتجاج:

عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى أنّه قال: خرج التوقيع من النّاحيه

۱- (۱) - «يلقاه» البحار.

۲- (۲) - كمال الدين: ۶۵۳ ضمن ح ۱۸؛ عنه البحار: ۳۶/۵۱ ح ۵.

المقدّسه – حرسها اللّه – بعد المسائل:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

لاـ لأـمره تعقلون، [ولاـ من أوليائه تقبلون] (۱)«حكمه بـالغه فمـا تغنى النُّذُر عن قوم لاـيؤمنون»(۲). السّـلام علينـا وعلى عباد اللّه الصالحين.

إذا أردتم التّوجّه بنا إلى اللّه وإلينا، فقولوا كما قال اللّه تعالى:

< سَلامٌ عَلىٰ آلِ يٰس >(۳).

السَّلاـمُ عَلَيـكَ يـا داعِيَ اللّهِ وَرَبّانِيَّ آيـاتِهِ، السَّلاـمُ عَلَيكَ يا بابَ اللّهِ وَدَيّانَ دِينِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خَلِيفَهَ اللّهِ وَناصِرَ خَلقِهِ(۴) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّهَ اللّهِ وَدَلِيلَ إرادَتِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا تالِيَ كِتابِ اللّهِ وَتَرجُمانَهُ(۵).

السَّلامُ عَلَيكَ يا بَقِيَّهَ اللّهِ فى أرضِهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مِيثاقَ اللّهِ الَّذى أخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَعدَ اللّهِ الَّذى ضَمِنَهُ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها العَلَمُ المَنصُوبُ، وَالعِلْمُ المَصبُوبُ، وَالغَوثُ وَالرَّحمَهُ الواسِعَهُ وَعْداً(۶) غَيرَ مَكذوبٍ.

(السَّلامُ عَلَيكَ حِينَ تَقعُدُ، السَّلامُ عَلَيكَ حِينَ تَقومُ)(۷) ، السَّلامُ عَلَيكَ

۱- (۱) – من البحار.

۲- (۲) – إشاره إلى الآيه ۵ من سوره القمر، والآيه ۱۰۱ من سوره يونس.

۳- (۳) – الصافّات: ۱۳۰. انظر ج ۳ ص ۲۶۲ الهامش رقم ۴.

۴- (۴) – «حقّه» البحار.

۵- (۵) – بزياده «السّلام عليك فى آناء ليلك وأطراف نهارك» البحار.

۶- (۶) – «وعدٌ» البحار ج ۵۳، وج ۹۴.

۷- (۷) – «السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد» البحار.

حِينَ تَقرَأ وَتُبَيِّنُ، السَّلامُ عَلَيکَ حِينَ تُصَلِّی وَتَقنُتُ، السَّلامُ عَلَيکَ حِينَ تَرکَعُ وَتَسجُدُ، (السَّلامُ عَلَيکَ حِينَ تُکَبِّرُ وَتُهَلِّلُ، السَّلامُ عَلَيکَ حِينَ تَحمَدُ وَتستَغفِرُ)(۱) ، السَّلامُ عَلَيکَ حِينَ تُمسِی وَتُصبِحُ(۲).

السَّلامُ عَلَيکَ فی اللَّيلِ إذا يَغشیٰ، وَالنَّهارِ إذا تَجَلّیٰ.

السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الإمامُ المَأمُونُ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها المُقَدَّمُ المَأمُولُ، السَّلامُ عَلَيکَ بِجَوامِعِ السَّلامِ.

أُشهِدُکَ(۳) يا مَولای أنِّی أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيکَ لَهُ، وَأنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُولُهُ، لا حَبِيبَ إلّاهُوَ وَأهلُهُ.

(وَأشهَدُ أنَّ)(۴) أميرَالمؤمِنِينَ حُجَّتُهُ، وَالحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَالحُسَينَ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بنَ الحُسَينِ حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ، وَجَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَمُوسَی بنَ جعفَرٍ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بنَ مُوسیٰ حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَالحَسَنَ بنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ.

وَأشهَدُ أنَّکَ حُجَّةُ اللّهِ.

۱- (۱) - «السّلام عليک حين تحمد وتستغفر، السلام عليک حين تهلّل وتکبّر» البحار ج ۵۳. «السّلام عليک حين تستغفر وتحمد، السّلام عليک حين تکبّر وتهلّل» البحار ج ۹۴. «السّلام عليک حين تهلّل وتکبّر، السلام عليک حين تحمد وتستغفر» البحار ج ۱۰۲.

۲- (۲) - «تصبح وتمسی» البحار.

۳- (۳) - «أشهد موالیّ أنّی اشهدک» البحار ج ۵۳.

۴- (۴) - «وأُشهدک أنّ» البحار ج ۵۳، «و اشهدک يا مولای أنّ عليّاً» ج ۱۰۲.

أنتُمُ الأوَّلُ وَالآخِرُ؛ وَأنَّ رَجعَتُكَم حَقٌّ لا شَكّ(١) فِيها، يَومَ < لاينفَعُ نَفساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبلُ أو كَسَبَتْ فى إيمانِها خَيراً >(٢)، وَأنَّ المَوتَ حَقٌّ، وَأنَّ ناكِراً وَنَكِيراً حَقٌّ.

وَأشهَدُ أنَّ النَّشرَ وَالبَعثَ حَقٌّ، وَأنَّ الصِّراطَ (٣)(وَالمِرصادَ حَقٌّ)(٤) ، وَالمِيزانَ(٥) وَالحِسابَ حَقٌّ، وَالجَنَّةَ وَالنّارَ حَقٌّ، وَالوَعدَ وَالوَعِيدَ بِهِما حَقٌّ.

يا مَولاى، شَقِيَ مَنْ خالَفَكُم، وَسَعِدَ مَنْ أطاعَكُم.

فَاشْهَدْ عَلىّ ما أشهَدتُكَ عَلَيهِ، وَأنا وَلِيٌّ لَكَ، بَرِىءٌ مِنْ عَدُوِّكَ.

فَالحَقُّ ما رَضِيتُمُوهُ، وَالباطِلُ ما سَخِطتُمُوهُ، وَالمَعرُوفُ ما أمَرتُمْ بِهِ، وَالمُنكَرُ ما نَهَيتُم عَنهُ.

فَنَفسى مؤمِنَةٌ بِاللّهِ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَ بِأميرِ المؤمِنِينَ، (وَبِأئِمَّهِ المُؤمِنِينَ)(٦) ، وَبِكُم يا مَولاى أوَّلِكُم وَآخِرِكُم، وَنُصرَتِى مُعَدَّةٌ لَكُم، وَمَوَدَّتِى(٧) خالِصَةٌ لَكُم، آمِينَ آمِينَ(٨).

ص:٢٦٠

١- (١) - «لا ريب» البحار.

٢- (٢) - الأنعام: ١٥٨.

٣- (٣) - بزياده «حقّ» البحار ج ٩۴، وج ١٠٢.

۴- (۴) - ليس فى البحار ج ٩۴.

۵- (۵) - بزياده «حقّ، والحشر حقّ» البحار ج ١٠٢.

۶- (۶) - ليس فى البحار.

٧- (٧) - «فمودّتى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٨- (٨) - سيأتى ذكر هذا التوقيع فى ص ٢۶٣ عن مصباح الزائر باختلاف.

الدعاء عقیب هذا القول:

بِسمِ اللّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیم(۱)

اللّهُمَّ إنّی أسألُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ نَبیِّ رَحمَتِکَ، وَکَلِمَهِ نُورِکَ، وَأنْ تَملَأَ قَلبی نُورَ الیَقِینِ، وَصَدْری نُورَ الإیمانِ، وَفِکری نُورَ الثَّباتِ(۲) ، وَعَزمی نُورَ العِلمِ، وَقُوَّتِی نُورَ العَمَلِ، وَلِسانی نُورَ الصِّدقِ، وَدِینی نُورَ البَصائِرِ مِنْ عِندِکَ، وَبَصَری نُورَ الضِّیاءِ، وَسَمْعِی نُورَ وَعْیِ(۳) الحِکمَهِ، وَمَوَدَّتِی نُورَ المُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ علیهم السلام، حَتّیٰ ألقاکَ وَقَدْ وَفَیتُ بِعَهدِکَ وَمِیثاقِکَ فَتَسَعَنی(۴) رَحمَتُکَ، یا وَلِیُّ یا حَمِیدُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ حُجَّتِکَ(۵) فی أرضِکَ، وَخَلِیفَتِکَ فی بِلادِکَ، والدّاعی إلیٰ سَبِیلِکَ، وَالقائِم بِقِسطِکَ، وَالثّائِر(۶) بِأمرِکَ، وَلِیِّ المُؤمِنِینَ، وَبَوارِ الکافِرِینَ، وَمُجلِی الظُّلمَهِ، وَمُنِیرِ الحَقِّ، وَالسّاطِعِ(۷) بِالحِکمَهِ وَالصِّدقِ، وَکَلِمَتِکَ التّامَّهِ فی أرضِکَ، المُرتَقِبِ الخائِفِ، وَالوَلِیِّ النّاصِحِ، سَفِینَهِ النَّجاهِ، وَعَلَمِ الهُدیٰ،

۱- (۱) - البسمله لم ترد فی البحار.

۲- (۲) - «النیّات» البحار ج ۹۴ وج ۱۰۲.

۳- (۳) - لیس فی البحار.

۴- (۴) - «فلتسعنی» المصدر؛ «فتغشینی» البحار ج ۵۳ وج ۱۰۲؛ وما أثبتناه من البحار ج ۹۴.

۵- (۵) - «محمّد حجّتک» البحار ج ۹۴ وج ۱۰۲، «محمّد بن الحسن حجّتک» البحار ج ۵۳.

۶- (۶) - «والسائر» البحار ج ۵۳.

۷- (۷) - «والناطق» البحار.

وَنُورِ أبصارِ الوَرىٰ، وَخَيرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدىٰ، وَمُجلِي العَمىٰ(۱) ، الَّذى يَملَأ الأرضَ عَدلاً وَقِسطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلماً وَجوراً، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَابنِ أولِيائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُم، وَأوجَبْتَ حَقَّهُم، وَأذهَبْتَ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرتَهُم تَطهِيراً.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ(۲) وَانْتَصِرْ بِهِ [لِدِينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ] (۳)أولِياءَكَ وَأولِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأنصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُم.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ [شَرِّ] (۴)كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أنْ يُوصَلَ إلَيهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدلَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ(۵) ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكَفَرَهِ، وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ حَيثُ كانُوا فى(۶) مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَامْلَأْ بِهِ الأرضَ عَدلاً، وَأظهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ(۷).

۱- (۱) - «الغمّات» البحار ج ۵۳، «الغمّاء» ج ۹۴.

۲- (۲) - «انصر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۳- (۳) - من البحار.

۴- (۴) - من البحار.

۵- (۵) - بزياده «واقصم قاصميه» البحار ج ۱۰۲.

۶- (۶) - «من» البحار.

۷- (۷) - بزياده «محمّد» البحار ج ۵۳.

وَاجْعَلْنی اللّهُمَّ مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَأتباعِهِ وَشِیعَتِهِ، وَأرِنی فی آلِ مُحَمَّدٍ [عَلَیهِمُ السَّلامُ] (۱)ما یَأمُلُونَ، وَفی عَدُوِّهِم ما یَحذَرُونَ، إلٰهَ الحَقِّ آمِینَ، یا ذا الجَلالِ وَالإکرام، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۲).

- ۳ (۱۴۹۱)

مصباح الزّائر:

ذکر أنّ هذه الزیاره(۳) معروفه بالندبه، خرجت من الناحیه المحفوفه بالقدس إلی أبی جعفر محمّد بن عبداللّٰه الحمیری رحمه الله، وأمر أن تُتلی فی السرداب المقدّس وهی:

بسم اللّٰه الرّحمن الرَّحیم

لا لأمر اللّٰه تعقلون(۴) ، ولا من أولیائه تقبلون حکمه بالغه، [فما تغنی الآیات والنّذر](۵) عن قوم لایؤمنون، والسلام علینا وعلی عباد اللّٰه الصالحین،

ص:۲۶۳

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - الاحتجاج: ۴۹۲/۲؛ عنه البحار: ۱۷۱/۵۳ ح ۵، وج ۲/۹۴ ح ۴، وج ۸۱/۱۰۲ ح ۱.

۳- (۳) - إنّما أوردنا هذه الزیاره مع تقدّم ذکرها من الاحتجاج، لما بینهما من الاختلاف الکثیر.

۴- (۴) - قال المجلسی رحمه الله: قوله: «لا لأمر اللّٰه تعقلون» یتوهّم من کلامه أنّ هذه الفقرات من أجزاء الزیاره، لا سیّما وقد سقط من النّسخ ما مرّ فی روایه الاحتجاج من قوله علیه السلام: «إذا أردتم التوجّه بنا إلی اللّٰه تعالی وإلینا فقولوا کما قال اللّٰه تعالی: سلام علی آل یاسین ، فقوله «سلام علی آل یاسین» أوّل الزیاره، أو ما بعده فیکون ذکر الآیه للاستشهاد، لا لأن تُذکر فی الزیاره «البحار: ۱۲۱/۱۰۲».

۵- (۵) - من البحار.

[فإذا أردتم التوجّه بنا إلى اللّه تعالى وإلينا، فقولوا كما قال اللّه تعالى](۱):

< سَلامٌ عَلىٰ آلِ ياسِينَ >(۲)، ذلِكَ هُوَ الفَضلُ المُبِينُ، وَاللّهُ ذو الفَضلِ العَظِيمِ لِمَنْ(۳) يَهدِيهِ صِراطَهُ المُستَقِيمَ(۴).

قَدْ آتاكُمُ اللّهُ يا آلَ يٰس خِلافَتَهُ، (وَعِلْمَ مَجارى)(۵) أمرِهِ فِيما قَضاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ(۶) وَأرادَهُ فى مَلَكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمُ الغِطاءَ، وَأنتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَداؤهُ وَعُلَماؤهُ وَأُمَناؤهُ، وَساسَةُ العِبادِ، وَأركانُ البِلادِ، وَقُضاةُ(۷) الأحكامِ، وَأبوابُ الإيمانِ (وَسُلالَةُ النَّبِيِّينَ، وَصَفوَةُ المُرسَلِينَ، وَعِترَةُ خِيرَةِ رَبِّ العالَمِينَ.)(۸)

وَمِنْ تَقدِيرِهِ مَنائِحَ العَطاءِ بِكُم إنفاذُهُ مَحْتوماً(۹) مَقروناً، فَما شَىءٌ مِنّا(۱۰) إلّا وَأنتُم لَهُ السَّبَبُ وَإلَيهِ السَّبِيلُ.

خِيارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعمَةٌ، وَانْتِقامُهُ مِنْ عَدُوِّكُم سُخطَةٌ، فَلا نَجاةَ وَلا مَفزَعَ إلّا أنتُمْ، وَلا مَذهَبَ عَنكُم، يا أعيُنَ اللّهِ النّاظِرَةَ، وَحَمَلَةَ مَعرِفَتِهِ، وَمَساكِنَ تَوحِيدِهِ فى أرضِهِ وَسَمائِهِ.

۱- (۱) - من المزار الكبير، والبحار ج ۹۴، والمستدرك.

۲- (۲) - الصافّات: ۱۳. انظر ج ۳ ص ۲۶۲ الهامش رقم ۴.

۳- (۳) - «من» المصدر، والمزار، والبحار ج ۹۴؛ وما أثبتناه من البحار ج ۱۰۲.

۴- (۴) - بزياده «التوجّه» المزار.

۵- (۵) - «ومجارى» المزار.

۶- (۶) - ليس فى المزار.

۷- (۷) - «قضايا» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار.

۸- (۸) - ليس فى المزار، والبحار ج ۹۴.

۹- (۹) - «مختوماً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والمزار، والبحار.

۱۰- (۱۰) - «منه» المزار، والبحار ج ۹۴.

وَأنتَ - (يا مَولای وَ)(۱) يـا حُجَّهَ اللّهِ وَبَقِيَّتَهُ - كَمالُ نِعمَتِهِ، وَوارِثُ أنبيائِهِ وَخُلفائِهِ ما بَلَغناهُ مِنْ دَهرِنا، وَصاحِبُ الرَّجعَهِ لِوَعدِ(۲) رَبِّنا، الَّتی فِيها دَولَهُ الحَقِّ وَفَرَجُنا، وَنُصرَهُ(۳) اللّهِ لَنا وَعِزُّنا.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها العَلَمُ المَنصُوبُ، وَالعِلْمُ المَصبُوبُ، وَالغَوثُ وَالرَّحمَهُ الواسِعَهُ، وَعداً غَيرَ مَكذُوبٍ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ (المَرأیٰ وَالمَسمَعِ)(۴) ، الَّذی بِعَينِ اللّهِ(۵) مَواثِيقُهُ، وَبِيَدِ اللّهِ عُهودُهُ، وَبِقُدرَهِ اللّهِ سُلطانُهُ.

أنتَ الحَلِيمُ(۶) الَّذی لاتُعَجِّلُهُ المَعصِيَهُ(۷) ، وَالكَرِيمُ الَّذی لا تُبَخِّلُهُ الحَفِيظَهُ(۸) ، وَالعالِمُ الَّذی لاتُجَهِّلُهُ الحَمِيَّهُ، مُجاهَدَتُكَ فی اللّهِ ذاتُ مَشِيَّهِ اللّهِ، وَمُقارَعَتُكَ فی اللّهِ ذاتُ انتِقامِ اللّهِ، وَصَبرُكَ فی اللّهِ ذو أناهِ اللّهِ، وَشُكرُكَ لِلّهِ ذو مَزيدِ اللّهِ ورَحمَتِهِ.

۱- (۱) - ليس فی المزار، والبحار ج ۹۴.

۲- (۲) - «بوعد» المزار.

۳- (۳) - «ونصر» المزار، والبحار.

۴- (۴) - «الرأی والسّمع» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والمزار، والبحار.

۵- (۵) - من بقيّه النسخ، والمزار، والبحار.

۶- (۶) - «الحكيم» البحار ج ۱۰۲.

۷- (۷) - «العصبيّه» بعض النسخ، والمزار، والبحار ج ۹۴، وفی ج ۱۰۲: «الغضبه».

۸- (۸) - «الحفظه» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والمزار، والبحار. والحفيظه: الغضب لحرمهٍ تُنتهک من حُرماتک، أو جارٍ ذی قرابه يُظلم من ذويک، أو عهدٍ يُنكث «لسان العرب: ۴۴۲/۷».

السَّلامُ عَلَیکَ یا مَحفُوظاً بِاللّهِ، اللّهُ(۱) نَوَّرَ أمامَهُ وَ وَراءَهُ، وَیَمِینَهُ وَشِمالَهُ، وَفَوقَهُ وَتَحتَهُ.

(السَّلامُ عَلَیکَ یا مَخزوناً)(۲) فی قُدرَهِ اللّهِ، اللّهُ(۳) نُورُ سَمعِهِ وَبَصَرِهِ.

(السَّلامُ عَلَیکَ)(۴) یا وَعدَ اللّهِ الَّذی ضَمِنَهُ، وَیا مِیثاقَ اللّهِ الَّذی أخَذَهُ وَوَکَّدَهُ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا داعِیَ اللّهِ (وَرَبّانِیَّ آیاتِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا بابَ اللّهِ)(۵) وَدَیّانَ دِینِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا خَلِیفَهَ اللّهِ وَناصِرَ حَقِّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ وَدَلِیلَ إرادَتِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا تالِیَ کِتابِ اللّهِ وَتَرجُمانَهُ، السَّلامُ عَلَیکَ فی آناءِ (اللَّیلِ وَالنَّهارِ)(۶) ، السَّلامُ عَلَیکَ یا بَقِیَّهَ اللّهِ فی أرضِهِ.

السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تَقُومُ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تَقعُدُ(۷) ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تَقرَأُ وَتُبَیِّنُ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تُصَلِّی وَتَقنُتُ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تَرکَعُ وَتَسجُدُ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تُعَوِّذُ وَتُسَبِّحُ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تُهَلِّلُ وَتُکَبِّرُ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تَحمَدُ وَتَستَغفِرُ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تُمَجِّدُ وَتُمدِّحُ، السَّلامُ عَلَیکَ حِینَ تُمْسِی وتُصْبِحُ.

۱- (۱) - لفظ الجلاله لیس فی المزار، والبحار ج ۹۴.

۲- (۲) - «یا محروزاً» المزار، والبحار ج ۹۴.

۳- (۳) - لیس فی البحار.

۴- (۴) - لیس فی المزار، والبحار ج ۹۴.

۵- (۵) - من بقیّه النسخ، والمزار، والبحار ج ۹۴.

۶- (۶) - «لیلک ونهارک» المزار، «لیلک وأطراف نهارک» البحار ج ۹۴.

۷- (۷) - «تقول» المزار.

السَّلامُ عَلَيکَ فی اللَّيلِ إذا يَغشیٰ، وَفی(۱) النَّهارِ إذا تَجَلّیٰ، (السَّلامُ عَلَيکَ فی الآخِرَهِ)(۲) وَالأولیٰ(۳).

السَّلامُ عَلَيكُم [يا] (۴)حُجَجَ اللّٰهِ وَرُعاتَنا، (وَهُداتَنا وَدُعاتَنا)(۵) ، وقادتَنا وَأئِمَّتَنا، وَسادَتَنا(۶) وَمَوالِينا.

السَّلامُ عَلَيكُم، أنتُمْ نُورُنا، وَأنتُم جاهُنا وَأوقاتُ صَلَواتِنا، وَعِصمَتُنا بِكُم لِدُعائِنا وَصَلاتِنا(۷) وَصِيامِنا وَاسْتِغفارِنا وَسائِرِ أعمالِنا.

(السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الإمامُ المأمُونُ)(۸) ، السَّلامُ عَلَيکَ أيُّها الإمامُ المَأمولُ، السَّلامُ عَلَيکَ بِجَوامِعِ السَّلامِ.

اشْهَدْ(۹) يا مَولایَ أنّی أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ وَحدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَأنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُولُهُ، لا حَبيبَ إلّا هُوَ وَأهلُهُ، وَأنَّ أميرَالمؤمِنينَ حُجَّتُهُ، وَأنَّ الحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَأنَّ الحُسَينَ حُجَّتُهُ، وَأنَّ عَلِيَّ بنَ الحُسَينِ حُجَّتُهُ، وَأنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأنَّ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأنَّ مُوسَی بنَ جَعفَرٍ حُجَّتُهُ، وَأنَّ عَلَيَّ بنَ مُوسیٰ حُجَّتُهُ، وَأنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأنَّ عَلِيَّ بنَ

۱- (۱) - من بعض النسخ، والبحار.

۲- (۲) - «والآخره» البحار ج ۹۴.

۳- (۳) - من بقيّه النسخ، والمزار، والبحار.

۴- (۴) - من البحار.

۵- (۵) - ليس فی المزار.

۶- (۶) - ليس فی المزار.

۷- (۷) - «وصلواتنا» بعض النسخ.

۸- (۸) - ليس فی المزار.

۹- (۹) - «أُشهدک» المزار.

مُحمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأنَّ الحَسَنَ بنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ، وَأنتَ حُجَّتُهُ، وَأنَّ الأنبِیاءَ دُعاهُ وَهُداهُ رُشدِکُم؛ أنتُمُ الأوَّلُ وَالآخِرُ وَخاتِمَتُهُ.

وَأنَّ رَجعَتَکُم حَقٌّ لا شَکَّ فِیها، وَ (۱)< لاینفَعُ نَفساً إیمانُها لَمْ تَکُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبلُ أو کَسَبَتْ فی إیمانِها خَیراً >(۲).

وَأنَّ المَوتَ حَقٌّ، وَأنَّ مُنکراً وَنَکِیراً حَقٌّ، وَأنَّ النَّشرَ حَقٌّ(۳) ، وَالبَعثَ حَقٌّ، (وَالصِّراطَ حَقٌّ، وَالمِرصادَ)(۴) حَقٌّ، وَأنَّ المِیزانَ(۵) وَالحِسابَ حَقٌّ، (وَأنَّ الجَنَّهَ)(۶) وَالنّارَ حَقٌّ، وَالجَزاءَ بِهِما لِلوَعدِ وَالوَعِیدِ حَقٌّ.

وَأنَّکُم لِلشَّفاعَهِ حَقٌّ، لا تُرَدُّونَ وَلا تَسبِقُونَ بِمَشِیَّهِ(۷) اللّهِ وَبِأمرِهِ تَعمَلُونَ، وَلِلّهِ الرَّحمَهُ وَالکَلِمَهُ العُلیا، وَبِیَدِهِ الحُسنی، وَحُجَّهُ اللّهِ النُّعمی، خَلَقَ الجِنَّ وَالإنسَ لِعِبادَتِهِ، أرادَ مِنْ عِبادِهِ عِبادَتَهُ؛ فَشَقِیٌّ وَسَعِیدٌ، قَدْ شَقِیَ مَنْ خالَفَکُم، وَسَعِدَ مَنْ أطاعَکُم.

وَأنتَ یا مَولایَ فَاشْهَدْ بِما أشهَدْتُکَ عَلَیهِ، تَخزُنُهُ وَتَحفَظُهُ لی عِندَکَ، أمُوتُ عَلَیهِ، وَأُنشَرُ عَلَیهِ وَأقِفُ بِهِ وَلِیّاً لَکَ، بَرِیئاً مِنْ عَدُوِّکَ،

۱- (۱) - «یوم» المزار.

۲- (۲) - الأنعام: ۱۵۸.

۳- (۳) - لیس فی المزار.

۴- (۴) - «وأنّ الصراط والمرصاد» بقیّه النسخ، والمزار، «وأنّ الصراط حقّ وأنّ المرصاد» البحار.

۵- (۵) - بزیاده «حقّ» بعض النسخ، والبحار.

۶- (۶) - «والجنّه» المزار، «وأنّ الجنّه حقّ» بقیّه النسخ، والبحار.

۷- (۷) - کذا فی النسخ، والبحار ج ۱۰۲. «مشیّه» المزار، والبحار ج ۹۴. قال اللّه تعالی: بل هم عبادٌمُکرمون * لا یسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون الأنبیاء: ۲۶ و ۲۷.

ماقِتاً لِمَنْ أبغَضَكَم، وادّاً لِمَنْ أحبَبْتُم(۱) ، فَالحَقُّ ما رَضِيتُمُوهُ، وَالباطِلُ ما سَخِطْتُمُوهُ، وَالمَعروفُ ما أمَرْتُمْ بِهِ، وَالمُنْكَرُ ما نَهَيتُمْ عَنهُ، وَالقَضاءُ المُثبتُ ما اسْتَأثَرَتْ بِهِ مَشِيَّتُكُم، (وَالمَمْحُوُّ ما لا اسْتَأثَرَتْ بِهِ سُنَّتُكُم)(۲).

فَلا إلَهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ عَبدُهُ وَرَسُولُهُ، عَلِيٌّ أميرُالمؤمِنينَ حُجَّتُهُ، الحَسَنُ حُجَّتُهُ، الحُسَينُ حُجَّتُهُ، عَلِيٌّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، جَعفَرٌ حُجَّتُهُ، مُوسى حُجَّتُهُ، عَلِيٌّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، عَلِيٌّ حُجَّتُهُ، الحَسَنُ حُجَّتُهُ، أنتَ حُجَّتُهُ، (أنتُمْ حُجَجُهُ)(۳) وَبَراهِينُهُ.

أنا يا مولاى مُستَبشِرٌ بالبَيعَهِ الَّتى أخَذَ اللّهُ عَلىّ(۴) شَرطِهِ قِتالاً فى سَبيلِهِ، اشْتَرىٰ بِهِ أنفُسَ المُؤمِنينَ(۵) ؛ فَنَفسى مؤمِنَهٌ بِاللّهِ (وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَ بِأمِيرِ المؤمِنينَ)(۶) ، وَبِكُم يا مَوالِيَّ(۷) ، أوَّلِكُم وَآخِرِكُم؛ وَنُصرَتِى لَكُم مُعَدَّهٌ، وَمَوَدَّتِى خالِصَهٌ لَكُم، وَبَراءَتى مِنْ أعدائِكُم - أهلِ الحَردَهِ(۸) وَالجِدالِ (۹)- ثابِتَهٌ،

۱- (۱) - «أحبّكم» المزار.

۲- (۲) - ليس فى المزار.

۳- (۳) - من بقيّه النسخ، والبحار. وفى المزار: «أنتم حجّته».

۴- (۴) - «علىّ» المزار، والبحار.

۵- (۵) - إشاره إلى الآيه ۱۱۱ من سوره التوبه.

۶- (۶) - ليس فى المزار.

۷- (۷) - «مولاى» المزار، والبحار ج ۹۴.

۸- (۸) - حرد عليه - كضرب وسمع - حَرَداً وحرْداً: غضب، حرِد الرجل: إذا اغتاظ فتحرّش بالذى غاظه. انظر «تاج العروس: ۱۷/۸».

۹- (۹) - «الجدل» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والمزار، والبحار.

لِثَأرِكُم أنا وَلِیٌّ وَحِیدٌ(۱) ، (وَاللّهُ إلّهُ)(۲) الحَقُّ جَعَلَنی(۳) بِذلِکَ(۴) ، آمِینَ آمِینَ.

مَن لی إلّاأنتَ فِیما دِنتُ وَاعْتَصَمْتُ بِکَ فِیهِ، تَحرُسُنی فِیما تَقَرَّبتُ بِهِ إلَیکَ، یا وِقایَهَ اللّهِ وَسِترَهُ وَبَرَکَتَهُ، أغِثْنی(۵) ، أدنِنی(۶) ، أدرِکْنی، صِلْنی بِکَ وَلا تَقطَعْنی.

اللّهُمَّ بِهِم إلَیکَ(۷) تَوَسُّلی وَتَقَرُّبی.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصِلْنی بِهِم وَلا تَقطَعْنی(۸) ، بِحُجَّتِکَ اعْصِمْنی(۹) ، وَسَلامُکَ عَلی آلِ یاسِینَ.

مَولای أنتَ الْجاهُ عِندَ اللّهِ رَبِّکَ وَرَبِّی، إنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِکَ(۱۰) وَاسْتَقَرَّ(۱۱) فِیکَ(۱۲) فَلا یَخرُجُ مِنْکَ إلی شَیْءٍ أبَداً.

ص:۲۷۰

۱- (۱) - «وجیه» المزار.

۲- (۲) - «وإله» المزار.

۳- (۳) - «یجعلنی» المزار، والبحار ج ۹۴.

۴- (۴) - «کذلک» المزار، والبحار ج ۹۴.

۵- (۵) - «أغننی» البحار ج ۱۰۲.

۶- (۶) - لیس فی المزار. بزیاده «أعنّی» البحار ج ۹۴.

۷- (۷) - «إلیک بهم» المزار، والبحار ج ۹۴.

۸- (۸) - بزیاده «اللّهمّ إلیک» المزار.

۹- (۹) - «واعصمنی» البحار ج ۹۴.

۱۰- (۱۰) - «کلّک» المزار، والبحار ج ۹۴.

۱۱- (۱۱) - «فاستقرّ» المزار، والبحار ج ۹۴.

۱۲- (۱۲) - لیس فی المزار.

أيـا كَينُونُ، أيـا مُكَوِّنُ، أيا مُتَعالٍ، أيا مُتَقَـدِّسُ، أيا مُتَرَحِّمُ، أيا مُتَرَئِّفُ، أيا مُتَحَنِّنُ، أَسأَلُكَ كَما خَلَقْتَهُ غَضّاً أنْ تُصَـلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبيِّ رَحمَتِكَ، وَكَلِمَهِ نُورِكَ، وَوالِدِ هُداهِ رَحمَتِكَ؛ وَامْلَأْ قَلْبى نُورَ اليَقِينِ، وَصَدْرى نُورَ الإيمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ، وَعَزْمى نُورَ التَّوفِيقِ، وَذَكـائى نُورَ العِلْمِ، (وَقُوَّتى نُورَ العَمَـلِ، وَلِسـانى نُورَ الصِّدقِ، وَدِينى نُورَ البَصـائِرِ)(۱) مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَـرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَـمْعى نُـورَ وَعْيِ الحِكمَهِ، وَمَـوَدَّتِى نُـورَ المُوالاـهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عليهم السـلام، وَلَقِّنى(۲) نُورَ(۳) قُوَّهِ الـبَراءَهِ مِنْ أعـداءِ مُحَمَّدٍ وَأعـداءِ آلِ مُحَمَّدٍ، حَتّىٰ ألقاكَ وَقَدْ وَفَيتُ بِعَهدِكَ وَمِيثاقِكَ، فَلتَسَـعْنى(۴) رَحمَتُكَ يا وَلِيُّ يا حَمِيـدُ، (بِمَرأىٰ آلِ مُحَمَّدٍ)(۵) وَمَسمَعِكَ يا حُجَّهَ اللّهِ دُعائى، فَوَفِّنى مُنجَزاتِ إجابَتى، أعتَصِمُ بِكَ، مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ(۶) سَمْعى وَرِضاى يا كَرِيمُ(۷).(۸)

ص:۲۷۱

۱- (۱) - ليس فى المزار.

۲- (۲) - «ويقينى» المزار، والبحار ج ۹۴.

۳- (۳) - ليس فى المزار، والبحار ج ۹۴.

۴- (۴) - «وتسعنى» المزار، «فيسعنى» البحار ج ۹۴.

۵- (۵) - «بمرآک» المزار، والبحار ج ۹۴.

۶- (۶) - ليس فى المزار.

۷- (۷) - ليس فى البحار ج ۹۴.

۸- (۸) - مصـباح الزائر: ۶۶۳-۶۷۱ (ط: ۴۳۰-۴۳۴). وفى المزار الكـبير: ۸۲۰-۸۳۲ (ط: ۵۶۶-۵۷۳) مثلها؛ عنهما البحار: ۹۲/۱۰۲-۹۶، وفى ج ۳۶/۹۴ ح ۲۳ نقلاً عن خطّ الشيخ محمّد بن علىّ الجبعىّ مثلها. وفى المستدرک: ۳۶۴/۱۰ ح ۴ عن المزار الكبير صدرها.

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

اشاره

- ۴ (۱۴۹۲)

كمال الدّين:

روى أنّ التسليم على القائم عليه السلام أن يقال له:

السَّلامُ عَلَيکَ يا بَقِيَّةَ اللّهِ فى أرضِهِ(۱).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ۵ (۱۴۹۳)

مصباح الزّائر:

إذا أردت زيارته صلوات اللّه عليه وسلامه، فليكن ذلک بعد زياره العسكريّين عليهما السلام؛ فإذا فرغت من العمل هناک، وبلغت من زيارتهما هناک، فامض إلى السرداب المقدّس...(۲) فإذا استقررت فيه فقف مستقبل القبله وقل:

سَلامُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ وَصَلَواتُهُ عَلى مَولاى صاحِبِ الزَّمانِ، صاحِبِ الضِّياءِ وَالنُّورِ، وَالدِّينِ المَأثورِ، وَاللِّواءِ المَشهورِ، وَالكِتابِ المَنشورِ، وَصاحِبِ الدُّهورِ وَالعُصورِ، وَخَلَفِ الحَسَنِ، الإمامِ المؤتَمَنِ، القائِمِ(۳) المُعتَمَدِ، وَالمَنصورِ المُؤَيَّدِ، وَالكَهْفِ وَالعَضُدِ، عِمادِ(۴) الإسلامِ، وَرُكنِ الأنامِ، وَمِفتاحِ الكَلامِ، وَوَلِيِّ الأحكامِ، وَشَمسِ الظَّلامِ؛ وَبَدرِ التَّمامِ، وَنَضرَهِ الأيّامِ،

۱- (۱) - كمال الدين: ۶۵۳ ذيل ح ۱۸؛ عنه البحار: ۳۶/۵۱ ذيل ح ۵.

۲- (۲) - تقدّم صدرها فى ص ۲۵۱.

۳- (۳) - «والقائم» البحار.

۴- (۴) - «وعماد» البحار.

وَصاحِبِ الصَّمصامِ(۱) ، وَفَلّاقِ(۲) الهامِ، وَالبَحرِ القَمقامِ(۳) ، وَالسَّيِّدِ الهُمامِ(۴) ، وَحُجَّةِ الخِصامِ، وَبابِ المَقامِ لِيَومِ القِيامِ.

وَالسَّلامُ عَلىٰ مُفَرِّجِ الكُرُباتِ، وَخَوّاضِ الغَمَراتِ، وَمُنَفِّسِ الحَسَراتِ، وَبَقِيَّةِ اللّٰهِ فى أرضِهِ، وَصاحِبِ فَرضِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلىٰ خَلقِهِ، وَعَيبَهِ عِلْمِهِ، وَمَوضِعِ صِدْقِهِ، وَالمُنتَهىٰ إلَيهِ مَوارِيثُ الأنبياءِ، وَلَدَيهِ مَوجُودٌ آثارُ الأوصِياءِ، وَحُجَّةِ اللّٰهِ وَابنِ رَسُولِهِ، وَالقَيِّمِ مَقامَهُ، وَوَلِيِّ أمرِ اللّٰهِ، وَرَحمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ كَما انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكمِكَ، وَخَصَصْتَهُ بِمَعرِفَتِكَ، وَجَلَّلتَهُ بِكَرامَتِكَ، وَغَشَّيتَهُ بِرَحمَتِكَ، وَرَبَّيتَهُ(۵) بِنِعمَتِكَ، وَغَذَّيتَهُ بِحِكمَتِكَ، وَاخْتَرتَهُ لِنَفسِكَ، وَاجْتَبَيتَهُ لِبَأسِكَ، وَارْتَضَيتَهُ لِقُدسِكَ، وَجَعَلتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفصلَ القَضايا بَينَ عِبادِكَ، وَوَعَدْتَهُ أنْ تَجمَعَ بِهِ الكَلِمَ، وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الأُمَمِ، وَتُنيرَ بِعَدلِهِ الظُّلَمَ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ الظُّلم، وَتَقمَعَ بِهِ حَرَّ(۶) الكُفرِ وَآثارَهُ، وَتُطَهِّرَ بِهِ بِلادَكَ، وَتَشْفِيَ بِهِ صُدورَ عِبادِكَ، وَتَجمَعَ بِهِ المَمالِكَ كُلَّها، قَرِيبَها وَبَعِيدَها، عَزِيزَها وَذَلِيلَها، شَرْقَها

۱- (۱) - الصمصام: السيف القاطع الصارم الّذى لاينثنى «مجمع البحرين: ۶۳۵/۲».

۲- (۲) - الفلق: الشقّ «مجمع البحرين: ۴۲۹/۳».

۳- (۳) - القَمْقام: الماء الكثير. وقمقام البحر: مُعظمه لاجتماع مائه «لسان العرب: ۴۹۴/۱۲».

۴- (۴) - الهُمام: العظيم الهمّه «النهايه: ۲۷۵/۵».

۵- (۵) - «وزيّنته» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار.

۶- (۶) - «حدّ» بعض النسخ.

وَغَربَها، سَهلَها وَجَبَلَها، صَباها ودَبورَها(۱) ، شَمالَها وَجَنوبَها، بَرَّها وَبَحرَها، حُزونَها(۲) وَوُعورَها(۳) ، يَملَأَها قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجوراً، وَتُمَكِّنَ لَهُ فِيها، وَتُنجِزَ بِهِ وَعدَ المؤمِنينَ، حَتّیٰ لا يُشرِكَ بِكَ شَيئاً، وَحَتّیٰ لا يَبقیٰ حَقٌّ إلّاظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ إلّازَهَرَ، وَحَتّیٰ لا يَستَخفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيهِ صَلاةً تُظهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتوضِحُ بِها بَهجَتَهُ، وَتَرفَعُ بِها دَرَجَتَهُ، وَتُؤَيِّدُ بِها سُلطانَهُ، وَتُعَظِّمُ بِها بُرهانَهُ، وَتُشَرِّفُ بِها مَكانَهُ، وَتُعَلِي بِها بُنيانَهُ، وَتُعِزُّ بِها نَصرَهُ، وَترفَعُ بِها قَدرَهُ، وَتُسْمِي بِها ذِكرَهُ، وَتُظهِرُ بِها كَلِمَتَهُ (وتُكثِرُ بِها)(۴) نُصرَتَهُ، وَتُعِزُّ بِها دَعوَتَهُ، وَتَزيدُهُ بِها إكراماً، وَتَجعَلُهُ لِلمُتَّقِينَ إماماً، وَتُبَلِّغُهُ في هٰذا المَكانِ مِثلَ هٰذا الأوانِ، وَفي كُلِّ مَكانٍ [وَأوانٍ](۵)، مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً لا يَبلیٰ جَدِيدُهُ، [وَلا يَفنیٰ عَدِيدُهُ](۶).

السَّلامُ عَلَيكَ يا بَقِيَّةَ اللّهِ في أرضِهِ وَبِلادِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلیٰ عِبادِهِ.

ص:۲۷۴

۱- (۱) - الصّبا، كعصا: ريح تهبّ من مطلع الشمس، وهي أحد الأرياح الأربعه، وقيل: الصّبا: التي تجيء من ظهرك إذااستقبلت القبله، والدَّبور: عكسها «مجمع البحرين: ۵۸۲/۲».

۲- (۲) - الحَزْن: ما غلظ من الأرض، وهو خلاف السهل «مجمع البحرين: ۵۳/۱».

۳- (۳) - الوَعْر من الأرض: ضدّ السهل «مجمع البحرين: ۵۲۲/۴».

۴- (۴) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۵- (۵) - من البحار.

۶- (۶) - من البحار.

السَّلامُ عَلَیکَ یا خَلَفَ السَّلَفِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا صاحِبَ الشَّرَفِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ المَعبُودِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا کَلِمَهَ المَحمُودِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا شَمسَ الشُّموسِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا مَهدِیَّ الأرضِ وَعَینَ الفَرضِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا مَولای یا صاحِبَ الزَّمانِ، وَالعالِیَ الشَّأنِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا خاتَمَ الأوصِیاءِ، وَابنَ [خاتَمِ] (۱)الأنبیاءِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا مُعِزَّ الأولِیاءِ، وَمُذِلَّ الأعداءِ.

(السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ الوَحِیدُ، وَالقائِمُ الرَّشِیدُ،)(۲) السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ الفَرِیدُ.

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ المُنتَظَرُ، وَالحَقُّ المُشتَهَرُ.

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ الوَلِیُّ المُجتَبی، وَالحَقُّ المُشتَهی(۳).

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ المُرتَجی لِإزالَهِ الجَورِ وَالعُدوانِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ المُبِیدُ لِأهلِ الفُسوقِ وَالطُّغیانِ.

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ الهادِمُ لِبُنیانِ الشِّرکِ وَالنِّفاقِ، وَالحاصِدُ فُروعَ الغَیِّ وَالشِّقاقِ.

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المُدَّخَرُ لِتَجدِیدِ الفَرائِضِ وَالسُّنَنِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا طامِسَ آثارِ الزَّیغِ وَالأهواءِ، وَقاطِعَ حَبائِلِ الکَذِبِ وَالفِتَنِ [وَالامتِراءِ](۴).

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المُؤَمَّلُ لِإحیاءِ الدَّولَهِ الشَّرِیفَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا جامِعَ الکَلِمَهِ عَلَی التَّقوی.

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - من بعض النسخ، والبحار.

۳- (۳) - «المنتهی» البحار.

۴- (۴) - من البحار.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُحيِيَ مَعالِمِ الدِّينِ وَأَهلِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا قاصِمَ شَوكَهِ المُعتَدِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَجهَ اللّهِ الَّذى لا يَهلِكُ وَلا يَبلى إلى يَومِ الدِّينِ.

[السَّلامُ عَلَيكَ يا رُكنَ الإيمانِ](1)، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها السَّبَبُ المُتَّصِلُ بَينَ الأرضِ وَالسَّماءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ الفَتحِ وَناشِرَ رايَهِ الهُدى، السَّلامُ عَلَيكَ يا مُؤَلِّفَ شَملِ الصَّلاحِ وَالرِّضا، السَّلامُ عَلَيكَ يا طالِبَ ثارِ الأنبياءِ وَأبناءِ الأنبياءِ، وَالثائِرَ بِدَمِ المَقتُولِ بِكَربَلاء، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المَنصورُ عَلى مَنِ اعتَدى، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المُنتَظَرُ المُجابُ إذا دَعا.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بَقِيَّهَ الخَلائِفِ، البَرَّ التَّقِيَّ، الباقِيَ لِإزالَهِ الجَورِ وَالعُدوانِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ مُحَمَّدٍ(2) المُصطَفى، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ عَلِيٍّ المُرتَضى، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خَدِيجَهَ الكُبرى، وَابنَ السّادَهِ المُقَرَّبِينَ، وَالقادَهِ المُتَّقِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ النُّجَباءِ الأكرَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الأصفِياءِ المُهَذَّبِينَ(3) ، (السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الهُداهِ المَهدِيِّينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خِيَرَهِ الخِيَرِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ سادَهِ البَشَرِ)(4).

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الغَطارِفَهِ(5) الأكرَمِينَ، وَالأطائِبِ المُطَهَّرِينَ،

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - من بقيّه النسخ. وفى البحار: «النبىّ».

۳- (۳) - «المهتدين» البحار.

۴- (۴) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۵- (۵) - الغِطريف والغُطارف: السيّد الشريف السخىّ الكثير الخير «لسان العرب: ۲۶۹/۹».

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ البَرَرَهِ المُنتَجِبینَ(١) ، وَالخَضارِمَهِ(٢) الأنجَبِینَ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الحُجَجِ المُنِیرَهِ، وَالسُّرُجِ المُضِیئَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَهِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ قَواعِدِ العِلْمِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ مَعادِنِ الحِلْمِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الکَواکِبِ الزّاهِرَهِ، وَالنُّجومِ الباهِرَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الشُّموسِ الطّالِعَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الأقمارِ السّاطِعَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ السُّبُلِ الواضِحَهِ، وَالأعلامِ اللّائِحَهِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ السُّنَنِ المَشهُورَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ المَعالِمِ المَأثُورَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الشَّواهِدِ المَشهودَهِ، وَالمُعجِزاتِ المَوجُودَهِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الصِّراطِ المُستَقِیمِ، وَالنَّبَإِ العَظِیمِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الآیاتِ البَیِّناتِ، وَالدَّلائِلِ الظّاهِراتِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ البَراهِینِ الواضِحاتِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الحُجَجِ البالِغاتِ، وَالنِّعَمِ السّابِغاتِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ طه وَالمُحکَماتِ، وَیس وَالذّارِیاتِ، وَالطُّورِ وَالعادِیاتِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ مَنْ دَنی فَتَدَلّی، فَکانَ قابَ قَوسَینِ أو أدْنی، وَاقْتَرَبَ مِنَ العَلِیِّ الأعلی.

ص:٢٧٧

١- (١) - «المنتخبین» بعض النسخ.

٢- (٢) - الخِضْرِم - بالکسر -: الجواد الکثیر العطیّه، مُشبه بالبحر الخِضرم - وهو الکثیر الماء -. وقیل: السیّد الحَمول؛ والجمع خَضارم وخضارمه «لسان العرب: ١٨٤/١٢».

لَيتَ شِعرى أينَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوىٰ(١) ، أمْ أنتَ بِوادى طُوىٰ.

عَزِيزٌ(٢) عَلَيَّ أنْ تَرَى الخَلقَ وَلا ـ تُرىٰ، وَلا يُسـمَعُ لَکَ حَسِـيسٌ(٣) وَلا ـ نَجوىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أنْ يُرَى(۴) الخَلقُ وَلا تُرىٰ(۵) ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أنْ تُحِيطَ بِکَ الأعداءُ.

بِنَفسى أنتَ مِنْ مُغَيَّبٍ ما غابَ عَنّا، بِنَفسى أنتَ مِنْ نازِحٍ(۶) ما نَزَحَ عَنّا، وَنَحنُ نَقولُ: الحَمـدُللّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَـلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجمَعِينَ.

ثمّ ترفع يديک وتقول:

اللّهُمَّ أنتَ كاشِفُ الكُرَبِ وَالبَلوىٰ، وَإلَيكَ نَشكُو [فَقْدَ نَبِيِّنا، وَ] (٧)غَيبَةَ إمامِنا وَابنِ بِنتِ نَبِيِّنا.

اللّهُمَّ فَامْلَأْ بِهِ الأرضَ عَدلاً وَقِسطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوراً.

اللّهُمَّ صَـلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأهـلِ بَيتِهِ، وَأرِنـا سَـيِّدَنا وَصاحِبَنا وَإمامَنا وَمَولانا صاحِبَ الزَّمانِ، وَمَلجَأَ أهلِ عَصـرِنا، وَمَنجىٰ أهلِ دَهرِنا، ظاهِرَ المَقالَهِ، واضِحَ الدَّلالَهِ، هادِياً مِنَ الضَّلالَهِ، مُنقِذاً مِنَ الجَهالَهِ.

وَأظهِرْ مَعالِمَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَأعِزَّ نَصرَهُ، وَأطِلْ عُمرَهُ، وَابْسُطْ جاهَهُ، وَأحْيِ أمرَهُ، وَأظهِرْ نُورَهُ، وَقَرِّبْ بُعدَهُ، وَأنجِزْ وَعدَهُ، وَأوفِ عَهدَهُ.

١- (١) - النوى: الدار «لسان العرب: ٣۴٧/١۵».

٢- (٢) - عَزَّ عليّ أن تفعل كذا: أى اشتدّ وشقّ «المعجم الوسيط: ۶٠۴/٢».

٣- (٣) - الحسيس: الصوت الخفيّ «مجمع البحرين: ۵١٠/١».

۴- (۴) - «ترى» بقيّه النسخ.

۵- (۵) - «ولا يرى» المصدر، وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

۶- (۶) - نَزَح نَزْحاً ونُزوحاً: بَعُد «المعجم الوسيط: ٩٢٠/٢».

٧- (٧) - من البحار.

وَزَيِّنِ الأرضَ بِطُولِ بَقائِهِ، وَدَوامِ مُلكِهِ، وَعُلُوِّ ارْتِقائِهِ وَارْتِفاعِهِ.

وَأنِرْ مَشاهِدَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَعَظِّمْ بُرهانَهُ، وَأمِدَّ سُلطانَهُ، وَأعْلِ مَكانَهُ، وَقَوِّ أركانَهُ، وَأرِنا وَجهَهُ، وَأوضِحْ بَهجَتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأظهِرْ كَلِمَتَهُ، وَأعِزَّ دَعوَتَهُ، وَأعطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ يا رَبِّ مَأمُولَهُ، وَشَرِّفْ مَقامَهُ، وَعَظِّمْ إكرامَهُ.

وَأعِزَّ بِهِ المُؤمِنينَ، وَأحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرسَلِينَ، وَأذِلَّ بِهِ المُنافِقينَ، وَأهلِكْ بِهِ الجَبّارِينَ، وَاكْفِهِ بَغْيَ الحاسِدِينَ، وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ الكائِدِينَ، وَازْجُرْ عَنهُ إرادَةَ الظّالِمِينَ، وَأيِّدْهُ بِجُنودٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، وَسَلِّطْهُ عَلى أعداءِ دِينِكَ أجمَعِينَ.

وَاقْصِمْ بِهِ(۱) كُلَّ جَبّارٍ عَنِيدٍ، وَأخْمِدْ بِسَيفِهِ كُلَّ نارٍ وَقِيدٍ.

وَأنفِذْ حُكمَهُ فى كُلِّ مَكانٍ، وَأقِمْ بِسُلطانِهِ كُلَّ سُلطانٍ، وَاقْمَعْ بِهِ عَبَدَةَ الأوثانِ، وَشَرِّفْ بِهِ أهلَ القُرآنِ وَالإيمانِ، وَأظهِرْهُ عَلى كُلِّ الأديانِ.

وَاكْبِتْ مَنْ عاداهُ، وَأذِلَّ مَنْ ناواهُ.

وَاسْتَأصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَأنكَرَ صِدْقَهُ، وَاسْتَهانَ بِأمرِهِ، وَأرادَ إخمادَ ذِكْرِهِ، وَسَعى فى إطفاءِ نُورِهِ.

اللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلمَةٍ، وَاكْشِفْ بِهِ كُلَّ غُمَّةٍ، وَقَدِّمْ أمامَهُ الرُّعبَ، وَثَبِّتْ بِهِ القَلبَ، وَأقِمْ بِهِ نُصرَةَ الحَربِ، وَاجْعَلْهُ القائِمَ المُؤَمَّلَ، وَالوَصِيَّ المُفَضَّلَ، وَالإمامَ المُنتَظَرَ، وَالعَدْلَ المُختَبَرَ، وَامْلَأْ بِهِ(۲) الأرضَ عَدلاً وَقِسطاً، كَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلماً، وَأعِنْهُ عَلى ما وَلَّيتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، حَتّى

۱- (۱) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۲- (۲) - من بقيّه النسخ، والبحار.

يَجرىَ حُكمُهُ عَلىٰ كُلِّ حُكمٍ، وَيَهدِىَ بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلالَهٍ.

وَاحْرُسْهُ اللّٰهُمَّ بِعَينِكَ الَّتى لا تَنامُ، وَاكْنُفْهُ بِرُكنِكَ الَّذى لا يُرامُ، وَأعِزَّهُ بِعِزِّكَ الَّذى لا يُضامُ(۱).

وَاجْعَلْنى يا إلٰهى مِنْ عَدَدِهِ وَمَدَدِهِ، وَأنصارِهِ وَأعوانِهِ وَأركانِهِ، وَأشياعِهِ وَأتباعِهِ؛ وَأذِقْنى طَعمَ فَرحَتِهِ، وَألْبِسْنى ثَوبَ بَهجَتِهِ، وَأحضِرْنى مَعَهُ لِبَيعَتِهِ وَتَأكِيدِ عَقدِهِ بَينَ الرُّكنِ وَالمَقامِ، عِندَ بَيتِكَ الحَرامِ، وَوَفِّقْنى يا رَبِّ لِلقِيامِ بِطاعَتِهِ، وَالمَثوىٰ فى خِدمَتِهِ، وَالمَكثِ فى دَولَتِهِ، وَاجْتِنابِ مَعصِيَتِهِ.

فَإنْ تَوَفَّيْتَنى اللّٰهُمَّ قَبلَ ذلِكَ، فَاجْعَلْنى يا رَبِّ فِيمَنْ يَكُرُّ فى رَجعَتِهِ، وَيَملِكُ فى دَولَتِهِ، وَيَتَمَكَّنُ فى أيّامِهِ، وَيَسْتَظِلُّ تَحتَ أعلامِهِ، وَيُحشَرُ فى زُمرَتِهِ، وَتَقِرُّ عَينُهُ بِرؤيَتِهِ، بِفَضلِكَ وَإحسانِكَ وَكَرَمِكَ وَامْتِنانِكَ، إنَّكَ ذو الفَضلِ العَظِيمِ، وَالمَنِّ القَدِيمِ، وَالإحسانِ الكَرِيمِ.

ثمّ صلِّ فى مكانك اثنتى عشره ركعه، واقرأ فيها ما شئت، واهدها له عليه السلام؛ فإذا سلّمت فى كلِّ ركعتين فسبّح تسبيح الزَّهراء عليها السلام، وقل:

اللّٰهُمَّ أنتَ السَّلامُ، وَمِنكَ السَّلامُ، وَإلَيكَ يَعودُ السَّلامُ، وَحَيِّنا رَبَّنا مِنكَ بِالسَّلامِ.

اللّٰهُمَّ إنَّ هٰذِهِ الرَّكعاتِ هَدِيَّهٌ مِنِّى إلىٰ وَلِيِّكَ وَابنِ وَلِيِّكَ وَابنِ أولِيائِكَ، الإمامِ ابنِ الأئِمَّهِ، الخَلَفِ الصّالِحِ الحُجَّهِ، صاحِبِ الزَّمانِ؛ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ إيّاها، وَأعطِنى أفضَلَ أمَلى وَرَجائى فِيكَ وَفى رَسُولِكَ

۱- (۱) - ضامه ضَيْماً: مثل ضاره ضَيْراً وزناً ومعنىً «المصباح المنير: ۵۰۲».

- صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَعَلی آلِهِ أجمَعِینَ - وَفِیهِ(۱).

فإذا فرغت من الصّلاه فادع بهذا الدُّعاء، وهو دعاء مشهور یُدعی به فی غیبه القائم علیه السلام، وهو:

اللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفسَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفسَکَ لَمْ أعرِفْ رَسُولَکَ(۲)...(۳)

- ۶ (۱۴۹۴)

المزار الکبیر:

إذا وصلت إلی حرمه صلی الله علیه و آله بسرّ من رأی فاغتسل والبس أطهر ثیابک، وقف علی باب حرمه علیه السلام قبل أن تنزل السرداب، وزُره بهذه الزیاره وقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا خَلِیفَهَ اللّهِ وَخَلِیفَهَ آبائِهِ المَهدِیِّینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وَصِیَّ الأوصِیاءِ الماضِینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حافِظَ أسرارِ رَبِّ العالَمِینَ(۴) ، السَّلامُ عَلَیکَ یا بَقِیَّهَ اللّهِ مِنَ الصَّفوَهِ المُنتَجَبِینَ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الأنوارِ الزّاهِرَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الأعلامِ(۵) الباهِرَهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ العِترَهِ الطّاهِرَهِ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا مَعدِنَ العُلومِ النَّبَوِیَّهِ(۶) ، السَّلامُ عَلَیکَ یا بابَ اللّهِ الَّذی لا یُؤْتی إلّامِنهُ، السَّلامُ عَلَیکَ یا سَبِیلَ اللّهِ الَّذی مَنْ سَلَکَ غَیرَهُ هَلَکَ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ناظِرَ(۷) شَجَرَهِ طُوبی وَسِدْرَهِ المُنتَهی، السَّلامُ عَلَیکَ

ص:۲۸۱

۱- (۱) - لیس فی البحار.

۲- (۲) - سیأتی ذکر الدعاء فی ص ۳۵۲ رقم ۱۵۳۹ عن البلد الأمین.

۳- (۳) - مصباح الزائر: ۶۴۴-۶۵۵ (ط: ۴۱۸-۴۲۵)، عنه البحار: ۸۴/۱۰۲-۸۹ ضمن ح ۲.

۴- (۴) - بزیاده «السّلام علیک یا وارث علوم النبیّین» مصباح الکفعمی، والبلد.

۵- (۵) - «الآیات» مصباح الکفعمی، والبلد.

۶- (۶) - بزیاده «والأسرار الربّانیّه» مصباح الکفعمی، والبلد.

۷- (۷) - «ابن» مصباح الکفعمی، والبلد.

يا نُورَ اللّهِ الَّذی لا يُطفی، السَّلامُ عَلَيکَ يا حُجَّةَ اللّهِ الَّتی لا تَخفی، السَّلامُ عَلَيکَ يا حُجَّةَ اللّهِ (عَلی مَنْ)(۱) فی الأرضِ وَالسَّماءِ.

السَّلامُ عَلَيکَ سَلامَ مَنْ عَرَفَکَ بِما عَرَّفَکَ بِهِ اللّهُ(۲) ، وَنَعَتَکَ بِبَعضِ نُعوتِکَ(۳) الَّتی أنتَ أهلُها وَفَوقَها.

أشهَدُ أنَّکَ الحُجَّةُ عَلی مَنْ مَضی وَمَنْ بَقِیَ، وَأنَّ حِزبَکَ هُمُ الغالِبونَ، وَأولِياءَکَ هُمُ الفائِزُونَ، وَأعداءَکَ هُمُ الخاسِرونَ؛ وَأنّکَ خازِنُ کُلِّ عِلْمٍ، وَفاتِقُ کُلِّ رَتْقٍ، وَمُحَقِّقُ کُلِّ حَقٍّ، وَمُبطِلُ کُلِّ باطِلٍ.

رَضِيتُکَ(۴) يا مَولایَ إماماً وَهادِياً وَوَلِيّاً وَمُرشِداً، لا أبتَغی(۵) بِکَ بَدَلاً، وَلا أتَّخِذُ مِنْ دُونِکَ وَلِيّاً.

أشهَدُ أنَّکَ الحَقُّ الثّابِتُ الَّذی لا عَيبَ فِيهِ، وَأنَّ وَعدَ اللّهِ فِيکَ حَقٌّ، لا أرتابُ لِطُولِ الغَيبَهِ وَبُعدِ الأمَدِ، وَلا أتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهِلَکَ(۶) وَجَهِلَ بِکَ، مُنتَظِرٌ(۷) ، مُتَوَقِّعٌ لِأيّامِکَ(۸) ، وَأنتَ الشّافِعُ الَّذی لا تُنازَعُ، وَالوَلِیُّ الَّذی لا تُدافَعُ، ذَخَرَکَ اللّهُ لِنُصرَهِ الدِّينِ، وَإعزازِ المُؤمِنينَ، وَالانْتِقامِ مِنَ الجاحِدِينَ المارِقِينَ.

أشهَدُ أنَّ بِوِلايَتِکَ تُقبَلُ الأعمالُ، وَتُزَکَّی الأفعالُ، وَتُضاعَفُ الحَسَناتُ

۱- (۱) - ليس فی مصباح الکفعمی، والبلد.

۲- (۲) - بتقديم لفظ الجلاله علی «به» مصباح الکفعمی، والبلد.

۳- (۳) - «نعوته» مصباح الکفعمی، والبلد.

۴- (۴) - «رضيت بک» مصباح الکفعمی، والبلد.

۵- (۵) - «لا أبغی» مصباح الکفعمی، والبلد.

۶- (۶) - «جحدک» مع زياده «وجهلک» مصباح الکفعمی، والبلد.

۷- (۷) - «بل منتظر» مصباح الکفعمی، والبلد.

۸- (۸) - «لإيابک» مصباح الکفعمی، «لآياتک» البلد.

وَتُمحَى السَّيِّئاتُ؛ فَمَنْ جاءَ بِوِلايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإمامَتِكَ قُبِلَتْ أعمالُهُ، وَصُدِّقَتْ أقوالُهُ، وَتَضاعَفَتْ حَسَناتُهُ، وَمُحِيَتْ سَيِّئاتُهُ.

وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلايَتِكَ وَجَهِلَ(١) مَعرِفَتَكَ وَاسْتَبدَلَ بِكَ غَيرَكَ، كَبَّهُ(٢) اللّهُ عَلى مِنخَرِهِ(٣) فى النّارِ، وَلَمْ يَقبَلِ اللّهُ (٤)[لَهُ] (٥)عَمَلاً، وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَومَ القِيامَهِ وَزناً.

أُشهِدُ اللّهَ [وَأُشهِدُ مَلائِكَتَهُ] (٦)وَأُشهِدُكَ يا مَولاى بِهذا(٧) ، ظاهِرُهُ كَباطِنِهِ، وَسِرُّهُ كَعَلانِيَتِهِ، وَأنتَ الشّاهِدُ عَلى ذلِكَ، وَهُوَ عَهدى إلَيكَ، وَميثاقى لَدَيكَ؛ إذْ أنتَ نِظامُ الدِّينِ، وَيَعسوبُ المُتَّقِينَ، وَعِزُّ المُوَحِّدِينَ، وَبِذلِكَ أمَرَنى رَبُّ العالَمِينَ، فَلَو(٨) تَطاوَلَتِ الدُّهُورُ، وَتَمادَتِ الأعمارُ(٩) ، لَمْ أزدَدْ فِيكَ إلّايَقِيناً، وَلَكَ إلّاحُبّاً، وَعَلَيكَ إلّا (مُتَّكَلاً وَمُعتَمَداً، وَلِظُهورِكَ إلّامُتَوَقِّعاً وَمُنتَظِراً)(١٠) ، وَلِجِهادى بَينَ يَدَيكَ مُتَرَقِّباً(١١) ، فَأبْذُلُ نَفسى وَمالى وَوَلَدى وَأهْلى وَجَمِيعَ ما خَوَّلَنى رَبِّى بَينَ يَدَيكَ، وَالتَّصَرُّف بَينَ أمْرِكَ وَنَهيِكَ.

ص:٢٨٣

١- (١) - «وجحد» مصباح الكفعمى.

٢- (٢) - «أكبّه» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمى، والبلد.

٣- (٣) - «منخريه» مصباح الكفعمى، «وجهه» البلد.

٤- (۴) - لفظ الجلاله ليس فى مصباح الكفعمى، والبلد.

٥- (۵) - من مصباح الكفعمى، والبلد، والبحار. وفى مزار الشهيد: «منه».

٦- (۶) - من مصباح الكفعمى، والبلد، والبحار.

٧- (٧) - «أنّ مقالى هذا» مصباح الكفعمى، والبلد.

٨- (٨) - «لو» المصدر، «ولو» البلد؛ وما أثبتناه من مصباح الكفعمى، والبحار.

٩- (٩) - «الأعصار» مصباح الكفعمى، والبلد.

١٠- (١٠) - «توكّلًا واعتماداً، ولظهورك إلّاتوقّعا وانتظاراً وترقّباً» مصباح الكفعمى، والبلد.

١١- (١١) - «ومترقّباً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. ليس فى مصباح الكفعمى، والبلد.

مَولاى(۱) ، فـإنْ أدرَكْتُ أيّامَـكَ الزّاهِرَة، وَأعلامَـكَ البـاهِرَة، فَها أنا ذا عَبْـدُكَ مُتَصَـرِّفٌ(۲) بَينَ أمرِكَ وَنَهيِـكَ، أرجـو بِهِ(۳) الشَّهادَةَ بَينَ يَدَيكَ، وَالفَوزَ(۴) لَدَيكَ.

مَولاى، فـإنْ أدرَكَنى المَوتُ قَبـلَ ظُهورِكَ، فَـإنِّى أتَوَسَّلُ بِـكَ وَبآبائِكَ الطّاهِرينَ إلَى اللّهِ تَعالىٰ، وَأسأَلُهُ أنْ يُصَـلِّىَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ يَجعَلَ لى كَرَّةً فى ظُهورِكَ، وَرَجعَةً فى أيّامِكَ، لِأبلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادى، وَأشفِىَ مِنْ أعدائِكَ فُؤادى.

مَولاى، وَقَفْتُ فى زِيارَتِـكَ مَوقِفَ الخـاطِئِينَ النّادِمِينَ، الخائِفِينَ مِنْ عِقابِ رَبِّ العالَمِينَ، وَقَـدِ اتَّكَلْتُ عَلىٰ شَـفاعَتِكَ، وَرَجَوْتُ بِمُوالاتِـكَ وَشَـفاعَتِكَ مَحوَ ذُنوبى، وَسَترَ عُيوبى، وَمَغفِرَةَ زَلَلى(۵) ؛ فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يـا مَولاى عِنـدَ تَحقِيقِ أمَلِهِ، وَاسْأَلِ اللّهَ غُفرانَ زَلَلِهِ، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبلِكَ، وَتَمَسَّكَ بِوِلايَتِكَ، وَتَبَرَّأَ مِنْ أعدائِكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(۶) ، (وَأنجِزْ لِوَلِيِّكَ ما وَعَدْتَهُ.

اللّهُمَّ أظهِرْ)(۷) كَلِمَتَهُ، وَأعْلِ دَعوَتَهُ، وَانْصُرْهُ عَلىٰ عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

۱- (۱) - «يا مولاى» مصباح الكفعمى، والبلد.

۲- (۲) - «المتصرّف» البحار.

۳- (۳) - «بطاعتك» مصباح الكفعمى، والبلد.

۴- (۴) - «وبولايتك السعاده والفوز» مصباح الكفعمى، والبلد.

۵- (۵) - «ذنوبى وزللى» مصباح الكفعمى، والبلد.

۶- (۶) - «وآل محمّد» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمى، والبلد.

۷- (۷) - «وأظهر» مصباح الكفعمى، والبلد.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ کَلِمَتَکَ التّامَّهَ، وَمُغَیَّبَکَ(۱) فی أرضِکَ، الخائِفَ المُتَرَقِّبَ.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ نَصراً عَزیزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَریباً(۲) یَسیراً.

اللّهُمَّ وَأعِزَّ بِهِ الدِّینَ بَعدَ الخُمولِ، وَأطلِعْ بِهِ الحَقَّ بَعدَ الأُفولِ، وَأجلِ بِهِ الظُّلمَهَ، وَاکْشِفْ بِهِ الغُمَّهَ.

اللّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ البِلادَ، وَاهْدِ بِهِ العِبادَ.

اللّهُمَّ امْلَأْ بِهِ الأرضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، کَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوراً، إنَّکَ سَمِیعٌ مُجِیبٌ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ، ائْذَنْ لِوَلِیِّکَ فی الدُّخولِ إلیٰ حَرَمِکَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَیکَ وَعَلیٰ آبائِکَ الطّاهِرِینَ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

القول عند نزول السّرداب(۳):

[السَّلامُ عَلَی الحَقِّ الجَدِیدِ، وَالعالِمِ الَّذی عِلْمُهُ لا یَبِیدُ.

السَّلامُ عَلیٰ مُحیی المؤمِنینَ، وَمُبِیرِ الکافِرِینَ](۴).

السَّلامُ عَلیٰ مَهدِیِّ الأُمَمِ، وَجامِعِ الکَلِمِ.

السَّلامُ عَلیٰ خَلَفِ السَّلَفِ، وَصاحِبِ الشَّرَفِ.

السَّلامُ عَلیٰ حُجَّهِ المَعبُودِ، وَکَلِمَهِ المَحمُودِ.

۱- (۱) - بزیاده «الّذی» مصباح الکفعمی، والبلد.

۲- (۲) - لیس فی مصباح الکفعمی، والبلد.

۳- (۳) - «فإذا نزلت السرداب فقل» مزار الشهید. وفی مصباح الزائر وردت منفرده بعنوان زیاره مستحسنه یزار بها صلوات اللّه علیه؛ عنه البحار: ۱۰۱/۱۰۲.

۴- (۴) - من مزار الشهید، ومصباح الکفعمی، والبلد، والبحار.

السَّلامُ عَلىٰ مُعِزِّ الأولِياءِ، وَمُذِلِّ الأعداءِ.

السَّلامُ عَلىٰ وارِثِ الأنبِياءِ، وَخاتَمِ الأوصِياءِ.

السَّلامُ عَلَى الإمامِ(۱) المُنتَظَرِ، وَالغائِبِ(۲) المُشتَهِرِ.

السَّلامُ عَلَى السَّيفِ الشّاهِرِ، وَالقَمَرِ الزّاهِرِ، (وَالنُّورِ الباهِرِ)(۳).

السَّلامُ عَلىٰ شَمسِ الظَّلامِ، وَبَدرِ التَّمامِ.

السَّلامُ عَلىٰ رَبيعِ (الأيتامِ، وَفِطرَةِ الأنامِ)(۴).

السَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ الصَّمصامِ، وَفَلّاقِ الهامِ.

السَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ(۵) الدِّينِ المَأْثُورِ، وَالكِتابِ المَسطورِ.

السَّلامُ عَلىٰ بَقِيَّةِ اللّهِ فى بِلادِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلىٰ عِبادِهِ، المُنتَهىٰ إلَيهِ مَوارِيثُ الأنبياءِ، وَلَدَيهِ مَوجُودٌ آثارُ الأصفِياءِ.

السَّلامُ عَلَى المُؤتَمَنِ عَلَى السِّرِّ، وَالوَلِيِّ لِلأمْرِ(۶).

السَّلامُ عَلَى المَهدِيِّ الَّذى وَعَدَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الأُمَمَ أنْ يَجمَعَ بِهِ [الكَلِمَ، وَيَلُمَّ بِهِ الشَّعْثَ، وَيَمْلَأَ بِهِ] (۷)الأرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، وَيُمَكِّنَ لَهُ، وَيُنجِزَ بِهِ(۸) وَعدَ المؤمنينَ.

۱- (۱) - «القائم» مصباح الزائر، ومصباح الكفعمى، والبلد، والبحار.

۲- (۲) - «والعدل» مصباح الزائر، والبحار.

۳- (۳) - ليس فى مصباح الزائر.

۴- (۴) - «الأنام، ونضره الأيّام» مصباح الزائر، والبحار؛ «الأيتام، ونضره الأيّام» مصباح الكفعمى، والبلد.

۵- (۵) - ليس فى مصباح الزائر، والبلد.

۶- (۶) - «للاُمم» مصباح الكفعمى، «على الاُمم» البلد.

۷- (۷) - من بقيّه المصادر.

۸- (۸) - «له» مصباح الكفعمى، والبلد.

أشهَدُ(۱) أنَّکَ وَالأئِمَّهَ مِنْ آبائِکَ أئِمَّتی وَمَوالِیَّ فی حَیاهِ الدُّنیا، وَیَومَ یَقومُ الأشهادُ.

وَأسألُکَ یا مَولای أنْ تَسْأَلَ اللّهَ تَبارَکَ وَتَعالی فی صَلاحِ شَأْنی، وَقَضاءِ حَوائِجی، وَغُفرانِ ذُنُوبی، وَالأخْذِ بِیَدی، فی دِینی وَدُنیایَ وَآخِرَتی، لی(۲)(وَلِکافَّهِ إخوانِیَ المؤمِنینَ وَالمؤمِناتِ)(۳) إنَّهُ غَفُورٌ رَحِیمٌ، (وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرِینَ)(۴).

ثمّ تصلّی صلاه الزیاره اثنتی عشره رکعه(۵).

- ۷ (۱۴۹۵)

مصباح الزّائر:

إذا زُرت العسکریّین صلوات اللّه علیهما... فأت إلی السرداب وقف ماسکاً جانب الباب کالمستأذن، وسَمِّ وانزل - وعلیک السکینه والوقار - وصلّ رکعتین فی عرصه السرداب وقل:

اللّه أکبرُ، اللّهُ أکبرُ، لا إلَهَ إلّااللّهُ وَاللّهُ أکبرُ، اللّهُ أکبرُ وَلِلّهِ الحَمدُ.

۱- (۱) - بزیاده «یا مولای» مصباح الزائر، ومصباح الکفعمی، والبلد، والبحار.

۲- (۲) - لیس فی مصباح الکفعمی.

۳- (۳) - «ولإخوانی وأخواتی المؤمنین والمؤمنات کافّه» مصباح الزائر، والبحار، «ولإخوانی المؤمنین والمؤمنات» مصباح الکفعمی، والبلد.

۴- (۴) - لیس فی مصباح الزائر، ومصباح الکفعمی، والبلد، والبحار.

۵- (۵) - المزار الکبیر: ۸۵۰-۸۵۸ (ط: ۵۸۶-۵۹۰). وفی مزار الشهید: ۲۰۳-۲۰۸ مثلها؛ عنهما البحار: ۱۱۶/۱۰۲، وعن الشیخ المفید - موجوده فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۲۳۱-۲۴۱ -؛ وفی ص ۱۰۱ عن مصباح الزائر: ۶۷۹ (ط: ۴۴۱) من قوله «السّلام علی الحقّ الجدید». وأوردها الکفعمی فی المصباح: ۴۹۵-۴۹۸، والبلد الأمین ۲۸۴-۲۸۷. وسیأتی ذکر ما یعمل بعدها فی ص ۳۰۱ رقم ۱۵۰۱، وعن البلد الأمین فی ص ۳۰۲ رقم ۱۵۰۳.

أئِمَّتِنا، وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ المُعانِدِينَ النّاصِبِينَ، وَلا مِنَ الغُلاهِ المُفَوِّضِينَ، وَلا مِنَ المُرتابِينَ المُقَصِّرِينَ.

السَّلامُ عَلی وَلِیِّ اللّهِ وَابنِ أولِيائِهِ، السَّلامُ عَلَی المُدَّخَرِ لِكَرامَهِ اللّهِ وَبَوارِ أعدائِهِ.

السَّلامُ عَلَى النّورِ الَّذی أرادَ أهْلُ الكُفرِ إطفاءَهُ، فَأَبَى اللّهُ إلّاأنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرهِهِم، وَأمَدَّهُ(۱) بِالحَياهِ حَتّی يُظهِرَ عَلی يَدِهِ الحَقَّ بِرُغمِهِم.

أشهَدُ أنَّ اللّهَ اصْطَفاكَ صَغِيراً، وَأكمَلَ لَكَ عُلومَهُ كَبِيراً، وَأنَّكَ حَیٌّ لا تَموتُ، حَتّی تُبطِلَ الجِبتَ وَالطّاغُوتَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيهِ وَعَلی خُدّامِهِ وَأعوانِهِ، عَلی غَيبَتِهِ وَنَأْيِهِ، وَاسْتُرْهُ سَتْراً عَزِيزاً، وَاجْعَلْ لَهُ مَعقِلاً حَرِيزاً، وَاشْدُدِ اللّهُمَّ وَطأَتَكَ عَلی مُعانِدِيهِ، وَاحْرُسْ مُوالِيهِ وَزائِرِيهِ.

اللّهُمَّ كَما جَعَلْتَ قَلْبی بِذِكرِهِ مَعموراً، فَاجْعَلْ سِلاحی (بِنُصرَتِهِ مَشهوراً)(۲). وَإنْ حالَ بَينی وَبَينَ لِقائِهِ المَوتُ، الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی عِبادِكَ حَتْماً مَقضِيّاً، (وَأقدَرْتَ بِهِ عَلی(۳) خَلِيقَتِكَ)(۴) رَغماً، فَابْعَثْنی(۵) عِندَ خُروجِهِ ظاهِراً مِنْ حُفرَتی، مؤتَزِراً كَفَنی(۶) ، حَتّی أُجاهِدَ بَينَ يَدَيهِ، فی الصَّفِّ الَّذی أثنَيتَ عَلی أهلِهِ فی كِتابِكَ فَقُلْتَ: < كَأَنَّهُمْ بُنيانٌ مَرصُوصٌ >(۷).

ص:۲۸۸

۱- (۱) - «وأمّده» المزار الكبير، «وأيّده» البحار.

۲- (۲) - «دون نصرته مشهوداً» المزار الكبير.

۳- (۳) - من بقيّه النسخ، والبحار.

۴- (۴) - «وأفدت خليفتك» المزار.

۵- (۵) - «فأحينی» المزار.

۶- (۶) - «بكفنی» المزار.

۷- (۷) - الصفّ: ۴.

اللّهُمَّ طَالَ الاِنْتِظارُ، وَشَمِتَ بِنا الفُجّارُ، وَصَعُبَ عَلَينا الانتِظارُ(۱).

اللّهُمَّ أرِنا وَجهَ وَلِيِّکَ المَيمُونَ، فی حَياتِنا وَبَعدَ المَنونِ.

اللّهُمَّ إنِّی أدِينُ لَکَ بِالرَّجعَهِ، بَينَ يَدَی صاحِبِ هٰذِهِ البُقعَهِ.

الغَوثَ، الغَوثَ، الغَوثَ(۲) ، يا صاحِبَ الزَّمانِ، قَطَعْتُ فی وُصلَتِکَ الخُلّانَ، وَهَجَرْتُ لِزِيارَتِکَ الأوطانَ، وَأخفَيتُ أمرِی عَنْ أهلِ البُلدانِ، لِتَکونَ شَفِيعاً(۳) عِندَ رَبِّکَ وَرَبِّی، وَإلیٰ آبائِکَ مَوالِیَّ(۴) ، فی حُسنِ التَّوفِيقِ [لی](۵)، وَإسباغِ النِّعمَهِ عَلَیَّ، وَسَوقِ الإحسانِ إلَیَّ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ (وَعَلیٰ آلِ)(۶) مُحَمَّدٍ أصحابِ الحَقِّ، وَقادَهِ الخَلْقِ، وَاسْتَجِبْ مِنِّی ما دَعَوتُکَ، وَأعطِنی ما لَمْ أنطِقْ بِهِ فی دُعائی، مِنْ صَلاحِ دِينی وَدُنيای، إنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّی اللّهُ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

ثمّ ادخل الصّفّه فصلّ رکعتين، وقل:

اللّهُمَّ عَبدُکَ الزّائِرُ فی فِناءِ وَلِيِّکَ المَزورِ الَّذی فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَی العَبِيدِ وَالأحرارِ، وَأنقَذْتَ بِهِ أولِياءَکَ مِنْ عَذابِ(۷) النّارِ.

۱- (۱) - «الانتصار» البحار.

۲- (۲) - ليس فی المزار.

۳- (۳) - بزياده «لی» المزار.

۴- (۴) - «وموالیَّ» المزار، والبحار.

۵- (۵) - من المزار، والبحار.

۶- (۶) - «وآل» البحار.

۷- (۷) - ليس فی المزار.

اللّهُمَّ اجْعَلْها زِيارَةً مَقبُولَةً ذاتَ دُعاءٍ مُستَجابٍ، [مِنْ] (۱)مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيرِ مُرتابٍ(۲).

(۱۴۹۶) ۸ -

العتيق الغرويّ:

السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ فى عِبادِهِ، وَخَليفَتَهُ فى بِلادِهِ، وَنُورَهُ فى سَمائِهِ وَأَرضِهِ، وَالدّاعِىَ إلى سُنَّتِهِ وَفَرْضِهِ، مُبَدِّلَ الجَورِ عَدْلاً، وَمُفْنِىَ الكُفّارِ قَتْلاً، وَدافِعَ الباطِلِ بِظُهورِهِ، وَمُظهِرَ الحَقِّ بِكَلامِهِ، وَمُعِيشَ العِبادِ بِفِنائِهِ، الإمامِ المُنتَظَرِ، وَالعَدْلِ المُختَبَرِ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الإمامُ المَهدِىُّ، الثِّقَةُ النَّقِيُّ، وقاتِلُ كُلِّ خَبَثٍ رَدِيٍّ.

السَّلامُ عَلَيكَ مِنْ عَبدِكَ، وَالمُنتَظِرِ لِظُهورِ عَدْلِكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاىَ وَابنَ مَولاىَ، وَسَيِّدِى وَابنَ سادَتى، وَعَلى أُولى عَهدِكَ، وَالقُوّامِ بِالأمرِ مِنْ بَعدِكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَيهِم، وَعَلَى الأئِمَّةِ أجمَعِينَ، وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى إمامِنا وَابنِ أئِمَّتِنا، وَسَيِّدِنا وَابنِ سادَتِنا، الوَصِيِّ الزَّكِيِّ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، الإمامِ الباقى، ابنِ الماضى، حُجَّتِكَ فى الأرضِ عَلَى العِبادِ، وَغَيبِكَ الحافِظِ فى البِلادِ، وَالسَّفِيرِ فِيما بَينَكَ وَبَينَ خَلقِكَ، وَالقائِمِ فِيهِم بِحَقِّكَ، أفضَلَ صَلَواتِكَ، وَبارِكْ عَلَيهِمْ وَعَلَيهِ أفضَلَ بَرَكاتِكَ.

ص:۲۹۰

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - مصباح الزائر: ۶۸۳-۶۸۶ (ط: ۴۴۴)؛ عنه البحار: ۱۰۲/۱۰۲، وفى ص ۱۰۴ عن المزار الكبير: ۹۴۳-۹۴۶ (ط: ۶۵۷-۶۵۹) مثلها. وسيأتى وداعها فى ص ۴۲۳ رقم ۱۵۹۹.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ القائِمَ المُؤَمَّلَ، وَالعَدْلَ المُعَجَّلَ.

وَحُفَّهُ بِمَلآئِکَتِکَ المُقَرَّبِینَ، وَأیِّدْهُ مِنْکَ بِرُوحِ القُدُسِ یا رَبَّ العالَمِینَ.

وَاجْعَلْهُ الدّاعِیَ إلی کِتابِکَ، وَالقائِمَ بِدِینِکَ.

وَاسْتَخْلِفْهُ فی الأرضِ کَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذِینَ مِنْ قَبلِهِ، وَمَکِّنْ لَهُ دِینَهُ الَّذی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ، وَأبدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أمْناً، یَعبُدُکَ لا یُشرِکُ بِکَ شَیئاً، وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِیزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً مُبِیناً یَسِیراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِ سُلطاناً نَصِیراً.

وَأظهِرْ بِهِ دِینَکَ وَسُنَّةَ نَبِیِّکَ، آمِینَ، حَتّی لا یَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أحَدٍ مِنَ المَخلوقِینَ، وَسَلِّمْ عَلَیهِ أفضَلَ السَّلامِ، وَأطیَبَهُ وَأنْماهُ، وَارْدُدْ عَلَینا مِنْهُ التَّحِیَّةَ وَالسَّلامَ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَعَلَی الأئِمَّهِ أجمَعِینَ، وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ(۱).

- ۹ (۱۴۹۷)

مصباح الزّائر:

إذا دخلت بعد الإذن(۲) فقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا خَلِیفَهَ اللّهِ فی أرضِهِ، وَخَلیفَهَ رَسُولِهِ وَآبائِهِ الأئِمَّهِ المَعصومِینَ المَهدِیِّینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حافِظَ أسرارِ رَبِّ العالَمِینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ عِلْمِ المُرسَلِینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا بَقِیَّهَ اللّهِ مِنَ الصَّفْوَهِ المُنْتَجَبِینَ.

۱- (۱) - العتیق الغرویّ علی ما فی البحار: ۲۲۷/۱۰۲.

۲- (۲) - انظر ص ۲۵۱، وص ۲۵۲ الهامش رقم ۵.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الأنوارِ الزّاهِرَهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الأشباحِ الباهِرَهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الصُّوَرِ النَّيِّرَهِ الطّاهِرَهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ كَنزِ العُلومِ الإلٰهِيَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حافِظَ مَكنُونِ الأسرارِ الرَّبّانِيَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ(١) مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الأنوارُ المَجدِيَّهُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ اللّهِ الَّذى لا يؤتى إلّامِنْهُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا سَبِيلَ اللّهِ الَّذى مَنْ سَلَكَ غَيرَهُ هَلَكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا حِجابَ اللّهِ الأزَلِيِّ القَدِيمِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ شَجَرَهِ طُوبى وَسِدْرَهِ المُنتَهى، السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ الَّذى لا يُطفى، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّهَ اللّهِ الَّتى لا تَخفى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا لِسانَ اللّهِ المُعَبِّرَ عَنهُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَجهَ اللّهِ المُتَقَلِّبَ(٢) بَينَ أظهُرِ عِبادِهِ، سَلامَ مَنْ عَرَفَكَ بِما تَعَرَّفْتَ بِهِ إلَيهِ، وَنَعَتَكَ بِبَعضِ نُعوتِكَ الَّتى أنتَ أهلُها وَفَوقَها.

أشهَدُ أنَّكَ الحُجَّهُ عَلى مَنْ مَضى وَمَنْ بَقِىَ، وَأنَّ حِزْبَكَ هُمُ الغالِبُونَ، وَأولِياءَكَ هُمُ الفائِزُونَ، وَأعداءَكَ هُمُ الخاسِرُونَ، وَأنَّكَ حائِزُ كُلِّ عِلْمٍ، وَفاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ، [وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبطِلُ كُلِّ باطِلٍ](٣)، وَسابِقٌ لا يُلْحَقُ.

رَضِيتُ بِكَ يا مَولاى إماماً وَهادِياً، (وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً)(۴)، لا أبْتَغِى [بِكَ](۵)

ص:۲۹۲

١- (١) - ليس فى بقيّه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - «المنقلب» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- (٣) - من البحار.

۴- (۴) - من بعض النسخ، والبحار.

۵- (۵) - من البحار.

بَدَلاً، وَلا أتَّخِذُ مِنْ دونِکَ وَلِیّاً، وَأنَّکَ الحَقُّ الثّابِتُ(۱) الَّذی [لا رَیبَ فِیهِ](۲)، لا أغتابُ وَلا أرْتابُ(۳) لِأمَدِ الغَیبَهِ، وَلا أتَحَیَّرُ لِطُولِ المُدَّهِ؛ وَعْدُ(۴) اللّهِ بِکَ لَحَقٌّ(۵) ، وَنُصْرَتُهُ لِدِینِهِ بِکَ صِدْقٌ.

طُوبی لِمَنْ سَعِدَ بِوِلایَتِکَ، وَوَیْلٌ لِمَنْ شَقِیَ بِجُحودِکَ، وَأنتَ الشّافِعُ المُطاعُ الَّذی لا یُدافَعُ، ذَخَرَکَ اللّهُ سُبحانَهُ لِنُصْرَهِ الدِّینِ، وَإعزازِ المؤمِنینَ، وَالانتِقامِ مِنَ الجاحِدِینَ.

الأعمالُ مَوقُوفَهٌ عَلی وِلایَتِکَ، وَالأقوالُ مُعتَبَرَهٌ بِإمامَتِکَ؛ مَنْ جاءَ بِوِلایَتِکَ وَاعْتَرَفَ بِإمامَتِکَ قُبِلَتْ أعمالُهُ، وَصُدِّقَتْ أقوالُهُ، تُضاعَفُ لَهُ الحَسَناتُ، وَتُمْحی عَنْهُ السَّیِّئاتُ، وَمَنْ زَلَّ عَنْ مَعرِفَتِکَ وَاسْتَبْدَلَ بِکَ غَیرَکَ، أکَبَّهُ اللّهُ عَلی مِنخَرَیْهِ (فی النّارِ)(۶) ، وَلَمْ یَقْبَلْ لَهُ عَمَلاً، وَلَمْ یُقِمْ لَهُ یَومَ القِیامَهِ وَزْناً.

وَأنا(۷) أشهَدُ یا مَولای أنَّ مَقالی ظاهِرُهُ کَباطِنِهِ، وَسِرُّهُ کَعَلانِیَتِهِ، وَأنتَ الشّاهِدُ عَلَیَّ بِذلِکَ، وَهُوَ عَهْدی إلَیکَ، وَمِیثاقِیَ المَعْهُودُ لَدَیکَ، إذْ أنتَ نِظامُ الدِّینِ، وَعِزُّ المُوَحِّدِینَ، وَیَعْسُوبُ المُتَّقِینَ، وَبِذلِکَ أمَرَنی فِیکَ رَبُّ العالَمِینَ.

۱- (۱) - من بقیّه النسخ، والبحار.

۲- (۲) - من البحار.

۳- (۳) - «لا أرتاب ولا أغتاب» البحار.

۴- (۴) - «وأنّ وعد» البحار.

۵- (۵) - «حقّ» بعض النسخ، والبحار.

۶- (۶) - من بقیّه النسخ، والبحار.

۷- (۷) - لیس فی بقیّه النسخ، والبحار.

فَلَو تَطاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمادَتِ الأعصارُ، لَمْ أزدَدْ بِكَ إلّايَقِيناً، وَلَكَ إلّاحُبّاً، وَعَلَيكَ إلّااعْتِماداً، وَلِظُهورِكَ إلّا [تَوَقُّعاً، وَ] (۱)مُرابَطَةً بِنَفْسى وَمَالى، وَجَمِيعِ ما أنعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّى.

فَإنْ أدْرَكْتُ أيّامَكَ الزّاهِرَه، وَأعْلامَكَ [الظّاهِرَه، وَدَولَتَكَ] (۲)القاهِرَه، فَعَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ، (مُعتَرِفٌ بِأمرِكَ)(۳) وَنَهْيِكَ، أرجو بِطاعَتِكَ الشَّهادَهَ بَينَ يَدَيكَ، وَبِوِلايَتِكَ السَّعادَهَ فِيما لَدَيكَ.

وَإنْ أدرَكَنى المَوتُ قَبلَ ظُهورِكَ، فَأتَوَسَّلُ بِكَ إلَى اللّهِ سُبحانَهُ أنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ يَجعَلَ لِي كَرَّهً فى ظُهورِكَ، وَرَجْعَهً فى أيّامِكَ، لِأبْلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادى، وَأشفِيَ مِنْ أعدائِكَ فُؤادى.

يا مَولاى، وَقَفْتُ فى زِيارَتى إيّاكَ مَوقِفَ الخاطِئِينَ المُسْتَغفِرِينَ النّادِمِينَ، أقُولُ: عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسى، وَعَلى شَفاعَتِكَ يا مَولاىَ مُتَّكَلى وَمُعَوَّلى، وَأنتَ رُكنِى وَثِقَتى، وَوَسِيلَتى إلى رَبِّى، وَحَسْبِى بِكَ وَلِيّاً وَمَولىً وَشَفِيعاً، وَالحَمدُلِلّهِ الَّذى هَدانى لِوِلايَتِكَ، وَما كُنتُ لِأهْتَدِيَ لَولا أنْ هَدانى اللّهُ، حَمْداً يَقتَضى ثَباتَ النِّعْمَهِ، وَشُكراً يُوجِبُ المَزِيدَ مِنْ فَضلِهِ.

وَالسَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاى وَعَلى آبائِكَ مَوالِيَّ، الأئِمَّهِ المُهتَدِينَ،

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - من البحار.

۳- (۳) - «معترف بحقّك، متصرّف بين أمرك» البحار.

وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَعَلَيَّ مِنْكُمُ السَّلامُ.

ثمّ صلّ صلاه الزياره(۱).

- ۱۰ (۱۴۹۸)

المزار الكبير:

استغاثه إلى صاحب الزمان عليه السلام من حيث تكون:

تصلّى ركعتين بالحمد وسوره، وقم مستقبل القبله تحت السماء وقل:

سَلامُ اللّهِ الكامِلُ التّامُّ، الشّامِلُ العامُّ، (وَصَلَواتُهُ وَبَرَكاتُهُ القائِمَهُ التّامَّهُ،)(۲) عَلى حُجَّهِ اللّهِ وَوَلِيِّهِ فى أرضِهِ وَبِلادِهِ، وَخَليفَتِهِ عَلى(۳) خَلقِهِ وَعِبادِهِ، وَسُلالَهِ النُّبُوَّه، وَبَقِيَّهِ العِتْرَهِ وَالصَّفوَهِ، صاحِبِ الزَّمانِ، وَمُظهِرِ الإيمانِ، وَمُعلِنِ أحكامِ القُرآنِ، مُطَهِّرِ الأرضِ، وَناشِرِ العَدْلِ فى الطُّولِ وَالعَرضِ، وَالحُجَّهِ القائِمِ المَهدِيِّ، الإمامِ(۴) المُنتَظَرِ، المُرتَضى(۵) الطّاهِرِ، (ابنِ الوَصِيِّ ابنِ الأوصِياءِ المَرْضِيِّينَ، الهادى المَهدِيِّ(۶))(۷) ابنِ الأئِمَّهِ(۸) المَعصُومِينَ(۹).

ص:۲۹۵

۱- (۱) - مصباح الزائر: ۶۷۳-۶۷۸ (ط: ۴۳۷-۴۳۹)؛ عنه البحار: ۹۸/۱۰۲. وسيأتى ذكر ما يدعو به بعدها فى ص ۳۰۳ رقم ۱۵۰۴.

۲- (۲) - «وصلواته وبركاته الدائمه» المصباح، «وصلواته الدائمه وبركاته العامّه» البلد، «وصلواته الدائمه وبركاته القائمه» البحار عن قبس المصباح.

۳- (۳) - «فى» المصباح.

۴- (۴) - «والإمام» المصباح، والبلد.

۵- (۵) - «المرضىّ» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

۶- (۶) - «المعصوم» البلد، والبحار عن القبس.

۷- (۷) - ما بين القوسين ليس فى المصباح.

۸- (۸) - «الهداه» البلد، والبحار عن القبس.

۹- (۹) - بزياده «السلام عليك يا إمام المسلمين والمؤمنين» البلد، والبحار عن القبس.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِلْمِ(١) النَّبِيِّينَ، (وَالمُستَودَعَ حُكمِ)(٢) الوَصِيِّينَ(٣) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مُعِزَّ المؤمِنِينَ المُستَضْعَفِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مُذِلَّ الكافِرِينَ المُتَكَبِّرِينَ الظّالِمِينَ(۴).

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولای صاحِبَ الزَّمانِ، يا ابنَ رَسُولِ اللّهِ. السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أميرِالمؤمِنِينَ، وَابنَ(۵) فاطِمَةَ الزَّهراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ(۶) الحُجَجِ عَلَى الخَلْقِ أجمَعِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولای، سَلامَ مُخلِصٍ لَکَ فی الوِلاءِ.

أشهَدُ أنَّکَ الإمامُ المَهدِیُّ قَولاً وَفِعْلاً، وَأنَّکَ الَّذی(٧) تَمْلَأُ الأرضَ قِسْطاً وَعَدْلاً.

فَعَجَّلَ اللّهُ فَرَجَکَ، وَسَهَّلَ مَخرَجَکَ، وَقَرَّبَ زَمانَکَ، وَکَثَّرَ أنصارَکَ وَأعوانَکَ، وَأنجَزَ لَکَ (ما وَعَدَکَ)(٨) ، فَهُوَ(٩) أصدَقُ القائِلِينَ: < وَنُرِيدُ

ص:۲۹۶

١- (١) - ليس فی البلد.

٢- (٢) - «ومستودع حكمه» البلد، والبحار عن القبس.

٣- (٣) - بزياده «السلام عليك يا عصمه الدين» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

۴- (۴) - ليس فی المصباح.

۵- (۵) - «السلام عليك يا ابن» المصباح.

۶- (۶) - بزياده «الأئمّه» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

٧- (٧) - ليس فی المصباح.

٨- (٨) - «وعدك» المصباح، «موعدك» البلد، والبحار عن القبس.

٩- (٩) - «وهو» البلد، والبحار عن القبس.

أنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفوا فى الأرضِ وَنَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الوارِثِينَ >(١).

يـا مَولاىَ (يا صاحِبَ الزَّمانِ يا ابنَ رَسُولِ اللّهِ)(٢) ، حاجَتى كذا وكذا فَاشْفَعْ لى(٣) فى نَجاحِها؛ فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إلَيكَ بِحاجَتى، لِعِلْمى أنَّ لَكَ عِنْدَاللّهِ شَفاعَةً مَقْبُولَةً، وَمَقاماً مَحْموداً، فَبِحَقِّ مَنِ اخْتَصَّكُم لِأمْرِهِ، وَارْتَضاكُمْ لِسِرِّهِ، وَبِالشَّأنِ الَّذى بَينَكُم وَبَينَهُ، سَلِ اللّهَ تَعالَى فى نُجْحِ طَلِبَتى، وَإجابَةِ دَعوَتى، وَكَشْفِ كُرْبَتى.

وادع بما أحببت، فإنّه يُقضى إن شاء اللّه تعالى(۴).

ص:٢٩٧

١- (١) - القصص: ۵.

٢- (٢) - ليس فى المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

٣- (٣) - بزياده «إلى ربّك» المصباح.

۴- (۴) - المزار الكبير: ٩۶٣-٩۶۶ (ط: ۶٧٠-۶٧٢)؛ عنه البحار: ٣٧٣/١٠١ ح ١۶، وفى ج ٩٧/١٠٢ عن مصباح الزائر: ۶٧٢ (ط: ۴٣۵) إلى قوله: «فقد توجّهت» باختلاف فى بعض الألفاظ، وكذا فى البحار: ٢۴۵/١٠٢ ح ٨ عن قبس المصباح بإسناده عن أبى جعفر محمّد بن علىّ بن بابويه عن بعض مشايخه فى قصّةٍ إلى قوله: «فاشفع لى فى نجاحها»، والبلد الأمين: ١۵٨ إلى قوله «حاجتى كذا وكذا» باختلاف يسير.وقال صاحب المزار الكبير بعد ذكر الزياره: وهذه الزياره لها مواضع يليق بها فى كلّ باب ممّا ذكر فى زيارات كلّ إمام، فينبغى أن يرتّب على ذلك عند الإمكان إن شاء اللّه تعالى.

الزيارات المؤقّته

زيارته عليه السلام يوم الجمعه

اشاره

- ١١ (١۴٩٩)

جمال الأسبوع:

يوم الجمعه وهو يوم صاحب الزّمان صلوات اللّه عليه وباسمه، وهو اليوم الّذى يظهر فيه عجّل اللّه فرجه(١)...:

السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّهَ اللّهِ فى أرضِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَينَ اللّهِ فى خَلقِهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ الَّذى يَهتَدِى بِهِ(٢) المُهتَدُونَ، وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ المُؤمِنينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المُهَذَّبُ الخائِفُ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الوَلِيُّ النّاصِحُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا سَفِينَهَ النَّجاهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَينَ الحَياهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ وَعَلى آلِ بَيتِكَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ، عَجَّلَ اللّهُ لَكَ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهورِ الأمرِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاى، أنا مَولاكَ، عارِفٌ بِأُولاكَ وَأُخْراكَ، أتَقَرَّبُ إلَى اللّهِ تَعالى بِكَ وَبِآلِ بَيتِكَ، وَأنتَظِرُ ظُهورَكَ وَظُهورَ الحَقِّ عَلى يَدَيكَ(٣) ، وَأسأَلُ اللّهَ أنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ يَجعَلَنى مِنَ المُنتَظِرِينَ

١- (١) - وقال ابن طاووس رحمه الله بعد هذا: أقول متمثّلاً وأُشير إليهم صلوات اللّه عليهم: محبّكم وإن قُبضت حياتيوزائركم وإن عقرت ركابى

٢- (٢) - «به يهتدى» البحار.

٣- (٣) - «يدك» البحار.

لَکَ، وَالتّابِعِینَ وَالنّاصِرِینَ لَکَ عَلیٰ أعدائِکَ، وَالمُسْتَشْهَدِینَ بَینَ یَدَیکَ فی جُملَهِ أولِیائِکَ.

یا مَولای یا صاحِبَ الزَّمانِ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَیکَ وَعَلیٰ آلِ بَیتِکَ، هٰذا یَومُ الجُمُعَهِ، وَهُوَ یَومُکَ المُتَوَقَّعُ فِیهِ ظُهورُکَ، وَالفَرَجُ فِیهِ لِلمؤمِنِینَ عَلیٰ یَدِکَ، وَقَتْلُ الکافِرِینَ بِسَیفِکَ، وَأنا یا مَولایَ فِیهِ ضَیفُکَ وَجارُکَ، وَأنتَ یا مَولای کَریمٌ مِنَ أولادِ الکِرامِ، وَمَأمُورٌ (بِالضِّیافَهِ وَالإجارَهِ)(۱) ، فَأَضِفْنی وَأجِرْنی، صَلَواتُ اللّهِ عَلَیکَ وَعَلیٰ أهلِ بَیتِکَ الطّاهِرِینَ(۲).

زیارته علیه السلام کلّ یوم بعد صلاه الفجر

اشاره

- ۱۲ (۱۵۰۰)

مصباح الزّائر:

ذکر ما یُزار به مولانا صاحب الزمان صلوات اللّه علیه کلَّ یوم بعد صلاه الفجر:

اللّهُمَّ بَلِّغْ مَولانا(۳) صاحِبَ الزَّمانِ - صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِ - عَنْ جَمِیعِ المؤمِنِینَ وَالمؤمِناتِ، فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَیِّهِم وَمَیِّتِهِم، وَعَنْ والِدَیَّ وَوَلَدی وَعَنِّی، مِنَ الصَّلَواتِ وَالتَّحِیّاتِ زِنَهَ عَرشِ اللّهِ، وَمِدادَ کَلِماتِهِ، وَمُنتَهیٰ رِضاهُ، وَعَدَدَ ما أحْصاهُ کِتابُهُ، وَأحاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

اللّهُمَّ إنّی(۴) أُجَدِّدُ لَهُ(۵) فی هٰذا الیَومِ وَفِی کُلِّ یَومٍ، عَهْداً وَعَقْداً وَبَیعَهً(۶)

۱- (۱) - «بالإجاره» البحار.

۲- (۲) - جمال الاُسبوع: ۳۷؛ عنه البحار: ۲۱۵/۱۰۲.

۳- (۳) - «مولای» البحار.

۴- (۴) - من بعض النسخ.

۵- (۵) - «لهم» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه النسخ، والبحار.

۶- (۶) - بزیاده «له» البحار.

فی رَقَبَتی.

اللّهُمَّ کَما شَرَّفْتَنی بِهذا التَّشریفِ، وَفَضَّلْتَنی بِهذِهِ الفَضیلَهِ، وَخَصَصْتَنی بِهذِهِ النِّعمَهِ، فَصَلِّ عَلی مَولای وَسَیِّدی صاحِبِ الزَّمانِ، وَاجْعَلْنی مِنْ أنصارِهِ وَأشیاعِهِ وَالذّابّینَ عَنهُ، وَاجْعَلْنی مِنَ المُستَشْهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ، طائِعاً غَیرَ مُکرَهٍ، فی الصَّفِّ الَّذی نَعَتَّ أهلَهُ فی کِتابِکَ فَقُلْتَ: < صَفّاً کَأَنَّهُم بُنیانٌ مَرصُوصٌ >(۱)، عَلی طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسولِکَ وَآلِهِ عَلَیهِمُ السَّلامُ.

اللّهُمَّ هذِهِ بَیعَهٌ لَهُ فی عُنُقی إلی یَومِ القِیامَهِ(۲).

ص:۳۰۰

۱- (۱) - الصفّ: ۴.

۲- (۲) - المصباح: ۷۰۱ (ط: ۴۵۴)؛ عنه البحار: ۱۱۰/۱۰۲. قال المجلسی رحمه الله فی ذیل هذه الزیاره: وجدت فی بعض الکتب القدیمه بعد ذلک: «ویصفق بیده الیُمنی علی الیسری».

الباب السّابع: الآداب بعد الزياره

ما روى عنه عجّل اللّه فرجه

اشاره

(۱۵۰۱) ۱ -

المزار الكبير:

فی ذيل الزياره المتقدّمه(۱) قال: ثمّ تصلّی صلاه الزياره اثنتی عشره ركعه [كلّ ركعتين بتسليمه](۲). ويُستحبّ أن يدعو بهذا الدعاء بعد صلاه الزياره، فهو مرویّ عنه عليه السلام:

اللّهُمَّ عَظُمَ البَلاءُ، وَبَرِحَ الخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الغِطاءُ، وَضاقَتِ الأرضُ، وَمَنَعَتِ السَّماءُ، وَإلَيكَ يا رَبِّ المُشتَكى، وَعَلَيكَ المُعَوَّلُ فی الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَينا طاعَتَهُم، فَعَرَّفْتَنا بِذلِكَ مَنزِلَتَهُم، فَرِّجْ عَنّا بِحَقِّهِم فَرَجاً عاجِلاً كَلَمْحِ البَصَرِ، أو هُوَ أقرَبُ مِنْ ذلِكَ.

يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، انْصُرانی فَإنَّكُما ناصِرای، وَاكْفِيانی فَإنَّكُما كافِيای.

يا مَولای يا صاحِبَ الزَّمانِ، الغَوثَ، الغَوثَ، [الغَوثَ](۳)؛ أدرِكْنی، أدرِكْنی، أدرِكْنی(۴).

ص:۳۰۱

۱- (۱) - انظر ص ۲۸۱ رقم ۱۴۹۴.

۲- (۲) - من مزار الشهيد، والبحار.

۳- (۳) - من مزار الشهيد، والبحار.

۴- (۴) - المزار الكبير: ۵۸۸ (ط: ۵۹۰). وفی مزار الشهيد: ۲۱۰ مثله؛ عنهما البحار: ۱۱۹/۱۰۲، وعن الشيخ المفيد - موجود فی نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۲۴۱ -.

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

- ٢ (١٥٠٢)

مصباح الزّائر:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(١) قال: ثمّ صلِّ فى مكانك اثنتى عشره ركعه، واقرأ فيها ما شئت، واهدها له عليه السلام، فإذا سلّمت فى كلِّ ركعتين فسبّح تسبيح الزَّهراء عليها السلام، وقل:

اللّهُمَّ أنتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَإلَيكَ يَعُودُ السَّلامُ، وَحَيِّنا رَبَّنا مِنْكَ بِالسَّلامِ.

اللّهُمَّ إنَّ هـذِهِ الرَّكعاتِ هَدِيَّهٌ مِنِّى إلى وَلِيِّكَ وَابنِ وَلِيِّكَ وَابنِ أولِيائِكَ، الإمام ابنِ الأئِمَّهِ، الخَلَفِ الصّالِحِ الحُجَّهِ، صاحِبِ الزَّمانِ؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ إيّاها، وَأعطِنى أفضَلَ أمَلى وَرَجائى فِيكَ وَفى رَسُولِكَ - صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَعَلى آلِهِ أجمعينَ - وَفِيهِ(٢).

فإذا فرغت من الصّلاه فادع بهذا الدُّعاء، وهو دعاء مشهور يُدعى به فى غيبه القائم عليه السلام، وهو:

اللّهُمَّ عَرِّفْنى نَفسَكَ، فَإنَّكَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنى نَفْسَكَ لَمْ أعرِفْ رَسُولَكَ(٣)...(٤)

- ٣ (١٥٠٣)

البلد الأمين:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(٥) قال: ثمّ صلّ اثنتى عشره ركعه بالحمد والتوحيد فيها

ص:٣٠٢

١- (١) - انظر ص ٢٧٢ رقم ١٤٩٣.

٢- (٢) - ليس فى البحار.

٣- (٣) - سيأتى ذكر الدعاء فى ص ٣٥٢ عن البلد الأمين.

٤- (٤) - مصباح الزائر: ٦٥٤ (ط: ٤٢٤)، عنه البحار: ١٠٢/٨٤-٨٩ ضمن ح ٢.

٥- (٥) - تقدّمت فى ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤ عن المزار الكبير.

كلّها، وتسبّح عقيب كلّ ركعتين منها بتسبيح الزهراء عليها السلام، وتدعو بما ذكرناه(۱) عقيب ركعتی الزياره فی زياره عاشوراء، ثمّ اهدها له عليه السلام، ثمّ ادع بالصلاه المرويّه عن صاحب الأمر عليه السلام(۲) ، ثمّ بالدعاءين اللّذين بعدها (۳)- وقد مرّ(۴) ذلک فی أدعيه يوم الجمعه -(۵)...

- ۴ (۱۵۰۴)

مصباح الزّائر:

فی ذيل الزياره المتقدّمه(۶) قال:

ثمّ صلِّ صلاه الزّياره - وقد تقدّم بيانها(۷) فی الزّياره الاُولی -، فإذا فرغت منها فقل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ(۸) وَأهلِ بَيتِهِ، الهادِينَ المَهدِيِّينَ، العُلَماءِ الصّادِقينَ، الأوصِياءِ المَرضِيِّينَ، دَعائِمِ دِينِکَ، وَأركانِ تَوحِيدِکَ، وَتَراجِمَهِ وَحيِکَ، وَحُجَجِکَ عَلَىٰ خَلقِکَ، وَخُلَفائِکَ فی أرضِکَ؛ فَهُمُ الَّذِينَ اخْتَرتَهُم

ص:۳۰۳

۱- (۱) - قد ذكر فی المصدر ص ۲۷۱ عقيب ركعتی الزياره هذا الدعاء: «اللّهمّ إنّی لک صلّيت ولک ركعت...» وقد تقدّم فی ج ۳ باب الآداب بعد زياره الإمام الحسين عليه السلام ص ۵۵۳ رقم ۱۲۲۹ عن الإقبال باختلاف يسير، والدعاء المرویّ عن الصادق عليه السلام وهو: «يا اللّه يا اللّه يا اللّه...» وقد تقدّم أيضاً فی ج ۳ باب الآداب بعد زياره الحسين عليه السلام ص ۵۳۹ رقم ۱۲۱۷ عن مصباح المتهجّد.

۲- (۲) - ذكرها فی المصدر ص ۷۹-۸۲. وهی: «بسم اللّه الرحمن الرحيم اللّهمّ صلّ علی محمّد سيّد المرسلين...» سيأتی ذكرها فی ج ۵ باب الصلاه عليهم عليهم السلام ص ۱۵۳ رقم ۱۶۸۲ عن مصباح المتهجّد.

۳- (۳) - الدعاء الأوّل: «اللّهمّ ادفع عن وليّک وخليفتک...» سيأتی ذكره فی ص ۳۳۳ رقم ۱۵۳۱ عن جمال الاُسبوع. والثانی: «اللّهمّ ربّ النّور العظيم، وربّ الكرسيّ الرفيع...» ويأتی فی ص ۳۲۱ رقم ۱۵۱۹.

۴- (۴) - انظر البلد ص ۷۹-۸۳.

۵- (۵) - البلد: ۲۸۷. وفی مصباح الكفعمی: ۴۹۸ مثله.

۶- (۶) - انظر ص ۲۹۱ رقم ۱۴۹۷.

۷- (۷) - انظر المصباح: ۶۴۴ (ط: ۴۱۸). تقدّم فی ص ۳۰۲ رقم ۱۵۰۲.

۸- (۸) - بزياده «وآل محمّد» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

لِنفسِـکَ، وَاصْـطَفَیْتَهُم عَلیٰ عِبـادِکَ، وَارْتَضَـیتَهُم لِـدِینِکَ، وَخَصَصْـتَهم بِمَعرِفَتِـکَ، وَجَلَّلْتَهُم بِکَرامَتِـکَ، وَغَـذَّیْتَهُم بِحِکْمَتِـکَ، وَغَشَّیْتَهُم بِرَحمَتِکَ، وَزَیَّنْتَهُم بِنِعْمَتِکَ(۱) ، وَألْبَسْتَهُم مِنْ نُورِکَ، وَرَفَعْتَهُم فی مَلَکوتِکَ، وَحَفَفْتَهُم بِمَلآئِکَتِکَ، وَشَرَّفْتَهُم بِنَبِیِّکَ.

اللّهُمَّ صَـلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَیهِم، صَـلاةً زاکِیَةً نـامِیَةً کَثیرةً طَیِّبَةً دائِمَةً لا یُحیطُ بِها إلّاأنتَ، وَلا یَسَـعُها إلّاعِلْمُکَ، وَلا یُحصِـیها أحَدٌ غَیرُکَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ وَلِیِّکَ، المُحیِی لِسُنَّتِکَ(۲) ، القائِمِ بِأمرِکَ، الدّاعی إلَیکَ، الدَّلِیلِ عَلَیکَ، وَحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَخَلِیفَتِکَ فی أرضِکَ، وَشاهِدِکَ عَلیٰ عِبادِکَ.

اللّهُمَّ أعِزَّ نَصرَهُ، وَامْدُدْ فی عُمرِهِ، وَزَیِّنِ الأرضَ بِطُولِ بَقائِهِ.

اللّهُمَّ اکْفِهِ بَغْیَ الحاسِدِینَ، وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ الکائِدِینَ، وَازْجُرْ عَنهُ إرادَةَ الظّالِمِینَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أیدی الجَبّارِینَ.

اللّهُمَّ أعْطِهِ فی نَفسِهِ وَذُرِّیَّتِهِ، وَشِـیعَتِهِ وَرَعِیَّتِهِ، وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ، وَجَمِیعِ(۳) أهلِ الدُّنیا، ما تَقِرُّ بِهِ عَینُهُ، وَتُسَـرُّ بِهِ نَفسُهُ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ أمَلِهِ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

ثمّ ادع اللّه بما أحببت(۴).

۱- (۱) - «بعلمک» بعض النسخ.

۲- (۲) - «السبیل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۳- (۳) - «ومن جمیع» البحار.

۴- (۴) - مصباح الزائر: ۶۷۸ (ط: ۴۳۹)؛ عنه البحار: ۱۰۰/۱۰۲.

-۵ (۱۵۰۵)

ومنه:

ثمّ صلّ صلاه الزياره بما(۱) قدّمناه(۲) ، فإذا فرغت فقل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حُجَّتِکَ فی أرضِکَ، وَخَليفَتِکَ فی بِلادِکَ، الدّاعی إلیٰ سَبيلِکَ، وَالقائِمِ [بِقِسطِکَ، وَالفائِزِ بِأمرِکَ، وَلِیِّ المؤمِنينَ، وَمُبيرِ الكافِرينَ، وَمُجَلِّی الظُّلمَهِ، وَمُنيرِ الحَقِّ،] (۳)الصّادِعِ بِالحِكْمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ وَالصِّدقِ، وَكَلِمَتِکَ وَعَيبَتِکَ وَعَينِکَ فی أرضِکَ، المُتَرَقِّبِ الخائِفِ، الوَلِیِّ النّاصِحِ، سَفِينَهِ النَّجاهِ، وَعَلَمِ الهُدیٰ، وَنُورِ أبصارِ الوَریٰ، وَخَيرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدیٰ، وَالوِتْرِ المَوتورِ، وَمُفَرِّجِ الكَربِ، وَمُزيلِ الهَمِّ، وَكاشِفِ البَلویٰ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِ وَعَلیٰ آبائِهِ الأئِمَّهِ الهادِينَ، وَالقادَهِ المَيامينِ، ما طَلَعَتْ كَواكِبُ الأسحارِ، وَأورَقَتِ الأشجارُ، وَأينَعَتِ الأثمارُ، وَاخْتَلَفَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ، وَغَرَّدَتِ(۴) الأطيارُ.

اللّهُمَّ انْفَعْنا بِحُبِّهِ، وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِ وَتَحتَ لِوائِهِ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

الصّلاه عليه صلى الله عليه و آله

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ، وَصَلِّ عَلیٰ وَلِیِّ الحَسَنِ وَوَصِيِّهِ

ص:۳۰۵

۱- (۱) - «للزياره ما» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار.

۲- (۲) - انظر المصباح: ۶۵۴ (ط: ۴۲۴). وقد تقدّم فی ص ۳۰۲ رقم ۱۵۰۲.

۳- (۳) - من البحار.

۴- (۴) - غرد الطائر - كفرح - وغرّد تغريداً، وأغرد وتغرّد: رفع صَوته وطرّب به «القاموس: ۶۱۰/۱».

وَوارِثِهِ، القائِمِ بِأمرِکَ، وَالغائِبِ فی خَلقِکَ، وَالمُنتَظِرِ لإذنِکَ(۱).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَیهِ، وَقَرِّبْ بُعدَهُ، وَأنجِزْ وَعدَهُ، وَأوفِ عَهدَهُ، وَاکْشِفْ عَنْ بَأسِهِ حِجابَ الغَیبَهِ، وَأظهِرْ بِظُهورِهِ صَحائِفَ المِحْنَهِ، وَقَدِّمْ أمامَهُ الرُّعبَ، وَثَبِّتْ بِهِ القَلبَ، وَأقِمْ بِهِ الحَربَ، وَأیِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ المَلآئِکَهِ مُسَوِّمینَ(۲) ، وَسَلِّطْهُ عَلی أعداءِ دِینِکَ أجمَعِینَ، وَألْهِمْهُ أنْ لا یَدَعَ مِنْهُمْ رُکناً إلّاهَدَّهُ، وَلا هاماً إلّا قَدَّهُ، وَلا کَیداً إلّارَدَّهُ، وَلا فاسِقاً إلّاحَدَّهُ، وَلا فِرعَونَ إلّاأهلَکَهُ، وَلا سِتراً إلّا هَتَکَهُ، وَلا عَلَماً إلّانَکَسَهُ، وَلا سُلطاناً إلّاکَسَبَهُ(۳) ، وَلا رُمْحاً إلّاقَصَفَهُ(۴) ، وَلا مِطْرَداً(۵) إلّاخَرَقَهُ، وَلا جُنْداً إلّافَرَّقَهُ، وَلا مِنْبراً إلّاأحرَقَهُ، وَلا سَیفاً إلّا کَسَرَهُ، وَلا صَنَماً إلّارَضَّهُ، وَلا دَماً إلّاأراقَهُ، وَلا جَوراً إلّاأبادَهُ، وَلا حِصْناً إلّا هَدَمَهُ، وَلا باباً إلّارَدَمَهُ(۶) ، وَلا قَصراً إلّاأخرَبَهُ، وَلا مَسکَناً إلّافَتَشَهُ، وَلا سَهْلاً إلّاأوطَنَهُ، وَلا جَبَلاً إلّاصَعِدَهُ، وَلا کَنْزاً إلّاأخرَجَهُ، بِرَحمَتِکَ یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ(۷).

۱- (۱) - «لأمرک» نسخه فی المصدر.

۲- (۲) - قوله من الملائکه مسوِّمین: أی معلَّمین بعلامه یُعرفون بها فی الحرب «مجمع البحرین: ۴۵۸/۲».

۳- (۳) - «کبسه» البحار. وفی طبعته الحجریّه کما فی المتن.

۴- (۴) - قصفه: کسره. انظر «مجمع البحرین: ۵۱۳/۳».

۵- (۵) - المِطرد: رمح قصیر یطرد به «لسان العرب: ۲۶۸/۳».

۶- (۶) - رَدَمت الثلمه ونحوها ردماً: سددتها. انظر «المصباح المنیر: ۳۰۶».

۷- (۷) - مصباح الزائر: ۶۸۱-۶۸۳ (ط: ۴۴۲)؛ عنه البحار: ۱۰۱/۱۰۲.

- ۶ (۱۵۰۶)

ومنه:

ألحق السيّد ابن طاووس دعاء الندبه(۱) بفصل زياره مولانا صاحب الأمر عليه السلام وأورده هناك ثمّ قال: ثمّ صلّ صلاه الزياره وقد تقدّم وصفها، ثمّ تدعو بما أحببت، فإنّك تجاب إن شاء اللّه(۲).

۱- (۱) - سيأتى ذكره فى ص ۳۶۶ رقم ۱۵۴۶.

۲- (۲) - انظر مصباح الزائر: ۶۸۷-۷۰۱ (ط: ۴۴۶-۴۵۳).

الباب الثّامن: الدّعاء له عجّل اللّه فرجه

ما روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام

اشاره

- ۱ (۱۵۰۷)

الغیبه للنعمانی:

بإسناده عن الحسین بن علیّ علیهما السلام، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام - فی ذیل حدیث یصف فیه المهدیّ علیه السلام -:

اللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعثَهُ(۱) خُروجاً مِنَ الغُمَّهِ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الأُمَّهِ.

(فإن خار اللّه لک)(۲) فاعزم ولا تَنْثنِ عنه إن وُفِّقت له، ولا تجوزنّ عنه إن هُدیت إلیه.

هاه - وأومأ بیدهِ إلی صدره - شوقاً إلی رؤیته(۳).

- ۲ (۱۵۰۸)

ذکری الشیعه:

فی ذیل دعاءٍ مرویّ عن أمیرالمؤمنین علیه السلام یُدعی به فی القنوت(۴):

ص:۳۰۹

۱- (۱) - «بیعته» البحار.

۲- (۲) - «فإنّی جاز لک» البحار.

۳- (۳) - الغیبه: ۲۱۴ ذیل ح ۱؛ عنه البحار: ۱۱۵/۵۱ ذیل ح ۱۴.

۴- (۴) - ذکر الشهید أنّ ابن أبی عقیل اختار الدعاء به فی القنوت وقال: بلغنی أنّ الصادق علیه السلام کان یأمر شیعته أن یقنتوا بهذا بعد کلمات الفرج.

... اللّهُمَّ إنّا نَشكو إلَيكَ (غَيبَهَ نَبيِّنا)(١) ، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وَكَثرَهَ عَدُوِّنا(٢) ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ عَلَينا، وَوُقوعَ الفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذلِكَ اللّهُمَّ بِعَدلٍ تُظهِرُهُ، وَإمامِ حَقٍّ نَعرِفُهُ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ(٣).

ما روى عن علىّ بن الحسين عليهما السلام

اشاره

- ٣ (١٥٠٩)

مصباح المتهجّد:

من دعاء الموقف لعلىّ بن الحسين عليهما السلام:

... اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّهً يَهدُونَ بِالحَقِّ وَبِهٖ يَعدِلُونَ(٤) ، وَانْصُرْهُم وَانْتَصِرْ بِهِم، وَأنجِزْ لَهُم ما وَعَدْتَهُم، وَبَلِّغْنى فَتحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنى كُلَّ هَولٍ دُونَهُم(٥) ، ثُمَّ اقْسِمِ اللّهُمَّ لى فِيهِم نَصيباً خالِصاً، يا مُقَدِّرَ الآجالِ، يا مُقَسِّمَ الأرزاقِ، وَ(٦) افْسَحْ لى فى عُمرى، وَابْسُطْ لى فى رِزْقى.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأصلِحْ لَنا إمامَنا، وَاسْتَصلِحْهُ(٧) وَأصلِحْ عَلىٰ يَدَيهِ، وَآمِنْ خَوفَهُ وَخَوفَنا عَلَيهِ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ الَّذى تنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

ص:٣١٠

١- (١) - «فقد نبيّنا، وغيبه إمامنا» المستدرك.

٢- (٢) - «أعدائنا» المستدرك.

٣- (٣) - الذكرى: ٢٩٠/٣؛ عنه المستدرك: ٤٠٤/۴ ضمن ح ٧.

۴- (۴) - إشاره إلى الآيه ١٨١ من سوره الأعراف.

۵- (۵) - «دونه» أكثر النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر.

۶- (۶) - ليست فى أكثر النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر.

٧- (٧) - بزياده «لنا» نسخه فى المصدر.

اللّهُمَّ امْلَإِ الأرضَ بِهِ عَدلاً وَقِسْطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجوراً، وَامْنُنْ بِهِ عَلىٰ فُقَراءِ المُسلِمِينَ، وَأرامِلِهِم وَمَساكِينِهِم.

وَاجْعَلْنى مِنْ خِيارِ مُوالِيهِ وَشِيعَتِهِ، أشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً، وَأطوَعِهِم لَهُ طَوعاً، وَأنفَذِهِم لِأمرِهِ، وَأسرَعِهِم إلىٰ مَرضاتِهِ، وَأقبَلِهِم لِقَولِهِ، وَأقوَمِهِم بِأمرِهِ؛ وَارْزُقْنى الشَّهادَةَ بَينَ يَدَيهِ، حَتّىٰ ألقاكَ وَأنتَ عَنِّى راضٍ(۱)...

- ۴ (۱۵۱۰)

الصحيفه الکامله:

من دعائه علیه السلام فی یوم عرفه:

... اللّهُمَّ فَأوزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكرَ ما أنعَمْتَ بِهِ عَلَيهِ، وَأوزِعْنا مِثلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصِيراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً يَسِيراً، وَأعِنْهُ بِرُكنِكَ الأعَزِّ، وَاشْدُدْ أزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَراعِهِ بِعَينِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفظِكَ، وَانْصُرْهُ بِمَلائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُندِكَ الأغلَبِ.

وَأَقِمْ بِهِ كِتابَكَ وَحُدودَكَ وَشَرائِعَكَ، وَسُنَنَ رَسولِكَ - صَلَواتُكَ اللّهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ -، وَأَحْيِ بِهِ ما أماتَهُ الظالِمونَ مِنْ مَعالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأ(۲) الجَورِ عَنْ طَرِيقَتِكَ(۳) ، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرّاءَ عَنْ(۴) سَبِيلِكَ، وَأزِلْ بِهِ النّاكِبِينَ عَنْ صِراطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغاةَ قَصدِكَ عِوَجاً، وَألِنْ جانِبَهُ لِأولِيائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلىٰ أعدائِكَ.

ص:۳۱۱

۱- (۱) - مصباح المتهجّد: ۶۹۷-۶۹۸؛ عنه مصباح الکفعمی: ۶۷۰، والبلد الأمین: ۲۵۰-۲۵۱. وفی إقبال الأعمال: ۱۱۰/۲ مثله. وکذا فی مزار المفید: ۱۶۳ من غیر إسناد. وفی البحار: ۲۳۴/۹۸ عن الإقبال.

۲- (۲) - صَدَأُ الحدید: وسخه «مجمع البحرین: ۵۸۹/۲».

۳- (۳) - «طریقک» الإقبال.

۴- (۴) - «من» المصدر؛ وما أثبتناه من الإقبال، ومصباح الکفعمی.

وَهَبْ لَنـا رَأفَتَهُ وَرَحمَتَهُ وَتَعَطَّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنا لَهُ سامِعِينَ مُطِيعِينَ(١) ، وَفى رِضاهُ ساعِينَ، وَإلىٰ نُصـرَتِهِ وَالمُدافَعِهِ عَنهُ مُكنِفِينَ، وَإلَيکَ وَإلىٰ رَسُولِکَ - صَلَواتُکَ اللّهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ - بِذٰلِکَ مُتَقَرِّبينَ(٢)...

(١٥١١) ٥ -

مصباح المتهجّد:

روى جابر عن أبى جعفر عليه السلام، عن علىّ بن الحسين عليهما السلام: مِن عملِ يوم الجمعه، الدعاءُ بعد الظّهر:

اللّهُمَّ اشْتَرِ مِنّى نَفْسِىَ المَوقُوفَهَ عَلَيکَ، المَحبُوسَهَ لِأمْرِکَ بِالجَنَّهِ، مَعَ مَعصوم مِنْ عِترَهِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، مَخزونٍ لِظُلامَتِهِ، مَنسوبٍ بِوِلادَتِهِ(٣) ، تَمْلَأُ بِهِ الأرضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، كَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

وَلا تَجْعَلْنى مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ، أو تَأَخَّرَ فَمُحِقَ؛ وَاجْعَلْنى مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ، وَاجْعَلْنى شَهِيداً سَعِيداً فى قَبضَتِکَ(٤)...

(١٥١٢) ۶ -

اختيار المصباح لابن الباقى:

نقلًا عن مجموعه مولانا زين العابدين عليه السلام - ضمن دعاء لليوم الثالث عشر من شهر رمضان -:

ص:٣١٢

١- (١) - «طائعين» الإقبال.

٢- (٢) - الصحيفه: ٣٣٧-٣٣٩؛ عنه الإقبال: ٩٢/٢، والمصباح للكفعمى: ۶٧۴.

٣- (٣) - قال المجلسى: «منسوب بولادته» أى كان مذكوراً بنسبه، مشهوراً عند ولادته، لأخبار آبائه به عليهم السلام. ولعلّه كان «مستوراً بولادته». البحار: ٧٠/٩٠.

۴- (۴) - مصباح المتهجّد: ٣٧۵. وفى جمال الاُسبوع: ۴٣٣ مثله؛ عنهما البحار: ۶٨/٩٠ صدر ح ١٢.

... اللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَابنِ نَبِيِّكَ، وَخَليفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلیٰ خَلقِكَ، وَالشّاهِدِ عَلیٰ عِبادِكَ، المُجاهِدِ المُجتَهِدِ فی طاعَتِكَ، وَوَلِيِّكَ وَأمينِكَ فی أرضِكَ؛ فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ فی وَدائِعِكَ الَّتی لا يَضِيعُ مَنْ كانَ فِيها، وَفی جِوارِكَ الَّذی لا يُقهَرُ، وَآمِنْهُ بِأمانِكَ، وَاجْعَلْهُ فی كَنَفِكَ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِكَ العَزِيزِ، يا إلٰهَ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ اعْصِمْهُ بِالسَّكِينَةِ، وَألبِسْهُ دِرعَكَ الحَصِينَةَ، وَأعِنْهُ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِكَ العَزيزِ نَصراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصِيراً.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَالْمُمْ بِهِ شَعثَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأعزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَأغْنِ بِهِ فاقَتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسرَتَنا، وَكُفَّ بِهِ وُجوهَنا، وَأنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَاستَجِبْ بِهِ دُعاءَنا، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، وَاشْفِ بِهِ صُدورَنا، وَاهْدِنا لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ يا رَبِّ، إنَّكَ تَهدی مَنْ تَشاءُ الیٰ صِراطٍ مُستَقيم.

اللّهُمَّ أمِت بِهِ الجَوْرَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدلَ، وَقَوِّ ناصِرَهُ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأهلِكْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفرِ، وَاقْصِمْ [به] رُؤوسَ الضَّلالَةِ، وَسائِرَ أهلِ البِدَعِ، وَمُقَوِّيَهَ الباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبابِرَةَ، وَأَبِرْ بِهِ الكافِرِينَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، لا تَذَرْ عَلَی الأرضِ مِنهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِ لَهُمْ آثاراً.

اللّهُمَّ أظهِرْهُ وَافْتَحْ عَلىٰ يَدَيهِ الخَيراتِ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَهُ وَبِهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا عَلىٰ سُلُوكِ مِنهاجِ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّهِ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَهِ الوُسطىٰ، الَّتی يَرجِع إلَيها الغالی، وَيَلحَقُ بِها التّالی.

وَوَفِّقْنا لِمُتابَعَتِهِ وَأداءِ حقِّهِ، وَامْنُنْ عَلَينا بِمُتابَعَتِهِ فی البأساءِ وَالضَّرّاءِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الطّالِبينَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّیٰ تَحشُرَنا يَومَ القِيامَهِ فی أعوانِهِ وَأنصارِهِ وَمَعُونَهِ سُلطانِهِ.

وَاجْعَلْ ذلکَ لَنا خالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِياءٍ وَسُمْعهٍ، لا نَطلُبُ بِهِ غَيرَکَ، وَلا نُرِيدُ سِواکَ، وَتُحِلُّنا مَحلَّهُ، وَتَجعَلُنا فی الخَيرِ مَعَهُ.

وَاصْرِفْ عَنّا فی أمْرِهِ السّأمَهَ وَالکَسَلَ وَالفَترَهَ، وَلا تَستَبدِلْ بِنا غَيرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبدالَکَ بِنا غَيرَنا عَلَيکَ يَسِيرٌ، وَعَلَينا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنا بِفَضلِکَ وَإحسانِکَ يا کَرِيمُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ(۱).

- ۷ (۱۵۱۳)

إقبال الأعمال:

بإسناده عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، عن علیّ بن الحسين عليهما السلام - ضمن دعاء دعا به عليه السلام يوم الفطر قبل صلاه العيد -:

... وَأعِنِّی اللّهُمَّ عَلىٰ جِهادِ عَدُوِّکَ فی سَبِيلِکَ مَعَ وَلِيِّکَ، کَما قُلتَ - جَلَّ قَولُکَ -: < إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ

ص:۳۱۴

۱- (۱) - الاختيار لابن الباقی على ما فی ص ۱۴۶-۱۴۷ من إقبال الأعمال - الطبعه الحجريّه -. وغير موجود فی طبعه مكتب الإعلام الإسلامی، والنسخ المخطوطه المتوفّره لدينا، ولعلّه من زياده النسّاخ؛ فإنّ السيّد ابن الباقی قد فرغ من تأليف اختياره سنه ۶۵۳، وذلک بعد فراغ السيّد ابن طاووس من تأليف الإقبال بثلاث سنين. انظر الذريعه: ۳۶۴/۱ رقم ۱۹۰۹.

يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللّهِ <(۱).

وَقُلتَ - جَلَّتْ أسماؤُكَ -: < وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّى نَعْلَمَ الْمُجاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبارَكُمْ <(۲).

اللّهُمَّ فَأَرِنى ذلكَ السَّبِيلَ، حَتّى أُقاتِلَ فِيهِ بِنَفسى وَمالى طَلَبَ رِضاكَ، فَأَكونَ مِنَ الفائِزِينَ(۳).

(۱۵۱۴) ۸ -

ومنه:

نقلاً عن كتاب الطرازى(۴) ، وكتاب علىّ بن عبدالواحد النهدى، بإسنادهما إلى علىّ بن الحسين عليهما السلام - ضمن دعاء كان عليه السلام يدعو به فى كلّ يوم من شهر رمضان، وكان الباقر عليه السلام أيضاً يدعو به فى كلّ يوم منه -:

... أنتَ كُلَّ يوم فى شأنٍ، أنتَ خَليفَةُ مُحَمَّدٍ، وَناصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أسأَلُكَ (۵)(أنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ)(۶) أنْ تَنصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَوَصِىَّ مُحَمَّدٍ(۷) ، وَالقائِمَ بِالقِسطِ مِنْ أوصِياءِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام(۸) ، اعْطِفْ عَلَيهِمْ نَصرَكَ(۹)...

ص:۳۱۵

۱- (۱) - التوبه: ۱۱۱.

۲- (۲) - محمّد: ۳۱.

۳- (۳) - الإقبال: ۴۹۲/۱؛ عنه البحار: ۹/۹۱ ضمن ح ۳. وفى مصباح الكفعمى: ۶۵۱ مرسلاً عن زين العابدين عليه السلام مثله.

۴- (۴) - «الكافى» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه.

۵- (۵) - «فأسألك» التهذيب.

۶- (۶) - ليس فى بقيّه المصادر.

۷- (۷) - «وصىّ محمّد وخليفه محمّد» - بتقديم وتأخير - بقيّه المصادر.

۸- (۸) - «صلواتك عليه وعليهم» بقيّه المصادر.

۹- (۹) - الإقبال: ۲۰۶/۱-۲۰۷. وفى المقنعه: ۳۳۹، والتهذيب: ۱۱۵/۳، ومصباح المتهجّد: ۶۱۴، ومصباح الكفعمى: ۶۲۲، والبلد الأمين: ۲۲۵ من غير إسناد بتفاوت يسير.

ما روی عن الباقر علیه السلام

اشاره

(۱۵۱۵) ۹ -

أمالی الصدوق:

بإسناده عن حریز بن عبداللّه، عن زراره بن أعین قال: قال أبو جعفر الباقر علیه السلام:

القنوت فی الوتر کقنوتک یوم الجمعه: تقول فی دعاء القنوت:

اللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیتَ... اللّهُمَّ (إلَیکَ نَشکُو غَیبَهَ)(۱) نَبِیِّنا(۲) ، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَینا، وَوُقوعَ الفِتَنِ(۳) ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ(۴) ، وَکَثرَهَ عَدُوِّنا(۵) ، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، فَافرِجْ(۶) ذلِکَ یا رَبِّ(۷) بِفَتحٍ مِنکَ تُعجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنکَ تُعِزُّهُ، وَإمامِ عَدلٍ(۸) تُظهِرُهُ، إلهَ الحَقِّ رَبَّ العالَمِینَ(۹).(۱۰)

ص:۳۱۶

۱- (۱) - «إنّا نشکو إلیک فَقْد» المصباح، والمقنعه، وأمالی الطوسی، «إلیک نشکو فَقْد» الجمال.

۲- (۲) - بزیاده «عنّا» الفقیه. وبزیاده «وغیبه ولیّنا» المصباح، والمقنعه، والجمال. وکذا أمالی الطوسی وفیه: «إمامنا» بدل «ولیّنا».

۳- (۳) - بزیاده «بنا» الفقیه، والمقنعه، والبحار: ۸۷.

۴- (۴) - «أعدائنا» المقنعه. بزیاده «علینا» الفقیه.

۵- (۵) - «عددهم» المقنعه.

۶- (۶) - «فرّج» الفقیه، «ففرّج» المقنعه، والبحار: ۸۷.

۷- (۷) - بزیاده «عنّا» المصباح، والجمال.

۸- (۸) - «حقّ» المقنعه.

۹- (۹) - «آمین» بدل «ربّ العالمین» المصباح، والجمال.

۱۰- (۱۰) - الأمالی: ۳۱۹ م ۶۱ ح ۱۸؛ عنه البحار: ۱۹۸/۸۷ ح ۶، وج ۱۹۰/۸۹ ح ۲۹، وعن أمالی الطوسی: ۴۷/۲، ومصباح المتهجّد: ۳۶۶، وجمال الاُسبوع: ۴۱۵ مثله. ومثله أیضاً فی الفقیه: ۴۸۷/۱ ذیل ح ۱۴۰۶. وکذا فی المقنعه: ۱۳۱ ضمن دعاء یُدعی به فی قنوت الوتر من غیر إسناد.

- ۱۰ (۱۵۱۶)

إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر علیه السلام قال: ادع فی الجمعه والعیدین إذا تهیّأت للخروج، فقل:

اللّهُمَّ مَنْ تَهَیَّأَ فی هٰذا الیَومِ، أو تَعَبَّأَ... اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ، وَخِیرَتِکَ مِنْ خَلقِکَ، وَعَلیٰ أمیرِالمؤمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِکَ.

وَصَلِّ یا رَبِّ عَلیٰ أئِمَّهِ المؤمِنینَ، الحَسَنِ، وَالحُسَینِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ - وتُسمّیهم إلی آخرهم، حتّی تنتهی إلی صاحبک(۱) علیهم السلام -.

وقل:

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فتحاً یَسیراً، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزیزاً.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِینَکَ وَسُنَّهَ رَسُولِکَ، حَتّیٰ لا یَستَخفِیَ بِشَیءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلَیکَ فی دَولَهٍ کَریمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِیها مِنَ الدُّعاهِ إلیٰ طاعَتِکَ، وَالقادَهِ إلیٰ سَبیلِکَ، وَتَرزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ ما أنْکَرْنا مِنْ حَقٍّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنهُ فَبَلِّغْناهُ.

وتدعو اللّه له وعلی عدوّه، وتسأل حاجتک(۲).

ص:۳۱۷

۱- (۱) - «صاحب الزمان» البحار، ونسخه فی المصدر.

۲- (۲) - الإقبال: ۴۷۶/۱؛ عنه البحار: ۶/۹۱ ذیل ح ۲.

- ١١ (١٥١٧)

الكافی:

بإسـناده عن أبی جعفر علیه السـلام - ضمن حدیث فی کیفیّه خطبه یوم الجمعه، وبعد أن ذکر علیه السلام الخطبه الأُولی - قال: ثمّ تجلس قدر ما تمکّن هنیهه، ثمّ تقوم فتقول:

الحَمـدُ للّهِ، نَحمَـدُهُ وَنَسـتَعِینُه... أُوصِـیکُم عِبادَ اللّهِ بِتَقوَی اللّهِ... اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحمّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ، سَـیِّدِ المرسَـلِین، وَإمامِ المتَّقِینَ، وَرَسولِ رَبِّ العالمِینَ.

ثمّ تقول:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی أمِیرِالمؤمنِینَ، وَوَصِیِّ رَسولِ رَبِّ العالَمِینَ - ثمّ تسمّی الأئمّه حتّی تنتهی إلی صاحبک -.

ثمّ تقول:

افتَح لَهُ فَتحاً یَسِیراً(١)...(٢)

- ١٢ (١٥١٨)

مهج الدّعوات:

بإسناده عن جابر بن یزید الجعفی قال: قال أبوجعفر علیه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّهً واحده فی دهره، کُتب فی رَقّ(٣) ورُفع فی دیوان القائم علیه السلام.

ص:٣١٨

١- (١) - وذکر مثل الـدعاء الـذی تقـدّم آنفـاً عن الإقبـال، إلّاأنّ فی الکـافی: اللّهمّ ما حمّلتنا من الحقّ فعرّفناه، وما قصـرنا عنه فعلّمناه. ثمّ یدعو اللّه علی عدوّه، ویسأل لنفسه وأصحابه، ثمّ یرفعون أیدیهم فیسألون اللّه حوائجهم کلّها».

٢- (٢) - الکافی: ٤٢٣/٣ ضمن ح ٦؛ عنه الوسائل: ٣٤٢/٧ - أبواب صلاه الجمعه - ب ٢٥ ح ١ مختصراً.

٣- (٣) - بزیاده «العبودیّه» البحار، والمستدرک. والرَّقّ: جلد رقیق یُکتب فیه «القاموس: ٣٤٥/٣».

فإذا قام قائمنا ناداه(۱) باسمه واسم أبيه، ثمّ یُدفع إلیه هذا الکتاب ویُقال له:

خُذ هذا کتاب العهد الذی عاهدتنا فی الدُنیا.

وذلک قوله عزَّوجل: < إلّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحمٰنِ عَهداً >(۲).

وادعُ به وأنت طاهر، تقول:

اللّٰهُمَّ یا إلٰهَ الآلِهَهِ، یا واحِدُ یا أحَدُ، یا آخِرَ الآخِرِینَ، یا قاهِرَ القاهِرِینَ، یا عَلِیُّ یا عَظِیمُ، أنتَ العَلِیُّ الأعلیٰ، عَلَوتَ فَوقَ کُلِّ عُلُوٍّ.

هٰذا یا سَیِّدِی عَهدی، وَأنتَ مُنجِزُ وَعدِی، فَصِلْ یا مَولای عَهدی(۳) ، وَأنجِزْ وَعدِی.

آمَنتُ بِکَ، وَأسألُکَ بِحِجابِکَ العَرَبِیِّ، وَبِحِجابِکَ العَجمِیِّ، وَبِحِجابِکَ العِبرانِیِّ، وَبِحِجابِکَ السِّریـانیِّ، وَبِحِجابِکَ الرُّومِیِّ، وَبِحِجابِکَ الهِندِیِّ.

وَأثبِتْ مَعرِفَتَکَ بِالعِنایَهِ الأُولیٰ، فإنَّکَ أنتَ اللّٰهُ لا تُریٰ، وَأنتَ بِالمَنظَرِ الأعلیٰ.

۱- (۱) - «نادی» البحار.

۲- (۲) - مریم: ۸۷.

۳- (۳) - «وعدی» البحار.

هادى المُستَرشِدِينَ، وَبِالحَسَنِ بن عَلِيٍّ، الطّاهِرِ الزَّكيِّ، خِزانَهِ الوَصِيِّينَ، وَأَتَقَرَّبُ إلَيكَ بِالإمامِ القائِمِ العَدلِ المُنتَظَرِ المَهدىّ، إمامِنا وَابنِ إمامِنا صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِم أجمَعِينَ.

يا مَنْ جَلَّ فَعَظُمَ، وَأهل ذلكَ فَعَفا وَرَحِمَ، يا مَنْ قَدَرَ فَلَطَفَ، أشكُو إلَيكَ ضَعفِى، وَما قَصُرَ عَنهُ أمَلى(۱) مِنْ تَوحِيدِكَ وَكُنهِ مَعرِفَتِكَ.

وَأتوجَّهُ إلَيكَ بِالتَّسمِيَهِ البَيضاءِ، وَبِالوَحدانِيَّهِ الكُبرى، الَّتى قَصُرَ عَنها مَنْ أدبَرَ وَتَوَلّى؛ وَآمَنْتُ بِحِجابِكَ الأعظَمِ، وَبِكَلِماتِكَ التّامَّهِ العُليا، الَّتى خَلَقْتَ مِنها دارَ البَلاءِ، وَأحلَلْتَ مَنْ أحبَبْتَ جَنَّهَ المَأوى، وَآمَنْتُ بِالسّابِقِينَ وَالصِّدِّيقِينَ، أصحابِ اليَمِينِ مِنَ المؤمِنينَ، الَّذِينَ خَلَطوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً(۲) ، ألّا تُوَلِّيَنى غَيرَهُم، وَلا تُفَرِّقَ بَينى وَبَينَهُم غَداً إذا قَدَّمتَ الرِّضا بِفَصلِ القَضاءِ.

آمَنتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِم، وَخَواتِيمِ أعمالِهِم، فَإنَّكَ تَختِمُ عَلَيها إذا شِئتَ، يا مَنْ أتحَفَنى بِالإقرارِ بِالوَحدانِيَّهِ، وَحَبانى بِمَعرِفَهِ الرُّبوبِيَّهِ، وَخَلَّصَنى مِنَ الشَّكِّ وَالعَمى، رَضِيتُ بِكَ رَبّاً، وَبِالأصفِياءِ حُجَجاً، وَبِالمَحجُوبِينَ أنبِياءَ، وَبِالرُّسُلِ أدِلّاءَ، وَبِالمُتَّقِينَ أُمَراءَ، وَسامِعاً لَكَ مُطِيعاً(۳).

۱- (۱) - «عملى» البحار.

۲- (۲) - إشاره إلى الآيه ۱۰۲ من سوره التوبه.

۳- (۳) - مهج الدّعوات: ۳۳۵-۳۳۶؛ عنه البحار: ۳۳۷/۹۵ ح ۸.

ما روی عن الصادق علیه السلام

اشاره

- ۱۳ (۱۵۱۹)

مصباح الزّائر:

ذکر العهد المأمور به فی زمان الغیبه

روی عن جعفر بن محمّد الصّادق علیه السلام أنّه قال: من دعا إلی اللّه تعالی أربعین صباحاً بهذا العهد، کان من أنصار قائمنا؛ فإن مات قبله أخرجه اللّه تعالی من قبره، وأعطاه بکلّ کلمه ألف حسنه، ومحا عنه ألف سیّئه؛ وهو هذا:

اللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظِیم، وَ [رَبَّ] (۱)الکُرسِیِّ الرَّفِیع، وَرَبَّ البَحرِ المَسجورِ، وَمُنزِلَ التَّوراهِ وَالإنجِیلِ وَالزَّبورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالحَرورِ(۲) ، وَمُنزِلَ القُرآنِ(۳) العَظِیمِ، وَرَبَّ المَلآئِکَهِ المُقَرَّبِینَ، وَالأنبیاءِ وَالمُرسَلِینَ.

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُکَ بِوَجهِکَ(۴) الکَرِیمِ، وَبِنُورِ وَجهِکَ المُنِیرِ، وَمُلکِکَ(۵) القَدِیمِ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ.

(أسأَلُکَ بِاسمِکَ)(۶) الَّذی أشرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالأرَضُونَ، [وَبِاسمِکَ الَّذی یَصلَحُ بِهِ الأوَّلونَ وَالآخِرونَ،] (۷)یا حَیُّ(۸) قَبلَ کُلِّ حَیٍّ،

ص:۳۲۱

۱- (۱) - من المزار الکبیر، ومصباح الکفعمی، والبحار.

۲- (۲) - الحرور: ریح حارّه تهبّ باللّیل «مجمع البحرین: ۴۸۵/۱».

۳- (۳) - «الفرقان» المزار، ومصباح الکفعمی.

۴- (۴) - «بنور وجهک» المزار، «باسمک» مصباح الکفعمی.

۵- (۵) - «وبملکک» المزار.

۶- (۶) - «وباسمک» مصباح الکفعمی.

۷- (۷) - من البحار.

۸- (۸) - «یا حیّاً» مصباح الکفعمی، وکذا ما بعده.

(يا حَيُّ بَعدَ كُلِّ حَيٍّ)(۱) ، لا إلٰهَ إلّاأنتَ.

اللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَولانا الإمامَ(۲) الهادِیَ المَهدِیَّ، القائِمَ بِأمرِکَ (۳)- صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَیهِ وَعَلیٰ آبائِهِ الطّاهِرِینَ - (عَنْ [جَمِیعِ] (۴)المؤمِنِینَ وَالمؤمِناتِ،)(۵) فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، سَهلِها وَجَبَلِها، بَرِّها وَبَحرِها، (وَعَنِّی وَعَنْ والِدَیَّ، مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرشِ اللّٰهِ وَمَدادَ کَلِماتِهِ، وَما أحصاهُ عِلْمُهُ وَأحاطَ بِهِ کِتابُهُ)(۶).

اللّٰهُمَّ إنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فی صَبِیحَةِ یَومی هٰذا، وَما عِشْتُ(۷) مِنْ أیّامی(۸) ، عَهداً وَعَقداً وَبَیعَةً لَهُ فی عُنُقی، لا أحُولُ عَنْها وَلا أزولُ أبَداً(۹).

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَالذّابِّینَ عَنهُ، وَالمُسارِعِینَ (إلَیهِ

۱- (۱) - من بقیّه النسخ، ومصباح الکفعمی، وکذا فی البحار بزیاده «حین لا حیّ، یا محیی الموتی وممیت الأحیاء، یا حیّ».

۲- (۲) - لیس فی المزار.

۳- (۳) - «بأمر اللّه» المزار.

۴- (۴) - من مصباح الکفعمی، والبحار.

۵- (۵) - ما بین القوسین لیس فی المزار.

۶- (۶) - «عنّی وعن والدیّ وعن المؤمنین، من الصلوات زنه عرش اللّه وعدد کلماته، وما أحاط به علمه وأحصاه کتابه» المزار، «وعنّی وعن والدیّ وولدی وإخوانی، من الصلوات زنه عرشک ومداد کلماتک، وما أحصاه کتابک وأحاط به علمک» مصباح الکفعمی.

۷- (۷) - «عشت به» المزار، «عشت فیه» مصباح الکفعمی.

۸- (۸) - «أیّام حیاتی» مصباح الکفعمی.

۹- (۹) - لیس فی المزار.

فی قَضاءِ(۱) حَوائِجِهِ(۲) ، وَالمُحامِینَ عَنهُ، (وَالسّابِقِینَ إلیٰ إرادَتِهِ)(۳) ، وَالمُستَشهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ.

اللّٰهُمَّ (إنْ حالَ بَینی وَبَینَهُ المَوتُ الَّذی جَعَلْتَهُ عَلیٰ عِبادِکَ حَتْماً(۴))(۵) ، فَأخرِجْنی مِنْ قَبْری مؤتَزِراً کَفَنی، شاهِراً سَیفی، مُجَرِّداً قَناتی، مُلَبِّیاً دَعوَةَ الدّاعی، فی الحاضِرِ وَالبادی.

اللّٰهُمَّ أرِنی الطَّلعَهَ الرَّشِیدَهَ(۶) ، وَالغُرَّهَ(۷) الحَمِیدَهَ، وَاکْحُلْ ناظِری(۸) بِنَظْرَهٍ مِنِّی إلَیهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، (وَسَهِّلْ مَخرَجَهُ)(۹) ، وَأوسِعْ مَنهَجَهُ، (وَاسْلُکْ بی)(۱۰) مَحَجَّتَهُ، وَأنفِذْ أمرَهُ، وَاشْدُدْ أزرَهُ(۱۱).

وَاعْمُر اللّٰهُمَّ بِهِ بِلادَکَ، وَأحیِ بِهِ عِبادَکَ، فإنَّکَ قُلتَ - وَقَولُکَ الحَقُّ -(۱۲):

۱- (۱) - «فی» المزار، ومصباح الکفعمی.

۲- (۲) - بزیاده «المتمثّلین أوامره» المزار.

۳- (۳) - لیس فی المزار، ومصباح الکفعمی.

۴- (۴) - بزیاده «مقضیّاً» مصباح الکفعمی.

۵- (۵) - «وإن کان الموت الّذی جعلته علی عبادک حتماً یحول بینی وبینه» المزار.

۶- (۶) - «السعیده» المزار.

۷- (۷) - «وغرّته» المزار.

۸- (۸) - «مرهی» المزار، ومصباح الکفعمی.

۹- (۹) - لیس فی مصباح الکفعمی.

۱۰- (۱۰) - «واسلکنی» المزار.

۱۱- (۱۱) - بزیاده «وقوّ ظهره» مصباح الکفعمی.

۱۲- (۱۲) - بزیاده «علی لسان نبیّک محمّد صلی الله علیه و آله» المزار.

< ظَهَرَ الفَسادُ فی البَرِّ وَالبَحرِ بِما کَسَبَتْ أیدی النّاسُ >(۱).

فَأظهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ(۲) ، وَابنَ بِنتِ نَبِیِّکَ، المُسَـمّی بِاسْمِ رَسُولِکَ(۳) ، حَتّی لایَظفَرَ بِشَـیءٍ مِنَ الباطِلِ إلّامَزَّقَهُ(۴) ، وَیُحِقَّ(۵) الحَقَّ وَیُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مَفزَعاً لِمَظلوم(۶) عِبادِکَ، وَناصِـراً لِمَنْ لایَجِدُ لَهُ(۷) ناصِـراً غَیرَکَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أحکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أعلامِ دِینِکَ وَسُنَنِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله، وَاجْعَلْهُ(۸) مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأسِ المُعتَدِینَ.

اللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِیِّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِرؤیَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلی دَعوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِکانَتَنا بَعدَهُ(۹).

اللّهُمَّ وَاکْشِفْ(۱۰) هذِهِ الغُمَّهَ عَنْ هذِهِ(۱۱) الأُمَّهِ بِحُضورِهِ، وَعَجِّلْ لَنا(۱۲) ظُهورَهُ، إنَّهُمْ یَرَونَهُ بَعِیداً، وَنَراهُ قَرِیباً، بِرَحمَتِکَ(۱۳) یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ.

ص:۳۲۴

۱- (۱) - الرّوم: ۴۱.

۲- (۲) - بزیاده «وابن ولیّک» مصباح الکفعمی.

۳- (۳) - «نبیّک» المزار.

۴- (۴) - «دحضه» المزار.

۵- (۵) - «ویحقّ اللّه به» مصباح الکفعمی.

۶- (۶) - «للمظلوم من» المزار، ومصباح الکفعمی.

۷- (۷) - لیس فی المزار.

۸- (۸) - بزیاده «اللّهمّ» بقیّه المصادر.

۹- (۹) - «من بعده» المزار، ومصباح الکفعمی.

۱۰- (۱۰) - «اکشف» بقیّه المصادر.

۱۱- (۱۱) - من بقیّه النسخ، ومصباح الکفعمی، والبحار.

۱۲- (۱۲) - «اللّهمّ لنا» المزار، «اللّهمّ» مصباح الکفعمی.

۱۳- (۱۳) - لیس فی المزار.

ثمّ تضرب (على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات)(١) وتقول: العَجَلَ، العَجَلَ، العَجَلَ، يا مَولاى يا صاحِبَ الزَّمانِ - ثلاثاً (٢)-(٣).

- ١۴ (١۵٢٠)

إقبال الأعمال:

نقلاً عن كتاب محمّد بن عليّ الطرازى، بإسناده عن الصادق عليه السلام - فى ذيل دعاء يُدعى به بعد صلاه ركعتين فى يوم الغدير قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه شكراً للّه عزّوجلّ -:

... وَارْزُقْنا نَصرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيٍّ هادٍ(۴) مِنْ أهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ، (قائِماً رَشِيداً، هادِياً مَهدِيّاً مِنَ الضَّلالَهِ إلَى الهُدى،)(۵) وَاجْعَلْنا(۶) تَحتَ رايَتِهِ (وَفى زُمرَتِهِ)(٧) شُهَداءَ صادِقِينَ(٨)، مَقتولِينَ(٩) فى سَبِيلِكَ وَعَلى نُصرَهِ دِينِكَ(١٠).

ص:٣٢۵

١- (١) - «يديك ثلاثاً» المزار. «على فخذك الأيمن ثلاثاً» مصباح الكفعمى.

٢- (٢) - ليس فى بعض النسخ، والمزار، ومصباح الكفعمى.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٠٢-٧٠۶ (ط: ۴۵۵)؛ عنه البحار: ١١١/١٠٢، وعن العتيق الغروىّ مثله. وفى المزار الكبير: ٩۵٢ (ط: ۶۶٣) باختلاف يسير. وكذا فى مصباح الكفعمى: ۵۵٠ عن الصادق عليه السلام من قوله «اللّهمّ ربّ النور العظيم». وسيأتى فى ص ٣٢٩ رقم ١۵٢٧ عن اختيار المصباح لابن الباقى نحوه. وقد تقدّم فى ص ٢٩٩ رقم ١۵٠٠ من قوله «اللّهمّ بلّغ» إلى قوله «بين يديه» من غير إسناد باختلاف يسير.

۴- (۴) - بزياده «منصور» التهذيب.

۵- (۵) - ليس فى التهذيب.

۶- (۶) - بزياده «معه و» التهذيب.

٧- (٧) - ليس فى التهذيب.

٨- (٨) - «صدّيقين» التهذيب.

٩- (٩) - ليس فى التهذيب.

١٠- (١٠) - الإقبال: ٢٨٩/٢؛ عنه البحار: ٣٠٧/٩٨. وفى التهذيب: ١۴٧/٣ باختلاف يسير. وفى مصباح المتهجّد: ٧۵١ هكذا:... وارزقنا مرافقه وليّك الهادى المهدىّ إلى الهدى، وتحت لوائه وفى زمرته، شُهداء صادقين، على بصيره من دينك، إنّك على كلّ شىءٍ قدير.

- ۱۵ (۱۵۲۱)

مصباح المتهجّد:

ضمن دعاء یُدعی به بعد صلاه رکعتین للحاجه، روی ذلک عن عاصم بن حمید، عن أبی عبداللّه علیه السلام:

... وَأَتَقَرَّبُ إلَیکَ بِالبَقِیَّهِ الباقی، المُقیمِ بَینَ أولیائِهِ، الَّذی رَضِیتَهُ لِنَفسِکَ، الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، الفاضِلِ الخَیِّرِ، نُورِ الأرضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذهِ الأُمَّهِ وَسَیِّدِها(۱) ، الآمِرِ بِالمَعروفِ، وَالنّاهی عَنِ المُنکَرِ، النّاصِحِ الأمِینِ، المُؤَدّی عَنِ النَّبِیّینَ، وَخاتَمِ الأوصِیاءِ النُّجَباءِ الطّاهِرِینَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم أجمَعِینَ(۲)...

- ۱۶ (۱۵۲۲)

ومنه:

عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:

من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه الظهر:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُم.

لم یمت حتّی یُدرک القائم(۳).(۴)

۱- (۱) - «وسندها» نسخه بدل فی المصدر، والبحار.

۲- (۲) - المصباح: ۳۲۸؛ عنه البحار: ۳۲/۹۰.

۳- (۳) - بزیاده «من آل محمّد علیهم السلام» مصباح الکفعمی.

۴- (۴) - مصباح المتهجّد: ۳۶۸. وفی هامش مصباح الکفعمی: ۶۵ مثله؛ عنه البحار: ۷۷/۸۶ ح ۱۱. وفی ج ۶۳/۸۹ ح ۵۱ عنه وعن المتهجّد. وفی ج ۹۰ ص ۸۷ عن جمال الأُسبوع مثله، ولم نجده فیه.

- ۱۷ (۱۵۲۳)

إقبال الأعمال:

ضمن دعاء دعا به الصادق عليه السلام فى ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان ساجداً، رواه عن محمّد بن علىّ الطرازى، بإسناده عن حمّاد بن عثمان، عنه عليه السلام:

وَأسأَلُكَ بِجَمِيعِ ما سَأَلْتُكَ وَما لَمْ أسأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلالِكَ، ما لَو عَلِمتُهُ لَسَأَلتُكَ بِهِ، أنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ، وَأنْ تَأذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أولِيائِكَ وَأصفِيائِكَ مِنْ خَلقِكَ، وَبِهِ تُبِيدُ الظالِمِينَ وَتُهلِكُهُم.

عَجِّلْ ذلِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ، وَأعطِنى سُؤلى يا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ، فى جَميعِ ما سَأَلتُكَ لِعاجِلِ الدُّنيا وَآجِلِ الآخِرَهِ(۱).

- ۱۸ (۱۵۲۴)

فلاح السائل:

ضمن روايه عن محمّد بن وهبان(۲) بإسناده إلى عباد بن محمّد المدائنى قال:

دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام بالمدينه حين فرغ من مكتوبه الظهر، وقد رفع يديه إلى السّماء ويقول:

... وَأَنجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابنِ نَبِيِّكَ(۳) ، الدّاعى إلَيكَ بِإذنِكَ، وَأمينِكَ فى خَلقِكَ، وَعَينِكَ فى عِبادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلى خَلقِكَ - عَلَيهِ صَلَواتُكَ وَبَرَكاتُكَ - وَعْدَهُ.

۱- (۱) - الإقبال: ۳۶۸/۱؛ عنه البحار: ۱۵۸/۹۸. وفى ذيل الحديث: فلمّا فرغ رفع رأسه. قلت: جُعلت فداك، سمعتك وأنت تدعو «بفرج من بفرجه فرجُ أصفياء اللّه وأوليائه» أو لست أنت هو؟ قال: لا، ذاك قائم آل محمّد عليهم السلام.

۲- (۲) - «رهبان» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرك.

۳- (۳) - «وليّك» المتهجّد. وفيه نسخه كما فى المتن.

اللّهُمَّ أَيِّدْهُ بِنَصرِكَ، وَانْصُرْ عَبدَكَ، وَقَوِّ أصحابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَاجْعَلْ(۱) لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصيراً، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأمكِنْهُ مِنْ أعدائِکَ وَأعداءِ رَسولِکَ، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ.

قلت: ألیس قد دعوت لنفسک، جُعلت فداک؟

قال: دعوت لنور آل محمّد، وسائقهم، والمنتقم بأمر اللّه من أعدائهم(۲).

(۱۵۲۵) ۱۹ -

الکافی:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام - ضمن دعاءٍ نهی علیه السلام أن یُترک فی کلّ صباح ومساء -:

... اللّهُمَّ احْفَظْ إمامَ المُسلِمینَ بِحِفظِ الإیمانِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزیزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسیراً، وَاجْعَلْ (لَهُ وَلَنا)(۳) مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصیراً(۴)...

(۱۵۲۶) ۲۰ -

الغیبه للنّعمانی:

بإسناده عن زُراره قال: سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: إنّ للقائم(۵) غیبه قبل أن یقوم... فعند ذلک یرتاب المبطلون یا زراره.

ص:۳۲۸

۱- (۱) - «وافتح» المصدر، والبحار، والمستدرک؛ وما أثبتناه من بقیّه المصادر.

۲- (۲) - فلاح السائل: ۱۷۰-۱۷۱. عنه البحار: ۶۲/۸۶ ضمن ح ۱، والمستدرک: ۹۳/۵ ح ۱. وهذا الدعاء أورده الشیخ فی مصباح المتهجّد: ۶۱، والکفعمی فی مصباحه: ۳۲، والبلد الأمین: ۱۴ فی تعقیب صلاه الظهر من غیر إسناد.

۳- (۳) - «له وللمسلمین ولنا» مصباح المتهجّد، «لإمام المسلمین» البحار.

۴- (۴) - الکافی: ۵۳۰/۲ ضمن ح ۲۳. وفی مصباح المتهجّد: ۹۳ من غیر إسناد مثله؛ عنهما البحار: ۱۵۱/۸۶ ضمن ح ۳۴.

۵- (۵) - «للغلام» الکافی.

قال زراره: قلت: جُعلت فداک، إن أدرکت ذلک الزمان، أیّ شیءٍ أعمل؟

قال: یا زراره، إذا أدرکت ذلک الزمان فادعُ بهذا(۱) الدّعاء:

اللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفسَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نفسَکَ (لَمْ أعرِفْ نَبیَّکَ)(۲).

اللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسولَکَ(۳) ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تَعَرِّفْنی رَسولَکَ (۴)(لَمْ أعرِفْ حُجَّتَکَ)(۵).

اللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ، ضَلَلْتُ عَنْ دِینی(۶).

- ۲۱ (۱۵۲۷)

اختیار المصباح لابن الباقی:

عن الصادق علیه السلام أنّه قال: من قرأ بعد کلّ فریضه هذا الدعاء، فإنّه یری الإمام م ح م د ابن الحسن - علیه وعلی آبائه السلام - فی الیقظه أو فی المنام:

بِسمِ اللّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحیم، اللّهُمَّ بَلِّغْ مَولانا(۷) صاحِبَ الزَّمانِ أینَما کانَ وَحَیثُما کانَ، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها، عَنّی وَعَنْ والِدَیَّ وَعَنْ وَلَدِی وَإخوانی التَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ، عَدَدَ خَلقِ اللّهِ، وَزِنَهَ عَرشِ اللّهِ،

۱- (۱) - «فأدِم هذا» بدل «فادع بهذا» کمال الدین.

۲- (۲) - «لم أعرفک» الکافی ص ۳۴۲.

۳- (۳) - «نبیّک» الکافی ص ۳۴۲.

۴- (۴) - «نبیّک» الکافی ص ۳۴۲.

۵- (۵) - «لم أعرفه قطّ» الکافی ص ۳۴۲.

۶- (۶) - الغیبه: ۱۶۶ ضمن ح ۶. وفی کمال الدین: ۳۴۲ ضمن ح ۲۴، وإعلام الوری: ۴۰۵ مثله. وکذا فی الکافی: ۳۳۷/۱ ضمن ح ۵. وفی ص ۳۴۲ ضمن ح ۲۹ باختلاف یسیر. وفی الغیبه للطوسی: ۲۰۲ مختصراً. عن معظمها البحار: ۱۴۶/۵۲ ضمن ح ۷۰. وسیأتی مثل هذا الدعاء فی ص ۳۵۲ رقم ۱۵۳۹ فی صدر دعاء عن البلد الأمین.

۷- (۷) - «مولای» المستدرک.

وَما أحصاهُ كِتابُهُ، وَأحاطَ [بِهِ] (١)عِلْمُهُ.

اللّهُمَّ إنّی أُجَدِّدُ لَهُ فی صَبیحَةِ هذا الیَومِ، وَما عِشتُ فِیهِ مِنْ أیّامِ حَیاتی، عَهداً وَعَقداً وَبَیعَةً لَهُ فی عُنُقی، لا أحولُ عَنها وَلا أزولُ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ أنصارِهِ وَنُصّارِهِ الذّابِّینَ عَنهُ، وَالمُمتَثِلینَ لِأوامِرِهِ وَنَواهِیهِ فی أیّامِهِ، وَالمُستَشهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ.

اللّهُمَّ فَإنْ حالَ بَینی وَبَینَهُ المَوتُ الَّذی جَعَلتَهُ عَلی عِبادِکَ حَتماً مَقضِیّاً، فَأخرِجْنی مِنْ قَبری مُؤتَزِراً کَفَنی، شاهِراً سَیفی، مُجَرِّداً قَناتی، مُلَبِّیاً دَعوَةَ الدّاعی فی الحاضِرِ وَالبادِی.

اللّهُمَّ أرِنی الطَّلعَةَ الرَّشِیدَةَ، وَالغُرَّةَ الحَمِیدَةَ، وَاکْحُلْ بَصَری بِنَظرَةٍ مِنّی إلَیهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخرَجَهُ.

اللّهُمَّ اشْدُدْ أزرَهُ، وَقَوِّ ظَهرَهُ، وَطَوِّلْ عُمرَهُ.

(اللّهُمَّ اعْمُرْ)(٢) بِهِ بِلادَکَ، وَأحْیِ بِهِ عِبادَکَ، فَإنَّکَ قُلتَ - وَقَولُکَ الحَقُّ -:

< ظَهَرَ الفَسادُ فی البَرِّ وَالبَحرِ بِما کَسَبَتْ أیدی النّاسِ >(٣).

فَأظهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ، وَابنَ بِنتِ نَبِیِّکَ، المُسَمّی بِاسْمِ رَسُولِکَ - صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ -، حَتّی لا یَظفَرَ بِشَیءٍ مِنَ الباطِلِ إلّا مَزَّقَهُ، وَیُحِقَّ اللّهُ الحَقَّ بِکَلِماتِهِ وَیُحقِّقَهُ.

١- (١) - من المستدرک.

٢- (٢) - «واعمر اللّهمّ» المستدرک.

٣- (٣) - الرّوم: ٤١.

اللّهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ الغُمَّهَ عَنْ هذِهِ الأمَّهِ بِظُهورِهِ، < إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعيداً * وَنَراهُ قَرِيباً > (١)وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(٢).

ما روی عن الکاظم علیه السلام

اشاره

(۱۵۲۸) ۲۲ -

جمال الأُسبوع:

ضمن دعاء الامام موسی بن جعفر علیهما السلام بعد صلاه جعفر علیه السلام، رواه عن أبی المفضّل، بإسناده عن الحسن بن القاسم العبّاسی، عنه علیه السلام:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ مَنارِکَ فی عِبادِکَ، الدّاعی إلَیکَ بِإذنِکَ، القائِمِ بِأمرِکَ، المُؤَدّی عَنْ رَسولِکَ عَلَیهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ إذا أظْهَرتَهُ فَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إلَیهِ أصحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِرِیهِ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ أمَلِهِ، وَأعْطِهِ سُؤلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ(٣) مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَیتِهِ بَعدَ الذُّلِ الَّذی قَدْ نَزَلَ بِهِم بَعدَ نَبِیِّکَ، فَصاروا مَقتولِینَ، مَطرودِینَ مُشَرَّدِینَ، خائِفِینَ غَیرَ آمِنینَ، لَقَوا فی جَنبِکَ - ابْتِغاءَ مَرضاتِکَ وَطاعَتِکَ - الأذىٰ وَالتَّکذیبَ؛ فَصَبروا عَلىٰ ما أصابَهُم فِیکَ، راضِینَ بِذلِکَ، مُسَلِّمینَ لَکَ فی جَمِیعِ ما وَرَدَ عَلَیهِم، وَما یَرِدُ إلَیهِم(۴).

ص:۳۳۱

۱- (۱) - المعارج: ۶ و ۷.

۲- (۲) - الاختیار علی ما فی البحار: ۶۱/۸۶ ح ۶۹، والمستدرک: ۷۴/۵ ح ۹. وقد تقدّم مثله فی ص ۳۲۲ ضمن العهد المأمور به فی زمان الغیبه.

۳- (۳) - «عن» المصدر، والبحار - الطبعه الحروفیّه -؛ وما أثبتناه من الطبعه الحجریّه، والمتهجّد.

۴- (۴) - «علیهم» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار، ونسخه فی المصدر.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِم بِأمرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذى غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنهُ وَبُدِّلَ بَعدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ(۱)...

- ۲۳ (۱۵۲۹)

فلاح السائل:

ضمن روایه عن محمّد بن بشیر الأزدی، بإسناده عن یحیی بن الفضل النوفلی قال: دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام ببغداد - حین فرغ من صلاه العصر - فرفع یدیه إلی السماء، وسمعته یقول:

... أَسأَلُکَ بِاسمِکَ المَکنُونِ المَخزونِ الحَیِّ القَیُّوم، الَّذی لا یَخِیبُ مَنْ سَأَلَکَ بِهِ(۲) أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(۳)، وَأنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ المُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ أعدائِکَ، وَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، یا ذا الجَلالِ وَالإکرامِ.

قال: قلت: مَن المدعوّ له؟

قال: ذلک المهدیّ من آل محمّد صلی الله علیه و آله(۴)...

- ۲۴ (۱۵۳۰)

مهج الدّعوات:

ضمن دعاءٍ، قال یروی أنّه لمولانا أبی إبراهیم موسی بن جعفر الصادق صلوات اللّه علیه:

۱- (۱) - جمال الاُسبوع: ۲۹۱-۲۹۲؛ عنه البحار: ۱۹۸/۹۱. وفی مصباح المتهجّد: ۳۰۹-۳۱۰ من غیر إسناد مثله.

۲- (۲) - بزیاده «أسألک» البحار، والمستدرک.

۳- (۳) - «وآل محمّد» البحار.

۴- (۴) - فلاح السائل: ۱۹۹-۲۰۰؛ عنه البحار: ۸۰/۸۶ ح ۸، والمستدرک: ۱۱۹/۵ ح ۲. وفی مصباح المتهجّد: ۷۴، ومصباح الکفعمی: ۳۳، والبلد الأمین: ۱۹ مرسلاً عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام إلی قوله «والإکرام» مثله.

... أَسأَلُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مَولانا وَسَیِّدِنا وَرَسولِکَ مُحَمَّدٍ... وَ(۱) المُنتَظِرِ لِأمرِکَ، وَالقائِمِ فی أمرِکَ(۲) بِما یُرْضِیکَ، وَالحُجَّهِ عَلیٰ خَلقِکَ، وَالخَلیفَهِ لَکَ عَلیٰ عِبادِکَ، المَهدِیِّ ابنِ المَهدِیِّینَ، الرَّشِیدِ المُرشِدِ(۳) ابنِ المُرشِدِینَ(۴) إلیٰ صِراطٍ مُستَقِیمٍ(۵) ، صَلاهً تامَّهً عامَّهً دائِمَهً نامِیَهً باقِیَهً شامِلَهً(۶) مُتَواصِلَهً(۷)...

ما روی عن الرضا علیه السلام

اشاره

۲۵ (۱۵۳۱) -

جمال الأُسبوع:

بإسناده عن صالح بن السندی، عن یونس بن عبدالرحمن: أنَّ الرضا علیه السلام کان یأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا:

اللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلِیفَتِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَلِسانِکَ المُعَبِّرِ عَنکَ بإذنِکَ(۸) ، النّاطِقِ بِحِکمَتِکَ(۹) ، وَعَینِکَ النّاظِرَهِ (عَلیٰ بَرِیَّتِکَ)(۱۰) ، وَشاهِدِکَ عَلیٰ عِبادِکَ، الجَحْجاحِ(۱۱) المُجاهِدِ، العائِذِ بِکَ [العابِدِ] (۱۲)عِندَکَ.

ص:۳۳۳

۱- (۱) - بزیاده «علی محمّد بن الحسن» البلد.

۲- (۲) - «أرضک» البحار.

۳- (۳) - «الراشد» البلد، «الرشید» البحار.

۴- (۴) - «الراشدین» البلد.

۵- (۵) - بزیاده «صلّ علیهم یا ربّ» البلد.

۶- (۶) - بزیاده «کامله» البلد.

۷- (۷) - مهج الدّعوات: ۲۴۰. وفی البلد الأمین: ۳۹۱ مثله. وکذا فی البحار: ۴۴۸/۹۵ عن العتیق الغرویّ.

۸- (۸) - لیس فی المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الکفعمی.

۹- (۹) - «بحکمک» المتهجّد.

۱۰- (۱۰) - «بإذنک» المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الکفعمی.

۱۱- (۱۱) - الجحجاح: السیّد، وجمعه الجحاجیح «مجمع البحرین: ۳۴۵/۱».

۱۲- (۱۲) - من المتهجّد، ومصباح الکفعمی. وفی مصباح الزائر: «العائد». وفی المصدر ص ۵۱۲: «عبدک العائذ بک» بدل «العائذ بک، العابد عندک».

وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ(۱) جَمِيع ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ.

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيه، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ وَمِنْ تَحتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ.

وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَآباءَهُ أئِمَّتَكَ، وَدَعائِمَ دِينِكَ.

وَاجْعَلْهُ فى وَدِيعَتِكَ(۲) الَّتى لاتَضِيعُ، وَفى جِوارِكَ الَّذى لايُخفَرُ(۳) ، وَفى مَنعِكَ وَعِزِّكَ الَّذى لايُقهَرُ، وَآمِنْهُ بِأمانِكَ الوَثِيقِ الَّذى لايُخذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فى كَنَفِكَ الَّذى لا يُرامُ مَنْ كانَ فِيهِ.

وَأيِّدْهُ(۴) وَانْصُرْهُ(۵) بِنَصرِكَ العَزِيزِ، وَأيِّدْهُ بِجُندِكَ الغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأردِفْهُ بِمَلآئِكَتِكَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَألبِسْهُ دِرعَكَ الحَصِينَةَ، وَحُفَّهُ بِالمَلآئِكَهِ حَفّاً.

(اللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما بَلَّغْتَ القائِمِينَ بِقِسطِكَ مِنْ أتباعِ النَّبِيِّينَ)(۶).

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ(۷) ، وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأرضَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعبِ، وَقَوِّ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَدَمدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ(۸) غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ

۱- (۱) - ليس فى مصباح الزائر.

۲- (۲) - «ودائعك» مصباح الكفعمى.

۳- (۳) - «لا يُحقر» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر. أخْفَرتَه، إذا نَقَضتَ عهدَهُ وغدرتَ به «الصحاح: ۶۴۹/۲».

۴- (۴) - ليس فى المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمى.

۵- (۵) - ليس فى البحار.

۶- (۶) - ليس فى المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمى.

۷- (۷) - واشعب به صدعنا: أى أصلح به ما يتشعّب منّا «مجمع البحرين: ۵۱۳/۲».

۸- (۸) - «على من» المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمى.

جبـابِرَه الکَفْرِ، وَعُمُـدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَشارِعَهَ البِـدَعِ، وَمُمِيتَهَ السُّنَّهِ، وَمُقَوِّيَهَ الباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبّارِينَ، وَأبِرْ بِهِ الکافِرِينَ وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَـهلِها وَجَبَلِها، حَتّیٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً(١) وَلا تُبقِیَ لَهُم آثاراً.

اللّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَکَ، وَأعِزَّ بِهِ المؤمِنینَ، وَأحْیِ بِهِ سُـنَنَ المُرسَـلِینَ، وَدارِسَ حِکمَهِ(٢) النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحیٰ مِنْ دِينِکَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُکمِکَ، حَتّیٰ تُعِيدَ دِينَکَ بِهِ وَعَلیٰ یَدَیهِ جَدیداً غَضّـاً(٣) مَحضاً صَـحِيحاً، لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدعَهَ مَعَهُ، وَحَتّیٰ تُنِيرَ بِعَـدلِهِ ظُلَمَ الجَورِ، وَتُطفِئَ بِهِ نِيرانَ الکُفرِ، وَتُوضِـحَ بِهِ مَعاقِدَ الحَقِّ وَمَجهُولَ العَدْلِ، فَإنَّهُ عَبْدُکَ الَّذی اسْتَخْلَصْـتَهُ لِنَفسِکَ، وَاصْـطَفَيتَهُ (مِنْ خَلقِکَ، وَاصْـطَفَيتَهُ عَلیٰ عِبادِکَ، وَائْتَمَنْتَهُ)(۴) عَلیٰ غَیبِکَ، وَعَصَـمْتَهُ مِنَ الـذُّنوبِ، وَبَرَّأتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللّهُمَّ فَإنّا نَشـهَدُ لَهُ یومَ القِیامَهِ، وَیَومَ حُلولِ الطّامَّهِ، أنَّهُ لَمْ یُـذنِبْ ذَنْباً، وَلا أتیٰ حُوباً(۵) ، وَلَمْ یَرتَکِبْ مَعصِیَهً، وَلَمْ یُضَیِّعْ(۶) لَکَ طاعَهً، وَلَمْ یَهتِکْ لَکَ

١- (١) - دیّاراً: أحداً «مجمع البحرين: ٦٨/٢».

٢- (٢) - «حکم» المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الکفعمی.

٣- (٣) - غضّاً: طريّاً «مجمع البحرين: ٣١٧/٣».

۴- (۴) - لیس فی المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الکفعمی، «من خلقک، واصطنعته علی عینک، وائتمنته» البحار.

۵- (۵) - الحُوب: الإثم «مجمع البحرين: ۵٩٢/١».

۶- (۶) - «ولم يضع» المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الکفعمی.

حُرمَهً، وَلَمْ یُبَدِّلْ لَکَ فَرِیضَهً، وَلَمْ یُغَیِّرْ لَکَ شَرِیعَهً، وَأَنَّهُ الهادی المَهدِیُّ(۱) الطّاهِرُ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ.

اللّهُمَّ أعْطِهِ فی نَفسِهِ وَأهلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّیَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِیعِ رَعِیَّتِهِ، ما تُقِرُّ بِهِ عَینَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَتَجمَعُ لَهُ مُلکَ (المُمَلَّکاتِ کُلِّها)(۲) ، قَرِیبِها وَبَعِیدِها، وَعَزِیزِها وَذَلِیلِها، حَتّی یَجری حُکمُهُ عَلی کُلِّ حُکمٍ، وَیَغلِبَ(۳) بِحَقِّهِ کُلَّ باطِلٍ.

اللّهُمَّ اسْلُکْ بِنا عَلی یَدَیهِ مِنهاجَ الهُدی، وَالمَحَجَّهَ العُظمی، وَالطَّرِیقَهَ الوُسطی، الَّتی یَرجِعُ إلَیها الغالی(۴) ، وَیَلحَقُ بِها التّالی، وَقَوِّنا(۵) عَلی طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلی مُشایَعَتِهِ(۶) ، وَامْنُنْ عَلَینا بِمُتابَعَتِهِ(۷) ؛ وَاجْعَلْنا فی حِزْبِهِ القَوّامِینَ بِأمرِهِ، الصّابِرِینَ مَعَهُ، الطّالِبِینَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّی تَحشُرَنا یَومَ القِیامَهِ فی أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَمُقَوِّیَهِ سُلطانِهِ.

اللّهُمَّ وَاجْعَلْ ذلِکَ لَنا خالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِیاءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّی

۱- (۱) - «المهتدی» المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الکفعمی.

۲- (۲) - «الممالک» مصباح الزائر.

۳- (۳) - «وتغلب» المتهجّد.

۴- (۴) - أصل الغلاء: الارتفاع ومجاوزه القدر فی کلّ شیء، یقال: غالیت الشیء وبالشیء، وغلوت فیه، أغلو: إذاجاوزت فیه الحدّ «النهایه: ۳/۳۸۲».

۵- (۵) - «وقوفاً» البحار.

۶- (۶) - «متابعته» مصباح الزائر.

۷- (۷) - «بمبایعته» مصباح الزائر.

لاـ نعتَمِـدَ بِهِ غيرَكَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّاوَجهَكَ، وَحَتّی تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، (وَتَجْعَلَنا فی الجَنَّهِ مَعَهُ،)(۱) وَأعِذْنا مِنَ السَّأمَهِ وَالكَسَلِ وَالفَترَهِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصرَ وَلِیِّکَ، وَلاـ تَستَبدِلْ بِنا غَيرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَيرَنا عَلَيکَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَينا عَسِيرٌ(۲).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی وُلاهِ عَهدِهِ، وَالأئِمَّهِ مِنْ بَعدِهِ، وَبَلِّغْهُم آمالَهم، وَزِدْ فی آجالِهِم، وَأعِزَّ نَصرَهُم، وَتَمِّمْ لَهُم ما أسْنَدْتَ إلَيهِم فی(۳) أمرِکَ لَهُم، وَثَبِّتْ دَعائِمَهُم، وَاجْعَلْنا لَهُم أعواناً، وَعَلی دِينِکَ أنصاراً؛ فَإنَّهُم مَعادِنُ كَلِماتِکَ(۴) ، وَأركانُ تَوحِيدِکَ، وَدَعائِمُ دِينِکَ، وَوُلاهُ أمرِکَ، وَخالِصَتُکَ مِنْ(۵) عِبادِکَ، وَصَفوَتُکَ مِنْ خَلقِکَ، وَأولِياؤُکَ وَسَلائِلُ أولِيائِکَ، وَصَفوَهُ أولادِ رُسُلِکَ(۶) ، وَالسَّلامُ عَلَيهِم(۷) وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ(۸).

ص:۳۳۷

۱- (۱) - ليس فی مصباح الكفعمی.

۲- (۲) - «كثير» المتهجّد، ومصباح الكفعمی؛ «كبير» مصباح الزائر.

۳- (۳) - «من» المتهجّد، ومصباح الكفعمی، والبحار.

۴- (۴) - بزياده «وخزائن علمک» المتهجّد، «وخزّان علمک» مصباح الكفعمی.

۵- (۵) - «بين» البحار.

۶- (۶) - «نبيّک» المتهجّد، ومصباح الكفعمی.

۷- (۷) - «عليه وعليهم» المتهجّد.

۸- (۸) - جمال الاُسبوع: ۵۰۶-۵۱۱؛ عنه البحار: ۳۳۰/۹۵ ح ۴. وفی مصباح المتهجّد: ۴۰۹، ومصباح الكفعمی: ۵۴۸ مثله. وذكره فی مصباح الزائر: ۷۰۶-۷۱۰ (ط: ۴۵۷-۴۵۹) من غير إسناد باختلاف وزياده - ستأتی الإشاره إليه فی ص ۴۲۴ رقم ۱۶۰۰ -، عنه البحار: ۱۱۲/۱۰۲.

- ٢۶ (١۵٣٢)

ومنه:

بإسناده عن شعيب بن أحمد المالكی، عن يونس بن عبدالرحمن، عن مولانا أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا عليه السلام أنّه كان يأمر بالدعاء للحجّه صاحب الزمان عليه السلام، فكان من دعائه له صلوات اللّه عليهما:(١)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَلِيفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَلِسانِکَ المُعَبِّرِ عَنکَ بِإذنِکَ، النّاطِقِ بِحِکمَتِکَ، وَعَينِکَ النّاظِرَهِ فی بَرِيَّتِکَ، وَشاهِداً عَلیٰ عِبادِکَ، الجَحجاحِ المُجاهِدِ المُجتَهِدِ، عَبدِکَ العائِذِ بِکَ.

اللّهُمَّ وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ وَمِنْ تَحتِهِ، بِحِفْظِکَ الَّذی لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَکَ وَوَصِيَّ رَسُولِکَ، وَآباءَهُ أئِمَّتَکَ وَدَعائِمَ دِينِکَ - صَلَواتُکَ عَلَيهِم أجمَعِينَ -، وَاجْعَلْهُ فی وَدِيعَتِکَ الَّتی لا تَضِيعُ، وَفی جِوارِکَ الَّذی لا يُخفَرُ(٢) ، وَفی مَنعِکَ وَعِزِّکَ الَّذی لا يُقهَرُ.

اللّهُمَّ وَآمِنْهُ بِأمانِکَ الوَثِيقِ الَّذی لا يُخذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فی كَنَفِکَ الَّذی لا يُضامُ مَنْ كانَ فِيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِکَ العَزِيزِ، وَأيِّدْهُ بِجُندِکَ الغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِکَ، وَأرْدِفْهُ بِمَلآئِکَتِکَ.

ص:٣٣٨

١- (١) - الدّعاء فی هذه الروايه هو الدعاء السابق مع زياده واختلاف.

٢- (٢) - «لا يحتقر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَألبِسْهُ دِرعَکَ الحَصِینَه، وحُفَّهُ بِمَلآئِکَتِکَ حَفّاً.

اللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما بَلَّغْتَ القائِمینَ بِقِسْطِکَ مِنْ أتباعِ النَّبِیِّینَ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَزَیِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأرضَ، وَأیِّدْهُ بِالنَّصرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعبِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً یَسِیراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِ سُلْطاناً نَصِیراً.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ القائِمَ المُنتَظَرَ، وَالإمامَ الَّذی بِهِ تَنتَصِرُ، وَأیِّدْهُ بِنَصْرٍ عَزِیزٍ، وَفَتْحٍ قَرِیبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الأرضِ وَمَغارِبَها اللّاتی بارَکْتَ فِیها، وَأحْیِ بِهِ سُنَّهَ نَبِیِّکَ - صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ -، حَتّی لا یَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ، وَقَوِّ ناصِرَهُ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُ، وَدَمْدِمْ عَلی مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلی مَنْ غَشَّهُ.

اللّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَهَ الکُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَالقُوّامَ بِهِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَشارِعَهَ البِدْعَهِ، وَمُمِیتَهَ السُّنَّهِ، وَمُقَوِّیَهَ الباطِلِ، وَأذْلِلْ بِهِ الجَبّارِینَ، وَأبِرْ بِهِ الکافِرِینَ وَالمُنافِقِینَ وَجَمِیعَ المُلحِدِینَ، حَیثُ کانوا وَأینَ کانوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّی لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیّاراً(۱) ، وَلا تُبقِیَ لَهُم آثاراً.

اللّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَکَ، وَأعِزَّ بِهِ المؤمنِینَ، وَأحْیِ بِهِ سُنَنَ المُرسَلِینَ، وَدارِسَ حُکمِ النَّبِیِّینَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما مُحِیَ مِنْ دِینِکَ،

۱- (۱) - «دساراً» البحار.

وَيُبَدِّلَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيهِ غَضّاً جَديداً صَحِيحاً مَحضاً، لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّىٰ تُنيرَ(۱) بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الجَورِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ الكُفرِ، وَتُطَهِّرَ بِهِ مَعاقِدَ الحَقِّ وَمَجهولَ العَدلِ، وَتُوضِحَ بِهِ مُشكِلاتِ الحُكمِ.

اللّهُمَّ وَإنَّهُ عَبدُكَ الَّذى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ غَيبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ. وَبَرَّأتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَطَهَّرْتَهُ [مِنَ الرِّجسِ](۲)، وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيبِ.

اللّهُمَّ فَإنّا نَشهَدُ لَهُ يَومَ القِيامَةِ، وَيَومَ حُلولِ الطّامَّةِ، أنَّهُ لَمْ يُذنِبْ، وَلَمْ يَأتِ حُوباً، وَلَمْ يَرتَكِبْ لَكَ مَعصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طاعَةً، وَلَمْ يَهتِكْ لَكَ حُرمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً؛ وَأنَّهُ الإمامُ التَّقِيُّ الهادى المَهدىُّ، الطّاهِرُ النَّقِيُّ، الوَفِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ، وَأعْطِهِ فى نَفسِهِ وَوَلَدِهِ وَأهلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَينَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَتَجمَعُ لَهُ مُلكَ المُمَلَّكاتِ كُلِّها، قَرِيبِها وَبَعيدِها، وَعَزيزِها وَذَليلِها، حَتّىٰ يَجرِىَ حُكمُهُ عَلىٰ كُلِّ حُكمٍ، وَيَغلِبَ بِحَقِّهِ عَلىٰ كُلِّ باطِلٍ.

اللّهُمَّ وَاسْلُكْ بِنا عَلىٰ يَدَيهِ مِنهاجَ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّةَ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَةَ الوُسطىٰ، الَّتى يَرجِعُ إلَيها الغالى، وَيَلحَقُ بِها التّالى.

ص: ۳۴۰

۱- (۱) - «تبين» البحار.

۲- (۲) - من البحار.

اللّهُمَّ وَقَوِّنا عَلىٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلىٰ مُشايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَينا بِمُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فی حِزْبِهِ القَوّامِينَ بِأمرِهِ، الصّابِرِينَ مَعَهُ، الطّالِبِينَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّیٰ تَحشُرَنا یَومَ القِیامَهِ فی أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَمُقَوِّیَهِ سُلطانِهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجْعَلْ ذلِکَ کُلَّهُ مِنّا لَکَ خالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبهَهٍ، وَریاءٍ وَسُمعَهٍ، حَتّیٰ لا نَعتَمِدَ بِهِ غَیرَکَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّا وَجهَکَ، وَحَتّیٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتجعَلَنا فی الجَنَّهِ مَعَهُ، وَلا تَبتَلِنا فی أمْرِهِ بِالسّأمَهِ وَالکَسَلِ، وَالفَترَهِ وَالفَشَلِ.

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِیِّکَ، وَلا تَستَبْدِلْ بِنا غَیرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَیرَنا عَلَیکَ یَسِیرٌ، وَهُوَ عَلَینا کَبِیرٌ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلیٰ وُلاهِ عُهودِهِ، وَبَلِّغْهُم آمالَهُم، وَزِدْ فی آجالِهِم، وَانْصُرْهُم، وَتَمِّمْ لَهُ ما أسنَدْتَ إلَیهِم مِنْ أمْرِ دِینِکَ، وَاجْعَلْنا لَهُم أعواناً، وَعَلیٰ دِینِکَ أنصاراً، وَصَلِّ عَلیٰ آبائِهِ الطّاهِرِینَ، الأئِمَّهِ الرّاشِدِینَ.

اللّهُمَّ فَإنَّهُم مَعادِنُ کَلِماتِکَ، وَخُزّانُ عِلْمِکَ، وَوُلاهُ أمرِکَ، وَخالِصَتُکَ مِنْ عِبادِکَ، وَخِیرَتُکَ مِنْ خَلقِکَ، وَأولیاؤکَ وَسَلائِلُ أولِیائِکَ، وَصَفوَتُکَ وَأولادُ أصفِیائِکَ، صَلَواتُکَ وَرَحمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ عَلَیهِم أجمَعِینَ.

اللّهُمَّ وَشُرَکاؤهُ فی أمْرِهِ، وَمُعاوِنُوهُ عَلیٰ طاعَتِکَ، الَّذِینَ جَعَلْتَهُم حِصْنَهُ

وَسِـلاحَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأَنسَهُ، الَّذِينَ سَلَوا(۱) عَنِ الأهـلِ وَالأولادِ، وَتَجافَوا الوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الوَثِيرَ(۲) مِنَ المِهادِ، قَد رَفَضُوا تِجاراتِهِم، وَأَضَرُّوا بِمَعايِشِهِم، وَفُقِدوا فی أندِيَتِهِم بِغَيرِ غَيبَةٍ عَنْ مِصرِهِم، وَحالَفوا البَعِيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُم عَلیٰ أمْرِهِم، وَخالَفُوا القَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وُجْهَتِهِم، وَائْتَلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهرِهِم، وَقَطَعُوا الأسبابَ المُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامٍ مِنَ الدُّنیا.

فَاجْعَلْهُمُ اللّهُمَّ فی حِرزِکَ، وَفی ظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُم بَأسَ مَنْ قَصَدَ إلَیهِم بِالعَداوَهِ مِنْ خَلقِکَ، وَأجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعوَتِکَ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ لَهُم، وَتَأییدِکَ وَنَصرِکَ إیّاهُم، ما تُعِینُهُم بِهِ عَلیٰ طاعَتِکَ، وَأزهِقْ بِحَقِّهِم باطِلَ مَنْ أرادَ إطفاءَ نُورِکَ.

وَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَامْلَأْ بِهِمْ کُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأقطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَرَحمَهً(۳) وَفَضلاً، وَاشْکُرْ لَهُم عَلیٰ حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَی العالَمِینَ بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، وَاذْخَرْ لَهُم مِنْ ثَوابِکَ ما تَرفَعُ لَهُم بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّکَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَتَحکُمُ ما تُرِیدُ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ(۴).

۱- (۱) - سلاه، وعنه: سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْواناً: نسیه وطابت نفسه بعد فراقه «المعجم الوسیط: ۴۴۹/۱».

۲- (۲) - وثُر الشیء - بالضّمّ - وثاره: لان وسهل، فهو وثیر «المصباح المنیر: ۸۹».

۳- (۳) - «ومرحمه» البحار.

۴- (۴) - جمال الأُسبوع: ۵۱۳-۵۱۹؛ عنه البحار: ۳۳۲/۹۵ ح ۵.

- ۲۷ (۱۵۳۳)

مصباح المتهجّد:

روی ابن مقاتل قال: قال أبوالحسن الرضا علیه السلام: أیّ شیءٍ تقولون فی قنوت صلاه الجُمعه؟

قال قلت: ما یقول(۱) الناس. قال: لا تقل کما یقولون، ولکن قل:

اللّهُمَّ أصلِحْ عَبدَکَ وَخَلِیفَتَکَ بِما أصلَحْتَ بِهِ أنبیاءَکَ وَرُسُلَکَ، وَحُفَّهُ بِمَلآئِکَتِکَ، وَأیِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ مِنْ عِندِکَ، وَاسْلُکْهُ مِنْ بَینِ یَدَیهِ وَمِنْ خَلفِهِ رصَداً یَحفَظُونَهُ مِنْ کُلِّ سوءٍ، وَأبْدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أمْناً، یَعبُدُکَ لا یُشرِکُ بِکَ شَیئاً، وَلا تَجعَلْ لِأحَدٍ مِنْ خَلقِکَ عَلی وَلِیِّکَ سُلطاناً، وَأْذَنْ لَهُ فی جِهادِ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنی مِنْ أنصارِهِ، إنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ(۲).

ما روی عن الجواد علیه السلام

اشاره

- ۲۸ (۱۵۳۴)

من لا یحضره الفقیه:

ضمن روایه عن محمّد بن الفرج، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الرضا علیهما السلام قال:

إذا انصرفت من صلاه مکتوبه فقل:

رَضِیتُ بِاللّهِ رَبّاً، (وَبِالإسلامِ دِیناً، وَبِالقُرآنِ کِتاباً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِیّاً، وَبِعَلِیٍّ وَلِیّاً، وَالحَسَنِ، وَالحُسَینِ، وَعَلِیِّ بنِ الحُسَینِ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِیٍّ، وَجَعفَرِ بنِ

۱- (۱) - «تقول» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والجمال، والبحار.

۲- (۲) - المصباح: ۳۶۶-۳۶۷. وفی جمال الاُسبوع: ۴۱۳ مثله؛ عنهما البحار: ۲۵۱/۸۹.

مُحَمَّدٍ، وَموسَى بنِ جعفَرٍ، وَعَلِيِّ بنِ مُوسى، وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بن عَلِيٍّ، وَالحُجَّهِ بنِ الحَسَنِ بن عَلِيٍّ أئِمَّهً.

اللّهُمَّ وَلِيَّکَ الحُجَّهَ)(۱) فَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ؛ وَامْدُدْ لَهُ فی عُمرِهِ، وَاجْعَلْهُ القائِمَ بِأمرِکَ، المُنتَصِرَ(۲) لِدِينِکَ. وَأرِهِ ما يُحِبُّ وَتَقِرُّ(۳) بِهِ عَينُهُ فی نَفسِهِ، (وَفی ذُرِّيَّتِهِ وَأهلِهِ)(۴) وَمالِهِ، وَفی شِيعَتِهِ، وَفی عَدُوِّهِ؛ وَأرِهِمْ مِنهُ ما يَحذَرُونَ، وَأرِهِ فِيهِم ما يُحِبُّ وَتَقِرُّ بِهِ عَينُهُ، وَاشْفِ بِهِ(۵) صُدورَنا وَصُدورَ قَومٍ مؤمِنينَ(۶).

۲۹ (۱۵۳۵) -

مهج الدّعوات:

فی ضمن دعاءٍ دعا به الإمام الجواد عليه السلام فی قنوته:

... اللّهُمَّ أدِلْ لِأولِيائِکَ مِنْ أعدائِکَ الظالِمينَ الباغِينَ النّاكِثينَ القاسِطينَ المارِقينَ، الَّذينَ أضَلُّوا عِبادَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَکَ، وَبَدَّلوا أحكامَکَ، وَجَحَدوا حَقَّکَ، وَجَلَسوا مَجالِسَ أولِيائِکَ، جُرْأَهً

۱- (۱) - «وبمحمّد نبيّاً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبفلان وفلان أئمّهً. اللّهمّ وليّک فلان» الکافی، والبحار.

۲- (۲) - «والمنتصر» الکافی، والبحار.

۳- (۳) - «وما تقرّ» الکافی.

۴- (۴) - «وذرّيّته وفی أهله» الکافی، والبحار.

۵- (۵) - ليس فی الکافی، والبحار.

۶- (۶) - الفقيه: ۳۲۷/۱ ح ۹۶۰. وفی الکافی: ۵۴۸/۲ ضمن ح ۶ بإسناده عن محمّد بن الفرج عن أبی جعفر ابن الرضا عليهما السلام باختلاف يسير؛ عنه البحار: ۴۲/۸۶ ح ۵۲.

مِنهُم عَلَيكَ، وَظُلْماً مِنهُم لِأهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ - عَلَيهِم سَلامُكَ وَصَلَواتُكَ وَرَحمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ -، فَضَلّوا وَأضَلّوا خَلقَكَ، وَهَتَكوا حِجابَ سِترِكَ(١) عَنْ عِبادِكَ، وَاتَّخَذُوا اللّهُمَّ مالَكَ دُوَلاً(٢) خَوَلاً(٣) ، وَتَرَكُوا اللّهُمَّ عالَمَ أرضِكَ فى بَكماءَ عمياءَ ظلماءَ مُدلَهِمَّةٍ، فأعيُنُهم مَفتُوحةٌ، وقُلوبُهُم عَمِيَّةٌ.

وَلَمْ تبقَ لَهُمُ اللّهُمَّ عَلَيكَ مِنْ حُجَّةٍ، لَقَدْ حَذَّرتَ اللّهُمَّ عَذابَكَ، وَبَيَّنْتَ نَكالَكَ، وَوَعَدْتَ المُطيعينَ إحسانَكَ، وَقَدَّمتَ إلَيهِم بِالنُّذُرِ، فَآمَنَتْ طائِفَةٌ، وَأيَّدْتَ اللّهُمَّ الَّذينَ آمَنوا عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ أولِيائِكَ فَأصبَحوا ظاهِرينَ، وَإلَى الحَقِّ داعِينَ، وَلِلإمامِ المُنتَظَرِ القائِمِ بِالقِسطِ تابِعينَ.

وَجَدِّدِ اللّهُمَّ عَلى أعدائِكَ وَأعدائِهِم نارَكَ وَعَذابَكَ، الَّذى لا تَدفَعُهُ عَنِ القَومِ الظّالِمِينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّ ضَعفَ المُخلِصينَ لَكَ بِالمَحَبَّةِ، المُشايِعينَ لَنا بِالمُوالاةِ، المُتَّبِعينَ لَنا بِالتَّصديقِ وَالعَمَلِ، المُؤازِرينَ لَنا بِالمُواساةِ فِينا، المُحْيينَ ذِكرَنا عِندَ اجْتِماعِهِم. وَشَدِّدِ اللّهُمَّ رُكنَهُم، وَسَدِّدِ اللّهُمَّ لَهُم دِينَهُمُ الَّذى ارْتَضَيتَهُ لَهُم، وَأتمِمْ عَلَيهِم نِعمَتَكَ(۴)...

١- (١) - «سرّك» البحار.

٢- (٢) - الدُّوَل: جمع دُولَه - بالضمّ - وهو ما يُتداول من المال، فيكون لقوم دون قومٍ. انظر «النهايه: ١۴٠/٢».

٣- (٣) - الخَوَل: مثال الخَدَم والحَشَم وزناً ومعنىً «المصباح المنير: ٢۵١».

۴- (۴) - مهج الدّعوات: ۶٠؛ عنه البحار: ٢٢۵/٨۵.

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

- ۳۰ (۱۵۳۶)

مصباح الزّائر:

ضمن الزیاره الجامعه(۱) المروّیه عن الهادی علیه السلام:

... اللّهُمَّ أنجزْ لَهُم وَعدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیفِ قائِمِهِم أرضَکَ، وَأقِمْ بِهِ حُدودَکَ المُعَطَّلَهَ، وَأحکامَکَ المُهمَلَهَ وَالمُبَدَّلَه، وَأحْیِ بِهِ القُلوبَ المَیِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَهَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأ الجَورِ عَنْ طَریقَتِکَ، حَتّی یَظهَرَ الحَقُّ عَلی یَدَیهِ فی أحسَنِ صُورَتِهِ، وَیَهلِکَ الباطِلُ وَأهلُهُ بِنُورِ دَولَتِهِ، وَلا یَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُم، وَأظهِرْ فَلْجَهُم، وَاسْلُکْ بِنا مَنهَجَهُم، وَأمِتْنا عَلی وِلایَتِهِم، وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِم وَتَحتَ لِوائِهِم، وَأورِدْنا حَوضَهُم، وَاسْقِنا بِکَأسِهِم، وَلا تُفَرِّقْ بَینَنا وَبَینَهُم، وَلا تَحرِمْنا شَفاعَتَهُم(۲)...

ما روی عن الحسن العسکریّ علیه السلام

اشاره

- ۳۱ (۱۵۳۷)

مصباح المتهجّد:

بإسناده عن عبداللّه بن محمّد العابد عن أبی محمّد الحسن بن علیّ - فیما أملاه علیه السلام علیه، من الصّلاه علی النبیّ وأوصیائه علیهم السلام -:

ص:۳۴۶

۱- (۱) - سیأتی ذکرها فی ج ۵ باب کیفیّه زیارتهم علیهم السلام ص ۶۲ رقم ۱۶۵۷.

۲- (۲) - مصباح الزائر: ۷۵۰ (ط: ۴۸۰)؛ عنه البحار: ۱۸۲/۱۰۲.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّک وَابنِ أولِيائِک، الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُم وأوجَبْتَ حَقَّهُم، وَأذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطْهِيراً.

اللّهُمَّ (انصر، و)(۱) انْتَصِرْ بِهِ لِدِينِک، وَانْصُرْ بِهِ أولِياءک وَأولِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأنصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُم.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلقِک، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أنْ يُوصَلَ إلَيهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَک وَآلَ رَسُولِک، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكَفَرَةِ، وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُنافِقِينَ، وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، حَيثُ كانُوا (وَأينَ كانُوا)(۲)، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَامْلَأْ بِهِ الأرضَ عَدْلاً، وَأظهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّک عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

وَاجْعَلْنى اللّهُمَّ مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ وَأتباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأرِنى فى آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِم ما يَحذَرُونَ، إلهَ الحَقِّ آمِينَ(۳).

(۱۵۳۸) ۳۲ -

مهج الدّعوات:

فى ذيل دعاءٍ للإمام الحسن العسكرىّ عليه السلام فى قنوته:

... اللّهُمَّ وَالدّاعى إلَيک، وَالقائِمُ بِالقِسطِ مِنْ عِبادِک، الفَقِيرُ إلى

ص:۳۴۷

۱- (۱) - من النّسخ المخطوطه.

۲- (۲) - ليس فى نسخه ب.

۳- (۳) - المصباح: ۴۰۵. وسيأتى ذكره كاملاً فى ج ۵ باب الصلاه عليهم عليهم السلام ص ۱۴۳ رقم ۱۶۸۱.

رَحمَتِکَ، المُحتاجُ إلىٰ مَعونَتِکَ عَلىٰ طاعَتِکَ، إذ ابْتَدَأتَهُ بِنعمَتِکَ، وَألبَستَهُ أثوابَ کَرامَتِکَ، (وَألقَيتَ عَلَيهِ مَحَبَّةَ طاعَتِکَ،)(۱) وَثَبَّتَّ وَطأَتَهُ فی القُلوبِ مِنْ مَحَبَّتِکَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلقِيامِ بِما أَغْمَضَ فِيهِ أهلُ زَمانِهِ مِنْ أمْرِکَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُوم(۲) عِبادِکَ، وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ [له] (۳)ناصراً غَيْرَکَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما رُدَّ(۴) من أعلامِ سننِ نبيِّکَ، عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلامُکَ وَصَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ.

فَاجعَلْهُ اللّهُمَّ فی حَصانَةٍ مِنْ بَأسِ المُعْتَدينَ، وَأَشرِقْ بِهِ القُلُوبَ المُخْتَلِفَهَ مِنْ بُغاهِ الدّين، (وَبَلِّغْ بِهِ)(۵) أفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ القائِمينَ بِقِسْطِکَ، مِنْ أتْباعِ النَبيّينَ.

اللّهُمَّ وَأذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسهِمْ لَهُ فی الرُجُوعِ إلی مَحَبَّتِکَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ العَداوَهَ، وارم بِحَجَرِکَ الدّامِغ(۶) مَنْ أرادَ التَّأليب(۷) عَلی دينِکَ بإذلالِهِ وتَشتيتِ أمرِه(۸) ، وَاغضَبْ لِمَنْ لا تِرَهَ(۹) لَهُ وَلا طائلَه، وَعادَی الأَقرَبينَ وَالأبْعَدينَ فيک، مَنّاً مِنْکَ عَلَيْهِ، لا مَنّاً مِنْهُ عَلَيْکَ.

اللّهمَّ فَکَما نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضاً فيکَ لِلأَبْعَدينَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهجَتِه لَکَ

۱- (۱) - ليس فی المتهجّد.

۲- (۲) - «لمظلومی» البحار.

۳- (۳) - من المتهجّد، والبحار.

۴- (۴) - «ورد» المتهجّد، «دثر» نسخه فی المصدر.

۵- (۵) - «وبلّغه» المتهجّد.

۶- (۶) - ليس فی المتهجّد.

۷- (۷) - ألّبهم: جمعهم. والألب - بالفتح والكسر -: القوم يجتمعون علی عداوه إنسان. انظر «لسان العرب: ۲۱۵/۱».

۸- (۸) - «جمعه» المتهجّد.

۹- (۹) - «قوّه» المتهجّد.

فی الذَّبِّ عَنْ (حَریمِ المُؤمِنینَ)(۱) ، وَرَدَّ شَرَّ بُغاهِ المُرْتَدّینَ المُریبین(۲) ، (حَتّی أخْفی ما کان)(۳) جُهِرَ بِه مِنَ المَعاصی، وَأبدی ما کان نَبَذَهُ الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِم، مِمّا أخَذْتَ(۴) میثاقَهُمْ عَلی أنْ یُبَیِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا یَکْتُمُوهُ، وَدَعا إلی إفرادِکَ(۵) بِالطّاعَهِ، وَألّا یَجْعَلَ لَکَ شَریکاً(۶) مِنْ خَلْقِکَ یَعْلُو أَمْرُهُ عَلی أَمْرِکَ، مَعَ ما یَتَجَرَّعُهُ فیکَ مِنْ مَراراتِ الغَیْظِ الجارِحَه(۷) بِحَواسِّ(۸) القُلُوبِ، وَما یَعْتَوِرُهُ مِنَ الغُمُومِ، وَیَفْزَعُ عَلَیْهِ مِنْ أحْداثِ الخُطُوبِ، وَیَشْرَقُ بِه مِنَ الغُصَصِ الَّتی لا تَبْتَلِعُهَا الحُلُوقُ، وَلا تحنو(۹) عَلَیْهَا الضُّلُوعُ، مِنْ(۱۰) نَظَرَهٍ إلی أَمْرٍ مِنْ أمْرِکَ، وَلا تَنالُهُ یَدُهُ بِتَغْییرِه وَرَدِّه إلی مَحَبَّتِکَ.

فَاشْدُد اللّهُمَّ أزرَهُ بِنَصْرِکَ، وَأطِلْ باعَهُ فیما قَصُرَ عَنْهُ مِنْ إطرادِ الرّاتِعینَ(۱۱) فی حِماکَ، وَزِدْهُ(۱۲) فی قُوَّتِه بَسطَهً مِنْ تَأییدِکَ، وَلا تُوحِشنا(۱۳) مِنْ أُنْسِه، وَلا تَخْتَرِمْهُ دُونَ أمَلِه، مِنَ الصَّلاحِ الفاشی فی أَهْلِ مِلَّتِه، وَالعَدْلِ الظّاهِرِ فی أُمَّتِه.

اللّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِه مِنَ القِیامِ بِأَمْرِکَ، لَدی مَوْقِفِ الحِسابِ مَقامَهُ، وَسُرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَآلِه بِرُؤْیَتِه، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلی دَعْوَتِه،

ص:۳۴۹

۱- (۱) - «حرم المسلمین» المتهجّد.

۲- (۲) - لیس فی المتهجّد.

۳- (۳) - «لیخفی ما» المتهجّد.

۴- (۴) - «اُخذ» المتهجّد.

۵- (۵) - «الإقرار لک» المتهجّد.

۶- (۶) - «وألّا یُجعل لک شریک» المتهجّد.

۷- (۷) - «الجائحه» المتهجّد.

۸- (۸) - «لحواسّ» المتهجّد، «بمواس» البحار.

۹- (۹) - «ولا تحتوی» المتهجّد.

۱۰- (۱۰) - «عند» المتهجّد.

۱۱- (۱۱) - رَتَعَ: أکل وشرب ما شاء فی خِصْبٍ وسَعه. انظر «القاموس: ۳۹/۳».

۱۲- (۱۲) - «وزد» المتهجّد.

۱۳- (۱۳) - «ولا توحشه» المتهجّد.

وَأَجْزِلْ لَهُ عَلى ما رَأَيْتَهُ قائِماً بِهِ مِنْ أَمْرِکَ ثَوابَهُ، وَأبِنْ قُرْبَ دُنُوِّه مِنکَ فی حَیاتِه(۱) ، وَارْحَم اسْتِکانَتَنا مِنْ بَعْدِهِ، واسْتِخْذاءَنا(۲) لِمَنْ کُنّا نَقْمَعُهُ بِهِ إذْ أفقَدْتَنا وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَیدِیَ مَنْ (کُنّا نَبْسُط)(۳) أیدِیَنا عَلَیْهِ لِنَرُدَّهُ(۴) عَنْ مَعْصِیَتِهِ(۵) ، وَافْتَرَقْنا(۶) بَعدَ الأُلْفَهِ وَالاجتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ کَنَفِه، وَتَلَهَّفْنا عِنْدَ الفَوْتِ(۷) عَلى ما أَقْعَدْتَنا (عَنْه مِن)(۸) نُصْرَتِهِ، وَطَلَبنا مِنَ القیامِ بِحَقِّ(۹) ما لا سَبیلَ لَنا(۱۰) إلى رَجْعَتِهِ.

وَاجعَلهُ(۱۱) اللّهمَّ فی أَمْنٍ مِمّا یُشفَقُ(۱۲) عَلیه مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ المَکائِدِ ما یُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَآنِ إِلَیْهِ، وَإِلى شُرَکائِه فی أَمْرِهِ، وَمُعاوِنِیهِ عَلى طاعَهِ رَبِّهِ، الَّذینَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ وَحِصْنَهُ وَمَفزَعَهُ وَأُنسهُ، الّذینَ سَلَوا عَنِ الأَهْلِ وَالأَولادِ، (وَجَفَوُا الوَطَنَ)(۱۳) وَعَطَّلُوا الوَثیرَ(۱۴) مِنَ المِهادِ،

ص:۳۵۰

۱- (۱) - «حماک» المتهجّد.

۲- (۲) - استخذیت: خضعت «لسان العرب: ۲۲۵/۱۴».

۳- (۳) - «کنتَ بسطتَ» المتهجّد.

۴- (۴) - «لتردّه» المتهجّد.

۵- (۵) - «معصیتک» المتهجّد.

۶- (۶) - «فافترقنا» المتهجّد.

۷- (۷) - «القُرب» المتهجّد.

۸- (۸) - «عن» المتهجّد.

۹- (۹) - بزیاده «اللّه تعالی» المتهجّد.

۱۰- (۱۰) - لیس فی المتهجّد.

۱۱- (۱۱) - «فاجعله» المتهجّد.

۱۲- (۱۲) - «نشفق» المتهجّد.

۱۳- (۱۳) - لیس فی المتهجّد.

۱۴- (۱۴) - الوثیر: الفراش الوطیء. وکلّ شیء جلست علیه أو نُمت علیه فوجدته وطیئاً فهو وثیر. انظر «لسان العرب: ۲۷۸/۵».

وَ(١) رَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعائِشِهِم، (وَفُقِدوا فی)(٢) أَنْدِيَتِهِم بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَخالَلُوا(٣) البَعيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلى أَمْرِهِم، وَقَلَوُا القَريبَ مِمَّنْ صَدَّ(۴) عَنْ وِجهَتِهِم(۵) ، فائتلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهْرِهِم، وَقَطَعُوا الأَسْبابَ المُتَّصِلَةَ بِعاجِلِ حُطامِ(۶) الدُّنْيا.

فَاجعَلهُم اللّهمَّ فی (أَمْنِ حِرْزِکَ وَظِلِّ)(٧) كَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ عِبادِکَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ عَلى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفايَتِکَ وَمَعُونَتِکَ، وَأَمِدَّهُم(٨) بِتَأْييدِكَ وَنَصْرِكَ، وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ أَرادَ إِطْفاءَ نُورِكَ.

اللّهُمَّ وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأَقْطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً(٩) وَفَضْلًا، وَاشْكُرْهُمْ عَلى (حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، و)(١٠) ما مَنَنْتَ به عَلَى الْقائِمينَ (بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِك)(١١) وادّخَرتَ(١٢) لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ، ما تَرفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحكُمْ ما تُريدُ(١٣).

ص:٣٥١

١- (١) - «قد» المتهجّد.

٢- (٢) - «وفَقَدوا» المتهجّد.

٣- (٣) - «وحالفوا» المتهجّد.

۴- (۴) - «صدّهم» المتهجّد. بزياده «عنهم و» البحار.

۵- (۵) - «جهتم» المتهجّد، والبحار.

۶- (۶) - «حظّ مِن» المتهجّد.

٧- (٧) - «أمنك وحرزك وظلّك و» المتهجّد.

٨- (٨) - «وأيّدهم» البحار.

٩- (٩) - «ورحمه» المتهجّد.

١٠- (١٠) - ليس فی المتهجّد.

١١- (١١) - «بقسطهم» المتهجّد.

١٢- (١٢) - «وادّخر» المتهجّد.

١٣- (١٣) - مهج الدّعوات: ۶۵-۶۷؛ عنه البحار: ٢٣١/٨۵-٢٣٣. وفی مصباح المتهجّد: ١۵٩-١۶٢ من غير إسناد باختلاف يسير.

ما روی عنه

اشاره

عجّل اللّه فرجه

– ٣٣ (١۵٣٩)

البلد الأمین:

ادع بهذا الدعاء، وهو مرویّ عن القائم علیه السلام:

اللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفسَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفسَکَ لَمْ أعرِفْ رَسُولَکَ(١).

اللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسُولَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسُولَکَ لَمْ أعرِفْ حُجَّتَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینی(٢).

اللّهُمَّ لا تُمِتْنی مِیتَةً جاهِلِیَّةً، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیْتَنی.

اللّهُمَّ فَکَما هَدَیتَنی لِوِلایَه(٣) مَنْ فَرَضْتَ عَلَیَّ طاعَتَهُ مِنْ وِلایَه(۴) وُلاهِ أمْرِکَ بَعدَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ، حَتّی والَیتُ وُلاهَ أمْرِکَ: أمیرَالمؤمِنینَ، وَالحَسَنَ، وَالحُسَینَ، وَعَلِیّاً، وَمُحَمَّداً، وَجعفَراً، وَمُوسی، وَعَلِیّاً، وَمُحَمَّداً، وَعَلِیّاً، وَالحَسَنَ، وَالحُجَّةَ القائِمَ المَهدِیَّ – صَلَواتُکَ عَلَیهِم أجمَعِینَ.

اللّهُمَّ فَثَبِّتْنی عَلی دِینِکَ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ، وَلَیِّنْ قَلْبی لِوَلِیِّ أمْرِکَ، وَعافِنی مِمّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَکَ، وَثَبِّتْنی عَلی طاعَهِ وَلِیِّ أمْرِکَ، الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ؛ فَبِإذنِکَ غابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ، وَأمْرَکَ یَنتَظِرُ، وَأنتَ العالِمُ غَیرُ المُعَلَّمِ بِالوَقْتِ الَّذی فِیهِ صَلاحُ أمْرِ وَلِیِّکَ فی الإذْنِ لَهُ بِإظهارِ أمْرِهِ، وَکَشْفِ سترِهِ(۵) ،

ص:٣۵٢

١- (١) – «نبیّک» کمال الدین، وکذا ما بعدها.

٢- (٢) – من أوّل الدعاء إلی هنا تقدّم مثله فی ص ٣٢٩ عن أبی عبداللّه علیه السلام.

٣- (٣) – «بولایه» مصباح الزائر.

۴- (۴) – لیس فی کمال الدین، والجمال، ومصباح الزائر، والبحار.

۵- (۵) – «سرّه» مصباح المتهجّد، والجمال، والبحار.

فَصَبِّرْنى عَلىٰ ذلِکَ حَتّىٰ لا أَحِبَّ تَعجيلَ ما أخَّرْتَ، وَلا تَأخِيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلا أكشِفَ (ما سَتَرْتَ)(۱) ، وَلا أبْحَثَ عَمّا کَتَمْتَ(۲) ، وَلاـ أُنازِعَـکَ فى تَـدبيرِکَ، وَلا أقولَ: لِمَ وَکَيفَ، وَما بالُ وَلِیِّ الأمْرِ لا يَظهَرُ - وَقَـدِ امْتَلَأَتِ الأرْضُ مِنَ الجَورِ -، وَأُفَوِّضَ أُمورى کُلَّها إلَيکَ.

اللّهُـمَّ إنِّى أسْأَلُـکَ أنْ تُرِيَنى وَلِیَّ الأَـمْرِ(۳) ظـاهِراً (نافِـذَ الأمْرِ)(۴) مَـعَ عِلْمى بِـأَنَّ لَـکَ السُّلطـانَ وَالقُـدرَهَ، وَالبُرهـانَ وَالحُجَّهَ، وَالمَشِيئَهَ(۵) وَالحَولَ وَالقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِکَ بِى وَبِجَمِيعِ المؤمِنِينَ، حَتّىٰ نَنْظُرَ(۶) إلىٰ وَلِيِّکَ - صَلَواتُکَ عَلَيهِ - ظاهِرَ المَقالَهِ، وَاضِحَ الدَّلالَهِ، هادِياً مِنَ الضَّلالَهِ، شافِياً مِنَ الجَهالَهِ.

أبرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ(۷) ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَقَرُّ عَينُهُ بِرؤيَتِهِ، وَأقِمْنا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنا فى زُمرَتِهِ.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، [وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ](۸)، بِحِفْظِکَ الَّذى لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَکَ وَوَصِیَّ رَسُولِکَ عليهم السلام.

ص:۳۵۳

۱- (۱) - «عمّا سترته» کمال الدين، والبحار؛ «عمّا سترت» الجمال.

۲- (۲) - «کتمته» کمال الدين، والبحار.

۳- (۳) - «أمرک» کمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

۴- (۴) - «نافذاً لأمرک» کمال الدين، والبحار.

۵- (۵) - بزياده «والإراده» کمال الدين، والبحار.

۶- (۶) - «تنظر» مصباح الزائر.

۷- (۷) - «مشاهده» کمال الدين، والبحار.

۸- (۸) - من کمال الدين، والمتهجّد، والجمال، والبحار.

اللّهُمَّ وَمُدَّ فی عُمُرِهِ، وَزِدْ فی أجلِهِ، وَأعِنْهُ عَلیٰ ما وَلَّیتَهُ(۱) وَاسْتَرْعَیتَهُ، وَزِدْ فی کَرامَتِکَ لَهُ؛ فَإنَّهُ الهادِی المَهدیُّ، وَالقائِمُ المُهتَدِی، وَالطّاهِرُ التَّقِیُّ، الزَّکِیُّ النَّقِیُّ، الرَّضِیُّ المَرضِیُّ، الصّابِرُ الشَّکُورُ المُجتَهِدُ.

اللّهُمَّ وَلاتَسْلُبْنا الیَقِینَ لِطُولِ الأمَدِ فی غَیبَتِهِ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنّا، وَلا تُنْسِنا ذِکْرَهُ وَانْتِظارَهُ، وَالإیمانَ بِهِ(۲) ، وَقُوَّهَ الیَقِینِ فی ظُهورِهِ، وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاهَ عَلَیهِ، حَتّیٰ لا یُقنِطَنا طُولُ غَیبَتِهِ مِنْ قِیامِهِ(۳) ، وَیَکونَ یَقینُنا فی ذلِکَ کَیَقِینِنا فی قِیامِ رَسُولِکَ - صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ - وَما جاءَ بِهِ مِنْ وَحیِکَ وَتَنزِیلِکَ.

وَقَوِّ(۴) قُلوبَنا عَلَی الإیمانِ بِهِ، حَتّیٰ تَسلُکَ بِنا عَلیٰ یَدِهِ مِنهاجَ الهُدیٰ، وَالمَحَجَّهَ(۵) العُظمیٰ، وَالطَّرِیقَهَ الوُسطیٰ، وَتَوَفَّنا(۶) عَلیٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلیٰ مُشایَعَتِهِ(۷) ، وَاجْعَلْنا فی حِزْبِهِ وَأعوانِهِ وَأنصارِهِ، وَالرّاضِینَ بِفِعْلِهِ، وَلا تَسلُبْنا ذلِکَ فی حَیاتِنا، وَلا عِندَ وَفاتِنا، حَتّیٰ تَتوفّانا وَنَحْنُ عَلیٰ ذلِکَ، لا(۸) شاکِّینَ وَلا ناکِثِینَ، وَلا مُرتابِینَ، وَلا مُکَذِّبِینَ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِیهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِیهِ، وَدَمْدِمْ(۹) عَلیٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَکَذَّبَ بِهِ، وَأظهِرْ بِهِ الحَقَّ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ(۱۰) ،

ص:۳۵۴

۱- (۱) - «أولیته» کمال الدین، والبحار.

۲- (۲) - لیس فی کمال الدین.

۳- (۳) - «ظهوره وقیامه» کمال الدین، والبحار.

۴- (۴) - «اللّهمّ وقوّ» المتهجّد.

۵- (۵) - «والحجّه» کمال الدین.

۶- (۶) - «وقوّنا» بقیّه المصادر.

۷- (۷) - «متابعته» کمال الدین، ومصباح الزائر، والجمال.

۸- (۸) - «غیر» کمال الدین، والبحار.

۹- (۹) - «ودمّر» کمال الدین.

۱۰- (۱۰) - «الباطل» کمال الدّین.

وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَكَ المؤمِنِينَ مِنَ الذَّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ البِلادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَهَ الكَفْرِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبّارِينَ وَالكافِرِينَ، وَأبِرْ بِهِ المُنافِقِينَ وَالنّاكِثِينَ، وَجَمِيعَ المُخالِفِينَ وَالمُلْحِدِينَ، فى مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبلِها، حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُم دَيّاراً، وَلا تُبقِى لَهُم آثاراً.

طَهِّر(١) مِنْهُم بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدورَ عِبادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحى مِنْ دِينِكَ، وَأصلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُكمِكَ، وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتّى يَعُودَ دِينُکَ بِهِ وَعَلى يَدَيهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَهً مَعَهُ، حَتّى تُطفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرانَ الكافِرِينَ؛ فَإنَّهُ عَبدُكَ الَّذى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَهِ دِينِكَ، وَاصْطَفَيتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَأطلَعْتَهُ عَلى الغُيوبِ، وَأنْعَمْتَ عَلَيهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلى آبائِهِ [الأئِمَّهِ] (٢)الطّاهِرِينَ، وَعَلى شِيعَتِهِ(٣) المُنتَجَبِينَ، وَبَلِّغْهُم مِنْ آمالِهِم(۴) ما يَأمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِكَ مِنّا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِياءٍ وَسُمعَهٍ، حَتّى لا نُرِيدَ بِهِ غَيرَكَ،

١- (١) - «وتطهّر» كمال الدين، والبحار.

٢- (٢) - من بقيّه المصادر.

٣- (٣) - «شيعتهم» كمال الدين، والبحار.

۴- (۴) - «أيّامه» مصباح الزائر. بزياده «أفضل» كمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّاوَجهَکَ.

اللّهُمَّ إنّا نَشکو إلَیکَ فَقْدَ نَبِیِّنا، وَغَیبَهَ وَلِیِّنا(۱) ، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَینا، وَوُقوعَ الفِتَنِ(۲) ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ(۳) ، وَکَثرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا.

اللّهُمَّ فَافْرِجْ(۴) ذلِکَ عَنّا(۵) بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، (وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ،)(۶) وَإمامِ عَدْلٍ تُظهِرُهُ، إلهَ الحَقِّ آمینَ(۷).

اللّهُمَّ إنّا نَسأَلُکَ أنْ تَأذَنَ لِوَلِیِّکَ فی إظهارِ عَدلِکَ فی بِلادِکَ(۸) ، وَقَتْلِ أعدائِکَ فی بِلادِکَ، حَتّی لا تَدَعَ لِلجَورِ یا رَبِّ(۹) دِعامَهً إلّاقَصَمْتَها، وَلا بَقِیَّهً(۱۰) إلّا أفنَیتَها، وَلا قُوَّهً إلّاأوهَنْتَها، وَلا رُکْناً إلّاهَدَدْتَهُ(۱۱) ، وَلا حَدّاً إلّاأفلَلْتَهُ(۱۲) ، وَلا سِلاحاً إلّاأکْلَلْتَهُ، وَلا رایَهً إلّانَکَسْتَها، وَلا شُجاعاً إلّاقَتَلْتَهُ، وَلا جَیشاً(۱۳) إلّا خَذَلْتَهُ.

وَارْمِهِم یا رَبِّ بَحَجَرِکَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُم بِسَیفِکَ القاطِعِ، وَبَأسِکَ(۱۴)

ص:۳۵۶

۱- (۱) - «إمامنا» مصباح الزائر.

۲- (۲) - بزیاده «بنا» کمال الدین، والجمال، والبحار.

۳- (۳) - بزیاده «علینا» کمال الدّین.

۴- (۴) - «ففرّج» الجمال.

۵- (۵) - لیس فی کمال الدین، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

۶- (۶) - «وبصبر منک تیسّره» البحار.

۷- (۷) - «ربّ العالمین» کمال الدین، والجمال، والبحار.

۸- (۸) - «عبادک» مصباح الزائر.

۹- (۹) - لیس فی البحار.

۱۰- (۱۰) - «بنیه» کمال الدین، والبحار.

۱۱- (۱۱) - «هدمته» المتهجّد، والجمال، ومصباح الزائر.

۱۲- (۱۲) - «فللته» بقیّه المصادر، ونسخه فی المصدر.

۱۳- (۱۳) - «حیّاً» البحار.

۱۴- (۱۴) - «وببأسک» کمال الدین، والبحار.

الَّذی لا تَرُدُّهُ(۱) عَنِ القَومِ المُجرِمینَ، وَعَذِّبْ أعداءَکَ(۲) وَأعداءَ رَسُولِکَ - صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ - بِیَدِ وَلِیِّکَ، وَأیدی عِبادِکَ المؤمِنِینَ.

اللّهُمَّ اکْفِ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ فی أرضِکَ هَولَ عَدُوِّهِ، وَکِدْ مَنْ کادَهُ، وَامْکُرْ(۳) بِمَنْ(۴) مَکَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوءِ عَلی مَنْ أرادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُم، وَأرعِبْ لَهُ(۵) قُلوبَهُم، وَزَلْزِلْ(۶) أقدامَهُم، وَخُذْهُم جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَیهِمْ عَذابَکَ(۷) ، وَأخْزِهِمْ فی عِبادِکَ، وَالْعَنْهُم فی بِلادِکَ، وَأسکِنْهُم أسفَلَ نارِکَ، وَأحِطْ بِهِمْ أشَدَّ عَذابِکَ، وَأصْلِهِم ناراً، وَاحْشُ قُبورَ مَوتاهُم ناراً، وَأصْلِهِم حَرَّ نارِکَ؛ فَإنَّهُم أضاعوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَضَلُّوا(۸) وَأضَلُّوا(۹) عِبادَکَ.

اللّهُمَّ فَأحْیِ بِوَلِیِّکَ القُرآنَ، وَأرِنا نُورَهُ سَرمَداً لا لَیلَ(۱۰) فیهِ، وَأحْیِ بِهِ القُلوبَ المَیْتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدورَ الوَغِرَةَ(۱۱) ، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُختَلِفَةَ عَلَی الحَقِّ، وَأقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعَطَّلَةَ، وَالأحکامَ المُهمَلَةَ، حَتّی لا یَبقی حَقٌّ إلّاظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ إلّازَهَرَ.

ص:۳۵۷

۱- (۱) - «لایردّ» البحار.

۲- (۲) - بزیاده «وأعداء دینک» کمال الدین، والجمال، والبحار. وبزیاده «وأعداء ولیّک» المتهجّد، ومصباح الزائر.

۳- (۳) - المکر من الخلق خبّ وخداع، ومن اللّه مجازاه، ویجوز أن یکون استدراجه العبد من حیث لا یعلم «مجمع البحرین: ۲۱۹/۴».

۴- (۴) - «من» کمال الدّین.

۵- (۵) - «به» البحار.

۶- (۶) - بزیاده «له» کمال الدین، والبحار.

۷- (۷) - «عقابک» کمال الدین، والبحار.

۸- (۸) - لیس فی بقیّه المصادر.

۹- (۹) - «وأذلّوا» کمال الدین، والبحار.

۱۰- (۱۰) - «لاظلمه» کمال الدین، والجمال، والبحار.

۱۱- (۱۱) - الوَغَر: الحقد والضغن والعداوه، والتوقّد من الغیظ «مجمع البحرین: ۵۲۴/۴».

وَاجْعَلْنا يا رَبِّ مِنْ أعوانِهِ، وَمُقَوِّيهِ(۱) سُلطانِهِ، وَالمؤتَمِرينَ لِأمرِهِ، وَالرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَالمُسَلِّمِينَ لِأحكامِهِ، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ لَهُ(۲) إلَى التَّقِيَّهِ مِنْ خَلقِكَ.

أنتَ يا رَبِّ الَّذى تَكشِفُ الضُّرَّ(۳) ، وَتُجيبُ المُضطَرَّ إذا دَعاكَ، وَتُنجى مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ، فَاكْشِفِ(۴) الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَهً(۵) فى أرضِكَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ.

اللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْنى مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، وَلا تَجْعَلْنى مِنْ أعداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، وَلا تَجْعَلْنى مِنْ أهلِ الحَنَقِ(۶) وَالغَيظِ عَلى آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، فَإنِّى أعُوذُ بِكَ مِنْ ذلِكَ فَأعِذْنى، وَأستَجيرُ بِكَ فَأجِرْنى.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى بِهِمْ عِنْدَكَ فائِزاً فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، (آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ)(۷).(۸)

۱- (۱) - «ومقوّى» كمال الدين؛ «وممّن يقوّى» البحار.

۲- (۲) - «له به» كمال الدين. «به» مصباح المتهجّد، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

۳- (۳) - «السوء» كمال الدين، والبحار.

۴- (۴) - بزياده «يا ربّ» كمال الدّين.

۵- (۵) - «خليفتك» الجمال، والبحار.

۶- (۶) - حنِق حَنقاً - من باب تعب -: اغتاظ، فهو حنِق «المصباح المنير: ۲۱۲».

۷- (۷) - ليس فى كمال الدين، والبحار.

۸- (۸) - البلد الأمين: ۳۰۶-۳۰۹. وفى كمال الدين: ۵۱۲ ح ۴۳، ومصباح المتهجّد: ۴۱۱، وجمال الاُسبوع: ۵۲۱ مسنداً عن العَمرى رحمه الله مثله. وفى البحار: ۱۸۷/۵۳ ح ۱۸ عن كمال الدين. وفى مصباح الزائر: ۶۵۵ (ط: ۴۲۵) بغير إسناد.

مصباح المتهجّد:

ضمن دعاءٍ مرویّ عنه عجّل اللّه تعالی فرجه، خرج إلی أبی الحسن الضرّاب الإصفهانی بمکّه، بإسناد لم یذکره اختصاراً:

... اللّهُمَّ(١) وَصَلِّ عَلی وَلِیِّکَ المُحْیِی سُنَّتَکَ، القائِمِ بِأمرِکَ، الدّاعی إلَیکَ، الدّلیلِ عَلَیکَ، حُجَّتِکَ (عَلی خَلقِکَ)(٢) ، وَخَلیفَتِکَ فی أرضِکَ، وَشاهِدِکَ علی عِبادِکَ.

اللّهُمَّ أعِزَّ نَصرَهُ، وَمُدَّ فی عُمرِهِ، وَزَیِّنِ الأرضَ بِطُولِ بَقائِهِ.

اللّهُمَّ اکْفِهِ بَغیَ الحاسِدِینَ، وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ الکائِدِینَ، وَازْجُر(٣) عَنهُ إرادَهَ الظّالِمِینَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أیدی الجَبّارِینَ.

اللّهُمَّ أعْطِهِ(۴) فی (نَفسِهِ وَ)(۵) ذُرِّیَّتِهِ، وَشِیعَتِهِ وَرَعِیَّتِهِ، وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ، وَجَمِیعِ أهلِ الدُّنیا، ما تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ (ما أمَّلَهُ)(۶) فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، إنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

اللّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما امْتَحی(٧) مِنْ دِینِکَ، وَأحْیِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ کِتابِکَ، وَأظهِرْ بِهِ ما غُیِّرَ مِنْ حُکمِکَ، حَتّی یَعودَ دِینُکَ بِهِ وَعَلی یَدَیهِ

ص:٣۵٩

١- (١) - لیس فی الدلائل.

٢- (٢) - لیس فی الدلائل.

٣- (٣) - «ادحر» الدلائل، والغیبه، ونسخه فی المصدر.

۴- (۴) - «أره» الدلائل.

۵- (۵) - لیس فی الدلائل.

۶- (۶) - «أمله» الدلائل، والغیبه.

٧- (٧) - «مُحی» الغیبه، وجمال الاُسبوع - وفیه نسخه کما فی المتن -، والبحار، ونسخه فی المصدر.

غَضّاً جَدِيداً، خالِصاً مُخلصاً(۱) ، لا شَکَّ فِیهِ(۲) ، وَلا شُبهَهَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِندَهُ، وَلا بِدعَهَ لَدَیهِ.

اللّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ کُلَّ ظُلمَهٍ، وَهُدَّ بِرُکنِهِ کُلَّ بِدعَهٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ(۳) کُلَّ ضَلالَهٍ، وَاقْصِمْ بِهِ کُلَّ جَبّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَیفِهِ کُلَّ نارٍ، وَأهلِکْ بِعَدلِهِ (کُلَّ جَوْرٍ)(۴) ، وَأجْرِ حُکْمَهُ عَلیٰ کُلِّ حُکمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلطانِهِ کُلَّ سُلطانٍ.

اللّهُمَّ أذِلَّ کُلَّ(۵) مَنْ ناواهُ، وَأهلِکْ کُلَّ(۶) مَن عاداهُ، وَامْکُرْ بِمَنْ کادَهُ، وَاسْتَأصِلْ(۷) مَنْ جَحَدَهُ(۸) حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ(۹) بِأمرِهِ، وَسَعیٰ فی إطفاءِ نُورِهِ، وَأراد إخمادَ ذِکْرِهِ(۱۰)...

۱- (۱) - «محضاً» الدلائل.

۲- (۲) - لیس فی جمال الاُسبوع.

۳- (۳) - «بقوّته» الدلائل.

۴- (۴) - «کلّ جائر» الدلائل، والبحار، ونسخه فی المصدر؛ «کلّ جبّار» الغیبه، وجمال الاُسبوع.

۵- (۵) - لیس فی الدلائل.

۶- (۶) - لیس فی الدلائل.

۷- (۷) - بزیاده «کلّ» نسخه فی المصدر.

۸- (۸) - «جحد» الدلائل، والغیبه، وجمال الاُسبوع، والبحار.

۹- (۹) - «واستهزأ» الدلائل.

۱۰- (۱۰) - المصباح: ۴۰۷-۴۰۸. وفی دلائل الإمامه: ۳۰۳-۳۰۴، والغیبه للطوسی: ۱۶۹-۱۷۰، وجمال الاُسبوع: ۵۰۳-۵۰۴ مسنداً مثله. وفی البحار: ۲۱/۵۲-۲۲ عن الغیبه، وفی ج ۸۲/۹۴-۸۳ عن الجمال، والعتیق الغروی. وسیأتی ذکره کاملاً فی ج ۵ باب الصلاه علیهم علیهم السلام ص ۱۵۳ رقم ۱۶۸۲.أورد السیّد ابن طاووس هذا الدعاء فی جمال الاُسبوع بعنوان «صلوات علی النبیّ وآله صلوات اللّه علیه وعلیهم» وقال: هی ما إذا ترکت تعقیب العصر یوم الجمعه لعذر، فلا تترکها أبداً، لأمر أطلعنا اللّه علیه.

(١۵۴١) ٣۵ -

مهج الدّعوات:

قنوت مولانا الحجّه محمّد بن الحسن علیهما السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ، وَأَكرِمْ أوْلِياءَكَ بِإنجازِ وَعْدِكَ، وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ ما يَأملُونَهُ(١) مِنْ نَصرِكَ، وَاكْفُفْ عَنهُمْ بَأسَ مَنْ نَصَبَ الخِلافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلى رُكُوبِ مُخالَفَتِكَ، وَاسْتَعانَ بِرِفدِكَ عَلى فَلِّ حَدِّكَ، وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِأيدِكَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْماً، لِتَأخُذَهُ عَلى جَهْرَةٍ، وَتَسْتَأصِلَهُ(٢) عَلى عِزَّةٍ(٣).

فَإنَّكَ اللّهُمَّ قُلْتَ - وَقَولُكَ الحَقُّ -: < حَتّى إذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ >(۴).

وَقُلْتَ: < فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ > (۵)وَإنَّ الغايه عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَإنّا لِغَضَبِكَ غاضِبُونَ، وَإنّا عَلى نَصرِ الحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَإلى وُرُودِ أمْرِكَ مُشْتاقُونَ، وَلِإنجازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعيدِكَ بِأَعْدائِكَ مُتوَقِّعُونَ.

اللّهُمَّ فَأذَنْ بِذلِكَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِكَهُ، وَاشْرَعْ شَرائِعَهُ، وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوانَهُ، وَبادِرْ بَأسَكَ الْقَوْمَ الظّالِمينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نِقمَتِكَ عَلى أعدائِكَ المُعانِدينَ، وَخُذْ بِالثّارِ، إنَّكَ جَوادٌ مَكّارٌ(۶).

ص:٣۶١

١- (١) - «يأملون» البحار.

٢- (٢) - «أو تستأصله» البحار.

٣- (٣) - «غرّه» البحار.

۴- (۴) - يونس: ٢۴.

۵- (۵) - الزّخرف: ۵۵.

۶- (۶) - مهج الدّعوات: ۶٧؛ عنه البحار: ٢٣٣/٨۵.

ما روى عنهم عليهم السلام

اشاره

- ۳۶ (۱۵۴۱/۱)

إقبال الأعمال:

نقلاً عن ابن أبى قرّه فى كتابه، بإسناده إلى علىّ بن الحسن بن علىّ بن فضّال، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: وكرّر فى ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان، قائماً وقاعداً، وعلى كلّ حال، والشهر كلّه، وكيف أمكنك، ومتى حضرك فى دهرك؛ تقول بعد تمجيد اللّه تعالى والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام:

اللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ القائِمِ بِأمرِكَ، الحُجَّهِ(۱) مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المَهدِيِّ - عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ أفضَلُ الصَّلاهِ وَالسَّلامِ - فى هذِهِ السّاعَهِ، وَفِى كُلِّ ساعَهٍ، وَلِيّاً وَحافِظاً، وَقائِداً وَناصِراً، وَدَليلاً وَمؤَيِّداً، حَتّىٰ تُسْكِنَهُ أرضَكَ طَوعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيها طُولاً وَعرضاً، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الأئِمَّهِ الوارِثِينَ.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النَّصرَ مِنْكَ (لَهُ وَعَلىٰ يَدِهِ)(۲) ، وَالفَتْحَ عَلىٰ وَجهِهِ، وَلا تُوَجِّهِ الأمرَ إلىٰ غَيرِهِ.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّهَ نَبِيِّكَ، حَتّىٰ لا يَستَخْفِىَ بِشَىْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ.

اللّهُمَّ إنِّى أرغَبُ إلَيكَ فى دَولَهٍ كَرِيمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاهِ إلىٰ طاعَتِكَ، وَالقادَهِ إلىٰ سَبِيلِكَ.

۱- (۱) - ليس فى البحار.

۲- (۲) - «على يده، واجعل النصر له» البحار.

وَ < آتِنا فی الدُّنیا حَسَنَهً وَفی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ >(۱).

وَاجْمَعْ لَنا خَیرَ الدّارَینِ، وَاقْضِ عَنّا جَمیعَ ما تُحِبُّ فیهِما، وَاجْعَلْ لَنا فی ذلِکَ الخِیَرَهَ بِرَحمَتِکَ وَمَنِّکَ فی عافِیهٍ، آمینَ رَبَّ العالَمینَ، وَزِدْنا مِنْ فَضلِکَ وَیَدِکَ المَلْأی(۲) ؛ فَإنَّ کُلَّ مُعْطٍ یَنقُصُ مِنْ مُلکِهِ، وَعَطاؤُکَ یَزیدُ فی مُلکِکَ(۳).

- ۳۷ (۱۵۴۲)

مصباح المتهجّد:

روی محمّد بن عیسی بإسناده عن الصّالحین علیهم السلام قال: تکرّر فی لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان هذا الدعاء، ساجداً وقائماً وقاعداً، وعلی کلّ حالٍ، وفی الشهر کلّه، وکیف(۴) أمکنک، ومتی حضرک من دهرک: تقول بعد تمجید(۵) اللّه تعالی، والصلاه علی النبیّ محمّد صلی الله علیه و آله:

اللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ - فلان بن فلان (۶)- فی هذِهِ السّاعَهِ، وَفی کُلِّ ساعَهٍ، وَلِیّاً

ص:۳۶۳

۱- (۱) - البقره: ۲۰۱.

۲- (۲) - أثبتناه من النسخ المخطوطه، والطبعه الحجریّه، والبحار؛ وفی طبعه مکتب الإعلام الإسلامی: «الملیء».

۳- (۳) - الإقبال: ۱۹۱/۱؛ عنه البحار: ۳۴۹/۹۷.

۴- (۴) - «کیفما» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر.

۵- (۵) - «تحمید» الکافی، والفلاح، والمستدرک.

۶- (۶) - «محمّد بن الحسن المهدیّ» مصباح الکفعمی.

وَحافِظاً، وَقائِداً وَناصِراً، وَدَليلاً وَعَيناً(١) ، حَتّیٰ تُسكِنَهُ أرضَكَ طَوعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيها طَوِيلاً(٢).

(١٥٤٣) ٣٨ -

دعائم الإسلام:

ضمن دعاء رواه عن أهل البيت عليهم السلام يُدعى به في القنوت:

اللّهُمَّ إنّكَ تَرى ولا تُرى... نَشكُو إلَيكَ شِدَّةَ الزَّمانِ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ، وَقِلَّةَ العَدَدِ، وَاخْتِلافَ القُلوبِ، وَنَشكُرُ إلَيكَ النِّعمَةَ بِوَلِيِّنا وَإمامِنا وَابنِ نَبِيِّنا - وَيُسمّى إمام عصره - هادِينا إلَيكَ، وَالدَّلِيلِ لَنا عَلَيكَ.

وَنَسأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَيهِ وَعَلیٰ آبائِهِ، وَأَنْ تُؤَيِّدَهُ بِنَصرٍ تُعِزُّ بِهِ دِينَكَ، وَتَنصُرُ بِهِ أولِياءَكَ.

وَاجْمَعِ اللّٰهُمَّ القُلوبَ عَلیٰ طاعَتِكَ وَطاعَتِهِ، وَالتَّدَيُّنِ بِإمامَتِهِ، وَانْصُرْهُ عَلیٰ أعدائِهِ المارِقِينَ(٣) ، إلٰهَ الخَلقِ رَبَّ العالَمِينَ(٤)...

١- (١) - «عوناً» الكافي، وفيه نسخه كما في المتن.

٢- (٢) - المصباح: ٦٣٠. وفي الكافي: ١٦٢/٤ ح ٤، والتهذيب: ١٠٢/٣ ح ٣٧، والمزار الكبير: ٨٧٨ (ط: ٦١١)، وفلاح السائل: ٤٦، ومصباح الكفعمي: ٥٨٦ مثله. وكذا في البلد الأمين: ٢٠٣ من غير إسناد. وفي المستدرك: ٤٨٣/٧ ح ٥ عن الكافي، ومصباح الكفعمي. وقد تقدّم في ص ٣٦٢ رقم ١٥٤١ عن الإقبال بروايه ابن أبي قرّه مع اختلاف وزياده.

٣- (٣) - مرَق من الدّين مروقاً: إذا خرج منه «المصباح المنير: ٧٨١».

٤- (٤) - الدعائم: ٢٠٥/١.

- ۳۹ (۱۵۴۴)

کامل الزّيارات:

فی ذيل زياره العسكريّين عليهما السلام المتقدّمه(۱) ، المرويّه عن بعضهم عليهم السلام:

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّکَ وَابنِ وَلِيِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِم، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۲).

- ۴۰ (۱۵۴۵)

فقه الرضا:

ضمن دعاءٍ يُدعى به فی الوتر:

... اللّهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.

اللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ أظهِرْ رايَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانْصُرْ جُيوشَهُ، وَاعْضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّکَ تُبدِئُ وَتُعيدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.

اللّهُمَّ امْلَأْ [بِهِ] (۳)الدُّنيا قِسطاً وَعَدلاً، كَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

اللّهُمَّ انْصُرْ جُيوشَ المؤمنينَ، وَسَراياهُمْ وَمُرابِطيهِم، حَيثُ كانوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُم نَصراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُم فَتْحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصيراً.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ أتباعِهِ، وَالمُستَشهَدِينَ بَينَ يَدَيهِ(۴).

۱- (۱) - تقدّمت مع تخريجاتها فی زيارات العسكريّين عليهما السلام ص ۲۰۹ رقم ۱۴۴۰.

۲- (۲) - الكامل: ۳۱۴ ب ۱۰۳.

۳- (۳) - من البحار.

۴- (۴) - فقه الرضا: ۴۰۵؛ عنه البحار: ۲۱۴/۸۷.

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

(۱۵۴۶) ۴۱ -

المزار الكبير:

دعاء النّدبه

قال محمّد بن أبی قرّه(۱): نقلت من كتاب أبی جعفر محمّد بن الحسین بن سفیان البزوفری (۲)- رضی اللّه عنه - هذا الدعاء، وذكر فيه أنّه الدعاء لصاحب الزمان صلوات اللّه عليه وعجلّ فرجه وفرجنا به، ويُستحبّ أن يُدعى به فی الأعياد الأربعه(۳):

الحَمدُ للّهِ(۴) رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسليماً.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ [عَلى] (۵)ما جَرى بِهِ قَضاؤكَ فی أولِيائِكَ، الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُم لِنَفسِكَ وَدِينِكَ، إذِ اخْتَرْتَ لَهُم جَزِيلَ ما عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ المُقِيمِ

ص:۳۶۶

۱- (۱) - هو أبوالفرج محمّد بن علیّ بن يعقوب بن إسحاق بن أبی قرّه القُنّائی، الكاتب. ذكره النجاشی فی رجاله: ۳۹۸ رقم ۱۰۶۶ وقال: كان ثقه، وسمع كثيراً وكتب كثيراً، وكان يورّق لأصحابنا ومعنا فی المجالس، له كتب، منها [كتاب] عمل يوم الجمعه، كتاب عمل الشهور، كتاب معجم رجال أبی المفضّل، كتاب التهجّد. أخبرنی وأجازنی فی جميع كتبه.

۲- (۲) - يروی عن أبيه الحسين بن علیّ بن سفيان، وأحمد بن إدريس، ويروی عنه محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد، والحسين بن عبيداللّه الغضائری. انظر أمالی الطوسی: ۵۶/۱ وص ۱۶۹، والتهذيب - المشيخه -: ۳۵/۱۰.

۳- (۳) - انظر ص ۲۴۹ الهامش رقم ۵.

۴- (۴) - بزياده «الذی لا إله إلّاهو، وله الحمد» الإقبال.

۵- (۵) - من بقيّه المصادر.

الَّذی لاـ زَوالَ [لَهُ] (۱)وَلا اضْـمِحْلالَ، بَعدَ أنْ شَـرَطْتَ عَلَیهِمُ الزُّهْدَ فی زَخارِفِ(۲) هذِهِ الدُّنیا الدَّنِیَّهِ وَزِبرِجِها(۳) ، فَشَرَطوا لَکَ ذلِکَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الوَفاءَ بِهِ، فَقَبِلْتَهُم وَقَرَّبْتَهُم، وَقَدَّمْتَ(۴) لَهُمُ الذِّکرَ العَلِیَّ، وَالثَّناءَ الجَلِیَّ، وَأهبَطْتَ عَلَیهِم مَلآئِکَتَکَ، وَکَرَّمْتَهُم بِوَحیِکَ، وَرَفَدْتَهُم(۵) بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرائِعَ(۶) إلَیکَ، وَالوَسِیلَهَ إلی رِضوانِکَ.

فَبَعضٌ أسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ إلی أنْ أخْرَجْتَهُ مِنها.

وَبَعْضٌ(۷) حَمَلْتَهُ فی فُلکِکِ، وَنَجَّیتَهُ(۸) وَمَنْ(۹) آمَنَ مَعَهُ مِنَ الهَلَکَهِ بِرَحمَتِکَ.

وَبَعضٌ اتَّخَذْتَهُ [لِنَفسِکَ] (۱۰)خَلیلاً، وَسَأَلَکَ لِسانَ صِدْقٍ فی الآخِرینَ(۱۱) ، فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذلِکَ عَلِیّاً(۱۲).

وَبَعضٌ کَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرهٍ(۱۳) تَکلیماً، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أخِیهِ رِدءاً(۱۴) وَوَزِیراً.

۱- (۱) - من بقیّه المصادر.

۲- (۲) - «درجات» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۳- (۳) - «وزُخرفها وزِبرجها» الإقبال، والبحار.

۴- (۴) - «وقدّرت» الإقبال.

۵- (۵) - «وأرفدتهم» المزار القدیم.

۶- (۶) - «الذّریعه» الإقبال.

۷- (۷) - «وبعضهم» المصباح، والبحار، وتحفه الزائر.

۸- (۸) - «وأنجیته» المزار القدیم.

۹- (۹) - «مع من» البحار.

۱۰- (۱۰) - من بقیّه المصادر.

۱۱- (۱۱) - «الآخره» المصباح، والبحار. إشاره إلی الآیه ۸۴ من سوره الشعراء.

۱۲- (۱۲) - إشاره إلی الآیه ۵۰ من سوره مریم.

۱۳- (۱۳) - «شجره العلم» المصدر، ونسخه فی المزار القدیم؛ وما أثبتناه من بقیّه المصادر.

۱۴- (۱۴) - الرّدء: المعین «مجمع البحرین: ۱۶۳/۲».

وَبَعضٌ أولَدْتَهُ مِنْ غَيرِ أبٍ، وَآتَيتَهُ البَيِّناتِ، وَأيَّدْتَهُ بِرُوحِ القُدُسِ.

وَكُلٌّ(۱) شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، (وَنَهَجْتَ مِنهاجَهُ)(۲) ، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أوصِياءَ(۳) مُستَحْفَظاً بَعدَ مُستَحفَظٍ، مِنْ مُدَّةٍ إلی مُدَّةٍ، إقامَةً لِدِينِك، وَحُجَّةً عَلی عِبادِك، وَلِئَلّا يَزُولَ الحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغلِبَ الباطِلُ عَلی أهلِهِ، وَلا(۴) يَقولَ أحَدٌ: لَولا أرسَلْتَ إلَينا رَسُولاً [مُنذِراً، وَأقَمْتَ لَنا عَلَماً هادِياً](۵)، فَنَتَّبِعَ آياتِك مِنْ قَبْلِ أنْ نَذِلَّ وَنَخزی.

إلی أنِ انْتَهَيتَ بِالأمرِ إلی حَبِيبِك وَنَجِيبِك(۶) مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله؛ فَكانَ كَما انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيتَهُ، وَأفضَلَ مَنِ اجْتَبَيتَهُ، وَأكرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ.

قَدَّمْتَهُ عَلی أنبِيائِك، وَبَعَثْتَهُ إلَی الثَّقَلَينِ مِنْ عِبادِك، وَأوطَأْتَهُ(۷) مَشارِقَك وَمَغارِبَك، وَسَخَّرْتَ لَهُ البُراقَ، وَعَرَجْتَ بِهِ(۸) إلی سَمائِك، وَأوْدَعْتَهُ عِلْمَ [ما كانَ وَ] (۹)ما يَكُونُ إلَی انْقِضاءِ خَلقِك.

ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَالمُسَوِّمِينَ

۱- (۱) - «كلاًّ» المصدر، والمزار القديم؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

۲- (۲) - «ونهجت له منهاجاً» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، ونسخه فی المزار القديم.

۳- (۳) - «أوصياءه» المزار القديم، والمصباح، وتحفه الزائر.

۴- (۴) - «ولئلّا» البحار، وتحفه الزائر.

۵- (۵) - من بقيّه المصادر.

۶- (۶) - «ونجيّك» المزار القديم.

۷- (۷) - «وأوطنته» تحفه الزائر.

۸- (۸) - «بروحه» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۹- (۹) - من بقيّه المصادر.

مِنْ مَلآئِكَتِکَ، وَوَعَدْتَهُ أنْ (تُظهِرَ دِينَهُ)(١) عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَو كَرِهَ المُشرِكُونَ، وَذلِکَ بَعدَ أنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أهلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ < أوَّلَ بَيتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِی بِبَكَّهَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلعالَمِينَ * فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إبراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كان آمِناً >(٢).

وَقُلْتَ: < إنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أهلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطهِيراً >(٣).

ثُمَّ(۴) جَعَلْتَ أجْرَ مُحَمَّدٍ - صَلَواتُکَ عَلَيهِ وَآلِهِ - مَوَدَّتَهُم فی كِتابِکَ فَقُلتَ: < قُلْ لا أَسأَلُكُم عَلَيهِ [أجراً إلّاالمَوَدَّهَ فی القُرْبى >(۵).

وَقُلتَ: < ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أجرٍ فَهُوَ لَكُم >(۶).

وَقُلتَ: < ما أَسأَلُكُم عَلَيهِ] (٧)مِنْ أجرٍ إلّامَنْ شاءَ أنْ يَتَّخِذَ إلى رَبِّهِ سَبِيلاً >(٨).

فَكانوا هُمُ السَّبِيلَ إلَيکَ، وَالمَسلَکَ إلى رِضوانِکَ.

فَلَمّا انْقَضَتْ أيّامُهُ أقامَ(٩) وَلِيَّهُ(١٠) عَلِيَّ بنَ أبی طالِبٍ صَلَواتُکَ(١١) عَلَيهِما وَآلِهِما(١٢) هادِياً؛ إذ كانَ هُوَ المُنذِرَ وَلِكُلِّ قَومٍ هادٍ(١٣) ، فَقالَ - وَالمَلَأُ أمامَهُ -:

١- (١) - «تظهره» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

٢- (٢) - آل عمران: ٩۶ و ٩٧.

٣- (٣) - الأحزاب: ٣٣.

۴- (۴) - «و» الإقبال.

۵- (۵) - الشورى: ٢٣.

۶- (۶) - سبأ: ۴٧.

٧- (٧) - من بقيّه المصادر، وقد سقط من المصدر.

٨- (٨) - الفرقان: ۵٧.

٩- (٩) - «قام» البحار.

١٠- (١٠) - بزياده «ووصيّه» المزار القديم.

١١- (١١) - «صلوات اللّه» المزار القديم، والمصباح، وتحفه الزائر.

١٢- (١٢) - ليس فی المزار القديم، والمصباح. «وعلى آلهما» البحار، وتحفه الزائر.

١٣- (١٣) - إشاره إلى الآيه ٧ من سوره الرعد.

مَنْ كُنتُ مَولاهُ فَعَلِيٌّ مَولاهُ؛ اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

وَقالَ: مَنْ كُنتُ (أنا وَلِيَّهُ)(١) فَعَلِيٌّ أميرُهُ.

وَقالَ: أنا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِنْ أشجارٍ(٢) شَتّى.

وَأحَلَّهُ مَحَلَّ(٣) هارونَ مِنْ مُوسى فَقالَ: أنتَ مِنّى بِمَنزِلَةِ هارونَ مِنْ مُوسى، إلّاأنَّهُ لا نَبِيَّ بَعدِى.

وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ، وَأحَلَّ لَهُ مِنْ(۴) مَسجِدِهِ ما حَلَّ(۵) لَهُ، وَسَدَّ الأبوابَ إلّابابَهُ.

ثُمَّ أودَعَهُ عِلمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقالَ: أنا مَدِينَةُ العِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها، فَمَنْ أرادَ الحِكْمَهَ(۶) فَلْيَأتِها مِنْ بابِها.

ثُمَّ قالَ(٧): أنتَ أخِى وَوَصِيِّى وَوارِثِى، لَحمُكَ مِنْ(٨) لَحمِى، وَدَمُكَ مِنْ(٩) دَمى، وَسِلْمُكَ سِلْمى، وَحَرْبُكَ حَرْبى، وَالإيمانُ مُخالِطٌ لَحمَكَ وَدَمَكَ، كَما خالَطَ(١٠) لَحمِى وَدَمى، وَأنتَ غَداً عَلَى الحَوضِ (مَعِى، وَأنتَ)(١١) خَلِيفَتى، وَأنتَ تَقْضى دَينى وَتُنجِزُ عِداتى، وَشِيعَتُكَ على مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً

١- (١) - «مولاه» المصباح، «أنا نبيّه» الإقبال، «نبيّه» المزار القديم، والبحار، وتحفه الزائر.

٢- (٢) - «شجر» بقيّه المصادر.

٣- (٣) - «من محلّ» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

۴- (۴) - «فى» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

۵- (۵) - «أحلّ» المزار القديم.

۶- (۶) - «المدينه والحكمه» المصباح، وتحفه الزائر، ونسخه فى المزار القديم؛ «المدينه» الإقبال.

٧- (٧) - بزياده «له» الإقبال، وتحفه الزائر.

٨- (٨) - ليس فى البحار.

٩- (٩) - ليس فى البحار.

١٠- (١٠) - بزياده «ذلك» المزار القديم.

١١- (١١) - ليس فى بقيّه المصادر.

وُجوهُهُمْ حَولی فی الجَنَّهِ، وَهُمْ جِیرانی؛ وَلَولا أنتَ یا عَلِیُّ لَمْ یُعرَفِ المُؤمِنُ(۱) بَعدِی.

فَکانَ(۲) بَعدَهُ هُدیً مِنَ الضَّلالَهِ(۳) ، وَنُوراً مِنَ العَمی، وَحَبلَ اللّهِ المَتِینَ، وَصِراطَهُ المُستَقِیمَ؛ لایُسبَقُ بِقَرابَهٍ فی رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَهٍ فی دِینٍ، وَلا یُلحَقُ فی مَنقَبَهٍ (مِنْ مَناقِبِهِ)(۴).

یَحذُو حَذْوَ الرَّسُولِ - صَلَّی اللّهُ عَلَیهِما وَآلِهِما - وَیُقاتِلُ عَلَی التَّأوِیلِ، وَلا تَأخُذُهُ فی اللّهِ لَومَهُ لائِمٍ.

قَدْ وَتَرَ فِیهِ صَنادِیدَ(۵) العَرَبِ، وَقَتَلَ أبطالَهُمْ، وَناهَشَ(۶) ذؤبانَهُم، وَأودَعَ(۷) قُلوبَهُم أحْقاداً بَدْرِیَّهً وَخَیبَرِیَّهً وَحُنَینِیَّهً وَغَیرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ(۸) عَلی عَداوَتِهِ، وَأکَبَّتْ عَلی مُنابَذَتِهِ، حَتّی قَتَلَ النّاکِثِینَ وَالقاسِطِینَ وَالمارِقِینَ.

وَلَمّا قَضی نَحبَهُ، وَقَتَلَهُ أشقَی الآخِرِینَ یَتْبَعُ أشقَی الأوَّلِینَ، لَمْ یُمتَثَلْ

ص:۳۷۱

۱- (۱) - «المؤمنون» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، ونسخه فی المصدر.

۲- (۲) - «وکان» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۳- (۳) - «الضلال» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۴- (۴) - لیس فی المصباح، والبحار، وتحفه الزائر.

۵- (۵) - صِندید - بکسر الصّاد -: السیّد الشجاع. انظر «مجمع البحرین: ۶۳۸/۲».

۶- (۶) - «وناهس» المصدر، «وناوش» نسخه فی المزار القدیم، والإقبال؛ وما أثبتناه من المزار القدیم، والمصباح، والبحار، وتحفه الزائر. قال المجلسی: نهشه أی عضّه، أو أخذه بأضراسه. والمناوشه: المناوله فی القتال «البحار: ۱۲۳/۱۰۲». وفی لسان العرب: ۳۶۰/۶: النَّهْش: النَّهس... یروی بالشین والسّین جمیعاً.

۷- (۷) - «فأودع» المزار القدیم، والبحار.

۸- (۸) - قال المجلسی: قوله «فأضبّت علی عداوته» یقال: أضبّ علی الشیء: إذا أمسکه، وفی بعض النسخ بالصّاد المهمله والنون، یقال: أصنّ علی الأمر: إذا أصرّ فیه «البحار: ۱۲۳/۱۰۲».

أمرُ الرَّسُولِ(۱) صلی الله علیه و آله فی الهادِینَ بَعدَ الهادِینَ(۲) ، وَالأمَّهُ مُصِرَّهٌ عَلیٰ (مَقتِهِ، مُجتَمِعَهٌ(۳)[عَلیٰ]((۴)) (۵) قَطِیعَهِ رَحِمِهِ وَإقصاءِ وُلْدِهِ، إلّاالقَلِیلَ مِمَّنْ وَفیٰ لِرعایَهِ الحَقِّ(۶) فِیهِم؛ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِیَ مَنْ سُبِیَ، وَأُقصِیَ مَنْ أُقصِیَ، وَجَرَی القَضاءُ لَهُمْ بِما یُرجیٰ لَهُ حُسْنُ المَثُوبَهِ، إذْ(۷) کانَتِ الأرضُ لِلّهِ یُورِثُها مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحِینَ(۸) ، وَالعاقِبَهُ لِلمُتَّقِینَ، وَ > سُبحانَ رَبِّنا إنْ کانَ وَعدُ رَبِّنا لَمَفعولاً (۹)وَلَنْ یُخلِفَ اللّهُ وَعْدَهُ > (۱۰)< وَهُوَ العَزِیزُ الحَکِیمُ >(۱۱).

فَعَلَی الأطائِبِ مِنْ أهلِبَیتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ - صَلَّی اللّهُ عَلَیهِما وَآلِهِما - فَلْیَبْکِ الباکُونَ، وَإیّاهُمْ فَلْیَنْدُبِ النّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِم فَلْتَدُرَّ(۱۲) الدُّموعُ، وَلْیَصْرُخِ الصّارِخُونَ، (وَیَضِجَّ وَیَعِجَّ الجازِعُونَ)(۱۳).

أینَ الحَسَنُ، أینَ(۱۴) الحُسَینُ، أینَ أبناءُ الحُسَینِ، صَالِحٌ بَعدَ صالِحٍ، وَصادِقٌ بَعدَ صادِقٍ.

۱- (۱) - «رسول اللّه» المصباح، والإقبال، والبحار.

۲- (۲) - «الهادی» المصباح، وتحفه الزائر.

۳- (۳) - «مجمعه» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار القدیم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۴- (۴) - من المزار القدیم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۵- (۵) - ما بین القوسین لیس فی المصباح.

۶- (۶) - لیس فی أکثر نسخ المصباح.

۷- (۷) - «و» المصباح، والبحار، وتحفه الزائر.

۸- (۸) - لیس فی الإقبال، والمصباح، والبحار، وتحفه الزائر.

۹- (۹) - الإسراء: ۱۰۸.

۱۰- (۱۰) - الحجّ: ۴۷.

۱۱- (۱۱) - سوره لقمان: ۹، وسوره...

۱۲- (۱۲) - «فلتذرف» الإقبال، وبعض نسخ المصباح، ونسخه فی المزار القدیم.

۱۳- (۱۳) - ویعجّ العاجّون» النسخ المخطوطه للإقبال. وکذا فی أکثر نسخ المصباح، وفی بعض نسخه، وتحفه الزائر، والإقبال - المطبوع -: «ویضجّ الضاجّون ویعجّ العاجّون».

۱۴- (۱۴) - «وأین» تحفه الزائر.

أينَ السَّبيلُ بَعدَ السَّبيلِ، أينَ الخِيرَهُ بَعدَ الخِيرَهِ.

أينَ الشُّموسُ الطّالِعَهُ، أينَ الأقمارُ المُنِيرَهُ، أينَ الأنجُمُ الزّاهِرَهِ.

أينَ أعلامُ الدِّينِ، وَقَواعِدُ العِلْمِ.

أينَ بَقِيَّهُ اللّهِ الّتى لاتَخْلُو مِنَ العِتْرَهِ الهادِيَهِ(۱) ، أينَ المُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَهِ.

أينَ المُنتَظَرُ لإقامَهِ الأمتِ(۲) وَالعِوَجِ، أينَ المُرَجّى(۳) لإزالَهِ الجَورِ وَالعُدوانِ، أينَ المُدَّخَرُ لِتَجدِيدِ الفَرائِضِ وَالسُّنَنِ، أينَ المُتَخَيَّرُ لِإعادَهِ المِلَّهِ وَالشَّرِيعَهِ.

أينَ المُؤَمَّلُ لِإحياءِ الكِتابِ وَحُدودِهِ، أينَ مُحيِى مَعالِمِ الدِّينِ وَأهلِهِ.

أينَ قاصِمُ شَوكَهِ المُعتَدِينَ، أينَ هادِمُ أبنِيَهِ الشِّرْكِ(۴) وَالنِّفاقِ، أينَ مُبِيدُ أهلِ الفِسْقِ(۵) وَالعِصْيانِ [وَالطُّغيانِ](۶)، أينَ حاصِدُ(۷) فُروعِ الغَيِّ وَالشِّقاقِ(۸).

أينَ طامِسُ آثارِ الزَّيغِ وَالأهواءِ، أينَ قاطِعُ حَبائِلِ الكَذِبِ وَالافْتِراءِ.

ص:۳۷۳

۱- (۱) - «الطّاهره» الإقبال.

۲- (۲) - الأمت: أى ارتفاع وهبوط «مجمع البحرين: ۹۹/۱».

۳- (۳) - «المرتجى» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۴- (۴) - «الشّكّ» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

۵- (۵) - «الفسوق» بقيّه المصادر.

۶- (۶) - من بقيّه المصادر.

۷- (۷) - «جاحد» المصدر، وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

۸- (۸) - «والنّفاق» البحار، وتحفه الزائر.

أينَ مُبيدُ أهلِ(۱) العِنادِ(۲) وَالمَرَدَهِ(۳) ، أينَ مُعِزُّ الأولياءِ وَمُذِلَّ الأعداءِ.

أينَ جامِعُ الكَلِمَهِ(۴) عَلَى التَّقوى، أينَ بابُ اللّهِ الَّذى مِنهُ يُؤتى.

أينَ وَجهُ اللّهِ الَّذى إلَيهِ يَتَوَجَّهُ(۵) الأولياءُ، أينَ السَّبَبُ المُتَّصِلُ بَينَ(۶) الأرضِ وَالسَّماءِ.

أينَ صاحِبُ يَومِ الفَتْحِ وَناشِرُ رايَهِ الهُدى، أينَ مُؤَلِّفُ شَملِ الصَّلاحِ وَالرِّضا.

أينَ الطّالِبُ بِذُحولِ(۷) الأنبياءِ (وَأبناءِ الأنبياءِ)(۸) ، أينَ الطالِبُ(۹) بِدَمِ المَقتُولِ بِكَربَلاء.

أينَ المَنصُورُ عَلى مَنِ اعْتَدى [عَلَيهِ] (۱۰)وَافْتَرى، أينَ المُضْطَرُّ الَّذى يُجابُ إذا دَعا، أينَ صَدرُ الخَلائِفِ(۱۱) ذو البِرِّ وَالتُّقى(۱۲).

أينَ ابنُ النَّبيِّ المُصطَفى، وَابنُ عَلِيٍّ المُرتَضى، وَابنُ خَديجَهَ الغَرّاءِ وَ(۱۳) فاطِمَهَ الكُبرى.

ص:۳۷۴

۱- (۱) - ليس فى المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۲- (۲) - «العتاه» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۳- (۳) - بزياده «أين مستأصل أهل العناد والتضليل والإلحاد» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۴- (۴) - «الكلم» البحار، وتحفه الزائر.

۵- (۵) - «يتوجّه إليه» المزار القديم، والمصباح، وتحفه الزائر.

۶- (۶) - بزياده «أهل» الإقبال.

۷- (۷) - الذحل: الثأر «مجمع البحرين: ۸۶/۱».

۸- (۸) - ليس فى المصباح، والبحار.

۹- (۹) - «المطالب» المصباح، وتحفه الزائر.

۱۰- (۱۰) - من بقيّه المصادر.

۱۱- (۱۱) - «الخلائق» تحفه الزائر. وكذا الإقبال، وفيه نسخه كما فى المتن.

۱۲- (۱۲) - «التقوى» الإقبال، والمصباح، والبحار، وتحفه الزائر.

۱۳- (۱۳) - «وابن» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

بِأَبی أنتَ وَأُمّی، [وَ] (۱)نَفْسی لَکَ الوِقاءُ وَالحِمی، یا ابنَ السّادَهِ المُقَرَّبینَ، یا ابْنَ النُّجَباءِ الأکرَمینَ، یا ابنَ الهُداهِ المُهتَدِینَ(۲) ، (یا ابنَ الخِیَرَهِ المَهدِیّینَ(۳)) (۴) یا ابنَ الغَطارِفَهِ(۵) الأنجَبینَ، یا ابنَ الأطائِبِ المُطَهَّرینَ(۶) ، یا ابنَ الخَضارِمَهِ(۷) المُنتَجَبینَ، یا ابنَ القَماقِمَهَ(۸) الأکرَمینَ(۹).

یا ابنَ البُدورِ المُنیرَهِ، یا ابنَ السُّرُجِ المُضیئَهِ، یا ابنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَهِ، یا ابنَ الأنجُمِ الزّاهِرَهِ، یا ابنَ السُّبُلِ الواضِحَهِ، یا ابنَ الأعلامِ اللائِحَهِ، یا ابنَ العُلُومِ الکامِلَهِ، یا ابنَ السُّنَنِ المَشهُورَهِ، یا ابنَ المَعالِمِ(۱۰) المَأثُورَهِ، یا ابنَ المُعجِزاتِ المَوجُودَهِ، [یا ابنَ الدَّلائِلِ المَشهُودَهِ](۱۱).

یا ابنَ الصِّراطِ المُستَقِیمِ، [یا ابنَ النَّبَإِ العَظِیمِ، یا ابنَ مَنْ هُوَ فی أُمِّ الکِتابِ لَدَی اللّهِ عَلِیٌّ حَکِیمٌ(۱۲)](۱۳).

ص:۳۷۵

۱- (۱) - من بقیه المصادر.

۲- (۲) - «المهدیّین» المزار القدیم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۳- (۳) - «المهتدین» المزار القدیم؛ «المهذّبین» الإقبال، وتحفه الزائر، ونسخه فی المزار القدیم.

۴- (۴) - ما بین القوسین لیس فی البحار.

۵- (۵) - انظر ص ۲۷۶ الهامش رقم ۵.

۶- (۶) - «المستظهرین» البحار، وتحفه الزائر؛ «المعظّمین المطهّرین» الإقبال مع تأخیر هذه الفقره علی قوله: «القماقمه الأکرمین».

۷- (۷) - انظر ص ۲۷۷ الهامش رقم ۲.

۸- (۸) - القمقام: والقُماقم من الرجال: السیّد الکثیر الخیر، الواسع الفضل «لسان العرب: ۴۹۴/۱۲».

۹- (۹) - «الأکبرین» المزار القدیم، والمصباح، والبحار، وتحفه الزائر.

۱۰- (۱۰) - «العلوم» المزار القدیم.

۱۱- (۱۱) - من المزار القدیم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

۱۲- (۱۲) - إشاره إلی الآیه ۴ من سوره الزخرف.

۱۳- (۱۳) - من المزار القدیم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

يـا ابنَ الآياتِ البَيِّناتِ(١) ، يا(٢) ابنَ الـدَّلائِلِ الظّـاهِراتِ، يـا ابنَ البَراهِينِ الباهِراتَ(٣) ، يـا ابنَ الحُجَجِ البالِغـاتَ، [يـا ابنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ](۴)، يا ابنَ طه وَالمُحكَماتِ، يا ابنَ يس وَالذّارِياتِ، [يا ابنَ الطُّورِ وَالعادِياتِ](۵).

يا ابنَ مَنْ < دَنا فَتَدَلّى * فَكانَ قابَ قَوسَينِ أو أدْنى >(۶)، دُنُوّاً وَاقْتِراباً مِنَ العَلِيِّ الأعلى.

لَيتَ شِعْرى أينَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوى(٧) ، بَلْ أيُّ أرْضٍ تُقِلُّكَ(٨) أو ثَرى، أبِرَضوى(٩) أمْ(١٠) غَيرِها أمْ(١١) ذى طوى(١٢).

عَزيزٌ عَلَيَّ(١٣) أنْ أرَى الخَلقَ وَأنتَ(١۴) لا تُرى، وَلا أسمَعُ لَكَ حَسِيساً(١۵) وَلا نَجْوى.

١- (١) - «والبيّنات» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

٢- (٢) - «و» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

٣- (٣) - «الواضحات الباهرات» الإقبال.

۴- (۴) - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، وبعض نسخ المصباح.

۵- (۵) - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، وبعض نسخ المصباح.

۶- (۶) - النجم: ٨ و ٩.

٧- (٧) - النوى: الدار. واستقرّت نواهم: أى أقاموا «لسان العرب: ١۵/٣۴».

٨- (٨) - أقلَّه: حمله ورفعه. انظر «القاموس: ۵۴/۴».

٩- (٩) - رضوى: جبل بالمدينه «مجمع البحرين: ١٨٩/٢».

١٠- (١٠) - «أو» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار القديم، والمصباح، والإقبال، والبحار.

١١- (١١) - «من» المصدر، والمزار القديم؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر، ونسخه فى المزار القديم.

١٢- (١٢) - ذوطوى: موضع قرب مكّه. انظر «القاموس: ۵١٨/۴».

١٣- (١٣) - عزّ عليّ: اشتدّ. انظر «المصباح المنير: ۵۵٧».

١۴- (١۴) - ليس فى بقيّه المصادر.

١۵- (١۵) - الحسيس: الصوت الخفىّ «مجمع البحرين: ۵١٠/١».

عَزيزٌ عَلَيَّ أنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ البَلوىٰ، وَلا يَنالُكَ مِنِّی ضَجِيجٌ وَلا شَكوىٰ.

[بِنَفْسی أنتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا](۱)، بِنَفْسی أنتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسی أنتَ أُمنِيَّةُ(۲) شائِقٍ يَتَمَنّىٰ، مِنْ مؤمِنٍ وَمؤمِنَةٍ ذَكَرا فَحَنّا، بِنَفسی أنتَ مِنْ عَقِيدِ(۳) عِزٍّ لايُسامىٰ(۴) ، بِنَفْسی أنتَ مِنْ أثِيلِ(۵) مَجْدٍ لايُجارىٰ(۶) ، بِنَفْسی أنتَ مِنْ تِلادِ(۷) نِعَمٍ لاتُضاهىٰ(۸). بِنَفْسی أنتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ(۹) لا يُساوىٰ.

إلىٰ مَتىٰ أحارُ(۱۰) فِيكَ - يا مَولای - وَإلىٰ مَتىٰ وَأیَّ خِطابٍ أصِفُ فِيكَ وَأیَّ نَجوىٰ.

ص:۳۷۷

۱- (۱) - من بقيّه المصادر.

۲- (۲) - «من امنيّه» المزار القديم.

۳- (۳) - قال المجلسی: من عقيد عزّ: أی الذی عقد وشدّ عليه العزّ فلا يفارقه. أو عزّ معقود، ومنه ما ورد فی الدعاء: أسألك بمعاقد العزّ من عرشك. أو المعنى: حليف العزّ ومُعاهده، كما يُقال: فلان عقيد الكرم: أی لا يفارقه كأنّه وقعت المعاقده بينهما «البحار: ۱۲۳/۱۰۲».

۴- (۴) - ساماه: عالاه. وفلان لا يُسامی، وقد علا من ساماه «لسان العرب: ۳۹۷/۱۴».

۵- (۵) - أَثَلَ: تأصّل «القاموس: ۴۷۹/۳».

۶- (۶) - «لايجازی» المزار القديم، والمصباح، والإقبال، والبحار؛ «لا يحاذی» نسخه فی المزار القديم. قال المجلسی: قوله «لا يجازی» كذا فی النسخ، والأظهر: لا يحاذی - بالحاء المهمله والذال المعجمه - أی لا يحاذيه ويماثله مجداً؛ أو بالجيم والراء المهمله من المجاراه فی الكلام والمسابقه، ولعلّه أظهر «البحار: ۱۲۴/۱۰۲».

۷- (۷) - التِّلاد: كلّ مال قديم «المصباح المنير: ۱۰۵».

۸- (۸) - «لايضاهی» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

۹- (۹) - قال المجلسی: أی سهيم شرف، مأخوذ من النّصف؛ كأنّه أخذ نصف الشرف، وسائر الخلق نصفه، والنصيف أيضاً العمامه، فيمكن أن يكون على الاستعاره، أی أنّه مزيّن الشرف «البحار: ۱۲۴/۱۰۲».

۱۰- (۱۰) - «أجار» المصباح، والبحار.

عَزِيزٌ عَلَيَّ أنْ أَجابَ دُونَکَ وَأَناغیٰ(۱) ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أنْ أبكِيَكَ وَيَخذُلَكَ الوَرىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أنْ يَجرى عَلَيكَ دُونَهُم ما جَرىٰ.

هلْ [مِنْ] (۲)مُعَوِّلٍ(۳) فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكاءَ، هَلْ مِنْ جَزوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَهُ [إذا] (۴)خَلا، هَلْ قَذِيَتْ عَينٌ فَتُسعِدَها(۵) عَينى عَلَى القَذىٰ، هَلْ إلَيكَ يا ابنَ أحمَدَ [سَبِيلٌ فَتُلقىٰ(۶) ، هَلْ يَتَّصِلُ يَومُنا مِنْكَ بِغَدِهِ] (۷)فَنَحظىٰ.

مَتیٰ نَرِدُ مَناهِلَکَ الرَّوِيَّهَ فَنَروىٰ، مَتیٰ نَنْقَعُ(۸) مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدىٰ(۹) ، [مَتیٰ نُغادِيکَ وَنُراوِحُکَ] (۱۰)[فَتَقَرَّ أعيُنُنا](۱۱)، مَتیٰ تَرانا نَراكَ(۱۲)

ص:۳۷۸

۱- (۱) - المناغاه: تکلیمک الصبیّ بما یهوی من الکلام «لسان العرب: ۳۳۶/۱۵».

۲- (۲) - من بقیّه المصادر.

۳- (۳) - «معین» بقیّه المصادر. عوّلت: بمعنی أعولت: أی بکیت. «لسان العرب: ۴۸۵/۱۱».

۴- (۴) - من بقیّه المصادر.

۵- (۵) - «فساعدتها» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، وبعض نسخ المصباح.

۶- (۶) - «فیلقی» المصباح.

۷- (۷) - من بقیّه المصادر.

۸- (۸) - أثبتناه من النسخ المخطوطه للإقبال، وهامش المزار القدیم. «ننتقع» المصدر، والإقبال - طبعه مکتب الإعلام الإسلامی -، «ننتفع» بقیّه المصادر، ونسخه بدل فی نسخ الإقبال.قال المجلسی فی البحار ص ۱۲۴: نقع بالماء - کمنع -: روی. وأنقعهُ الماء: أرواه. فیظهر من قوله هذا أنّ ما جاء بالفاء فی ص ۱۰۸ من البحار تصحیف.

۹- (۹) - صدِیَ صدیً - من باب تعب -: عطش «مجمع البحرین: ۵۹۸/۲».

۱۰- (۱۰) - من بقیّه المصادر.

۱۱- (۱۱) - أثبتناه من المزار القدیم. «فتقرّ عیناً» أکثر نسخ المصباح؛ «فتقرّ عیوننا» الإقبال، «فنقرّ منها عیناً» البحار، وتحفه الزائر.

۱۲- (۱۲) - «ونراک» الإقبال. وفی نسخه المخطوطه کما فی المتن. وفیها «نرانا» بدل «ترانا» نسخه بدل.

وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصرِ تُرى، أتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَأنتَ (تَؤمُّ المَلَأ)(١) وَقَدْ مَلَأتَ الأرضَ عَدْلاً، وَأذَقْتَ أعداءَكَ هَواناً وَعِقاباً، وَأبَرْتَ العُتاةَ وَجَحَدَةَ الحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ المُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَثَثْتَ أُصولَ الظالِمِينَ، وَنَحنُ نَقولُ:

الحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ أنتَ كَشّافُ الكُرَبِ وَالبَلوى، وَإلَيكَ أَسْتَعْدى فَعِنْدَكَ العَدوى(٢) ، وَأنتَ رَبُّ الآخِرَةِ وَالدُّنيا(٣) ، فَأَغِثْ يا غِياثَ المُستَغِيثِينَ عُبَيدَكَ المُبتَلى، وَأرِهِ سَيِّدَهُ يا شَدِيدَ القُوى، وَأزِلْ عَنهُ [بِهِ] (٤)الأسى(٥) وَالجَوى(٦) وَبَرِّدْ غُلَّتَهُ(٧) يا مَنْ عَلَى العَرْشِ اسْتَوى، وَمَنْ إلَيهِ الرُّجعى وَالمُنتَهى.

اللّهُمَّ ونَحنُ عَبِيدُكَ التّائِقُونَ(٨) إلى وَلِيِّكَ، المُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ(٩) لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَأَقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمَعاذاً، وَجَعَلْتَهُ للمؤمِنينَ مِنّا إماماً، فَبَلِّغْهُ(١٠)

ص:٣٧٩

١- (١) - «تؤمّ الفلا» المصدر، «بأمّ الفلا» المزار القديم، «تامّ الملاء» النسخ المخطوطه للإقبال؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

٢- (٢) - الاستعداء: طلب التقويه والنصره، والاسم: العَدْوى - بالفتح - «المصباح المنير: ٥٤٣».

٣- (٣) - «الأُولى» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

٤- (٤) - من بقيّه المصادر.

٥- (٥) - أسى أسىً: حزن. انظر «مجمع البحرين: ٧٧/١».

٦- (٦) - أثبتناه من بقيّه المصادر. «النجوى» المصدر. والجوى: الحرقه وشدّه الوجد من عشق أو خوف «مجمع البحرين: ٤٣٥/١».

٧- (٧) - «غليله» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر. والغُلّه - بالضمّ -: حراره العطش. وكذلك الغليل «مجمع البحرين: ٣٢٦/٣».

٨- (٨) - «الشائقون» البحار. وتاقت نفسه إلى الشيء: اشتاقت. انظر «مجمع البحرين: ٣٠٢/١».

٩- (٩) - «الّذى خلقته» المزار القديم.

١٠- (١٠) - بزياده «اللّهمّ» المزار القديم.

عَنّا(١) تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَزِدْنا بِذلِكَ يا رَبِّ إكراماً، وَاجْعَلْ مُستَقَرَّهُ [لَنا] (٢)مُستَقَرّاً وَمُقاماً، وَأتمِمْ نِعمَتَكَ بِتَقدِيمِكَ إيّاهُ أمامَنا، حَتّى تُورِدَنا جِنانَكَ، وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى (مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ)(٣) ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ(۴) رَسُولِكَ(۵) السَّيِّدِ الأكبرِ، (وَعَلى أبِيهِ السَّيِّدِ الأصغَرِ، وَجَدَّتِهِ)(۶) الصِّدِّيقَهِ الكُبرى فاطِمَهَ (بِنتِ مُحَمَّدٍ)(٧) ، وَعَلى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبائِهِ البَرَرَهِ(٨) ، وَعَلَيهِ أفضَلَ وَأكمَلَ وَأتَمَّ وَأدوَمَ وَأكبَرَ وَأوفَرَ ما صَلَّيتَ عَلى أحَدٍ مِنْ أصْفِيائِكَ، وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلقِكَ، وَصَلِّ عَلَيهِ صَلاةً لا غايَهَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَهَ لِمَدَدِها، (وَلا نَفادَ لِأمَدِها)(٩).

اللّهُمَّ [وَأَقِمْ] (١٠)بِهِ الحَقَّ، وَأَدْحِضْ بِهِ الباطِلَ، وَأدِلْ(١١) بِهِ أولِياءَكَ،

١- (١) - «مِنّا» المصباح، والإقبال، والبحار.

٢- (٢) - من بقيّه المصادر.

٣- (٣) - «حجّتك وولىّ أمرك» المزار القديم، والإقبال.

۴- (۴) - «جدّه محمّد» الإقبال.

۵- (۵) - «ورسولك» المصباح، والبحار.

۶- (۶) - «وصلِّ على أبيه السيّد القسوَر، وحامل اللواء فى المحشر، وساقى أوليائه من نهر الكوثر، والأمير على سائر البشر، الّذى من آمن به فقد ظفر، ومن لم يؤمن به فقد خطر وكفر، صلّى اللّه عليه وعلى أخيه وعلى نجلهما الميامين الغرر، ما طلعت شمس وما أضاء قمر، وعلى جدّته» الإقبال، والجمال؛ وكذا فى المزار القديم بتفاوت يسير.

٧- (٧) - «الزهراء» المزار القديم، «الزهراء بنت محمّد المصطفى» الإقبال.

٨- (٨) - بزياده «الأزكياء» المزار القديم.

٩- (٩) - ليس فى المصباح.

١٠- (١٠) - من بقيّه المصادر.

١١- (١١) - «وأعزّ» المزار القديم. قد أدال اللّه تعالى من فلان: هو من الإداله: أعنى النصره والغلبه؛ يقال: اديل لنا على أعدائنا: أى نصرنا عليهم وكانت الدوله لنا «مجمع البحرين: ٢/٧٠».

وَأذْلِلْ(١) بِهِ أعـداءَكَ، وَصِـلِ اللّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْـلَةً تُؤَدِّی إلیٰ مُرافَقَهِ سَـلَفِهِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأخُـذُ بِحُجزَتِهِم، وَيَمْكُثُ فی ظِلِّهِم، وَأعِنّا عَلیٰ تَـأدِيَه حُقوقِهِ إلَيهِ، وَالاجْتِهـادِ فی طـاعَتِهِ، وَاجْتِنابِ(٢) مَعصِيَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَينـا بِرِضـاهُ، وَهَبْ لَنـا رَأفَتَهُ وَرَحمَتَهُ وَدُعـاءَهُ وَخَيرَهُ، ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ(٣) رَحمَتِكَ وَفَوزاً عِندَكَ.

وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ(۴) مَقبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِهِ مَغفُورَةً، وَدُعاءَنا بِهِ مُستَجاباً.

وَاجْعَلْ أرزاقَنا بِهِ مَبسُوطَةً، وَهُمومَنا بِهِ مَكفِيَّةً، وَحَوائِجَنا بِهِ مَقضِيَّةً.

(وَأقبِلْ إلَينا بِوَجهِكَ الكَرِيم)(۵) ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا إلَيكَ، وَانْظُرْ إلَينا نَظرَةً رَحِيمَةً نَستَكمِلُ(۶) بِها الكَرامَةَ عِندَكَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوضِ جَدِّهِ صلی الله علیه و آله بِكَأسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سائِغاً لا ظَمَأ بَعدَها(٧) ، يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

(وتدعو بما أحببت إن شاء اللّه)(٨).(٩)

١- (١) - «وأذلّ» المزار القديم.

٢- (٢) - «والاجتناب عن» الإقبال، والبحار.

٣- (٣) - ليس فی المزار القديم.

۴- (۴) - «بهم» المزار القديم، وكذا ما بعده.

۵- (۵) - ليس فی المصباح.

۶- (۶) - «تستكمل» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر.

٧- (٧) - «بعده» معظم المصادر.

٨- (٨) - «ثمّ ادع بما أحببت» المزار القديم، «ثمّ صلّ صلاه الزياره وقد تقدّم وصفها، ثمّ تدعو بما أحببت، فإنّك تجاب إن شاء اللّه تعالی» المصباح.

٩- (٩) - المزار الكبير: ٨٣٢-٨۴٨ (ط: ۵٧٣-۵٨۴). وفی ص ٣٣۶-٣۴٢ من نسخه مخطوطه من مزار قديم موجوده عندنا - انظر ج ٢ الهامش رقم ١ - عن محمّد بن علیّ بن أبی قرّه، نقلاً عن كتاب أبی جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفری، ومصباح الزائر: ۶٨٨-٧٠١ (ط: ۴۴۶-۴۵٣) عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن علیّ بن أبی قرّه، عن كتاب البزوفری مثله. وكذا فی إقبال الأعمال: ۵٠۴/١-۵١٣ من غير إسناد. وفی البحار: ١٠۴/١٠٢-١١٠، وتحفه الزائر: ۴۴٣-۴۵٠ عن المزار الكبير، والمصباح.

- ۴۲ (۱۵۴۷)

المصباح للكفعمی:

ضمن دعاء يُدعى به فی الساعه الثانيه عشر - من اصفرار الشمس إلى غروبها - وهی للخلف الحجّه عليه السلام:

أَسأَلُـكَ بِمُحَمَّدٍ رَسولِـكَ... وَبِصاحِبِ الزَّمانِ المَهـدِيِّ، الَّذی تَجمَعُ عَلى طاعَتِهِ الآراءَ المُتَفَرِّقَهَ، وَتُؤلِّفُ لَهُ(۱) الأهواءَ المُختَلِفَهَ، وَتَستَخلِصُ بِهِ حُقوقَ أوليائِكَ، وَتَنتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرارِ أعدائِكَ، وَتَملَأُ بِهِ الأرضَ عَدلاً وَإحساناً، وَتُوَسِّعُ عَلَى العِبادِ بِظُهورِهِ فَضلاً وَامتِناناً، وَتُعيدُ الحَقَّ مِنْ(۲) مَكانِهِ عَزيزاً حَميداً، وَتُرجِعُ(۳) الدِّينَ عَلى يَدَيهِ غَضّاً جَديداً، أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِم إلَيكَ، وَقَدَّمْتُهُم أمامی وَبَينَ يَدَی حَوائِجی، وَأنْ تُوزِعَنی شُكرَ نِعمَتِكَ فی التَّوفِيقِ لِمَعرِفَتِهِ، وَالهِدايَهِ إلى طاعَتِهِ، وَ(۴) تَزيدَنی قُوَّهً فی التَّمَسُّكِ بِعِصمَتِهِ، وَالاقتِداءِ بِسُنَّتِهِ، وَالكَونِ فی زُمرَتِهِ وَشِيعَتِهِ، إنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(۵).

- ۴۳ (۱۵۴۸)

ومنه:

فی سياق أدعيه السّاعات قال: السّاعه الثانيه عشر - من اصفرار الشمس إلى غروبها - للخلف الحجّه عليه السلام:

يا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفسِهِ عَنْ خَلقِهِ، يا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلقِهِ بِصُنعِهِ، يا مَنْ عَرَّفَ

۱- (۱) - «به بين» المفتاح.

۲- (۲) - «إلى» المفتاح.

۳- (۳) - «ويرجع» المصدر؛ وما أثبتناه من المفتاح، والبحار.

۴- (۴) - «وأن» البحار.

۵- (۵) - المصباح: ۱۴۷؛ عنه البحار: ۳۵۶/۸۶. وفی مفتاح الفلاح: ۴۹۹-۵۰۳ مثله.

نَفسَهُ خَلقَهُ بلُطفِهِ، يا مَنْ سَلَکَ بأهلِ طاعَتِهِ مَرضاتَهُ، يا مَنْ أعانَ أهلَ مَحَبَّتِهِ علیٰ شُکرِهِ، يا مَنْ مَنَّ عَلَيهِم بدِينِهِ، وَلَطَفَ لَهُم بنائِلِهِ، أسأَلُکَ بحَقِّ وَلِيِّکَ الخَلَفِ الصّالِحِ، بَقِيَّتِکَ فی أرضِکَ، المُنتَقِمِ لَکَ مِنْ أعدائِکَ وَأعداءِ رَسولِکَ، وَبَقِيَّةِ آبائِهِ الصّالِحينَ، مُحَمَّدِ(١) بنِ الحَسَنِ؛ وَأتَضَرَّعُ إلَيکَ بِهِ، وَأُقَدِّمُهُ بَينَ يَدَی حَوائِجی وَرَغبَتی إلَيکَ، أنْ تُصَلِّیَ علیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، (وَأنْ تَفعَلَ بی کذا وکذا)(٢)، وَأنْ تُدارِکَنی بِهِ، وَتُنجِيَنی مِمّا أخافُ وَأحذَرُ(٣).

وَألبِسْنی بِهِ عافِيَتَکَ وَعَفوَکَ فی الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

وَکُنْ لَهُ وَلِيّاً، وَحافِظاً، وَناصِراً، وَقائِداً، وَکالِئاً، وَساتِراً، حَتّیٰ تُسکِنَهُ أرضَکَ طَوعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيها طَويلاً، يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(٤)...

- ۴۴ (۱۵۴۹)

بحارالأنوار:

نقلاً عن أصل قديم من مؤلّفات أصحابنا - ضمن دعاءٍ يُدعى به يوم الجمعه بعد صلاه الفجر -:

اللّهُمَّ کُنْ لِوَلِيِّکَ فی خَلقِکَ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً، حَتّیٰ تُسکِنَهُ أرضَکَ طَوعاً، وَتُمَتِّعَهُ مِنها طَولاً، وَتَجعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ فِيها الأئِمَّهَ الوارِثِينَ، وَاجْمَعْ لَهُ شَملَهُ، وَأکمِلْ لَهُ أمرَهُ، وَأصلِحْ لَهُ رَعِيَّتَهُ، وَثَبِّتْ رُکنَهُ، وَأفرِغِ الصَّبرَ

ص:۳۸۳

١- (١) - «الحجّه» البحار.

٢- (٢) - ليس فی البلد.

٣- (٣) - «أخافه وأحذره» البلد.

۴- (۴) - المصباح: ۱۴۶. وفی البلد الأمين: ۱۴۵ مثله. وفی مصباح المتهجّد: ۵۱۷ إلی قوله «کذا وکذا» باختلاف؛ عنها البحار: ۸۶/۳۵۴-۳۵۵.

مِنکَ عَلَیهِ، حَتّیٰ یَنتَقِمَ فَیَشتَفی، وَیَشفی حَزازاتِ(۱) قُلوبِ نَغِلَهٍ(۲) ، وَحَراراتِ صُدورٍ وَغِرَهٍ(۳) ، وَحَسَراتِ أنفُسٍ تَرِحَهٍ(۴) ، مِنْ دِماءٍ مَسفوکَهٍ، وَأرحامٍ مَقطوعَهٍ مَجهولَهٍ، قَدْ أحسَنْتَ إلَیهِ البَلاءَ، وَوَسَّعْتَ عَلَیهِ الآلاءَ، وَأتمَمْتَ عَلَیهِ النَّعماءَ، فی حُسنِ الحِفظِ مِنکَ لَهُ.

اللّهُمَّ اکْفِهِ هَولَ عَدُوِّهِ، وَأنسِهِمْ ذِکرَهُ، وَأرِدْ مَنْ أرادَهُ، وَکِدْ مَنْ کادَهُ، وَامْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دائِرَهَ السَّوءِ عَلَیهِم.

اللّهُمَّ فُضَّ جَمعَهُم، وَفُلَّ حَدَّهُم، وَأرْعِبْ قُلوبَهُم، وَزَلْزِلْ أقدامَهُم، وَاصْدَعْ شَعبَهُم، وَشَتِّتْ أمرَهُم؛ فَإنَّهُم أضاعُوا الصَّلاهَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَعَمِلوا السَّیِّئاتِ، وَاجْتَنَبُوا الحَسَناتِ، فَخُذْهُم بِالمَثُلَاتِ(۵) ، وَأرِهِمُ الحَسَراتِ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ(۶).

- ۴۵ (۱۵۵۰)

مصباح المتهجّد:

فی سیاق ذکر أعمال لیله النصف من شعبان قال: ویُستحبّ أن یُدعی فیها بهذا الدعاء:

اللّهُمَّ بِحَقِّ لَیلَتِنا وَمَولودِها، وَحُجَّتِکَ وَمَوعودِها، الَّتی قَرَنْتَ إلیٰ فَضلِها

۱- (۱) - الحَزازَه: وجع فی القلب من غیظ ونحوه، والجمع حَزازات «مجمع البحرین: ۵۰۰/۱».

۲- (۲) - نَغِلَ قَلبُه: أی ضَغِنَ «لسان العرب: ۶۷۰/۱۱».

۳- (۳) - وَغِرَ صدره: إذا امتلأ غیظاً وحقداً. وقیل: هو أن یحترق من شدّه الغیظ. انظر «لسان العرب: ۲۸۶/۵».

۴- (۴) - تَرِح: حَزنَ. انظر «المصباح المنیر: ۱۰۲».

۵- (۵) - المَثُلَه - بفتح المیم وضمّ الثاء -: العقوبه «المصباح المنیر: ۷۷۴».

۶- (۶) - البحار: ۳۴۰/۸۹-۳۴۱.

فَضلاً(۱) ، فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدلاً، لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ، وَلا مُعَقِّبَ لِآياتِكَ.

نُورُكَ المُتَألِّفُ، وَضِياؤكَ المُشرِقُ، وَالعَلَمُ النُّورُ، فى طَخياءِ(۲) الدَّيجُورِ، الغائِبُ المَستورُ، جَلَّ مَولِدُهُ، وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ، وَالمَلآئِكَةُ شُهَّدُهُ، وَاللّهُ ناصِرُهُ وَمُؤيِّدُهُ، إذا آنَ مِيعادُهُ، وَالمَلآئِكَةُ أمدادُهُ.

سَيفُ اللّهِ الَّذى لا يَنبُو، وَنُورُهُ الَّذى لا يَخبُو(۳) ، وَذو الحِلمِ الَّذى لا يَصبُو(۴) ، مَدارُ الدَّهرِ، وَنَوامِيسُ العَصرِ، وَوُلاةُ الأمرِ، وَالمُنَزَّلُ عَلَيهِم ما يَتَنَزَّلُ(۵) فى لَيلَةِ القَدرِ، وَأصحابُ الحَشرِ وَالنَّشرِ، تَراجِمَةُ وَحيِهِ، وَوُلاةُ أمرِهِ وَنَهيِهِ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِم، المَستورِ عَنْ عَوالِمِهِم(۶) ، وَأدرِكْ بِنا أيّامَهُ وَظُهورَهُ وَقِيامَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْ أنصارِهِ، وَاقْرُنْ ثَأرَنا بِثأرِهِ، وَاكْتُبْنا فى أعوانِهِ وَخُلَصائِهِ، وَأحيِنا فى دَولَتِهِ ناعِمِينَ، وَبِصُحبَتِهِ غانِمِينَ، وَبِحَقِّهِ قائِمِينَ، وَمِنَ السُّوءِ سالِمِينَ، يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ. وَالحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلِينَ، وَعَلى أهلِ بَيتِهِ الصادِقِينَ، وَعِترَتِهِ النّاطِقِينَ، وَالْعَنْ جَمِيعَ الظّالِمِينَ، وَاحْكُمْ بَينَنا وَبَينَهُم يا أحكَمَ الحاكِمِينَ(۷).

ص:۳۸۵

۱- (۱) - «فضلك» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر.

۲- (۲) - الطخياء: ظُلمه اللّيل «لسان العرب: ۵/۱۵».

۳- (۳) - خبت النار: طفِئت. انظر «القاموس: ۴/۴۶۶».

۴- (۴) - صبا، يصبو: أى مال إلى الجهل. انظر «لسان العرب: ۱۴/۴۵۰».

۵- (۵) - «ينزل» بعض النسخ المخطوطه، والإقبال.

۶- (۶) - «أعينهم» نسخه فى المصدر.

۷- (۷) - المصباح: ۸۴۲. وفى المزار الكبير: ۵۸۴ (ط: ۴۱۰)، وإقبال الأعمال: ۳/۳۳۰، ومصباح الكفعمى: ۵۴۵، والبلد الأمين: ۱۸۷ مثله. ذكر الشيخ المحدّث القمى فى مفاتيح الجنان أنّ هذا الدعاء بمنزله زيارته عليه السلام.

إقبال الأعمال:

نقلاً عن كتاب محمّد بن أبى قرّه، فى ذيل دعاء الافتتاح - الذى رواه بإسناده عن أبى عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السكونى رضى اللّه عنه - قال: سألت أبابكر أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادى رحمه اللّه أن يُخرج إلىّ أدعيه شهررمضان، الّتى كان عمّه أبوجعفر محمّد بن عثمان بن السعيد العمرى - رضى اللّه عنه وأرضاه - يدعو بها، فأخرج إلىّ دفتراً مجلّداً بأحمر، فنسخت منه أدعيه كثيره، وكان من جملتها:

وتدعو بهذا الدعاء فى كلِّ ليله من شهر رمضان:

... اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّ أمرِكَ، القائِمِ المُؤَمَّلِ، وَالعَدلِ المُنتَظَرِ، حُفَّهُ(۱) بِملآئِكَتِکَ المُقَرَّبِينَ، وَأيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعىَ إلى كِتابِکَ، وَالقائِمَ بِدِينِکَ، اسْتَخْلِفْهُ(۲) فى الأرضِ كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذى ارْتَضَيتَهُ لَهُ، أبدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أمْناً، يَعبُدُکَ لا يُشرِکُ بِکَ شَيئاً.

اللّهُمَّ أعِزَّهُ وَأعْزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، انْصُرْهُ نَصراً عَزِيزاً.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِينَکَ، وَسُنَّهَ(۳) نَبِيِّکَ، حَتّى لا يَستَخْفِىَ بِشَىْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلَيکَ فى دَولَهٍ كَرِيمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها

ص:۳۸۶

۱- (۱) - «احففه» التهذيب، والمتهجّد، ونسخه بدل فى بعض النسخ المخطوطه.

۲- (۲) - «واستخلفه» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والتهذيب، والمتهجّد.

۳- (۳) - «وملّه» التهذيب، والمتهجّد.

النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاهِ إلىٰ طاعَتِكَ، وَالقادَهِ إلى سَبيلِكَ، وَتَرزُقُنا بِها كَرامَهَ الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنهُ فَبَلِّغْناهُ.

اللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأَعِزَّ(١) بِهِ ذِلَّتَنا، وَأغنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنا، وَسُدَّ بِهِ خِلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجوهَنا، وَفُكَّ بِهِ أسرَنا، وَأنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأنجِزْ بِهِ مَواعِيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعوَتَنا، وَأعطِنا بِهِ (سؤلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنيا وَالآخِرَهِ)(٢) آمالَنا(٣) ، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا.

يا خَيرَ المَسؤولِينَ، وَأوسَعَ المُعطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدورَنا، وَأَذهِبْ بِهِ غَيظَ قُلوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بإذنِكَ، إنَّكَ تَهدی مَنْ تَشاءُ إلىٰ صِراطٍ مُستَقِيمٍ، وَانْصُرْنا عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا إلٰهَ الحَقِّ آمِين.

اللّهُمَّ إنّا نَشكُو إلَيكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيبَهَ إمامِنا(٤) ، وَكَثرَهَ عَدُوِّنا، وَشِدَّهَ الفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَينا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأعِنّا عَلىٰ ذلِكَ بِفَتحٍ(٥) تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكشِفُهُ، وَنَصرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلطانِ حَقٍّ تُظهِرُهُ، وَرَحمَهٍ مِنكَ تُجَلِّلُناها، وَعافِيَهٍ مِنكَ تُلبِسُناها، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ(٦).

ص:٣٨٧

١- (١) - «وأعزز» النسخ المخطوطه، ونسخه فی المتهجّد.

٢- (٢) - من النسخ المخطوطه.

٣- (٣) - من قوله «وأعطنا» إلی هنا ليس فی التهذيب، والمتهجّد.

۴- (۴) - «وليّنا» النسخ المخطوطه، ونسخه فی المتهجّد.

۵- (۵) - بزياده «منک» التهذيب، ونسخه فی المصدر.

۶- (۶) - الإقبال: ١٤١/١-١٤٣. وفی التهذيب: ١١٠/٣-١١١، ومصباح المتهجّد: ٥٨٠-٥٨١ من غير إسناد مثله.

- ۴۷ (۱۵۵۱)

مصباح المتهجّد:

ضمن الصلاه علی النبیّ وآله فی کلّ یوم من شهر رمضان:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ، إمامِ المُسلِمِینَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ العَذابَ عَلی مَنْ ظَلَمَهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الخَلَفِ(۱) مِنْ بَعدِهِ، إمامِ المُسلِمِینَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ(۲)...

اللّهُمَّ اخْلُفْ نَبِیَّکَ فی أهلِ بَیتِهِ.

اللّهُمَّ مَکِّنْ لَهُم فی الأرضِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ عَدَدِهِم وَمَدَدِهِم(۳) وَأنصارِهِم عَلَی الحَقِّ فی السِّرِّ وَالعَلانِیَهِ.

اللّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَوِترِهِمْ وَدِمائِهِم، وَکُفَّ عَنّا وَعَنْهُم وَعَنْ کُلِّ مُؤمِنٍ وَمؤمِنَهٍ بَأسَ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَکُلِّ دابَّهٍ أنتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها، إنَّکَ أشدُّ بَأْساً وَأشَدُّ تَنکِیلاً(۴).

- ۴۸ (۱۵۵۲)

إقبال الأعمال:

ضمن دعاء یُدعی به فی الیوم الثالث عشر من شهر رمضان:

ص:۳۸۸

۱- (۱) - بزیاده «الحجّه» التهذیب.

۲- (۲) - بزیاده «وعجّل فرجه» التهذیب، والإقبال. «وعجّل اللّهمّ فرجه» مصباح الکفعمی، والبلد.

۳- (۳) - بزیاده «وأشیاعهم وأتباعهم» مصباح الکفعمی. بزیاده «وأشیاعهم» البلد.

۴- (۴) - المصباح: ۶۲۲. وفی التهذیب: ۱۲۰/۳، وروضه الواعظین: ۳۲۴، وإقبال الأعمال: ۲۱۵/۱، ومصباح الکفعمی: ۶۲۹-۶۳۰، والبلد الأمین: ۲۳۰ مثله.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَلِيفَتِکَ وَلِسانِکَ، وَالقائِمِ بِقِسْطِکَ، وَالمُعَظِّمِ لِحُرمَتِکَ، وَالمُعَبِّرِ عَنکَ، وَالنّاطِقِ بِحُکمِکَ، وَعَينِکَ النّاظِرَه، وَأُذُنِکَ السّامِعَه، وَشاهِدِ عِبادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلىٰ خَلقِکَ، وَالمُجاهِدِ فی سَبِيلِکَ، وَالمُجتَهِدِ فی طاعَتِکَ.

وَاجْعَلْهُ فی وَدِيعَتِکَ الَّتی لا تَضيعُ، وَأَيِّدْهُ بِجُندِکَ الغالِبِ، وَأَعِنْهُ وَأَعِنْ عَنهُ.

وَاجْعَلْنی وَوالِدَيَّ وَما وَلَدا وَوَلَدی مِنَ الَّذِينَ يَنصُرونَهُ وَيَنتَصِرونَ بِهِ فی الدُّنيا وَالآخِرَه؛ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتقَنا.

اللّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الجَورَ، وَدَمدِمْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ، وَاقْصِمْ رُؤوسَ الضَّلالَه، حَتّىٰ لا تَدَعَ عَلَى الأرضِ مِنهُمْ دَيّاراً(۱).

- ۴۹ (۱۵۵۳)

ومنه:

ضمن دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ إنّا نَشهَدُ يَومَ القِيامَه، وَيَومَ حُلولِ الطّامَّه، أَنَّهُم لَمْ يُذنِبوا لَکَ ذَنباً، وَلَمْ يَرتَکِبوا لَکَ مَعصِيَهً، وَلَمْ يُضَيِّعُوا لَکَ طاعَهً، وَأنَّ مَولانا وَسَيِّدَنا صاحِبُ الزَّمانِ، الهادی المَهدیّ، التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الزَّکِيُّ الرَّضیّ.

۱- (۱) - الإقبال: ۲۸۷/۱-۲۸۸؛ عنه البحار: ۳۷/۹۸.

فَاسْلُکْ بِنا عَلیٰ یَدَیهِ مِنهاجَ الهُدیٰ، وَالمَحَجَّهَ العُظمیٰ، وَقَوِّنا عَلیٰ مُتابَعَتِهِ وَأداءِ حَقِّهِ؛ وَاحْشُرْنا فی أعوانِهِ وَأنصارِهِ، إنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِ(۱).

- ۵۰ (۱۵۵۴)

ومنه:

ضمن دعاء یوم العشرین من شهر رمضان:

اللّهُمَّ... إنِّی أَسأَلُکَ یا سَیِّدی أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجعَلَنی مِمَّنْ تَنتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ، وَتُقاتِلُ بِهِ عَدُوَّکَ، فی الصَّفِّ الَّذی ذَکَرْتَ فی کِتابِکَ فَقُلْتَ: < کَأَنَّهُمْ بُنیانٌ مَرصوصٌ > (۲)مَعَ أحَبِّ خَلقِکَ إلَیکَ، فی أحَبِّ المَواطِنِ لَدَیکَ(۳).

- ۵۱ (۱۵۵۵)

ومنه:

ضمن دعاء یُدعی به عند الخروج إلی الصلاه یوم الفطر:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ (۴)(وَالأئِمَّهِ المُهتَدِینَ)(۵) ، وَالحُجَجِ عَلیٰ خَلقِکَ، وَالأدِلّاءِ عَلیٰ سَبِیلِکَ(۶) ، وَالبابِ الَّذی مِنهُ یُؤتیٰ، وَالتَّراجِمَهِ لِوَحیِکَ، کَما سَنُّوا(۷) سُنَّتَکَ، النّاطِقِینَ بِحکمَتِکَ، وَالشُّهَداءِ عَلیٰ خَلقِکَ.

ص:۳۹۰

۱- (۱) - الإقبال: ۳۱۰/۱-۳۱۱؛ عنه البحار: ۴۹/۹۸.

۲- (۲) - الصفّ: ۴.

۳- (۳) - الإقبال: ۳۵۴/۱؛ عنه البحار: ۵۱/۹۸.

۴- (۴) - بزیاده «وآل محمّد» المتهجّد.

۵- (۵) - «والأئمّه الهدی المهتدین» المطبوع، «وعلی أئمّه الهدی» المتهجّد، «وعلی أئمّه الهدی الأئمّه المهدیّین» مصباح الکفعمی، والبلد؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار.

۶- (۶) - «سنّتک» مصباح الکفعمی، والبلد. وکذا فی المتهجّد، وفیه نسخه کما فی المتن.

۷- (۷) - «استنّوا» البلد، ومصباح الکفعمی.

(اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّکَ المُنتَظِرِ أمرَکَ، المُنتَظِرِ لِفَرَجِ أولیائِکَ)(1).

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ(2) الصَّدعَ، وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ، وَأَمِتْ بِهِ الجَورَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأرضَ، وَأَيِّدْهُ بِنَصرِکَ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ.

وَقَوِّ ناصِرَهُمْ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُم، وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ، وَدَمِّرْ عَلىٰ مَنْ غَشَّهُم(3).

وَاقْصِم(4) بِهِم رُؤوسَ الضَّلالَه، وَشارِعَهَ البِدَعِ، وَمُمِيتَهَ السُّنَنِ(5)، وَالمُتَعَزِّزِينَ بِالباطِلِ.

وَأعِزَّ بِهِمُ المؤمِنِينَ، وَأَذِلَّ بِهِمُ الکافِرِینَ وَالمُنافِقِینَ، وَجَمِیعَ المُلحِدِینَ وَالمُخالِفِینَ، فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ(6).

- 52 (1556)

مصباح المتهجّد:

فی ذیل دعاء یُدعی به یوم الخامس والعشرین من ذی القعده - یوم دحو الأرض -:

اللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أولیائِکَ، وَارْدُدْ عَلَیهِم مَظالِمَهُم، وَأظهِرْ بِالحَقِّ قائِمَهُم، وَاجْعَلْهُ لِدِینِکَ مُنْتَصِراً، وَبِأمرِکَ فی أعْدائِکَ مُؤتَمِراً.

1- (1) - لیس فی المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والبلد.

2- (2) - الضمیر للجمع فی المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والبلد، وکذا فیما بعده.

3- (3) - «غشمهم» المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والبلد.

4- (4) - «وافضض» المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والبلد.

5- (5) - «السنّه» البحار.

6- (6) - الإقبال: 485/1. وفی مصباح المتهجّد: 652-653، ومصباح الکفعمی: 653، والبلد الأمین: 240 باختلاف؛ عنها البحار: 17/91 ضمن ح 4.

مُنْتَقِماً لَکَ حَتّیٰ تَرضیٰ، وَیَعُودَ دِینُکَ بِهِ وَعَلیٰ یَدَیهِ جَدِیداً غَضّاً، وَیَمحضَ الحَقَّ مَحْضاً(۱) ، وَیَرفِضَ الباطِلَ رَفْضاً.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَیهِ وَعَلیٰ جَمِیعِ آبائِهِ، وَاجْعَلْنا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ، وَابْعَثْنا فی کَرَّتِهِ، حَتّیٰ نَکونَ فی زَمانِهِ مِنْ أعوانِهِ.

اللّٰهُمَّ أدْرِکْ بِنا قِیامَهُ، وَأشهِدْنا أیّٰامَهُ، وَصَلِّ عَلَیهِ، وَعَلَیهِ(۲) السَّلامُ، وَارْدُدْ إلَینا سَلامَهُ، وَرَحمَةُ اللّٰهِ وَبَرَکاتُهُ(۳).

- ۵۳ (۱۵۵۷)

کامل الزّیارات:

ضمن زیاره الإمام الرضا علیه السلام المتقدّمه(۴):

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ حُجَّتِکَ وَوَلِیِّکَ، وَالقائِمِ فی خَلقِکَ، صَلاةً نامِیَةً باقِیَةً، تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنصُرُهُ بِها، وَتَجعَلُهُ مَعَها فی الدُّنیا وَالآخِرَه(۵).

- ۵۴ (۱۵۵۸)

العتیق الغرویّ:

ضمن دعاء متضمّن للتوسّل بکلّ واحدٍ من الأئمّه علیهم السلام:

... وَأسأَلُکَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلیٰ عِبادِکَ، وَبَقِیَّتِکَ فی أرضِکَ، المُنتَقِمِ لَکَ مِنْ أعدائِکَ وَأعداءِ رَسولِکَ، بَقِیَّهِ آبائِهِ الطّاهِرِینَ، وَوارِثِ أسلافِهِ الصّالِحِینَ، صاحِبِ الزَّمانِ - صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَعَلیٰ آبائِهِ الکِرامِ، المُتَقَدِّمِینَ الأخیارِ - إلّاتَدارَکْتَنی بِهِ، وَنَجَّیتَنی مِنْ کُلِّ کَرْبٍ وَهَمٍّ،

۱- (۱) - «ویمحص الحقّ محصاً» الإقبال.

۲- (۲) - «وعلیهم» مصباح الکفعمی.

۳- (۳) - المصباح: ۶۷۰. وفی مصباح الکفعمی: ۶۵۹، والبلد الأمین: ۲۴۳ مثله.

۴- (۴) - تقدّمت مع تخریجاتها فی زیارات الإمام الرضا علیه السلام ص ۱۲۴ رقم ۱۳۹۱.

۵- (۵) - الکامل: ۳۱۱ ب ۱۰۲.

وَحَفِظْتَ عَلَيَّ قَدِيمَ إحسانِكَ إلَيَّ وَحَدِيثَهُ، وَأدْرَرْتَ عَلَيَّ جَمِيلَ عَوائِدِكَ عِندی.

يا رَبِّ أعِنِّی بِهِ، وَنَجِّنی مِنَ المَخافَهِ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّهٍ وَعَظِيمَهٍ، وَهَولٍ وَنازِلَهٍ، وَغَمٍّ، وَدَيْنٍ، وَمَرَضٍ وَسُقْمٍ، وَآفَهٍ، وَظُلْمٍ، وَجَورٍ، وَفِتْنَهٍ فی دِينی وَدُنيای وَآخِرَتی، بِمَنِّكَ وَرَأفَتِكَ وَرَحمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَتَعَطُّفِكَ(۱)...

- ۵۵ (۱۵۵۹)

مصباح الزّائر:

ضمن زياره الإمام الحسن العسكریّ عليه السلام المتقدّمه(۲):

... وَأَتَوَسَّلُ إلَيكَ يا رَبِّ بإمامِنا، وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اليَومِ المَوعودِ، وَالشّاهِدِ المَشهُودِ، وَالنُّورِ الأزهَرِ، وَالضِّياءِ الأنوَرِ، المَنصُورِ بِالرُّعبِ، وَالمُظَفَّرِ بِالسَّعادَهِ.

فَصَلِّ عَلَيهِ عَدَدَ الثَّمَرِ، وَأوراقِ الشَّجَرِ، وَأجزاءِ المَدَرِ، وَعَدَدَ الشَّعرِ وَالوَبَرِ، وَعَدَدَ ما أحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأحصاهُ كِتابُكَ، صَلاةً يَغبِطُهُ بِها الأوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

اللّهُمَّ وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِ، وَاحفَظْنا فی طاعَتِهِ، وَاحرُسْنا بِدَولَتِهِ، وَأتْحِفْنا بِوِلايَتِهِ، وَانْصُرْنا عَلی أعدائِنا بِعِزَّتِهِ.

وَاجْعَلْنا يا رَبِّ مِنَ التَّوّابِينَ، يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(۳).

ص:۳۹۳

۱- (۱) - العتيق الغروی علی ما فی البحار: ۲۵۲/۱۰۲.

۲- (۲) - انظر ص ۱۹۹ رقم ۱۴۳۵.

۳- (۳) - المصباح: ۶۳۴ (ط: ۴۱۲)؛ عنه البحار: ۶۹/۱۰۲.

- ۵۶ (۱۵۶۰)

مهج الدّعوات:

ضمن دعاء یسمّی بدعاء العبرات:

أتَقَرَّبُ إلَیکَ بِأوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تاجَ الجَلالَهِ، وَأحْلَلْتَهُ مِنَ الفِطرَهِ(۱) مَحِلَّ السَّلامَهِ، حُجَّتِکَ فی خَلقِکَ، وَأمینِکَ عَلی عِبادِکَ، مُحَمَّدٍ رَسولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ...

وَأتَقَرَّبُ إلَیکَ بِالحَفیظِ العَلیمِ الَّذی جَعَلتَهُ عَلی خَزائِنِ الأرضِ، وَالأبِ الرَّحیمِ الَّذی مَلَّکْتَهُ أزِمَّهَ البَسْطِ وَالقَبْضِ، صاحِبِ النَّقیبَهِ المَیمُونَهِ، وَقاصِفِ الشَّجَرَهِ المَلعُونَهِ، مُکَلِّمِ النّاسِ فی المَهدِ، وَالدّالِّ عَلی مِنهاجِ الرُّشْدِ، الغائِبِ عَنِ الأبصارِ، الحاضِرِ فی الأمْصارِ، الغائِبِ عَنِ العُیونِ، الحاضِرِ فی الأفکارِ، بَقِیَّهِ الأخیارِ، الوارِثِ لِذِی الفَقارِ، الَّذی یَظهَرُ فی بَیتِ اللّهِ ذِی الأسْتارِ، العالِمِ المُطَهَّرِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ - عَلَیهِم أفضَلُ التَّحِیّاتِ، وَأعظَمُ البَرَکاتِ، وَأتَمُّ الصَّلَواتِ -(۲)...

- ۵۷ (۱۵۶۱)

ومنه:

رأیت أنا فی المنام مَن یُعلّمنی دعاءً یصلح لأیّام الغیبه، وهذه ألفاظه:

یا مَنْ فَضَّلَ إبراهِیمَ(۳) وَآلَ إسرائِیلَ عَلَی العالَمِینَ بِاختِیارِه، وَأظهَرَ

ص:۳۹۴

۱- (۱) - بزیاده «الروحانیّه» البلد.

۲- (۲) - مهج الدّعوات: ۳۴۵-۳۴۶؛ عنه البحار: ۳۸۴/۹۵-۳۸۵. وفی البلد الأمین: ۳۳۶ مثله.

۳- (۳) - «آل إبراهیم» البحار.

فی مَلَکوتِ السَّماواتِ وَالأرضِ عِزَّهَ اقْتِدارِهِ، وَأودَعَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَأهلَ بَیتِهِ غَرائِبَ أسرارِهِ، صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنی مِنْ أعوانِ حُجَّتِکَ عَلیٰ عِبادِکَ وَأنصارِهِ(۱).

۱- (۱) - مهج الدّعوات: ۳۳۳؛ عنه البحار: ۳۳۶/۹۵ ح ۷.

النّوادر

ما روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام

اشاره

(۱۵۶۲) ۵۸ -

وقعه صفّین:

بإسناده عن عبدالواحد بن حسّان العجلی، عمّن حدّثه، عن علیّ علیه السلام أنّه سُمع یقول یوم صفّین:

اللّهُمَّ إلَیکَ رُفِعَتِ الأبصارُ، وَبُسِطَتِ الأَیْدی... اللّهُمَّ إنّا نَشکو إلَیکَ غَیبَهَ نَبِیّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وَکَثرَهَ عَدُوِّنا، وَتَشَتُّتَ أهوائِنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ(۱) ، وَظُهورَ الفِتَنِ(۲) ؛ (فَأَعِنّا عَلَی ذلِکَ)(۳) بِفَتحٍ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّ بِهِ سُلطانَ الحَقِّ وَتُظهِرُهُ(۴).

ما روی عن الباقر علیه السلام

اشاره

(۱۵۶۳) ۵۹ -

کامل الزّیارات:

ضمن زیاره عاشوراء المتقدّمه(۵) ، الّتی رواها بإسناده عن علقمه بن محمّد الحضرمیّ، عن أبی جعفر علیه السلام:

۱- (۱) - بزیاده «علینا» المستدرک.

۲- (۲) - بزیاده «علینا» المستدرک.

۳- (۳) - «أعنّا علیهم» المصدر، والمستدرک، «أعنّا علیه» البحار: ۱۰۰؛ وما أثبتناه من شرح النهج، والبحار: ۳۲.

۴- (۴) - وقعه صفّین: ۲۳۱، عنه شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: ۱۷۶/۵، والبحار: ۴۶۱/۳۲ ح ۳۹۹، وج ۳۶/۱۰۰ ح ۳۳، والمستدرک: ۱۰۵/۱۱-۱۰۶ ح ۵.

۵- (۵) - تقدّمت فی ج ۳ باب کیفیّه زیاره الإمام الحسین علیه السلام ص ۳۸۴ رقم ۱۱۷۷.

فَأَسأَلُ اللّهَ الَّذی أكرَمَنی بِمَعرِفَتِكَم وَمَعرِفهِ أولِيـائِكَم، وَرَزَقَنی البَراءَهَ مِن أعـدائِكَم، أَنْ يَجعَلَنی مَعَكَم فی الـدُّنيا وَالآـخِرَهِ... وَأنْ يَرزُقَنی طَلَبَ ثارِكُمْ مَعَ إمامٍ مَهدِیٍّ ناطِقٍ لكُم(۱)...

- ۶۰ (۱۵۶۴)

ومنه:

بإسـناده عن صالح بن عقبه، عن مالك الجهنی، عن أبی جعفر الباقر عليه السـلام - ضمن حديث فی زياره يوم عاشوراء والعمل فی هذا اليوم -، قال: قلت: فكيف يعزّی بعضهم(۲) بعضاً؟

قال: يقولون(۳):

عَظَّمَ(۴) اللّهُ أُجورَنا بِمُصابِنا بِالحُسَـين عليه السـلام، وَجَعَلَنا وَإيّاكُمْ مِنَ الطّالِبينَ بِثارِهِ، مَعَ وَلِيِّهِ الإمامِ المَهدِیِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ(۵).

ص:۳۹۸

۱- (۱) - كامـل الزّيارات: ۱۷۷ ب ۷۱ ضـمن ح ۸؛ عنه البحـار: ۲۹۲/۱۰۱ ضـمن ح ۱. وفی ص ۲۹۵ ضـمن ح ۲ عن مصباح المتهجّد: ۷۷۵.

۲- (۲) - «بعضنا» المتهجّد.

۳- (۳) - «تقولون» المتهجّد.

۴- (۴) - «أعظم» مصباح المتهجّد، ومصباح الكفعمی.

۵- (۵) - الكامل: ۱۷۷ ب ۷۱ ضمن ح ۸؛ عنه البحار: ۲۹۰/۱۰۱ ضمن ح ۱. وفی مصباح المتهجّد: ۷۷۲ عن صالح بن عقبه عن أبيه، عن أبی جعفر عليه السـلام مثله. وكذا فی مصباح الكفعمی: ۴۸۲، والبلد الأمين: ۲۶۹ من غير إسناد. وفی الوسائل: ۵۰۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۶۶ ح ۲۰ عن المتهجّد.

(۱۵۶۵) ۶۱ -

الکافی:

بإسناده عن جابر قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: من قرأ المسبّحات(۱) کلّها قبل أن ینام، لم یمُت حتّی یُدرک القائم علیه السلام. وإن مات کان فی جوار النبیّ صلی الله علیه و آله(۲).

ما روی عن الصادق علیه السلام

اشاره

(۱۵۶۶) ۶۲ -

کمال الدّین:

بإسناده عن عبداللّه بن سنان قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: ستصیبکم شبهه، فتبقون بلا عَلَم یُری ولا إمام هُدیً، ولا ینجو منها إلّامن دعا بدعاء الغریق.

قلت: کیف دعاء الغریق؟

قال یقول:

یا اللّهُ، یا رَحمنُ، یا رَحیمُ، یا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلبِی عَلی دِینِکَ(۳).

۱- (۱) - «بالمسبّحات» ثواب الأعمال. والمسبّحات: سوره الحدید، والحشر، والصفّ، والجمعه، والتغابن. انظر تفسیرروح الجنان للشّیخ أبی الفتوح الرازی: ۳۰/۱۱ - سوره الحدید -، وحاشیه مصباح الکفعمی: ۴۴۸.وقال الطریحی: کأنّه یرید السّور التی أوائلها التسبیح. انظر «مجمع البحرین: ۳۲۴/۲». وقیل: هی السور الّتی أوّلها سبّح، أو یسبّح، أو سبحان. انظر شرح المولی محمّد صالح المازندرانی للکافی: ۵۸/۱۱. فعلی هذا یضاف إلی ما ذُکر: الإسراء، والأعلی.

۲- (۲) - الکافی: ۶۲۰/۲ ح ۳. وفی ثواب الأعمال: ۱۴۶ ح ۲ مثله. عنهما الوسائل: ۲۲۶/۶ - أبواب قراءه القرآن - ب ۳۲ ح ۱. وفی مصباح الکفعمی: ۴۴۶ مرسلاً عن الصادق علیه السلام مثله. وفی البحار: ۲۰۱/۷۶، وج ۳۱۲/۹۲ ح ۱ عن الثواب.

۳- (۳) - کمال الدین: ۳۵۲ صدر ح ۴۹؛ عنه مهج الدّعوات: ۳۳۲، والبحار: ۱۴۹/۵۲ صدر ح ۷۳، وج ۳۲۶/۹۵ صدر ح ۱. وفی إعلام الوری: ۴۰۶ مثله.

- ۶۳ (۱۵۶۷)

ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:

من(۱) قرأ سوره بنی إسرائیل فی کلِّ لیله جمعه، لم یمت حتی یُدرک القائم علیه السلام ویکون من أصحابه(۲).

- ۶۴ (۱۵۶۸)

مصباح المتهجّد:

ضمن دعاءٍ یُدعی به فی یوم عاشوراء بعد صلاه أربع رکعات، رواه عن عبداللّه بن سنان، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام:

... اللّهُمَّ وَضاعِفْ صَلَواتِکَ وَرَحمَتَکَ وَبَرَکاتِکَ عَلی عِترَهِ نَبِیِّکَ، العِترَهِ الضائِعَهِ الخائِفَهِ المُستَذَلَّهِ، بَقِیَّهِ الشَّجَرَهِ(۳) الطَّیِّبَهِ الزّاکِیَهِ(۴) المُبارَکَهِ.

وَأعْلِ اللّهُمَّ کَلِمَتَهُم، وَأفلِجْ حُجَّتَهُم، وَاکْشِفِ البَلاءَ وَاللَّأواءَ وَحَنادِسَ الأباطِیلِ وَالعَمی(۵) عَنهُم، وَثَبِّتْ قُلوبَ شیعَتِهِم وَحِزبِکَ عَلی طاعَتِهِم وَوِلایَتِهِم وَنُصرَتِهِم وَمُوالاتِهِم، وَأعِنْهُم، وَامْنَحْهُمُ الصَّبرَ عَلَی الأذی فیکَ، وَاجْعَلْ لَهُم أیّاماً مَشهودَهً، وَأوقاتاً مَحمودَهً(۶) مَسعودَهً، تُوشِکُ(۷) فیها فَرَجَهُم،

ص:۴۰۰

۱- (۱) - «ما من عبد» الوسائل.

۲- (۲) - ثواب الأعمال: ۱۳۳-۱۳۴ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۱۰/۷ - أبواب صلاه الجمعه - ب ۵۴ ح ۸. وفی تفسیر العیّاشی: ۲۷۶/۲ ح ۱، ومصباح الکفعمی: ۴۴۱ مرسلاً مثله. وکذا فی أعلام الدین: ۳۷۱، وعدّه الدّاعی: ۲۹۹ عن أبی جعفر علیه السلام.

۳- (۳) - «مِن الشجره» البحار.

۴- (۴) - «الزکیه» نسخه ب، والکبیر.

۵- (۵) - «والغمّاء» الکبیر.

۶- (۶) - «محشوده» نسخه ب، «محسوده» الکبیر.

۷- (۷) - «توسد» الکبیر، «یوشک» البحار.

وَتُوجِبُ فِيها تَمكِينَهُم وَنَصرَهُم، كما ضَمِنْتَ لِأولِيائِكَ فى كِتابِكَ المُنزَلِ، فَإنَّكَ قُلتَ - وَقولُكَ الحَقُّ -: < وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الْأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِى لا يُشْرِكُونَ بِى شَيْئاً >(۱).

اللّهُمَّ فَاكْشِفْ(۲) غُمَّتَهُم(۳) ، يا مَنْ (لايَملِكُ كَشْفَ)(۴) الضُّرِّ إلّا هُوَ، يا أحَدُ(۵) ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ...

ثمّ عفّر وجهك فى(۶) الأرض وقل:

يا مَنْ يَحكُمُ ما يَشاءُ وَيَفعَلُ ما يُرِيدُ، أنتَ حَكَمتَ فَلَكَ الحَمدُ مَحموداً مَشكوراً، فَعَجِّلْ يا مَولاى فَرَجَهُم وَفَرَجَنا(۷) بِهِم، فَإنَّكَ(۸) ضَمِنْتَ إعزازَهُم بَعدَ الذِّلَّهِ، وَتَكثيرَهُم بَعدَ القِلَّهِ، وَإظهارَهُمْ بَعدَ الخُمولِ، يا أصدَقَ الصادِقِينَ، وَيا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۹)...

ص:۴۰۱

۱- (۱) - النور: ۵۵.

۲- (۲) - «اكشف» البحار.

۳- (۳) - «عنهم» الكبير.

۴- (۴) - «لا يكشف» الكبير.

۵- (۵) - «يا واحد يا أحد» البحار.

۶- (۶) - «على» الكبير.

۷- (۷) - «وفرّجنا» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار الكبير، والبحار، ونسخه فى المصدر.

۸- (۸) - «فأنت» الكبير.

۹- (۹) - المصباح: ۷۸۵-۷۸۶. وفى المزار الكبير: ۶۹۴-۶۹۷ (ط: ۴۷۷-۴۷۹ مسنداً مثله؛ عنهما البحار: ۳۰۶/۱۰۱ ضمن ح ۴، وص ۳۱۳ ح ۶.

ما روی عن الجواد علیه السلام

اشاره

- ۶۵ (۱۵۶۹)

مهج الدّعوات:

من قنوت الإمام محمّد بن علیّ بن موسی علیهم السلام:

... اللّهُمَّ وَقَدْ غُصَّ أهلُ الحَقِّ بِالرِّیقِ، وَارْتَبَکَ أهلُ الصِّدقِ فی المَضِیقِ، وَأنتَ اللّهُمَّ بِعِبادِکَ وَذَوی الرَّغبَهِ إلَیکَ شَفِیقٌ، وَبِإجابَهِ دُعائِهِمْ وَتَعجِیلِ الفَرَجِ عَنهُم حَقِیقٌ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْکَ بِالعَونِ الَّذی لا خِذلانَ بَعدَهُ، وَالنَّصرِ الَّذی لا باطِلَ یَتَکَأَّدُهُ(۱) ، وَأتِحْ(۲) لَنا مِنْ لَدُنْکَ مُتاحاً فَیّاحاً(۳) ، یَأمَنُ فِیهِ وَلِیُّکَ، وَیَخِیبُ فِیهِ عَدُوُّکَ، وَتُقامُ(۴) فِیهِ مَعالِمُکَ، وَتَظهَرُ(۵) فِیهِ أوامِرُکَ، وَتَنکَفُّ(۶) فِیهِ عَوادِی(۷) عِداتِکَ.

اللّهُمَّ بادِرْنا مِنکَ بِدارِ الرَّحمَهِ، وَبادِرْ أعداءَکَ مِنْ بَأسِکَ بِدارِ النَّقِمَهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا وَأغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَکَ عَنّا، وَأحِلَّها بِالقَومِ الظّالِمِینَ(۸).

ص:۴۰۲

۱- (۱) - تکأّد الشیء: تکلّفه وکابده وصلّی به. وتکأّدنی الأمر: شقّ علیّ «القاموس: ۶۲۷/۱».

۲- (۲) - تاح الشیء: تهیّأ. وأُتیح له الشیء: أی قدّر أو هُیّئ له «لسان العرب: ۴۱۸/۲».

۳- (۳) - الفَیْح والفَیَح: السعه والانتشار. والأفیح والفیّاح: کلّ موضع واسع «لسان العرب: ۵۵۱/۲».

۴- (۴) - «ویقام» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۵- (۵) - «ویظهر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۶- (۶) - قال المجلسی: فی بعض النسخ بالتخفیف علی بناء المفعول: أی تنقطع؛ وفی بعضها بالتشدید علی بناء المعلوم: أی تدفع «البحار: ۲۴۶/۸۶».

۷- (۷) - عداه عن الأمر: صرفه. انظر «لسان العرب: ۳۴/۱۵».

۸- (۸) - مهج الدّعوات: ۵۹؛ عنه البحار: ۲۲۵/۸۵.

ما روی عنه

اشاره

□

عجّل اللّه فرجه

(۱۵۷۰) ۶۶ –

مهج الدّعوات:

ودعا علیه السلام فی قنوته بهذا الدعاء:

< اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی□ کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ >(۱).

یا ماجِدُ یا جَوادُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالإِکْرامِ، یا بَطّاشُ، یا ذَا الْبَطْشِ الشَدیدِ، یا فَعّالاً لِما یُریدُ، یا ذَا الْقُوَّهِ المَتِینُ، یا رَؤُوفُ یا رَحِیمُ، یا لَطِیفُ، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ.

أَسأَلُکَ(۲) بِاسْمِکَ المَخْزُونِ المَکْنُونِ الْحَیِّ القَیُّومِ الَّذی اسْتَأْثرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الغَیْبِ عِنْدَکَ، [وَ] (۳)لَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ.

وَأَسأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَکَ فی الأَرْحامِ کَیْفَ تَشاءُ، وَبِهِ تَسُوقُ إِلَیهِمْ أَرْزاقَهُمْ فی أَطباقِ الظُّلُماتِ، مِنْ بَیْنِ العُرُوقِ وَالعِظامِ.

وَأَسأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی أَلَّفْتَ بِهِ بَیْنَ قُلُوبِ أَوْلِیائِکَ، وَأَلَّفْتَ بَیْنَ الثَّلْجِ وَالنّارِ، لا هذا یُذیبُ هذا، وَلا هذا یُطْفِئُ هذا.

وَأسأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی کَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ المِیاهِ.

ص:۴۰۳

۱- (۱) - آل عمران: ۲۶.

۲- (۲) - «اللّهمَّ أسألک» البحار.

۳- (۳) - من البحار.

الثَّرى، وَسُقتَ الْماءَ إلى عُرُوقِ الأشجارِ بَيْنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ.

وَأسأَلُكَ بِاسْمِکَ الَّذی کَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ الثِّمارِ وَألْوانَها.

وَأسألُکَ بِاسمِکَ الَّذی بِهِ تُبْدِئُ وَتُعيدُ.

وَأَسألُکَ بِاسمِکَ الفَرْدِ الْواحِدِ، المُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدانِيَّهِ، المُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِيَّهِ.

وَأَسأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَجَّرْتَ بِهِ الْماءَ مِنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئتَ.

وَأسألُکَ بِاسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَکَ، وَرَزَقْتَهُمْ کَيْفَ شِئْتَ وَکَيْفَ شاؤُوا.

يا مَنْ لا يُغَيِّرُهُ الأيّامُ وَاللَّيالی، أدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِهِ نُوحٌ حِينَ ناداکَ، فَأنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَأَهْلَکْتَ قَوْمَهُ.

وَأدْعُوکَ بِما دَعاکَ إبراهيمُ خَليلُکَ حِينَ ناداکَ، فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً.

وَأدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِهِ مُوسى کَلِيمُکَ حِينَ ناداکَ، فَفَلَقْتَ(۱) لَهُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنی إسْرائيلَ، وَأغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَومَهُ فی الْيَمِّ.

وَأدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِهِ عيسى رُوحُکَ حِينَ ناداکَ، فَنَجَّيْتَهُ مِنْ أَعْدائِهِ، وَإلَيْکَ رَفَعْتَهُ.

۱- (۱) - «ففرّقت» البحار.

وَأدْعُوکَ بِما دَعاکَ حَبِیبُکَ وَصَفِیُّکَ وَنَبِیُّکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الأحْزابِ نجّیته، وَعَلی أعْدائِکَ نَصَرْتَهُ.

وَأسألُکَ بِاسْمِکَ الَّذی إذا دُعیتَ بِهِ أجَبْتَ.

یا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، یا مَنْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْماً، (یا مَنْ)(۱) أَحصی کُلَّ شَیءٍ عَدَداً، یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الأَیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الْأَصْواتُ، وَلا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا یُبْرِمُهُ إلْحاحُ المُلِحّینَ، أَسألُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خِیرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ؛ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِأفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَصَلِّ عَلی جمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدی، وَعَقَدُوا(۲) لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، وَصَلِّ عَلی عِبادِکَ الصّالِحینَ، یا مَنْ لایُخْلِفُ الْمیعادَ، أَنْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی أَصْحابی وَصَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلی أَعْدائِکَ وَأَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّب دَعْوَتی؛ فَإِنّی عَبْدُکَ، ابْنُ عَبْدِکَ، ابْنُ أَمَتِکَ، أَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ.

سَیِّدِی، أَنْتَ الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهذَا المَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی، إِنَّکَ أَنْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَأَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(۳).

- ۶۷ (۱۵۷۱)

قصص الأنبیاء للرّاوندی:

بعد نقل حدیث فیه ذکر الحجّه علیه السلام قال: ومن دعائه:

ص:۴۰۵

۱- (۱) - «و» البحار.

۲- (۲) - «وأعقدوا» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

۳- (۳) - مهج الدّعوات: ۶۸؛ عنه البحار: ۲۳۴/۸۵.

يـا مَنْ إذا تَضـايَقَتِ الأـمورُ فَتَـحَ لَنـا بابـاً لَمْ تَـذهَـبْ إلَيهِ الأوهـامُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَـحْ لِأُمورِىَ المُتَضايِقَهِ باباً لَمْ يَذهَبْ إلَيهِ وَهْمٌ، يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ(١).

(١٥٧٢) ۶٨ -

جنّه المأوى:

عـن تاريـخ قم للشـيخ الفاضـل الحسن بن محمّـد بن الحسن القمى، من كتـاب «مـونس الحزين فى معرفه الحـقّ واليقين» للشـيخ الصدوق - ضمن حكايه سبب بناء مسجد جمكران - عن الحسن بن مثله الجمكرانى، عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام:

... وقل للناس، ليرغبوا فى هذا الموضع ويُعزِّروهُ، ويُصلّوا هنا أربع ركعات:

ركعتان للتحيّه، فى كلِّ ركعه يقرأُ سوره الحمد مرَّه، وسوره الإخلاص سبع مرّات، ويُسبّح فى الركوع والسجود سبع مرّات.

وركعتان للإمام صاحب الزمان عليه السـلام هكذا: يقرأُ الفاتحه، فإذا وصل إلىٰ < إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَسْتَعِينُ > كرّره مائه مرّه، ثمّ يَقرؤها إلى آخرها.

وهكذا يصنع فى الركعه الثانيه، ويسبِّح فى الركوع والسجود سبع مرّات.

فإذا أتمّ الصلاه يهلّل، ويسبّح تسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام، فإذا فرغ من التسبيح يسجد ويُصلّى على النبيّ وآله مائه مرّه.

ثمّ قال عليه السلام ما هذه حكايه لفظه: فمن صلّاها فكأنّما [صلّى] فى البيت العتيق(٢).

ص:۴٠۶

١- (١) - القصص: ٣۶۵.

٢- (٢) - جنّه المأوى - ضمن البحار: ۵٣ ص ٢٣٠ - نقلاً عن خط السيّد نعمه اللّه الجزائرى عن مجموعه نقله منه. قال المحدّث النورى: لكنّه كان بالفارسيّه فنقلناه ثانياً إلى العربيّه ليلائم هذا المجموع. انظر البحار: ٢٣۴/۵٣.

ما روی عن بعضهم علیهم السلام

اشاره

- ۶۹ (۱۵۷۳)

مهج الدّعوات:

بإسناده إلی محمّد بن أحمد بن إبراهیم الجعفی - المعروف بالصابونی -، من جمله حدیث بإسناده - وذکر فیه غیبه المهدی صلوات اللّه علیه -.

قلت: کیف تصنع شیعتک؟

قال: علیکم بالدعاء وانتظار الفرج، فإنّه سیبدو لکم عَلم، فإذا بدا لکم فاحمدوا اللّه وتمسّکوا بما بدا لکم.

قلت: فما ندعو به؟

قال تقول:

اللّهُمَّ أنتَ عَرَّفْتَنی نَفسَکَ، وَعَرَّفْتَنی رَسولَکَ، وَعَرَّفْتَنی مَلآئِکَتَکَ، وَعَرَّفتَنی نَبِیَّکَ، وَعَرَّفْتَنی وُلاهَ أمرِکَ.

اللّهُمَّ لا آخِذَ إلّاما أعطَیتَ، وَلا واقِیَ إلّاما وَقَیتَ.

اللّهُمَّ لا تُغَیِّبْنی عَنْ مَنازِلِ أولِیائِکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیتَنی.

اللّهُمَّ اهْدِنی لِوِلایَهِ مَنِ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُ(۱).

- ۷۰ (۱۵۷۴)

مکارم الأخلاق:

روی أنّ من دعا بهذا الدعاء عقیب کلِّ فریضه وواظب علی ذلک، عاش حتّی یملّ الحیاه، (ویتشرّف بلقاء صاحب الأمر عجّل اللّه فرجه)(۲) وهو:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

۱- (۱) - مهج الدّعوات: ۳۳۲.

۲- (۲) - ليس فى بقيّه المصادر.

اللّهُمَّ إنَّ رَسولَکَ(۱) الصّادِقَ المُصَدَّقَ(۲) صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ - قالَ: إنَّکَ قُلتَ: ما تَرَدَّدْتُ(۳) فی شَیْءٍ أَنا فاعِلُهُ کَتَرَدُّدی فی قَبضِ رُوحِ عَبدِیَ المُؤمِنِ، یَکرَهُ المَوتَ وَأنا أکرَهُ(۴) مساءَتَهُ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَعَجِّلْ لِولِیِّکَ(۵) الفَرَجَ وَالنَّصرَ وَالعافِیَهَ، وَلا تَسُؤْنی فی نَفسی، وَلا فی - فلان (۶)-.

(قال: وتذکر من شئت)(۷).(۸)

ص:۴۰۸

۱- (۱) - لیس فی بقیّه المصادر.

۲- (۲) - لیس فی الفلاح، والبحار. «الأمین» المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والبلد، والمستدرک، وکذا فی الدعوات بزیاده «محمّد».

۳- (۳) - ذکر الشهید رحمه اللّه فی قوله: «ما تردّدت...» فی الحدیث القدسیّ، أنّ التردّد علی اللّه محال، غیر أنّه لمّاجرت العاده أن یتردّد من یعظّم الشخص ویکرمه فی مساءته، کالولد والصّدیق، وأن لا یتردّد فی مساءه من لا یکرمه ولا یعظّمه، کالعدوّ والحیّه والعقرب، بل إذا خطر بالبال مساءته أوقعها من غیر تردّد، فصار التردّد لایقع إلّافی موضع التعظیم والاهتمام، وعدمه لا یقع إلّافی موضع الاحتقار وعدم المبالاه. انظر «القواعد والفوائد: ۱۸۱/۲».

۴- (۴) - «وأکره» بقیّه المصادر.

۵- (۵) - «لأولیائک» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه المصادر.

۶- (۶) - «أحد من أحبّتی» المتهجّد، والفلاح، والبلد، والبحار، والمستدرک. وکذا فی الدعوات بزیاده «برحمتک یا أرحم الراحمین»، ومصباح الکفعمی بزیاده «وصلّی اللّه علی محمّد وآل محمّد وسلّم».

۷- (۷) - لیس فی الدّعوات. «وإن شئت تسمّیهم واحداً واحداً، وإن شئت مُتفرّقین، وإن شئت مُجتمعین» المتهجّد، والبلد؛ «إن شئت أن تسمّیهم واحداً واحداً فافعل، وإن شئت متفرّقین، وإن شئت مجتمعین» البحار، والمستدرک.

۸- (۸) - مکارم الأخلاق: ۳۰۰. وفی مصباح المتهجّد: ۵۸، والدعوات للراوندی: ۱۳۴ ح ۳۳۲، وفلاح السائل: ۱۶۷-۱۶۸، والبلد الأمین: ۱۳ باختلاف یسیر. وورد الدعاء وحده فی مصباح الکفعمی: ۲۴؛ عنها البحار: ۷/۸۶-۸ ضمن ح ۷. وفی المستدرک: ۷۷/۵ ضمن ح ۱۱ عن غیر الدعوات.

مهج الدّعوات:

حجاب مولانا صاحب الزّمان علیه السلام:

اللّهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیونِ أعـدائی، وَاجْمَعْ بَینی وَبَینَ أولیـائی، وَأنجزْ لی مـا وَعَـدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیبَتی إلیَّ أنْ تَـأذَنَ لی فی ظُهوری، وَأَحیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُروضِکَ وَسُنَنِکَ، وَعَجِّلْ فَرَجی، وَسَهِّلْ مَخرَجی.

وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً، وَافْتَحْ لی فَتْحاً مُبِیناً، وَاهْدِنی صِراطاً مُستَقِیماً.

وَقِنی جَمِیعَ(۱) مـا أُحـاذِرُهُ مِنَ الظّـالِمِینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ أعیُنِ الباغِضِـینَ، النّـاصِبِینَ العَـداوَهَ لِأهلِ بَیتِ نَبِیِّکَ، وَلا یَصِلْ مِنْهُم إلَیَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ.

فَـإذا أذِنْتَ فی ظُهوری فَـأیِّدْنی بِجُنودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ یَتْبَعُنی(۲) لِنُصـرَهِ دِینِکَ مُؤَیَّدِینَ(۳) ، وَفی سَبِیلِکَ مُجاهِـدِینَ، وَعَلیَّ مَنْ أرادَنی وَأرادَهُم بِسُوءٍ مَنصُورِینَ.

وَوَفِّقْنی لِإقامَهِ حُدودِکَ، وَانْصُرْنی عَلیَّ مَنْ تَعَدّیَ مَحدُودَکَ، وَانْصُرِ الحَقَّ، وَأزهِقِ الباطِلَ < إنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقاً >(۴).

وَأوردْ عَلَیَّ مِـنْ شِـیعَتی وَأنصـاری مَـنْ تَقِرُّ بِهِمُ العَینُ، وَیُشَـدُّ بِهِمُ الأَـزرُ، وَاجْعَلْهُم فی حِرزِکَ وَأَمنِکَ(۵) ، بِرَحمَتِـکَ یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۶).

ص:۴۰۹

۱- (۱) - «شرّ» مصباح الکفعمی.

۲- (۲) - «یتّبعنی» مصباح الکفعمی، والبحار.

۳- (۳) - «مریدین» مصباح الکفعمی.

۴- (۴) - الإسراء: ۸۱.

۵- (۵) - بزیاده «وکنفک وحفظک وعیاذک وسترک» مصباح الکفعمی.

۶- (۶) - مهج الدّعوات: ۳۰۲؛ عنه البحار ۳۷۸/۹۴. وفی مصباح الکفعمی: ۲۱۹-۲۲۰ مثله.

ما ورد من طرق اخری

اشاره

- ۷۲ (۱۵۷۶)

إقبال الأعمال:

ضمن دعاءٍ يُدعی به فی يوم عرفه:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أذْهَبْتَ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطهِيراً.

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُم فَتْحاً يَسِيراً، وَانْصُرْهُم نَصْراً عَزِيزاً، وَاجْعَلْ لَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِيراً.

اللّهُمَّ مَکِّنْ لَهُم فی الأرضِ، وَاجْعَلْهُم أئِمَّهً وَاجْعَلْهُمُ الوارِثِينَ.

اللّهُمَّ أَرِهِمْ فی عَدُوِّهِم ما يَأمُلُونَ، وَأَرِ عَدُوَّهُم مِنهُم ما يَحذَرونَ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ بَينَهُم فی خَيرٍ وَعافِيَهٍ.

اللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوحَ وَالفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ عَلَی الهُدی أمرَهُم، وَاجْعَلْ قُلوبَهُم فی(۱) قُلوبِ خِيارِهِم، وَأَصْلِحْ ذاتَ بَينِهِم، إنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(۲).

- ۷۳ (۱۵۷۷)

جمال الأُسبوع:

صلاه الحجّه القائم عليه السلام ركعتان، تقرأُ فی کلِّ رکعه إلی < إِيّاکَ نَعْبُدُ وَإِيّاکَ نَسْتَعِينُ >، ثمّ تقول مائه مرّه: < إِيّاکَ نَعْبُدُ وَإِيّاکَ نَسْتَعِينُ >، ثمّ تُتمّ قراءه الفاتحه، وتقرأُ بعدها الإخلاص مرّه واحده.

ص:۴۱۰

۱- (۱) - «علی» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار.

۲- (۲) - الإقبال: ۱۲۶/۲؛ عنه البحار: ۲۴۵/۹۸.

وتدعو عقيبها فتقول:

اللّهُمَّ عَظُمَ البَلاءُ، وَبَرِحَ الخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الغِطاءُ، وَضاقَتِ الأرضُ وَمَنَعَتِ(۱) السَّماءُ؛ وَإلَيكَ يا رَبِّ المُشْتَكى، وَعَلَيْكَ المُعوَّلُ فی الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ أمَرْتَنا بِطاعَتِهِم؛ وَعَجِّلِ اللّهُمَّ فَرَجَهُم بِقائِمِهِم، وَأظهِرْ إعزازَهُ.

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اکفِیانی فَإنَّکُما کافِیای؛ یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، انْصُرانی فَإنَّکُما ناصِرای، یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، احْفَظانی فَإنَّکُما حافِظای.

یا مَولای یا صاحِبَ الزَّمانِ - ثلاث مرّات - الغَوثَ الغَوثَ الغَوثَ، أدْرِکْنی أدْرِکْنی أدْرِکْنی، الأمانَ الأمانَ(۲).

- ۷۴ (۱۵۷۸)

مصباح الكفعمی:

استغاثه إلی المهدیّ علیه السلام: تکتب ما سنذکره فی رقعه، وتطرحُها علی قبر من قبور الأئمّه علیهم السلام. أو فُشدّها واختمها واعجن طیناً نظیفاً واجعلها فیه، واطرحها فی نهر(۳)

ص:۴۱۱

۱- (۱) - «بما وسعت» المصدر، والبحار؛ وما أثبتناه من الوسائل.
۲- (۲) - جمال الاُسبوع: ۲۸۰-۲۸۱؛ عنه الوسائل: ۱۸۵/۸ - أبواب بقیّه الصلوات المندوبه - ب ۵۳ ذیل ح ۱، والبحار: ۱۹۰/۹۱. وذکر الراوندی فی الدّعوات: ۸۹ کیفیّه هذه الصلاه، دون أن یتعرّض إلی ذکر الدعا، وذکر أنّه یصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله مائه مرّه بعد الصلاه، ویسأل اللّه حاجته. عنه البحار: ۱۹۲/۹۱، والمستدرک: ۳۸۲/۶ ح ۱۰.
۳- (۳) - بزیاده «جارٍ» البحار: ۹۴.

أو بئر عميقةٍ أو غدير ماءٍ، فإنّها تصل إلى صاحب الأمر عليه السلام، وهو يتولّى قضاءَ حاجتك بنفسه، تكتب:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، كَتَبْتُ يا مَوْلاىَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْکَ مُسْتَغيثاً(۱) ، وَشَكَوْتُ ما نَزَلَ بى مُسْتَجيراً بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِکَ، مِنْ أمرٍ قَدْ دَهَمَنى، وَأشغَلَ قَلْبى، وَأطالَ فِكْرى، وَسَلَبَنى بَعْضَ لُبّى، وَغَيَّرَ خَطيرَ نِعْمَهِ اللّهِ عِنْدى، أسْلَمَنى عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الخَليلُ، وَتَبَرَّأَ مِنّى عِنْدَ تَرائى إقْبالِهِ إلَىَّ الحَميمُ، وَعَجَزَتْ عَنْ دِفاعِهِ حيلَتى، وَخانَنى فى تَحَمُّلِهِ صَبْرى وَقُوَّتى، فَلَجَأْتُ فِيهِ إلَيْکَ، وَتَوَكَّلْتُ فى الْمَسْأَلَهِ لِلّهِ جَلَّ ثَناؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْکَ فى دِفاعِهِ عَنّى، عِلْماً بِمَكانِکَ مِنَ اللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَلِيِّ التَّدْبيرِ، وَمالِکِ الأُمُورِ، واثِقاً (بِکَ فى الْمُسارَعَهِ)(۲) فى الشَّفاعَهِ إلَيْهِ جَلَّ ثَناؤُهُ فى أَمْرى، مُتَيَقِّناً لِإجابَتِهِ تَبارَکَ وَتَعالى إيّاکَ بِإعْطائى سُؤْلى.

وَأَنْتَ يا مَوْلاىَ جَديرٌ بِتَحقِيقِ ظَنّى، وَتَصْديقِ أَمَلى فِيکَ، فى أمرِ كَذا وَكَذا، فِيما(۳) لا طاقَهَ لى بِحَمْلِهِ، وَلا صَبْرَ لى عَلَيْهِ، وَإنْ كُنتُ مُستَحِقّاً لَهُ وَلِأضْعافِهِ، بِقَبِيحِ أفْعالى وَتَفْريطى فى الْواجِباتِ الَّتى لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ(۴) ، فَأَغِثْنى يا مَوْلاى - صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْکَ - عِنْدَ اللَّهْفِ، وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَهَ لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ فى أَمْرى، قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشَماتَهِ الأَعْداءِ؛ فَبِکَ بُسِطَتِ النِّعَمُ(۵) عَلَىَّ.

وَأسْأَلُ اللّهَ جَلَّ جَلالُهُ لى نَصْراً عَزيزاً، وَفَتْحاً قَريباً فِيهِ بُلُوغُ الآمالِ،

۱- (۱) - «مستعيناً» البلد.

۲- (۲) - «منک بالمسارعه» البحار: ۹۴.

۳- (۳) - «ممّا» البحار: ۹۴.

۴- (۴) - بزياده «علىّ» البحار: ۹۴.

۵- (۵) - «النعمه» البلد، والبحار، ونسخه فى المصدر.

وَخَيرُ الْمَبادِي وَخَواتيمُ الأعْمالِ، وَالْأَمْنُ مِنَ المَخاوِفِ كُلِّها فی کُلِّ حالٍ، إِنَّهُ جَلَّ ثَناؤُهُ لِما يَشاءُ فَعّالٌ، وَهُوَ حَسْبی وَنِعْمَ الْوَکيلُ فی المَبْدَإِ وَالْمآلِ.

ثمّ تقصد(۱) النهر والغدير، وتعتمد بعض الأبواب: إمّا عثمان بن سعيد العمری، أو ولده محمّد بن عثمان، أو الحسين بن رُوح، أو علیّ بن محمّد السمری - فهؤلاء كانوا أبواب المهدیّ عليه السلام - فتنادی بأحدهم وتقول:

يا فُلان بن فلان، سَلامٌ عَلَيْکَ، أشهَدُ أنَّ وَفاتَکَ فی سَبيلِ اللّهِ، وَأَنَّکَ(۲) حَیٌّ عِنْدَ اللّهِ مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خاطَبْتُکَ فی حَياتِکَ الَّتی لَکَ عِنْدَ اللّه عَزَّ وَجلّ، وَهٰذِهِ رُقعَتی وَحاجَتی إِلیٰ مولانا(۳) عليه السلام(۴) فَسَلِّمْها إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثِّقَةُ الأَمينُ.

ثمّ ارمها فی النهر أو البئر أو الغدير(۵) ، تُقضی حاجتک إن شاء اللّه تعالی(۶).

- ۷۵ (۱۵۷۹)

العتيق الغرویّ:

بإسناده عن خطّ أبی علیّ محمّد بن أحمد بن الجنيد، أنّ أبا الوفاء الشيرازی حدّثه أنّه كان محبوساً بكرمان علی حال ضيّقه، فرأی النبیّ صلی الله عليه و آله فی النوم، فقال له:...

وأمّا صاحب الزمان: فإذا بلغ السّكين منک هکذا - وأومأ بيده إلی حلقه - فقل:

يا صاحِبَ الزَّمانِ أغِثْنی، يا صاحِبَ الزَّمانِ أدرِکْنی.

ص:۴۱۳

۱- (۱) - «تصعد» البلد، والبحار.

۲- (۲) - «وأنت» البلد، والبحار: ۹۴.

۳- (۳) - «مولای» البلد.

۴- (۴) - «صلّی اللّه عليه وآله» المصدر؛ وما أثبتناه من البلد، والبحار.

۵- (۵) - بزياده «وكأنّک تخيّل لک أنّک تسلّمها إليه» البحار: ۹۴.

۶- (۶) - المصباح: ۴۰۴. وفی البلد الأمين: ۱۵۷ مثله. وكذا فی البحار: ۲۹/۹۴ عن قبس المصباح. وفی ج ۲۳۴/۱۰۲ عن مصباح الكفعمی.

قال: فصِحت فی نومی: یا صاحِبَ الزَّمانِ أغِثْنی، یا صاحِبَ الزَّمانِ أدرِکْنی، فانتبهت والموکّلون یأخذون قیودی(۱).

- ۷۶ (۱۵۸۰)

مصباح الزّائر:

ضمن زیارهٍ جامعه(۲) للأئمّه علیهم السلام:

... السَّلامُ عَلَی الإمامِ العالِمِ، الغائِبِ عَنِ الأبصارِ، وَالحاضِرِ فی الأمصارِ، وَالغائِبِ عَنِ العُیونِ، وَالحاضِرِ فی الأفکارِ، بَقِیَّهِ الأخیارِ، الوارِثِ ذا الفَقارِ، الَّذی یَظهَرُ فی بَیتِ اللّهِ الحَرامِ ذی الأستارِ، وَیُنادی بِشِعارِ:

یا ثاراتِ الحُسَینِ، أنا الطّالِبُ بِالأوتارِ، أنا قاصِمُ کُلِّ جَبّارٍ، القائِمُ المُنتَظَرُ ابنُ الحَسَنِ - عَلَیهِ وَآلِهِ أفضَلُ السَّلامُ -.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخرَجَهُ، وَأوسِعْ مَنهَجَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ، الذّابِّینَ عَنهُ، المُجاهِدِینَ فی سَبِیلِهِ، وَالمُستَشهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ(۳)...

ص:۴۱۴

۱- (۱) - العتیق الغروی علی ما فی البحار: ۲۵۰/۱۰۲ ضمن ح ۱۰. وانظر ج ۳۲/۹۴ ح ۲۲، ودعوات الراوندی: ۱۹۱ ح ۵۳۰.

۲- (۲) - سیأتی ذکرها مع التخریجات فی ج ۵ باب کیفیّه زیارتهم علیهم السلام ص ۱۰۱ رقم ۱۶۶۰ عن المزار الکبیر.

۳- (۳) - مصباح الزائر: ۷۷۰ (ط: ۴۹۲).

الأماكن الّتی یتأکّد فیها الدعاء له عجّل اللّه فرجه

المسجد الحرام

اشاره

(۱۵۸۱) ۷۷ -

کمال الدّین:

بإسناده عن عبداللّه بن جعفر الحمیری قال: سألت محمّد بن عثمان العَمری - رضی اللّه عنه - فقلت له: أرأیت صاحب هذا الأمر؟

فقال: نعم، وآخر عهدی به عند بیت اللّه الحرام وهو یقول:

اللّهُمَّ أنجِزْ لِی ما وَعَدتَنِی(۱).

وروی أیضاً بإسناده عن عبداللّه بن جعفر الحمیری قال: سمعت محمّد بن عثمان العمری - رضی اللّه عنه - یقول:

رأیته صلوات اللّه علیه متعلّقاً بأستار الکعبه فی المستجار وهو یقول:

اللّهُمَّ انتَقِم لِی مِنْ أعدائی(۲).(۳)

۱- (۱) - کمال الدین: ۴۴۰ ح ۹. وفی الغیبه للطوسی: ۱۵۱ مثله. وکذا فی من لا یحضره الفقیه: ۵۲۰/۲ مرسلاً عن عبداللّه بن جعفر الحمیری؛ عنه الوسائل: ۲۵۹/۱۳ - أبواب مقدّمات الطواف - ب ۲۷ ح ۱ وعن الکمال.

۲- (۲) - «أعدائک» الفقیه، والغیبه، والوسائل.

۳- (۳) - کمال الدین: ۴۴۰ ح ۱۰. وفی الغیبه للطوسی: ۱۵۱-۱۵۲ مثله. وکذا فی من لا یحضره الفقیه: ۵۲۰/۲ مرسلاً؛ عنه الوسائل: ۲۵۹/۱۳ - أبواب مقدّمات الطّواف - ب ۲۷ ح ۲ وعن الکمال.

موقف عرفات

ما روى عن علىّ بن الحسين عليه السلام

- ۷۸ (۱۵۸۲)

مصباح المتهجّد:

من دعاء الموقف لعلىّ بن الحسين عليه السلام:

.. اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأصلِحْ لَنا إمامَنا، وَاسْتَصْلِحْهُ، وَأصلِحْ عَلىٰ يَدَيهِ، وَآمِنْ خَوفَهُ وَخَوفَنا عَلَيهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذى تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اللّهُمَّ امْلَإِ الأرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوراً(۱)...

ما روى عن الصادق عليه السلام

- ۷۹ (۱۵۸۳)

إقبال الأعمال:

بإسناده عن أياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، قال سمعته يدعو فى يوم عرفه فى الموقف بهذا الدعاء، فنسخته:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ... اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُم فَتْحاً يَسِيراً...

اللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوحَ وَالفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ(۲)...

۱- (۱) - مصباح المتهجّد: ۶۹۷-۶۹۸. وقد تقدّم مع تخريجاته فى ص ۳۱۰ رقم ۱۵۰۹.

۲- (۲) - الإقبال: ۱۲۶/۲؛ عنه البحار: ۲۴۵/۹۸. وقد تقدّم فى ص ۴۱۰ رقم ۱۵۷۶.

المقام

ما روی عن الصادق علیه السلام

(۱۵۸۴) ۸۰ –

منتخب الأنوار المضیئه:

عن أحمـد بن محمّد الایادی، یرفعه إلی سـماعه، عن أبی عبداللّه علیه السـلام قال: کأنّی بالقائم بین ذی طوی قائماً علی رجلیه، خائفاً یترقّب علی سنّه موسی، حتّی یأتی المقام فیدعو [فیه](۱).(۲)

مسجد الکوفه

ما روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام

(۱۵۸۵) ۸۱ –

من لا یحضره الفقیه:

بإسـناده عن الأصـبغ بن نباته أنّه قال: بینا نحن ذات یوم حول أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی مسجد الکوفه إذ قال: یا أهل الکوفه، لقـد حباکم اللّه عزّوجلّ بما لم یحبُ به أحـداً، من فضل مصـلّاکم، بیت آدم وبیت نوح وبیت إدریس، ومصـلّی إبراهیم الخلیل، ومصـلّی أخی الخضـر علیهم السـلام، ومصـلّای. وإنّ مسـجدکم هـذا لأحـد الأربعه المساجـد الّتی اختارها اللّه عزّوجلّ لأهلها... ولیأتینّ علیه زمان یکون مصلّی المهدی من ولدی، ومصلّی کلّ مؤمن(۳)...

۱- (۱) - من البحار.

۲- (۲) - منتخب الأنوار المضیئه: ۳۳۲. وفی البحار: ۳۸۵/۵۲ ح ۱۹۶ عن کتاب الغیبه للسیّد علیّ بن عبدالحمید مثله. وفی إثبات الهداه: ۵۸۳/۳ ح ۷۹۹ عن البحار.

۳- (۳) - الفقیه: ۲۳۱/۱ ح ۶۹۲. وفی الأمالی للصدوق: ۱۸۹ ح ۸ مثله؛ عنهما الوسائل: ۲۵۷/۵ - أبواب أحکام المساجـد - ب ۴۴ ح ۱۸. وقد تقدّم کاملاً فی ج ۲ باب إتیان المساجد والأماکن بالکوفه ص ۲۹۲ رقم ۶۱۸.

ما روى عن الباقر عليه السلام

- ۸۲ (۱۵۸۶)

الغيبه للطوسى:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام - فى حديث طويل - قال: يدخل المهدىّ الكوفه - وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له - فيدخل حتّى يأتى المنبر ويخطب...

فإذا كانت الجمعه الثانيه قال الناس: يا ابن رسول اللّه، الصلاه خلفك تضاهى الصلاه خلف رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم والمسجد لا يسعنا!

فيقول: أنا مرتاد لكم. فيخرج إلى الغرىّ فيخطّ مسجداً له ألف باب(۱)...

- ۸۳ (۱۵۸۷)

الغيبه للنعمانى:

بإسناده عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيط فى مسجد كوفان، ثمّ يخرج إليهم المثال المستأنف، أمر جديد، على العرب شديد(۲).

مسجد السهله

ما روى عن الصادق عليه السلام

- ۸۴ (۱۵۸۸)

الكافى:

بإسناده عن صالح بن أبى الأسود قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام - وذكر مسجد السهله - فقال: أما إنّه منزل صاحبنا إذا قام بأهله(۳).

١- (١) - الغيبه: ٢٨١. وفى الإرشاد: ٣٨٠/٢، وروضه الواعظين: ٢۶٣، وإعلام الورى: ۴٣٠، وكشف الغمّه: ٢۵٣/٣، ومنتخب الأنوار المضيئه: ٣٢۵ بتفاوت يسير. عن بعضها البحار: ٣٣٠/۵٢ ح ۵٣ وفى ج ٣٨۵/١٠٠ ح ۴ عن السيّد عليّ بن عبدالحميد.

٢- (٢) - الغيبه: ٣١٩ ح ۶؛ عنه البحار: ٣۶۵/۵٢ ح ١۴٢.

٣- (٣) - الكافى: ۴٩۵/٣ ح ٢. وقد تقدّم مع تخريجاته فى ج ٢ باب إتيان المساجد بالكوفه ص ٣٢٨ رقم ۶۴٧.

- ۸۵ (۱۵۸۹)

المزار الكبير:

روى أبو بصير عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال لى: يا أبا محمّد، كأنّى أرى نزول القائم عليه السلام فى مسجد السهله بأهله وعياله! قلت: يكون منزله - جُعلت فداك -؟

قال: نعم، كان فيه منزل إدريس، وكان منزل إبراهيم خليل الرّحمن... هو من البقاع الّتى أحبّ اللّه أن يُدعى فيها(۱)...

مسجد صعصعه

اشاره

- ۸۶ (۱۵۹۰)

المزار الكبير:

بإسناده عن علىّ بن محمّد بن عبدالرحمن التسترى قال: مررت ببنى رواس، فقال لى بعض إخوانى: لو ملت بنا إلى مسجد صعصعه، فصلّينا فيه... قال: فملت معه إلى المسجد، فدخلنا وإذا برجل عليه ثياب الحجاز، وعمّه كعمّتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء، فحفظته أنا وصاحبى، وهو: اللّهُمَّ يا ذا المِنَنِ السّابِغَهِ... ثمّ سجد طويلاً وقام فركب الراحله وذهب. فقال لى صاحبى: تراه الخضر؟! فما بالنا لا نكلّمه، كأنّما أمسك على ألسنتنا! وخرجنا فلقينا ابن أبى رواد(۲) الرواسى، فقال: من أين أقبلتما؟ قلنا من مسجد صعصعه - وأخبرنا بالخبر -. فقال: هذا الراكب يأتى مسجد صعصعه فى اليومين والثلاثه لا يتكلّم. قلنا: من هو؟ قال: فمن تريانِهِ أنتما؟ قلنا: نظنّه الخضر عليه السلام. فقال: فأنا واللّه ما أراه إلّامَن الخِضر محتاج إلى رؤيته، فانصرفا راشدين.

فقال: لى صاحبى: هو واللّه صاحب الزمان عليه السلام(۳).

ص:۴۱۹

۱- (۱) - المزار الكبير: ۱۶۲ (ط: ۱۳۴). وفى قصص الأنبياء للراوندى: ۸۰ ح ۶۳ نحوه؛ عنهما البحار: ۴۳۵/۱۰۰ ح ۳، وص ۴۳۶ ح ۷.

۲- (۲) - «داود» البحار.

۳- (۳) - المزار الكبير: ۱۷۸-۱۸۲ (ط: ۱۴۳). وقد تقدّم ذكره كاملاً مع تخريجاته فى ج ۲ باب إتيان المساجد والأماكن بالكوفه ص ۳۳۸ رقم ۶۵۲.

عند قبر أميرالمؤمنين عليه السلام

ما روی عن الصادق عليه السلام

- ۸۷ (۱۵۹۱)

كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبی عبداللّه عليه السلام، فمرّ بظهر الكوفه(۱) فنزل وصلّى ركعتين، ثمّ تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين، ثمّ سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ثمّ قال: هذا موضع قبر أميرالمؤمنين. قلت: جعلت فداك، فما الموضعين اللّذين صلّيت فيهما؟ قال: موضع رأس الحسين عليه السلام، وموضع منبر القائم عليه السلام(۲).

مشاهد الأئمّه عليهم السلام والسّرداب المقدّس

اشاره

- ۸۸ (۱۵۹۲)

الدروس الشرعيّه:

ويستحبّ زياره المهدیّ عليه السلام فی كلّ مكان وزمان، والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتتأكّد زيارته فی السرداب بسرّ من رأی(۳).

- ۸۹ (۱۵۹۳)

بحارالأنوار:

اعلم أنّه يستحبّ زيارته صلوات اللّه عليه فی كلّ مكان وزمان.

وفی السرداب المقدّس وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات اللّه عليهم أجمعين أفضل(۴).

۱- (۱) - ليس فى النسخ المخطوطه. «قبر» البحار.

۲- (۲) - كامل الزّيارات: ۳۴ ح ۵. وفى فرحه الغرىّ: ۵۷ مثله، وقد روى ذلك فى ص ۵۶-۵۸ بطرق مختلفه واختلاف فى الألفاظ؛ عنهما البحار: ۲۴۱/۱۰۰ ح ۲۰ وح ۲۱ وص ۲۴۶-۲۴۷ ح ۳۴-۳۶.

۳- (۳) - الدروس: ۱۶/۲. وقد تقدّم فى ص ۲۴۸ رقم ۱۴۷۹.

۴- (۴) - البحار: ۱۱۹/۱۰۲.

- ۹۰ (۱۵۹۴)

مصباح الزّائر:

عنـد ذكر الزياره المتقدّمه (۱)- المعروفه بالنـدبه - قال: خرجت من الناحيه المحفوفه بالقـدس إلى أبى جعفر محمّـد بن عبداللّه الحميرى رحمه اللّه، وأمر أن تتلى فى السرداب المقدّس(۲)...

- ۹۱ (۱۵۹۵)

ومنه:

إذا أردت زيارته - صـلوات اللّه عليه وسـلامه - فليكن ذلك بعد زياره العسـكريّين عليهما السـلام، فإذا فرغت من العمل هناك وبلغت من زيارتهما هناك، فامض إلى السرداب المقدّس(۳)...

- ۹۲ (۱۵۹۶)

كامل الزّيارات:

ضمن زياره الإمام علىّ بن موسى الرضا عليهما السلام عند قبره عليه السلام:

اللّهُمّ صـلِّ عَلى حُجَّتِـك، وَوليّك، وَالقـائِمِ فى خَلقِـك، صَـلاهً نـامِيهً بـاقِيهً تُعجِّلُ بِهـا فَرجَهُ وَتَنصُـرُه بها، وتَجعَلُهُ مَعها فِى الـدُّنيا وَالآخِرَه(۴).

- ۹۳ (۱۵۹۷)

ومنه:

فى ذيل زياره الإمامين العسكريّين عند قبرهما:

اللّهُمّ عَجّل فَرجَ وليّك وابنِ وَليّك، وَاجعَلْ فَرجَنا مَعَ فَرجِهم، يا أرحَمَ الرّاحِمين(۵).

ص:۴۲۱

۱- (۱) - انظر ص ۲۶۳.

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٦٦٣ (ط: ٤٣٠).
٣- (٣) - مصباح الزائر: ٦٤٣ (ط: ٤١٨). وقد تقدّم ذكر الزياره فى ص ٢٧٢.
٤- (٤) - كامل الزّيارات: ٣١١ ب ١٠٢. انظر ص ٣٩٢ الهامش رقم ۴.
٥- (٥) - كامل الزّيارات: ٣١٤ ب ١٠٣. انظر ص ٣٦٥ الهامش رقم ١.

مسجد جمکران

ما روی عنه

عجّل اللّه فرجه

- ۹۴ (۱۵۹۸)

جنّه المأوی:

عن تاریخ قم للشیخ الفاضل الحسن بن محمّد بن الحسن القمی، من کتاب «مونس الحزین فی معرفه الحقّ والیقین» للشیخ الصدوق - ضمن حکایه سبب بناء مسجد جمکران - عن الحسن بن مثله الجمکرانی، عن الإمام صاحب الزمان علیه السلام:

وقل للنّاس، لیرغبوا فی هذا الموضع ویعزّروه، ویصلّوا هنا أربع رکعات:

رکعتان للتحیّه... ورکعتان للإمام صاحب الزمان(۱)...

ص:۴۲۲

۱- (۱) - جنّه المأوی، ضمن البحار: ۵۳ ص ۲۳۰، وقد تقدّم مع بیان کیفیّه الصلاه فی ص ۴۰۶ رقم ۱۵۷۲.

الباب التّاسع: كيفيّه وداعه عليه السلام

اشاره

١ - (١٥٩٩)

مصباح الزّائر:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(١) قال:

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخرَ العَهْدِ بِهِ وَلا بزِيارَته، وَلا تَقْطَعْ أثَرى مِنْ مَشهَدِهِ، وَزِيارَهِ أبِيهِ وَجَدِّهِ.

اللّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفَقَتى، وَانْفَعْنى بِما رَزَقْتَنى فى دُنياىَ وَآخِرَتى، لى وَلِإخوانى وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ عِتْرَتى.

أسْتَوْدِعُكَ اللّهَ أيُّها الإمامُ الَّذى يَفُوزُ بِهِ المؤمِنُونَ، وَيَهلِكُ عَلى يَدَيهِ الكافِرُونَ المُكَذِّبُونَ.

يا مَولاى، يا ابنَ(٢) الحَسَنِ بن عَلِيٍّ، جِئْتُكَ زائِراً لَكَ وَلِأبِيكَ وَجَدِّكَ، مُتَيَقِّناً الفَوزَ بِكُم، مُعتَقِداً إمامَتَكُم.

اللّهُمَّ اكْتُبْ هٰذِهِ الشَّهادَهَ وَالزِّيارَهَ لى عِندَكَ فى عِلِّيِّينَ، وَبَلِّغْنى بَلاغَ الصّالِحِينَ، وَانْفَعْنى بِهِم(٣) يا رَبَّ العالَمِينَ(۴).

١- (١) - انظر ص ٢٨٧ رقم ١۴٩۵.

٢- (٢) - «يا محمّد بن» المزار الكبير.

٣- (٣) - «بحبّهم» بعض النسخ، والمزار الكبير، والبحار.

۴- (۴) - مصباح الزّائر: ۶٨۶ (ط: ۴۴۵)؛ عنه البحار: ١٠۴/١٠٢، وعن المزار الكبير: ٩۴۶ (ط: ۶۵٩) مثله.

- ٢ (١۶٠٠)

ومنه:

إذا أردت الانصراف من حرمه الشريف، فعُد إلى السرداب المنيف، فصلّ فيه ما شئت، ثمّ قم مستقبل القبله وقل:

اللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَلِيفَتِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلى خَلقِکَ(١)...

ثمّ ادع اللّه كثيراً وانصرف مسعوداً إن شاء اللّه تعالى(٢).

- ٣ (١۶٠١)

البلد الأمين:

تقول فى وداعه عليه السلام ما مرّ(٣) ذكره فى وداع الرضا عليه السلام(۴).

ص:۴٢۴

١- (١) - تقدّم ذكر الدعاء فى ص ٣٣٣ رقم ١۵٣١ عن جمال الأُسبوع.

٢- (٢) - مصباح الزّائر: ٧٠۶ (ط: ۴۵٧)؛ عنه البحار: ١١٢/١٠٢.

٣- (٣) - يعنى ما ذكره فى البلد: ٢٨٣. قال: قل فى وداعه ما روى عن الصادق عليه السلام فى وداع النبىّ صلى الله عليه و آله، قال: قل:لا جعله اللّه آخر تسليمى عليك.و إن شئت قلت:السّلام عليك يا ولىّ اللّه ورحمه اللّه وبركاته. اللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارتى ابنَ نبيّك، وحجّتك على خلقك، واجمعنى وإيّاه فى جنّتك، واحشرنى معه، وفى حزبه مع الشهداء والصالحين، وحسن اولئك رفيقاً، وأستودعك اللّه وأسترعيك وأقرأُ عليك السّلام، آمنّا باللّه وبالرّسول وبما جئت به ودللت عليه فاكتبنا مع الشاهدين.وقد تقدّم فى باب وداع الإمام الرّضا عليه السلام ص ١۵۶ رقم ١۴٠٧.

۴- (۴) - البلد: ٢٨٧.

فهرست المواضیع

ص:۴۲۵

فهرست المواضیع

ص:۴۲۶

فهرست المواضیع

فهرست المواضيع

ص:۴۲۸

فهرست المواضیع

ص:۴۲۹

فهرست المواضيع

ص:۴۳۰

فهرست المواضيع

ص:۴۳۱

فهرست المواضيع

ص:۴۳۲

فهرست المواضيع

ص:۴۳۳

فهرست المواضیع

ص:۴۳۵

فهرست المواضیع

ص:۴۳۶

فهرست المواضیع

فهرست المواضيع

ص:۴۳۸

فهرست المواضيع

ص:٤٣٩

فهرست المواضيع

ص:۴۴۰

فهرست المواضیع

ص:۴۴۱

فهرست المواضيع

فهرست المواضیع

ص:۴۴۴

فهرست المواضيع

ص:۴۴۵

فهرست المواضیع

ص:۴۴۶

فهرست المواضیع

ص:۴۴۷

فهرست المواضيع

ص:۴۴۸

فهرست المواضيع

ص:۴۴۹

فهرست المواضيع

ص:۴۵۰

فهرست المواضیع

فهرست المواضیع

فهرست المواضيع

ص:۴۵۳

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
۴.CHM
۵.PDF
۶.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مرکز
القائمیه
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹